



مركز المكتبة والمعلومات الإسلامية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

# ديوان ابن البرقي

أبي الحسن علي بن أبي طالب بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثانية منقحة

الجزء الثاني

مكتبة مركز المكتبة والمعلومات الإسلامية

(١٤٧١ هـ - ٢٠٥٣ م)



دار الكتب والوثائق القومية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

# ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الثاني

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. صلاح فضل

---

ابن الرومي ، على بن العباس ، 836 - 896 .  
ديوان ابن الرومي / أبو الحسن على بن العباس بن  
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - ط 3، منقحة . - القاهرة: دار  
الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .  
مج 2 ؛ 29 سم .  
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .  
تدمك 7 - 0291 - 18 - 977

٨١١، ٤

---

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٨١٢/٢٠٠٣

---

I.S.B.N. 977 - 18 - 0291 - 7

ذِي قَوَائِمٍ ابْنِ الْوُفَى



## شـارك فى التـحقيق

منير المـدنى

زينب القوصى

د • محمد عادل خلف

د • سيدة حامد

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الجيم

(٣٤٩)

وقال في الغزال: (١) على قافية الجيم

[المشرح]

- ١ يا وجنتيه اللتين من بهج في صُدُغيه اللذين من <sup>(٢)</sup>دعج
- ٢ ما حمرة فيكما : أمن تجلّ أم صبغة الله أم دم المهج <sup>(٣)</sup>؟
- ٣ فقال : كل الذي نخلتهما حق : وما يُسيان في حرج <sup>(٤)</sup>
- ٤ أما رأيت القلوب عندهما يجرحها مخلبان من سبج <sup>(٥)</sup>؟
- ٥ عدلا من الله إنا وهما لغاية في تفاوت الدرج <sup>(٦)</sup>
- ٦ خذان فينا لظى حريقهما ونوره فيهما بلا وهج <sup>(٧)</sup>
- ٧ ما إن تزال القلوب في حرق عليهما ، والعيون في بلج <sup>(٨)</sup>

(٣٥٠)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[الابسط]

- ١ أردد على قراطيسي ممزقة كما تكون رؤوسا للدساتيج <sup>(٧)</sup>
- ٢ فإن ذلك أجدى من تشاغلها بحفظ مدحك ياعلج الفلايج <sup>(٨)</sup>

(١) نهاية الأرب ٢: ٧٦ (٢٠١) ظ ٢٨ .

(٢) ظ : يا طريه اللتين من سبج \* في وجنتيه اللتين من وهج

(٣) ق : دم مهج . (٤) ظ : يجرها .

(٥) ق ، ع : في غاية من تفاوت . ظ : عدل . (٦) ق : والقلوب في بلج .

(١) ق ، ع : مخزقة . ق : للدساتيج . والدساتيج : جمع دسيجة ، وهي الخزعة .

(٢) ع : تشاغلها بمدح منك .

( ٣٥١ )

وقال في وهب بن جامع الصيدلاني<sup>(١)</sup> :

[الرجز]

- ١ من ذا رأيت عيناه مثل في الشجا
- ٢ أهدي إلى الترجس البنفسجا
- ٣ ما أحسن الشكين زوجا مزوجا
- ٤ ما أملح الزوجين بل ما أغنجا
- ٥ كلاهما مسك إذا تارحا
- ٦ أبلغ سراج الحسن ذاك المخرجا
- ٧ أن الموى مر به فعرجا
- ٨ لما رأى ذاك الجبين الأبلجا
- ٩ / منه ، وذاك الحاجب المزججا
- ١٠ والناظر الساهر منه الأدعجا
- ١١ ذا الحركات في الحشا وإن سبجا<sup>(٢)</sup>
- ١٢ وصحن تلك الوجنة المضرجا
- ١٣ والثغر منه الواضح المفلجا
- ١٤ والشعر المخلوك المدرجا
- ١٥ والخلق منه العمم الخدبجا
- ١٦ والخلق القسيم لا المعوجا<sup>(٣)</sup>
- ١٧ والعقل والوصل المر المذبحا

٤٨ ظ

(٢) ق ، ع : شجا .

(١) زادت ق ، ع : وقد أهدي له بنفسجا .

(٣) سقط البيت من ق .

- ١٨ أذكى شهاب الحسن ، لا ، بل أجبها<sup>(١)</sup>  
 ١٩ فوَّجَّ القلبَ كما توَّجَّها<sup>(١٢)</sup>  
 ٢٠ أقسمتُ بالليل إذا الليلُ دجا  
 ٢١ بل بسنا الصبح إذا تبَّجها  
 ٢٢ لا كُؤُوتُ الكلم المدَّجها  
 ٢٣ وهبنا رجائي ورجاءَ من رجا  
 ٢٤ لا أخطأتُ وهبا نجاةً من نجا  
 ٢٥ ولا يزل همُّ له مفرَّجا  
 ٢٦ فقد علا من كل رُشدٍ منها  
 ٢٧ أكسوه مدحى طائما لا مخرجا  
 ٢٨ عن مَقَّة تلقى القمير مُشرجا  
 ٢٩ من دونها بحفظها بل مُرتجا  
 ٣٠ ماذا يعوق مدحى أن تُنسجا  
 ٣١ لمحسنٍ أسلفنى فروجا ؟  
 ٣٢ أيسرُ ما استوجب أن يُتوجا  
 ٣٣ حر إذا استنجد يوما أرَّجها  
 ٣٤ وحرك الأمة ، لا ، بل أزعجا  
 ٣٥ وراح للخيرات ثم أدلجا

(١) ق ، ع : شهاب الشوق .

(٢) ق ، ع : ووجه .



- ٣٦ ولم يزل منذ تعاطى المذرجا<sup>(١)</sup>  
 ٣٧ يحتاج للمعروف لا مهيجا<sup>(٢)</sup>  
 ٣٨ حرقا يؤاقى مدحه من ليلما<sup>(٣)</sup>  
 ٣٩ ولا يعفى فضله من تجمجا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٠ يأمر جدواه بأن تبرجا<sup>(٥)</sup>  
 ٤١ فإن رأى كفا كريما زوجا<sup>(٦)</sup>  
 ٤٢ جدوى ترى منها الغنى مستنتجا<sup>(٧)</sup>  
 ٤٣ صتما تماما خلقه لا مخدجا<sup>(٨)</sup>  
 ٤٤ من ناله حاذر أن يستدرجا<sup>(٩)</sup>  
 ٤٥ أنشر من شكرى مواتا مذرجا<sup>(١٠)</sup>  
 ٤٦ حتى غدا عبدا له مستعلجا<sup>(١١)</sup>  
 ٤٧ لكننى أشكر إليه الأنيجا<sup>(١٢)</sup>  
 ٤٨ فإنه لج إلى أدب لججا<sup>(١٣)</sup>  
 ٤٩ فى هجره إياى حتى ستمجا<sup>(١٤)</sup>  
 ٥٠ بل أغلق الحانوت ثم شرجا<sup>(١٥)</sup>  
 ٥١ دونى وأعدى هجره الهفشرجا<sup>(١٦)</sup>

(١) ق، ع : بل لم يزل . (٢) ق، ع : حرق .

(٣) الأنيج، بفتح الباء وكسرهما : نمرة شجرة عتية ، معرب بن أنب (القاموس)

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) ع : وأعطى هجره . والهفشرج : لم تجده فى المعاجم التى رجعتا إليها . ولعله معرب عن «أفشره»

معنى العصير أو الشرابات بالفارسية .

٥٢ ولم أزل بالطيبات ملهجا<sup>(١)</sup>

٥٣ لا ، بل إلى ذات الصلاح محوجا<sup>(٢)</sup>

٥٤ فليُجسيم المعروف حر أسرجا<sup>(٣)</sup>

٥٥ ببعض ما صفر أو ما سدجا<sup>(٤)</sup>

٥٦ لا بأس إن أفرع أو إن أترجا<sup>(٥)</sup>

٥٧ كلا ، وإن جلب أو إن سكبجا<sup>(٦)</sup>

٥٨ واذكر بنفشا يتخلف الهليلجا<sup>(٧)</sup>

٥٩ سمائجون اللون يحكى النيلجا<sup>(٨)</sup>

٦٠ فإنه إن زار عودا أبها

٦١ ولم يزل فى مرج شكرى ثمرجا

٦٢ وفى وداد لم يكن ممزجا

٦٣ يا صاحب البر الذى توبجا

٦٤ قسرا بلا إذن وما تحرجا

(١) ق : ولم ينل . ع : ولم يزل . (٢) ق ، ع : قلبى إلى ذات .

(٣) ق : وألجم المعروف حين أسرجا . ع : وألجم المعروف حين أسرجا .

(٤) سدج : فعل مشتق من ساذج بمعنى حل لون واحد لا يتخالطه غيره .

(٥) أفرع : أتى لنا بقرع ، وهو حمل الفناء . وأترج : أتى لنا بأترج .

(٦) ق ، ع : أجلب . وجلب : أتى بجلبان ، وهو حب أغبر يطبخ . وسكيج : أتى بسكياج ،

وهو لحم يطبخ بنخل معرب عن (مركه بابجه) .

(٧) البنفش : مختصرة من (بنفشه) وهى كلمة فارسية مربتها العرب بالبنفسج . والهليلج والإهليلج : نمر .

(٨) السمانجون : ما كان بلون السماء . النيلج : يتخذ من نبات العظم بأن يغسل ورقه بالماء فيجلى ما عليه

من الزرقه ، ويترك فيترسب أسفله ، وهو النبيلة بالعامة المصرية .

- ٦٥ تَمَّمْ وَلَا كَانَ يَرَا أَعْرَجًا<sup>(١)</sup>  
 ٦٦ إِنَّكَ إِن تَمَمْتَ بِرَا هَمَلَجًا  
 ٦٧ بَلْ أَهْذَبَ الْإِحْضَارَ مَامُونَ الْوَجَى  
 ٦٨ إِلَى نَهَايَاتِ الْعَمَلَا وَاسْتَخْرَجًا<sup>(٢)</sup>  
 ٦٩ مَالِكَ عِنْدِي مِنْ خَرَاكِ قَزَجًا  
 ٧٠ وَهُوَ الشَّاءُ الْمَسْتَحَاحُ الْمَرْتَجَى  
 ٧١ ذَاكَ الَّذِي مِنْ أَكْنَاسِهِ اسْتَبْهَجًا<sup>(٣)</sup>  
 ٧٢ وَالشُّكْرُ إِن أَنْضَجَتْ جَاءَ مُنْضَجًا  
 ٧٣ يُرِضِي وَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَلْهَوْجًا  
 ٧٤ فَلَا يَعْذِرُكُمْ كَرِيمٌ مَوْتَجًا  
 ٧٥ عَلَى أَخٍ حَرٌّ كَرِيمٌ الْمُتَعَجَى  
 ٧٦ لَمْ يَنْتَقِذْهُ الْعَمَاءُ بِهَرَجًا  
 ٧٧ وَلَمْ يَجِدْهُ الْجَهْلَاءُ أَهْوَجًا  
 ٧٨ وَانْظُرْ وَلَا تَفْشِ الطَّرِيقَ الْأَعْوَجَا  
 ٧٩ كَمْ فُرِّجَتْ غَمٌّ عَنْ فَرَجَا  
 ٨٠ فَلْيَنْظُرْ مُثْرٍ مُضِيْقًا مُخْرَجًا  
 ٨١ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لِكُلِّ مُخْرَجَا  
 ٨٢ وَيُفْرِجُ الْبِرُّ إِلَيْهِ مَعْرَجَا

(٢) ع : فاستخرجنا .

(١) ق ، ع : أعرجا .

(٣) ق ، ع ، ابنهجا .

(٣٥٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[ الطويل ]

- ١ وقائلة بالنصح : لم لا تزوج ؟ فقلت لها : غيرى إلى القرن أحوج
- ٢ كشيخ رايناه تزوج أنفا فأمسى وما دانا كسرى المتوج
- ٣ علا قرنه في الجوح حتى كأنه إلى النجم يرقى أو إلى الله يعرج
- ٤ على أنه جعد البنان دحيدح إذا ماشى مستعجلا قيل : يدرج
- ٥ أظن أبا حفص سيحسب أنه هو الرجل المعنى والحق أبلغ

(٣٥٣)

وقال وهي قطعة من قصيدة :

[ المترح ]

- ١ عني إلى من أحب تختلج والصبر عن حسن وجهه سيج
- ٢ طال اشتياقي إلى منعمية يستبد القلب طرفها الغنج
- ٣ لو طلعت في الظلام غرثها ظلت سطور الظلام تنفرج
- ٤ متى أرى خلوة يظل بها ريق بريق الخليل يمتزج
- ٥ / يا حور ما للحيب يفعل بي أشياء لا يستغلها الخرج ؟

(٣٥٤)

وقال يهجو دريرة جارية بعواها :

[ السريع ]

- ١ ويلك يا قد البرستوجة ما أنت والله بمقنوجة

(١) سقط البيت من د . (٢) ق : تحب . (٣) ق : ع : الحبيب .  
 (٤) ع : يا حور ، وهي جيدة . (٥) البرستوجة : كذا في ق ، ع ، هامش د .  
 وفي متن د : الفرستوجة ، ولم نجد لها في المعاجم العربية . وجدا في معجم د . هداوى للغة الفارسية :  
 فرسترك بمعنى عمفور ، فلعلها منه . وفي ع : والله ما أنت بمقنوجة .



- ٢ يا كعبةً لِلنَّيِّكِ منصوبةً لكنها ليست بحجوجه  
 ٣ نَكُنَا فنكنا منك دُرَاعَةً مِنْ قُبُلَهَا ، والدُّبُرُ مفروجة  
 ٤ قد أَفِضَى الطَّيْزُ إِلَى فَفْحَةٍ مفتوحة بالطعن مضروجه  
 ٥ فَأَنْتِ فِي الففحة مجروحةٌ وَأَنْتِ فِي الكَعْبِ مَعْفُوجَةٌ  
 ٦ وَأَنْتِ إِنْ غَنَيْتِ مَثْلُوجَةٌ وَأَنْتِ إِنْ حَدَّثْتَ مفلوجة  
 ٧ وَإِنْ تَمَشَّيْتَ فَدُحْرُوجَةٌ وَإِنْ تَفَجَّحْتَ فَقَرْوَجَةٌ  
 ٨ لَقَدْ لَفَظْنَا مِنْكَ مَلْفُوظَةً وَقَدْ مَجَّجْنَا مِنْكَ مَحْجُوجَةٌ  
 ٩ يَا جِبَةَ جِلْهَاءَ مَقْبُوبَةً وَفَقَّحَةً رَسْحَاءَ مَحْلُوجَةٍ  
 ١٠ أَمِنْ مُسُوخِ اللَّهِ مسروقة ؟ أَمْ مِنْ مُسُوخِ اللَّهِ مَشْجُوجَةٌ ؟  
 ١١ كَأَنَّ النَّدَامَى مَا تَفَنَّنِيهِمْ بِالصَّبَابِ والعَلَمِ ممزوجة  
 ١٢ فَبِالْفَنَانِ أَنْتِ مَحْدُوفَةٌ وَبِالصَّوَانِ أَنْتِ مَشْجُوجَةٌ  
 ١٣ إِلَيْكَ يَا مَنْ فِيهَا قَرَبَةٌ وَطَيْزُهَا الْمَهْتُوكُ فَلُوجَةٌ

( ٣٥٥ )

وقال في الحسن بن موسى بن جعفر :

[الجز]

- ١ لو صَادَت البَقَّةُ فَيَلَّ الرَّجُلُ  
 ٢ وَهَمَلَجَ الْبُرْغُوثُ تَحْتَ السَّرَجِ  
 ٣ وَأَصْبَحَ الْهَفْتُ كَشَطْرِ الْبَنَجِ  
 ٤ مَا شَكَّنْ فِي الْحَجِّ وَلَا فِي الدَّجِ  
 ٥ أَعْجَبَ مِنْ لَيْبِكَ بِالشَّطْرِ نَجْ

(١) في هامش د حاشية نصها : ويروي « ما برحت بالطعن » (٢) ع : رشحاء .  
 (٣) الهفت : التسعة ، والبنج : الخمسة . (٤) ق ، ع : ما كان .

(٣٥٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(١)</sup> :

[الطويل]

فلا تَلْحَنِيْ إِنْ هَجَوْتُكَ مُخْرَجًا<sup>(٢)</sup>

كوالِكَ بِمَكْوَاةِ الْهَجَاءِ فَانْضِجَا

عَلَى عُوْدٍ تَمْدُوحُ إِذَا كَانَ أَعْوَجَا<sup>(٣)</sup>وَبُخْسِكَ حَقِي كَانَ مِنْ قَبْلِ أَسْمَحَا<sup>(٤)</sup>لِنَاقِدِ أَرْضِ عَرَفَ النَّاسِ بِهَرَجَا<sup>(٥)</sup>كَذُوبٍ بِخُلٍّ مِنْ غُرُورِكَ مَا دَجَا<sup>(٦)</sup>جَدَاكَ وَلَا بَقِيَّ هَجَاءٍ لِمَنْ هَجَا<sup>(٧)</sup>فَأَوْجَدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ السَّجْنِ مُخْرَجَا<sup>(٨)</sup>

وَرَاقِبَ ضَوْءِ الْفَجْرِ حَتَّى تَبْلُجَا

فَكَافَاتَ بِالْحَرَمَيْنِ مَا كَانَ دَجْمَا

١ مَدَحْتُكَ مَخْتَارًا فَلَمْ تَكُ طَائِلًا

٢ إِذَا مَادَحَ أُرْقَتْ عَيْنِيْهِ بِاطْلَا

٣ وَلَا بَدَّ مِنْ تَمَلُّلِ الْهَجَاءِ ثِقَافَهُ

٤ فَإِنْ قُلْتَ : سَمِجٌ مَا أَتَيْتَ فَصَادِقٌ

٥ عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ

٦ رَأَى النَّاسَ يَفْتَرُونَ مِنْكَ بَظَاهِرَ

٧ هَجَاكَ فَلَمْ يَتْرِكْ رَجَاءً لِمَنْ رَجَا

٨ وَقَدْ كَانَ مِنْ يَرْجُوكَ فِي سَجْنِ حَيْرَةٍ

٩ أَلَا رَبِّ غُرٍّ بِاعِكَ النُّوْمَ لَيْلَهُ

١٠ يَدْبِجُ فِيكَ الشَّعْرَ ضَلَّ ضَلَالَهُ

(٣٥٧)

وقال يستبطن :

[الرجز]

بِهَجَةٍ تَلِكِ الصُّورَةِ الْبَهِيْجَةِ

مُقَدَّمَاتٍ مَالَهَا نَتِيْجَةُ

١ لَا غُرَّنِيْ يَا صَاحِبَ الدُّسْتِيْجَةِ

٢ كَانَتْ عِدَاتُكَ مِنْكَ لِي نَفِيْجَةِ

(١) المختار ١٧٣ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) .

(٢) ق، د، ع، سمح، وعلامة إهمال الحاء، واضحة في د، ولكن البيت يقتضي الرواية التي أثبتناها .

(٣) ع، والمختار : لا عيب، وحرفت فافية البيت فيما بلغات في ع : مفرجا . وفي المختار : ممرجا،

وكتب عليها (ينظر) علامة التوقف .

(٤) ع، المختار : منك يبطل غرور .

(٥) ق، ع : عن ذلك .

(٦) ق : رجاءك .

(٧) ق : ليلة، ع : ضوء الصبح .

( ٣٥٨ )

وقال في المداعبة<sup>(١)</sup> :

(مخلع البسيط)

- |   |                         |  |
|---|-------------------------|--|
| ١ | يا طيبَ النفر والمُجاجة | اقض لنا حاجةً بحاجة                      |
| ٢ | خذ من دنانيرنا وبنّا    | نيكاً ودعنا من البُجاجة                  |
| ٣ | وأنت يا سيدي رخيص       | بمخلع كسرى عليك تاجه                     |
| ٤ | صرّج علينا نصبُ غداء    | ونُعْمِلُ العودَ والزجاجة <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | يا حسنَ الوجه لا تسمج   | تتفسيد الحسن بالسّاجة                    |
| ٦ | هل مانى حاجتى مليح      | خلو من البغض والفجاجة                    |
| ٧ | وإنما حاجتى إليه        | حاجة ديك إلى دجاجة <sup>(٣)</sup>        |

( ٣٥٩ )

وقال في أبي بشر المرتضى :

[الريع]

- |   |                         |                                       |
|---|-------------------------|---------------------------------------|
| ١ | / أراك أشفقت من الفالج  | على أو من بلغم هائج                   |
| ٢ | إن كان هذا يابن ساداتنا | فاخلفه لى بالطائر الدارج              |
| ٣ | أو لا فحسبى سميكي إله   | خير مزاج الجسم للمازج <sup>(٤)</sup>  |
| ٤ | ولا تخف من مطعم بارد    | على امرئ صور من مارج                  |
| ٥ | لا تحسبوا ضربة صيادكم   | أنت على المتزوج والناتج               |
| ٦ | فإن في دجلة جيتانها     | عديد ضعفى موجهها المائج               |
| ٧ | أنت الذى لا ينتهى جوده  | أو يتناهى لمج اللاج                   |
| ٨ | وابن الألى أربث مساعيم  | على نسيج الشعر والناسج <sup>(٥)</sup> |
| ٩ | وما ابن عمار أرى مقلعا  | أو تلتقى في رهج راج                   |

ظ ٤٩

(١) محاضرات الراغب ٢: ١١٢ (١، ٢، ٧). (٢) ع: نصب. (٣) المحاضرات: إليكم. (٤) ق، ع: جهر مزاج، تحريف. (٥) ق: رجع الراجح. ع: رجع الراجح.

( ٣٦٠ )

وقال يهجو شبيخا بتر<sup>(١)</sup>يا :

[ مجزوء الكامل ]

- |   |                      |                                   |
|---|----------------------|-----------------------------------|
| ١ | يا باني الدرج الذى   | أولى به هدمُ الدرج                |
| ٢ | بئس البناى فى المسا  | جد والديار فلا تلج                |
| ٣ | لا سيما لأبى البنا   | ت الناظرات من الفرج               |
| ٤ | وامخال أنك قائل :    | فيها لنسوتنا فرج <sup>(٢)</sup>   |
| ٥ | وكذاك أنتم معشر      | فى عود غيرتكم عوج <sup>(٣)</sup>  |
| ٦ | لو أن قمل رؤوسكم     | ذات القرون إذا درج <sup>(٤)</sup> |
| ٧ | شاء العروج إلى السما | على قرونكم عرج                    |
| ٨ | لولا الحوار وحفظه    | حدثت عنك ولا خرج <sup>(٥)</sup>   |

( ٣٦١ )

وقال يهجو أبا القاسم عبيد الله بن العباس :

[ مجزوء الخفيف ]

- |   |                    |                               |
|---|--------------------|-------------------------------|
| ١ | هب على رأسك العنا  | قيد والقار والسبيج            |
| ٢ | هب على رأسك الدبحى | تبجاً فوقه ثبج <sup>(٦)</sup> |
| ٣ | جمّة فوق جمة       | درجاً خلفه درج                |
| ٤ | أين وجهه كأنه      | عبدم الروح والفرج ؟           |

(١) كذا ضبط فى د ، و أقرب ما فى المعاجم إليه بتر يا نسبة إلى بيرة بنت الحارث بن فهر من فريش .  
 المختار ١٧٣ (٧ ، ٦) . مجموعة المعاني ١٠٠ (٨) ، مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٠ (٧ ، ٦) .  
 (٢) ق ، ع : فيه . (٣) ق ، ع : عود فيركم ، تحريف .  
 (٤) المختار ، مسالك الأبصار : ذات الجنون إذا درج .  
 (٥) ع : عت . (٦) سقط البيت من ق ، ع .



- ٥ ابن رأس كانه  
٦ ابن خطم كانه  
٧ ابن عين بعيدة  
٨ فوقها حاجب أحض  
٩ يامليا من الملا  
١٠ مزيج القبع كله  
١١ لك وجه تذوب مد  
١٢ ما يأمشاله يلبس  
١٣ أنضج القبع فيك جذ  
١٤ أيها السائل به  
١٥ هو كالبحر حدث الله  
١٦ هو ما شئت من جنو  
١٧ وإذا مازح امرا  
١٨ أيها الناس ويحكم  
١٩ بارد الرأس واسته  
٢٠ ويحيي جلسه  
٢١ حسبه من فسائه  
٢٢ بركة لو يزجج ال  
٢٣ تقتضيه امته الأيو  
٢٤ فينادي على امته :
- من مشق استها خرج ؟  
فوك من تحته شرح ؟  
من فتور ومن دمع ؟  
من بعيد من الزجج  
حبة والحسن والبهج  
فيك بالمقت فاسترج  
تا وبفضا له المهج  
شر جفن إذا اختلج  
دا وما أنضج المشج  
وضع الصبح فانبلسج  
ناس عنه ولا خرج  
ن وحمق ومن هوج  
جسد الروح أو تلج  
طالبوه بمن فلج  
تلفى لها وهج  
يفسأ له ريج<sup>(١)</sup>  
نكهة تقطع الودج  
فيل في دبره انزلج  
راقضاء مع الدلج  
رحم الله من عفج

(١) ق : كانه .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

- ٢٥ فإذا أبرزت له      فبشة سر وابتهج  
٢٦ واستخفته طربة      يتغنى لها المزج  
٢٧ يشهى الأير قبا      ليس في متنه عوج  
٢٨ وصبور عليه إن      شق مقسأه أو مخرج  
٢٩ / يلتوى من خروجه      وجليد إذا ولج  
٣٠ شاهدي جسمه الذي      حمل اللحم فاعلج  
٣١ نجعت في علاجه      حقن المردي فانتجج  
٣٢ قبا إن في أسنيد      من هراقاتهم لجج  
٣٣ وبه من طعامهم      فحج أبا فحج  
٣٤ خاب من فيه بعض ما      قد وصفنا وما فلج

( ٣٦٢ )

وقال في شاجي<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

١ شجوقلي من سائر الخلق شاجي      ليس للقلب دونها من معاج

(١) شاجي جارية لعبد الله بن عبد الله برعت في الغناء في عهد المعتضد بالله ، وكان سيدها ينسب إليها ما يؤلف من أغان .

المختار ٤ : ٢٢٤ ( ٢٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ) . البنية ٢ : ٢٣٨ ( ٢٨ ) .  
من غاب عنه المطرب للتحالي ٦٢ ( ٢٨ ، ٣٢ ) . الشرح الجمل ٣٩٨ ( ٣٣ ) : مسالك الأبحار — المجلد الثاني —  
٩ : ٣٩٨ ( ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ) ، ط : ٢٧ والتحفة البهية ٢٦٣ ( ٢٨ ، ٣٢ )

- ٢ أفرَدَتْهَا بِالْقَلْبِ أَفْرَادُ حُسْنٍ  
 ٣ بِخَيْرِ حُبِّهَا مِنَ الْقَلْبِ وَالْأَحَدِ  
 ٤ هُوَ حُبٌّ جَاءَ الْهَوَى فِيهِ وَالرَّأْيُ  
 ٥ ذَاتُ جَيِّدٍ يَزْهَى عَلَى كُلِّ عَقْدٍ  
 ٦ يَتَلَقَّاكَ فِي الْغُلَّائِلِ مِنْهَا  
 ٧ أُسْبِلْتُ مِنْ ذَرَاهِ جَعْدًا أَثِيثًا  
 ٨ جَارِيَا فَوْقَ مَتْنِهَا جَرِيَّةُ الْمَا  
 ٩ فَهِيَ أَمَّا السَّرَاجُ مِنْهَا فَوْهًا  
 ١٠ رَمْلَةٌ عِبْلَةٌ مِنَ الْبُذْنِ غَصْنٌ كَ  
 ١١ فَلَأَعْطَانَهَا صَنُوفُ اهْتِرَازِ  
 ١٢ طَلَعَتْ فِي لَبُوسِهَا وَحُلَاهَا  
 ١٣ ثُمَّ قَالَتْ بِطَرْفِهَا : سَوْفَ تَدْرِي  
 ١٤ حَدَّدْتُ طَرْفَهَا وَعِيدًا لَصَبٍّ  
 ١٥ لَيْتَ شَعْرِي عَلَامَ أَوْعَدَ بِالْهَجْدِ  
 ١٦ وَأَنَا الْخَاضِعُ الشَّجِيعُ عَلَى السَّرِّ  
 ١٧ وَالسَّتَى مَا رَأَيْتَهَا قَطُّ إِلَّا  
 ١٨ يَا لَهُ مِنْ صَبَا بَغِيرِ تَصَابِ
- (١) خَلَقْتُ وَحْدَهَا بِلَا أَزْوَاجِ (١)  
 شَاءَ مَجْرَى خِلَافَ مَجْرَى الْجَبَاجِ  
 يَ سَوَاءٌ وَلَيْسَ بِالْإِلْهَاجِ  
 وَجِبِينَ يَزْهَى عَلَى كُلِّ تَاجِ (٢)  
 وَجْهَ شَمْسٍ وَجَسْمَ دَمِيَّةٍ عَاجِ (٣)  
 جَائِزًا حَدْ مَتْنِهَا الرَّجَاجِ  
 ءَ وَإِنْ كَانَ حَالُكَ الْأَمْوَاجِ  
 جَ وَأَمَّا الظَّلَامُ مِنْهَا فَدَاجِي  
 مَخْطَفٌ مَرَهْفٌ مِنَ الْإِدْمَاجِ (٤)  
 وَلَأَرْدَانُهَا صَنُوفُ ارْتِجَاجِ  
 كَهَيَاةٍ فِي رَوْضَةٍ مَبْهَاجِ  
 فَأَضَافَتْ عَلَى رَحْبِ الْفَجَاجِ  
 صَرَعَتْهُ بِطَرْفِهَا وَهُوَ سَاجِي  
 مَرُّ وَوَدَى وَدٌّ بِغَيْرِ مَزَاجِ  
 رِكَشُوعِي عَلَى دَمِ الْأَوْدَاجِ (٥)  
 مَادَ عِنْدِي الْحَسَانُ مِثْلَ السَّجَاجِ (٦)  
 وَشَجِي خَالِصٌ بِغَيْرِ تَشَاجِي (٦)

(١) ق ، ع : فِي الْقَلْبِ .

(٢) ق ، ع : فِي جِبِينَ .

(٣) ق : حَدْ مَتْنِ الرَّجَاجِ . ع : نَحْوُ مَتْنِ الرَّجَاجِ . وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

(٤) ق ، ع : وَلَأَعْطَانَهَا .

(٥) وَالَّتِي : كُنَّا فِي ع ، وَهُوَ الصَّوَابُ بِدَلِيلِ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ عَلَيْهَا ، وَفِي د ، ق : وَالَّذِي .

(٦) ع : بِغَيْرِ مَزَاجٍ ، تَحْرِيفٌ . ق ، ع : خَالِصًا ، غَرَبَتْهُ أَلْفُ شَجِي .

- ١٩ قل لمن حرمت على جداهما : أين لطف النفسى للحجاج ؟  
 ٢٠ عجا لي وللذى سولت لي منك نفسى ، وللذى أنا راجى <sup>(١)</sup>  
 ٢١ أنا راج لأن يفوز بحظ منك قلبى ، وليته منك ناجى <sup>(٢)</sup>  
 ٢٢ ليت شعزى أسحر عينيك داء الـ قلب أم نار خذك الوهاج ؟  
 ٢٣ أيها الناس : وبحكم ، هل مغيث لشج يستغيث من ظلم شاجى ؟  
 ٢٤ من مجبرى من أضعف الناس ركنا ولعينيه سطورة الحجاج <sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ شادن يرتعى القلوب ببغدا ذ لا يرتعى الخلا بالنجاج <sup>(٤)</sup>  
 ٢٦ أورث القلب سحر عينيه داء ما له غير ريقه من علاج  
 ٢٧ ولئن قلت : شادن ، إن قلبى لأسير لغادة مئجاج <sup>(٥)</sup>  
 ٢٨ يومها للنديم يوم نعيم والتذاذ وحبرة وابتهاج <sup>(٦)</sup>  
 ٢٩ ذات شدي إذا جرت فيه للشر ب جرى أمرها على المنهاج <sup>(٧)</sup>  
 ٣٠ بيعث الساكن البعيد أهتاجا ويداوى حرارة المهتاج  
 ٣١ أقبلت والربيع يختال فى الروض وفى المزن ذى الحيا النجاج <sup>(٨)</sup>  
 ٣٢ ذو سماء كأدكن الخضر قد غيه تيم وأرض كأخضر الديجاج

(١) ع : سولت منك نفسى وللذى أنا منك راج . المختار : مه .

(٢) ق ، ع : ولست منك بناج ، وأشارا إلى رواية الأصل . المختار : مه .

(٣) يريد الحجاج بن يوسف النقفى ، والى العراق فى عهد عبد الملك بن مروان ، الذى عرف

بالقسوة والجبروت .

(٤) الخلا : الرطب من النبات . والنجاج : موضع قريب من البصرة اختلف فى تحديده .

(٥) الشطر الأول فى البيتة ومن غاب عنه المطرب وفى ظ : يومنا للنديم يوم مورو .

(٦) ق ، ع : ذات شجو ، تحريف . وأشير فى هامش ع إلى الرواية المثبتة .

(٧) البيت سقط من د .

(٨) فى الأصل غيمت والتصحيح عمن غاب عنه المطرب ، وظ :

فى سماء كأدكن الخضر قد غيه تيم وأرض كذهب الديجاج



- ٣٣ وتَجَلَّى عَنْ كُلِّ مَا نَمْنَى  
٣٤ فظَلَلْنَا فِي تَزْهِتَيْنِ وَفِي حُسْنِ  
٣٥ نَفْسَةٍ تَسْحَرُ الْقُلُوبَ ، وَضَرْبِ  
٣٦ سِيرَةٍ بَيْنَ سِيرَتَيْنِ مِنَ الْقَصْدِ  
٣٧ وَنَعْمَانَا بِلَيْلَةٍ لَيْسَ لِلْهَمِّ  
٣٨ قَدْ جَعَلْنَا الْكُؤُوسَ فِيهَا نَجُومًا  
٣٩ تَمَّ فِيهَا النَّمِيمُ كُلُّ تَمَامٍ  
٤٠ بَفَنَاءٍ تَسْرَنَا فِي الْمَثَانِي  
٤١ لَمْ تَزَلْ نَشْرَبُ الْمَدَامَةَ حَتَّى  
٤٢ أَخَذَتْ مِنْ رُؤُوسِ قَوْمٍ كَرَامٍ  
٤٣ وَطَيَّئَتْهَا الْأَعْلَاجُ فَانْتَقَمَتْ مِنْ  
٤٤ قَدَرِي كُلِّ مُصْبِقٍ ذَا سِفَاطٍ  
٤٥ يَا لِمَا لَيْلَةٌ قَضَيْنَا بِهَا حَا  
٤٦ رَفَعْنَا السُّجُودَ فِيهَا إِلَى الْفَوْ
- مَوْعِدُ الْكَذْخَذَاءِ وَالْمِهْلَاجِ<sup>(١)</sup>  
خَيْنٍ بَيْنَ الْأَرْسَالِ وَالْأَهْزَاجِ  
هُوَ بَيْنَ التَّرْتِيلِ وَالْإِدْرَاجِ<sup>(٢)</sup>  
فَ تَنْسِيكَ سِيرَةِ الْمِهْلَاجِ<sup>(٣)</sup>  
يَمَّ لَدَيْهَا قَرَى سَوَى الْإِزْعَاجِ<sup>(٤)</sup>  
وَجَعَلْنَا الْأَكُفَّ كَالْأَبْرَاجِ  
وَمَلَا قَدْرَهُ عَنِ الْإِخْدَاجِ<sup>(٥)</sup>  
وَعَجُوزٍ تَسْرَنَا فِي الزَّجَاجِ<sup>(٦)</sup>  
عَادَ مِنَّا الْفَصِيحُ كَالْمِهْلَاجِ  
نَازَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الْأَعْلَاجِ  
نَا شَمُولٌ تُضِيءُ ضَوْءَ السَّرَاجِ  
وَتَرَى كُلَّ قَسَمٍ ذَا أَعْوَجَاجِ<sup>(٧)</sup>  
جَا وَإِنْ عَلَّقْتَ قُلُوبًا بِحَاجِ<sup>(٨)</sup>  
ز فَكَانَتْ كَلِيلَةَ الْمِعْرَاجِ

( ٣٦٣ )

وقال في خالد القحطبي :

[ الكامل ]

١ يَا لِلرِّجَالِ تَوَسَّمُوا وَتَبَيَّنُوا      فِي خَالِدٍ شَبَهَا مِنْ الْجَحَاجِ<sup>(١)</sup>

- (١) الشرح : فتجلى . . . ينمى . . . الكذخداء ، والكذخداء : الملك . والمهلاج : رب العائلة .  
(٢) ق : من القصد .  
(٣) ق ، ع : ونعيا .

(٤) ق ، ع والخنار ، ورساك الأبصار : فناء .

(٥) الخنار : بالها عيشة . . . علقت نفوسا . (٦) ق ، ع : تدينوا وتوسموا .

- ٢ اغضأؤه عمن يُقر بذنبه وحلول تقمته بكل مُداجى  
 ٣ رجل يحب الصادقين لصدقهم والصدق أفضل نجوة للناس<sup>(١)</sup>  
 ٤ صدقته أم عياله عما بها من شهوة الإيلاج والإخراج<sup>(٢)</sup>  
 ٥ فأباحها شهواتها، وأجرها حبّل السفاح كأكرم الأزواج

( ٣٦٤ )

وقال مجيبا لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء<sup>(٣)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ يا داعيا نحو العلاء مَثُوبًا لبيك إن الحق أزهر أبلج<sup>(٤)</sup>  
 ٢ أنشأت تنطق بالصواب ولم تزل قَدما ومهمك في الصواب الأفلج<sup>(٥)</sup>  
 ٣ فشكرت سيدنا وقلت بفضلته ولقائل الحق المبين منهج<sup>(٦)</sup>  
 ٤ ولئن نطقت بحكمة وبلاغية ومن الكلام محقق ومثبج<sup>(٧)</sup>  
 ٥ فلقد وجدت لمن مدحت مآثرا من مثلها يبنى المديح وينسج<sup>(٨)</sup>  
 ٦ ما زال يلبس مذ تآزر وارتدى مَدحا تُحبر باسمه وتُدبج  
 ٧ وليُجزلن لك الثواب ولم يكن خلقة منه نتيج مُخدج  
 ٨ وليقبلن صحيح ودك إنه لا يدفع الحسنى بما هو أسمع  
 ٩ وليشكرنك وهو أعلم عالم أن المديح به ينير ويتهج  
 ١٠ وبأن ما حلته من منطق حسن فمن فعلاته يُستنتج

(١) سقط اليه من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : صدقته أم عياله عن نفسها والصدق أفضل نجوة للناس

(٣) المختار: ٤٧ (١٧٠١١٠٩٠٥٠١) ، مسالك الأبصار ج ٩ : ٣٧٢ (١٧٠١١٠٩٠٥٠) .

(٤) ع والمختار : يهيك أن الحق . ق : ليهيك .

(٥) ق ، ع : بالصواب . (٦) ق : وشكرت .

(٧) ق ، ع : ومن المقال . (٨) المختار ، مسالك الأبصار : فلئن مدحت لقد وجدت .

- ١١ فاعجب لشكر البحر أن حلّيته  
والحلّي من بطنانه يُستخرج<sup>(١)</sup>  
١٢ أبشر أجارك من زمانك ماجد  
حبّل الجوار لديه جبل مدح<sup>(٢)</sup>  
١٣ مادون معروف العلاء وعفوه  
عند الرجوع إليه باب مُرج<sup>(٣)</sup>  
١٤ إن العلاء لمّا جدّ ولمّا جد  
من معشر طلبوا العلاء فأدبلحوا  
١٥ ملك إذا الكرب الشدادتظاهرت  
فوجهه وبرايه تتفرج  
١٦ ممن إذا أبت الخطوب أوالتوت  
عاج الأبيّ به وقام الأصوج  
١٧ لا عيب في نعماء إلا أنها  
للخاطبين وغيرهم تبرج<sup>(٤)</sup>  
١٨ أو أنها تصفو لنا وتعمنا  
حتى يُخيّل أننا نُستدرج<sup>(٥)</sup>  
١٩ أضى الملوك وهم مجاز نحوه  
للطالبيين الخير وهو مُعرج

(٣٦٥)

وقال يرثي أبا الحسين يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي<sup>(٦)</sup>:

[الطويل]

- ١ أمامك فانظر أيّ نهجيك تنهج؟  
طريقان شتى : مستقيم وأعوج  
٢ ألا أيّ هذا الناس : طال ضريركم  
بآل رسول الله فآخشوا أو أرتجوا  
٣ أكلّ أوائب للنبي محمد  
قتيل ذكّي بالدماء مُضرج<sup>(٧)</sup>  
٤ تبيعون فيه الدين شرّاًئمة  
فله دين الله قد كاد يُمرج<sup>(٨)</sup>

(١) ق ، ع والخنار ، ومساك الأبصار : من غمراته يستخرج .

(٢) ع : من زمان . (٣) ق ، ع : لو أنها .

(٤) ق ، ع : قال ، ولم أجده على الجيم أجود ولا أطول من تصديته . الخنار ٢١٣ ، ٢٣٣ (١) -

٦٦٣ ، ٦٨ ، ١٠ ، ١٦ - ٢٥ ، ٢٢ ، ١٨ - ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٧ -

٧١ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٥ . الواسطة ٣٦١ (٦٨) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٣ (٣٠) ، ٣١٦ ،

٣٢٢ ، ٣٦ ، ٤١ (٩) : ٣٩٧ (٧٠ ، ٦٨ ، ٦٧) . وأبو الحسين : علوى ، نازلاً بام المتوكل والمستعين

واستول على الكوفة ثم تغلب عليه محمد بن عبد الله بن طاهر وقتله في ٢٥٠ هـ (مقاتل الطالبين ٦٣٩) .

(٥) الخنار : أنى كل وقت . (٦) ق : والله .

- ٥ لقد أَلْجَأُوكُمْ فِي حَبَائِلِ فِتْنَةٍ  
٦ بَنِي الْمَعْطَفَى : كَمْ بِأَكْلِ النَّاسِ شَلُوكُمْ ؟  
٧ أَمَا فِيهِمْ رَاحٍ لِحَقِّ نَبِيهِ  
٨ لَقَدْ عَمَّهَوْا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ  
٩ أَلَا خَابَ مِنْ أَنْسَاءِ مِنْكُمْ نَصِييَهُ  
١٠ أَبَعَدَ الْمَكْنَى بِالْحُسَيْنِ شَهِيدَكُمْ  
١١ / شَوَى مَا أَصَابَتْ أَمَّهُمُ الدَّهْرُ بَعْدَهُ  
١٢ لَنَا وَعَلَيْنَا لَا هَلِيلَهُ وَلَا لَهُ  
١٣ وَكَيْفَ نُبَكِّي فَاثِرًا عِنْدَ رَبِّهِ  
١٤ وَقَدْ نَالَ فِي الدُّنْيَا سَنَاءً وَصِيئَةً  
١٥ فَإِنْ لَا يَكُنْ حَيًّا لَدَيْنَا فَلِمَ  
١٦ وَكُنَّا نَرْجِيهِ لِكَشْفِ عَمَائِهِ  
١٧ فَسَاهَمْنَا ذُو الْعَرْشِ فِي ابْنِ نَبِيِّهِ  
١٨ مَضَى وَمَضَى الْفُرَّاطُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ  
١٩ فَاصْبَحْتُ لَاهِمٌ أَيْتُونِي بِذِكْرِهِ
- وَلَلْأَلْجَأُوكُمْ فِي الْحَبَائِلِ الْحَجِّ  
لَبَلُّوْاكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ مُفْرَجٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَا خَائِفٌ مِنْ رَبِّهِ يَتَخَرَّجُ ؟  
كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِمْ مُجْمَعٌ !  
مَتَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَزِيرُجٍ<sup>(٢)</sup>  
تُضَيُّ مَصَابِيحُ السَّمَاءِ فَتُسْرِجُ ؟<sup>(٣)</sup>  
هُوَى مَا هَوَى أَوَمَاتٍ بِالرَّمْلِ بِمُخْرَجٍ<sup>(٤)</sup>  
تُسَخِّصُحُ أَسْرَابُ الدَّمُوعِ وَتَنْشِجُ<sup>(٥)</sup>  
لَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ عَيْشٌ مُخْرَجٍ<sup>(٦)</sup>  
وَقَامَ مَقَامًا لَمْ يَقْمِهِ مُزَلِّجٌ<sup>(٧)</sup>  
لَدَى اللَّهِ حَيٌّ فِي الْجَنَانِ مُزَوِّجٍ<sup>(٨)</sup>  
بِأَمْثَالِهِ أَمْثَالُهَا تَبْلُجُ  
فَنَازَ بِهِ ، وَاللَّهُ أَهْلِي وَأَفْلَجُ  
يَوْمٌ بِهِمْ وَرَدَ الْمَنِيَّةُ مِنْهَجٍ<sup>(٩)</sup>  
كَأَقَالِ قَبْلِي فِي الْبُسُوءِ مُؤَرِّجُ

٥١ و

(١) ع والخنار : تفرج .  
(٢) الخنار : المسمى بالحسين .  
(٣) سقط البيت من ق . ع : لنبك علينا لامله ... وفي هامش د حواش عن الصحاح شارحة ، نصها : « صححت الماء : صبيت . وتسحسح الماء : أى سال . نشج الباكي ينشج نشيجا : إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انثحاب » . (٦) في هامش د حاشية عن الصحاح شارحة نصها : « عيش يخرج : أى واسع » . (٧) ق ، ع : سناء ورفعة . (٨) الخنار : تنفرج . (٩) ق ، ع : بذكرهم . ولعله يشير إلى أبي فريد عمرو بن الحارث السدوسي ، اللغوي الشهير المتوفى ١٩٥ هـ ، ولم نصل إلى قوله المذكور .

- ٢٠ ولا هو نَسَانِي أَسَايَ عَلَيْهِمُ  
 ٢١ أَيْبْتُ إِذَا نَامَ الْخَلَى كَأَنَّمَا  
 ٢٢ أَيُّبِي الْعَلَا لَهْفِي لَذَكَرَكَ لَهْفَةً  
 ٢٣ أَحِين تَرَاءَنَكَ الْعَيُونُ جِلَاءَهَا  
 ٢٤ بِنَفْسِي وَإِنْ فَاتَ الْفِدَاءُ بِكَ الرَّدَى  
 ٢٥ لِمَنْ تَسْتَجِدُّ الْأَرْضُ بَعْدَكَ زِينَةً  
 ٢٦ سَلَامٌ وَرِيحَانٌ وَرَوْحٌ وَرَحْمَةٌ  
 ٢٧ وَلَا بَرَحَ الْقَاعُ الَّذِي أَنْتَ جَارُهُ  
 ٢٨ وَيَا أَسْنَى الْأَلَا تَرُدُّ تَحِيَّةَ  
 ٢٩ إِلَّا إِنَّمَا نَاحَ الْحَمَائِمُ بَعْدَهَا  
 ٣٠ أَذُمُّ إِلَيْكَ الْعَيْنَ إِنْ دَمَوْعَهَا  
 ٣١ وَأَحْمَدُهَا لَوْ كَفَكَفَتْ مِنْ غُرُوبِهَا  
 ٣٢ وَلَيْسَ ابْكَا أَنْ تَسْفَحَ الْعَيْنُ إِنَّمَا  
 ٣٣ أُنْتَمِعُنِي عَيْنِي عَلَيْكَ بِدَمْعَةٍ
- (١) بلى هاجه، والشجور للشجور أهيج  
 (٢) تَبْطُنَ أجفاني سَيَالٌ وقوسج  
 يباشر مَكُواها الفؤادَ فيَنْضَجُ  
 وإفْدَاءَهَا أَصْحَتْ مَرَاتِيكَ تَنْسَجُ؟  
 عَاسِنُكَ اللَّائِي تُنَمِّحُ فَتُهْجِ  
 فَتَصْبَحُ فِي أَثْوَابِهَا تَتَبَرَّجُ  
 مَلِيكَ، وَمَمْدُودٌ مِنَ الظِّلِّ تَتَجَسَّجُ  
 يَرِفُ عَلَيْهِ الْأَخْوَانُ الْمُفْلَجُ  
 مَوَى أَرْجٍ مِنْ طَيْبِ رَمْسِكَ يَارِجُ  
 ثَوَيْتَ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَهْزَجُ  
 تَدَاعَى بِنَارِ الْحُزْنِ حِينَ تَوَجَّجُ  
 مَلِيكَ وَخَلَّتْ لَا عِجَّ الْحُزْنُ يَلْمُجُ  
 أَحْرُ الْبُكَاءِ بَيْنَ الْبُكَاءِ الْمَوْجُ  
 وَأَنْتَ لِأَذْيَالِ الرُّوَامِسِ مَذْرَجُ

(١) سقط البيت من ع . ق : أنساني ... هاجني .

(٢) ق : يبطن . والسيال : نبات له شوك أبيض طويل إذا نزع خرج منه اللبن . والقوسج : شجر كثير الشوك .

(٣) ق، ع : العيون جلالة وألذيتها .

(٤) ق، ع، هـ : المختار : وتصبح .

(٥) ق، ع، هـ : المختار، مسالك الأبصار : الشوق .

(٦) ق، ع، هـ : المختار، مسالك الأبصار : غروبها هناك .

(٧) ق، ع، هـ : المختار، مسالك الأبصار : فليس .

(٨) ع : أتمننى . ق، ع : بعبرة .

- ٣٤ فإني إلى أن يدفن القلب داءه  
 ٣٥ عفواً على دار طعنت لغيرها  
 ٣٦ ألا أيها المستبشرون بيومه  
 ٣٧ اكلكم أسي اطمأن يمهاده  
 ٣٨ فلا تشمتوا وليخسل المرء منكم  
 ٣٩ فلو شهد الهيجا بقلب أبيكم  
 ٤٠ لأعطى يد العاني أو ارمد هاربا  
 ٤١ ولكنه ما زال يغشى بنحره  
 ٤٢ يحاشا له من تلكم غير أنه  
 ٤٣ وأين به من ذاك؟ لا أين، إنه  
 ٤٤ كاني به كالليث يحمي صرينه  
 ٤٥ يكر على أعدائه كرتاً نائراً  
 ٤٦ كدأب على في المواطن قبله  
 ٤٧ كاني أراه والرماح تنوشه  
 ٤٨ كاني أراه إذ هوى من جواده
- (١) لِيَقْتُلَنِي الداءُ الدفين لأحوج<sup>(١)</sup>  
 فليس بها للصالحين مخرج  
 أظلت عليكم غمة لا تفرج  
 بأن رسول الله في القبر مخرج<sup>(٢)</sup>  
 بوجه كأن اللون منه اليرندج<sup>(٣)</sup>  
 غداة التقى الجمعان، والحيل تمعج  
 كما أرمد بالقاع الظليم المهيج  
 شباً الحرب حتى قال ذوالجهم: أهوج  
 أبي خطة الأمر التي هي أسمع<sup>(٤)</sup>  
 إليه يعرق فيه الزكيين مخرج  
 وأشباهه لا يزديه المهيج<sup>(٥)</sup>  
 ويطعنهم سلكي ولا يتخلج<sup>(٦)</sup>  
 أبي حسن، والفصن من حيث يخرج<sup>(٧)</sup>  
 شوارع كالأشطان تدلي وتخلج<sup>(٨)</sup>  
 وعقر بالترب الجبين المشجع<sup>(٩)</sup>

(١) ق، ع: داني .

(٢) ق، ع: ولا تشمتوا . واليرندج: جند أو صبغ أسود، معرب عن (رنده) .

(٣) ق، ع: الذي هو .

(٤) . ونظر ابن الرومي فيه إلى قول امرئ القيس في ديوانه: (١٢٠) :

لطعنهم ملكي ومخلوذة لفنك لأمين على نابل

(٥) ق، ع: كدأب أبيه .

(٦) ق، ع والمختار: قد هوى من ... في الترب .

- ٤٩ حُبُّ به جسمًا إلى الأرض اذموى  
 ٥٠ أَرَدَيْتُمْ يَحْيَى وَلَمْ يُطَوِّ أَيْطَلُ  
 ٥١ ثَأْنَتْ لَكُمْ فِيهِ مَنَى السَّوْءِ هَيْئَةً  
 ٥٢ تُمَادُّونَ فِي طُغْيَانِكُمْ وَضَلَالِكُمْ  
 ٥٣ أُجِنُّوا بَنَى الْعِبَاسِ مِنْ شَتَائِكُمْ  
 ٥٤ وَخَلُّوا وَلَاةَ السَّوْءِ مِنْكُمْ وَفِيهِمْ  
 ٥٥ نَظَارٍ لَكُمْ أَنْ يَرْجِعَ الْحَقُّ رَاجِعٌ  
 ٥٦ عَلَى حِينٍ لَا عُذْرَى لِمُعْذَرِيكُمْ  
 ٥٧ فَلَا تُتْلِحُوا الْآنَ الضَّغَائِنَ بَيْنَكُمْ  
 ٥٨ غَيْرَ تَمَّ إِذَا صَدَّقْتُمْ أَنْ حَالَةً  
 ٥٩ لَعَلَّ لَمْ فِي مُنْطَوًى الْغَيْبِ ثَأْرًا  
 ٦٠ بِمَجَرٍّ تَضِيقُ الْأَرْضُ مِنْ زَفَرَاتِهِ  
 ٦١ إِذَا شَمِمَ بِالْأَبْصَارِ أَبْرَقَ بَيْضُهُ  
 ٦٢ / تَوَامُضُهُ شَمْسُ الضُّحَى فَكَأَنَّمَا  
 ٦٣ لَهُ وَقْدَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَتِهِ
- (١) حُبُّ به روحًا إلى الله تعرجُ  
 طرادًا ولم يُدبر من الخيل مَنَسِجُ ؟  
 (٢) وذلك لكم بالفى أغرى وألهج  
 (٣) وَيُسْتَدْرَجُ الْمَغْرُورُ مِنْكُمْ فَيُدْرَجُ  
 (٤) وَأَوْكُوا عَلَى مَا فِي الْعِيَابِ وَأَشْرِجُوا  
 فَأَحْرَبِهِمْ أَنْ يَغْرُقُوا حَيْثُ يَجْجُوا  
 إِلَى أَهْلِهِ يَوْمًا فَتَشْجُوا كَمَا شَجُوا  
 وَلَا لَكُمْ مِنْ حُجَّةٍ اللَّهُ مَخْرَجُ  
 (٥) وَبَيْنَهُمْ إِنَّ الْوَاقِعَ تُنْتَجِجُ  
 (٦) تَدُومُ لَكُمْ، وَالْدَّهْرُ لَوْنَانِ أَخْرَجُ  
 مَيَسْمُولَكُمْ، وَالصَّبْحُ فِي اللَّيْلِ مُوْجُ  
 (٧) لَهُ زَجَلٌ يَنْفَى الْوَحْشَ، وَهَزْجُ  
 بَوَارِقَ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحْجَجُ  
 (٨) يَرَى الْبَحْرُ فِي أَعْرَاضِهِ يَتَمَوِّجُ  
 (٩) تَلَمُّ بِهَا الطَّيْرُ الْعَوَافِي فَتَهْرَجُ

٥١ ظ

(٢) ق، ع : منى النفس .

(٤) ق، ع : وشدوا على .

(٦) ق، ع : لئن صدقتم .

(٨) ق، ع : وكأنا .

(١) ق، ع والمختار : جسمًا إلى الله .

(٣) ق، ع : تمادون .

(٥) ق، ع : ولا .

(٧) ق، ع : من زفراته .

(٩) ق، ع : تلم به ... فتهدج .



- ٦٤ إذا كُرِّفَ أَعْرَاضُهُ الطَّرْفُ أَعْرَضَتْ (١)  
 ٦٥ يؤيده ركنان تَبْتَسَانِ : رَجَلُهُ (٢)  
 ٦٦ عليها رجالٌ كاللِّبْوثِ بِسَالَةٍ (٣)  
 ٦٧ تدانوا لما للنَّعْصِ فِيهِمْ خِصَاصَةٌ (٤)  
 ٦٨ فلو حَصَبَتْهُمْ بِالْقَضَاءِ مَحَابَةٌ (٥)  
 ٦٩ كَأَنَّ الزَّجَاجَ اللَّهْذِيَّاتِ فِيهِمْ (٦)  
 ٧٠ يود الذى لاقَوْهُ أَنْ سَلَّاهُ (٧)  
 ٧١ فيدركُ نَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ (٨)  
 ٧٢ ويقضى إمام الحق فيكم قَضَاءَهُ (٩)  
 ٧٣ وتظعن خوفَ السَّبْيِ بَعْدَ إِقَامَةٍ (١٠)  
 ٧٤ وقد كان فى يَحْيَى مُذَمَّرٌ خَطِيئَةٌ (١١)  
 ٧٥ هنالكُ يَشْفَى تَبِيغٌ جَهْلُكُمْ (١٢)  
 ٧٦ محضتكم نصحى وإِئْتَى بَعْدَهَا (١٣)  
 ٧٧ مَهْ لا تَعَادُوا غِرَّةَ الْبَنَى بَيْنَكُمْ (١٤)  
 ٧٨ أفى الحق أن يُمَسُوا زِحَامًا وَأَتَمُّ (١٥)
- يَرَاغُ تَحَارُ الْعَيْنُ فِيهَا فَتُخْرَجُ (١٦)  
 وَخَيْلٌ كَأَرْسَالِ الْجِرَادِ وَأَوْتَجُّ (١٧)  
 بِأَمْنَالِهَا يُنْتَى الْأَبَى فَيَعْنَجُ (١٨)  
 تَنْفُسُهُ مِنْ خَيْلِهِمْ حِينَ تَرْجُ (١٩)  
 لَظَلَّ عَلَيْهِمْ حَصْبُهَا يَتَدَحْرَجُ (٢٠)  
 فَيَقِيلُ بِأَطْرَافِ الرُّدْيِيِّ مَسْرَجُ (٢١)  
 هُنَاكَ خَلْخَالٌ عَلَيْهِ وَدَمْلَجُ (٢٢)  
 وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخَرُونَ وَخَزْرَجُ (٢٣)  
 تَمَامًا ، وَمَا كُلُّ الْحَوَامِلِ تَحْدَجُ (٢٤)  
 ظَمَائِنُ لَمْ يُضْرَبْ عَلَيْهِنَّ هُودَجُ (٢٥)  
 وَنَاتَجَهَا لَوْ كَانَ لِلْأَمْرِ مَتَجُ (٢٦)  
 إِذَا ظَلَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالسَّيْفِ تُودَجُ (٢٧)  
 لِأَعْنَقُ فَيَا سَاءَ كَمِ وَأُمْلِجُ (٢٨)  
 كَمَا يَتَعَادَى شَعْلَةُ النَّارِ عَرِجُ (٢٩)  
 يَكَادُ أَخُوكُمْ بِطَنَةٍ يَتَبَعُجُ ؟ (٣٠)

(٢) ع : كَأَمْنَالِ .

(٤) ق ، ع والخنار : وهى ترمج .

(١) ق ، ع : أَعْرَاضُهَا ... عَارَضَتْ .

(٣) ق ، ع : بِأَمْنَالِهِمْ .

(٥) الخنار : كَانَ الرِّمَاحَ .

(٦) ق ، ع : فِيهِمْ . ق : كُلُّ الْحَوَامِلِ تَحْرَجُ ، مَحْرُفٌ ، وَقَدِمَتْ ق ، ع الْبَيْتَ عَلَى تَالِيهِ .

(٧) ق ، ع : لَوْحَانِ . (٨) ق ، ع : هُنَاكَ يَشْفَى مِنْ تَتَابُعِ بَنِيكُمْ .

(٩) ق ، ع : فَهْ . مَرْفَعٌ : نَبَاتٌ مَهْلٍ طَلِبُ الرَّائِحَةِ مَائِلٌ إِلَى الْخُضْرَةِ سَرِيعُ الْإِسْتِمَالِ .

(١٠) ع ، والخنار : أفى العَدَلِ .

- ٧٩ تَمْشُونَ مُخْتَالِينَ فِي حُجْرَانِكُمْ  
 ٨٠ وَلَيْدُهُمْ بَادِي الطُّوَى وَلَيْدُكُمْ  
 ٨١ تَذُودُونَهُمْ عَنْ حَوْضِهِمْ بِسُيُوفِكُمْ  
 ٨٢ فَقَدْ أَلْجَتْهُمْ خَيْفَةُ الْقَتْلِ عَنْكُمْ  
 ٨٣ بِنَفْسِي الْأَلَى كَظَّتْهُمْ حُسْرَانُكُمْ  
 ٨٤ وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَنَارَتْ قُبُورُهُمْ  
 ٨٥ وَصِرْتُمْهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ  
 ٨٦ وَلَكِنَّكُمْ زَرْقَ يَزِينُ وَجُوهَكُمْ  
 ٨٧ لَنْ لَمْ تَكُنْ بِالْمُشَامِينَ عَامَةً  
 ٨٨ بَايَةَ إِلَّا يَبْرَحَ الْمَرْءُ مِنْكُمْ  
 ٨٩ يَبِيتُ إِذَا الصَّبَاءُ رَوَتْ مُشَاشَهُ  
 ٩٠ فَيُطْعِمُهُ فِي سَبَةِ السَّوَاءِ طَعْنَةً  
 ٩١ لِذَاكَ بَنَى الْعِبَاسُ ، يَصْبِرُ مِثْلَكُمْ  
 ٩٢ فَهَلْ عَامَةٌ إِلَّا كَهْذِي وَإِنَّكُمْ  
 ٩٣ فَلَا تَجْلِسُوا وَسْطَ الْمَجَالِسِ حُسْرًا
- تَقَالَ الْخُطَا أَكْفَالَكُمْ تَتَجَرَّجُ  
 (١) مِنْ الرِّيفِ رِيَانُ الْعِظَامِ خَدَّجُ  
 (٢) وَيَشْرَعُ فِيهِ أُرْتَيْلُ وَأَبْلَجُ  
 (٣) وَبِالْقَوْمِ حَاجٌّ فِي الْحَيَازِمِ حُوجُ  
 (٤) فَقَدْ عَزَّوْا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَحَشَرَجُوا  
 كَلَابُكُمْ مِنْهَا بِهِمْ وَدَيَزَجُ  
 مِنْ الْعَرَبِ الْأَعْمَاضِ أَخْضَرُ أَدْعُ  
 - بَنَى الرُّومَ - أَلْوَانُ مِنَ الرُّومِ نَعِجُ  
 (٥) لَمَّا شَكَلَكُمْ - تَالَهُ - إِلَّا الْمُعْلَجُ  
 (٦) يُكَبُّ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ فَيُفْعَجُ  
 (٧) يُسَاوِرُهُ طَلَجٌ مِنَ الرُّومِ أَعْلَجُ  
 (٨) يَقُومُ لَهَا مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ أَفْجُ  
 وَيَصْبِرُ لِلْمَوْتِ الْكَيِّ الْمُدْجُ  
 (٩) لَا كَذِبُ مُسْئُولٍ عَنِ الْحَقِّ يَنْهَجُ  
 (١٠) وَلَا تَرْكَبُوا إِلَّا رُكَّابَ تَحْدَجُ

(١) ق، ع : بَادِي الضُّوَى .

(٢) ق ، ع والخنار : بِسِلَاحِهِمْ . ق : وَيَشْرَعُ فِيهِ بِالْخَبَالِ وَأَبْلَجُ . ع : بِأَكْبَالِ وَأَبْلَجُ ، وَلَمَّا مَحَرَّقَهُ عَنْ بَاكَ بَاكَ التُّرْكِي وَأَرَادَ التُّرْكُ وَالْفَرَسُ . وَفِي الْخَنَارِ : بِأَكْبَالِ وَأَبْدَجُ .

(٣) ق، ع : مِنْكُمْ . (٤) الْخَنَارُ : حُسْرَانُهُمْ .

(٥) ق، ع : خَلِكُمْ . (٦) ق، ع : يَتَلَّ عَلَى ... وَيَفْعَجُ .

(٧) ق، ع : عِبْدُ الرُّومِ . (٨) ق، ع : تَحْتَهُ يَنْفَجُ .

(٩) ق، ع : كَهَذَا . وَفِي د : يَلْهَجُ ، وَالصَّوَابُ عَنْ ق، ع .

(١٠) ق، ع : فَلَا تَقْعُدُوا .

- ٩٤ أَيْ اللهُ إِلَّا أَنْ يَطِيبُوا وَتَجَبَّشُوا  
 ٩٥ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْهُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ  
 ٩٦ أَرُونِي امْرَأَ مِنْهُمْ يُزْنُ بِابْنَتِهِ  
 ٩٧ لِعَمْرَى لَقَدْ أَغْرَى الْقُلُوبَ ابْنُ طَاهِرٍ  
 ٩٨ سَعَى لَكُمْ مَسَاعَاةٌ سُوءٌ ذَمِيمَةٌ  
 ٩٩ فَلَنْ تَعْدَمُوا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِتْنَةً  
 ١٠٠ وَقَدْ بَدَأَتْ لَوْ تُزَجَّرُونَ بِرِيحِهَا  
 ١٠١ بَنِي مَصْعَبٍ : مَا لِلنَّبِيِّ وَأَهْلِهِ  
 ١٠٢ دِمَاءٌ بَنِي عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِمْ  
 ١٠٣ يَلِي سَفَكُهَا الْعُورَانُ وَالْعَرَجُ مِنْكُمْ  
 ١٠٤ وَمَا بَكُمْ أَنْ تَنْصُرُوا أَوْلِيَاءَكُمْ  
 ١٠٥ وَلَوْ أَمَكَّتْكُمْ فِي الْفَرِيقَيْنِ فَرَصَةٌ  
 ١٠٦ إِذَنْ لَا اسْتَقْدَمْتُمْ مِنْهُمَا وَتَرَفَارِسِنْ  
 ١٠٧ أَيْ أَنْ يُجِبُّوهُمْ يَدَ الدَّهْرِ ذَكَرُكُمْ  
 ١٠٨ وَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْكُمْ نَحَائِفٌ  
 ١٠٩ وَفِي الْحَزْمِ أَنْ يَسْتَدِرِكَ النَّاسُ أَمْرَكُمْ
- وَأَنْ يَسْبِقُوا بِالصَّالِحَاتِ وَتُقْلَحُوا  
 أَبَاهُمْ ، فَإِنَّ الصَّفْوَ بِالرُّنْقِ يَمْزُجُ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا تَتَطَقُوا الْبَهْتَانَ فَالْحَقُّ أُبْلَجُ  
 يَبْغِضَانَكُمْ مَا دَامَتِ الرِّيحُ تَنَاجُ  
 سَعَى مِثْلَهَا مَسْتَكْرَهُ الرَّجُلِ أَعْرَجُ  
 تُحَشُّ كَمَا حُشَّ الْحَرِيقُ الْمُوجِجُ<sup>(٢)</sup>  
 بِوَانِجِهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَبْوُجُ  
 عَدُوٌّ سِوَاكُمْ أَفِصْحُوا أَوْ فَلَجَلِجُوا  
 لَكُمْ كَدَمَاءُ التُّرْكِ وَالرُّومِ تَهْرُجُ<sup>(٣)</sup>  
 وَغَوْغَاؤُكُمْ جَهْلًا بِذَلِكَ تَبْهَجُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَكِنْ هَنَاتٌ فِي الْقُلُوبِ تَنْجَنِجُ<sup>(٥)</sup>  
 لَقَدْ بَيَّنَّتْ أَشْيَاءُ تَلَوَى وَتُحْلَجُ<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ وَلِيَاكُمْ فَالْوَشَائِجُ أَوْشَجُ  
 نِيَالِي لَا يَنْفَكُ مِنْكُمْ مَتَوَجُ  
 بِوَانِيقَ شَتَّى بَابِهَا الْآنَ مُرْتَجُ  
 وَحِبْلُهُمْ مُسْتَحِكُّ الْعَقْدِ مَذْمُجُ<sup>(٦)</sup>

(٢) ق، ع : بوائقها .

لکم کدماء الترك والروم تهرج

(٥) ق، ع : تحلج .

(١) ق، ع ، والمختار : أبوهم أباهم .

(٣) ق، ع : دماء بني بنت النبي ونسله  
وقد امتع الروم على الترك .

(٤) ق، ع : فإ... تحلج .

(٦) ق، ع : ولحزم... مستحصد العقد .

١١٠ نَظَارِ فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبٌ وَثَرِهِ      بَنِي مَصْعَبٍ، لَنْ يَسْبِقَ اللَّهُ مُذْجِ<sup>(١)</sup>

١١١ لَعَلَّ قُلُوبًا قَدْ أَطْلَمَ غَلِيلُهَا      سَتُظْفَرُ مِنْكُمْ بِالشِّفَاءِ فَتُشْلَجُ<sup>(٢)</sup>

( ٣٦٦ )

وقال في آل المشرف بيتا مفردا :

[البسيط]

١ / بَنِي الْمَشْرِفِ جَدُّ اللَّهِ دَائِرَكُمْ      مَا ضَرَّ مُعْقِبَكُمْ لَوْ أَنَّهُ دَرَجَا<sup>(٣)</sup>

( ٣٦٧ )

وقال في لحية الليف :

[الرجز]

١ وَلِحْيَةٍ لَوْ شَاءَ ذَوِ الْمَعَارِجِ      أَغْنَى بِهَا كَوَاسِدَ النَّوَاجِ

٢ بَتَسْجٍ مِسْحِينَ لِحَانِ الدِّيَزِجِ      وَفَرَّقَ الْبَاقِيَ عَلَى الْكَوَاجِ

( ٣٦٨ )

وقال في الغزل<sup>(٤)</sup> :

[المنسرح]

١ يَا قُمْرَا فَوْقَ رَأْسِهِ تَاجٌ      يَنْجَلُ مِنْ حَسَنِ لَوْنِهِ الْعَاجُ<sup>(٥)</sup>

٢ إِذَا تَمْشَى يَكَادُ يَجْذِبُهُ      رِدْفٌ لَهُ كَالْكَنْثِيبِ رَجْرَاجٌ<sup>(٦)</sup>

٣ كَأَنَّمَا فِي جَيْبِيهِ قُمْرٌ      وَفِي السَّرَاوِيلِ مِنْهُ أَمْوَاجُ

٤ إِنْ كُنْتَ عَنِّي مُتَمَتِّعًا بَغْنَى      فَإِنَّ فَقْرِي إِلَيْكَ مُحْتَاجُ

( ٣٦٩ )

وقال وقد طولب بالتحويل<sup>(٧)</sup> :

[السريع]

١ يَا وَيْحَ مَنْ أَصْبَحَ فِي غُمَّةٍ      لَيْسَ لَهُ مِنْ كَرْبِهَا مَخْرَجُ<sup>(٨)</sup>

٢ فَرُوحُهُ تُزْجَعُ عَنْ جِسْمِهِ      وَجِسْمُهُ مِنْ بَيْتِهِ يُزْجَعُ<sup>(٩)</sup>

(١) في ٥٠ ع : وتلج . (٢) المنصف : ٢٢ (٢) .

(٣) المنصف : يكاد يقعد ردف كئل الكتيب .

(٤) ق، ع، المختار ٢٥١ : قال وقد أخرج من داره وهو عليل . (٥) د : تزجج من جسمه .

وقال<sup>(١)</sup>:

[المشرح]

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | إِنَّ اللِّسَانَ الَّذِى تَسَجَّتْ بِهِ     | مدحك يَسْطِيعُ تَقْضَ مَا تَسْجَا        |
| ٢ | لَكُنْى غَيْرُ جَامِلٍ حَسَنِ               | - وَإِنْ شِئْتِى إِسَاءَةٌ - سَمِجَا     |
| ٣ | هَمَّائِ هَمَّانٍ لَسْتُ مُتَبِعَا          | أُولَاهُمَا بِالْحَنَّا إِذَا اعْتَلَجَا |
| ٤ | وَمَا الَّذِى يُؤْمِنُ الْمُسِيءَ إِلَى الـ | مُحَسِّنٍ مِنْ جِهْلِهِ إِذَا حَرَجَا ؟  |
| ٥ | آثَرْتُ فَيْكَ النِّسِيمَ مِنْ عَتَرَالِ    | حَسَكِ فَلَا تَجْعَلْنِي هَرَجَا         |

(٣٧١)

## وقال فى كُنْزِهِ :

[المربح]

- |   |                                       |   |
|---|---------------------------------------|---|
| ١ | وَقِينِي أبردَ من ثَلْجَةٍ            | تَظُلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةٍ               |
| ٢ | مَا أَكْذَبَ الْمُطِيبَ فِي وَصْفِهَا | لَا صَدَقَ اللَّهُ لَهُ لَهْجَةٌ                    |
| ٣ | فَظِيمَةٍ فَالْحَلَقُ فِي مَكْنَةٍ    | وَبَطْنُهَا الْفَرَقَارُ فِي رَجَّةٍ                |
| ٤ | خَالِصَةُ النَّثَنِ وَلَكِنِهَا       | فِي رَيْقِهَا مِنْ مَلَحِهَا جُمَّةٌ <sup>(٢)</sup> |
| ٥ | كَأَنَّهَا فِي تَنْهَا ثُومَةٌ        | لَكِنِهَا فِي اللَّوْنِ أَتْرَجَةٌ <sup>(٣)</sup>   |
| ٦ | تَبْدُو بِوَجْهِهِ فَيْلٌ يَابِسٌ     | قَدْ نُزِمَتْ مِنْ مَحْنِهِ الْبَهْجَةُ             |
| ٧ | ذَاتِ نَسَمٍ أَخْطَأَ مِنْ كَلْبَةٍ   | وَمَضْرُوطٍ أَوْقَعَ مِنْ قَبِجَةٍ <sup>(٤)</sup>   |
| ٨ | تَفَاوَتْ خِلْقَتُهَا فَاعْتَدَتْ     | لِكُلِّ مِنْ عَطَلٍ مُحْتَجَةٍ <sup>(٥)</sup>       |

(٢) ق ، ع : من ملحها مزججه .

(١) المختار : ٢٥١ (٥٠١) .

(٤) ع : من جلبة . ق : خلبة .

(٣) ق ، ع : من تنها ... فى لون .

(٥) عطل : اعتق مذهب المعتلة ، وهو ينكر الله والهت .

- ٩ لا تلبكم الأوصال مهتر<sup>١</sup> كلا ولا الأرداف مرتجة<sup>(١)</sup>  
 ١٠ ما جن من عشق فؤادها كلا ولا ذابت بها مهجة<sup>(١)</sup>  
 ١١ رسم محيل بان سكا<sup>٢</sup> فاعلى أمثاله عرجة  
 ١٢ قد كتبت في بدن ناحل أسماء من لاعبا الفجة<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ كأنها والوشم في جلدها زرنجة شيت بيلنجة<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ ما لامرئ أظهر وجدا بها عذر لدى الناس ولا حجة  
 ١٥ تروح للفسق فان عوتبت أعتبت اللائم بالدنجه  
 ١٦ نراجة للفسق دخالة تعجبا الدخلة والخرجه  
 ١٧ قسابق الوعد بإنجازها وتفسدى القبلة بالعقبة<sup>(٣)</sup>  
 ١٨ تقيض الأمواه في دبرها فسلحها في صورة العجة  
 ١٩ سوداء باب الحجر شطاؤه لكل من كشفه عجة  
 ٢٠ كأنما ففحتها فحمة فت عليها عابت ثلجه  
 ٢١ ما نهضت عن مجلس ساعة إلا وجدنا تحتها حجة<sup>(٤)</sup>  
 ٢٢ لو حدثت عن فيشة ضخمة بطنجة سارت إلى طنجه  
 ٢٣ / أو قيل : من تهوين؟ قالت : فتي أصلع في يافوخه شجة  
 ٢٤ ما كشفت عن مظهر فيشة تجيد في أحشائها البعجة<sup>(٥)</sup>

٥٢ ط

(١) ق ، ع : فؤادها قط ... ذابت له .

(٢) كذا في ع . وفي د : بيلنجة ، ولم نجد لها . والنيلنجة : صبغ أسود .

(٣) ع ، ق : بإنجازها .

(٤) ع : عن مجلس مرة . وسقط البيت من ق .

(٥) الشطر الأول في ع ، ق : ليس يشفيها سوى فيشة .

- ٢٥ تقول إن هاجرهما ساعة : كم غممة تتبعها قرجه<sup>(١)</sup>  
 ٢٦ لا تيأسى يا نفس من عودة فالكبش لا يلهو عن النعجة  
 ٢٧ ما حق أبرناك أمثالها إلا موىسى أهلى إفرنجيه  
 ٢٨ بل حقه الرحمة إن الفتى قد زج في البحر به زجه  
 ٢٩ أستودع الله فتى ناكها فإنه المسكين في اللجه

---

(١) هذا البيت وما يليه ساقط من ق ، ع .



## زيادات حرف الجيم

من ق ، ع

(٣٧٢)

وقال أيضا :

[المنسرح]

- |    |                            |   |
|----|----------------------------|---|
| ١  | إن الدمشقيَّ عبْدُ حاجتِه  | وعبْدُ من يرتجى لحاجتِه                 |
| ٢  | يُبرِّم إخوانَه بزواجتِه   | في كلِّ يوم وبأدلاجتِه                  |
| ٣  | حتى إذا ما قضى لُبانتِه    | من حاجة غاب في عجاجتِه                  |
| ٤  | وانصاع إما إلى غَضارتِه    | مسارعا أو إلى زجاجتِه                   |
| ٥  | يخلد في اللحم والثريد وفيه | ما تجمه الكوب من مجاجتِه <sup>(١)</sup> |
| ٦  | أصبح قد لج في مُهاجرتي     | لا فكه الله من لجاجتِه                  |
| ٧  | لا يذكر الحِلَّ عند ذلك في | ضعطة دهر ولا انفراجتِه                  |
| ٨  | تَبارك الله كيف خَفَّتِه   | إذا تشاحى على بجاجتِه                   |
| ٩  | فقد رأى القلب من نذالته    | ما رأت العين من سماجتِه                 |
| ١٠ | نُمت يا وى إلى حليته       | كالديك يا وى إلى دجاجتِه                |
| ١١ | شَقَّاقٍ ساج بيت ليلته     | منشارُه في مشقِّ ساجتِه                 |
| ١٢ | ثم انتهى ينسج القريض وما   | نِساجةُ الشعر من نِساجتِه               |

(٣٧٣)

وقال يهجو أخرى :

[المنسرح]

- |   |                                 |                                |
|---|---------------------------------|--------------------------------|
| ١ | لأنت شَيْنُ القِيَانِ يا غَنجَه | ذميمةُ القدِّ في الوردى سَمجَه |
|---|---------------------------------|--------------------------------|

(١) ق ، ع : يجلد ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ٢ رأيت كل القيان تألفنى وأنت عني أراك منعرجة  
 ٣ ثم تجسدى لكل ملتمس بفقحة لا تزال مختلجه  
 ٤ ضنى وإلا حلت من سعة فأنت طول النهار منفرجه  
 ٥ فكم تكونى - تعست - رافعة رجلا للغب المدحلبة الملجة<sup>(١)</sup>

( ٣٧٤ )

وقال فى رجلٍ اطلَى :

[الكامل]

- ١ ومجرد كالسيف جرد نفسه لمجرد يكسوه ما لا ينسج  
 ٢ ثوب تمزقه الأنامل رقة ويذيبه الماء القراح فينهج  
 ٣ فكانه لما استوى فى خصره نصفان : ذاعج ، وذا فيروزج

( ٣٧٥ )

وقال أيضا فى الشيب<sup>(٢)</sup> :

[الخفيف]

- ١ شعرات فى الرأس بيض ودعج حل رأسى جيلان : روم وزنج<sup>(٣)</sup>  
 ٢ طار عن هامى غراب شباب وعلاه مكانه شامرج<sup>(٤)</sup>  
 ٣ حل فى صحن هامى منه لونا ن كما حل رقعة شطرنج<sup>(٥)</sup>  
 ٤ أيها الشيب لم حلت برأسى إنما لى عشر وعشر وبنج

تم حرف الجيم

(١) كذا ورد البيت . وقد حذف ابن الرزمي نون الرفع فى الفعل المضارع فى هذا البيت ، وفى البيت

الثالث دون سبب ، ولعله فعل ذلك تشبها بالعامة زيادة فى السخرية والمجاء .

(٢) محاضرات الأدباء ٢ ، ١٨٩ (١-٣) . (٣) المحاضرات : خيلان ، تحريف .

(٤) المحاضرات : وعلاه كأنه ، تحريف . شامرج : معربة بن شاه مرغ ، وهو طائر أبيض

(٥) بنج : بكلمة فارسية بمعنى نعمة .

كبير الجعم .

## حرف الحاء

( M )

وقال علي بن الغساس الرومي<sup>(١)</sup> في إسماعيل بن بلبل<sup>(٢)</sup>

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | أما الزمانُ إلى سلبى فقد جَنَحَا                 | وَعَادَ مَعْتِذِرًا مِنْ كُلِّ مَا اجْتَرَحَا              |
| ٢ | وَلَيْسَ ذَاكَ بِصُنْعِي بَلْ بِصُنْعِ قَتِي     | مَا زَالَ يُدْنِي بِلُطْفِ الصَّنْعِ مَا تَرَحَا           |
| ٣ | مُبَارَكُ الْوَجْهِ مَيُّونٌ تَقِيَّبُهُ         | يُورِي الزَّادَ بِكَفِيهِ إِذَا قَدَحَا <sup>(٢)</sup>     |
| ٤ | بِهِ خَدَوْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مَقْنَدَا        | فَقَدْ صَفَحْتُ عَنْ الْأَيَّامِ أَنْ صَفَحَا              |
| ٥ | رَفَعْتُ مِنْهُ رَفِيعَ الذِّكْرِ مَمْنَدَا      | أَلْفَى أَبَاهُ رَفِيعَ الذِّكْرِ مَمْنَدَا <sup>(٣)</sup> |
| ٦ | مُعْطَى لِسَانٍ فِيمَ ، مُعْطَى لِسَانٍ يَدِ     | إِنْ أَجْمَلًا فَضْلًا أَوْ فُسْرًا شَرَحَا                |
| ٧ | لَوْ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ الْيَوْمَ شَاهِدُهُ | لَطَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَذِينَا وَسَحَا <sup>(٤)</sup>    |
| ٨ | ضَرَبْتُ شِعْرَى عَنِ الْكُتَّابِ قَاطِبَةً      | صَفَحَا إِلَيْهِ وَمِثْلَى نَحْوَهُ جَنَحَا <sup>(٥)</sup> |
| ٩ | إِيَّاهُ كَانَتْ تَرَاعَى هَمَّتِي ، وَلَهُ      | كَانَتْ تَصُونُ أَدِيمَ الْوَجْهِ وَالْمَدَحَا             |

[illegible]

(۲) ق، ع : مذمت

(۲) ق : میون بطالعہ •

(٤) ق : وصحا . ع : وشها ، وكلاهما تحريف ، وعبد الحميد : ابن يحيى كاتب مروان بن محمد ،

(۵) ق ، ح : صرفت ،

الذي وفق له إلى أن قتل معه في ١٣٢٢ هـ.

- ١٠ أَتَأْتُرْتُ عَيْنِي سَوَادَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ١١ يَقْدَى أَبَا الصَّقَرِ - إِنْ قَامُوا بِقَدَيْتِهِ -  
 ١٢ فَرْعٌ تَفْرَعُ مِنْ شَيْبَانَ شَاهِقَةً  
 ١٣ وَاهْتَزَّ فِي نَبْعَةٍ صَمَاءَ مَا عَرَفْتُ  
 ١٤ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ ذَوَابِتِهَا  
 ١٥ فَاتِ الْمَذَاكِيَّ فِي بَدْيٍ وَفِي عَقِيبِ  
 ١٦ قَتَى - إِذَا شَتَّ - لَا جَهْلًا وَلَا سَفَهًا  
 ١٧ فَتَّاهُ شَرْخُ شَبَابِيَّ ، وَكَهْلُهُ  
 ١٨ فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحَسَنِ مَوْثِقَةٌ  
 ١٩ طَلُّ الْحَيَاءِ عَلَيْهَا وَاقِعٌ أَبَدًا  
 ٢٠ وَجْهٌ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُتُورُهُ  
 ٢١ أَنَا الزَّعِيمُ لِمَكْحُولٍ بِفُسْرَتِهِ  
 ٢٢ مِمَّنْ إِذَا مَا تَعَاطَى نَيْلَ مَكْرَمَةٍ  
 ٢٣ لَوْ يَخِطُبُ الشَّمْسُ لَمْ تَرْغَبْ بِبَهْجَتِهَا  
 ٢٤ مَهْمَا أَتَى النَّاسُ مِنْ طَوَّلٍ وَمِنْ كَرَمٍ
- (١) فَمَا رَأَيْتُ سِوَاهُ فِيهِمْ وَضَحًا  
 (٢) قَوْمٌ إِذَا مَذَقُوا أُنْعَامَهُمْ صَرَحًا  
 (٣) مَنْ سَاوَرَتْهَا أَمَانِي نَفْسِهِ نَجَحًا  
 (٤) سَهْلًا وَلَا رِيَمَتْ سَيْلًا وَإِنْ طَفَحًا  
 إِذَا الْغَنَامُ عَلَيْهَا مِنْ عَلٍ نَفَحًا  
 سَبَقًا إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى وَمَا قَرِحًا  
 كَهْلًا - إِذَا شَتَّ - لَا شَيْبًا وَلَا جَلَحًا  
 حِلْمٌ ، إِذَا شَالَ حِلْمٌ نَاقِصٌ رَجَحًا  
 مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرَفٌ وَلَا سَرَحًا  
 كَاللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ أَوْ رَقْرَقَتِهِ مَفْحًا  
 كَانَتْ حَامِيَتُهُ حَوْلًا لَهُمْ مُبَحًا  
 أَلَا يَرَى بَعْدَهَا بُؤْسًا وَلَا تَرَحًا  
 نَذَلَتْ يَدَاهُ مَنَالِ الطَّرِيفِ مَا طَمَحًا  
 عَنْ خَيْرٍ مِنْ خُطْبِ الْأَزْوَاجِ أَوْ نِكَحًا  
 فَلَنَمَّا دَخَلُوا الْبَابَ الَّذِي فَتَحًا

(١) ع : منهم . ق : سواهم ، وهى سهو . (٢) المختار : مذقت أنعامهم .

(٣) ق : لها . ع : ساورتها .

(٤) ق : نعمة صماء ، تحريف ، والنبعة : الواحدة من النبع ، وهو شجر أصفر العود ثقيله ، من

(٥) الزمر : ساقط أبدا .

أشجار الجبال تتخذ من القسي والسهام .

(٧) ق ، ع : نأمنحاً .

(٦) قدم المختار هذا البيت على سابقه .

- ٢٥ لَأَقِ الرَّجَالَ غَبُوقَ الْمَجْدِ فَاعْتَبِقُوا  
 ٢٦ نَحْرَقْ بِهِ نَشْوَةَ مَنْ أَرَى يَحْيِيهِ  
 ٢٧ يَعْطَى الْمَزَاحَ وَيَعْطَى الْجَدَّ حَقَّهُمَا  
 ٢٨ مِمَّنْ إِذَا كَانَ لَا يَحِيَّ الْبَخِيلُ يَعْذِرُهُ  
 ٢٩ إِنْ قَالَ : لَا ، قَالَهَا لِلْأَمْرَيْنِ بِهَا  
 ٣٠ يَا بَعْدَ مَعْنَاهُ مِنْ مَعْنَى اللَّثَامِ إِذَا  
 ٣١ لَوْ لَمْ يَزِدْ فِي بَسِيطِ الْأَرْضِ نَائِلُهُ  
 ٣٢ أَصْحَتْ بِجَدْوَاهِ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ  
 ٣٣ فَلِلْحَقَاتِ الْأَمَانِي قَدْ تُجَنَّبُ بِهِ  
 ٣٤ نَوَآنُ أَعْمَالِهِ الْحَسَنِي غَدَتِ شَيْبَةٌ  
 ٣٥ لَا تَحْمَدُنَّ بَلِغًا فِي مَدَائِحِهِ  
 ٣٦ وَلَوْ تَجَاوَزَهُ الْمُدَّاحُ لَمْ يَجْدُوا  
 ٣٧ بَزْرَ جُمُهرِ بَنِي الْعَبَّاسِ رُسُومَهُمْ  
 ٣٨ مَاضِي الْأَدَانِينَ مِنْ سَيْفٍ وَمِنْ قَلَمٍ  
 ٣٩ / وَاقِ مُطَارِدَ الْمَسْرِخِ مَوْلَاهُ  
 ٤٠ لَهُ مِنَ الْبَاسِ حَدٌّ لَوْ أَشَارَ بِهِ  
 ٤١ وَيَمُنُّ رَأْيِي وَرَفَقَ لَوْمَشِي بِهِمَا  
 ٤٢ فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ
- منه ، ولأق صبوح المجد فاصطبعا  
 هيهات من متشيها أن يقال صحا  
 فالموت إن جد ، والمعروف إن مزحا  
 فما يبالي بلاحي الجود كيف لحا  
 ولم يقلها لمن يستمنح المنحا<sup>(١)</sup>  
 شحوا بلفظة « لا » أفواههم وشحا<sup>(٢)</sup>  
 لضاق منها علينا كل ما اتسعا<sup>(٣)</sup>  
 أضعاف مامد منها رثها ودحا  
 وحائلات الأمانى قد طوت لقحا  
 للجد ما عدت التحجيل والقرحا  
 أفعاله فسحت في مدحه الفسحا<sup>(٤)</sup>  
 في الأرض عنه ولا في القول متدحا  
 جلمود خطيين ما صكوا به رثحا  
 كبش الكناية ، كبش الحرب إن نطعا  
 فأعطياه من الحظين ما اقترحا  
 إلى الحديد على صلته فلحا  
 بين الأنيس وبين الجنة اصطلحا  
 نبلا ، وناهيك من كف بها اتشحا<sup>(٥)</sup>

(٢) ع : مفناه من منى ... شحوا ، تحريف .

(٤) ق ، ع ، لا يحمدن بليغ .

(١) ق ، ع ، والزهر : للأمريه .

(٣) د : أضاف .

(٥) المحاضرات : به ، الزمر : بما .

- ٤٣ يمحو ويثبت أرزاق العباد به  
 ٤٤ كأنما القلم الملوئ في يده  
 ٤٥ هذا وإن جمحت هيجاء أقمحها  
 ٤٦ يغشى الوغى فترى قوسا ونابلها  
 ٤٧ ذوريتين مفدأتين : واحدة  
 ٤٨ يغفل النبل في الدرع التي رتقت  
 ٤٩ ويطعن الطعنة النجلاء يتبعها  
 ٥٠ ويضرب الهام ضربا لا كفاء له  
 ٥١ لمثل ذلك في الهيجاء من عمل  
 ٥٢ يصول منه بمن عادى خليقته  
 ٥٣ ليث إذا زار الليث الهزبر له  
 ٥٤ عادى فبادى العدا فيه عداوته  
 ٥٥ وقال إذ قعقعوا شن الوغيد له :  
 ٥٦ يامن إذا ضاقت الأعطان في هنة  
 ٥٧ ليهنأ الملك أن أصلحت فاسده  
 ٥٨ رددته جعفرى الراى بعد هوى
- (١) في المقادير الإلهية وقبحه ومحجته  
 (٢) يجريه في أى أنحاء الأمور نحاً  
 (٣) نكلاً من الشر ما يكبح به انكبحاً  
 إذ لا تزال ترى قوساً ولا قزحاً  
 (٤) تصبى الرمايا، وأخرى توصل المنحاً  
 رتقا فلو صب فيها الماء مارشحا  
 شخب دبر إذا لاقى الحصى ضرحا  
 ترى لما طار منه موقعا طرحا  
 أنحى على الأدوات القين وأجتنعاً  
 ورد السبال ترى في لونه صبغاً  
 لم يحسب الليث إلا نعلها ضبغا  
 ولم يخافت بها بجواه بل صدحا  
 لن يرهب الليث ضاقت فثقت وذحا  
 زادت شدائدنا أعطانه فيحاً  
 وأن حرست من الإفساد ماصلحا  
 في الواقية لو لم تنه جمحا

(١) ق، ع، المختار، المحاضرات ومساك الأبصار : يمحو ويكتب . الزهر ، المحاضرات : محاروس .

(٢) الزهر : أنحاء البلاد . (٣) ق ، ع : أقمحها .

(٤) د : تنفل النع ، تحريف . (٥) ق ، ع : لاختفاء به .

(٦) ق ، ع : مصحا . ويشير في هذا البيت إلى فتنة قتل المهدي بالله بن الواقع وتنصيب المعتد

ابن جعفر المتوكل خليفة في سنة ٢٥٦ .

- ٥٩ يَبَارِشُوخُ وَفَيَانُ لِمِمْ قَدَّمُ  
 ٦٠ يَارُبُّ رَأَى صَوَابٍ قَدْ فَتَحَتْ لِمِمْ  
 ٦١ وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ فِي يَوْمٍ وَقَعَتْهُمْ  
 ٦٢ حَتَّى أَدِلْتُمْ وَهَبْتَ رِيحَ نَصْرِكُمْ  
 ٦٣ وَمَا بَغَيْتُمْ وَلَكِنْ كُنْتُمْ نَفْثَةً  
 ٦٤ شَهِدْتُ أَنْ عَظِيمَ التَّرْكِ يَوْمَئِذٍ  
 ٦٥ مَا كَانَ إِلَّا كَسْهِمِ سُدُّدَتِهِ يَدٌ  
 ٦٦ بَصْرَتُهُ رَشْدَهُ فِي نَصْرِ سَادَتِهِ  
 ٦٧ فَلْيَشْكُرُوا لَكَ أَنْ كَابَدْتَ دُونَهُمْ  
 ٦٨ نَصْرَتَهُمْ بِلِسَانٍ صَادِقٍ وَيَدٍ  
 ٦٩ حَتَّى أَفَاتَ عَلَيْهِمْ ظِلُّ نَعْمَتِهِمْ  
 ٧٠ بَبَعْضِ حَقِّكَ أَنْ أَصْبَحْتَ عَنْدَهُمْ  
 ٧١ أَنْتَ الَّذِي رَدَّ - بَعْدَ اللَّهِ - دَوَانَهُمْ  
 ٧٢ لَوْلَاكَ مَا قَامَ قُطْبٌ فِي مَرَكِبِهِ  
 ٧٣ بَكَ اسْتَقَادَتْ مَطَايَا الْمَلِكِ مَذْنَةً
- (١) فَيَمِنْ وَفَى لِمَوَالِيهِ وَمِنْ نَصَحَا  
 لَوْلَاكَ يَا فَاتِحَ الْأَبْوَابِ مَا انْفَتَحَا  
 بِالْجَانَيْنِ ، وَنَابُ الْحَرْبِ قَدْ كَلَعَا  
 وَخَابَ وَجْهَ عَدُوِّ الْحَقِّ وَافْتَضَحَا  
 سَقِيمٌ مِنْ بَغْيِ الْكَأْسِ الَّتِي جَدَحَا  
 يَمِينِكَ افْتَتَحَ الْفَتْحَ الَّذِي فَتَحَا  
 فَاتْلَعْتُمْ ذَاكَ السَّهْمَ أَنْ ذَبَحَا  
 بَضْوَاءَ رَأْيِكَ حَتَّى بَانَ فَاتَضَحَا  
 تِلْكَ الْغَمَارَ الَّتِي تُودِي بِمِنْ سَبَحَا  
 قَوْلًا وَصَوْلًا ، وَلَقَيْتَ الْعِدَا تَرَحَا  
 عَوْدًا كَمَا فَاءَ ظِلٌّ بَعْدَ مَا مَضَحَا  
 مُشَاوَرًا فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ مُتَضَحَا  
 فَلْيُؤَفِّ كَادِحُ صَدِيقٍ أَجْرًا مَا كَدَحَا  
 أُخْرَى اللَّيَالِي ، وَلَادَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى  
 وَأَرْدَفَ الصَّعْبُ مِنْهَا بَعْدَ مَا رَمَحَا

(١) د : يبارشوخ . ق : يبارشوخ . ع : يبارشوخ . والنصح من تاريخ العبري الذي جعل

الاسم ياربوخ ، والجيم هنا تركية تنطق بين الشين والجيم .

(٢) ق ، ع : بالجانبين ، تحريف . (٣) ق ، ع : فانتضعا .

(٤) ق ، ع : الكأس الذي ، خطأ . (٥) ق ، ع : وانضعا .

(٦) د : برحا . ق ، ع : بلسان صارم ... ولأقبت العدا ترحا . ولم نجد في المعاجم البرح بفتح الراء ،

صاحبة هنا .

(٧) ع : جمعا . ونبه في الهامش إلى الرواية المثبتة .



- ٧٤ نفسي فداؤك ، يامن لا مؤمله  
 ٧٥ لولاك أصبح في بدو وفي حضر  
 ٧٦ أضحي بك الشعر حيا بعد ميتته  
 ٧٧ لا يسلب الله نعمي أنت لا بسها  
 ٧٨ كم كاشح لك لا تجدى عداوته  
 ٧٩ ممن ينافس في العلياء صاحبها  
 ٨٠ تعشى بضوئك عينيه فينبهه  
 ٨١ لما تبسم عنك المجد قلت له :  
 ٨٢ أجراك تجر فما أنزيت حلته  
 ٨٣ قال الإمام وقد درت حلوبته :  
 ٨٤ أذاك راجيك لا كف له مرنت  
 ٨٥ على قعود صحيح الظهور تا مكيه  
 ٨٦ فانظر إليه بعين طالما صرحت  
 ٨٧ فما يجلى الذى تكنى به قنصا  
 ٨٨ بل طرف عينك أذكى حين تثقبه  
 ٨٩ /بك افتتحت ونفسي جد وائقة  
 ٩٠ أمطر نذاك جنابي يكسه زمرا  
 ٩١ إن أنت أنهضت على بعد مارزحت
- أكدى ، ولا مستظل في ذراه صحا  
 ديوان أهلك بين الناس مطرعا  
 إلا حشاشة نفس علقت شبحا  
 فما مشيت بها في أرضه مرعا  
 عليه ، ما عاش ، إلا الورى والكشحا  
 ولو تحمل أدنى ثقلها دحا  
 لينبع الكلب ضوء البدر ما نجا  
 قهقهة فلا تعلا تبدى ولا قلحا<sup>(١)</sup>  
 بل وجه أى جواد سابق سبعا<sup>(٢)</sup>  
 بمثلك استغزر المستغزر اللقعا  
 على السؤال ولا وجه له وحا  
 ما كل من طول ترحال ولا طلعا  
 عنها قذى خلة المختل فانضرحا  
 كما تجلى ابن حاجات إذا سنا  
 للجد من طرف عينيه إذا لحا  
 ألا أقول بغب : ساء مفتحا  
 أنت المحيا برياه إذا نقعا<sup>(٣)</sup>  
 فانت أنهضت ملكا بعد مارزحا<sup>(٤)</sup>

٥٣ ظ

(١) الزهر : فلانفلا .

(٢) الزهر : جناني . وفي ع : نكسه ورقا ... لقعا .

(٤) ع : أظهرت ملكا ، تحريف .

- ٩٢ لا يَدْعُ أَنْ تُنْهَضَ الرِّزْحَى وَتُنْعِشَهُمْ  
 ٩٣ كَأَنِّي بِكَ قَدْ خَوْلْتَنِي أَمَلِي  
 ٩٤ أَتُنِي عَلَيْكَ بِنُعْمَاكَ الَّتِي عَظُمْتَ  
 ٩٥ أَقُولُ فِيمَا أَجِيبُ السَّائِلِينَ بِهِ :  
 ٩٦ لَأَقِيْتُ أَكْرَمَ مِنْ خُبِّ الْمَطْيُ بِهِ  
 ٩٧ لَأَقِيْتُ مَنْ لَا أَبَالِي بَعْدَهُ أَبَدًا  
 ٩٨ أَلْقَيْتُ تَجَلَّى مِنْهُ إِذَا مَتَّحْتُ بِهِ  
 ٩٩ فَاضْتِ يَدَاهُ إِلَى أَنْ خَلْتُ سَيِّبَتَهَا  
 ١٠٠ رَجَادُ جُودَيْنِ : أَمَا الْكَفُّ فَانْبَسَطَتْ  
 ١٠١ وَرُبُّ مَعِطٍ إِذَا جَادَتْ أُنَامِلُهُ  
 ١٠٢ عَفَى كُلُّوْمَ زَمَانِي ثُمَّ قَلْبُهُ  
 ١٠٣ وَمَا تَصَامَمَ عَنِّي إِذَا هَتَفْتُ بِهِ  
 ١٠٤ يَا عَائِفُ الطَّيْرِ مِنْ طَلَابِ نَائِلِهِ  
 ١٠٥ عِيفُ الشَّاءِ الَّذِي تُثْنِي عَلَيْهِ بِهِ  
 ١٠٦ فَإِنْ قَصْرَكَ أَنْ تَلْقَى بِعَقْوَتِهِ  
 ١٠٧ إِذَا الْوَتْنَى قَيْدَ الْحَسْرَى وَهَقْلَهَا
- وَأَنْ تَحْمِلَ عَنْهُمْ كُلَّ مَا قَدَحَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَنْتَ جَذْلَانُ مَمْلُوءٌ بِهِ فَرَحَا  
 وَقَدْ وَجَدْتَ بِهَا فِي الْقَوْلِ مَنْفَسَا<sup>(٢)</sup>  
 أَيَّانَ ذَلِكَ وَالْبَرْهَانَ قَدْ وَضَحَا<sup>(٣)</sup> ؟  
 وَمَنْ مَشَى فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ مَدَّ سَطْحَا<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ ضَنْ عَنِّي بِمَعْرُوفٍ وَمِنْ سَمَحَا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَى كَرِيمٍ يُرَوِّى تَجَلَّى مِنْ مَتَحَا  
 بِحَرِينِ جَاشَا لَحِينَ الْمَدِّ فَانْتَطَحَا  
 بِمَا أَنَالَ ، وَأَمَا الصَّدْرُ فَانْشَرَحَا<sup>(٦)</sup>  
 ضَنْ الضَّمِيرِ بِمَا أُعْطِيَ وَمَا مِنْحَا  
 عَنِّي فَأَحْفَاهُ ثُمَّ اقْتَصَّ مَا جَرَحَا  
 كَالنَّاطِرِينَ بِصَوْتِ الْهَاتِفِ الْبَحْحَا<sup>(٧)</sup>  
 لَا يُثْنِيَنَّكَ عَنْهُ بَارِحٌ بَرَحَا  
 وَلَا تَعِيفُ بِأَكْرَاتِ الطَّيْرِ وَالرُّوحَا  
 بِحَرَامِنِ الْعُرْفِ لَا كَدْرًا وَلَا تَرَحَا<sup>(٨)</sup>  
 فَيَمْتَنُهُ اسْتِفَادَاتُ فِي الْخَطَا رَوَحَا<sup>(٩)</sup>

(١) ق ، ع : لا بأس ، وهي ضعيفة .

(٢) ع : التي ظهرت . ق ، ع : في الأرض منفسا .

(٣) ع : أجبت .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) ق : بما أنك ، تحريف .

(٦) ق ، ع : كان .

(٥) المختار ومالك الأبيصار : بعد رؤيته .

(٧) ع : مذعفت .

(٩) د : ملقها ، تحريف .

(٣٧٧)

وقال في القيان :

[الرجع]

- ١ إذا تعاصت قينة مرة فلا تُجثها بتفاحه
  - ٢ لكن بدستبوية ضخمة
  - ٣ فإنها تُذعن في لحظة
  - ٤ ولن يفك القفل عن كعُيب
- لقلبها في غمزها راحة<sup>(١)</sup>  
مهترّة للنيك مرتاحة  
كرؤية الحسناء مفتاحه

(٣٧٨)

وقال في مثل ذلك :

[الكامل]

- ١ تتجمل الحسناء كل تجمل حتى إذا ما أبرز المفتاح
  - ٢ نسيت هناك حياءها وخلاقها
- شبقا، وعند المساح ينسى الداح<sup>(٢)</sup>

(٣٧٩)

وكتب إلى أبي عثمان سعيد بن الحسين بن شداد المسمعى الناجم

بسبب قوم عابوا شعره<sup>(٣)</sup> :

[الخفيف]

- ١ نظرت في وجوه شعري وجوه
  - ٢ ففدت ومي زاريات عليه
  - ٣ أبصرت في صقاله صورا مند
- أومعت قبل خلقها تقييما<sup>(٤)</sup>  
والذي أنكرته منها أتيحا<sup>(٥)</sup>  
في قباحا فإظهرت تكلينا

(٢) ق، ع : نسيت لذلك .

(١) ق، ع : من غمزها .

(٣) هو شاعر يدل ديوان ابن الرومي على صداقته له ، وقيل في ذيل زهر الآداب إنه كان تلميذا

(٤) ق، ع : مثل خلقها .

لابن الرومي .

(٥) ق، ع :

أبصرت في صقالها صورا مند بها قباحا فإظهرت تقييما

- ٤ شهد الله أنها عند ذاكم  
٥ عاينت فيه قبحها فاجتونه  
٦ وراثة وجوه قوم وضاء  
٧ هكذا المنظر الصقيل يؤدى  
٨ والمرايا ترى الجميل جملا  
٩ هاكها يا سعيد غراء عذرا  
١٠ مثلا للعقول تضعف والشع
- أعنت سالما وعمرت صحيفا  
ظلمات هناك ظلمنا صريحا<sup>(١)</sup>  
فراة وجهه وضيا صنيحا  
ما يوازي به بليغا فصيحا  
وكذاكم ترى القبيح قبيحا  
ء تداوى بها الفؤاد القريحا<sup>(٢)</sup>  
ر يصفى فلا تراه قلبا

( ٣٨٠ )

وقال يستنجز وعدا من إبراهيم بن المدبر :

[الكامل]

- ١ قدمت لي وعدا فإين نجاحه ؟  
٢ لا يعجبك حسن ما قدمت  
٣ وأعلم بأنك إن فترت عن الذي  
٤ ليس الجواد بمن يجود غدوه  
٥ / ويطول بين السائلين بقاؤه  
٦ لا يستحيل ، ولا يغير عهده  
٧ ماذا أجيب به التي عودتها  
٨ أقول : ويحك ، حال بعدك بخله
- قد حان يا بن الأكرمين سراحه<sup>(٣)</sup>  
قتىء بعد إساءة تجتاحه  
أسلفت من عرف خبا مصباحه  
حتى يجود فسدوه ورواحه  
وكان خاتم جوده مفتاحه<sup>(٤)</sup>  
إساءه أبدا ولا إصباحه  
عادات نائك الذي تمتاحه  
أم حال بعدك جوده وسماحه ؟

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ق ، ع : مقامه .

(١) ع : طالبات هناك .

(٣) ق ، ع : قدمته مهادا .

( ٣٨١ )

وقال في الشراب :

[ الوافر ]

- ١ أعاذل : إن شربَ الراح رشدُ لأن الراح تأمر بالسماح  
٢ تقينا شخ أنفسنا ، وذاكم — إذا ذكر الفلاح — من الفلاح

( ٣٨٢ )

وقال يذم أهل الزمان<sup>(١)</sup> :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ لولا عيّد الله قد مت ولم اخف رهق الجناح :  
٢ يا ماذح القوم اللثا م وطالبا نيل الشّاح  
٣ ما أنت في زمن المدير يح ولا الهجاء ولا السماح  
٤ حدثت أكف ليس يذ يحط ماءها إلا المساح  
٥ وجلود قوم ليس تا لم غير أطراف الرماح<sup>(٢)</sup>  
٦ ما شئت من مال يحمي يأوي إلى عرض مباح  
٧ فاشغل قريضك بالنسيب ب وبالفكاهة والمزاح

( ٣٨٣ )

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر :

[ المنسرح ]

- ١ يا ذا الذي اوهجاء ماذحه عوقب ، هلا يثاب بالمديح<sup>(٣)</sup>  
٢ تعتدّه بهرج المديح ولا تعتدّه هاجيا كمتدح<sup>(٤)</sup>  
٣ مطرّح الشعر في مدائحه وفي الأهاجي غير مطرح  
٤ كلا ، ولكنها يدٌ خلقت للنكر لا العارفات والمنع

(١) المختار ٢٥٢ (٧٤٤، ٣) شرح المقامات للشريني ١ : ٣٥٤ (٦) المنصف لابن وكيع ٥ (٦)

ظ ٢٩ ، ١٤١ ، ٣٢٣ . هدية الأئم : ٣١٩ (٦) . (٢) ظ : ورجوه قوم .

(٣) ق ، ع : ولانعه . (٤) ق ، ع : أهاجيه .

( ٣٨٤ )

وقال<sup>(١)</sup> أيضاً .

[ المتقارب ]

- ١ إذا ساء ظنُّ بمسترقدٍ أطال القصيدَ له المادح<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وقيداً إذا استعد المستقَى أطال الرشاءَ له الماتح

( ٣٨٥ )

وقال في سليمان بن عبد الله :

[ المتقارب ]

- ١ تجنب سليمان قفلَ النسيِّ فقد يئس الناسُ من فتحه  
 ٢ ولو كان ملك أمر استبه لما طمع الحشُّ في سلحه<sup>(٣)</sup>

( ٣٨٦ )

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[ الكامل ]

- ١ لما رأيت الشعر أصبح خاملاً نهته بقي أغر صريح  
 ٢ لم امتدحه نخلة أبصرتها في مجده فسددتها بمديح

( ٣٨٧ )

وقال في ابن الحلال :

[ المتقارب ]

- ١ تقيء الأيور على أهلها من الغنم ما لا تقيء الرماح<sup>(٤)</sup>  
 ٢ بعينيك فرسانها الذائدون عن بيضة الملك لا تستباخ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ جيعاً نيباعاً ذوى فاقة يُباع لهم بالبتات السلاح<sup>(٦)</sup>  
 ٤ وأنت ابن خل وراقوده إلى بابك المفتدى والمُسراح

(١) معاهد التنصيص ١١٠ (٢) معاهد التنصيص : إذا مز رفد لمسترقد أطال المديح . .

(٣) ع : طمع . (٤) ق : من النى . . . السلاح ، ع : حين النى .

(٥) ق : فرسانك . (٦) ق ، ع : بالنياب .

(٣٨٨)

وقال فى محمد بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ نادب كى يُقال فتى أديب      لتُحصر عنه ألسنة المديح<sup>(١)</sup>  
 ٢ لقد حفظ الفتى ما فى يديه      بنفاية حيلة اللّحز الشحيح<sup>(٢)</sup>

(٣٨٩)

وقال فى إسماعيل بن بلبل :

[الخفيف]

- ١ لى لسانٌ ما زال يُطريك فى النش      مرو فى النظم غير ما مستريح  
 ٢ وارثكأب الديون إياى فى ظل      لك يهجو ك باللسان الفصيح  
 ٣ / والعقابُ الجميل منك على ذا      ك حقيقٌ دون العقاب القبيح  
 ٤ وهو ألا يرانى الناس إلا      فى محل من اليسار فسيح  
 ٥ ليت شعرى : إن لم يُرح علتى جو      دك والحظ ، هل لها من مُزيج ؟  
 ٦ إن من جورك المبرح بالمئة      مئة والصبر أَيْما تبريح  
 ٧ أن ترى العرفَ عند مثلى نكرا      وأرى المدح فىك كالتسبيح

٥٤٥ ظ

(٣٩٠)

وقال فى عبد الله بن محمد بن يزداد :

[المتفارب]

- ١ إذا ما مدحت أبا صالح      فأعيد له الشتم قبل المديح<sup>(١)</sup>  
 ٢ فإنى ضميتك عن لؤمه      يُخَلّ عتيد وردٌ قبيح<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وإنى يمجود ولا عرقه      كريم ولا وجهه بالصبيح ؟

(١) د : منه ، ظ : يقال له أديب فتعصر . (٢) ق ، ع : الرجل الشحيح .

(٣) ع : وإنى ضميتك . . . وذكر قبيح . ق : وفعل قبيح .



(٣٩١)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ عقيد الندى : أطلق مدائح جمّة  
 ٢ ولم احتسبها إذ حبست مشوبتي  
 ٣ ولا أن بيتا في قريض مشبعا  
 ٤ وما كان فيما قلت زيف علمته  
 ٥ ولكن لي نفس عليك شفيقة  
 ٦ إذا استهدت الحاظهم عند منشدي  
 ٧ فاذى إليهم كل ما قد علمته  
 ٨ هنالك ينجي الحاسدون شفارهم  
 ٩ فتلحى - لعمرى - في ثواب أوبته  
 ١٠ وكنت متى ينشد مديح ظلمته  
 ١١ إذا أحسن المدح امرؤ كان حسنه  
 ١٢ ومبتسم للمدح في ذى مروءة
- حبائس عندي قد أنى أن تُسرّحا<sup>(٢)</sup>  
 لأن مديحا لم يجد بعد ممدحا  
 أخاف لدى الإنشاد أن يتصفحا<sup>(٣)</sup>  
 فأرجأته حتى يقام ويصلحا<sup>(٤)</sup>  
 تُحاذر وجدان العدا فيك مقدحا<sup>(٥)</sup>  
 شواهد وجد إن تعاجت أفصحا<sup>(٦)</sup>  
 رواء إذا ورى لساني صرّحا<sup>(٧)</sup>  
 لعرض مناهم أن يروا فيه تجرّحا  
 وأنت امرؤ في الجود يلحاك من لحا  
 يكن لك أهجى كلما كان أمدحا<sup>(٨)</sup>  
 للإيسه قبحا إذا هو أفبحا<sup>(٩)</sup>  
 فلما درى أن لم يشوبه كَلّحا<sup>(١٠)</sup>

(١) المختار ١٢٥ (١١، ١٠، ٢٧، ٢٩ - ٣٢) . العمدة (طبعة ١٩٢٥) ٢ : ١٣٢  
 (١٠، ١١، ٢٢ - ٢٩، ٢٧، ٣٢) زهر الآداب ٢٧٦ (١، ١٠، ٢٢ - ٢٧، ٢٩)  
 (٢٩ - ٣٣) مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٤ (٢٧، ٢٩ - ٣٢) ثمار القلوب ٥١ (٢٩ - ٣٢) .

(٢) العمدة : عقيل الندى ... خوامى . حسرى قد أبت . الزهر : حسرى قد أبت .

(٣) ع : فيصلحا .

(٤) كذا ورد البيت في جميع النسخ بأعمال « لكن » من العمل ولم نجد من المراجع مانع عليه .

(٥) ع : إذا أكنى .

(٦) ع ، العمدة ، الزهر والمختار : تنشد مديحا . الزهر : يرى لك أهجى ما يرى لك أمدحا .

(٧) ق ، ع : حسن ... قبحا . (٨) ق ، ع : فلما رأى .

- ١٣ رأى حسنا لاقاه جاز بسى<sup>(١)</sup>      فهل اكبارا لذك وسبعا<sup>(١)</sup>  
 ١٤ غشتك إن انشدت مدحيك عطلا      وعرضتك اللوام تمسى ومصبعا  
 ١٥ ولست براض أن أراه مطوقا      من العرف طوقا ، أو أراه موشعا  
 ١٦ لأبهج ذا ود وأكبت حاسدا      مسوءا بما تسدى ، وأهدى مترعا<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ وأدفع لوما طالما قد دفعته      بجهدى فأمسى عن حراك منزعجا<sup>(٣)</sup>  
 ١٨ مودة نفس شبتها بنصيحة      وأنت حقيق أن تؤد وتنبصعا  
 ١٩ وإن كنت ألقى ما لديك ممنعا      ويلقاء أقوام سوى ممنعا  
 ٢٠ فيا أيها الغيث الذى امتد ظله      رواقا على الدنيا وصاب فسحبا<sup>(٤)</sup>  
 ٢١ ويا أيها المرعى الذى اهتر نبتة      وبكر فيه خصبه وتروحا  
 ٢٢ عذرتك لو كانت سماء تقشمت      سحائبها أو كان روض تصوحا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٣ ولكنها سقيا حرمت رويها      وعارضها ملق كلاك جنعا  
 ٢٤ وآكلاء معروف حيت مريعها      وقد عاد منها السهل والحزن مسرعا<sup>(٦)</sup>  
 ٢٥ عرضت لأذوادى وبحرك زاهر      فلما أوردن الورد ألفين مخضعا<sup>(٧)</sup>  
 ٢٦ فلولم ترد أذواد غيرى غماره      لقلت : سراب بالمتان توضعا<sup>(٨)</sup>

(١) ع : حسنا جازاه جاز .

(٢) ع : واكد .

(٣) ع : ذراك .

(٤) ق ، ع : فصاب ومصبعا .

(٥) ق ، ع : روضا .

(٦) ع والزهر : حرمت . العدة : الحزن والسهل .

(٧) ع ، ق : لأورادى ، وهو تحريف . الزهر : لأورادى ... .

(٨) سقط البيت من ق .

٢٧. فيالك بحرا لم أجد فيه مشربا  
 ٢٨. سأفخر إذ أعطاني الله تفخرا  
 ٢٩. مديحي عصا موسي وذلك أني  
 ٣٠. فيأليت شعري : إن ضربتُ به الصفا  
 ٣١. تملك التي أبدت ثرى البحر يابسا  
 ٣٢. سأمدح بعض الباخلين لعله  
 ٣٣. ملكت فأنتجج - يا أبا الصقر - إنه  
 ٣٤. تقبل مديحي بالنسدى متقبلا  
 ٣٥. فما حق من أطراك الا تشبه  
 ٣٦. ألم ترني جئت عليك فريحتي  
 ٣٧. / فأونة أكسوك وشينا محبرا  
 ٣٨. محضتك مدحا أنت أهل لمحضه  
 ٣٩. وهبني لم أبلغ من المدح مبلغا  
 ٤٠. بلى، واجتهاد المرء يوجب حقه  
 ٤١. أنك شفيعى واسمه قد علمته
- وإن كان غيرى واجدا فيه مسبحا<sup>(١)</sup>  
 وأبجح إذ أعطاني الله متبجحا<sup>(٢)</sup>  
 ضربتُ به بحر الندى فتضحضحا<sup>(٣)</sup>  
 أبيعثُ لى منه جداول سبحا<sup>(٤)</sup>  
 وشقت عيونا فى الحجارة سفحا<sup>(٥)</sup>  
 إن اطرده المقياس أن يتسبحا<sup>(٦)</sup>  
 إذا ملك الأحرار مثلك أنتجحا<sup>(٧)</sup>  
 أو اطرحه بالمنع المبين مطرحا  
 إياسا ولا ياسا إذا كان أروحا<sup>(٨)</sup>  
 وكان عجيبا أن أجم وتترحا<sup>(٩)</sup>  
 وأونة أكسوك ريطا مسبحا<sup>(١٠)</sup>  
 وإن كان أضفى بالعتاب مضححا  
 رضيا ألم أكدح لذلك مكدحا ؟  
 وإن أخطأ القصد الذى نحوه نما  
 لترجمه يدعى به وبأفلحا<sup>(١١)</sup>

(١) ع : بخر .

(٢) العدة ومساك الأبصار : وذلك لأنى .

(٣) العدة : أيجدث لى منه . المختار ومساك الأبصار : جداول سفحا .

(٤) الزمر : أترى الأرض . المختار ومساك الأبصار : فى الحجارة سبحا . ثمار القلوب : أندت ثرى الأرض ... وأبدت عيونا .

(٥) العدة والزمر : إذا . مسالك الأبصار : إذا طرد المقياس .

(٦) ق ، ع : تجم .

(٧) سقط البيت من ق .

(٨) ع : أنك مديحي . ع ، ق : ما علمته .

(٣٩٢)

## وقال فى روضة :

[ الطويل ]

- |   |                             |   |
|---|-----------------------------|---|
| ١ | وموثقة الرواد مهتره الربا   | يحاسنها سار وفاد ورائح <sup>(١)</sup>       |
| ٢ | توقد فيها كلما تلح الضعى    | مصاييح تذكو حين تنجبو المصابيح              |
| ٣ | تضاحك نواراتها زهراتها      | لها أرج فى ناغ المطر ناغ <sup>(٢)</sup>     |
| ٤ | إذا مبدىها المهموم فى صدائه | إلى قلبه انساحت عليه الجوانح <sup>(٣)</sup> |
| ٥ | زجرت ثناء الناس ثم اتجمعت   | ولم يتخالجنى سلبح وبارح                     |

(٣٩٣)

وقال فى الزهد<sup>(٤)</sup> :

[ غلغ البسيط ]

- |   |                      |                                      |
|---|----------------------|--------------------------------------|
| ١ | غصن من البان فى وشاح | رغب فى مفرس رداج                     |
| ٢ | يهتر طوعا لغير ريح   | والغصن يهتر للرياح                   |
| ٣ | فصن ولكنه فناء       | بديعة الشكل فى الملاح <sup>(٥)</sup> |
| ٤ | زينت بوجهه عليه فرع  | يحكى ظلاما على صباح <sup>(٦)</sup>   |
| ٥ | ينفخ الطرف حين تبدو  | فُرتُه أئما انفساح                   |
| ٦ | يا حسن خد لها رقيق   | يكاد يدمى بلا جراح                   |
| ٧ | ترنو بطرف لها مريض   | بين جفون لها مصاح                    |
| ٨ | لم يذكرها المحب إلا  | طار اشتياقا بلا جناح                 |

(١) ع : تلح . ع : تطفى المصابيح . ق : تطل .

(٢) ق : ع : صدائه . (٣) ق : ع : ثم اتجمعت .

(٤) كذا فى النسخة والقصيدة فى الغزل . (٥) د : فناء .

(٦) ق : ع : زينت بفرع وحسن وجهه ، وقيل فى ع : « ويردى : زينت بوجه وحسن فرع » .

- ٩ مثلهما آخذني نصيب  
 ١٠ في عض خد، ولم تغر  
 ١١ بلا تقار ولا تقار  
 ١٢ ولا لجاج ولا ضجاج  
 ١٣ ذوى سرور، ذوى حبور  
 ١٤ بحيث لا لغو فيه إلا  
 ١٥ طير تغنى إذا تغنت  
 ١٦ محل صدق يحل فيه  
 ١٧ طاب فإ يرحان منه  
 ١٨ يا حسن قول الفتاة : حبي  
 ١٩ تفعل ما تشتهي حينئذ  
 ٢٠ حُك أن تستببح مني  
 ٢١ ما زلت لا تستريح حتى  
 ٢٢ أنت الذى كان فى طلابي  
 ٢٣ أنت الذى كان فى طلابي  
 ٢٤ كم من سلاح حملت حتى
- من الفكاهات والمزاج  
 ورشف ريق، وشرب راح  
 ولا ضرار ولا تلاح<sup>(١)</sup>  
 ولا حران ولا جماح  
 ذوى نشاط، ذوى مراح  
 غناء طير به فصاح<sup>(٢)</sup>  
 مهما أرادا بلا اقتراح  
 أهل السعادات والصلاح  
 ولا يربدان من براح  
 انجحت أقصى مدى النجاح  
 ليس على العيب من جناح  
 ما ليس منى بمسباح  
 حلت فى خير مستراح  
 أخا غُدو، أخا رواح  
 معرض النحر للرماح  
 سيئت قلبى بلا سلاح

(٣٩٤)

وقال فى ابن حريث :

[الطويل]

وقال : صبه ، وجه المحرّش أقبح

(٣)

وأعّض نصيح الناصحين المصرح

(٢) ع : إذا أردنا .

١ نصحت أبا بكر فرد نصيحتي

٢ وحدثته عن أخته فصَدَقته

(١) ق : بلا تقار ولا تقار .

(٢) ع : نصيحتي .

- ٣ فقال : عذري منك شيخا مكلفا  
 ٤ لها اجرها ان احسنت فلنفسها  
 ٥ اتعجب من اثى تذاك بحقها :  
 ٦ فقلت له : حسبي لها بك قدوة  
 ٧ فذلك اغراء بهجرى ولن ترى  
 ٨ ايا بن حريث : لا تهلك عضيبة  
 ٩ / وكن آمنة سير الهجاء فلانما  
 ١٠ نباهة اشعار الفتى ونحوها  
 ١١ فلان قالها في نابي حملت له  
 ١٢ تسير بسير اسم المقولة باسمه  
 ١٣ عجبت ليقيل الناس : انك اقرن  
 ١٤ فكيف تبارى بالقرون وطولها  
 ١٥ تعرضت لى جهلا فلما عجمتى  
 ١٦ وما كنت الا نعلبا بتنوفة  
 ١٧ تصف له طورا وتقبض تارة
- (١) انبخل يا هذا واخى تسبح ؟  
 وميزانها يوم القيامة يرجع  
 (٢) وهانذا شيخ اكب فانكح ؟  
 اقلنى فلانى انما كنت امرح  
 (٣) زمانك هذا تاجر النصح يربح  
 فلانك بالهون الطويل موقح  
 يسيره المرء المهجى الممدح  
 (٤) على حسب من تلقاه يهجو ويمدح  
 وان قالها في خامل فهي رزح  
 فتسبح في الآفاق طورا وتبرح  
 وانت الأجم المستضام المنطح  
 ولست ترى عن نعمة لك تنطح ؟  
 تكشف عنك الجهل والليل يصبح  
 اتيمت له صقعا في الجو تلمح  
 اذا ما افادت فوقه ظل يصبح

٥٥ ظ

(١) ع : مضللا ، وهى جيدة .  
 (٢) ق ، ع : رانكح .  
 (٣) ق ، ع : لها قدوة به .  
 (٤) ق ، ع : لا تهلك ، وهى بمعنى الرواية المثبتة .  
 (٥) ق ، ع : من يلق ويهجو ويمدح .  
 (٦) ق ، ع : تسير بتسير المقولة باسمه .  
 (٧) ق ، ع : لقول .  
 (٨) ق ، ع : وكيف تبارى بالقرون . ق : ارى عن نعمة . ع : فى نعمة .

- ١٨ فلما تعالت في السماء فخلقت  
١٩ تدلت عليه من مدى مُستقلها  
٢٠ يَرُدُّ تُصْبِحُ الطير منه مخافة  
٢١ وكم قائل لما هجوتك غيرة  
(١) وأمكنها، والأرض درماء صردح  
وبينهما نرق من اللوح أفيح  
فهن مُصَفَّاتٌ إلى الأرض جنح  
أمالك في أعراضنا مُتَدَحُّ؟

(٣٩٥)

وقال في الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي: (٣)

[الكامل]

- ١ الحبُّ ربحانُ الحبِّ وراحه  
٢ يقدو الحب لشانه ، وفؤاده  
٣ عندي حديثُ أنى الصبابة عن حشا  
٤ وبحيث أرى النحل حذِّ حَمَاتِها  
• أصبحتُ مملوكًا لأحسن مالِك  
٦ لم يَعهه أرقى وفيه لقيتُه  
٧ كلا، ولا دمي، وفيه سفحه  
٨ لا مَسَّه بعقوبة من رَبِّه  
٩ لولا يَدَّالُ من الحبيب مُجِبُّه  
١٠ ياليت شعري: هل يبيتُ مُعَانِقِي  
(٤) وإليه - إن شحطت نواه - طِمَاحُه  
نحو الحبيب غُدُوهُ ورواحه  
لى لا تزال كثيرة أتراحه  
وبحيث لذاتُ الهوى أبراحه  
لو كان كَمَل حُسْنُه إسجاحه  
حتى أضرب بقلبي الحاحه  
حتى أضرب بوجنتي تَسْفَاحُه  
إفلاقه قلبي ولا إقراحه  
فُتْدال من أحزانه أفراحه  
(٦) ويدأى من دون الوشاح وشاحه؟

(١) سقط البيت من ق ، ع .

(٢) ق ، ع : فهن مُصَفَّات ، وهو تحريف .

(٣) المختار ٤٨ (٤١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٩) . مسالك الأبصار ٩ : ٢٧٢

(٤١ ، ٧٨) .

(٥) سقط البيت من ق .

(٤) ق : نواك .

(٦) ق ، ع : مضاجعي . وأشير في مامش إليها .



- ١١ وَيُسَمِّنِي تَفَاحَهُ أَوْ وَرْدَهُ  
 ١٢ ظَنِّي أَصَحَّ وَأَمْرَضَتْ الْحَاظِلَهُ  
 ١٣ يَفْدُو فَتَكْثُرُ بِاللِّحَاطِ بِرَاحُنَا  
 ١٤ مَنْ قَائِلٌ عَنِّي لِمَنِ أَحَبُّبَتُهُ  
 ١٥ هَلْ أَنْتَ مُنْصِفٌ هَاشِقٍ مُتَّظِمٌ  
 ١٦ قَسَمًا : لَقَدْ خَيَّمْتُ مِنْكَ بِمَنْزِلٍ  
 ١٧ مَا بَالُ ثَغِيرِكَ مَشْرَبًا لِي سُكْرُهُ  
 ١٨ نَفْسِي مُعَذِّبَةٌ بِهِ مِنْ دُونِهِ  
 ١٩ مِنْ دُونِ مَا قَدْ سُمِّتَنِي نَسِكَ الْهَوَى  
 ٢٠ وَلَكُمُ آيَةُ النِّصْعِ فَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ  
 ٢١ وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ أَلَحَّ بِلَوْمِي  
 ٢٢ وَلَقَدْ أَقُولُ لِعَاذِلِي مُتَمَتِّرًا  
 ٢٣ يَا مَنْ يَقْبِيعُ عِنْدَ نَفْسِي حُبًّا  
 ٢٤ أَصْدُودُهُ ؟ أَمْ دَلُّهُ ؟ أَمْ بُحْلُهُ ؟  
 ٢٥ لَوْلَا التَّعَزُّزُ فِي الْحَبِيبِ وَمَلْحَةُ  
 ٢٦ وَجَدَا الْأَحْبَةِ طَيْبٌ مَحْظُورُهُ
- ذَاكَ الْجَنَى ، وَوَرْدُهُ تَفَاحُهُ  
 (١)  
 وَالْحَسَنُ حَيْثُ مَرَّاضِيهِ وَصَحَّاحِهِ  
 فِي وَجَنَتِهِ ، وَفِي الْقُلُوبِ بِرَاحِهِ  
 هَلْ يُنْقَعُ اللَّوْحُ الَّذِي أَلَسَّاحُهُ ؟  
 طَوَّلُ النَّحِيبِ شَكَاتُهُ وَصِبَاحُهُ ؟  
 لِي حَزْنُهُ ، وَلِمَنْ سِوَايَ بَطَاحُهُ  
 وَلِمَنْ سِوَايَ - فَدَتْكَ نَفْسِي - رَاحُهُ  
 وَيَبَاحُهُ دُونِي وَلَسْتُ أَبَاحُهُ  
 (٢)  
 وَغَدَا الصَّبَا وَلَبُوسُهُ أَمْسَاحُهُ  
 مِثْلِي يَبَافُ الْمَذْبَحَ حِينَ يُمَاحُهُ  
 (٣)  
 وَإِخَالَهُ لِحِيطَاتِي الْجَاحَهُ  
 (٤)  
 كَالْمُسْتَفِشِّ ، وَحَقُّهُ اسْتِنْصَاحُهُ  
 (٥)  
 أَرِنِي - لِحَاكُ اللَّهِ - أَيْنَ قُبَاحُهُ ؟  
 (٦)  
 أَخْطَاكَ ، تِلْكَ مِلَاحُهُ وَصِبَاحُهُ  
 (٧)  
 مَا حَلَّ لِلِاسْتِمْلَاحِ اسْتِمْلَاحُهُ  
 (٨)  
 عِنْدَ الْمَحَبِّ وَلَنْ يَطِيبَ مَبَاحُهُ

(١) ع : لِحَافَتُهُ . . مَرِيضَةٌ . ق : مَرِيضَةٌ .

(٢) ق ، ع : نَسِكَ الصَّبَا . . وَغَدَا الْهَوَى .

(٣) ق : لِمَنْ سِوَايَ .

(٤) ق ، ع : فِي الْحَبِيبِ مِلَاحَةٌ .

(٥) ق : وَمَبَاحُهُ . .

(٦) ق : يَطِيبُ الْبَيْتَ مِنْ دُونِي .

(٧) ق ، ع : حَسْبًا .

(٨) د : وَأَنْ يَطِيبَ ، تَحْرِيفٌ .

- ٢٧ أ كَفَاتُ لَوْمَكَ كُلَّهُ وَنَجَّتُهُ  
 ٢٨ وَعَسَاكَ تَنْصَحَنِي ، وَلَيْسَ لِعَاشِقٍ  
 ٢٩ مَا كَانَ أَحَدَقَنِي بِصُرْمٍ مَعْدَبِي  
 ٣٠ لَكِنَّهُ كَالْعَيْشِ سَائِغٌ شُهْدِيهِ  
 ٣١ مَا لِي وَمَالِكَ ، هَلْ أَفُوزُ بِلَذِّي  
 ٣٢ كَلَا ، فَلَا تُكْثِرْ مَلَامَكَ وَاطْرَحْ  
 ٣٣ وَأَمَا لَقَدْ ظَلَمَ الْمَعْدِلُ فِي الْهَوَى  
 ٣٤ أَنِّي يَكُونُ كَمَا يَشَاءُ مُدَبِّرٌ  
 ٣٥ مَنَى الْجَلَّاجَةَ فِي الْهَوَى وَسَبِيلَهُ  
 ٣٦ / وَآلِي ابْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُ مُهَاجِرِي  
 ٣٧ حَسَنٌ ، أَنَحَى الْإِحْسَانَ وَالْخُلُقَ الَّذِي  
 ٣٨ وَمُسَائِلُ لِي عَنْهُ قُلْتُ : فِدَاؤُهُ  
 ٣٩ ذَاكَ أَمْرٌ يُلْقَاكَ مِنْهُ فَنِي النَّدَى  
 ٤٠ حَسَنُ الْمَحْيَا كَاسِمُهُ ، بَسَامُهُ  
 ٤١ يُنْمَى وَيُصْبِحُ مِنْ وَضَاءَةِ أَمْرِهِ  
 ٤٢ مَادَاتُهُ فِي مَالِهِ اسْتِفْسَادُهُ  
 ٤٣ يُرَبِّي ، فَيُوفِي بِالْمُسْوَمِلِ عِنْدَهُ
- (١) بِالْأَنَمَى فَأَمْحَهُ مِنْ يَمْنَاهُ  
 عَيْنَ تَرِيهِ مَا يَسْرَى نَصْبَاهُ  
 لَوْلَا مُهْتَفٌ خَلِقِهِ وَرَدَّاحُهُ  
 يُصْبِي إِلَيْهِ ، وَإِنْ أَغْصَى دُبَّاحُهُ  
 وَعَلَيْكَ وَزَرَ قِرَافِهَا وَجُنَّاحُهُ  
 عَنْكَ الْمُدَّاءُ ، فَإِنِّي طَرَّاحُهُ  
 أَلَيْسَ مَصْرُوفُ الْهَوَى وَمُنَّاحُهُ ؟  
 يَبْدَى سِوَاهُ سَقَامُهُ وَصَحَّاحُهُ ؟  
 وَمِنْ الْعَذُولِ هِرِيرُهُ وَنَبَّاحُهُ  
 وَمِنْ الزَّمَانِ - إِذَا أُلْبَحَ - مِصْلَاحُهُ  
 بَنَى الْمَكَارِمَ جِدَّهُ وَمُزَاحُهُ  
 فِي عَصِيرِنَا سُمَحَاؤُهُ وَشِجَّاحُهُ (٢)  
 غِطْرِيْفُهُ كَهْلُ الْجَمَّاحِ بِحُجَّاحِهِ  
 خَفَّكَاهُ جَلِيسُهُ ، وَضَّاحُهُ  
 وَكَأَنَّمَا إِمْسَاؤُهُ إِمْسَبَاحُهُ (٣)  
 وَسَبِيلُهُ فِي مَجْدِهِ اسْتِصْلَاحُهُ  
 لَا بَلْ يَفُتُّ وَفَاءُهُ إِرْجَاحُهُ (٤)

(١) فِي هَامِشٍ د حَاشِيَةٍ تَقُولُ : «الْأَنَمَى : مِثْلُ الْمَبِيعِ ، هُوَ الزُّوْلُ إِلَى الْبُرُومِلِ الْهَلُومِنَا .  
 وَاسْتِمَاحُهُ : سَأَلَهُ الْعَطَاءَ - مَخْتَارٌ » .

(٢) ق ، ع : وَمُسَائِلُ عَنْهُ قُلْتُ .

(٣) د : وَطَاءَهُ ، تَحْرِيفٌ . مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : مِنْ وَضَاءَةِ وَجْهِهِ .

(٤) ع : رَجَاحُهُ .

- ٤٤ متى تعذر مطلب في ماله  
 ٤٥ إن ابن إسماعيل مفرغ هارب  
 ٤٦ دقاع جار حفاظه مناعه  
 ٤٧ في شيمته صرامة وسلامة  
 ٤٨ والسيف ذو متن يلد مساسه  
 ٤٩ لرجاله منه اثنان تابعت  
 ٥٠ فلراهب ألا يريث أمانه  
 ٥١ في ظله أمن النخيب فؤاده  
 ٥٢ هذا له إكرامه ومقامه  
 ٥٣ فإليه يتعل القريب حذاءه  
 ٥٤ كم سائق ساق المطى يؤمه  
 ٥٥ ولقد ترانا نتجيه ودوته  
 ٥٦ فيظل يقصر للمسير طويله  
 ٥٧ يطوى مدى السفر الميم سفره  
 ٥٨ وأحق مطوى مداه لقاطع  
 ٥٩ ولكم كست ظلماء ليل وفده
- فبجاهه ويمنيه استنحاه  
 (١) قدما ، ومفدى طالب ومراحه  
 (٢) نقاح ضيف سماحه مناعه  
 فهناك حدا منصل وصفاحه  
 لكن له حد يهاب كفاحه  
 بهما له ، وتسارت أمداحه  
 (٣) ولراغب ألا يريث نجاحه  
 ويجوده انجبر الكسير جناحه  
 ولذلك عاجل رفيده وسراحه  
 وإليه يمسح متبسا مساحه  
 حتى اقتدى بذلوله ممراحه  
 (٤) للعيس أغبر واسع قرواحه  
 (٥) ويبيت يقبض للسرى رحاحه  
 (٦) حسنا فيقرب عندهم طماحه  
 (٧) سفر تلوح لتاجر أرباحه  
 ثوبا جديدا لم يمن إحماحه

(١) سقط البيت من ق .

(٢) ع ، د : نقاع جار . ق ، ع : نقاع ضيف ، وهي جيدة .

(٣) ع : ولأمن ، وهي ضعيفة .

(٤) د ، ق : بالعيش .

(٥) ق ، ع : زحزاحه ، وهي بالمعنى قسه .

(٦) ق ، ع : طباحه .

(٧) ق ، ع : مطوبا بداه ، وهو تحريف .

- ٦٠ فهدت عيونهم له أضواءه  
 ٦١ شمل التنوفة فأنح من نشره  
 ٦٢ وجلا الدجنة لأنح من نوره  
 ٦٣ لا تخطئن أبا مل إنه  
 ٦٤ غيث أظل فبشرتك بروقه  
 ٦٥ ما زال يتبع بشره معروقه  
 ٦٦ أصبحت أشكره وإن لم يرضني  
 ٦٧ وأذيع شكواه وإن لم يشكيني  
 ٦٨ ألقى الكسوف على المديح وميئه  
 ٦٩ فما اعتلاه بدا عليه كسوفه  
 ٧٠ كأن له حزم إلى يروقي  
 ٧١ أنشدته مدحى فأنشد طوله  
 ٧٢ صب الفؤاد إلى الندى مشتاقه  
 ٧٣ بعث الجدا بغرت إلى ربابه  
 ٧٤ طرف يقول الجهد متى عفوه  
 ٧٥ فكان نائله أراد فضيحتي  
 ٧٦ وإذا الجدا فضع المديح فقبح
- وهدت أنوفهم له أرواحه  
 قطع الفضاء إلى الأنوف مقاحه  
 كشف الغطاء عن العيون ملاحه  
 باب الغنى ، وسؤاله مفتاحه  
 ومرت لك النفحات منه رياحه  
 والغيث يتبع برقه تنفاحه  
 إسقاطه شاوي ولا إرضاحه  
 إزاره صفدي ولا إيتاحه  
 كاسي المديح بحاله فضاحه  
 وبما كساه تلات أوضاحه  
 حسنا ، ويقبح عندى استقباحه  
 تيق السماح بما له نفاحه  
 طرب الطباع إلى الندى مرناحه  
 من بعد ما عسرت على وتاحه  
 بحر يفرق لحتي صمخضاحه  
 مما اعتلى متجى هناك يتاحه  
 يعتد من إحسانه إقباحه

(٢) المختار : كاليت .

(٤) د : وسبه . ع : وشبه ، وكلاهما تحريف .

(٦) ه : مساحه : تحريف .

(١) ق ، ع : أطل .

(٣) ع : إرضاحه .

(٥) ق ، ع : جرم .

(٧) ق ، ع : قباحه .

- ٧٧ يا آل حماد : تقاعس أمركم  
 ٧٨ أتم حقيقة كل شيء فاضل  
 ٧٩ والعلم مقتسم فعند سواكم  
 ٨٠ أصبحتم بيت القضاء فنحوكم  
 ٨١ وبذلك أضحى مراداً واسعاً  
 ٨٢ أصحاب مالك الذي لم يعد  
 ٨٣ ذلك الذي ما اشتد قفل قضية  
 ٨٤ ولكم بحمد بن زيد تمتع  
 ٨٥ لا يخذع المتعللون ولا يعلم  
 ٨٦ / بحديث حماد ومقبس مالك  
 ٨٧ لا يبعدا من حالبين ، كلاهما  
 ٨٨ وكأنما هذا وذاك كلاهما  
 ٨٩ ونحالف أضحى بكم مغمودة  
 ٩٠ خاطبتموه بالخليفة فائق  
 ٩١ فسما لقد نظر الخليفة نظرة  
 ٩٢ وإذا امرؤ وصل الفلاح بسعيكم  
 ٩٣ أنى ينجب ولا يفوز مساهم
- عن ختمه وتجدد استفتاحه  
 وذوو الفضائل غيركم أشباحه  
 أقباضه ، ولديكم أمحاه  
 تهوى بطالب فيصل أطلّاحه  
 ببيان فيه سروحه ومراحه<sup>(١)</sup>  
 من كل علم محضه وصراحه  
 إلا ومن أصحابه فتاحه<sup>(٢)</sup>  
 في العلم يصدر بالرضا متاحه<sup>(٣)</sup>  
 في البحر إلا الحوت أو سباحه  
 يشفي الأحاح من استحرأحاحه  
 يمرى الشفاء فتستدر لقاحه  
 من في محمد استقت الواحه  
 أسبانه ، مر كوزة أرماحه  
 بيد السلام وقد أطل شباحه<sup>(٤)</sup>  
 فرأى بنور الله أين صلاحه  
 فهو الخلق لأن يتم فلاحه<sup>(٥)</sup>  
 والحاكون الفاضلون قداحه<sup>(٦)</sup>

٥٦ ظ

(١) د : مراد . ق ، ع : مراد واحد بيان فيه .  
 (٢) ق : متاح . ع : ممنع . . متاحه .  
 (٣) ق ، ع : ضل الفلاح . ع : بأن يتم .  
 (٤) ق ، ع : فصل قضية .  
 (٥) ق ، ع : أطل شباحه .  
 (٦) ق ، ع : الفاضلون .

- ٩٤ علماء دين محمد ، فقهاؤه  
 ٩٥ والله أعلم حيث يجعل حكمه  
 ٩٦ ولئن تحضمت للخليفة نصحكم  
 ٩٧ فلقد قدحتم لابن ليث قدحكم  
 ٩٨ فرأت به عيناه أين خساره  
 ٩٩ لما استضاء بنوركم في امره  
 ١٠٠ لولا مشورتكم لناطح جدّه  
 ١٠١ ياليت شعري حين يمدح مثلكم  
 ١٠٢ لكنكم كالمسك طاب لعينه  
 ١٠٣ لا زلتم من كل عيش صالح  
 ١٠٤ بأبي يدلكم صنائع ، اصلحت  
 ١٠٥ بيضاء وادعني بها وثابه  
 ١٠٦ تالله لا انسى دفاع اكفكم  
 ١٠٧ واذا اظلني البلاء دعوتكم  
 ١٠٨ وشريد مدح لا يزال مباريا  
 ١٠٩ قد قلته فيكم ولم ار قائلا:  
 ١١٠ والشكر متوج على نتاجه  
 ١١١ والعرف اعجم حين يولي مفعما
- صلحاؤه ، صرحاؤه ، اخلاعه  
 وإن امتري شغب المسراء وقاؤه  
 ولشر ما يقرى النصيب ضياؤه<sup>(١)</sup>  
 حتى توقد في الدبح مصباحه  
 ورات به عيناه أين ربأحه  
 عمرو أضاء مساؤه وصباحه<sup>(٢)</sup>  
 جد يير مناطجيه نطاحه  
 ماذا تراه يزيد مدأحه؟<sup>(٣)</sup>  
 ويزيد حين تخوضه جدأحه  
 أبدا بحيث دمانه وفساحه  
 دهرى ، وقد أعا يدي إصلاحه<sup>(٤)</sup>  
 عمري وضاحكني بها مكلأحه  
 عني البوار ، وقد هوى مرصأحه  
 فيكم يكون زواله ورواحه  
 سباح سيب اكفكم سباحه  
 أنبات عن غيب ، فما إيضأحه؟<sup>(٥)</sup>  
 وعليكم بالعارفات لقأحه  
 وبأن يضمن شاعرا إفضأحه

(١) د : ولقد .

(٢) د : لواطع جده جدا ، وهو تحريف .

(٣) المختار : مجدأحه .

(٤) د : ضاحكني لها .

(٥) ق ، ع : فلم .

- ١١٢ أَشْمَعْتُ بِأَحْسَنِ الْمَكَارِمِ فَاسْتَمَعْتُ<sup>(١)</sup>      وَاكْبَيْتُ عَدُوَّكَ ، أَشْمَعْتُ أَنْوَاحَهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١١٣ أَرَاهُ مَكَارِمَكَ اللَّوَاتِي لَمْ تَزَلْ      مِنْهَا يَطُولُ ضُغَاؤُهُ وَضُجْبَاحُهُ  
 ١١٤ خُذْهَا هَدِيَّةً شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ      نَطَقْتُ بِمَدْحِكَ نَجْمُهُ وَفِصَّاحُهُ  
 ١١٥ نَحْوَ الْمُعَشَّقِ مِنْ حَدِيثِكَ تَتَمَعُهُ      أَبَدًا ، وَنَحْوَ تَسْيِيمِكَ اسْتَرْوَاحُهُ  
 ١١٦ أَهْدَى إِلَيْكَ عَقِيلَةً مِنْ شَعْرِهِ      بِكَرًّا يَقْلُ بِمِثْلِهَا إِسْمَاحُهُ  
 ١١٧ قَامَهُزْ كَرِيمَتَهُ الَّتِي أَنْكِحَتْهَا      كَيْمَا يَطِيبَ لَدَى النِّكَاحِ نِكَاحُهُ  
 ١١٨ لَا تَمْنَعْنِ مَهِيرَةً مِنْ مَهْرِهَا      إِنْ السَّيْرِىُّ مِنَ الْفَرَى سِفَاحُهُ  
 ١١٩ بَكَرَتْ عَلَيْكَ سَلَامَةٌ وَكَرَامَةٌ      وَعَلَى عَدُوِّكَ آفَةٌ تَجْتَاخُهُ

(٣٩٦)

وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي الْجَهْمِ<sup>(٢)</sup> :

[مُخْلَعُ الْبَسِيطِ]

- ١ لَابْنِ أَبِي الْجَهْمِ وَجْهٌ سُوءٌ      مَقْبَحٌ ظَاهِرٌ قَبُوحٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ يَعْلُوهُ بَغْضٌ لَهُ شَدِيدٌ      عَلَى قُلُوبِ الْوَرَى طُفُوحٌ  
 ٣ بَغْضٌ تَرَاهُ وَلَا يَرَاهُ      وَلَمْ يَقْصُرْ بِهِ وَضُوحٌ  
 ٤ لَوْلَا عَمَى نَظْرِيهِ عَنْهُ      لَذَابَ حَتَّى يَخْفُ رُوحُهُ

(٣٩٧)

وَقَالَ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ<sup>(٤)</sup> :

[السَّرِيعُ]

- ١ مُسْتَقْبِلٌ خَائِفُهُ الصَّفْحُ      مُسْتَقْبِلٌ آيْنَهُ الْمَنْحُ

(١) ع : يا حسن السامع .

(٢) المختار : وجه قبح مذم .

(٣) المختار ١٧٤ (٤٤١) .

(٤) المختار ٥١ (١٥ ، ٢٠ ، ٢٤) .

محاضرات الراغب ١ : ٢٨٥ (٢٤) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٣ (٢٠ ، ٢٤) .

- ٢ نِرْقُ إِذَا اسْتَنَجَدْتَ مَعْرُوفَهُ  
جاءك نصرُ الله والفتْحُ  
٣ شارك فيه الحسنُ إحسانَهُ  
وزال منه القُبْحُ والقَبْحُ  
٤ شَوْبُوبُ غَيْثٍ مُصِيقٍ مُغْدِقٍ  
تَهْتَانُهُ الْوَإِلُ لَا الرَّشْحُ  
٥ أَلْهُوبُ نَارٍ فَاسْتَرِ واستَرِ  
منه ، فقد أُنْذِرْك اللُّفْحُ<sup>(١)</sup>  
٦ فِي بَذْلِهِ وَشَكُّ ، وَفِي بَطْشِهِ  
بُطْءٌ ، وَلَكِنْ أَمْرُهُ لَمْ تَحْ  
٧ لَيْسَ تَأْتِيهِ وَتَنِي فَتْرَةٌ  
كَلَّا وَلَا حَرِيَّتُهُ جَمَحُ  
٨ الْخَيْرُ فِي مَرْضَاتِهِ كُلُّهُ  
وَإِنَّمَا سَخَطُهُ بَرْحُ<sup>(٢)</sup>  
٩ / كَالسَّيْفِ ، ذَوَلِينَ لِمَنْ مَسَّهُ  
صَفْعًا ، وَفِي شَفْرَتِهِ الذَّبْحُ  
١٠ فَإِنْ تَنَاءَى يَلْظَى نَارَهُ  
ذُو نُهْيَةٍ أَطْفَأَهَا النَّضْحُ  
١١ وَإِنْ قَدَحْتَ النَّارَ مِنْ فِكْرِهِ  
فِي لَيْلٍ خَطِيبٍ أَثْقَبَ الْقَدْحُ  
١٢ أَصْبَحَ مِنْ حِلْمٍ وَمِنْ عِزَّةٍ  
لَمْ يَخْلُ مِنْ هَيْبَتِهِ كَشْحُ<sup>(٣)</sup>  
١٣ كَالطُّوْدِ لَا يَنْطِخُ لَكِنَهُ  
يُوْهِى رُؤُوسًا شَائِهًا النُّطْحُ  
١٤ مَنْ ذَاكَ ذَاكَ الْوَائِلِ الَّذِي  
لِلشَّرِّ فِي أَوْصَافِهِ مَسْجُ  
١٥ تَبَجَّحُ عِدْنَانُ بِأَيَامِهِ  
طُرًّا ، وَمَا مِنْ شَائِهٍ الْبَجْحُ<sup>(٤)</sup>  
١٦ مِمَّنْ إِذَا قَرَّظَهُ مَادَحُ  
سَاعَدَهُ الْإِجْمَالُ وَالشَّرْحُ  
١٧ مَرْهُوبُ شَيْتَانٍ وَمَأْمُوكَا  
وَالْجَبَلُ الشَّامِخُ وَالسَّفْحُ  
١٨ ذُو الْجُودِ وَالْبَاسِ الَّذِي بِاسْمِهِ  
جَادَ الْحَيَا وَانْتَشَرَ السُّرْحُ

(١) ق : فاستر واستر . ع : نارا لهب فاستر . ق ، ع : فقد آذذك .

(٢) ق ، ع : ترج .

(٣) يشير إلى قول الأعشى :

كناطح حميرة يوما ليوهنا \* فلم يضرهما ، وأوهى قرنه الوعل

(٤) ق ، ع : والمختار : بارائه .



- ١٩ ذوالرفق واليمن الذي باسمه  
 ٢٠ مَنْ مَرَّحَهُ جَدُّ بِمَعْرُوفِهِ  
 ٢١ كَمْ هَائِلٌ لَيْسَتْ لَهُ ضَبِيعَةٌ  
 ٢٢ أَضْحَى أَبُو الصُّغْرُ لَهُ ضَبِيعَةٌ  
 ٢٣ لَوْلَا نَدَاهُ هَلَكْتَ أُمَّةٌ  
 ٢٤ يُبْطِئُ وَيُسْمِي اللهُ أَمْوَالَهُ  
 ٢٥ لَا بَرَحَتْ آلاؤُهُ فِي السُّورَى  
 ٢٦ أَصْبَحَ سَمَحًا بِاللَّهَى فِي الْعُلَا  
 ٢٧ لَهُ نَشَأٌ يَنْشُرُ أَرْوَاحَهُ  
 ٢٨ كَالْمَسِكِ نَجَّى الْوَرْدُ مِنْ مَائِهِ  
 نَلَّ الشَّبَا وَانْدَمَلَ الْقَرْحُ  
 يَفْقِدِيهِ قَوْمٌ يَجِدُهُمْ مَرْحُ  
 وَلَا بِهِ سَنَى وَلَا كَدَحُ  
 عُثْرَانُهَا التَّقْرِيفُ وَالْمَدْحُ  
 لَكِنْ لَهَا مِنْ رُوحِهِ نَفْحُ  
 (١) وَابْحَرُ لَا يُنْضِبُهُ السَّرْحُ  
 (٢) مَرْزُوعَةٌ مَا زُرِعَ الْقَمْحُ  
 فَالشَّعْرُ فِيهِ مِثْلُهُ سَمَحُ  
 (٣) مَسَدُحٌ لَهُ فِي مَالِهِ مَسَحُ  
 فِيهِ وَادْكَاهُ بِهِ الْجَسَدُحُ

(٣٩٨)

وقال في أهل الرياء: (٤)

[الكامل]

- ١ بِالْإِنْمَى فِي الرِّاحِ غَيْرُ مُقَصِّرٍ  
 ٢ قَاقَلْتُ مَا فِي تَرْكِ مَثَلِكِ شُرْبَهَا  
 ٣ مَا سَرَنِي بَدَلًا بِمَا وَفَّرْتُهُ  
 ٤ أَرْبَحْتَنِي مِنْهَا نَصِيبُكَ مُحْسِنًا  
 لَا زَالَ رَأْيِكَ سَيِّئًا فِي الرِّاحِ  
 (٥) تَوَفَّرْتُهَا وَطَهَارَةُ الْأَفْسَادِ  
 مِنْهَا مَكَائِكَ وَاصِلًا بِالْخَنَاحِ  
 فَرَبَحْتُ خَيْرًا مِنْكَ فِي الْأَرْبَاحِ

(١) المختار ومساك الأبحار؛ والبحر لا ينتقصه.

(٢) د: مزرعة.

(٣) ق، ع: له ثنا.

(٤) محاضرات الأدباء، ١: ٣٢١ (٢٠١) وقيل فيه: كان ابن الرومي في مجلس فيه نقيل بنبيض

فرض الكاس عليه فامتنع ولام ابن الرومي.

(٥) ع: وأقل.

(٣٩٩)

وقال في نُجَح الخادم<sup>(١)</sup>:

[الخفيف]

- |    |   |                           |  |
|----|---|---------------------------|--|
| ١  | قل لِنُجَح: أخطأت باب النجاح            | ١                         | بـل تعايطته بـلا مفتاح                           |
| ٢  | إِنَّ وَدَّانَ لَا تَوَدُّ خِصْبًا      | ٢                         | فأصح عنها ، فقلَّبها عنك صاحي <sup>(٢)</sup>     |
| ٣  | هـى تهوى النِّكاحَ ، والدُّلْكُ مَجْهُو | ٣                         | دُك فيها ، والدُّلْكُ زورُ نِكَاح <sup>(٣)</sup> |
| ٤  | لست بالسَّامِجِ المُجِيدِ ، فدع عذ      | ٤                         | ك ركبَ البُحُورِ للسَّباح                        |
| ٥  | قطع الحبَّ بالحصيِّ كما يقد             | ٥                         | طع فقد المرديَّ بالملاح                          |
| ٦  | ليت شعري بما تظنُّك تُصبي               | ٦                         | قلب ودَّانَ يا كسير الجناح ؟                     |
| ٧  | أبوجه كأنه وجهُ فرد                     | ٧                         | حائل اللون خامدُ المصباح ؟                       |
| ٨  | أى حِرْزٍ فيه من الطَّيرِ أنْ لو        | ٨                         | جعلوه فزاعةً في قَرَّاح                          |
| ٩  | ٩                                       | نِ لعمري من حُمرةِ التفاح |  |
| ١٠ | نُمشةٌ فوق صُفرةٍ فتراه                 | ١٠                        | كوْنِيسِ الدُّبابِ في اللُّفَّاح <sup>(٤)</sup>  |
| ١١ | أم يَأْيرُ أنى إلِحصاءٍ عليه            | ١١                        | غيرَ مُبقٍ فاجتَحَ اى اجتِياح ؟                  |
| ١٢ | أم بقَدِّ كأنه قَدُّ زِقِّ              | ١٢                        | زَيْدَ عَرْضاً ببطنك المُنْدَاح ؟                |
| ١٣ | أنتَ لا مِنْ ذوى الأيُورِ قَتَّهوا      | ١٣                        | لَكَ ، ولا من ذوى الوجوه الصُّباح <sup>(٥)</sup> |

(١) المختار ١٧٤ (٢، ٥، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٨، ٢٩) . جمع الجواهر ١١٨٤٨ (٢٧، ١٠٤) .  
 ثمرات الأوراق ٢٩٦ (٢٧) مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٠ (٢، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٢٧) .  
 نجح الخادم : لعله نجح بن جاح الذي ذكر ابن الأثير أن موقعة نشبت بينه وبين الأجناد بمضى في سنة ٥٢٩ هـ .  
 (٢) المختار ، مسالك الأبصار : لا تحب .  
 (٣) ق ، ع : مجهودك منها .  
 (٤) اللفاح : نبت يشبه الباذنجان .  
 (٥) المختار ، مسالك الأبصار : الوجوه الملاح ، ولعل نظره انتقل عند القافية من هذا البيت إلى تاليه .

- ١٤ مَنْ عَذِرَى مِنْ جَوْرِكُمْ مَعِشَرِ الْحَصْدِ  
 ١٥ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِقَاحٌ فَهَلَا  
 ١٦ إِنَّ مَنْ يَعْشَقُ النِّسَاءَ بَلَا أَيْدٍ  
 ١٧ لَنْ يَكُونَ الطَّعْمَانُ إِلَّا بِرَحْ  
 ١٨ ضَلْ إِهْدَاؤَكَ الْخِرَاطُ يَأْتِجُ  
 ١٩ أَنْتَ تُهْدِى وَتِلْكَ تُهْدِى هَدَايَا  
 ٢٠ وَإِذَا مَا التَّمَسْتَ مِنْهَا نَوَالَا  
 ٢١ كَمْ تَمْنَيْتَ قُبْلَةَ مِنْ حَيَاهَا  
 ٢٢ حِينَ لَمْ يَحْمَدَاكَ إِذْ ذَاكَ لَكِنْ  
 ٢٣ / بَاتَ يَلْهُو بِهَا وَبَاتَتْ تُغْنَى  
 ٢٤ حِينَ يَلْقَى إِلَهَهُ لَمْ يَسْلُدْهُ  
 ٢٥ لَا أَبَا مُؤْمِنًا يُعَدُّ وَلَا ابْنًا  
 ٢٦ لَيْسَ تَحْمَدُ الْخَصِيَّانِ فِي النَّاسِ إِلَّا  
 ٢٧ مَعِشَرُ أَشْبَهُوا الْقُرُودَ وَلَكِنْ  
 ٢٨ قَالَ فِيمَا يَقُولُ حِينَ أَجَدَّتْ  
 ٢٩ أَيْنَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ تُنْجِحُ؟ فَقَالَتْ:

( ٤٠٠ )

وقال فى إسماعيل بن بلبى :<sup>(٣)</sup>

[الكامل]

١. ما مَدَّعَى حَذَرَ النُّوَى بِقَرِيحٍ فَدَعِ الْغُرَابَ يَصْبِغُ كُلُّ مِصْبِغٍ

(٢) ق، ع : لفتح ، تحريف .

(١) ق، ع : بها .

(٣) المختار ٥١ (٢٩ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢) . محاضرات الأدباء ١ : ٣٤٠ ، ٣٥٩

(٦٤) . المنصف ٩٦ (٥١) . نهار القلوب ١٢٦ (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) .

- ٢ شغلُ بإطراءِ الذي مَهَمَا ادَّعى  
٣ أعنى المُسمَّى باسمِ أصدقٍ واحدٍ  
٤ هـ إسماعيلُ يعدُّلُ كتابَةَ  
٥ حملَ الفَوَادِحَ فاستقلَّ ، ومثلهُ  
٦ ماضٍ من زَمَ الكتابةَ زَمَةً  
٧ ماضٍ أن لم تكن سَمَرَاتُهُ  
٨ حلَّ العِصَابَ عن الذين يليهمُ  
٩ وأراحَ من أهلِ الفداءِ فأصبحتُ  
١٠ ألا يُزخَّ عِلَلُ الرعيَّةِ عدلهُ  
١١ ولقد بلاءُ إمامه وأميره  
١٢ وأراهُ لا ينسى الوفاءَ لشدةِ  
١٣ كم ضربةِ رَعْلَاءٍ بل كم طعنةِ  
١٤ خطرتُ بها كفاءُ دونِ إمامي  
١٥ سائلٌ بذلك عنه حربَ المهديِ  
١٦ فلتخبرنك عن جَلَادٍ مُفَاسِسٍ  
١٧ ولتخبرنك عن نضالٍ مُطَمِّحٍ  
١٨ ممن إذا حَفَزَ السهامُ بِقوسه  
١٩ مُعْتَادٍ نَظِيمٍ رَمِيَّتَيْنِ بِرَمِيَّةِ
- مُطَرِّيه أَعْرَبَ عنه بالتصحيح<sup>(١)</sup>  
وَعَدًا : ذَبِيعَ الله خَيْرَ ذَبِيعٍ  
أعنى أخا شَيَّانَ لا ابنَ صَبِيعٍ  
حملَ الفَوَادِحَ غَيْرَ ذِي تَبْلِيحٍ  
أَنْ كَانَ مَنبَتُهُ بِأَرْضِ الشَّيْخِ  
تَحَلًّا يُلْقِيهِ ذُوو التَّلْبِيحِ  
وَأَدَّرَ بِالْإِنْسَانِ والتَّمْشِيحِ  
غَارَاتِهِمْ مَأْمُونَةَ التَّصْبِيحِ  
فِيهِمْ فَمَا شَيْءٌ لَهَا بِمُزِيحٍ  
فكَلَامُهَا الْفَاءُ حَقٌّ نَصْبِ  
تُنْسِي الْوَفَاءَ وَلَا لَفْزَةَ رِيحٍ<sup>(٢)</sup>  
نَجْلَاءِ بَلْ كَمْ رَمِيَّةٍ إِذْ بِيحٍ  
فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأُكْفِ مُطْبِيعٍ  
وَكِبَاشَتَهَا مِنْ نَاطِعٍ وَنَطْبِيعٍ  
وَلتخبرنك عن طِرَادٍ مُشْبِيعٍ<sup>(٣)</sup>  
بِالْيَرْبِيَّةِ أَيْمًا تَطْمِيعٍ  
خَفَّتْ أَفَاعِيهِمْ أَيْ خَفِيعٍ<sup>(٤)</sup>  
تُدْمِي جَرِيحًا مِنْ وَرَاءِ طَرِيحٍ

(١) ع : رواه .

(١) ع : أعنى به إسماعيل أصدق .

(٢) ع : جلاذ مشيع . ق : خلال مفاس . جلاذ مشيع .

(٣) ع : يناد ، وهي ضبيعة .

- ٢٠ أعطى الكريهة حقها عن غيره .  
 ٢١ والحرب تعذب بالسيوف مدلة .  
 ٢٢ صعب إذا صعبت عليه قرينة .  
 ٢٣ فإذا القرينة سمحت لم يولها .  
 ٢٤ خلقت يداه : يد لتجرح في العدا .  
 ٢٥ وإذا ارتأى رأيا فأنقب ناظير .  
 ٢٦ تبسدي له سر الغيوب كهانة .  
 ٢٧ سبقت بحنكته التجارب فطرة .  
 ٢٨ لولا أبو الصقر الفسيح خلايقا .  
 ٢٩ رجت به الدنيا على سكانها .  
 ٣٠ خلق الحيا والبدن سميدع .  
 ٣١ نهك الحياء جفونه وكلامه .  
 ٣٢ لا من يراف ذنية لكنه .  
 ٣٣ تبدو لسايله صفيحة وجهه .  
 ٣٤ وكانت فيه أريحية نسوة .  
 ٣٥ أعل الحامد بعد رخص إنه .
- (١) وكفى كفاح الموت كل كفيح<sup>(١)</sup>  
 دلا على الخطايا غير مليح<sup>(٢)</sup>  
 حتى تسمع أيما تسمع<sup>(٣)</sup>  
 خلقا من الأخلاق غير سميع<sup>(٤)</sup>  
 ويد لتأسو جرح كل جريح<sup>(٥)</sup>  
 نظرا ، وأبعده مدى تطريح<sup>(٦)</sup>  
 يوحى بها رنى كرى سطح<sup>(٧)</sup>  
 كالشوكه استغنت عن التنقيح<sup>(٨)</sup>  
 أضحى فسيح الأرض غير فسيح<sup>(٩)</sup>  
 من بعدما كانت تحط ضريح<sup>(١٠)</sup>  
 سهل المباءة ذو عراض فيح<sup>(١١)</sup>  
 فندا مريضا في ثياب صيح<sup>(١٢)</sup>  
 كرم بلا مذاق ولا توضيح<sup>(١٣)</sup>  
 وكأنها سيف يكف مليح<sup>(١٤)</sup>  
 من قهوة ترمى الإزار قديح<sup>(١٥)</sup>  
 يتاع كاسدها بكل ربيع<sup>(١٦)</sup>

(٢) الأبيات ٢٤ - ٢٩ ساقطة من ق ، ع .

(١) غ : من غيره .

(٣) ثمار القلوب : مدى تطريح .

(٤) ثمار القلوب : مر الميوت ... رأى كراى سطح ، وهو تحريف . و سطح الكاهن :

ربيع بن ربيعة ، أحد منبئة الجاهلية ، يضرب المثل به . (٥) ثمار القلوب : بحكة ... فطرة .

(٧) ق ، ع : المكارم .

(٩) ع ، ق : فريج .

- ٣٦ بذل الكرائم في المكارم تاجر  
 ٣٧ حارم حقيقته ميسح ماله  
 ٣٨ يعطى الله ايعطاء تمنع بالله  
 ٣٩ الا يتسح صرف الزمان لماله  
 ٤٠ اصحت حياض المعطشين بجوده  
 ٤١ / وردوا مناهله فاحوا واستقوا  
 ٤٢ لو انه وسم الرياض بجوده  
 ٤٣ ذو صورة قسرية بشرية  
 ٤٤ واذا تأمل نفسه لم يقتصر  
 ٤٥ حتى يزنيها بزينة ماحد  
 ٤٦ برعت محاسنه فاقسم صادقا  
 ٤٧ لكن لنلويح المواجر طالبا  
 ٤٨ ما زال يبعث بالعطاس ركابه  
 ٤٩ وتقود كل نوى شطون همة  
 ٥٠ حتى تعمم بالسيادة ناشئا  
 ٥١ عشق الملا وعشقته فكانما
- جلت تجارته عن الترفيح  
 ناهيك من حارم به وميسح  
 لحز على الحسب التليد شحيح<sup>(١)</sup>  
 حينما يتعه دون كل ميسح<sup>(٢)</sup>  
 فهفت جوانبها من التطفيح<sup>(٣)</sup>  
 منهم اعذب مستق وميسح<sup>(٤)</sup>  
 امنت حداثتها من التصويح<sup>(٥)</sup>  
 تستنطق الافواه بالتسبيح  
 منها على التصوير والتشبيح<sup>(٦)</sup>  
 ليست بتطويق ولا توشيح  
 ان لا يعرضهن للتقيح<sup>(٧)</sup>  
 اسفارهن بذلك التلويح  
 ويروع قائلهن بالترويح  
 ونوى الكريم بعيدة التطويح  
 ولذاك رشحه ذوو الرشيع<sup>(٨)</sup>  
 وافي هوى لبني هوى ابن ذريح<sup>(٩)</sup>

٥٨ د

(١) ق ، ع : لكن حل .

(٢) ق ، ع : منها كأعذب .

(٣) ق ، ع : فيها .

(٤) ع : فهوت .

(٥) البيت وتاليه ساقطان من ق ، ع .

(٦) سقط البيت من ع .

(٧) يريد فليس بن ذريح أحد عشاق العرب المذريين في العصر الأموي ، له ديوان مطبوع .

- ٥٢ وَهَبَتْ لَهُ الْقَلَمَ الْمَعْلَى هِمَّةً  
 ٥٣ لَمْ أَمْتِدْهُ لِحَلَةِ الْفَيْتَاهَا  
 ٥٤ لَكِنْ لَكِنِ تَزْهَى مُحَاسِنُ وَصْفِيهِ  
 ٥٥ حَبَرْتُ شَعْرَى بِاسْمِهِ إِنَّ اسْمَهُ  
 ٥٦ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّعْرَ أَصْبَحَ خَامِلًا  
 ٥٧ لَا يَضْرِبُ الرِّكْبُ الطَّلَاحَ نَحْوَهُ  
 ٥٨ تُتَخَذَى الرِّكَابُ بِذِكْرِهْ فَرَى الْحَصَى  
 ٥٩ وَيَهْزُ كُلُّ مُبَلِّدٍ اعْطَافَهُ  
 ٦٠ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَقَيْتَ أَوَانِرُ مَحْه  
 ٦١ نِقَّةً بِسَبَبٍ مِنْهُ لَيْسَ يَعُوقُهُ  
 ٦٢ مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ شُدَّ عِقَالُهَا  
 ٦٣ بِمَّا تَرَاهُ الدَّهْرُ يُضْدِرُ وَارْدَا  
 ٦٤ يَا مَنْ إِذَا التَّعْرِيفُ صَاحَ بِتَمَعَهُ  
 ٦٥ أَشْكُو إِلَيْكَ خَصَاصَةً وَتَجَمُّلاً  
 ٦٦ لَتَعُودَنَّ وَجْهَى عَنْ وَجْوهٍ وَخُتْ  
 ٦٧ سُلِّتْ وَقَدْ سَأَلْتُ نَفَى صَفْعَاتِهَا  
 ٦٨ يَا مَنْ أَرَاخَ عَوَازِبَ الشَّعْرِ الْقَى
- رَفَضْتُ مِنَ الْأَقْلَامِ كُلَّ مَنِيحٍ  
 فِي مَجْدِهِ فَسَدَدْتُهَا بِمَدِيحٍ  
 شَعْرَى فَيَحْسُنُ مِنْهُ كُلُّ فَبِيحٍ  
 (١) فِي الشَّعْرِ كَالْتَحْيِيرِ وَالتَّسْبِيحِ  
 نَهَيْتُهُ بِنَفْسِي أَغْرُ صَرِيحٍ  
 بَلْ بِاسْمِهِ يُزْجُونَ كُلُّ طَلِيحٍ  
 مِنْ بَيْنِ مَنْجُولٍ وَبَيْنِ ضَرِيحٍ  
 طَرَبًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمَرِيحِ  
 وَخَوْتُ مَحَاجِرُهُ مِنَ التَّقْدِيحِ  
 (٢) مَهْمَا جَرَى مِنْ سَاحِجٍ وَبَرِيحٍ  
 وَنَقَتْ لَدَيْهِ بِعَاجِلِ التَّسْرِيحِ  
 عَنْ نَائِلٍ قَبْلَ السُّؤَالِ نَجِيحٍ  
 (٣) غَنَى الْعَفَاةُ بِهِ عَنِ التَّصْرِيحِ  
 قَدْ بَرَّحَا بِي أَيْمًا تَبْرِيحٍ  
 بِالرَّدِّ تَوْفِيحًا عَلَى تَوْفِيحِ  
 لِلرَّدِّ تَكْدِيحٌ عَلَى تَكْدِيحِ  
 لَوْلَاهُ أَعَزَّيْتُ كُلَّ مُرِيحٍ  
 (٤) (٥)

(١) ق ، ع : كالتجويد والتسبيح ، وهي جملة .

(٢) ق : أصبح ذا هملا . ع : صبيح .

(٣) الأبيات ٦١ — ٦٣ ساقطة من ق ، ع .

(٤) ع ، ق والمختار والمحاضرات : أغنى العفاة .

(٥) ق ، ع : أعز من .

- ٦٩ أَنْطَقْتَ مُفَحِّمَنَا فَأَصْبَحَ شَاعِرًا وَأَمَدَّتْ أَعْجَمَنَا لِسَانٌ فَصْبَحَ  
 ٧٠ يَلُهَا فَتَحْنُ لَهَا الرِّجَالُ فَكُلُّهُمْ ذُو مَنْطِقٍ سَلِيسٍ عَلَيْهِ سِرِجٌ  
 ٧١ أَحْيَيْتَ مَيِّتَ الشَّعْرِ بَعْدَ ثَوَائِهِ فِي الرُّمَيْسِ تَحْتَ جَنَادِلٍ وَصَفِيحٍ<sup>(١)</sup>  
 ٧٢ حَتَّى لَقَالَ النَّاسُ فَيْكَ فَكَثَرُوا: هَذَا الْمَسِيحُ وَلَاتَ حِينَ مَسِيحٍ

(٤٠١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ أَرَاهَا فَازْدَادَ اشْتِيَاقًا وَصَبُوءَ وَإِنْ تَزَحَّتْ فَالْمَوْتُ دُونَ تَزُوجِهَا  
 ٢ فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ مِمَّا أَحْبَبَهُ لِعَفْرَاءَ إِلَّا لَزَّ رُوحِي رُوحَهَا<sup>(٢)</sup>

(٤٠٢)

وقال يرثي خالته :

[الطويل]

- ١ أَلَا لَيْسَتْ الدُّنْيَا بَدَارَ فَلَاحٍ بِعَيْنَيْكَ صَرَاعَهَا مَسَاءَ صَبَاحٍ  
 ٢ لَنَا مِنَ كَلَا الْعَصْرَيْنِ سَاقٍ كَلَاهُمَا يَدُورُ فَيَسْقِينَا بِكَأْسِ ذُبَابٍ  
 ٣ أُرَانِي وَأُمِّي بَعْدَ فِقْدَانِ أُخْتِيَا وَإِنْ كُنْتُ فِي رَفْدِهِ بِهَا وَصَلَاحٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ كَفَرَّخَ قَطَاةَ الدَّوِّ بَانَ جَنَاحُهَا فَبَاتَ إِلَى حِصْنٍ يَغْيِرُ جَنَاحُ<sup>(٤)</sup>

(٤٠٣)

وقال يمدح :

[المترج]

- ١ قُلْ لِلَّذِي أَعْجَبَتْ مَحَامِسُهُ وَتَعْجَبَتْ فَهَى لُورِي سُبُحٍ

(١) ق، ع : بعد وفاته . المختار : موت الشعر بعد وفاته .

(٢) ع : وليس . ق، ع : لأسماء . (٣) ق : وملاح ، تحريف .

(٤) كذا في النسخ بهما ، والمرجح أنها محرفة عن جناحه .



- ٢ وَمَنْ غدا والنَّوَالُ مِنْ يَدِهِ يُطَلَّبُ والرَّأْيُ مِنْهُ يُقْتَدَحُ  
 ٣ حَرَّمَ مَذْحِي عَلَيْكَ أَنْكَ تَسُدَّ تَاهِلُ مَا لَا تُطِيقُهُ الْمِدَحُ  
 ٤ وَسَاقَ مَذْحِي إِلَيْكَ أَنْ جَوَا بَاتِكَ عِنْدَ الْمَدَائِحِ الْمَنَحُ  
 ٥ أَقْبَلَ بِي أَنَّنِي رَأَيْتُكَ أَقْدَ بَلَّتَ عَلَى الشَّعْرِ وَهُوَ مُطَّرَحُ  
 ٦ قَدَّرْتُ أَنْ تَتَفَقَّ الزُّيُوفُ عَلَى طَوْلِكَ لَا أَنْ يُزَيَّفَ الْوَضِيعُ  
 ٧ / وَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي بِهِ انْفَسَحَ الضُّضُ ضَيْقُ لَا مَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْفُسْحُ<sup>(١)</sup>  
 ٨ مَفْتَا حَكَ الْعَفْوُ لَا التَّشَدُّدُ بَلَّ لَسْتُ بِمُسْتَغْلِقٍ فَتَفْتَحُ

٥٨ ظ

(٤٠٤)

وقال في أبي عبد الله عمر بن محمد بن عبدوس :

[ المنرح ]

- ١ استقبل المهرجَانِ بِالْفَرَجِ فَقَدْ مَضَتْ عَنْكَ دَوْلَةُ السَّرَجِ  
 ٢ وَحَى تَذَمَّانَكَ الْمُسَاهِدَ بِالزُّرِّ جِمْسَ بَيْنَ الْإِبْرِيْقِ وَالْقَدَحِ  
 ٣ وَاسْتَمِعْ مِنَ الْمُسِمَعَاتِ فِيكَ وَهَلْ تَسْمَعُ إِلَّا مَا فِيكَ مِنْ يَدَحِ<sup>(٢)</sup>؟  
 ٤ يَا مُشَبِّهَ الْمَهْرَجَانِ مُفْتَتِحَا مِنْ دَوْلَةِ الْغَيْثِ خَيْرَ مُفْتَتِحِ  
 ٥ كُلُّ إِذَا مَا أَصْطَبَحْتَ مُصْطَبِيحُ مِنْ جُودِ كَفِّكَ خَيْرَ مُصْطَبِيحِ  
 ٦ عَمَّرَكَ اللَّهُ فِي السُّرُورِ وَأَعْدَ لَكَ بَتْلَكَ الْعُلَا قَيْنَ الْمِدَحِ  
 ٧ يَا مَنْ إِذَا عُدَّدَتْ عَمَائِسُهُ تَابَتْ لِأَعْدَانِهِ عَنِ السُّبْحِ  
 ٨ قَافَتْ رَحَ الْمَطْرِبَاتِ مُعْتَقِدَا أَنْكَ لِلسُّؤْلِ خَيْرُ مُقْتَرَحِ

(١) ق ، ع : يفسح الضيق .

(٢) ق ، ع : بعد وهل .

- ٩ ما اقترح السؤل مثلك ابن أبي بكر لما نرتجى من المنع<sup>(١)</sup>  
 ١٠ ولا انتقدنا على تأثنا يشلك يا ذا الخلائق الوضوح  
 ١١ فاطرب على ذاك عند مقتبى واطرب على ذاك عند مصطبج

(٤٠٥) ١

وقال في إسحاق بن إبراهيم [ بن سعد ] القطريلي<sup>(٢)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ قل للحكيم أبي الحسين ومن جلا ليل الشكوك عن القلوب فأصبحا  
 ٢ وتتبع الإخوان ينعش عشرة منهم ويستر عورة أن تفضحا  
 ٣ لله أنت لسائل ومسائل ما أسرح الرقدين منك وأنجحا  
 ٤ أنت الذي إن قيل : جذ ، غمر المني بنواله ، أو قيل : أوضح ، أوضحا  
 ٥ ما إن تزال منورا ومنولا كالغيث أبرق في الظلام ويحسحا  
 ٦ ترجيه ريح وكتبت بشؤونه تذكى سناه وتمتريه ليسفحا  
 ٧ فيشب آونة بروقا لمحا ويصب آونة غروبا نصحا<sup>(٣)</sup>  
 ٨ متضمنا كشف الغيوب وتارة سح السيوب دواقلا لارثحا  
 ٩ وأقول إنك حين تداب دابة أروى لمستسقي وأورى مقدحا  
 ١٠ ما زلت قبل العشر أو لكها تعلو العلاة وتستخف الرجحا<sup>(٤)</sup>  
 ١١ مسترفدا خفم الله مسترشدا جسم النهى مستمنحا مستفتحا  
 ١٢ عرفا ، ومعرفة ، تبجع معشر عديموها ، وعلوت أن تتبجحا

(١) ع : برنجي . (٢) المختار ٥٢ ( ٣ ، ٥٥ ، ٩٨ ، ٤٦ ، ٢٦ ) . مسالك الأبصار

٣٧٣ : ٩ ( ٧٢ ، ٥ ) . (٣) سقط البيت من ق . ع : بروقا لمحا ، وهي جيدة .

(٤) ع : لازلت ، وهي ضعيفة ، فالمعروف استعمال لازال في الدعاء .

- ١٣ أَسْمَى مِنْ أَمْرِ الْإِلَهِ بِذَنْبِهِ  
 ١٤ فُزْ فَوْزَهُ ، وَاسْعَدْ بِمَثَلِ نَجَاتِهِ  
 ١٥ مَعَ أَنَّهُ ذَبَحَ يَقْصِرُ قَدْرَهُ  
 ١٦ مُتَخَيِّرٌ لَا لِلزُّكَاةِ إِلِيَّةُ  
 ١٧ فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَإِنْ فِدَاكَ بِتَأْفِهِ  
 ١٨ لَوْلَا هَوَايَ رَدَى عَدُوَّكَ لَمْ أَكُنْ  
 ١٩ أَكْرَمَ بَنَائِكَ الَّذِي امْتَسَاخُهُ  
 ٢٠ لَوْ لَمْ تَهْنُ وَجْهِي بِهِ وَتَكْفُهُ  
 ٢١ أَغْفَيْتَ وَجْهَ مُحَرِّمٍ لَمْ يَعْتَقِدْ  
 ٢٢ أَبْصَرْتَ عُودِي عَارِيًا فَكَسَوْتُهُ  
 ٢٣ لَا أَسْتَرِيدُكَ غَيْرَ إِذْنِكَ أَنْ تَرَى  
 ٢٤ بَدَأَ امْتِنَانُكَ فَاهْتَرَزْتَ وَرُعْتَنِي  
 ٢٥ مِنْ تَرْحَةٍ كَادَتْ تُكَدِّرُ فَرْحَةً  
 ٢٦ وَإِذَا أُبَيَّتَ الشُّكْرُ مِنْ مُنْقَبِلٍ  
 ٢٧ وَمَتَى رَدَدْتَ الْقَيْلَ فِي قَمٍ قَائِلٍ  
 ٢٨ هِيَ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ  
 ٢٩ وَإِذَا ضَرَبْتَ بِصَفْحِ سَيْفِكَ صَاحِبًا  
 ٣٠ وَكَأَنَّ مَنْ عَذَلَ امْرَأًا فِي مَذْحِيهِ  
 ٣١ قُلْ لِي ، وَقَدْ أَتَيْتُ أَتَى عَارِفٍ
- حَتَّى إِذَا أَشْفَى نَهَى أَنْ يُذَبِّحَا  
 وَوَقَاكَ شَانِيكَ الْبَوَارِ الْمَجْوَحَا  
 عَنْ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ كَبِيشِ الْمَلْحَا  
 لَكِنْ لِيُجَرِّحَ دُونَ نَفْسِكَ مُجْرَحَا  
 مُحِضِ الْحَسَاسَةِ طَالِبًا لَكَ مَصْلَحَا  
 أَرْضَى لِفِدَّتِكَ الْأَخْسُ الْأَوْثَمَا  
 عَنْ أَى مَا ضَرَّعَ وَذُلَّ زَحْرَحَا  
 أَمْسَى وَاصْبَحَ بِالْهَوَايِ مُلَوَّحَا  
 وَفَرَا وَلَمْ يَكُ بِالسُّؤَالِ مُوَحَّحَا  
 وَقَدْ اتَّحَى مِنْهُ زَمَانِي مَا اتَّحَى  
 مَذْحِي عَلَيْكَ مُحَبَّرًا وَمُسَيَّحَا  
 عَنْ نَشْرٍ مَا تُسَيِّدِي فَمَذْتُ مَرْتَحَا<sup>(١)</sup>  
 وَارَاكَ تَكْرَهُ أَنْ أَعِيشَ مُتْرَحَا  
 جَدَوَى بِدَيْكَ حَمِيَّتُهُ أَنْ يَفْرَحَا  
 لَفَحَ الْفَوَادَ وَحَقُّهُ أَنْ يَلْفَحَا  
 سَيْفُ ضَرْبَتٍ بِهِ وَلَيْكَ مُصْفَحَا  
 خَافَ الشَّبَا وَالْمَوْتَ فِيهِ إِنْ اتَّحَى  
 إِيَّاكَ مِنْ عَذَلِ امْرَأٍ إِنْ سَبَّحَا  
 بِالْحَقِّ مُعْطَى فِي الْبَلَاغَةِ مَنَدَحَا

- ٣٢ أُمِيتُ ذِكْرِي مَنْ حَيْثُ بِفَضْلِهِ  
 ٣٣ / مَا ذَاكَ فِي حُكْمِ الْحَكِيمِ بِجَائِزِ  
 ٣٤ أُولَيْتَ صَالِحَةً، وَلَيْتَكَ لَا تَزَلْ  
 ٣٥ وَأَمْرَتُهُ أَنْ لَا يَفْسُوهُ بِذِكْرِهَا  
 ٣٦ وَإِذَا اضْطَنَّتْ صَنِيعَةً وَكُنْمَتَهَا  
 ٣٧ وَكَأَنَّهَا عَارٌ تَحَاوُلَ ضَرْحَهُ  
 ٣٨ مَا حَقَّ عُرْفٍ لَمْ يَذْغُهُ وَلِيَّهُ  
 ٣٩ أُولَى بَطُولِ الْجَحْدِ عُرْفٌ مُبْغِلٌ  
 ٤٠ يُغَشِّي فَيَنْبِجُ كَلْبُهُ دُونَ الْقِرَى  
 ٤١ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِطُلٍّ عُرْفِكَ طَاعَةً  
 ٤٢ إِنِّي أَعِيدُكَ أَنْ تُؤَمَّ حَاسِدًا  
 ٤٣ أَغَرَسْتُ عِنْدِي نِعْمَةً وَأَمْرَتِي  
 ٤٤ هَيْهَاتَ فَذُ سُمْتُ الَّذِي حَاوَلَهُ  
 ٤٥ إِنْ أَلَى اسْدَنَّتْهَا رِيحَانَةٌ  
 ٤٦ لَا تُغَشِّي بَعْدَ مَلِكِكَ بَاطِنِي  
 ٤٧ أَعْيَا عَلَى فَلَوْ أَجْمَعُ بَيْتٌ  
 ٤٨ كَفَيْكَ يَدَيْكَ عَنِ النَّوَالِ وَبَذَلِهِ  
 ٤٩ كَلَّا لَقَدْ رُمْنَا خِلَافَ سَبِيلِنَا  
 ٥٠ لَمْ اسْتَطِعْ كَفَرًا كَمَا لَمْ تَسْتَطِعْ
- وَرَعَيْتُ بَعْدَ الْجَذْبِ مَرْجَا أَفْبَحًا ؟  
 إِنْ كَانَ يَعْلَمُ مَا وَعَى يَمَّا وَحَى  
 بِالصَّالِحَاتِ مُبَيَّنًا وَمُصَبِّحًا  
 (١) فِي النَّاطِقِينَ وَغَيْرُ ذَلِكَ رُشَّحًا  
 وَطَوَيْتَهَا بِخَدِيرَةٍ أَنْ تُنْمَصَا (٢)  
 عَنَّا، وَمَا يُسْدِي الْجَمِيلُ لِضَرْحَا  
 أَنْ يَضِمَّتِ الْمُؤَلَّاهُ بَلْ أَنْ يَصْدَحَا  
 مَنَاهِ رَفَضَ الْفِعَالِ وَرَفَّحَا  
 لَوْ مَا وَيَخْرُسُ كَلْبُهُ مُسْتَبَحَا  
 نَفَسَتْ شَوَاهِدُهُ بِيَسْرَى بُوَحَا  
 أَنْ قَدْ طَرَحَتْ ثَنَاءَ حُرٍّ مَطْرَحَا  
 أَلَا أَذِيعَ بِهَا الثَّنَاءَ الْإِنْصَحَا ؟  
 نَفْسِي فَعَزَّ بِجُوحُهَا أَنْ يُكَبَّحَا  
 انْشَأَتْهَا لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَنْفَحَا (٣)  
 شُكْرًا بِمَنِّكَ ظَاهِرِي أَنْ يَطْفَحَا  
 عَنْهُ حُلَاةٌ وَلَوْ أَعْرَضُ صَرَحَا  
 حَتَّى أَكْفِكَ يَقُولِي أَنْ يَمْدَحَا  
 نَفْدَا كَلَّا الْخَيْمَيْنِ يَجْمَعُ بَجْمَحَا  
 بَجْبَلًا وَلَمْ تَجْنَحْ إِلَيْهِ بَجْنَمَا

(٢) ع : فكنمتها . ق : فكنمتها فطويتها .

(١) ق ، ع : فامرته .

(٣) المختار : لا تمنعني ، وهي جيدة .

- ٥١ ولو اهتبلت الصُّمْتُ إِذْ زَاوَلَتْهُ  
 ٥٢ عَجَبًا لِمَنِّكَ بِقَوْلِي مِنْ شَأْنِهِ  
 ٥٣ أَأَرَدْتَ تَرْفِيهِ فَلَمْ يَكُ قَادِحٌ  
 ٥٤ وَأَنَا أَمْرٌ أَجَدُ الثَّنَاءَ عَلَى الَّذِي  
 ٥٥ وَأَرَاكَ تَحْسِبُ مَنْطِقِي مُسْتَكْرَهًا  
 ٥٦ كَلَّا وَلَوْ أَضْحَى كَذَاكَ وَرُضْتُهُ  
 ٥٧ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَذْحَكَ مُسْعِدِي  
 ٥٨ مَارِمْتُ بِالْمَيْسُورِ مَذْحَكَ مَرَّةً  
 ٥٩ أَمْ خِلْتَ أَنِّي إِنْ مَدَحْتُكَ خِلْتَنِي  
 ٦٠ فَارَوْحُ أَظْهَرُ شَاهِدًا مُسْتَحْسَنًا  
 ٦١ إِنِّي إِذَا إِنْ كَانَ ذَاكَ لَكَالَّذِي  
 ٦٢ أَمْ خِفْتَ إِنْ جُمِعَتْ لِنَفْسِي نِعَمَاتَا  
 ٦٣ تَاللهِ أَنَحُو نَحْوَ ذَلِكَ مَا هَدَى  
 ٦٤ لَا بَلْ حَقَرْتَ لِي الْجَزِيلَ مِنَ الْجَدَا  
 ٦٥ وَرَأَيْتُ شُكْرِي فَوْقَ مَا أُولَيْتَنِي  
 ٦٦ وَكَذَا يَرَى مَنْ لَا يَزَالُ إِذَا جَرَى  
 ٦٧ وَلَمَثَلُ وَجْهِكَ لَاحَ أَوَّلَ مَا يَبْقَى  
 ٦٨ وَعَلَى إِذْ أَكْبَرْتَ شُكْرِي أَنِّي  
 ٦٩ إِنْ أَبْتَسَمَ عَمَّا فَعَلْتَ فَرِيزَةً
- لَحَسِبْتَ وَدَيْكَ الصَّرِيحَ مُضِيحًا  
 وَلَقَدْ جَعَلْتُ لَهُ بِفَضْلِكَ مَسْرَحًا<sup>(١)</sup>  
 أَرْجُو بِهِ الزُّلْفَى لَدَيْكَ لِيَقْدَحَا ؟  
 يُؤَلِّسُنِي الثُّغْمَى أَخْفَ وَأَرْوَحَا  
 يَا بَنِي وَقَدْ كَدَّ الضَّمِيرَ وَبَرَّحَا  
 بِئِذَاكَ أَذْعَنَ لِي هُنَاكَ وَسَمَّحَا  
 عَفَوْا وَلَمْ أَكْذِبْ بِفِكْرِي مَكْدَحَا  
 إِلَّا رَأَيْتُ وَجُوهَهُ لِي سُنَّحَا  
 كَأَنَّهُ طَوَّلَكَ حَاشَ لِي أَنْ أَطْلَحَا  
 مَيِّ ، وَأَبْطَنُ غَائِبًا مُسْتَقْبَحَا  
 لَأَقَى بِمَبْتَسِمٍ وَأَضْمَرَ مَكْلَحًا<sup>(٢)</sup>  
 حَظٌّ وَشُكْرٍ نَاطِقٍ أَنْ أَمْرَحَا ؟  
 نَفْسِي هَذَاكَ وَإِنْ نَحَّاهُ مَنْ نَحَا  
 فِي جَنْبِ هِمَّتِكَ الْبَعِيدَةِ مَطْلَحَا  
 فَكَرِهْتَ غَبْنَ مُكَاتِبٍ قَدْ بَلَّحَا  
 مَسَحَتْ بِهِ الْأَيْدِي جَوَادًا أَفْرَحَا  
 وَغَدَا مُقْدَى فِي الْكَرَامِ مُسَمَّحَا<sup>(٣)</sup>  
 ابْنِي الزِّيَادَةَ فِيهِ حَتَّى أَطْلَحَا  
 أَوَّلًا فَمَا وَارَيْتُ تُغْرَا أَقْلَحَا

(١) ع : عن شأنه . (٢) ع : وأبطن . ق : وأظهر ، تحريف .

(٣) ق ، ع : وبدأ مقدي ، وهي جيدة .

- ٧٠ يَفْدِيكَ كُتَابُ الْمُلُوكِ وَإِنْ لَحَا  
 ٧١ يَا خَيْرَهُمْ نَفْسًا ، وَأَنْدَاهُمْ يَدًا  
 ٧٢ مَا أَغْفَلَ الْقَلَمَ الْمَوْشَحَ خَصْرُهُ  
 ٧٣ قَلَمٌ إِذَا جَدَحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ  
 ٧٤ تَحْرُكُ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ سَكُونِهَا  
 ٧٥ اللَّهُ مِنْ قَلَمٍ هُنَاكَ إِذَا جَرَى  
 ٧٦ بِيَدِ امْرِئٍ إِنْ شَاءَ كَانَ مُعْسَلًا  
 ٧٧ يَسْقِي بِهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَرَبَّمَا  
 ٧٨ تَلَقَّى هُنَاكَ مُنْجِدًا وَمُنْجِدًا  
 ٧٩ لَوْ وَازَرَ الْمَاءَ اسْتَفَادَ قُوَى الصُّفَا  
 ٨٠ نَحْمُ مِنْ ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّ وَمَا اعْتَدَى  
 ٨١ مَا زِلْتُ مُذْ زَايَلْتُ ظِلَّكَ لَا يَسَا  
 ٨٢ وَأَعْدُ مَحْمُودَ الْعَهْدِ فَلَا أَرَى  
 ٨٣ / مَا كُنْتُ عِنْدَ بِلْتِي إِذْ شَبِهْتُ  
 ٨٤ أَتْنِي عَلَيْكَ بَأَنْ كُلِّ مُطَالِبٍ  
 ٨٥ وَبَأَنْ عَرْضَكَ لَا يَزَالُ مُنْمَعًا  
 ٨٦ وَلَقَدْ أَطَافَ بِكَ الْبَغَاةُ وَلَمْ تَكُنْ  
 ٨٧ فَلَقُوا وَرَاءَ الْحِلْمِ مِنْكَ شَكِيمَةً
- فِي ذَلِكَ مِنْ حُسَادٍ فَضْلِكَ مِنْ لَحَا  
 وَأَجْمَهُمْ عِلْمًا ، وَأَرْسَاهُمْ رَحَى  
 يُنْشَاكَ عَنْ كَرِيمٍ هُنَاكَ تَوْشَحًا  
 لِجَمِيعٍ مَا تَحْتَ السِّيَاسَةِ بِمَجْدَحًا<sup>(١)</sup>  
 عِنْدَ احْتِنَائِكَ ذُنُوبًا أَرْسَحًا  
 أَجْرَى الْمَنَافِعِ وَالْمَضَافِرِ سُبْحًا  
 يَشْفِي الْجَوَى أَوْ شَاءَ كَانَ مُدْرَحًا  
 هَادِي قَلْبٍ مِنْهُ صَلَا أُنْطَحًا  
 تَأْتَالُهُ وَمُنْقَحًا وَمُنْقَحًا  
 جَلَدًا وَلَوْ كَادَ الْعَصْفَا لَتَضْبَحًا  
 حَقًّا وَكَائِنْ مِنْ عَزِيزٍ طَحْطَحًا  
 ظَلُ النَّدَامَةِ ضَاحِيًا فِيمَنْ ضَحَا<sup>(٢)</sup>  
 فِيهَا كَعَهْدِكَ لَا أَمَحْ وَلَا أَمَحَى<sup>(٣)</sup>  
 وَجَلْبِي إِلَّا كَذَى سُكْرِ صَحَا  
 جَدْوَاكَ قَدْ أَضْحَى يُلْقَبُ أُنْطَحًا  
 وَبَأَنْ مَالِكَ لَا يَزَالُ مُنْمَعًا  
 وَرَعًا وَلَا عِرْيَضَ شَرٍّ مِثْبَحًا<sup>(٤)</sup>  
 نَتْنِي الْمَذَاكِي مِنْهُمْ وَالْفُرَحَا

٥٥٩ ط

(١) ق ، ع : ويروى : لأمر من فوق البسيطة مجدحا .

(٢) ق ، ع : نادما كل الندامة ، ونيتها على الرواية المثبتة .

(٣) ع : منها . . ما أع . ق : ما أع .

(٤) ق ، ع : فلم .

- ٨٨ ورأوك مثل الطود ليس ينأطح  
 ٨٩ فأسلم وما يدعوبها إلا امرؤ  
 ٩٠ نصح المحب لك السلامة نفسه  
 ٩١ وأراك في الفرر الثلاثة كل ما  
 ٩٢ ملئهم حتى تحقق كنههم  
 ٩٣ مستوفين على سبيلك ، كلهم  
 ٩٤ لا يعدمون مقالة من قائل  
 ٩٥ فتدرع اليوم القصير بأنيسهم  
 ٩٦ من حيث لا يمرر الطبايع تنقضت  
 ٩٧ لم لا نود لك البقاء منفلا  
 ٩٨ وإذا أبي المسئول إلا قول لا  
 ٩٩ وإذا أجد جواد قوم في الندى  
 ١٠٠ وإذا تأمل ناظر في خطبة  
 ١٠١ يا سائل بأبي الحسين وفضله  
 ١٠٢ أعجب بانك تجتلي بشعبة  
 ١٠٣ سألته وسألته فوجدته  
 ١٠٤ وتضحضحت حولي بحور جمه  
 ١٠٥ لم ألق في غمرات قوم مشربا  
 ١٠٦ من كان شبه لي وشبع باطلا  
 ١٠٧ ما كان مثل الآل خيل لجة
- لكنه يوهي الرؤوس النطحا  
 لم يدخر من نفسه لك منصحا  
 قسا وإياها يذاك استنصحا  
 تهوى وإن ساء العداة الكشحا  
 قدرى بينهم باكرين وروحا  
 يهدي ذوى عمه ويهض رزحا  
 ما أحسن الصفحات والمتصفحا<sup>(١)</sup>  
 وتعمر للعمر الطويل مصدقا  
 كبرا ولا ورق الشباب تصوفا  
 طول السلامة والمعاش الأفسحا ؟  
 للسائل استحييت أن تلتحنما  
 ومزحت أنت فحسبنا أن تمزحا  
 ولحت أنت فحسبنا أن نلما  
 تكفيك جملة ذكره أن تشرحا  
 وجه الصباح وقد بدالك أجلا  
 كالبحر يعظم قدره أن يترحا  
 وأبي ابن إبراهيم أن يتضعضعا<sup>(٢)</sup>  
 ووجدت في مخضاه لي مسبحا  
 فسواه كان مشبها ومشبحا  
 ثم استيفيت به فأبرز مخضعا

(١) ق ، ع : ما أحسن المتصفحات راصحا .

(٢) ق ، ع : فابى .



- ١٠٨ جبل بناء الله حول حريمه  
 ١٠٩ شهدت مآثره الجميلة أنه  
 ١١٠ كم من علاء قد علاه آوارتقى  
 ١١١ باع المناعيم بالمكاريم رابحاً  
 ١١٢ ملك الرقاب بفكها وبأنه  
 ١١٣ لا تغمر النعم الجلائل قدره  
 ١١٤ لا بل تقاس بقدره فيطولها  
 ١١٥ أضحت بمجد أبي الحسين وجوده  
 ١١٦ فإذا مدحت أصاب مدحك ممدحا  
 ١١٧ خذها نتيجة هاجس القحنه
- لِيَحُوطَ مِنْ يَرَى وَيُثَبِّتَ مَا دَحَا  
 مِنْ تَمَكَّنَ فِي الْعَلَا وَتَبَحَّجَهَا  
 مَرَقَاتُهُ أَحَدُ سَوَاهُ تَطَوَّحَا  
 وَابْتَنَعَ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَارْتَبَحَا  
 مَا مُلِكَ الْأَحْرَارَ إِلَّا اسْتَجَحَا<sup>(١)</sup>  
 كَلَّا وَلَا تَرْهَاهُ حَتَّى يَمْرَحَا  
 أَلْوَى تُصَادِفُهُ الْمَلَابِسُ شَرَحَا  
 عِلُّ الْمُجِيدِ وَالْمُؤْمِلِ زَوْحَا  
 وَإِذَا مَنَحْتَ أَصَابَ مِنْكَ مَنَعَا  
 وَبِحَقِّهِ نَتِجَ امْرُؤٌ مَا الْقَعَا

(٤٠٦)

وقال يعانِبُ<sup>(٢)</sup>:

[المجنث]

- ١ يا مانبي قُوتَ جَسِي  
 ٢ منعتني من سَلامِي  
 ٣ ومن سُرُوحِي فِيمَا  
 ٤ بَرَحْتَ حَالِي وَقَدْ كُنْتُ
- وَمَانِي قُوتَ رُوحِي  
 عَلَيْكَ حِينَ صَبُوحِي<sup>(٣)</sup>  
 تُنِيلُ حِينَ سُرُوحِي  
 تَآسِبًا لِحُرُوحِي

(٤٠٨)

وقال في عبد الله بن نرداذبه:

[مجزوء الرمل]

- ١ لك رِيحَانٌ وَرَاحٌ وَجُيْدَاتٌ مِزْلَاحٌ

(١) ق ، ع : حتى أجمعا . (٢) ع ، ق : وقال في الفزل . وتصلح له وللعناب .

(٣) ع ، ق : وقت صبحي .



- ٢ كَمَّهَا الرَّمْلُ تُنَاغِيهِ مِنْ أَوْتَارٍ فِصَاحُ  
 ٣ وَالذُّمُّ الْعِشَّ مَا فِيدَ هـ مَبُوحٌ وَمِصْبَاحُ  
 ٤ وَسَمَاعٌ مَعْبِيدِي لَمْ يَجَاوِزْهُ أَفْتِرَاحُ  
 ٥ وَغَزَالٌ ذُو دَلَالٍ كُلُّهُ دَاحٌ وَمَاحُ<sup>(١)</sup>  
 ٦ هُوَ دِعْصٌ ، وَهُوَ فَضْنٌ تَهَادَاهُ الرِّبَاحُ  
 ٧ / فِقْبَاهُ وَشِيقُ وَنُجْبَاهُ رَدَاحُ  
 ٨ لِي إِلَى ذَاكَ أَرْتِيَا وَعَلَيْهِ مُسْتَرَّاحُ  
 ٩ أَيُّهَا الْعَاذِلُ لَا أَخُ طَآءُكَ الْحَيْنُ الْمُتَّحُ  
 ١٠ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لِي نُصَّةٌ حُ فَا عِنْدِي انْتِصَاحُ  
 ١١ لَا تُلْمَنِي قَالِمُوى فِيدَ هـ جَاحٌ وَطِمَاحُ  
 ١٢ أَفْتَلِحَانِي وَتَحْتِي مَرَكَبٌ فِيهِ جَاحُ  
 ١٣ مَا عَلَى الْمُفْتُونِ غِيَا غَلَبَ الصَّبْرُ جُنَاحُ  
 ١٤ كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَ الصَّبْرُ رُ إِلَى فَبَاحُ  
 ١٥ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَلَاةٍ وَاعْتَبَاقٍ وَاصْطِطَاحُ  
 ١٦ وَالْمُزَاحُ الْجَدُّ - إِنْ فَكَّ مَكَرَتْ - وَالْجَدُّ الْمُزَاحُ  
 ١٧ إِنْ يَكُنْ هُنْدَكَ لُبُّ فَا قَاوِيلِي مَحَاحُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٨ مَثَلٌ مَا صَحَّ لِعَبْدٍ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ السَّحَاحُ  
 ١٩ لَيْسَ فِيمَا نَلْتُ شَكُّ كَشَفَ اللَّيْلَ الصَّبَاحُ<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>

و ٦٠

(١) ع ، ق : ماح وداح . (٢) ق ، ع : فاقاويل .

(٣) ق ، ع : إنما صح . (٤) ق ، ع : غلب الليل . وأشير في هامش ع إلى الرواية المشبهة .

٢٠ ما جِدُّ يَحْمِي لَدَيْهِ حَسْبُ مُحَضُّ صَرَاحُ

٢١ وَحَرِيمُ الْمَالِ مُذَكَّا نَ لَدَيْهِ مُسْتَبَاحُ<sup>(١)</sup>

(٤٠٨)

وقال مجيبا لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن العلاء بن صاعد :

[المزج]

١ أَلَا يَا أَيُّهَا الشَّارِكُ رُ وَالْمُطْنِبُ فِي الْمَدْحِ

٢ لَنْ أَبْدَى أَبُو عَيْسَى لِأَعْمَلِ الصَّفْحِ وَالْمَنْحِ<sup>(٢)</sup>

٣ فَأَمْلُ خَيْرَ مَأْمُولٍ لِحَمْلِ الثَّقْلِ ذِي الْفَدْحِ

٤ وَرِدُّهُ الْغَبُّ وَالرَّفَّةُ لِحَاشَاءُ مِنَ التَّرَجِّ

٥ وَمَنْ أَنْ يَرْجِعَ الْمَاءُ عُنْهُ خَائِبُ الْمَنْحِ

٦ فَتَى نَزَمَهُ اللَّهُ مِنْ التَّقْبِيحِ وَالْقُبْحِ

٧ لَنَا فِي مَذْحِيهِ سَبِيحُ طَوِيلُ أَيْمًا سَبِيحُ

٨ غَدَا الشُّعْرُ لَنَا سَمَحًا بِحَمْدِ السَّيِّدِ السَّمْعِ

٩ تَأْتِي فِيهِ إِسْبَاحًا بَلَا كَدٍّ وَلَا كَدْحِ

١٠ وَلَوْلَا هُ لَمَا دَانَ وَلَا لَانَ عَلَى الْمَسْحِ

١١ حَبَا اللَّهُ أَبَا أَدَا هُ بِالنُّصْرِ وَالْفَتْحِ

١٢ وَلَا أَعْرَاهُ مِنْ عَيْشِ كَظَلِ السُّذْرِ وَالطَّلْحِ<sup>(٣)</sup>

١٣ بِمَا يَجْبُرُ مِنْ كَثِيرٍ وَمَا يَدْمُلُ مِنْ جَرَحِ<sup>(٤)</sup>

١٤ فَقَدْ أَصْحَى بِهِ الْمُلْكُ مَحْوَطًا آمِنَ السَّرْحِ

(١) ق، ع : إليه مستباح . (٢) ح : أبو موسى ، وهو خطأ لأن ما أثبتناه هو كنية العلاء .

(٣) ق ، ع : السدرة الطلع . (٤) ق : فرح .

- ١٥ وزيرٌ ناصحٌ الجيب  
 ١٦ حليمٌ راجعٌ الحليم  
 ١٧ علتُ حالاه من سُخْطٍ  
 ١٨ فما يضرُّمُ بالنفخ  
 ١٩ وكم في السيف من لين  
 ٢٠ فقولاً للذى أصب  
 ٢١ مناةً يتلقاها  
 ٢٢ ألا أهون على البذر  
 ٢٣ ولا يخرج ذور الجهيل  
 ٢٤ فيلقى المتعادون  
 ٢٥ نَهَتْ عن نفسها النارُ  
 ٢٦ ولا يفتّرُ مُفترُّ  
 ٢٧ تصبّح ، رايى الليل  
 ٢٨ ولا تستضعف الحلم  
 ٢٩ حذارِ الحلم إنَّ الحذ  
 ٣٠ وقد ترسو مرأسيه  
 ٣١ وما عند الرعى بقياً  
 ٣٢ غداً صاعداً الصاء  
 ٣٣ / هو الطود الذى أضحى
- نقى الصدر والكشح  
 حى صادق الضرح<sup>(١)</sup>  
 ومرضاة عن المزح  
 ولا يطفأ بالنضج<sup>(٢)</sup>  
 وكم في السيف من ذبح  
 ح ذا حطب وذا قدح :  
 وزير الصدق بالصفع  
 بكلب لج في النبح  
 من الحرى الى الجمح  
 لحاماً صادق الكبح  
 بما فيها من اللقح  
 من الطوفان بالرشح  
 بمن تربيه أو أضج  
 فبلحى منك مستلجى  
 سم ذو أسو وذو جرح  
 وقد تجرى له أرى  
 إذا دارت على القنع  
 د يملو منتهى اللعج  
 عتاد الناس للبرج<sup>(٣)</sup>

(١) ق، ع، السرح . (٢) ق، ع : وما يضر . (٣) ق، ع : الحادث البرج .

٣٤ فَأَيُّ مَنْهُ فِي كَهْفٍ      وِرَاجٍ مِنْهُ فِي سَفْحٍ  
٣٥ فَهَلَّا أَيُّهَا الْكَأْبُ      يُدْ ذَاكَ الطَّوْدَ بِالنَّطْحِ  
٣٦ فَرَأْسُ النَّاطِحِ الصَّفْوَا      نَبْ أَدْنَى مِنْهُ لِلرُّضْحِ

(٤٠٩)

وقال في أحمد بن عيسى بن شيخ<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

١ وَمُدَامَةٍ أَغْنَتْ عَنِ الْمَصْبَاحِ      يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنْ أَوَّهَهَا بِصَبَاحِ  
٢ لَطَفَتْ مَسَالِكُهَا وَخُصَّ مَحَلُّهَا      فَكَأَنَّمَا انْتَشَقَّتْ مِنَ الْأَرْوَاحِ<sup>(٢)</sup>  
٣ تَجَلَّوْا السَّرُورَ عَلَى الْفَتَى فِي قَلْبِهِ      وَالْحَسَنَ فِي الْكَاسَاتِ وَالْأَفْدَاحِ  
٤ أَعْلَى: لَا أَخْطَأْتُ قَصْدَ سَبِيلِهَا      وَرُزِقْتُ فِيهَا طَاعَةَ النَّصَّاحِ  
٥ أَعْلَى: لَا فَارَقْتُ ظِلَّ سَعَادَةٍ      أَبَدًا، وَلَا أَخْطَأْتُ بَابَ فَلَاحِ  
٦ بَكَرَ الشَّبَابُ عَلَى الْحَيَاةِ وَلَيْتَهُ      بَعْدَ الْبُكُورِ مُسَاعِفٌ بِرَوَاحِ<sup>(٣)</sup>  
٧ هِيَّاتِ إِلَّا بِالشُّمُولِ فَلَانِهَا      نَافِي الْمُؤْمِومِ وَجَالِبِ الْأَفْرَاحِ<sup>(٤)</sup>  
٨ فَاْمَرْجِ غِنَاءَ الْمُحْسِنَاتِ لِكَاثِمِهَا      بَغْنَاءِ عَجْمٍ فِي الْجَنَانِ فِصَّاحِ  
٩ تَهْتَرُّ مِنْ طَرِبٍ إِذَا مَا هَزَّهَا      فَوْقَ الْغُصُونِ الْخَضِرِ نَفْعُ رِيَّاحِ<sup>(٥)</sup>

(١) المختار: ٢٣٤ (٢، ٣، ١٥، ١٦، ٢٢، ٥٢، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٣٠، ٣٨، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٧٩). محاضرات الأدباء: ١: ٤٢٤.  
(٢) مسالك الأبصار: ٩: ٣٩٨ (٢، ٣، ١٥، ١٦، ٢٢، ٣٧٣، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٩). والبيان: ١٦، ١٥ في فقه اللغة للنجاشي: ١٨٠، وزهر الآداب لمصرى: ٤٥٨، وشرح المقامات للشربيني: ١: ١٣٥، ومخطوطة المتحف العراقي رقم ٨٠٧ ص ٤٧.  
(٣) شريف: مساعد.  
(٤) ع: جالب الأرواح، وهو تحريف.  
(٥) ق: وهو تحريف: نفخ رياح.

- ١٠ خُذْهَا وَلَا تَحْسَرْ لَذِيذِ مَذَاقِهَا      ونسيها ، يا طالب الأرباج
- ١١ يَكْرًا تَرُدُّ عَلَى الْكَبِيرِ شَبَابَهُ      فتراه بين صَبَابَةٍ وَمَرَّاجٍ<sup>(١)</sup>
- ١٢ حَسَنَاءَ تَكْسُو مِنْ عَاسِنِهَا الْفَتَى      فتراه أَحْمَرَ أَزْهَرَ الْمِصْبَاجِ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ مِنْ كَرَمَةٍ تَهْبُ الْمَكَارِمَ لِلْفَتَى      فتراه بين شِجَاعَةٍ وَمَتَاجِ
- ١٤ وَتُعِيرُ نَكْهَتَهَا نَدِيمَ أَحِبَّةِ      فَيُقْبِلُ التُّفَّاحَ بِالتُّفَّاحِ<sup>(٣)</sup>
- ١٥ تَاللهِ مَا أَدْرَى لِأَيَّةِ عِلَّةِ      يدعونها فى الرَّاجِ بِاسْمِ الرَّاجِ
- ١٦ الرِّيحِهَا وَلرُوحِهَا تَحْتَ الْحَشَى      أم لَأَرْتِجَاجٍ نَدِيمِهَا الْمَرَّاجِ<sup>(٤)</sup>
- ١٧ شَاهَدْتُ مِنْهَا مَشْهَدًا فَرَأَيْتُهُ      حسنا ، مليحا بين سِرْبٍ مِلَاحِ
- ١٨ حَسَدْتُ قِيَانًا كَالْقُطْبَاءِ وَنَزِجَسَا      غَضًا عَلَى صُورِ هُنَاكَ صِبَاحِ
- ١٩ فَتَنَلَّتْ مِنْ تَبْرِهَا بِغِلَالَةٍ      وتوشحت من دُرِّهَا بوشاحِ
- ٢٠ فَإِذَا بِهَا مَحْسُودَةٌ مَعْبُودَةٌ      بين الضرائرِ جَمَّةَ الْمُدَاحِ<sup>(٥)</sup>
- ٢١ صَدَلُ الْمَحَلِّ وَالْمَحْرَمُ شُرْبَهَا      وَلِذِي الْمَقَالِ مَذَاهِبٌ فِي الرَّاحِ
- ٢٢ إِنْ حُرِّمَتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ حُرَّةِ      مَا كَانَ مِثْلُ حَرِيمِهَا بِمِصَاحِ
- ٢٣ أَوْ حُلَّتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ نُشْرَةِ      تَنْفَى سَقَامَ قُلُوبِنَا بِصِحَاحِ<sup>(٦)</sup>
- ٢٤ أَوْ لَا يَحْرُمُهَا الْحَلِيمُ لِأَنَّهَا      تَدْعُ الْقَبَاحَ لَدَيْهِ غَيْرَ قَبَاحِ<sup>(٧)</sup>

(٢) شريف : زاهر .

(١) ق : ومزاج .

(٣) الثعالبي والشريشي : والله . والمحاضرات : والله . . . بآية . الحصرى : والله ما ندرى .  
مخطوطة المتحف العراقى : والله لم أدره . المختار ، مسالك الأبصار : بآية علة يسمونها .

(٤) المختار والثعالبي والشريشي والحصرى ومخطوطة المتحف العراقى : أم روحها . مسالك

الأبصار : أم روحها .

(٥) ق ، غ : بها ممدوحة محسودة .

(٦) ق ، المحاضرات : من نشوة ، محريف .

(٧) سقط البيت من ق ، ع .

- ٢٥ أو لا يحللها الكريم لأنها  
 ٢٦ دغ ذا وقل في آل شيخ لهم  
 ٢٧ لا تعدلن بال شيخ معشرا  
 ٢٨ أعيدهم للنائبات فلاهم  
 ٢٩ وافتح مغاليق الأمور بأيديهم  
 ٣٠ قوم يرون النصيح في أموالهم  
 ٣١ زرمهم على ثقة مزار محصل  
 ٣٢ واعلم بأن سنيحهم لك مانح  
 ٣٣ فني أطرت لهم بريح عداوة  
 ٣٤ من معشر قرن الشاء لديهم  
 ٣٥ لم يمنعوا الشاكين ريب زمانهم  
 ٣٦ ياليت شعري حين يمدح مثلهم  
 ٣٧ لكنهم كالمسك طاب لعينه  
 ٣٨ يعطون عفوا كلما أمفيتهم  
 ٣٩ وعطاؤهم فوق العطاء لأنهم  
 ٤٠ وكان من أعطاك كسب سلاحه  
 ٤١ جاءت في تعب وعسرة مطلب  
 ٤٢ ولما حباك بحظه بلهالة
- تحمي الهدان سحبة المرنج ؟  
 أنص مطامح مية الطماح  
 فهم الشفاء لفلة الملتاح  
 حسب المجد غداة كل شياح  
 أو كيدهم ، فكفاك من مفتاح  
 غشا ، فقد سخطوا على النصاح  
 مالا ، فليست كضارب بقداح  
 أبدا ، وليس بريحهم بمتاح  
 فلك البرج وأبرج الأبراح<sup>(١)</sup>  
 بالحدود ، والملكات بالأمجاد  
 أذنا ، ولا سمعوا ملامة لاهي  
 ماذا تراه يراد بالتمداح<sup>(٢)</sup>  
 ويزيد حين يخاض بالمجداح  
 ويلح نائلهم على الإلحاح  
 يعطون كسب مناصيل ورماح<sup>(٣)</sup>  
 أعطاك مهجته بغير سلاح<sup>(٤)</sup>  
 وأنتك في دعة به ومراح<sup>(٥)</sup>  
 لكن لفضل تمنح مناح

(٢) تمداح : صفة لم نجد ما في المعاجم التي بين أيدينا .

(٤) المختار ، ق ، ع : في طلب .

(١) ع : ومنى .

(٣) سقط من ق .

(٥) شريف : بفضل .

- ٤٣ فَمَتَى يُرَوَّنَ مِنَ الشَّحَاحِ عَلَى اللَّهِمَا  
 ٤٤ مِنْ بَأْسِهِمْ يَقَعُ الرَّدَى ، وَبِحِلْمِهِمْ  
 ٤٥ كَالْمُنْدَوَانِيَّاتِ حَدَّ مَضَارِبِ  
 ٤٦ أَضْحَى الْوَرَى قَيْضًا هُمْ ائْتَحَاحُهُ  
 ٤٧ وَيَسِيدُ الْأُمَرَاءُ أَنْجَحَ سَعِيهِمْ  
 ٤٨ اللَّهُ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخِ إِيَّاهُ  
 ٤٩ الدَّهْرُ يُفْسِدُ مَا اسْتَطَاعَ وَأَحْمَدُ  
 ٥٠ مَا زَالَ يَقْدَحُ فِي الدُّجَى يَزِيدُهُ  
 ٥١ أَمَا النَّدى فَندَى غَيْرِ نَاشِئٍ  
 ٥٢ فَكَأَنَّهُ لِلْأَرْيَحِيَّةِ شَارِبٌ  
 ٥٣ مَلَكٌ لَهُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ  
 ٥٤ وَمَنْ الْمَلِكُ ذَوَى الْمَوَاهِبِ مِنْ لَهُ  
 ٥٥ لَا تَعْرِضَنَّ لِنَعْمَةٍ مِنْ سَيِّئِهِ  
 ٥٦ فَالْتَبَرِ يَهْلِكُ فِي مَضِيقِ فَنَائِهِ  
 ٥٧ أَنْذَرْتُ بَلْ بَشَرْتُ أَنَّ مَقَالَتِي  
 ٥٨ ضَمِنْتُ إِذَا حَصَلَ الْوَفَاءُ بِمَا وَآئِي  
 ٥٩ مَا إِنْ يَزَالُ مُسَاجِلًا لِسَحَابِ  
 ٦٠ غَرَسَ الرِّجَالُ بِسِيفِهِ وَاجْتَا حَتَمَهُمْ  
 وَهُمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ غَيْرُ شَحَاحٍ ؟  
 (١) تَمَسَّكَ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ  
 (٢) عِنْدَ اخْتِبَارِهِمْ ، وَلَيْنَ صِفَاحِ  
 (٣) شَتَّانَ بَيْنَ الْقَيْضِ وَالْأَمْحَاحِ  
 فِيمَا ابْتَغَوْا مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ نَجَاحِ  
 مَاوَى الطَّرِيدِ وَمَوْرِدُ الْمُتَّحِاحِ  
 يَتَّبَعُ الْإِفْسَادَ بِالْإِصْلَاحِ  
 حَتَّى رَأَى الْأَمْسَاءَ كَالْإِصْبَاحِ  
 وَالرَّأْيُ رَأَى مُحَنِّكَ بِجَمْعِاجِ  
 وَكَأَنَّهُ لِلْأَلْعِيَّةِ صَاحِ  
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمِسَاحِ  
 بَدَأَ الْجَوَادِ وَعَوْدَةُ الْمِذْلَاحِ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَطْلًا مِنَ السُّبَاحِ  
 وَالْبَحْرُ يَفْرُقُ مِنْهُ فِي الضُّحْفَاجِ  
 مِعَادُ جِدِّ فِي وَعِيدِ مُزَاجِ  
 عَنْهُ الرِّجَاءُ ثَنَاءُ بِالْإِرْجَاجِ  
 بِعَطَانِهِ ، وَمُبَارِيَا لِسِرْبَاجِ  
 لَا قُلَّ سَيْفُ الْغَارِسِ الْمُجْتَاحِ

(١) ق ، ع : وَبِحِلْمِهِمْ ، الْمُخْتَارُ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : وَبِجُودِهِمْ .

(٢) ق ، ع : عِنْدَ مَضَارِبِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) ع : بِمِضَاوِهِمْ ... الْقَيْضُ . ق : مِنَ الْقَيْضِ .

- ٦١ سيف ملء عرقه ونكيره  
 ٦٢ يحني ويهلك في يدي ذي قدرة  
 ٦٣ مداح معيل مضرية بمنشيد  
 ٦٤ فمتى استكثروا من نداء وبأيه  
 ٦٥ طوفان معروف ونكر مانجا  
 ٦٦ فإذا تبسل للعدا في ماقط  
 ٦٧ وإذا أراك نداء يوم زهده  
 ٦٨ وإذا أشار أو ارتأى في خطه  
 ٦٩ وإذا أراك مزاحه من جدّه  
 ٧٠ ليقل عفانك لا جناح عليهم  
 ٧١ أنت امرؤ للصدق فيه مذاهب  
 ٧٢ مازال من يطري سواك ملاجبا  
 ٧٣ في مدح غيرك للخطبة مثبت  
 ٧٤ فالباكرون على ثنائك إنما  
 ٧٥ كم عارض رجلا على مشبها  
 ٧٦ ردت نصيحته عليه فكأفحت  
 ٧٧ وقصبت صاحبه إليه كأنما  
 ٧٨ ما فست يئسكما هناك ولم أكن
- بإقامة المداح والأنواح  
 وسمته بالسفاح والنفاح  
 حفي ، وأنواح العدا بمنحاح  
 فالمستكن هناك في قرواح  
 أحد تعود منها يوجاح  
 أبصرت سطوة قابض الأرواح  
 أبصرت زهد محاليف الأساح  
 أبصرت حكمة صاحب الألواح  
 أجنالك صفو ودائع الأجباح  
 رفع الجناح فلات حين جناح  
 سقط الجناح بها عن المداح  
 لكن من يطريك غير ملاحى  
 لكن مدحك للخطبة ماحى  
 بكرؤا ، وما شعروا على مسباح  
 لا ميل عنك إليه بالأمداح  
 أشرار جبهته أشد كفاح  
 قاومت في مقام فضاح  
 لأفيس بين محمد وسجاح

(١) نظر في هذا البيت إلى قول عبيد بن الأبرص في ديوانه :

فن بحفله كن بنجونه والمستكن كن يمشى بقرواح

(٢) أراد بصاحب الألواح موسى عليه السلام .

(٣) خ : منه ، تحريف .

(٤) ق ، خ : ونصبت صاحبه لديه .

(٥) سجاح : بنت الحارث بن سويد التيمية التي تنبأت في عهد أبي بكر الصديق ، وشاركت في الردة وتزوجت

مسيلة الكذاب ، وبعد التغلب على المرتدين أسلمت وهاجرت إلى البصرة ، وتوفيت بها نحو سنة ٥٥٥ .



- ٧٩ النَّاسُ أَذْهَمُ أَنْتَ فِيهِ ضُرَّةٌ  
 ٨٠ لَا جَنْفَ وَادِيكَ الْمُحَلَّلُ إِنَّهُ  
 ٨١ إِنَّ الَّذِي يُضْحِي وَأَنْتَ جَنَاحُهُ  
 ٨٢ شَامَ ابْتِسَامَكَ مُرْتَجِبُوكَ فَإِنَّمَا  
 ٨٣ وَمَرَى نَوَالِكَ مُعْتَفُوكَ فَإِنَّمَا
- مرفوعة عن سائر الأوصاح<sup>(١)</sup>  
 لَمُنَاخُ أَطْلَاجٍ عَلَى أَطْلَاحٍ  
 فِي النَّائِبَاتِ لِنَاهِضٍ بِجَنَاحٍ  
 شَامُوا مَضَاحِكَ مُبْرِقٍ لَمَاحٍ<sup>(٢)</sup>  
 حَلَّوْا عَزَائِي مُفِيدٍ نَفَّاحٍ<sup>(٣)</sup>
- (٤١٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ بُؤْسًا لَوْهَبٍ : مَالَهُ  
 ٢ كُثْرَ الْأَلَى يَهْجُونَهُ  
 ٣ قَدْ سَيَّرُوهُ بِضَرْعَةٍ  
 ٤ حَتَّى كَانَ لَمْ يَجْتَرِخْ  
 ٥ يَا وَهْبُ : أَقْسِمُ بِالْمَقَا  
 ٦ لَوْ كُنْتُ مَبْدُولَ النَّدَى  
 ٧ لَكِنْ رَفَضْتَ الْعَرَفَ مُطْ  
 ٨ وَرَبِحْتَ مَالَكَ ضَلَّةً  
 ٩ / لَوْ كُنْتُ غَيْثًا صَابِئًا
- بين الخليفة قد فُضِعَ ؟  
 جِدَا ، وَقَلَّ الْمَتَدِخْ  
 فِي الْخَافِقِينَ وَمَا بَرِخْ  
 مَا جَاءَ مِنْهُ يُجْتَرِخْ  
 م وَبِالْحَطِيمِ إِذَا مُسِخْ  
 مِنْ قَبْلِهَا لَمْ تَفْتَضِخْ<sup>(٤)</sup>  
 طَرِحًا وَحَظَّكَ تَطْرِخْ  
 وَالْعِرْضُ أَفْضَلُ مَارُبْخْ  
 لَمْ يَهْجَ رَمْدُكَ بَلْ مُدِخْ

٦١ ظ

(٤١١)

وقال في الزهد :

[ الرمل ]

- ١ اذْجُرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ      وَارْدَعِ الطَّرْفَ إِذَا الطَّرْفُ طَمَحَ

(١) ق ، ع : الناس دم أنت فيهم . المختار ومساك الأبصار : الناس آدم أنت فيهم .  
 (٢) ق ، ع : وإنما .  
 (٣) ق ، ع : وإنما حلوا .  
 (٤) ع : لو أنت .

- ٢ وَأَصْرِيفِ النَّفْسِ إِلَى عَدْنِيَّةِ  
 ٣ زَانَهَا اللَّهُ بِخَدِّ مُشْرِيقِ  
 ٤ لَوْ بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خَذِرِهَا  
 ٥ أَوْ رَأَى الْبَدْرُ فِي مَطْلَعِهِ  
 ٦ فَازَمَنْ عَاطَتْ يَدَاهَا يَدَهُ  
 ٧ بَيْنَانِ كَدَارِي نَفْسِي  
 ٨ كُلَّمَا سُرَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ :  
 ٩ يَا حَبِيبِي وَمَدَى أُمْنِيَّتِي  
 ١٠ وَهِيَ فِي رَوْضَةِ عَدْنِيَّةِ  
 ١١ تَتَغَنَّى الطَّيْرُ فِي حَافَاتِهَا  
 ١٢ وَنَسِيمُ الرِّيحِ يَهْدِي لَهَا  
 ١٣ عُوْضَتَ عِنَاهَا قُرَّتَهَا  
 ١٤ هَاكِنَهَا دُرِّيَّةٌ مَنْظُومَةٌ
- ذَاتِ غُنْجٍ وَدَلَالٍ وَمَرَحٍ  
 لَوْ مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ لَجُرَحٍ  
 قُلْتُ : بَرَقَ فِي ذُرَا الْمُزْنِ لَمَحٌ<sup>(١)</sup>  
 لَا كَتَسَى ذُلًّا وَهَوْنًا وَافْتَضَحَ  
 عَاقَ الرِّاحِ بِكَأْسٍ وَقَدَحَ  
 طُرَفَتْ بِالنُّورِ فِي مَجْرَى السُّبْحِ<sup>(٢)</sup>  
 زَادَكَ اللَّهُ سُرُورًا وَفَرَحَ  
 بِكَ زَادَ الْعَيْشُ طَيِّبًا وَمَصْلَحَ  
 بَفْسَحُ الطَّرْفِ مَدَاهَا مَا انْفَسَحَ  
 بِلُحُونٍ تَدَعِ الْقَلْبَ فَرِحَ<sup>(٣)</sup>  
 نَفَعَاتِ الْوَرْدِ مِنْ تِلْكَ الْفُسْحِ  
 تَمَحَّنَ الدَّمْعُ الَّذِي كَانَ سُفْحَ<sup>(٤)</sup>  
 شَاكَلِ الْحَاثِمُ مِنْهَا الْمُفْتَحَ

(٤١٢)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله :

[المرج]

- ١ أَبَشِرْ بَفَتْحِ لَكَ مَفْتُوحِ  
 ٢ وَاشْرَبْ عَلَى التَّرْجِسِ مَقْدُوحَةً
- مِنْ نَافِخِ بِالْخَيْرِ مَفْتُوحِ  
 فِي الْكَأْسِ لَمْ تُطْبَخْ بِمَقْدُوحِ

(١) شريف : قلت بدر .

(٢) د : كالمداوي بضة .

(٣) ق ، ع : تطرب القلب .

(٤) د : تمر الدمع .

(٥) المختار : ٥٤ ( ٢٤٤١٩ ) . محاضرات الأدباء ٢ : ٣٢٧ ( ٩٦٨ ) .

- ٣ كَانَتْهَا بِالنَّسِكِ مَجْدُوحَةٌ  
 ٤ يَنْتَبِهُنَّ نَدَامَى كُلُّهُنَّ جَاوِحٌ  
 ٥ زِقَاقُهُنَّ فِي الدَّارِ مَبْطُوحَةٌ  
 ٦ اجْتَوَفَ مِرْنَانٌ وَمَمْلُوءَةٌ  
 ٧ مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ لِنَاجُودِهِمْ  
 ٨ يَا حَبْذَا الذَّرِجْسُ رَيْحَانَةٌ  
 ٩ كَانَهُ مِنْ طِيبِ أَرْوَاحِهِ  
 ١٠ أَبْدَى وَجُوهَهَا غَيْرَ مَقْبُوحَةٍ  
 ١١ يَا حُسْنَهُ فِي الْعَيْنِ ، يَا حُسْنَهُ  
 ١٢ كَانَتْهَا الطَّلُّ عَلَى نَسُورِهِ  
 ١٣ لَوْ شَهِدَ السَّوْدُ أَحَابِيثَهُ  
 ١٤ أَمَا تَرَى الْحُمْرَةَ فِي وَجْهِهِ  
 ١٥ مَيْلًا عَنِ الْوَرْدِ إِلَى سَبْدٍ  
 ١٦ كَانَتْهَا تَنْشُرُ أَيَّامُهُ  
 ١٧ مَا يَنْشُرُ الْمُدَّاحُ عَنْ قَاسِمٍ  
 ١٨ وَأَمَّا لِاتِّقَاسٍ لَهُ فِي الدُّجَى  
 ١٩ قَاسِمٌ ، يَا قَاسِمَ أَمْوَالِهِ  
 ٢٠ أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ نَاطِرٌ  
 ٢١ وَلَا تَعْدَاهُ وَأَمْسِيَّتُهُ
- بَلْ هِيَ يَسْكُ غَيْرُ مَجْدُوحٍ  
 لَيْسَ عَنْ النَّقَى بِمَكْبُوحٍ  
 وَعُودُهُمْ لَيْسَ بِمَبْطُوحٍ  
 أَغْذَبَ مَكْرُوعٍ وَمَنْشُوحٍ  
 وَيَنْتَبِهُنَّ حَتَّى غَيْرِ مَذْبُوحٍ  
 لِأَنْفٍ مَغْبُوقٍ وَمَضْبُوحٍ  
 رُكْبَ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رُوحٍ  
 فِي زَمَنِ لَيْسَ بِمَقْبُوحٍ  
 مِنْ لَاحِجٍ لِلشَّرِبِ مَلُوحٍ  
 مَاءُ عَيْونٍ غَيْرُ مَسْفُوحٍ  
 لَمْ تَرَ وَرْدًا غَيْرَ مَطْرُوحٍ  
 تَنْطِقُ عَنْ تَجَمُّلٍ مَفْضُوحٍ ؟  
 مِنْ سَادَةِ الرِّيحَانِ مَمْدُوحٍ  
 مِنْ بَيْنِ مَطْلُوعٍ وَمَنْضُوحٍ  
 مِنْ تَجَمُّلٍ فِيهِ وَمَشْرُوحٍ  
 وَعِنْدَ تَمَشُّي النُّورِ فِي اللُّجُوحِ  
 لَا زِلْتَ بِتَحْرًا غَيْرَ مَتْرُوحٍ  
 إِلَّا بِقُدُوسٍ وَسُجُوحٍ  
 بِالْمِيلِ إِلَّا كُلُّ مَتْرُوحٍ

- ٢٢ وَلَا رَأَيْنَا الْمَذْحَ فِي غَيْرِهِ  
 ٢٣ وَلَا انْتَنَى مُبِضْعٌ تَمِجِيدِهِ  
 ٢٤ طُوفَانُ نُوحٍ دُونَ هَذَا النَّدَى  
 ٢٥ تَحَنَّنًا فِي دَقَّةٍ حَامِلًا  
 ٢٦ لَا يَبْعَثُ النَّاسُ جَدًّا مَانِحَ  
 ٢٧ تَجَرُّحٍ فِي مَالِكَ لِلْجَتِيدَى  
 ٢٨ يَا آلَ وَهْبٍ بَاتَ أَعْدَاؤُكُمْ  
 ٢٩ وَلَا خِلَا ضَدًّا لَكُمْ نَاطِعٌ  
 ٣٠ وَلَا خِلَا حَظًّا لَكُمْ مُنْفِسٌ  
 ٣١ / وَمَاتَ حُسَادُكُمْ حُسْرَةً  
 ٣٢ أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا بِكُمْ هَشَّةً  
 ٣٣ مَأْوَى لِحَارٍ غَيْرِ مُسْتَهْلِكِ  
 ٣٤ لِيَلْبِجَا النَّبَاسُ إِلَى ظَلْمِكُمْ
- إِلَّا سَوَامًا غَيْرَ مَسْرُوحٍ<sup>(١)</sup>  
 إِلَّا يَرْبِجُ مِنْهُ مَرَبُوحٌ  
 فَابْقِ بِقَاءَ الْمُصْطَفَى نُجُوحِ  
 ثِقَلِ الْمَعَالِي غَيْرَ مَقْدُوحِ  
 لِلْعُرْفِ ، وَاسْتَبْشَارِ مَمْنُوحِ  
 مِنْ دُونِ عِرْضٍ غَيْرِ تَجَرُّوحِ  
 مِنْ بَيْنِ مَذْبُوحٍ وَمَشْبُوحِ  
 مِنْ نَاطِعٍ يُودَى بِمَنْطُوحِ  
 مِنْ كَاشِحٍ فِي ثَوْبٍ مَكْشُوحِ  
 مِنْ بَيْنِ مَسْبُوفٍ وَمَرْمُوحِ  
 مَرْتَاخَةً فَيَّاعَةً الشُّوْجِ  
 مَشْوَى لِضَيْفٍ غَيْرِ مَبْجُوحِ  
 أَدَى نَصِيحٍ حَقٍّ مَنصُوحِ

(٤١٣)

وقال :

- ١ مَدِيحُكَ مَنْ تَعَفُّوهُ تَحْسَبُ رَفْدَهُ  
 ٢ وَمَنْ ظَنُّهُ بِالْمَدْحِ ذَاكَ فُلَانَهُ
- مَنِيعًا مَنِ لَمْ تَرْقِهِ بِالْمَدَائِحِ<sup>(٢)</sup>  
 بِنَيْتِهِ هَاجَ لَهُ غَيْرُ مَادِحِ<sup>(٣)</sup>

(١) سقط البيت من ع .

(٢) كذا ورد البيت في ق ، ع ، وفي د : من تعفى رفته منيع ، وعليها بخنل وزن البيت .

(٣) ع ، ق : فن .

(٤١٤)

وقال فى المجون :

[الرجز]

- ١ رَبُّ غُلَامٍ وَجْهُهُ لَا يَفْضَحُهُ
- ٢ فِى بَيْتٍ عَزَّ لَا يُرَامُ مُسَرَّحُهُ
- ٣ كَأَنَّمَا تُنْمَسَاءُ قِيْدَمَا مُضْبَعُهُ
- ٤ يَتُّ بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ أَنْكَعُهُ
- ٥ أُزْرِكُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أَبْطَحُهُ
- ٦ وَتَارَةً لِلْجَنْبِ لَا أَرْوَحُهُ<sup>(١)</sup>
- ٧ وَتَارَةً عَلَى التَّقَا أَمْطَحُهُ
- ٨ أَسْوَهُ مِنْ أَدَوَانِهِ وَأَجْرَحُهُ
- ٩ بِفَيْشَةٍ تَمْلُوءُهُ تَسْتَصْلِحُهُ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ مُفَيْسِدَةً تَحْسِبُهَا تَسْتَصْلِحُهُ

(٤١٥)

وقال فى القاسم<sup>(٣)</sup> :

[الكامل]

- ١ إِنْ كُنْتَ ضِنَابِي مَبْتَ لَأَنْتِي<sup>(٤)</sup>
- ٢ لَا تُفْسِدَنِي بِالْتَّعْسِفِ بَعْدَ مَا
- ٣ وَاعْلَمْ بِأَنِّي إِنْ أَمَاتُ جِنَايَةَ
- ٤ أَرْيَحُ مُعَايِلَكَ التَّسَاهُلَ عَالِيَا
- أَخْلَلْتُ فَأَقْصِدْ فِى الْعَنَابِ وَأَسْجِجْ<sup>(٥)</sup>
- بَلَّغَ النَّالْفُ غَايَةَ الْمُسْتَصْلِحِ<sup>(٥)</sup>
- وَأَسَاتَ أَنْتَ رِعَايَةَ لَمْ تَرْجَحْ
- عَنْ أَنْ تُعَدَّ مُعَايِلًا لَمْ يَرْجَحْ

(٢) ع : ملوثة نسله .

(٤) ق ، ع : أو اسجج .

(١) سقط البيت من د .

(٢) المختار ١٢٦ (٢ ، ٣) .

(٥) ق ، ع : بأك . المختار : لم تصلح .

(٤١٦)

وقال في إبراهيم بن المدبر:

[الوافر]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | رَأَيْتُكَ لَا تَلْذُّ بِطَعِيمِ شَيْءٍ  | تَطْعُمُهُ يَسْوَى طَعِيمِ السَّمَاحِ   |
| ٢ | وَمَا يُهْدَى إِلَيْكَ مِنْ أَمْتِيَّاحٍ | أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ امْتِدَاحٍ  |
| ٣ | فَمَا بَالِي أَقْسَوْمٍ مَتْنٍ شَعْرِي   | إِذَا يَمَّتُّ بِابِكَ لَا مِيتِيَّاحُ؟ |
| ٤ | وَلَكِنِّي أَلْقَى الْعُرْفَ عُرْفًا     | وَلَيْسَ عَلَى الْمُكَافِي مِنْ جُنَاحٍ |

(٤١٧)

وقال في المُنَى: <sup>(٢)</sup>

[مجزوءه الكامل]

- |   |                                 |                            |
|---|---------------------------------|----------------------------|
| ١ | حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمَدَ    | مَتَ فَلَانَهُنَ مَرَاوِحُ |
| ٢ | لَا تَيَاسَسَنَّ فَإِنَّ رِزْقَ | قَى اللَّهِ غَادٍ رَائِحُ  |

(٤١٨)

وقال، وهذا أول شعر قاله في الكتابِ لِصَبِيٍّ هَاشِمِيٍّ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرُ:

[المتقارب]

- |   |  |                                     |
|---|--|-------------------------------------|
| ١ | أَجَعَفَرُ حَزَتْ جَمِيعَ الْعُيُوبِ   | فَمَا فِيكَ مِنْ خَلَةٍ تُنْمَدَحُ  |
| ٢ | كَلَامُكَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعِ       | يُخَيِّلُهُ بِالضُّحَى مَخْمَصُ     |
| ٣ | وِحَامُكَ أَطْيَشُ مِنْ رِيْشَةِ       | وَرُوحِكَ مِنْ هَضْبَةِ أَرْجَحُ    |
| ٤ | وَوَجْهُكَ مِنْ وَجْهِ يَوْمِ الْفِرَا | قِي فِي مُقَلَّتِي عَاشِقٍ أَفْبَحُ |
| ٥ | فَمَا فِي حَيَاتِكَ لِي مَفْرَحُ       | وَلَا فِي مِمَاتِكَ لِي مَتْرَحُ    |

(١) ق، ع: نهدي.

(٢) نسبت ق، ع البيت الأول إلى أبي العتابة، وذكرنا أن ابن الرومي أنشده ثم أجاز به بالبيت الثاني. وفيهما: لا تياسن.

(٤١٩)

وقال في سليمان بن عبد الله<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ لم يضحك الشيب في قوديه بل كَلَحَا      مَمَّ القبيح من الأسماء ما قُبِحَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ قالت: علا الناس إلا أنت، قلت لها:      كذاك يسفل عند الوزن من رجحا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ علا سليمان بعد اليوم فأنثني      أن لا تريني بدار الهون مطرَحَا

(٤٢٠)

وقال في الغزل :

[ البسيط ]

- ١ الطرف يقطف من خديك تُفَاحَا      والنغر منك يمجج المسك والراحا  
 ٢ أصبحت للشمس سمسًا غير آفلة      حسنا، كما قرأ تمني ومضباحا  
 ٣ / لا مدب الله ذاك الوجه منك وإن      عذبت بالهجر أجساما وأرواحا  
 ٤ يا مُغْلِقَا كل باب منه عن فرجي      تركت للسقيم في أحشاي مفتاحا

٦٢ ظ

(١) المختار ٢٥٢ (٢) . شرح المقامات للشرشي ١ : ١٠٥ (٢) . الذخيرة لابن بسام ١ :

٣٠١ (٢) . مسالك الأبحار ٩ : ٤٠٢ (٢) .

(٢) ق ، ع : من الأشياء .

(٣) المختار والشرشي والذخيرة ومسالك الأبحار : في الميزان مارجحا .

## زيادات حرف الحاء

(١) من نسختي ق ، ع

(٤٢١)

وقال يعاتب ابن ثوبة<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- |    |  |  |
|----|--|--|
| ١  | حَتَّى مَتَى يُورَى سِوَايَ وَأُقْتَدِحْ     | حتى متى يُعْطَى سِوَايَ وَأُقْتَدِحْ ؟                         |
| ٢  | حَتَّامَ لَا شَعْرَى أَمَامَ الْمُجْتَنَى    | فَاحْظْ مِنْهُ ، وَلَا وَرَاءَ الْمُطْرَحِ ؟                   |
| ٣  | كَمْ أَسْتَمِيعُ الْمُقْرِيفِينَ وَأُعْتَدِي | صِفَرَ الدَّلَالِ كَأَنِّي لَمْ أَسْتَمِيعْ ؟                  |
| ٤  | تَاللَّهِ مَا تَسْمِعُ الْأَنَامُ بِطَالِبِ  | مِثْلِي ، وَلَا رَأَوْا أَمْرًا مِثْلِي أَطْرَحِ               |
| ٥  | كَمْ مُكْثِرٍ طَالِبَتْ فِدْيَةَ عِزِّهِ     | فَابَاحْنِي مِنْهُ الَّذِي لَمْ أُسْتَبِغْ                     |
| ٦  | وَإِخَالُ أَنِّي لَوْ سَطَوْتُ لَقَالَ لِي : | لَا تَسْلُبِ السُّلْبَ الْكَرِيمَ وَلَوْ جَرَحَ <sup>(٢)</sup> |
| ٧  | وَجَوَابُهُ إِنَّ قَالِ ذَاكَ لِحَمَلِهِ     | بَلْ ذُو النَّدَالَةِ لَا يَجُودُ وَلَوْ ذُبِحَ                |
| ٨  | يَتَعَرَّضُ الْمُتَعَرِّضُونَ وَأَنْتَنِي    | فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ الْفَسِيعِ وَأَنْتَدِحْ                  |
| ٩  | مُسْتَبْقِيَا مَاءِ الْحَيَاءِ لِأَنْسَنِي   | أَعْتَدْتُ مَا يَهْمِي دَمَالِي قَدْ سُفِغَ                    |
| ١٠ | وَمِنْ الْوَقَاحَةِ أَنْ تَكُونَ مَعِيشَتِي  | كَسْبُ الْقَرِيبِ وَلَيْسَ لِي وَجْهُ وَخِ                     |
| ١١ | بَكَتِ الْكِرَامُ إِذَا رَأَتْ مُسْتَنْجِحًا | مِثْلِي ، بِأَفْنِيَةِ اللَّثَامِ وَمَا نُبِحَ <sup>(٣)</sup>  |
| ١٢ | يَا رَاكِبًا وَهَمِينًا قُصَّارُهُ           | ثَقُلْتَ كُرَّةَ رَاجِحٍ فِي مَنْ رَجَحَ <sup>(٤)</sup>        |

(١) المختار ١٢٦ (١ ، ٩ ، ١٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١١ ، ٢٣ ، ٤٤) . مسالك الأبحار

٩ : ٣٨٥ (٢٢ ، ٢٣) .

(٢) ق : لا يسلب . (٣) المختار: بأفنية الكرام .

(٤) هميناء : قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والعمانية في وسط البرية ليس بقربها شيء . من العمارات

وهي في ضفة دجلة . (معجم البلدان ٤ : ٩٨٠) .



- ١٣ تَجَلَّى أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ فَقُلْ لَهُ :
- ١٤ يَا مَنْ إِذَا نُشِرَ الشَّأْنُ عَلَى أَمْرِي
- ١٥ أَنَا مَنْ عَرَفْتَ صَفَاءَهُ وَوَفَاءَهُ
- ١٦ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ رِزْقِي مُغْلَقٌ
- ١٧ كَمْ قَدْ هَتَفْتُ وَمَا أُرِيدُ سِوَاكُمْ
- ١٨ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ طَالَ عَقُوبُكُمْ
- ١٩ أَغْرَيْتُمُونِي مِنْ جَدَاكُمْ كُلِّهِ
- ٢٠ أَيْحِبُّ تَأْمِيلُكُمْ وَقِرِينُهُ
- ٢١ عَرَّجَ أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ وَرُبَّمَا
- ٢٢ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ تَقِي مُحْسِنًا
- ٢٣ وَاسْدُدْ بِهِ خَلِّي وَلِمَا أَتَيْتَكَ
- ٢٤ مَاذَا أَرَدْتَ وَقَدْ وَقَفْتَ بِحَاجَتِي
- ٢٥ أَأَهْشُ مِنْ رَجُلٍ بِرَأْيِكَ يَقْتَدِي ؟
- ٢٦ هَلَّا كُتِبَتْ بِحَاجَتِي مُتَقَضِّلًا
- ٢٧ وَجَعَلَتْهَا تَبَعَ الْكِتَابِ مُنَازِلًا
- ٢٨ بِمَوَدَّتِكَ وَبُحْرَمَتِي بِكَ أَنَهَا
- ٢٩ أَمْنَعُ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي نَصِيحَةٍ
- لَا زِلْتَ تَغْتَبِقُ السُّرُورَ وَتَنْصَطِبُ
- خُيَمَ الشَّأْنِ بِذِكْرِهِ وَبِهِ قُتِبَ
- وَعَنَاءُهُ وَشَاءُهُ غَيْرَ الْوَيْحِ
- وَنَدَاكَ يَفْتَحُ وَلِمَا أَفْتَحَ
- بَرَحَ الْخِفَاءِ وَلَوْ عَدَلْتُمْ مَا بَرَحَ
- يَأْتِي لَكُمْ غُبُقُ الْخِفَاءِ كَمَا صَبَحَ
- وَعَرَيْتُمْ مِنْ كُلِّ عُذْرٍ مُتَضَعِ
- شَفَقِي عَلَيْكُمْ وَالْقَوَارِعُ تَنْتَطِعُ
- كَفَّ الْجَوَادُ عَنْ الْجَمَاحِ وَمَا كَمَحَ<sup>(١)</sup>
- فَارِخَ سُرْعَتِهِ وَلَيْسَكَ وَأَسْتَرِخَ
- وَأَزِخَ بِهِ عَلَيَّ وَلِمَا أَفْتَضَحَ
- وَقَفَاتٍ مَقْدُوحٍ وَظَهْرُكَ مَا فِدَحَ
- أَخْفَ مِنْ رَجُلٍ بِكَفِّكَ يَنْشِعُ ؟
- مَنْطُولًا لَتَرِيدٍ فِي فَرْحِ الْفَرْحِ ؟<sup>(٢)</sup>
- فِي ذَاكَ صَاحِبَكَ السَّمِيعَ إِذَا نَصَحَ
- سَبَقَتْ قَرَابَتَهَا بِوَجْهِ مَا قُبُحَ
- تُجْدِي عَلَى فَإِنَّهُ لَكَ مُتَصَحِّحُ<sup>(٣)</sup>

(١) قى والمختار : فرما ... كبح .

(٢) ع : فرح فرح .

(٣) ع : فإني .

- ٣٠ عَرَفْتُ أَنِّي لِلصَّبِيْعَةِ مَوْضِعٌ  
 ٣١ وَدَلِيلُ شُكْرِي طَوْلُ صَبْرِي إِنَّهُ  
 ٣٢ كَمْ قَدْ صَبَرْتُ وَتَالَ غَيْرِي نَبْلُهُ  
 ٣٣ لَا أَجْسِدِيهِ وَلَا أَرِيهِ زَهَادَةً  
 ٣٤ وَتَرَى الصُّبُورَ هُوَ الشُّكُورَ وَلَا تَرَى  
 ٣٥ قَارِحٌ بِفَضْلِكَ إِنْ بَحْرَكَ لَمْ يَفْضُ  
 ٣٦ وَاجْعَلْ لَكَفِّكَ شِرْكََةً مَعَ كَفِّهِ  
 ٣٧ أَوْ لَا فَخُذْ لِي بِالْكَلامِ فَإِنَّهُ  
 ٣٨ أَوْ لَا فَعَرَّفْنِي الْحَقِيقَةَ إِنَّهَا  
 ٣٩ وَاسْتَبْ إِلَى كَأَنَّ شِعْرَكَ تُخْفَةُ  
 ٤٠ أَصْبَحْنَا مُتَعَاوِينَ عَلَى التُّقَى  
 ٤١ لَمْ تَسْمَعْ بَعْدَ الصَّبَاحِ شِكَايَتِي  
 ٤٢ وَقَدْ افْتَرَحْتُ عَلَيْكَ أَنْ تُحْسِنَا  
 ٤٣ فَقَدْ اجْتَرَحْتُ خِلَافَ مَا أَوْثَقْتَنِي  
 ٤٤ لَا تَأْتِمَنِي فِي مَنَعِ شِعْرِي مَهْرُهُ
- هَذَا وَشُكْرًا لَا يَبِيدُ وَلَا يَمِخُ  
 فِي طَوْلِ شِعْرِي فِيهِ عَلَيَّ لَوْ مَسِخُ  
 وَفَسَحْتُ فِي عَذْرِ وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِحْ  
 فِيمَا لَدَيْهِ ، وَلَا أَكُفُّ وَلَا أُلْحُ  
 إِلَّا الْجَزُوعَ هُوَ الْكَفُورَ إِذَا مَنَعَ<sup>(١)</sup>  
 وَأَظْفَرُ بِمَسْذِي إِنْ بَحْرِي مَا تَزُحُ  
 فِي نَفْسِ ذِي وَدٍّ بَزْنِيكَ يَقْتَسِدُ  
 رِبْحٌ بِلَا خُسْرِ هُنَاكَ فَارْتَبِعْ  
 نِعَمَ الدَّوَاءِ لِقُرْحَةِ الْقَلْبِ الْقَرِخُ  
 قَدْ كُوِفْتُ أَوْ أَنَّهُ ذَنْبٌ صُفِعْ  
 وَعَلَى الْعُلَا ، وَالذَّهْرُ فَوْقَ جُبْتِنِخْ  
 وَسَمِعْتُ شَكْوَى سِوَايَ وَلَمْ يَصْخُ  
 بِي وَادِعًا ، فَتَغَاضِبًا لِلْمُقْتَرِخِ<sup>(٢)</sup>  
 لِي تَحْوَهُ فَتَجَافِيَا لِلْجُتْرِخِ  
 يَا صَالِحَانِ ، فَإِنَّهُ قَرَجٌ نِكْحُ

(١) ن : وهكذا نجد الجزوع .

(٢) ع : نحسنا ل . المختار : شعري حنه .

(٤٢٢)

وقال<sup>(١)</sup>:

[البسيط]

- ١ نارُ الرُّويَّةِ نارٌ جِدُّ مُنْضِجَةٍ      وللبديهةِ نارٌ ذاتُ تَلْوِيحٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَقَدْ يَفْضُلُهَا قَوْمٌ لِمَاجِلِهَا      لَكِنَّهُ عَاجِلٌ يَمْضِي مَعَ الرِّيحِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) البیتان فی العمدۃ ١: ١٢٩، وشرح المقامات للشریثی ١: ٤٨، والذخیرۃ لابن بسام ٣: ٢٥،  
 ومحاضرات الأدباء ١: ٤٩٦٣٥ .  
 (٢) ق: نار الرزیه نار غیر منضجۃ . الشریثی: إن الرویۃ نار الجد . محاضرات الأدباء:  
 غیر منضجۃ .  
 (٣) العمدۃ والذخیرۃ: لسرعتها لكنها مرعة .

## زيادات حرف الحاء

(ب) من المصادر الأخرى

(٤٢٣)

قال وقد أجاد إلى الغاية<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | خَلَّ الزمانَ إذا تَقَاعَسَ أو تَجَحَّجَّ | واشكُ الممومَ إلى المَدَامَةِ والقَدَحِ |
| ٢ | واحفظ فؤادك إن شريت ثلاثة                 | واحذر عليه أن يطير من الفرح             |
| ٣ | هذا دواءٌ للهموم مجربٌ                    | فاستمع نصيحة حازم لك قد نصع             |
| ٤ | ودع الزمان ، فكم نصيح حازم                | قد رام إصلاح الزمان ، لما صلح           |

(٤٢٤)

وقال<sup>(٢)</sup>:

[الخفيف]

- |   |                                       |                                    |
|---|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | غرَّد الطيرُ في الرياضِ وناعًا        | وشكا العشق والغرامَ وباحًا         |
| ٢ | ونسيمُ الشمالِ أهدى سُحَيْرًا         | من شذا الزهرِ عرقهُ الفياحًا       |
| ٣ | واجتَلِينَا على الندى والتَّدَانِي    | يَكْرَدَنَّ برأسِها الشَّيبُ لاحًا |
| ٤ | يَنْتُ كَرِيمٌ تُجَلَّى لكلِّ كَرِيمٍ | وسنَا نُورِها كسا الأقداحا         |
| ٥ | تجلب الأنسُ والسُّرورُ إلينا          | كيف لا ؟ وهى تُنَشِئُ الأفراحا     |
| ٦ | كلما أظلم الظلامُ علينا               | واقتهسنا من نورها مصباحا           |
| ٧ | أشرقت في الكُؤُوسِ كالشمسِ ليلًا      | فحسبنا المساءُ منها صباحا          |

(١) الطائف ٧٨ .

(٢) سفينة الملك لابن عربشاه ٣٢٧ .

(٤٢٥)

وقال<sup>(١)</sup>:

[السريع]

- ١ وَاْفَى وَحْيَانِي بِكَأْسٍ وَرَاحٍ وَالْهَمُّ عَنْ قَلْبِي تَقَضَّى وَرَاحٍ
- ٢ وَبَاتَ يَسْقَى الْخَمْرَ فِي رَوْضَةٍ زَيْنَهَا السُّورْدُ وَزَهْرُ الْأَقَاخِ
- ٣ وَلَمْ يُشَفِّفْ لِي كُؤُوسَ الطَّلَا فَقُلْتُ : يَا رُوحِي وَزَيْنَ الْمِصْلَاحِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَرَبِدْتُ فِي سَكْرَتِي فَمَا عَلَى السُّكْرَانِ أَصْلًا جُنَاحُ
- ٥ أَوْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي لَفْظَةٍ فَأَنْتَ يَا مَسْؤُلَايَ رَبُّ السَّمَاحِ
- ٦ فَبِالَّذِي وَلَاكَ فِي مُهْجَتِي لَا تَسْقِنِي الْكَاسَاتِ إِلَّا طِفَاحُ
- ٧ وَدَاوٍ بِالْوَصْلِ عَلِيلَ الْهَوَى فَطَالَمَا أَنْخَنْتُ قَلْبِي بِحَرَاخِ
- ٨ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صَفَا مُقَامُنَا مِنْ غَيْرِ وَاشٍ وَلَاخِ
- ٩ فَمَا فُتِّرَ لِي مِنْ تَغْرِهِ بِاسْمَا فَبَانَ لِي الدُّرُّ بِفِيهِ وَلَاخِ

(٤٢٦)

(٣)

وقال يخاطب قومًا لأموه على الهجاء :

[الخفيف]

- ١ قِيلَ لِي : لَمْ ذَمَّمْتُ كُلَّ الْبَرَايَا وَهَجَوْتُ الْأَنَامَ هَجَوًا قَيْعًا ؟
- ٢ قُلْتُ : هَبْ أَتَيْتُ كَذِبْتُ عَلَيْهِمْ فَأَرُونِي مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا ؟

(٤٢٧)

وقال فى الكشع<sup>(٤)</sup> :

[الكامل]

- ١ شَهِدْتُ لَنَا كَيْدُ تَرَقُّ كَمَا شَهِدْتُ بِذَلِكَ لَطَافَةُ الْكَشْعِ<sup>(٥)</sup>

تمت الحائيات بعون الله

(١) السفينة ٣٢٧ . (٢) فى الأصل : يشق . ولعل للصواب ما أثبتناه .  
 (٣) هدية الأم ٥١٤ . (٤) التحفة البهية ٢٧٤ ، من غاب عنه المطرب لأبي منصور  
 الثعالبي ٨٣ . (٥) التحفة : ترق لنا .

# حرف الحاء

(٤٢٨)

وقال ابن الرومي في ابن غياث كاتب سعيد الحاجب<sup>(١)</sup> :

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | يا صَارِحًا في جُمُوعٍ ليس تُصِرُّهُ           | لِلظَّالِمِينَ غَدًا في النَّارِ مُصْطَرِّخُ                 |
| ٢ | قَوْمٌ أَفَاعِيلُهُمْ مِنْ قُبْحِهَا ضَرِطُ    | كَمَا مَوَاعِيدُهُمْ مِنْ أَفْكِهَا نُفْخُ                   |
| ٣ | أَقُولُ لابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ      | شَيْخًا خَسَاسَتُهُ تُخْزِيهِ لَا الشَّيْخُ <sup>(٢)</sup> : |
| ٤ | لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ تَرْهَاهُ نَظَافَتُهُ ؟    | وَلِمَ أَبُوكَ عَلَيْهِ الذُّلُّ وَالْوَسَخُ ؟               |
| ٥ | نَقَالَ : لَا تَلْحِنَا فِي تَفَاوُتِنَا       | فَلَأَنَّا كُتِبَ آبَاؤُنَا نُسَخُ                           |
| ٦ | وَقَالَ أَيْضًا ، وَفِي الْأَمْثَالِ مَتَّعُ : | قَدْ يُخْرِجُ النَّخْلَةَ الْمَوْصُوفَةَ السَّبَخُ           |

(٤٢٩)

وقال يهجو بعض الشعراء ، وهو البحرى<sup>(٣)</sup> :

[المربع]

- |   |                                      |  |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | مَا تَجْزَعُ الشَّاةُ إِذَا شُحِطَتْ | مِنْ أَلِمِ الذَّنَجِ وَلَا السَّلِخِ <sup>(٤)</sup> |
| ٢ | وَلَا مِنْ التَّفْصِيلِ مَنُكُوسَةً  | وَلَا مِنْ الشَّيْءِ وَلَا الطَّبِخِ                 |
| ٣ | لَكِنَّا تَجْزَعُ مِنْ خَلَةٍ        | تَقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ بِالْمَرْخِ                |
| ٤ | تُشْفِقُ أَنْ يُكْتَبَ فِي جِلْدِهَا | شِعْرُكَ يَا ذَا الْقَرْنِ وَالْكَشِخِ               |

(١) كذا في ق ، ع . وفي د : سعد .

(٢) ع : حشاشته . د : تجزية ، والصواب ما أثبتناه من ق .

(٣) تنيد مبارقة ق ، ع أن الأبيات في هجاء أبي حفص الوراق .

(٤) شحطت : كذا في د ، ع . وفي ق : شحطت ، وهما بمعنى ذبحت .

(٤٣٠)

وقال وكان له صديق يقال له ابنُ عَمَّار، وليس المعروف بالعزير، سأله أن يمدح له سعيد بن تَكْسِين<sup>(١)</sup> أيام ولايته الجانب الشرقي بسبب روشن له كان منعه أن يخرج به :

[الطويل]

(٢)

لسيد تركستان طورا ونخلج :

١ يقول ابنُ عَمَّار مقالةً مخلص

ثناء كريحان الحنان المضمخ

٢ إليك أبا عثمان أهدى تحية

عواطف نعى ما يجد منك أبلغ

٣ شكرتك أنت أوليتني ومنحتني

فبؤت بعز بادخ كل مبدخ

٤ رددت لي الإشرع بعد بطوله

فأفرخ منه روعة كل مفرخ

٥ وأمنت قلبي أن أسام هزيمة

(٣)

أخالت، ومهما ينسخ الحق ينسخ

٦ نسخت بمر الحق مظنون شبهة

ولكن نفخت الروح في كل متفخ

٧ وقد كان مات الحق إلا حشاشة

(٤)

ممنعك منه برزخا أي برزخ

٨ فاضحتي يرى بين العداء وبينه

(١) الطبري : بكسين . وقد ولي الأهواز سنة ٢٥٦ وصرف عنها ٢٥٧ ثم ولي الشرطة بالجانب

الشرقي من بغداد سنة ٢٨٤ . ( تاريخ الطبري ٣ : ١٨٢٨ ، ١٨٤٦ ، ٢١٦٣ ) .

(٢) نخلج : كذا في د . وفي ع : نخلج . ولم نجد لها في معاجم البلدان غير أن ياقوت قال في أثناء حديثه

عن تركستان ١ : ٨٣٩ : « وأوسع بلاد الترك بلاد التفرغز ، وحدهم الصين وال Tibet والخزج » ثم أعادها

على هذه الصورة في الصفحة بعدها إذ قال : « لبلاد الترك الكفرة الفرية والتفرغزية والخزجية وفيهم

الملكة ولهم في أنفسهم شأن عظيم . . » . وفيهم من ذلك أن الخزج قوم من المغول . ولست أدرى أريد

بهم ما أراد ابن الرومي فيكون لفظ الخزج قد تحرف على ياقوت أو نساخ كتابه أم المراد غيرهم ؟ .

(٤) ق : ترى .

(٣) ع : أجات .

- ٩ ولا يدع أن دوخت بالحق باطلا  
 ١٠ وكان ابن عمار يرجيك للتي  
 ١١ وكنت الذي يحنو على مستجيريه  
 ١٢ ولو أن دارى حسب همك في العلا  
 ١٣ فكيف ترى الإضرار بي في جناحها  
 ١٤ أقول لعنيس أقبلت بمخبتها  
 ١٥ عليك ابن تكسين فأنى جنابه  
 ١٦ فنى غير ما علج الخليفة خلفها  
 ١٧ تقابل منه العين عند طلوعه  
 ١٨ جواد يرى تطهير عرض وملبس  
 ١٩ يوتخه إحسانه أو يتمه  
 ٢٠ إذا ما العلا عدت فأى مصدر
- فكم باطل بالعدل منك مدوخ ؟  
 يقال لها عند الشدائد : ينجى  
 يعارفة المولى وعائده الأخ  
 وفي العريف أضفى صحتها ألف فرسخ  
 أبى ذاك مجد شاع كل مشمخ  
 على الأبن تقري مربحا بعد سرنج :  
 تنأى إليه سهلة المتنوخ  
 ولا خيت الإتراف مثل المفتح  
 ضياء متى يصبب على الليل يسلمخ  
 وتدنيس طباخ ، وتسويد مطبخ  
 وإن لم يكن في فعله بالموجب  
 به من أبى عثمانها ومؤرخ !

(٤٣١)

وقال في أبى حفص الوراق :

[ البسط ]

- ١ قالوا : هجاءك أبو حفص ، فقلت لهم :  
 ٢ أقطعت عرضي أبا حفص ، وأقطعتي
- بذاك أمكنني من فقيد بأفوخه  
 أن أنزل الذهر أنى شئت في كوخه

(١) ق : لعيس . . بفسرى .

(٢) ق ، ع : تنأى به في سهبه المتنوخ .

(٣) كذا في ن . وفي د : علج القروسة خلفها . ع : خيت الأتراف .

(٤) ق : وريته .

(٥) ق ، ع : وأطلق لي أن أنزل .



(٤٣٢)

٦٣ ر

/ وقال على مذهب الحمدوي<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ يا بن حرب كسوتني طيلساناً      يزرع الرقو فيه وهو سباح
- ٢ عدُلياً قد ناطح الدهر حتى      كل أركانه بين انفساخ
- ٣ مات نساجه ومات بنوهم      وبدا الشيب في بنهم وشاخوا<sup>(٢)</sup>
- ٤ طيلسان إذا تدامت خروق      بين أنثائه لمن صراخ<sup>(٣)</sup>
- ٥ مرني صوته وقلت لصحي      لم يصوت إلا وفيه طباخ
- ٦ تستمر الصدوع طولا وعرضا      فيه حتى كأنهم رخاخ
- ٧ نسر دهر ، نسور لقمان والنس      ران إن قستها إليه فراخ<sup>(٤)</sup>

(٤٣٣)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله [ بن طاهر ]<sup>(٥)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ بدا الشيب في رأسي بفلى عماتي      كما كشفت ريج غماما تطخطخا<sup>(٦)</sup>
- ٢ ولا بد للصبح الحلي إذا بدت      تباشيره أن يسلي الليل مسلخا

(١) المختار ٢٣ (٢٤١ - ٥) . مسالك الأبصار ٩ : ٢٩٨ (٤٣٤ ، ٤٣٥) . ثمار القلوب ٣ : ٦٠ (١) .

(٢) ق ، ع والمختار ومسالك الأبصار : نساجة ومات بنوه .

(٣) المسالك : بين أنثابه .

(٤) في أساطير العرب أن لقمان عاش عمر سبعة أشهر واحدا بعد الآخر ، وهي معروفة بطول العمر وكان آخر ما لهد الذي يضرب المثل بطول بقائه . والنسران : كوكبان .

(٥) المختار ٥٤ (١٤ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٥ ، ٣٦٤ (٧٤٤) .

(٦) كذا في ع . وفي د : عماء .

- ٣ وأضحت فناء الظهر قُومَ منها  
 وقد كان معدولا، وإن عشتُ فخفا<sup>(١)</sup>  
 ٤ وأحدث نقصانُ القوى بين ناظرى  
 وسمى وبين الشخص والصوتِ برزخا  
 ٥ وكنت إذا فوّقتُ للشخص لمحتى  
 طوتُ دونه سَهبا من الأرض سرّنا  
 ٦ وكنتُ يتاديني المنادى بعفويه  
 فيقتالُ سَمي دون مدعاهُ فرسخا  
 ٧ فحالتُ صروفُ الدهر تنسخ جدتي  
 وما أُمليتُ من قبلُ إلا لتُنسخا  
 ٨ وأصبحتُ عَمّا للفتاة موقّرا  
 وقد كنت أيام الشباب لها أختا<sup>(٢)</sup>  
 ٩ وما عَجِبُ أن كان ذاك فإنه  
 إذا المرء أشوتهُ الحوادثُ شيئا  
 ١٠ بلى عَجِبُ أنى جَزعت ولم أكن  
 جزوعا إذا ما عضّه الدهرُ أخنا  
 ١١ عزاءك فاذكّره ولا تنس مدحة  
 لا بَلَجَ يحكى سُنّة البدر أبلخا  
 ١٢ له سيمياءُ بين صِنّي مُبارك  
 إذا ما اجتلاها روعُ ذى الروح أفرخا  
 ١٣ صرّيحٌ لو استصرختَه يابن طاهر  
 على الدهر إذ أخنى عليك لأصرخا<sup>(٣)</sup>  
 ١٤ من المُضغيين الذين تفرّعوا  
 شمَارِيجَ أطوادٍ من المجد شُمخا  
 ١٥ أناسٌ متى ساءلت نَافسَ حظهم  
 بأيامهم في الجود والبأس بَحْبَخا  
 ١٦ إذا ما المساعى أُجريت حلباتها  
 بدّوا غُررًا في أوجه السبق شُدخا  
 ١٧ بهم جُعِلَ المجدُ التليدُ مُصدّرا  
 وليس بِلأشئٍ سواهم مؤرّخا<sup>(٤)</sup>  
 ١٨ تعدّ وأسرف في مديح ابن طاهر  
 فلستَ على الإسراف فيه مؤبّخا

(١) نلخ: لعله أراد صار في الاستدارة كالفتح أوله أخذه من استرخاء الرجلين، وإن لم نجد في المعاجم الفعل بالمعنيين المذكورين.

(٢) اعتمد فيه على قول النمر بن تولب:

دعاني النوافى عمهن وغلننى  
 لى اسم فلا أدعى به وهو أول

(٣) طاهر: كذا في ق، ع، وهو الذى يتفق مع عنوان القصيدة والبيتين ١٨، ٣٣، وفي د: قاسم.

(٤) ق، ع، المختار: وليس بأسماء سواهم مؤرخا.

- ١٩ أبو أحمد ليث البلاد وغيثها  
 ٢٠ قى لم يزل فى رأس علياء دونها  
 ٢١ إذا راح فى ربا نشأ حسبه  
 ٢٢ ينبغ المطى الرافيون ببابه  
 ٢٣ تظل متى صاحفت أسرار كفه  
 ٢٤ إذا وعد اهتزت له الأرض نضرة  
 ٢٥ وإن أوعد ارتجت، فإن تم سخطه  
 ٢٦ ولست تلاق عالما ذا براعة  
 ٢٧ ولم تر نارا أوقدت مثل ناره  
 ٢٨ كفى زمنا أذى الأمير وأهله  
 ٢٩ هو الطرف أجرة الملوك ومسحت  
 ٣٠ إذا هو قاد المصعبين فاغذوا  
 ٣١ فاية دار للعدا شاء جاصها  
 ٣٢ به أيد الله الخلافة بعدما  
 ٣٣ هو الطاهر ابن الطاهرين الالى مضوا  
 ٣٤ ومستمحى مدحا كدحيه بعدما  
 ٣٥ فقلت له : عنى إليك فلن أرى
- إذا حطمة لم تبق فى العظم منفخا<sup>(١)</sup>  
 بمركبة باض الأنوق وفسرخا<sup>(٢)</sup>  
 هنالك بالمسك الذكى مضمخا<sup>(٣)</sup>  
 ولو لم ينبخوة اذن لتتوخا  
 تمس عيوننا من نداءن نضخا  
 وأنبت منها كل ما كان أسبخا  
 تهارت جبال الأرض فى الأرض متوخا  
 بأبرع منه فى العاوم وأرسخا  
 لدى الحرب أشوى للأعداى وأملخا  
 به وبهم إن حاول البذخ مبدنا  
 قديما له وجهها أغر مشرخا  
 بحاجحة تهدي غطاريف شرخا<sup>(٤)</sup>  
 وأية أرض للعدا شاء دوخا<sup>(٥)</sup>  
 وهى كل وهى ركنها فنفسنا<sup>(٦)</sup>  
 ولم يلبسوا عرضا مذالا مطبخا<sup>(٧)</sup>  
 تمكن إخلاصى له فتمخنا  
 هواك لمثل فى رمادك منفخا

(١) ق : أب أحمد . وهى جائزة على البدل من ابن طاهر . ع : أبا أحمد .

(٢) ع : وأفرخا . (٣) د : راج .

(٤) ع ، ق : غطارف . (٥) دار للعدا : كذا فى الأصول ، وغيرها شريف إلى : للعدا .

(٦) ع ، ق : وهى كل وهى . (٧) مذالا : كذا فى ق ، ع . وفى د : مثالا .

(٤٣٤)

وقال في علي بن العباس التوبخني :

[السرير]

- ١ أحمي علينا نخلكم ذبيح<sup>(١)</sup>ه فكيف ما يحمل في ذبيح<sup>(١)</sup>ه ؟  
 ٢ ولم نزل نرجوه كالمُرَجِي طاعة عات قبل تدويح<sup>(٢)</sup>ه  
 ٣ ثم دَلَمْنَا علمَ مُسْتَبِقِينَ أن الثريا من شماريح<sup>(٢)</sup>ه  
 ٤ فاستياست من خيره أنفس عزأؤها في طول تويح<sup>(٢)</sup>ه

(٤٣٥)

وقال فيه<sup>(٣)</sup> :

[السرير]

- ١ يا ذا الذي ضرت بآزاده تَعَرُّضا منا لتويح<sup>(٤)</sup>ه  
 ٢ ما كنت أدري أن آزادكم معتم بالله في ذبيح<sup>(٤)</sup>ه  
 ٣ حتى علمنا علم مستيقين أن الثريا من شماريح<sup>(٥)</sup>ه

(٤٣٦)

وقال في أبي العباس بن ثوابه، وكان أبو الحسين بن ثوابه يمدح أخاه  
 أبا العباس بأشعار معارضا فيها ابن الرومي في أشعاره التي كان يمدح بها أبا العباس  
 ابن ثوابه<sup>(٦)</sup> :

[المقارب]

- ١ الْأَقْلُ لِسَيِّدِنَا قُلْ لَهُ مقالا إذا قيل لم يُفْسَخ :

(١) ق، ع : أجم علينا .

(٢) المختار ٢٣ (٢ ، ٣) .

(٤) الأزاد : نوع من التمر ، فارسي معرب . ونص في التاج على أنه على وزن سحاب ، ويدور أن

ابن الرومي اضطررند الهمزة . (٥) ورد هذا البيت بنحوه في المقطوعة السابقة .

(٦) المختار ٢٥٢ (٢ - ٥) ، زهر الآداب ٣٧٨ (٤ : ٥) .

- ٢ رَأَيْنَا الَّذِي يُكْتَنَى بِالْحَسْبِ      ١١      بِنِ صِنُوكَ ذَا الشَّرَفِ الْأَبْذِخِ  
 ٣ أَتَى مِنْ مَدِيحِكَ مَا لَا يَحُدُّ      ١٢      لِي يَا بَنَ جِبَالِ الْعَلَا الشُّمُخِ  
 ٤ أَلَيْسَ الْقَوَانِي بَنَاتِ الْفَتَى      إِذَا صُورَةُ الْحَقِّ لَمْ تَمَسُخِ ؟  
 ٥ فَلَا تَقْبَلْنَ أَمَادِيحَهُ      حَرَامٌ نِكَاحُ بَنَاتِ الْأَخِ  
 ٦ وَدُونِكَ قُبَا أَمَى غَيْرَةٍ      يَغَارُ عَلَى سَيِّدِ الْبَلِخِ  
 ٧ وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ مَتَى تَذْكُرُوا      يَقُولُ مَنْ ذِكْرُكُمْ لَهُ : نَجَّيْخِ  
 ٨ وَمَا الْأَطْلُسُ الثُّوبُ رَاجِيكُمْ      لِعَمْرَى وَلَا الْأَبْيَضُ الْمَطْبِخِ

( ٤٣٧ )

وقال مجيباً لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء<sup>(٣)</sup> :

[البرز]

- ١ أَصْنَى لِمَا قُلْتُ الْأَهْمُ الْأَصْلَغُ      حُسْنًا ، وَلِلْحَقِّ دَوَاعٍ تَصْمُخُ  
 ٢ أَبَشِرْ ، لِمَا قَارَفْتَهُ مُسْبِخُ      عَنْكَ ، وَبِرَانَ الصَّدُورِ بُوخُ  
 ٣ إِنَّ الْعَلَاءَ لِلْعَلَا نِعَمَ الْأَخُ      لَا يَفْعَلُ السُّوءَى لِرُصْنِ يَرْصُخُ  
 ٤ وَالْحَسَنَاتُ عَنْهُ لَا تُمَسِّخُ      تَفْدِي الْكُهُولُ نَفْسَهُ وَالشُّرْخُ  
 ٥ فَهُوَ الْمَرْجَى ، وَهُوَ الْمُسْتَصْرَخُ      لِلنَّاسِ ، وَالْبَرْزُخُ إِذْ لَا بَرْزُخُ  
 ٦ فِي كُلِّ دَهْرٍ يَنْبَرِي وَيَنْقُخُ      قَدْ أَصْبَحَتْ أَنْقَاؤُهُمْ تُنْمَخُ

(١) ق : صنواذا الشرف ، تحريف ، ع ، المختار : رأيت .

(٢) ق ، ع ، المختار : يا ابن الجبال . (٣) المختار : ( ١٩ ، ٩ ) .

(٤) كذا في ق . وقارفته : أو تكبته ، ومسبخ : تخفف ، جاء في الحديث أن سارقاً مروق من بيت عائشة شيئاً فذمت عليه ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تسبخني به بدمائك عليه » أي لا تخفني منه . الناج : مسخ . ولد : قارفته مسبخ ، ع : قارفته ... مسبخ .

(٥) ع : يفعل الشر . (٦) ق : يتلوى وينقخ . ع : يغترى وينقخ .

- ٧ والروح في الأموات منهم تُنفخ  
٨ أغر لا تُنكره مُشمرخ  
٩ مُعبدٌ بمجاهدٍ مؤرخ  
١٠ آراؤه الحسق الذي لا يُنسخ  
١١ فكل صعب راضيه مُزيج  
١٢ إذا المَطوبُ طفقت تطعخطخ  
١٣ وعند ذكرى جوده يُبخخ  
١٤ وغيره العرض الذي لا يُلطح  
١٥ بل هو من طيب الثنا مُضمخ  
١٦ ما انت تزال قلص تُنوخ  
١٧ قَرم ترى حساده تأخخ  
١٨ له من المجد جبالٌ تُمنخ  
١٩ علت ذراها ، والأصول رُسخ
- مذ سامهم منه أشم<sup>(١)</sup> أبلغ  
آباؤه في الملك قِدا تُنخ<sup>(٢)</sup>  
ذو همة تسمو ، وعلم يرسخ<sup>(٣)</sup>  
وعزله الحتم الذي لا يُفسخ<sup>(٤)</sup>  
وكل إقليم به مدوخ<sup>(٥)</sup>  
فاجتأها ، ظلت دجها تُسلخ<sup>(٦)</sup>  
فالمعنى جدواه لا يُوبخ<sup>(٧)</sup>  
بالطبخ إذ بعضهم مطبخ<sup>(٨)</sup>  
كأنه بالمسك محضا يُنضخ<sup>(٩)</sup>  
إليه مقطوما بهن سرج<sup>(١٠)</sup>  
حتى كأن الهام منهم تُسدخ<sup>(١١)</sup>  
يقصر عنها المضرعى الأفتخ<sup>(١٢)</sup>  
ما أطوع البذخ له لو يبدخ<sup>(١٣)</sup>

(٤٣٨)

وقال يهجو سوار بن أبي شراعة<sup>(٥)</sup>:

[الوافر]

١ أرى العصفور يعبتُ بالفخاخ وما لِحْنافيه فيها مَرَّاحي

(١) د : منهم . (٢) المختار : تعلو وعلم يرسخ . (٣) ح : صعب واه .  
(٤) كذا في ع . وفي د : علت ذراه . والأصول : شوخ . (٥) المختار ١٧ (٩٤٨٤٦) .  
وسوار هذا هو أبو الفياض سوار بن أبي شراعة [واسم أبي شراعة أحمد بن محمد بن عمير القيسي البصري] .  
قدم سوار بغداد وحدث بها عن أبي الفضل العباس بن الفرّج الرياشي (ت ٢٩٧هـ) والجاحظ (ت ٢٥٥هـ) .  
وعبد الله بن محمد بن بشير الشاعر . وروى عنه علي بن سليمان الأقفش (ت ٣١٥هـ) وأبو الفرّج الأصفهاني .  
وذكر أبو جعفر بن أبي طالب الكاتب أنه سمع منه في سنة ٢٣٠٥هـ (تاريخ بغداد ٩ : ٢١٢) .

- ٢ وقال الشعر يغرب فيه حتى  
 ٣ / ولم تجن المسامع منه معنى  
 ٤ ومرض عرضة عندها لشعرى  
 ٥ ولم يك غاسلا ثوبا بنار  
 ٦ تسامى الناس في درج المعالى  
 ٧ وأنى بالسمو لذى سغال  
 ٨ له أنى تزيف إلى سواء  
 ٩ وقد شاع الحديث بها ولكن  
 ١٠ تأملت الرجال فلم أجده  
 ١١ تراخ الأعمال إذا أنيحت  
 ١٢ يبيت إذا أبيع قعود عبدا  
 ١٣ تغاهر عرضة في كل بيت  
 ١٤ ولؤ في بيته نيكت جهارا  
 ١٥ نعم ، واظل يرفع نائيكها  
 ١٦ وإنى قائل فيه مقالا  
 ١٧ أبا الفياض : دونك محكمات
- ١٨ لحيلى من اليمامة أو أضاخ<sup>(١)</sup>  
 ١٩ وهل تيجنى الثمار من السباخ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٠ ليفسل عرضة بعد أضاخ<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ أخو عقل يعد ولا طباخ  
 ٢٢ وما سوار إلا فى مساخ  
 ٢٣ ميسخ الطعم من تفر يساخ  
 ٢٤ وتاخذه بترية الفراخ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٥ إخال النفل مسدود الصاخ  
 ٢٦ من الشاهات ثم ولا الرخاخ  
 ٢٧ وكذا ابن المناخة فى المناخ  
 ٢٨ يهب عليه كالقعل القلاخ  
 ٢٩ وما شبق الحيشة بالمباخ  
 ٣٠ لكان كأنه رجل بمخاخ<sup>(٥)</sup>  
 ٣١ هناك إلى الصدور عن النخاخ<sup>(٦)</sup>  
 ٣٢ ينص الحلق بالماء النقاخ<sup>(٧)</sup>  
 ٣٣ نظمن على التشاكل والتواخي

(١) أضاخ : من قرى اليمامة واليمامة بجوار الرماض الآن . وفى ع : وضاخ ، وهما مكان واحد .

(٢) سقط البيت من ق ، ع .

(٣) كذا فى ق والمختار . وفى د : تزيف لمن سواء ، وفى المختار : لكل شخص .

(٤) خاخ : موضع من أعمال المدينة .

(٥) ق : من الصدور إلى النخاخ .

(٦) ق ، ع : من التشاكل .

(٧) ع : فاني .

١٨ سَوَاءَ لَيْسَ يَعرُو مَنشِدِيهَا فَتورُ فِي النَشِيدِ وَلَا تَرَانِي

١٩ يَطُولُ لَهَا صُرَاخُكَ مُسْتَغِيثًا وَأَهْوَنُ مَا تَكُونُ عَلَى الصَّرَاخِ

(٤٣٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل:

[الرجز]

١ هل لي على الأيام من صَرِيخٍ<sup>(١)</sup>

٢ مُصْبِغٍ إِلَى شَكَيْتِي مُصْبِغٍ؟

٣ إِذْ أَصْبَحْتُ صُما عَنْ التَّوْبِيخِ

٤ مَشْعُوفَةٍ بِالْبَارِدِ الْمَسِيخِ<sup>(٢)</sup>

٥ أَعْنَى ابْنِ بَنْتِ بَائِعِ الزَّرْنِيخِ

٦ تِلْكَ الَّتِي تُعَرِّفُ بِالتَّكْمِيخِ

٧ فَصَارَ بَعْدَ الْقَفْدِ وَالتَّكْلِيخِ<sup>(٣)</sup>

٨ بِالْقَرْعِ أَحْيَانًا وَبِالْبَطِيخِ<sup>(٤)</sup>

٩ عَطَّارِدَا يَأْوِي إِلَى مِرْيَخٍ<sup>(٥)</sup>

(٤٤٠)

وقال فيه:

[مجزوء الوافر]

١ إِسْمَاعِيلُ مِنْ رَجُلٍ تَعَزَّبَ بَعْدَ مَا شَاخَا

٢ فَأَصْبَحَ مِنْ بَنِي شَيْبَا نَ ضَخْمَ الشَّانِ بِذَاخَا

٣ وَصَارَ أَبُوهُ بِسَطَامَا وَكَانَ أَبُوهُ قَبَاخَا<sup>(٦)</sup>

(١) ق، ع: ياهل على.

(٢) ق: المصبغ.

(٣) التكلين: كذا في الأصول، ولم نجد ما في المعاجم، وغيرها شريف إلى التقلين، وهو الضرب

بالسوط.

(٤) سقط البيت من ع.

(٥) المختار: قباخا.

(٥) المختار ١٧٥ (١-١٠٤٤).



- ٤ وصار يقول : قُمْ عَنَّا<sup>(١)</sup>      وكانت يقول : قُوهَاخَا<sup>(١)</sup>  
 ٥ وَشُدِّدْتَ الْقُصُورَ لَهُ      وكانت قبلُ أَكُوَاخَا  
 ٦ وصار أخسُّ من معه      له عشرون طبَّاخَا  
 ٧ وكانت أمُّه كَمَّا      خَةً وأبوه كَمَّاخَا  
 ٨ عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَى هَذَا      بعينه فَمَا سَاخَا<sup>(٢)</sup>  
 ٩ إِلَى اللَّهِ الصَّرَاحُ فَهَلْ      يُحِيرُ إِلَى إِصْرَاخَا  
 ١٠ عَدِمْتُ الْمَلِكُ إِنْ لَهُ      لَأَوْضَارًا وَأَوْسَاخَا  
 ١١ قَلَّتْهُ وَحْشَةٌ بِهِمْ      وَأَصْبَحَ نَوْرُهُ بَاخَا<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ سَأُجِئُكَ مِنْ هَجَائِي فِيهِ      هُ حُفَاظًا وَنُسَاخَا<sup>(٤)</sup>

(٤٤١)

وقال يخاطب بعض أصدقائه :

[الهنج]

- ١ متى عهدك بالكَرْخِ ؟      وبالشَّبُوطِ والفَرْخِ ؟  
 ٢ وبالبِكرِ التى لم تَشْ      مَقَى بالنار ولا الطَّبْخِ ؟

(٤٤٢)

وقال فى إبراهيم البیهقي<sup>(٥)</sup> :

[السريع]

- ١ / ضَرْطَةُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَرْيَجِ      كَنْفَخَةُ النَّافِخِ فِي الْمِنْفَخِ  
 ٢ رِيْعَ لَهَا الْأَحْيَاءُ مِنْ هَوْلِهَا      وَأَفْزَعُ الْأَمْوَاتُ فِي الْبَرْزَخِ

(١) قُوهَاخَا : عبارة فارسية بمعنى ابتعد أيها الجبان .

(٢) ع : فَمَا سَاخَا . (٣) ع : عَلَيْهِ وَحْشَةٌ . (٤) ق ، ع : فَيْكَ .

(٥) لم نستطع أن نصل إلى مراجع عن البيهقي هذا ، وكل ما لدينا معلومات منحنا إياها دبران ابن الرومي

نفسه فهو أبو إسحاق إبراهيم شاعر اتصل بعبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، وهجاء ابن الرومي ثمانى قصائد أقذع فيها .

- ٣ لولا دفاعُ الله قد زُلزِلت  
 ٤ قد أحسنَ الله بِأَسْمَاعِنَا  
 ٥ أَنْذَرْتُ من في داره مَطْبِخُ  
 ٦ الرِّيحِ والنَّارِ هُمَا مَا هُمَا  
 ٧ أعَادَ من شَرِّهِمَا رَبُّنَا  
 ٨ بَخَّ بَخَّ لِإِبْرَاهِيمَ من ضَارِطٍ  
 ٩ يَظَلُّ من يَسْمَعُ أَهْوَالَهَا  
 ١٠ قُلْ لِأَبِي إِسْحَاقَ : بَيِّنْ لَنَا  
 ١١ مَا طَائِرُ ذُو بَيْضَةٍ ضَخْمَةٍ  
 ١٢ وَلِمَ حَكَيْتَ الْقُرْدَ في قُبْعِهِ  
 ١٣ وَمَا تَسَاجِيكَ على شَامِرٍ  
 ١٤ لِي مَتَجَنِّقُ كُنْتَ في مَقْزِلٍ  
 ١٥ فَلِمَ تَعَرَّضْتَ لَهَا طَائِعًا ؟  
 ١٦ عِرْضِي كَعِرْضِ الْبَيْنِ يَا بَنَ اسْتَبْهَأَ  
 ١٧ إِنْ رَجَعَ الطَّرْفُ مَتَى رِبْتِي
- بالأرض في أجيالها الشَّمخ  
 إِذْ سَلِمْتُ مِنْهَا فَلَمْ تُصْمَخْ<sup>(١)</sup>  
 ضَرْطَةَ إِبْرَاهِيمَ من فَرْخٍ  
 فَتَحْذِرِ الرِّيحُ عَلَى الْمَطْبَخِ  
 دَارَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَبْلَخِ  
 ذِي ضَرْطَةِ مَرْهُوبَةٍ بَخَّ بَخَّ  
 من صَارِخٍ دُعْرًا وَمُسْتَصْرِخٍ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَنْتَ في الْعِلْمِ من الرُّسْخِ  
 لَكِنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَفْرِخٍ<sup>(٣)</sup> ؟  
 وَالْقُرْدُ مَمْسُوخٌ وَلَمْ تُمَسِّخْ ؟  
 بِحَشِّكَ الْأَبْخَرِ ذِي الْبَرْخِ  
 عَنْهَا وَمِنْ أَتْجَارِهَا الشَّدْخِ  
 وَلَمْ تَلْطَخْتَ وَلَمْ تُلْطَخْ<sup>(٤)</sup> ؟  
 ذَاكَ الْأَرَثُ الْأَنْتَنِ الْأَوْخِ  
 وَأَنْتَ من عِرْضِكَ لَمْ تُسْلَخِ

(١) ع : إِذْ سَلِمْتُ .

(٢) لِأَبِي إِسْحَاقَ : كَذَا فِي ق ، وَهُوَ الَّذِي يَتَّفِقُ مَعَ اسْمِ الْبَيْتِ . وَفِي د : لِابْنِ إِسْحَاقَ . وَفِي ع : وَأَنْتَ .

(٣) ق ، ع : بَيْضَتُهُ نَخْمَةٌ .

(٤) كَذَا فِي ق ، ع . وَفِي د : وَكَمْ تَلْطَخْتُ .

## زيادات حرف الخاء

(٤٤٣)

وقال ابن الرومي ، وقيل إنها للصفدي<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

١ وغدير رقت حواشيه حتى بان في قاعه الذي كان سآخا

٢ فكان الحمام إذ وردته من صفا مائه تزق فسراخا

تمت وتم حرف الخاء

# حرف الدال

(٤٤٤)

وقال علي بن العباس الرومي يمدح صاعد بن محمد<sup>(١)</sup> :

[الطويل]

١ أبين ضلوعى بجمرة تنوقد على ما مضى أم حسرة تتجدد ؟

٢ خليل ما بعد الشباب رزية يحجم لها ماء الشئون ويعتد

- (١) زادت ق ، ع في العنوان : وابنه الملا، ويذكر صاحب الزنج . المختار : ٢٥٣، ٥٥، ٢٤ : ٢٨، ٢٦، ١١، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٦١، ٦٢، ٦٨، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٣، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٢٠١) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٥-٣٧٤ (٤، ٦، ١١، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٦١، ٦٢، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٩٣، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٩، ١٥٤، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٣) . الجرجاني : الوساطة ، ٤٠٩ (١٤، ١٥) الآمدى معجم الشعراء ١٤٧ (٣١، ٣٢) الصنائع ٤٢٤ (٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨) ٨٤) أحمد بن فارس : الكشف عن مساوى شعر المتنبي ٢٠ (١٠٠) البطليوسى : شروح سقط الزند ١٠٨٢، ١٥٨٢، ١٦٧٧ (١٠٠، ١٥٤) البطليوسى : شرح المختار من اللزوميات ١ : ١٤٩ (٣١، ٣٢) . ابن الزمكاني : التبيان في علم البيان ١٠٠ (٧٤) . محاضرات الأدباء ١ : ٢٣٦ (٢٧٢، ٢٧٣) أبو عبيد البكري : سبط اللائى ٣٢٩، ٣٣٠، ٩٢٦، ٩٢٧ (٢١-٢٤، ٣١-٣٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٢، ٢٧٣) الشريش : ٧ : (٥١) النعالي : نبتة الدهر ٣ : ١٥٢ (١٥٤) الحصرى : زهر الآداب ٢٠٢-٢٠٣، ٤٥٦، ٧٧٧-٧٨٠، ٨٩٤، ٧٨٠ (١٩، ٢٣، ٢٤، ٣١-٣٢، ٣٦، ٣٧، ٧٥، ٧٦، ٨١، ١٠٠، ١٤٩، ١٥٢-١٥٤، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٧٢، ٢٧٣) الشريش : شرح المقامات ١ : ٨٩ (١٩٢) . نمار القلوب ٦٣٩ (٢٣، ٢٤) مباهج الفكر ٢ : ١٠٤ (٢٤٧، ٢٤٨) الذخيرة ١ : ٣٠٩ (١٩٢) عز تلو عبد الرحمن فاجم : هدية الأمم وينبوع الآداب والحكم ٥٨٠ (٧٥، ٧٦، ٨١، ١٠٠) إبراهيم بن عبد القادر السلوى الأندلسى : الكوكب الناقب فى أخبار الشعراء وغيرهم من ذوى المناقب ، مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٣٣٥ تاريخ بتورص ١٨٥ (٣١-٣٣) مجموعة المعاني ٩، ١٧، ١٨٤ (٣١-٣٣، ٥٨، ٣٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤) .

- ٣ فلا تلجأ إن فاض دمعُ لفقده  
٤ ولا تعجبا ليجمد يبكي فربما  
٥ شبابُ الفتى مجلوده وعزائه  
٦ وفقدُ الشباب الموتُ، يوجد طعمه  
٧ رزئتُ شبابي عودةً بعد بدءة  
٨ حُلبتُ سوادَ التارخين، وقبله  
٩ وبُذلتُ من ذاك البياض وحسنة  
١٠ لشتان ما بين البياضين : معجب  
١١ تضاحك في أفنان رأسي ولحيتي  
١٢ وكنتُ سجلاء للعيون من القذى  
١٣ هي الأعين النجل التي كنت تشكى  
١٤ فإلك نأسي الآن لما رأيتهَا  
١٥ تشكى إذا ما أقصدتك سهامها  
١٦ كذلك تلك النجل من وقعت به  
١٧ إذا عدلتُ عنا وجدنا عدولها  
١٨ تنكبُ عنا مرة فكانما  
١٩ كفى حزنا أن الشباب مُعجلُ
- فقل له بحر من الدمع يُجمدُ  
نفطر عن عين من الماء جمدُ  
فكيف ، وأنى بعده يتجمد ؟  
مراحاً ، وطعم الموت بالموت يفقد<sup>(١)</sup>  
وهن الرزايا بادئات وعود  
بياضهما الحمود إذ أنا أترد  
بياضاً ذمياً لا يزال يسود  
أنيق ، ومشنوء إلى العين أنكد  
وأفبح ضحاً كين : شيب وأرد  
فقد جعلت تقذى بشيبي وترمد  
مواقعها في القلب ، والرأس أسود  
وقد جعلت مرمى سؤالك تعمد<sup>(٢)</sup>  
ونأسي إذا نكبت عنك وتكد  
ومن صيرفت عنه من القوم مقصد<sup>(٣)</sup>  
كواقعها في القلب بل هو أجهد  
منكبها عنا إلينا مسدد<sup>(٤)</sup>  
قصير اللبالي ، والمشيبي مخلد

(١) المختار ومسالك الأبصار : وطعم الموت بالترب يفقد .

(٢) سقط البيت من ق ، ول الوساطة : جعلت ترى سؤالك وتعمد ، وهي جيدة .

(٣) ق ، ع : من قصدت له ومن نكبت عنه .

(٤) ق ، ع : تنكب عنا فارة .

- ٢٠ إذا حَلَّ جَارِي المَرَّة شَأْوَ حَيَاتِهِ  
 ٢١ أَرَى الدَّهْرَ أَجْرَى لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ  
 ٢٢ وَجَارَ عَلَى لَيْلِ الشَّبَابِ قَضَائِهِ  
 ٢٣ وَعِزَّاكَ مِنْ لَيْلِ الشَّبَابِ مَعَاشِرِهِ  
 ٢٤ وَكَانَ نَهَارُ المَرَّةِ أَهْدَى لَسْعِيهِ  
 ٢٥ أَلْيَامَ لَمَيَّوِي: هَلْ مَوَاضِيكَ مُودُّ؟  
 ٢٦ أَقُولُ، وَقَدْ شَابَتْ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ  
 ٢٧ وَدَبَّ كَلَالٌ فِي عِظَامِي أَدْبَى  
 ٢٨ وَبُورِكَ طَرَفُ فَالشَّخَاصِ حِيَالِهِ  
 ٢٩ / وَلَذْتُ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ وَأَعْرَضْتُ  
 ٣٠ وَبُدِّلَ إِعْجَابُ الْغِسْوَانِي تَعْجِبًا  
 ٣١ لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا  
 ٣٢ وَإِلَّا فَمَا يَكِيهِ مِنْهَا وَإِنِهَا  
 ٣٣ إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ
- إلى أن يضمَّ المَرَّة والشَّيْبَ مَلْحَدُ  
 بِعَدْلٍ فَلَا هَذَا وَلَا ذَاكَ سَرْمَدُ  
 نَهَارُ مَشِيْبٍ سَرْمَدٌ لَيْسَ يَنْقَدُ<sup>(١)</sup>  
 فَقَالُوا: نَهَارُ الشَّيْبِ أَهْدَى وَأَرْشَدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَكِنْ ظَلَّ اللَّيْلُ أَنْدَى وَأَبْرَدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَهَلْ لَشَبَابٍ ضَلَّ بِالْأَمْسِ مُنْشَدُ؟  
 قَنَاتِي وَأَضَحَّتْ كِدْنِي تَتَخَدَّدُ  
 جَنِيْبَ الْعَصَا أَنَادُ أَوْ أَنَايِدُ<sup>(٤)</sup>  
 قَرَأْتُ مِنْ أَدْنَى مَدَى وَهِيَ فُرْدُ<sup>(٥)</sup>  
 سُلَيْمَى وَرِيًّا عَنْ حَدِيثِي وَمَهْدَدُ  
 فَهَنْ رَوَانٍ يَتَّبِرُنْ وَصُدَّدُ  
 يَكُونُ بَكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ  
 لَأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ<sup>(٦)</sup>  
 بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهَدَّدُ<sup>(٧)</sup>

(١) الشريشي: بلجر الشَّباب .

(٢) سمط اللال: وقالوا .

(٣) المختار ومسالك الأبصار: نهار الشَّيب . الشريشي: أهدى رشده... ولكن ظل الليل . سمط اللال: أهدى رشده . زهر الآداب: فقلت نهار . الثمار: أهدى رشده .

(٤) ق، ع: أرا أناود، وهي جيدة، وفي هامش د: بل أنايد: أنشرد .

(٥) المختار: فالشَّخَاصِ أَمَامَهُ .

(٦) ق، ع، المختار ومجموعة المعاني: وإنها لأوسع . شرح المختار من اللزوميات: لأرحب . الكوكب الناقب: لأفصح .

(٧) المختار: إذا نظرت، ومجموعة المعاني: إذا ذكر . سمط اللال: إذا عاين . الزهر: من وماها .

- ٣٤ وللنفس أحوال تظل كأنها  
 ٣٥ رَزَحْتُ على مر الليالي وكرها  
 ٣٦ محارُ الفتى شيخوخةٌ أو منيةٌ  
 ٣٧ وقد اغتدى للوحش، والوحشُ مجدٌ  
 ٣٨ فيشقى بي الشورُ القصي مكانه  
 ٣٩ ترى كل ركاع على كل مرتع  
 ٤٠ إذا غالته بالصرير نعاجه  
 ٤١ أمرت به رما غسورا نخاضه  
 ٤٢ نخرَ لروقيه صربا تحاله  
 ٤٣ كأن سيناني حين وافاه كوكبٌ  
 ٤٤ وقد أشرب الكاس الغريض مزاجها  
 ٤٥ يطوف بها للشرب أبيض مخطفٌ  
 ٤٦ بمولية خضراء ينغم وسطها
- (١) تشهد فيها كل فيب سيشهد  
 (٢) وهل عن فناء من فناء بن عند  
 (٣) ومرجوع وهاج المصابيح ومدد  
 ولو نذرت بي لم تبت وهي تجدد  
 بحيث يراعيه الأصل الخفید  
 (٤) ينخر لرمي ساجدا بل يسجد  
 كما غالته زيرا أوانس خسر  
 (٥) ذليقا كما شك النقلة مسرد  
 (٦) يعصف من تأموره أو يفرصد  
 (٧) أصيب به قطع من المزن أقهد  
 (٨) هل ما تغناه الغريض ومعبد  
 يجود له بالراح أسود أكبد  
 ويهدل في أرجائها ويهدد

(١) ع : كأنما تشهد . . . فيشهد .

(٢) في هامش د تعلية تشرح عند د نصها : مذهب .

(٣) ق : سيخرجه ومنية . د : مجاز وموجوع ، خطأ . ومحار مصدر مبني من حار بمعنى رجع .

(٤) ع : أو يسجد .

(٥) د : بها ، وآثرنا رواية ق ، ع لتناسق الضمائر جميعا وهي :

أمرت به رما ذليقا نخاضه صربا كما خاض النقلة مسرد

ونبه في ق على الرواية الموجودة في د .

(٦) ق ، ع : ويفرصد . وفي هامش د حاشية تشرح بفرصد نصها : يصيغ بماء الفرصاد وهو التوت .

(٧) القهد : الأبيض النقي اللون ولم نجد فيه أقهد . ع ، ق : قطع من الليل ، خطأ .

(٨) الغريض ومعبد : مغنجان سهقت الترجمة لهما .

- ٤٧ إذا شئت راقبت ناظري نظائر  
٤٨ وصيف وإبريق وذوم ومرشق  
٤٩ وأنجب ما ولدت منه مسرة  
٥٠ حديث نتاج من بني المزن أمه  
٥١ وبيضاء ينجو دُرُّها من بياضها  
٥٢ لها سُنَّة كالشمس تبرز نارة  
٥٣ إذا ما التقى السكران: سُكرا شبابها  
٥٤ لهوت بها ليلاً قصيراً طويلاً  
٥٥ وكم مثلها من ظبية قد تغيَّات  
٥٦ لعبت بأولى الدهر فاغتال شرقي  
٥٧ فصبراً على ما اشتدَّ منه فإنما  
٥٨ وما الدهر إلا كابنه فيه بُكرة  
٥٩ تذيق الفتى طوري رخاء وشدة  
٦٠ وعزى أناساً أن كل حديفة  
٦١ ومالي عزاء عن شبابي عامته
- بمصطبحي ، والأذم حولي رُود  
على شريف ، كلُّ الثلاثة أجيد  
إذا ما بنات الصدر ظلت تولد<sup>(١)</sup>  
معنسة مما تغتق صرخد<sup>(٢)</sup>  
ويذكوا له ياقوتها والزبرجد<sup>(٣)</sup>  
وطورا يوارىها صبير منضد<sup>(٤)</sup>  
واكوابها كادت من اللين تعقد<sup>(٥)</sup>  
ومالي إلا كفها متوسد  
ظلالى ، وأغصان الشبية مبد  
بأنرى حَقْوِدٍ والجرائم تحقد<sup>(٦)</sup>  
يقوم لما يشند من يتشدد<sup>(٧)</sup>  
وهاجرة مسمومة الجوصيخذ<sup>(٨)</sup>  
حوادثه ، والحول بالحوّل يطرد<sup>(٩)</sup>  
وإن أغدفت أفنانها متخضد<sup>(٨)</sup>  
سوى أنى من بعده لا أخلد<sup>(٩)</sup>

(١) ع : منه تولد .

(٢) د : بنى المزن عرسه .

(٣) الجمع : يذكوبها .

(٤) يوارىها : كذا فى ق ، ع . وفى د : يوارىها . وفى ع : مشد .

(٥) ق ، ع : سكر شبابها .

(٦) ق ، ع : نصبر لما يشند .

(٧) هـ : مشومة ، تحريف ، ومسمومة : من ريح السموم .

(٨) د : أفنانها متخضد . والخضد : كسر الرطب مثل النبات .

(٩) ق والخنار ومسالك الأبصار : وما به .



- ٦٢ وأن مَشِيبي وأعدُّ بَلْعَاقِه  
 ٦٣ على أن فى المأمول من فضل صاعد  
 ٦٤ سَتَظْهَرُ نَعْمَاهُ عَلَى فَاغْتِيْدِي  
 ٦٥ وَتَقْطَعُ لِي جَذْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِدًا  
 ٦٦ وَأَفْضَلُ مَا صِيَدْتُ بِهِ الْعَيْنُ كَالدُّمَى  
 ٦٧ وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٍ مَرَامِيهِ لِحَظَّةٍ  
 ٦٨ وَمَا أَمَلِي فِي الْمَذْجِيِّ يُمْتَسِّهِ  
 ٦٩ إِلَى أَيْنَ يَمِي عَنْ صَائِدٍ وَانْتِجَامِهِ  
 ٧٠ وَلِي بِأَبِي عَيْسَى إِلَيْهِ وَسِيلَةٌ  
 ٧١ وَمَالِي لَا أَغْدُو وَهَذَانِ مَعْمَدِي  
 ٧٢ لَعَمْرِي : لَنْ أَصْنَحْتَ وَزَارَةً صَاعِدَ  
 ٧٣ وَزَارَتُهُ شَفَعٌ ، وَذَاكَ بِمَحَقِّهِ  
 ٧٤ هُوَ الرَّجُلُ الْمُشْرُوكُ فِي جُلٍّ مَالِهِ  
 ٧٥ يُقَرِّضُ إِلَّا أَنْتَ مَا قِيلَ دُونَهُ  
 ٧٦ أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ  
 ٧٧ وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنِ كَفٍّ مِنَ الْحَيَا
- وَأَنْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ يَتَوَعَّدُ<sup>(١)</sup>  
 عِزَاءً جَمِيلًا بِلِ شَبَابٍ يُجَدِّدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَغَضَنُ شَبَابِي لَيْنَ الْمَتْنِ أُغِيدُ  
 بِشَرِّ الشَّبَابِ الْغَضُّ بِلِ هِيَ أَصِيدُ  
 مُهْرُورٌ وَأَثْمَانٌ مِنَ الْعَيْنِ تُنْقَدُ  
 وَرَامَ مَرَامِيهِ بِالْحَيْنِ وَعَسَجِدُ<sup>(٣)</sup> ؟  
 وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بُلَّتْ بِهِ الْيَدُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ رَادَهُ الرُّوَادُ قَبْلِي فَأَحْمَدُوا ؟  
 يُفْسِكُ بِهَا أَصْفَادُ عَيْنٍ وَيَصْفَدُ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا لَهَا إِلَّا الْعَوَارِفُ مَعْمَدُ  
 تُتَنَّى لَقَدْ أَضْحَى كَرِيمًا يُوَحِّدُ  
 كَمَا أَنَّهُ وَتَرٌ - إِذَا عُدَّ - سُودُ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَكِنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالْحَمْدِ مَفْرُودُ<sup>(٧)</sup>  
 وَيُوصَفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَدِّدُ  
 طِبَاقًا وَأَمْضَى مِنْ شَبَابٍ وَأُنْجَدُ  
 وَآبَى إِبَاءً مِنْ صَفَاةٍ وَأَجْمَدُ<sup>(٨)</sup>

(١) المختار والمسالك : منومد .

(٢) ق ، ع : مراميه طرفه .

(٣) ق : عليه وسيلة .

(٤) ق ، ع : بالحمد والمجد . والمختار والبيان : بالحمد والحمد .

(٥) ق ، ع ، والزهر ، وهديّة الأمم : يقرظ ، وهى بمعنى : يقرض . هدية الأمم : أنه يمجّد .

(٦) مسالك الأبصار : وأندى وأجدى ... صفاء .

- ٧٨ وَأَبْهَرُ نُورًا لِلْعَيُونِ مِنَ الَّتِي  
 ٧٩ / وَأَوْقُرُ مِنْ رَضْوَى وَلَوْ شَاءَ نَسَفَهَا  
 ٨٠ طَوِيلُ التَّائِي لَا الْعَجُولُ وَلَا الَّذِي  
 ٨١ لَهُ سَوْرَةٌ مُكْتَنَّةٌ فِي سَكِينَةٍ  
 ٨٢ إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقَرَهَا  
 ٨٣ يُبْلَقِي الْعِدَا وَالْأَوْلِيَاءَ ابْنُ مُحَمَّدٍ  
 ٨٤ يَجْهَلُ بِجَهْلِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُتَغَنَّى  
 ٨٥ وَلَيْسَ يَجْهَلُ الْأَغْيَاءَ ذِي الْعَمَى  
 ٨٦ عُرَامُ زَعِيمٌ بِالْهُدَى أَوْ قِبَالَ رَدَى  
 ٨٧ قَرَى مِنْ مَلَى بِالْقَرَى حِينَ يُلْتَقَى  
 ٨٨ حَتِيدٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لِأَمْرِي  
 ٨٩ صَوْتُ بِلَاعِيٍّ، لَهُ مِنْ بِلَانِهِ  
 ٩٠ كَفَى الْوَعْدَ وَالْإِبْعَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسُهُ  
 ٩١ إِذَا اقْتَفَرَتْ آثَارُهُ نَعْدُوهُ  
 ٩٢ عَزِيزٌ قَدْ فَوْقَ التَّوَدُّدِ عِزُّهُ  
 ٩٣ يَنْغُضُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْ طَرَفٍ عَيْنَهُ  
 ٩٤ وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الذَّلِيلِ وَإِنِ  
 تُضَاهِيهِ فِي الْعِلْيَاءِ حِينَ تَكْبَدُ  
 إِذْنٌ لَمْ يُلْقَهَا - طَرْفَةَ الْعَيْنِ - مَرْتَكِدُ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا طَرَقَتْهُ تَسْوِبَةٌ يَتَبَلَّدُ<sup>(٢)</sup>  
 كَمَا اكْتَنَى فِي الْغَمْدِ الْجُرَازُ الْمَهْدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ  
 لِقَاءَ أَمْرِي فِي اللَّهِ يَرْضَى وَيَعْبُدُ<sup>(٤)</sup>  
 وَحَلَمَ كَلِمَ السِّيفِ، وَالسِّيفُ مُغْمَدُ  
 وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ  
 إِذَا مَا اعْتَدَى قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُدُ<sup>(٥)</sup>  
 كَلَّا تَزُلِّيهِ : اللَّذُّ وَالْكُرْهُ مُحَمَّدُ  
 بَنِي أَوْ بَنَى خَيْرًا، وَلِلْخَيْرِ اعْتَدُ<sup>(٦)</sup>  
 نَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرَّجَاءَ وَتَزَادُ<sup>(٧)</sup>  
 بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلُ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ  
 وَمَوْلَاهُ مَوْعُودٌ هُنَاكَ وَمَوْعِدُ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِحْسَانُهُ فِي ظِلِّهِ يَتَوَدَّدُ  
 لِكَيْلَا يَرَى الْأَحْرَارَ كَيْفَ تُعْبَدُ  
 هُنَاكَ لَسَائِمِي فَاطِرِ الْعَيْنِ أَصِيدُ

(١) رضوى : جبل بين ينبع والمدينة على مسيرة يوم من الأول : المختار : مرود .

(٢) مسالك الأبصار : الحسام المهتد .

(٣) في هامش د : « يعبد : يفضض » .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) د : بالفعل .

(٦) ق ، ع : اقتفرت آراؤه .

- ٩٥ إذا مَنْ لم يَمُنَّ بِمَنْ يَعْنِيهِ  
 ٩٦ وكل امتنان لا يَمُنَّ فإنه  
 ٩٧ تجاوز أن يستأنف المجد بالندى  
 ٩٨ ومن لم يزد في مجده بذل ماله  
 ٩٩ ترى نائلا من نائل ثم ينتهي  
 ١٠٠ كأن أباه يوم سماء صاعدا  
 ١٠١ جرى وجرى الأكفاء شأوا ولم يزل  
 ١٠٢ فلما تناهى من يباريه في العلا  
 ١٠٣ جواد ثنى غرب الحيات بغريه  
 ١٠٤ وما أغرق المداح إلا غلابه  
 ١٠٥ وأسلاف صدق من عرائن مذج  
 ١٠٦ بنوا مجده في هضبة مذهبية  
 ١٠٧ أولئك أوعال المعالي مسهل  
 ١٠٨ ألم تر زلنى صاعد عند ربه ؟  
 ١٠٩ بدت قبله الدنيا وللنكر فوقها  
 ١١٠ فلما تولى الأمر ، نكر منكر
- وقال : لنفسي أيها الناس أمهد  
 أخف مناطا في الرقاب وأؤكد  
 وفي كل ما استرفدته فهو أجود<sup>(١)</sup>  
 — وجاد به — فهو الجواد المقلد  
 إلى صاعيد إسناده حين يسند<sup>(٢)</sup>  
 رأى كيف يرقى في المعالي ويصعد<sup>(٣)</sup>  
 منازعه الطولى يضام ويضهد  
 تهادى يبارى أمسه اليوم والغد<sup>(٤)</sup>  
 وظل يجارى ظله وهو أوحده  
 وراء مغالي مذهبهم فيه مخلد<sup>(٥)</sup>  
 طوال المساعي ليس فيهم مزند  
 ذواتها بين الفراق فرقد<sup>(٦)</sup>  
 لهم مرتقى في الوعر منها ومصعد  
 بلى ، قد رأى السامى ومن يتفقد  
 ظلال ، وتدى العرف فيها مجدد  
 وعرف معروف ، وأصلح مفسد

(١) ع : المن بالندى .

(٢) ق : نرى .

(٣) ق ، غ والطلبوسى وابن فارس والزهر والمختار ووسط اللآلى وهدية الأم ومسالك الأبصار : حين سماء . هدية الأم : في العلا .

(٤) ق ، ع : يجارىه ... يجارى . مسالك الأبصار : ولما تنامى ... أقام يبارى .

(٥) ق ، ع : علا به وراء معالي .

(٦) ق ، ع : مجدهم .

١١١. وَأَصْبَحَ شَمْلُ النَّاسِ وَهُوَ مُؤَلَّفٌ وَعَهْدِي بِشَمْلِ النَّاسِ وَهُوَ مُبَدَّدٌ  
 ١١٢. حَمَاهُمْ وَأَفْشَى الْعُرْفَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ مِنْ الشَّرِّ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ مُمَجَّدٌ  
 ١١٣. إِذَا أَحْسَنُوا جُوزُوا وَاجْرَاءُ مُضَاعَفًا وَمَا اقْتَرَفُوا مِنْ سَيِّئٍ مُتَعَدِّ  
 ١١٤. وَلَمَّا آتَى خَصْبُ الْمَرَادِ وَأَمْنُهُ تَقَظُّ مَسْبُوتٌ وَنَامَ مَسْهَدُ<sup>(١)</sup>  
 ١١٥. فَلَمْ يَمْتَنِعْ مَرَعَى عَلَى مُتَعِيشٍ وَلَمْ يَنْقِطِعْ شَرْبٌ، وَلَمْ يَنْبُ مَرَقْدُ  
 ١١٦. فَاصْخَرُوا وَنَامُوا فِي رَاحَةِ الْمَوْتِ سَرَنَبٌ يَحْيَى، وَلَا فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ مَرْهَدُ  
 ١١٧. لِيَحُلُّ ذَرَاهُ مِنْ تَلَدَدٍ حَائِرًا فَمَا فِي ذَرَاهُ حَائِرٌ يَتَلَدَدُ<sup>(٢)</sup>  
 ١١٨. وَطَاغِ عَهْدِنَا أَمْرُهُ وَهُوَ حَادِثٌ جَلِيلٌ فَأَمْسَى أَمْرُهُ وَهُوَ مَقْهَدُ  
 ١١٩. تَمَادَتْ بِهِ الطُّغْوَى وَلَمْ يَذَرْهُ يُسَوِّغُ أَكَالًا لَهُ ثُمَّ يَزُرُّ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢٠. فَصَادَفَ قَتَالَ الطُّغَاةِ بِمَرَصِدٍ قَرِيبٍ، وَهَلْ يَخْلُو مِنْ اللَّهِ مَرَصِدُ؟<sup>(٤)</sup>  
 ١٢١. أُتِيحَ لَهُ مِنْ ذِي الْغَنَاءِ بِنِصَاعٍ مِصَاعٍ وَمَكْرُ الْغَنَى مُوَلَّدُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٢٢. فَعَجَمَتُهُ كِتْمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ وَتَوَلَّيْدُهُ عِرْفَانُهُ أَيْنَ يَعْمَدُ  
 ١٢٣. رَمَاهُ بِحَوْلٍ لَا يُطَاقُ وَقُوَّةُ وَلِيٍّ بِكُلْتَا الْعُدَّتَيْنِ مُؤَيَّدُ  
 ١٢٤. رَأَى صَيْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيْدِ كُلِّهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يَتَصَيَّدُ  
 ١٢٥. قَبِثَ لَهُ تِلْكَ الْحَبَائِلُ حَازِمٌ مِنَ الْقَوْمِ كَيَادُ قَدِيمٍ مُكَيَّدُ  
 ١٢٦. مُوَفِّقُ آرَاءٍ، وَزِيرُ «مُوفِّقٍ» يَعْاضِدُهُ، وَالرُّكْنُ بِالرُّكْنِ يَعْضِدُ<sup>(٦)</sup>

(١) ق ، ع : قلها . (٢) جازا ... جائر . وفي ع : متلد .

(٣) ع : فلم . (٤) البيت سقط من ق . وفي ع : بمرصد عليه .

(٥) ع ، ق : أين عمده ... أين يعمد .

(٦) الموفق : هو طلحة بن جعفر المتوكل على الله إبراهيم ، أخو الخليفة المعتضد وولي عهده والمستبد

بأمر دولته ، مات في ٨٢٧٨ .

- ١٢٧ إذا تَابَ عنه في الأمور رَأَيْتَهُ  
 ١٢٨ عَطَارِدُهُ مَا أَحْبَبَتِ الْحَرْبُ نَارَهَا  
 ١٢٩ يَصُولُ عَلَى أَعْدَائِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ  
 ١٣٠ فَطُورًا بِأَقْلَامٍ تُجَرِّدُ لِلْجَبَا  
 ١٣١ إِذَا مَا أَجْتَبَى مَا لَا قِتَالَ أَحَالَهُ  
 ١٣٢ وَأَنَّى عَلَى رَغَمِ الْأَعَادِي لِقَائُهُ  
 ١٣٣ لِيَشْكُرَ بَنُو الْإِسْلَامِ نِعْمَةَ صَاعِدِهِ  
 ١٣٤ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ شَاكِرَ سَعْيِهِ  
 ١٣٥ لَا أَطْفَأُ نَارًا قَدْ تَمَالَى شَوَاطِلُهَا  
 ١٣٦ وَمَا مَذْجٌ - إِذْ كَانَ مِنْهَا - بِمَعْزِلٍ  
 ١٣٧ أَمْذَجٌ أَحْسَنَتِ النِّضَالَ فَايْشِرِي  
 ١٣٨ لَنْ نَصَرَ الْأَنْصَارُ بَدَأَ نَبِيهِمْ  
 ٢٣٩ وَأَنْتُمْ وَهُمْ فَرَعَانِ سِنَوَانٍ ، تَلْتَقِي  
 ١٤٠ يَمَانُونَ يَمِينُونَ النَّقَائِبِ ، فَبِكُمْ  
 ١٤١ تُدَبِّرُنَا مِنْكُمْ نَجْصُومٌ نَوَاقِبٌ
- (١) كَلَّا مُشْهَدِيهِ لَا يُدَانِيهِ مُشْهَدُ  
 (٢) وَمِرْيَحُهُ مَا دَامَتِ الْحَرْبُ تَوْفِدُ  
 يَضِيقُ لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدُ  
 وَطُورًا بِأَسْيَافٍ حَدَادٍ تُجَرِّدُ  
 قِتَالًا وَزِلْزَالًا مَنْ يَتَمَرَّدُ  
 وَإِنْ أَبْرَقُوا إِلَى الْوَعِيدِ وَأَرْعَدُوا :  
 بَلِ النَّاسُ طُرَا ، قَوْلَةٌ لَا تُفْنَدُ  
 عَلَى الْكَافِرِيهِ ، وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدُ  
 وَأَوْقَدَ نُورًا كَادَ لَوْلَاهُ بِتَجَمُّدِ  
 هُنَّ الْحَمْدُ مَا لَمْ يُجْمَدِ الْحَقُّ بِجُحْدِ  
 بُشْكْرِكَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَالْقَرْضُ يُشْكَدُ  
 لَقَدْ عُدْتُمْ بِالْزَمَرِ ، وَالْعُودُ أَحْمَدُ  
 مَنَاسِبُكُمْ فِي مَنَاصِبٍ لَا يُزْهَدُ  
 مَنَاصِحُهُ يَصْرِفُ لِمَنْ يَتَمَعَّدُ  
 تَبْهَرُ فِي تَدْيِيرِهَا وَتَمْطَرُ

(١) ع : على مشهديه .

(٢) عطارِد : أقرب النكواكب إلى الشمس وهذه النجومون علامة نحس . والمريخ : هذه القدماء .

نذير الحرب .

(٤) د : كان منها .

(٢) د : من الكافريه .

(٦) ع ، المختار : قدما نبيهم .

(٥) ق ، ع : أحسنت البلاء .

(٧) يتمدد : يتسبب إلى معد . وفي ق ، ع : يتمدد .

(٨) تبهرم : فعل مشتق من بهرام ، وهو اسم فارسي الريح الذي هذه القدماء نذير الحرب ، وتمطر :

مشتق من عطارِد .

- ١٤٢ حَمَاةٌ وَكُتَابٌ تُسَوِّسُ أَكْفُكُمْ<sup>(١)</sup> رَمَاحًا وَأَقْلَامًا بِهَا الْمَلِكُ يُعَمِّدُ<sup>(٢)</sup>
- ١٤٣ مُعَرَّةٌ أَقْلَامُكُمْ تَبَيَّنَتْ لَكُمْ بِحَيْثُ التَّقَى طَلَحَ وَضَالَ وَغَرَّ قَدْ<sup>(٣)</sup>
- ١٤٤ لِذَلِكَ أَخْتَا الرَّمَاحُ فَأَصْبَحَتْ تَقْوَمُ فِي أَيْدِيكُمْ وَتَأْوَدُ<sup>(٤)</sup>
- ١٤٥ إِذَا مَا سَلَكْتُمْ فِي الصُّدُورِ صُدُورَهَا تَقْصِدُ فِيهَا عَنْ دِمَاءٍ تَقْصِدُ<sup>(٥)</sup>
- ١٤٦ فَأَهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي الْمَعَالَى وَنَيْلُهَا هُنَاكَ بِمَا يَدْمَى وَمَا يَتَقَصَّدُ<sup>(٦)</sup>
- ١٤٧ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِيهَا أَتَيْتُمْ مِصْلَةً وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهِ طَرِيقٌ مُعْبِدٌ<sup>(٧)</sup>
- ١٤٨ وَمَا نِلْتُمْ مَا نِلْتُمْ أَنْ جَدِدتُمْ وَلَكِنْ جَدَّدْتُمْ وَالْمُضِيعُونَ سَمِدٌ<sup>(٨)</sup>
- ١٤٩ أَرَى مِنْ نَعَاطَى مَا بَلَغْتُمْ كَرَامِ مَسَالِ الثَّرِيَا وَهُوَ أَكْمَهُ مُقَعْدٌ<sup>(٩)</sup>
- ١٥٠ وَخِذْ لَكُمْ لَا زَالَ يَسْفُلُ جَدُّهُ وَلَا بَرَحَتْ أَنْفَاسُهُ تَتَّصِعُدُ<sup>(١٠)</sup>
- ١٥١ يَرَى زُبُرَجَ الدُّنْيَا يَرْفُ عَلَيْكُمْ وَيُنْغِضِي عَنِ اسْتِحْقَافِكُمْ فَهُوَ يَفَادُ<sup>(١١)</sup>
- ١٥٢ وَلَوْ قَاسَ بِاسْتِجَابَتِكُمْ مَا مَنَحْتُمْ لَا مُلْفًا نَارًا فِي حَشَاةٍ تَوَقَّدُ<sup>(١٢)</sup>
- ١٥٣ وَلَكِنَّهُ يَرُونُو إِلَى مَا لَيْسَتْ وَمَا تَحْتَهُ أَسْنَى وَأَعْلَى وَانْجَدُ<sup>(١٣)</sup>

(١) كذا في ق، ع، وفي د: تسوم اكفهم.

(٢) الطلح: أعظم العشاء وأكثره ورقا وأشدّه خضرة وله شوك مخنم طوال وبرمة طيبة الريح لا ينبت إلا بأرض ظليظة خصبة وليس في العشاء أكثر صمغا منه ولا أضخم. والفضال: السد والبرق يتبث على الجبال. والمرتد: شجر عظام من العشاء. (٣) ق، ع: وأهون... هنالك ما يدعى.

(٤) كذا في ق، ع، وفي د: مما أتيتم. وفي هامش د حاشية تفسر «معبد» تقول: مذل.

(٥) البيت ساقط من ق. (٦) المختار: مرام الثريا.

(٧) ق، ع: خده.

(٨) ق، ع والمختار: ويسى. والزهر: يزف إليكم.

(٩) ق، ع، والزهر: باستحقاقكم. الزهر: في الحشا متوفد.

(١٠) ق، ع: أعلى وأسنى وانجد.

- ١٥٤ وَأَتَّقُ مِنْ عِنْدِ الْعَقِيلَةِ جِدُّهَا  
 ١٥٥ شَكْرُنْكُمْ شُكْرَ امْرِئٍ ذِي حُشَاشَةٍ  
 ١٥٦ أَظَلْتُ سَيْوْفَ الْمَوْتِ أَهْلَ بِلَادِهِ  
 ١٥٧ وَأَنْتُمْ - وَإِنْ كُنْتُمْ عَمَمْتُمْ بِمَنْكُمْ -  
 ١٥٨ وَكُنْتُ امْرَأًا أَرْقَى الصَّنِيعَةِ شُكْرَهَا  
 ١٥٩ أُرَانِي إِذَا مَا فُزْتُ مِنْهَا بِجَانِبٍ  
 ١٦٠ وَمِنْ شَكَرِ النُّعْمَى عُمُومًا فَشُكْرُهُ  
 ١٦١ وَأَوَّلَى امْرِئٍ أَنْ تَسْمَلُوهُ بِفَضْلِكُمْ  
 ١٦٢ وَمَنْ تَقْدُوهُ تَضْمِنُوا مَا يُعِيشُهُ  
 ١٦٣ وَإِنِّي لَمُهْدٍ لِلْوَفْقِ شُكْرُهُ  
 ١٦٤ فَمَنْ يُبْلِغُ عَنِّي الْأَمِيرَ الَّذِي بِهِ  
 ١٦٥ وَعَرَى لِمَرْضَاةِ الْإِلَهِ مَنَاصِلًا  
 ١٦٦ أَبَا أَحْمَدٍ : أَبْلَيْتَ أُمَّةَ أَحْمَدٍ  
 ١٦٧ حَقَّقْتَ دِمَاءَ الْعَقِيرِ وَالْعُقْرِ بَعْدَهَا  
 ١٦٨ وَأَمَنْتَ لَيْلَ الْخَائِفِينَ : فَهَاجِدُ  
 ١٦٩ بِكَ ارْتُجِعَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ ذَهَابِهِ
- وَأَحْسَنُ مِنْ سِرِّ بَالِهَا الْمُتَجَرِّدُ<sup>(١)</sup>  
 بِكُمْ أَصْبَحَتْ فِي جِسْمِهِ تَتَرَدَّدُ  
 فَكَشَفْتُمْ أَظْلَالَهَا بَعْنَى رُكْدِ  
 فَقَدْ خَصَّنِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَسْتُ أَجِدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ كَانَ غَيْرِي بِالصَّنِيعَةِ يَقْصِدُ<sup>(٣)</sup>  
 كَأَنِّي مَخْصُوصٌ بِهَا مُتَوَحِّدُ  
 إِذَا هِيَ خَصَّنَتْ أَجْسَمًا وَأَحْشَدُ  
 تَقْبِذُكُمْ ، وَالْمَوْتُ أَسْوَدُ أَرَبْدُ  
 وَمَا تَفْرِسُوهُ لَا يَزَلُ يُتَعَهَّدُ  
 وَشُكْرُكُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَنْشَهُدُ  
 رَسَا الْأُسِّ وَانْتَعَسَ الْبِنَاءُ الْمُسْنَدُ<sup>(٤)</sup>  
 غَضَابًا عِضَابًا لَيْسَ فِيهِ مَعْصَدُ<sup>(٥)</sup>  
 بَلَاءَ سِرِّ رِضَاةِ ابْنِ عَمِّكَ أَحْمَدُ  
 هَرِيقَتْ حَرَامًا ، وَالْخَلِيلُونَ رُقْدُ<sup>(٦)</sup>  
 وَشَاكَرُ نِعْمَى قَائِمٍ يَتَهَجَّدُ<sup>(٧)</sup>  
 وَعَادَ مَنَارُ الدِّينِ وَهُوَ مُشِيدُ

(١) الثعالبي : البيتة ٣ : ١٥٢ : وأحسن من عقد . البليوسي : من حل . المختار ومالك الأبحار .

مقد المبيعة .

(٢) ع ، ق : كنتم عمتم بمحكم . (٢) ع : حنفا .

(٤) ق ، ع : المشيد . وفي هامش الأصل حاشية تفسر « المسند » تقول : « المعند . . . » .

(٥) ق ، ع : وعد .

(٦) ق ، ع : حيت .

(٧) ق ، ع : متجدد .



- ١٧٠ قَتَلَتِ الدِّيَ اسْتَعْبَا النِّسَاءَ رَأْسَبَتِ  
 ١٧١ وَقَتْلَ اجْدَالِ الْعِبَادَةِ عَنَسُوهُ  
 ١٧٢ يَسْأَلُ الْيَهُودُ الْفَاسِقُونَ أَمَانَهُ  
 ١٧٣ حَصَرْتَ غَمِيدَ الزَّيْجِ حَتَّى تَحَازِلْتِ  
 ١٧٤ قَتْلٌ - وَلَمْ تَقْتُلِي - يَلْفِظُ نَفْسَهُ  
 ١٧٥ وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كَنَافًا فَلَمْ تَزَلِ  
 ١٧٦ تَفَرِّقُ عَنْهُ بِالْمَكَايِدِ جُنْدَهُ  
 ١٧٧ وَلَوْ كُنْتَ لَمْ تَزِدْهُمْ وَقَتْلَتَهُمْ  
 ١٧٨ وَلَكِنْ بَنَى حَتَّى نُصِرْتَ فَلَمْ تَكُنْ  
 ١٧٩ / وَلَا يَسُ سَيْفُ الْفَرَسِ عِنْدَ امْتِلَاحِهِ  
 ١٨٠ وَمَا زِلْتَ قَدَمًا تَشْفَعُ الْكَيْدَ لِلْعَدَا  
 ١٨١ تَزَلْتِ بِهِ قَابِي الْقَرَى غَيْرَ نَفْسِهِ  
 ١٨٢ بِأَرْعَنَ لَوْ يَرْتَمِي بِهِ عُرْضُ يَذْبُلُ  
 ١٨٣ إِذَا اجْتَاَزَ بَحْرًا كَادَ يُنْزَحُ مَآوُهُ
- وَيَسِدَّتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَوَادُّ  
 وَهُمْ رُكْعٌ بَيْنَ السَّوَارِي وَتَجِدُّ  
 وَيَتَشَقَّى بِهِ قَوْمٌ إِلَى اللَّهِ هُودُ  
 قُسْوَاهُ ، وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوِّدُ<sup>(١)</sup>  
 وَظَلَّ - وَلَمْ تَأْسِرْهُ - وَهُوَ مُقِيدُ  
 تَحْفِيهَا سَحَابًا كَأَنَّكَ يَسْبِرُ<sup>(٢)</sup>  
 وَتَزِدَادُهُمْ جُنْدًا ، وَجَيْشُكَ مَحْصَدُ  
 لَكَانَتْ لَهُ فِي قَتْلِهِمْ مَتَبَرُ<sup>(٣)</sup>  
 تَنْقِصُهُ إِلَّا وَأَنْتَ تَزِيدُ<sup>(٤)</sup>  
 أَضْرَلَهُ مِنْ كَاسِيرِيهِ وَأَكِيدُ<sup>(٥)</sup>  
 بِكَيْدٍ ، وَمِنْ تِلْقَاءِ رَبِّكَ تُجِيدُ<sup>(٦)</sup>  
 وَذَلِكَ قِرَى مِنْ مِثْلِهِ لَكَ مَعْتَدُ  
 لِأَصْبَحَ مَرَسَى صَخْرِهِ وَهُوَ جَدِيدُ<sup>(٧)</sup>  
 وَإِنْ ضَافَ بَرًّا كَادَتْ الْأَرْضُ تُجْرَدُ<sup>(٨)</sup>

(١) عميد الزَّيْجِ صاحبهم الذي قام بالثورة المعروفة في العهد العباسي ، ولد في ورذين من قرى الري وظهر في أيام المهدي بالله سنة ٢٥٥ هـ وكان يرى رأى الأزارقة من الخوارج والتف حوله سودان أهل الصرة ورجالها فامتلكها وأستولى على الأبله وتناحبت جيوش العباسيين لقتاله ، فتغلب عليها حتى استولى على جنوب العراق كله وبلغ أنصاره ٠٠٠ و ٣٠٠ مقاتل واستمر أمره إلى أن ظفريه الموفق بالله في أيام المعتد وقتله في سنة ٢٧٠ هـ . واختلف في اسمه ونسبه ، وأشهر الأقوال : علي بن محمد العلوي .

(٢) د : تحفنه . والزهر : شجدا .

(٣) ق ، ع : تنقصهم .

(٤) ق ، ع : ينضب مآؤه .

(٥) ق ، ع : لا تزدادهم .

(٦) ق ، ع : متشفع .

(٧) ق ، ع : جبل بنجد .



- ١٨٤ قَارُمْتَهُ حَتَّى اسْتَقَلَّ بِرَأْسِهِ  
 ١٨٥ تَطِيرُ عَلَيْهِ لِحْيَةٌ مِنْهُ أَصْبَحَتْ  
 ١٨٦ تَرَاهُ عِيُونُ النَّاطِرِينَ وَدُونَهُ  
 ١٨٧ يَسِيرُ لَهُ فِي الدُّهْمِ رَأْسٌ مُعْطِنٌ  
 ١٨٨ مَنَّاكَ لَهُ مِقْدَارُهُ فَكَأَنَّمَا  
 ١٨٩ وَلَمْ تَأَلَّ إِذْ ذَاكَ لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ  
 ١٩٠ حَدَّثَتْ بِهِ نَحْوَ النَّجَاةِ كَأَنَّمَا  
 ١٩١ فَلَمَّا أَى إِلَّا الْبَوَارَ شَلَلَتْهُ  
 ١٩٢ سَكَنَتْ سَكُونًا كَانَ وَهْنًا يَعْذُوهُ  
 ١٩٣ وَحَامَى أَبُو الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
 ١٩٤ مُحَامَاةً مِقْدَامَ حُبُودٍ عَنِ الْهَوَى  
 ١٩٥ وَمَا شَبِلُ ذَاكَ اللَّيْثُ إِلَّا شَبِيهُهُ  
 ١٩٦ وَمَا يَنْشَى عَوْنُ الْمَرْءِ كَانَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
- مَكَانَ قَنَافَةِ الظُّهْرِ أَمْرًا أَجْرَدُ  
 لَهُ رَايَةٌ يَهْدِي بِهَا الْجَمِشَ مَطْرَدُ<sup>(١)</sup>  
 حِجَابٌ وَبَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ مُؤَصَّدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَنَانُهُ بِالْقَاعِ شَلُو مُقَدَّدُ<sup>(٣)</sup>  
 تَقَوَّضَ ثَمَلَانٌ عَلَيْهِ وَصِنْدَدُ<sup>(٤)</sup>  
 رَأَى أَنْ مَتْنَ الْبَحْرِ صَرَحَ مُمَرَّدُ<sup>(٥)</sup>  
 مَحْجَتُهَا الْبَيْضَاءُ سَحْلٌ مُمَدَّدُ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَى النَّارِ ، يَنْشَى الْمَوْرِدَ الْمُتَوَرَّدُ<sup>(٧)</sup>  
 عَمَاسٍ ، كَذَلِكَ اللَّيْثُ لِلْوَثْبِ يَلْبَدُ<sup>(٨)</sup>  
 عَلَى يَوْمِهِ تَوْبٌ مِنَ الشَّرِّ مَجْسَدُ<sup>(٩)</sup>  
 وَلَكِنَّهُ عَنِ جَانِبِ الْعَارِ أَحِيدُ  
 وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشُّبْلَ يَأْسَدُ  
 نَصِيحُكَ ، وَالْأَعْدَاءُ نَحْوَكَ صُمِدُ

(١) المطرد : الراية . وليست في المعاجم وإن استعملت في العهد العباسي .  
 (٢) كذا في ق . وفي د ، ع : مطرد ، وفي ع : يسير به .  
 (٣) ثملان : جبل ضخيم بالعالية . وصندد : جبل بتهامة .  
 (٤) شير إلى قوله تعالى في سورة النمل الآية ٢٧ حكاية عن سليمان عليه السلام يخاطب ملكة سبا :  
 «لأنه صرح بمرد من قوارير» .  
 (٥) ق ، ع : محجته .  
 (٦) ق ، ع والزهري : بوثة . الشريشي : سكن . بوثة .  
 (٧) أبو العباس : أحمد بن طلحة المعتضد بالله ، ولد في سنة ٢٤٢ هـ وأما ابن أبيه الموفق وأظهر بسالة  
 في حروب الزنج ، وتولى الخلافة في سنة ٢٧٩ هـ ومات ٢٨٩ هـ .  
 (٨) سقط البيت من "ق" .

- ١٩٧ مضى لك إذ كل الحديد من الطبا  
 ١٩٨ هت كل درع فأنثى كل منصل  
 ١٩٩ فلا يبعد الرأي الذي اخترته به  
 ٢٠٠ أما لن استبطته دون من دنت  
 ٢٠١ لكم داخل بين الحميمين مصلح  
 ٢٠٢ ترى العين والمثلول يطن جفنها  
 ٢٠٣ تشكى فلا يجدي عليها لصيقها  
 ٢٠٤ ومازلت مفتوحا عليك بصاعيد  
 ٢٠٥ بتديره طورا ، وطورا يمينه  
 ٢٠٦ فمن يمينه إن غاب عنك مديدة  
 ٢٠٧ فلما أراك الله غرة وجهيه  
 ٢٠٨ برأت به من كل ما أنت ضامن  
 ٢٠٩ وبدلت من قرح يفتح مسير  
 ٢١٠ ألا ذلك الفتح المبين هناؤه  
 ٢١١ ومن يمينه أن دمر العبد وأبنه
- وحاطك إذ رث النسيج المسرد  
 سوي صاعيد ، والموت للموت ينهد<sup>(١)</sup>  
 وقربته ، بل من أبي ذاك يبعد  
 إليك به القربي وهنت حسد<sup>(٢)</sup>  
 كما أنغل بين العين والحنين مرود<sup>(٣)</sup>  
 إذا ما غدا إنسانها وهو أرمد  
 فتدنى الذي يجدي وقرباه أبعد  
 تفوز ، وتسعل ، وتحظى ، وتسعد  
 وماقاده التذير فائمن أقود  
 فمالك دون الدرع أزرق مصرد<sup>(٤)</sup>  
 تراه لك السعد الذي كنت تعهد<sup>(٥)</sup>  
 وأنت لشروى تلك منه معود  
 بأمثاله فاظ الحسود المحسد<sup>(٦)</sup>  
 قسم ، ولأفاه يزيد ومزيد<sup>(٧)</sup>  
 وملاح قن ، فالثلاثة همسد<sup>(٨)</sup>

(١) ق ، ع : وأنتى ، وفي هامش : حاشية تفسر ينهد تقول : « ينهد : يبرز ، رمت قيل : ناهد : أى بارز . وفرض نهد : إذا كانت مضلة بارزة » .

(٢) الهينة : الاختلاط في القول . أتى ابن الرومي منها بفعل ولكننا لم نجده في المعاجم .

(٣) ق ، ع : بين الحميين ... بين الحفن والحنين .

(٤) في هامش « د » حاشية نقول : « مصرد : محدد ، أصدرت المهم : إذا حددته » .

وفي خ ، ق : ومن يمينه ... هنية .

(٦) الشطر الأول في ق ، ع : وبدلت فتعا بعد قرح مسيرا . وهي رواية جيدة .

(٧) لعله يشير إلى يزيد وأبيه مزيد الشيبانين .

(٨) قن : من نواحي النهران بالعراق ، ولم نعرف الملاح المنسوب إليها .

- ٢١٢ وَاتَّبَعَ أَهْلُ الْفِسْقِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ  
 ٢١٣ كَانُوا بِهِمْ قَدْ قَبِلَ عِنْدَ بَوَارِهِمْ :  
 ٢١٤ زُرُّوعُ سَقَاها اللهُ رِيًّا فَأَثْمَرَتْ  
 ٢١٥ يَقُولُ مَقَالِي فِي تَصْيِيحِكَ مَنْ مَشَى  
 ٢١٦ وَمَا قِيلَ فِيهِ مِنْ مَدِيحٍ فَإِنَّهُ  
 ٢١٧ إِذَا مَا الْأَعَادِي حَاوَلَتْ كَيْدَ صَاعِدِ  
 ٢١٨ وَحَارَبَ مِنْ نَعْمَائِهِ رَبِّبَ دَهْرِهِ  
 ٢١٩ وَأَهْلُ لِدَاكَ الْمَذْحِجِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 ٢٢٠ حَقَّقْتُ مِنْ حَلَاةٍ كُلِّ فَضِيلَةٍ  
 ٢٢١ لَقَدْ قَالَ مِنْهَا الْعَلَاءُ وَإِنَّهُ  
 ٢٢٢ إِلَّا ذَلِكَ الْفُوزُ الَّذِي لَا إِخَالَه  
 ٢٢٣ فَتَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا الَّذِي أَدْعَانَا لَهُ  
 ٢٢٤ هُوَ النَّاجُ وَالْإِكْلِيلُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ  
 ٢٢٥ بَرِّينٌ وَيَحْيَى وَهُوَ فِي السَّلَامِ زِينَةٌ  
 ٢٢٦ وَلَيْسَ بَأَنْ يَلْقَى وَلَكِنْ بَأَنْ يَرَى
- فَوَاقَاهُ ، وَالْبَاقُونَ فَلَمْ يُشَرِّدُوا<sup>(١)</sup>  
 رَعَوْا ظُلْمَهُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا<sup>(٢)</sup>  
 عُنْيًا فَأَضْحَتْ وَهِيَ لِلنَّارِ تُحْصَدُ  
 وَيَقْدُمُهُمْ فِي ذَلِكَ مَنْ يَتَّبَعْدُ  
 مَدِيحُكَ ، وَالنِّيَّاتُ نَحْوُكَ عُمْدُ<sup>(٣)</sup>  
 غَدَا يَتَعَالَى ، وَالْأَعَادِي تَوَهَّدُ  
 مِنْ لِبَرٍ وَالْمَعْرُوفُ جُنْدٌ مَجْنَدُ  
 مَعَ الْخُلْدِ ، لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ تُحْلَدُ<sup>(٤)</sup>  
 بِأَمْثَالِهَا سَادَ الْمَسُودَ الْمَسُودُ<sup>(٥)</sup>  
 بَأَنَّ ابْنَهُ مِثْلُ الْعَلَاءِ لَا سَعْدُ<sup>(٦)</sup>  
 عَلَى غَيْرِهِ مِنْ مَسَائِرِ الْقَوْمِ يُحْشَدُ<sup>(٧)</sup>  
 فَتَى خَنْصَرٍ مِنْهُ لِيَصْعَبِينَ مَقُودُ  
 بِلِ السَّيْفِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمُتَقَلَّدُ<sup>(٨)</sup>  
 لِمَنْ يَرْتَدِّيهِ ، وَهُوَ فِي الْحَرْبِ مِرْزُودُ  
 بَارَاهُ اللَّاقُونَ وَالْهَامُ تُجْلَدُ

(١) يشير إلى قول زهير في ديوانه ص ٢٥ :

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا

(٢) ق ٤ ع ٥ :

زُرُّوعًا سَقَاها اللهُ رِيًّا فَأَثْمَرَتْ ضِيَاءًا وَاضَحَتْ وَهِيَ لِلنَّارِ تُحْصَدُ

(٣) اشتق ابن الرومي فعلا من الوعدة وهي المنخفض من الأرض ، ولم نجد في المعاجم .

(٤) ع ٤ ق ٥ : يخلد . (٥) ق : بأمثاله . (٦) كذا في ق ، ع ، وفي د : وأن ابنه .

(٧) ه : يحسد . (٨) ق ٤ ع ٥ : فهو في السلم .

- ٢٢٧ تراه عن الحرب العوان يمعزل  
 ٢٢٨ كما احتجب المقدار والحكم حكمه  
 ٢٢٩ / إذا ما نبأ سيف فلاحظ رايه  
 ٢٣٠ قتي روحه ضوء بسيط كيانه  
 ٢٣١ صفا وتقي عنه القذى فكأنه -  
 ٢٣٢ قتي هاجر الدنيا وحرم ريقها  
 ٢٣٣ ولو طيمعت في عطفه ووصاله  
 ٣٣٤ أباه ، وقد عنت له من بناتها  
 ٣٣٥ فما حظه مما حوت غير أنه  
 ٢٣٦ قتي يبدأ العافين بالبذل معفيا  
 ٢٣٧ وجاء مرجيه لديه كوعده  
 ٢٣٨ قتي لا هدى إلا مصابيح رايه  
 ٢٣٩ حكيم أقالم البلاد كرمها  
 ٢٤٠ وأحسن شيء حكمة أخت نعمة  
 ٢٤١ وآه رضيعا كل ماضي بصيرة
- وآثاره فيها - وإن غاب - شهد<sup>(١)</sup>  
 على الناس طرا ليس عنه معد<sup>(٢)</sup>  
 فوقعه بمن توحي ممد<sup>(٣)</sup>  
 ومسكن تلك الروح نور مجسد<sup>(٤)</sup>  
 إذا ما استشفت العقول - مصد<sup>(٥)</sup>  
 وهل ريقها إلا الرحيق المورد<sup>(٦)</sup> ؟  
 أباحتها منها مرشفا لا يصد  
 كواعب يصبين الحليم ، ونهد  
 يؤئل فيها الأجر أو يتحمد  
 فإن عاد حاف فهو بالبذل أعود  
 وموعده إياه عهد مؤكد<sup>(٧)</sup>  
 ولا غوث إلا فضله المتعود  
 مسائله يهدي ، وعافيه يرفد<sup>(٨)</sup>  
 وكلتاهما تبغى لديه فتوجد  
 فقالوا جميعا : قنة ستطود

(١) الزهر : على الحرب العوان بمنزل ، ومجموعة المعاني وسمط اللآلئ : وآثاره فيها ، والصاعنين : يغفل عن الحرب .

(٢) الزهر والصناعتين ومجموعة المعاني : هل الخلق ، (٣) ق ، ع : توخاه ممد .

(٤) الزهر : روح بسيط ... ذاك الروح . سمط اللآلئ : ذاك الروح .

(٥) ق : وكأنه . سمط اللآلئ : استكفته .

(٦) ق ، ع والخنار : هجر ، ق ، والخنار : المورد .

(٧) ع والخنار : وعد مؤكد . (٨) ق : حليم .

- ٢٤٢ قَصَدْتُهُمْ مِنْهُ لَعْنِرَ كَوَامِلٍ  
 ٢٤٣ غدا المجد والتَّجِيدُ يَكْتَفَانِي  
 ٢٤٤ أَخُو حَسِبَ مَا عَدَّهُ قَطُّ قَانِرًا  
 ٢٤٥ فَمُطْرِفٌ مِمَّا تَكْسِبُ مُخَدَّثٌ  
 ٢٤٦ وَلَا خَيْرَ فِي الْبُنْيَانِ غَيْرَ مُشْرِفٍ  
 ٢٤٧ وَمَاءٌ كَفَقْدِ الْمَاءِ أَغْلَاهُ عَرْمَضٌ  
 ٢٤٨ وَسَائِرُهُ يَلْسَحُ أَجَاجٌ مَرْتَقٌ  
 ٢٤٩ سَقَيْتُ بِهِ خَوْصًا حَرَّاجِيجَ بَعْدَمَا  
 ٢٥٠ مَرَّاسِيلُ مَا فِيهِنَّ إِلَّا تَجِيَّةٌ  
 ٢٥١ أُمُونٌ عَلَى الْحَاجِّ الْبَعِيدِ مَرَامُهُ  
 ٢٥٢ مِنَ الْإِلَاءِ تَزْدَادُ أَنْدَمَاجًا وَمُنَّةٌ  
 ٢٥٣ كَمَا جُدِّلَتْ فَاسْتَحَكَمَتْ عِنْدَ جَدِّهَا  
 ٢٥٤ إِذَا اسْتُرْكِتْ فَهِيَ الْجَنَابُ اعْصَفَتْ  
 ٢٥٥ وَإِنْ قَرَّتْ فَهِيَ الصُّوَارُ وَرَاءَهُ  
 ٢٥٦ وَقَفَّ يَرُدُّ الْخُفَّ بِذِمِّي فَمَرُوهُ  
 ٢٥٧ عَسَفَتْ وَدَوَّ كَالسَّمَاءِ قَطَعَتْهُ
- خَلَوْنَ، لَهُ طَوْدٌ بِهِ الْأَرْضُ تُوتَدُ  
 جَمِيعًا، وَكَمْ مِنْ مَا جِدَ لَا يُمَجِّدُ؟  
 عَلَى أَنَّهُ فِي كُلِّ حَيٍّ مَعْدَدُ  
 (١) وَأَخْرَقَ قَدَمُوسٌ عَلَى الدَّهْرِ مُتَلَدُ  
 وَلَا خَيْرَ فِي تَشْرِيفِهِ أَوْ يُوطَّدُ  
 (٢) وَأَسْفَلُهُ لِلْمُسْتَمِيعِينَ حَرَمُ سَدُ  
 خَبِيثٌ كَرِيهٌ وَرَدَّه حِينَ يورد  
 سَقَى مَاءَهَا التَّهْجِيرَ خَمْسَ عُمُودُ  
 مَطُولٌ - إِذَا مَا طَلَّتْهَا السَّيْرُ - جَلْعَدُ  
 وَإِنْ خَانَ مَتْنِيهَا السَّيْفُ الْمُسْرَهُدُ  
 (٣) إِذَا هِيَ أَنْضَاهَا السَّفَارُ الْعَطُودُ  
 مَرَّائِرُ فِي أَيْدِي الْمُسَرِّينَ تُنْسَدُ  
 وَإِنْ نُهْنَتْ فَهِيَ النَّعَامُ الْمُطْشَرْدُ  
 (٤) مَكَاسِبُ أَمْثَالُ الْيَعَاسِبِ تُوسَدُ  
 (٥) يَمَّا عَلَّ مِنْ تِلْكَ الدَّمَاءِ جُجْسَدُ  
 (٦) إِذَا انْجَابَ مِنْهُ فَدَقْدُ عَنْ فَدَقْدُ

(١) ق : فطوف . (٢) العرض : صغار السدر والأراك وما لا يعظم من كل شجر .

(٣) مجموعة المعاني : يزدون .

(٤) مكاسيب : كذا في د ، ق ، ولعله يريد كلاب الصيد التي تفرز دائما بطريقتها . وفي ع : معاسيب ولعله من أعسب الذئب إذا عدا وفرقهى إذا الذئب التي تطارد هذه البقرة .

(٥) د : تلك البصائر . ولا معنى لها هنا . والتصحيح من ق ، ع .

(٦) الدو : الصحراء . وفي ق ، ع : ومرت ، وهي بمعناها .

- ٢٥٨ لَأَلْقَى أَبَا عَيْسَى الْعَلَاءُ بْنُ صَاعِدٍ  
 ٢٥٩ فَيَعْدُبُ لِي يَلْعُجُّ مِنَ الْعَيْشِ آسِنٌ  
 ٢٦٠ بَنِي مُخَلَّدٍ : أَهْلًا بِأَيَّامِ دَهْرِكُمْ  
 ٢٦١ شَكَى طَوْلَهَا مُسْتَنْقِلُو الرُّفِّ إِذْ غَدَتْ  
 ٢٦٢ بِكُمْ عَمَرَتْ أَوْطَانُ كُلِّ مَرْوَةٍ  
 ٢٦٣ لَكُمْ كُلِّ فَيَاضٍ يَبِيتُ لِنَارِهِ  
 ٢٦٤ إِذَا مَا شَتَا كَادَتْ أَنْامِلُ كَفِّهِ  
 ٢٦٥ وَمَنْكُمْ أَبُو عَيْسَى الَّذِي بَاكَرَ الْعُلَا  
 ٢٦٦ عَلَى بَحْرِهِ يَرَوِي الظَّمَاءَ وَتَحْصُوهُ  
 ٢٦٧ أَلَا تَلَكُمُ النُّعْمَى الَّتِي لَيْسَ شُكْرُهَا  
 ٢٦٨ وَحَاكَةُ شِعْرِ أَحْسَنُوا الْمَدْحَ فِيكُمْ  
 ٢٦٩ فَبَاعُوهُ مِنْكُمْ بِالرَّغَائِبِ نَافِقًا  
 ٢٧٠ وَلَوْ لَا مَسَاعِيَكُمْ وَجُودُ أَكْفَكُمْ  
 ٢٧١ فَلَا تَحْمَدُوا مَدَّاحَكُمْ إِنْ تَغْلَقُوا  
 ٢٧٢ كَرَّمْتُمْ بِخَاشِ الْمَعْجَمُونَ بِمَدْحِكُمْ  
 ٢٧٣ كَمَا أَزْهَرَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ وَأَثْمَرَتْ
- أَجَلٌ فَتَى يُسَمَّى إِلَيْهِ وَيُوقَدُ  
 وَيَسْهَلُ لِي وَعُرٌّ مِنَ الدَّهْرِ قَرْدٌ<sup>(١)</sup>  
 وَبُعْدًا لِمَنْ يَشْجَى بِهَا وَهُوَ مَبْعَدٌ  
 وَفِي كُلِّهَا لِلْعُرْفِ عَيْدٌ مَعِيدٌ  
 وَقَدْ جَعَلْتَ تِلْكَ الْمَغَانِي نَائِدٌ  
 مُنَادٍ يُنَادِي الْحَاضِرِينَ : أَلَا اهْتَدُوا<sup>(٢)</sup>  
 تَذُوبٌ سَمَاحًا ، وَالْأَنَامِلُ جُمْدٌ  
 وَلَمْ يُلْهِهِ عَيْشٌ رَفِيفٌ وَلَا دَدٌ<sup>(٣)</sup>  
 يُشِيرُ إِذَا مَا غُصَّ بِالْمَاءِ مِرْدُودٌ  
 سَوَى مَنِّ أَصْحَتَ لَكُمْ تُتَقَلَّدُ  
 بِمَا امْتَسَلُوا مِمَّا فَعَلْتُمْ وَجُودُوا  
 لَدَيْكُمْ هَنِيئًا نَقْدُكُمْ لَا يَنْكَدُ<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا مَا أَجَادُوا أَوْ أَجَادُوا أَوْ أَكْسَدُوا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَى مَمْدَحٍ فِيكُمْ بَلِ اللَّهُ فَأَحْمَدُوا<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا رَجَزُوا فِيكُمْ أَثَبْتُمْ فَقَصَّدُوا<sup>(٧)</sup>  
 فَاصْصَحْتَ وَتَعَجَّمُ الطَّيْرُ فِيهَا تَغَرَّدُ

(٢) سقط البيت من ق .

(٤) د : يشير .

(٥) ق ، ع : بل أجادرا .

(١) ق ، ع : آجن .

(٣) ق ، ع : عيش رفيع .

(٤) ق ، ع : نافقا هنيئا .

(٦) ق ، غ : فلا تمدحوا ... إل مدح .

(٧) المعجمون : من لا يستطيعون الإفصاح في كلامهم . وكذا وردت الكلمة في ق ، غ ، ويرجعها البيت التالي . وفي د ، والزهر والمختار والمحاضرات ومسالك الأبصار : المفعمون .



- ٢٧٤ أَذِلَّهَا أَبَا عَيْسَى لَبُوسًا فَلَانَهَا      سَتَبَقَى وَيَبْقَى الْأَتْخَمِيُّ الْمَعْضِدُ<sup>(١)</sup>
- ٢٧٥ وَعَيْشٌ عَيْشٌ مَحْبُورٌ بَدَارُ إِقَامَةٍ      وَأَمَّا هَلْ سَيَّارَةٌ فَيْكَ شَرْدُ<sup>(٢)</sup>
- ٢٧٦ وَفِيهَا لَمَنْ قَدَّمْتُ ذِكْرَاهُ مَلْبَسٌ      تَظَلُّ بِهِ وَالطَّرْفُ نَحْوُكَ أَفْوَدُ
- ٢٧٧ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي أَمْرِيَّ فَهُوَ فِي أَبْنِيهِ      وَإِنْ كَانَ مُوسُومًا بِهِ حِينَ يَنْشُدُ
- ٢٧٨ إِلَيْكَ بَلَا زَادٍ رَحَلْتُ مُؤَمَّلًا      وَقُلْتُ لِنَفْسِي وَالرَّكَائِبُ وَخُدُ:
- ٢٧٩ عُتِقْتِ مِنَ الْأَطْمَاعِ يَوْمَ لِقَائِهِ      وَرَقُّ ذَوَى الْأَطْمَاعِ رَقُّ مُؤَبَّدُ
- ٢٨٠ وَمَا شَافِعِي إِلَّا سَمَاحُكَ وَحَدَّهِ      وَلَا وَصَلَتِي إِلَّا الْمَدِيحُ الْمَجُودُ
- ٢٨١ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْفُو نَدَاكَ بِشَافِعٍ      وَيَصْجِبُهُ عِنْدَ انْتِجَاعِكَ مِرْزُودُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٨٢ وَإِنْ أَمْرًا أَضْحَى رَجَاؤُكَ زَادَهُ      وَإِنْ لَمْ يُزَوِّدْ فَخِرُهُ لِمُزَوِّدُ

٦٧ ظ

(٤٤٥)

(٤)  
وقال يهجو ابن المدبر :

[الوافر]

- ١ رَدَدْتُ عَلَى مَذْحِي بَعْدَ مَطْلٍ      وَقَدْ دَنَسْتُ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا<sup>(٥)</sup>
- ٢ وَقُلْتُ: أَمْدَحُ بِهِ مَنْ شِلْتُ غَيْرِي      وَمَنْ ذَا يَقْبِلُ الْمَدْحَ الرَّدِيدَا<sup>(٦)</sup>؟

(١) المعضد : كذا في ق ، ع وهو ثوب له علم في موضع المعضد . وفي د : المقصد ، تحريف .

(٢) ق ، ع والخنار : محمود . الخنار : فيك تشدد .

(٣) يغفو : يطلب ، وهي رواية ق ، ع . وفي د : يقفو .

(٤) معجم الشعراء للرباعي ١٤٧ (١ - ٤) . الراغب : محاضرات الأدباء ، ١٨٥ ، ١ (١٨٥ ، ١) (٤ ، ٢ ، ١)

عن تلوع عبد الرحمن ناجم : هدية الأمم ٣٥٢ (١ - ٤) مجموعة الماني ١٠٠ ، معاهد التنصيص ١١٢

(١٨٥ ، ٢ ، ١) وقد قالت إن ابن الرومي يهجو إبراهيم بن المهدي ، وهو خطأ لأنه لم يعاصره .

(٥) ق ، ع ، محاضرات الأدباء هدية الأمم ومعاهد التنصيص : على شعري .

(٦) هدية الأمم ومعاهد التنصيص : شئت بمدى .

٣ ولا سيمًا وقد أعمقت فيه      مخازيك اللواتي لن تبيدا<sup>(١)</sup>  
وما لقي في أكفان مروت      لبوس بعد ما امتلأت صديدا<sup>(٢)</sup>

(٤٤٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(٣)</sup>:

[ الطويل ]

١ تحلبت الأنواء بعد جمودها      وأقبلت الخيرات بعد صدودها  
٢ بوجه أبي الصقر الذي راح واغتنى      كشمس الضحى مخوفة بسعودها<sup>(٤)</sup>  
٣ ولما أتى بغداد بعد قنوطها      وفترة داعيها وإيباس عودها  
٤ إذا ظلل قد لَوحت يروقها      إلى ظلل قد أرجفت برعودها  
٥ سمائب قيس بالبلاد قالقيت      غطاء على أغوارها ونجودها  
٦ حدتها النعائم مُثقلات فأقبلت      تهادي رويدا سيرها كركودها<sup>(٥)</sup>  
٧ ضيوت رأى الإحمال فيها حمامة      قرين حياة الأرض بعد همودها  
٨ أظلت فقال الحرث والنسل: هذه      فتوح سماء أقبلت في سدودها  
٩ فأطفأ نيران الغليل مواطر      مضرمة نيرانها في وقودها  
١٠ سقتنا ونيران الصدى كبروقها      فقد بردت أكبادنا برودها

(١) تنق، ومعجم الشعراء: أعقت فيه، لذ، ع ومجموعه المعاني: أعقت فيه، هدية الأم، معاهد التنصيص: أطلقت فيه.

(٢) محاضرات الأدباء: ميت: ع، معاهد التنصيص ولذ، ومعجم الشعراء، وهدية الأم وهل لقي في أبواب ميت، مجموعة المعاني: أبواب ميت... ملأت.

(٣) المختار ٥٩ (٣٦، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦) . أبو هلال: الصنائع ٤٢٤ (٤٦).

(٤٧) النويري: نهاية الأرب ١: ٨٠ (٦٥) . مهالك الأبصار ٩: ٣٧٤ (٣٧، ٤٦، ٥٣، ٥٦) .

(٤) ق، ع: ضى.

(٥) ق، ع: رويدا تهاى، النهاية: سيلها كركودها.



- ١١ ولم تُسَقِ إلا بالوزير ويمنيه  
 ١٢ دعا الله لما أغبرت الأرض دعوة  
 ١٣ فكم بركات أذعنت بتزولها  
 ١٤ سما تنموه نحو السماء بغرة  
 ١٥ وكفين تستحي السماء إذا رأت  
 ١٦ فلما تلقتها الثلاث رعت لها  
 ١٧ بفحادث سماء الله جودا فدت له  
 ١٨ بغاشية من رحمة الله لم ترث  
 ١٩ سقتنا ومرعانا فروت وأنضلت  
 ٢٠ حيا جعلت فيه الحياة فأصبحت  
 ٢١ فمن مبلغ عنا الأمير رسالة  
 ٢٢ بقيت كما تبقى معاليك إنها  
 ٢٣ رأيناك ترعانا بعين ذكية  
 ٢٤ هي العين لم تؤثر كراها ولم يزل  
 ٢٥ ونعمك في هذا الوزير فلاننا  
 ٢٦ وكيف بجود الناس نماء منيع  
 ٢٧ لعمري : لقد قلدتُه الأمر كافيا
- (١) ق، ع : تسق .  
 (٢) ق، ع : تنموه .  
 (٣) ق، ع : حنة .  
 (٤) ع : بنات الزى . ق، ح : قد نشرت .  
 (٥) ع : ولم تزل .  
 (٦) كذا في ق، ع . وفي د : بأعني لدودها .
- (١) قُبُورِكَ في أيامه وعهودها  
 بأمثالها تغدو الربى في برودها  
 لدعوته إذ أمنت في صعودها  
 مسومة قسدا يسيا سجودها  
 رفودهما من أضنها برفودها  
 مع الجاه عند الله حرمة جودها  
 عقيم بقاع الأرض مثل ولودها  
 نسيانها إلا كريت تقودها  
 لدرجة فضلا فاغتدت في مدودها  
 بنات الثرى قد أنشرت من لجودها  
 فلا برحت نمالك داء حسودها  
 تبيد الهضاب الشم قبل بيودها  
 أتى الناس طرا نومهم من سهودها  
 تهجدها أولى بها من هجودها  
 نعوذ بنعمي ربنا من بجودها  
 تناغى بها أطفالهم في مهودها ؟  
 بلذ التي أعيت شفاء لدودها

- ٢٨ وزيرٌ إذا قاد الأمورَ تتابعت  
٢٩ أخوثةٌ لو حارب الأسدَ أذعنت  
٣٠ مليٌّ بأن يغشى الغمارَ وأن يرى  
٣١ وذو طاعة لله في كل حالة  
٣٢ صدوقٌ بأحكام الكتابِ معودٌ  
٣٣ وهت قبة الإسلام حتى اجتبيته  
٣٤ يارائه أضحت سبوقك تُنتضى  
٣٥ غدا خير ذي عونٍ لسيد أمية  
٣٦ كفى كل مانكفي الكفاة ملوكها  
٣٧ فقد أحمد النيران بعد استعارها  
٣٨ ويكفيه - إن خان الشهادة خائن -  
٣٩ / أنا ودنيانا عجوزٌ فأصبحت  
٤٠ فقد قبذت عنا المخاوف كلها  
٤١ يدي شيمٌ يضربك حسنٌ وجوهها  
٤٢ حمانا وأرمانا حمى كل ثروة  
٤٣ فأضحى ولو تسطيع كل قبيلة
- فأصبح آيها جنيب مقودها<sup>(١)</sup>  
أو الحسن ذلت بعد طول مرودها<sup>(٢)</sup>  
مصادرها بالرائى قبل ورودها  
ومعصية للنفس عند عنودها  
عزائم التوقيف عند حدودها  
فقد أصبحت معمودة بممودها  
فتعمد من هام العدا في غمودها  
وأكلأ ذى عينٍ لترح مسودها  
يُنجح مساعيها ويمن جدودها<sup>(٣)</sup>  
وقد أوقد الأنوار بعد خمودها<sup>(٤)</sup>  
بما استشهدت آثاره من شهودها<sup>(٥)</sup>  
به ناهدا في عنقوان نهودها  
وقد أطلقت آمالنا من قيودها<sup>(٦)</sup>  
ولين مئانيها وجلل قدودها  
وأبدلنا بيض الليالي بسودها<sup>(٧)</sup>  
وقت نعلته مس الثرى بخدودها<sup>(٨)</sup>

(١) ع : حيث مقودها .

(٢) ق ، ع ، والخيار : يكفى الكفاة .

(٣) سقط البيت من ق .

(٤) ق ، ع : بيمض الأبادى .

(٥) ق ، ع : لوجاذب .

(٦) الخيار والمسالك : بعد إنفاذها .

(٧) ع : وقد .

(٨) ق ، ع : وأضى .

- ٤٤ تَأَلَّفَ وَحِشَى الْقُلُوبِ بِلَطْفِهِ  
 ٤٥ وَفَى، وَمَقَاعِنَ كُلِّ صَاحِبِ هَفْوَةٍ  
 ٤٦ بِنَفْسٍ أَبَتْ إِلَّا ثَبَاتَ عُقُودِهَا  
 ٤٧ أَلَا تَلَكُمُ الْنَفْسُ الَّتِي نَمَّ فَضْلُهَا  
 ٤٨ وَإِنْ عُدَّتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا فَلَانِمَا  
 ٤٩ مَفَاخِرُ عَرْنِ آبَائِهِ وَبِنَفْسِهِ  
 ٥٠ تَدَارَكَ إِسْمَاعِيلُ لِلْعَرَبِ الْعُلَا  
 ٥١ فَتَى مِنْ بَنَى شَيْئَانِ فِي مُشْمِخِرَةٍ  
 ٥٢ نَمَتْهُ مِنَ الْعَلْيَا جِبَالُ صُقُورِهَا  
 ٥٣ فَتَى لِمَطَايَاهِ وَفُودٌ تَوَمَّهَا  
 ٥٤ إِذَا بَدَأَ مَا أُعْطِيَ أَنَامَ عَفَاتُهُ  
 ٥٥ وَلَمَّا رَحَلَتْ الْعَيْسَ نَحْوِ فَنَاتِهِ  
 ٥٦ أَمِنْتُ عَلَى نَعْمَائِهِ رَبِّبَ دَهْرِهِ
- فَأَصْحَى مُعَادِيهَا لَهُ كَوْدُودِهَا<sup>(١)</sup>  
 وَكَابَدَ مَا دُونَ الْعُلَا مِنْ كُودِهَا  
 لِمَنْ عَاقَدَتْهُ، وَأَنْجَلَالَ حُقُودِهَا  
 فَا تَسْتَرِيدُ اللَّهَ غَيْرَ خُلُودِهَا  
 يُعَدُّ مِنَ الْأَحْسَابِ رَمْلُ زُرُودِهَا<sup>(٢)</sup>  
 تُقُودُ حَصَى الْإِحْصَاءِ قَبْلَ تَقُودِهَا  
 فَعَادَتْ لِإِسْمَاعِيلِهَا وَلِهُودِهَا  
 شَدِيدَ عَلَى الرَّاقِي وَفَى صُعُودِهَا  
 وَحَفَّتْ جَنَابِيهِ غِيَاضُ أُسُودِهَا  
 فَإِنْ قَعْدُوا كَانَتْ وَفُودَ وَفُودِهَا<sup>(٣)</sup>  
 سَرَى عَوْدُهُ مُسْتَقِظًا لِرُقُودِهَا<sup>(٤)</sup>  
 ضَمِنَتْ عَلَيْهِ عِنَقَهَا مِنْ قُتُودِهَا  
 وَلَمْ لَا وَذَلِكَ الْعُرْفُ بَعْضُ جُنُودِهَا؟

( ٤٤٧ )

وَقَالَ أَيْضًا<sup>(٥)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ مَا كُلُّ أَمْرِ أَضَاعَ الْمَرْءُ فُرْصَتَهُ  
 ٢ هَلْ يُجْلِفُ الْحَرْوُ غَدًا خُلُقَهُ خَطَرُ؟
- فِي الْيَوْمِ بِالْمُتَلَاغَى فِي غَدَاةٍ غَدِ  
 يُخَافُ مِنْهُ هَلَاكُ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ<sup>(٦)</sup>؟

(١) - وَطُغَتْ قِيَامُ الْبَيْتِ بَعْدَ تَالِيهِ .

(٢) - سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ قِيَامِ وَفُودٍ : وَمَالٌ يَطْرُقُ الْحَاجَّ مِنَ الْكُوفَةِ .

(٣) - قِيَامُ : عِيَالُ : بَطْلَى .

(٤) - قِيَامُ : فَإِنْ قَعْدُوا .

(٥) - قِيَامُ : لَدَى : فِيهِ .

(٦) - بِمَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ٢١ ( ٤٤١ ) .

٣ جاز المطال بأشياء ولم أره  
٤ كنت عني، وبات الدهر في رصد  
يجوز بالغوث، والملهوف في كبد  
وليس يقرن ذو نوم بذى رصد<sup>(١)</sup>

(٤٤٨)

وقال يذم صاحباً له :

[ الطويل ]

١ حبيب أراني الله يوم فراقه  
٢ رقت له من قبعة المحض رقة  
٣ فتاه بوجهه يطرف السنين قبعة  
٤ ولا تعجب أن كان من كان مثله  
٥ إذا لم يكن قرداً تماماً حكاية  
غويت وما أبصرت في حبه رشدي  
ألأت له قلبي فقات له ودي  
له صورة كالشمس في العين الرمد<sup>(٢)</sup>  
تشبه بالمعشوق في التيه والصدي<sup>(٣)</sup>  
وقبعا ، فلم تكمل له صورة الفرد

(٤٤٩)

وقال في خالد القحطبي<sup>(٤)</sup> :

[ مجزوء الرجز ]

١ يا عجباً من خالد  
٢ [ قاتله الله قاً  
٣ [ يولج في زوجته  
٤ يحلب تيساً مثله  
في صبره وجلده<sup>(٥)</sup>  
أبعده من رشده<sup>(٦)</sup>  
أير سواه بيده<sup>(٦)</sup>  
في قلب أم ولده

(١) الشطر الأول في ق، ع، لذ : كنت عني وعين الدهر ترصدني ، المجموعة : دارمد موفي ق :  
بذى رمد ، محرقة ، وفي ع، لذ : بذى مهد .

(٢) ق، ع، لذ : يشبه . (٣) ق، ع، لذ : صفة الفرد .

(٤) محاضرات الأدباء ٢ : ١٠٧ (٣) وقد تكررت الأبيات في الأصل بغوات أيضاً في ص ٢٥٧ .

(٥) الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١ — ١٤ من ق، ع، لذ .

(٦) المحاضرات : يدخل .

- ٥ [ يَكْفُ سَوْءٌ، بُتَكَتْ ذِرَاعُهَا مِنْ عَضِيدَةٍ ]  
 ٦ [ يُبْرِكُهَا فِي بَيْتِهِ عَلَى حَشَايَا مُهَيْدَةٍ ]  
 ٧ يَقْبِضُ بِالْخَمْسِ عَلَى أَيْرٍ غُلَامٍ بِيَدِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٨ وَيَنْتَحِي فِي عَيْرِسِهِ بِعُدَّةٍ مِنْ عُودِهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٩ أَيْرُ غُلَامٍ، أَيْرُهُ أَعْظَمُ مَا فِي جَسَدِهِ  
 ١٠ يَضْرِبُ بِالْحُقُوقِ إِذَا أَنْعَظَ أَهْلُ كَيْدِهِ  
 ١١ يُعْمَلُهُ فِي عَيْرِسِهِ لَيْلَتُهُ إِلَى غَدِهِ  
 ١٢ وَلَوْ رَأَى ذَا غَيْرَةٍ فِي بَيْتِهِ أَوْ بَلَدِهِ  
 ١٣ أُرْعَدَ أَوْ تَحَسَّبَهُ ذَا جَنَّةٍ مِنْ رَعْدِهِ  
 ١٤ مَنْ ذَا يُضَاهِي خَالِدًا فِي حِلْمِهِ وَجَلَدِهِ؟

(٤٥٠)

وقال في صفة المصلوب<sup>(٣)</sup>:

[ الخفيف ]

- ١ كَمْ بَغُورُ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ غَائِرًا مُؤَفِّيًا عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٢ يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَانَتْ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ<sup>(٥)</sup>

(٤٥١)

وقال يذم أهل الزمان:

[ الطويل ]

- ١ بَلَوْتُ طُعُومَ النَّاسِ حَتَّى لَوْ أَنْتَنِي وَجَدْتُهُمْ أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ

(١) البيت من د وحدها .

(٢) ق : في ثغرها . ع ، ل د : من ثغرها .

(٣) المختار : أرض نجد .

(٤) المختار : ٢٣٦ .

(٥) الدستبند : رقعة للجوس يمسك بعضهم يد بعض ثم يدورون ، مركبة من دست بمعنى يد وبتة

بمعنى رباط (المعرب للجوالق ٢٨٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة لإبدي شير) وفي المختار : فيه ، بدل فردا .

- ٢ لَقَدْ آتَى أَنْ أَسْلَمَهُمْ وَأَمْلَهُمْ      فكيف وما لاقيت منهم أخا رشيد ؟  
 ٣ وكيف وقد جربت من طبقاتهم      تجارب تدعو النفس فيهم إلى الزهد ؟

(٤٥٢)

/ وقال في القاسم بن عبيد الله :

٦٨ ط

[ البسيط ]

(٢)

بين الرجاء وبين اليأس مكشود

(٣)

بأن تقول : تخرج غير مطرود

(٤)

من كل شيء محال الكون مفقود

نفسى وقد كنت في سر بال محسود

(٥)

يا آل وهب ، طوال البيض والسود

(٦)

على مطايا سليمان بن داود

لما تشدتم وفائى غير موجود

أشخى يؤيده سلطان مودود

لكنه كوفاء العرق للعود

لكن فم الحال من غير مسدود

لكن فم الحال من غير مسدود

لكن فم الحال من غير مسدود

١ يَا بَنَ الْوَزِيرَيْنِ سَمِعَا مِنْ أُنْحَى طَلَبِ

٢ لَا تَجْلُنْ عَلَى مَنْ لَسْتَ كَافِيَهُ

٣ فَإِنْ خَشِيتَ هَجَائِي فَأَخْشَ حَيْثُ

٤ وَاللَّهِ : لَا قُلْتُ فِيكُمْ مَا أَكِيدُ بِهِ

٥ وَلَا أَفْضْتُ بِحَرْفٍ فِي مَلَامِكُمْ

٦ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِنِّي لَا أَفُونُكُمْ

٧ وَلَوْ أَمِيتُكُمْ أَمْنِي يَدِي وَفِي

٨ لَكُمْ عَلَى مَنْطِقِ سُلْطَانٍ مُرْتَقِبٍ

٩ فَمَا وَفَائِي بِمَدْخُولِ لَكُمْ أَبَدًا

١٠ سَدَّ السَّدَادُ فَمَا عَمَّا يُرِييُكُمْ

(١) المختار ١٢٧ (١-٣-١٠، ١٢، ١٥، ١٩٦). خزنة الأدب ٤١٠ (١٠)، خزنة ابن حجة

٥٠١ (١٠) : مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٥ (١٠، ١٥، ١٩٦) .

(٢) ق ، ع ، ل ، المختار : من أنى ثقة بين الرجاء وبين الخوف .

(٣) ق ، ع ، ل ، المختار : لست قابله .

(٤) ق ، ع ، ل ، المختار : بعيد الكون .

(٥) ق : من ملامتكم . ع ، ل : أفضت بقول في ملامتكم .

(٦) الأبيات : ٦، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٢ إلى آخر القصيدة غير موجودة

في د ، ق وأثبتناها من ع ، ل .

(٧) د ، ق : بل لا يزال بحق وافيًا لكم مادمت حيا وفاء العرق للعود

- ١١ وفى ضميرى نصيح لست أغمده  
 ١٢ حالى تصيح بما أوليت معلنة  
 ١٣ وقصتي معكم نار على علم  
 ١٤ فكيف يخفى وأخفى ما جرى لكم  
 ١٥ والسن الناس شئ لست أملكها  
 ١٦ من يبدل العذر فى مثل لمثلكم  
 ١٧ بل من يرى فضل مسكين على ملك  
 ١٨ كم آيف لكم من أن ترى مدحى  
 ١٩ كل هباء، وقتل لا يحل لكم  
 ٢٠ ورب ذم أتى من غير مجترم  
 ٢١ صدقكم، وجواب الصدق يلزمكم  
 ٢٢ فأحسنوا بى كما أحسان الإله بكم  
 ٢٣ أجدوا جدًا غير منكود لأشكره  
 ٢٤ وبيئوا لى أمرى إننى معكم  
 ٢٥ وما أنصرف فى عنكم إن حرمتكم  
 ٢٦ مدفع حين يغشى الناس مجتلب
- عنكم، وما نصيح ذى نصيح بمغمود  
 وكل ما تدعيه غير مردود  
 لا فطنة بطنت فى قلب جهود  
 على من طول ظلم غير معدود  
 إذا رأوا تحسنا فى حال مصفود<sup>(١)</sup>  
 أو يذخر النصيح من لفغان مجهود<sup>(٢)</sup>  
 فبلا يقول مقالًا غير مجود  
 منقودة، وجداكم غير منقود  
 فما يداويكم منى سوى الجود<sup>(٣)</sup>  
 ورب قذف جرى من غير محدود  
 وما جواب أنى صدق بمردود<sup>(٤)</sup>  
 ملتم حظ محقوق ومجدود<sup>(٥)</sup>  
 أو صرخوا لى بئس غير منكود  
 فى سريم من ظلام الشك محدود  
 إلا أنصرف شقى غير مسعود  
 محجب حين يبنى الخير محدود<sup>(٦)</sup>

(١) د : شئ . لست أملكه ، والشطر الثانى فى د ، ق ، والختار والمساك ؛ إذا رأوا حال مثل حال  
 مجهود . (٢) الشطر الأول فى د ، ق ؛ من ذا يراكم وقد خيبتكم مدحى .  
 (٣) الختار ومساك الأبصار ؛ فليس ينجيكم منى . ق ؛ وما .  
 (٤) ق ؛ وثواب الصلح . . وما ثواب أنى صدق بمجود . د ؛ وما ثواب أنى صدق بمجود .  
 (٥) لذ ؛ حظ محفوف ومحدود . بى ؛ ساقطة من ع ، ولذ ولا بد منها لإقامة الوزن ، وقد به عليها  
 فى هامش لذ . (٦) لذ ؛ محجب .



- ٢٧ وَمَنْ قَبِلْتُمْ فَمَقْبُولٌ لَكُمْ أَبَدًا  
 ٢٨ إِنْ كَانَ حَيًّا أَبَاهُ كُلُّ مُضْطَرَبٍ  
 ٢٩ لَكِنْ فِي الْيَأْسِ لِي عَفْوًا وَعَافِيَةٌ  
 ٣٠ بَلْ لَيْسَ فِي الْيَأْسِ خَيْرٌ أَوْ يَزِينُهُ  
 ٣١ بَلْ لَا أُغْرِكُكَ مِنْ خِيَمِي وَلَا شَيْمِي  
 ٣٢ قُلْ مَا تَشَاءُ فَلَا أُنْصِتُ مِنْهُ مُعْتَصِمٌ  
 ٣٣ لَا وَالَّذِي قَدِمْتُ صَنْدِي صَنَائِعُهُ  
 ٣٤ مَا أَنْتَ رَزَقِي وَلَا عُمرِي وَمَافِي  
 ٣٥ مِنْ رَدَنِي غَيْرَ مَصْفُودٍ فَإِنْ لَهُ  
 ٣٦ فِي رَاحَةِ الْيَأْسِ لِي مِنْ بَقِيَّتِي عَوْضٌ  
 ٣٧ فَلَنْ أَرَى الْيَأْسَ نَعِيًا حِينَ يُؤَيِّسُنِي  
 ٣٨ وَلَسْتُ أَوَّلَ صَادٍ صَدَّهْ قَدَرٌ  
 ٣٩ وَقَبْلَ بَرِّكَ بِي مَا بَرَّنِي مَلَكٌ  
 ٤٠ مَا زَالَ يَضْمَنُ رَزَقِي مِنْذُ انْشَأَنِي  
 ٤١ هَذَا عَلَى أَنْتَ تُنْخِطِي لَا يُخَلِّقُنِي  
 ٤٢ وَمَا أَحَارُ عَلَى أَنِّي تُخَسِّرُنِي  
 ٤٣ أَشْيَاءُ مِنْكَ تَحْرَانِي لِتُورِطُنِي  
 ٤٤ مُشْكَكَاتٌ تُعَيِّنُنِي وَتُتَعَبِّنُنِي
- وَمَنْ أَبَيْتُمْ فَلَوْ غَيْرُ مَعْبُودٍ (١)  
 أَوْ كَانَ مَيْتًا أَبَاهُ كُلُّ مَلْحُودٍ (٢)  
 وَالْيَأْسُ رَفْدٌ لِعَافٍ غَيْرِ مَرْفُودٍ  
 فِي عَيْنِ طَالِبِ خَيْرٍ مَطْلٌ مَوْعُودٍ (٣)  
 إِنِّي بِالْحَلْدِ صَبُورٌ غَيْرُ مَهْدُودٍ  
 بِمُدْجٍ مِنْ حَبَالِ الْعَزِّ مَحْسُودٍ  
 لَا يَتُّ إِلَّا عَلَى صَبْرٍ وَمَجْلُودٍ  
 فَاجْهَدْ بِصُرْمِكَ إِنِّي غَيْرُ مَعْمُودٍ  
 عِنْدِي عَفَافًا، وَهَرَمًا غَيْرَ مَصْفُودٍ  
 وَحَسْبِيَ اللَّهُ مَدْعَى كُلِّ مَنَجُودٍ  
 مِنْ مَيْبِ كَفِّكَ بَلْ بَشْرِي بِمَوْلُودٍ (٤)  
 فَذَيْدٌ عَنْ وَرْدٍ صَافِي الْمَاءِ مَوْرُودٍ  
 لَا تَمْلِكُونَ عَلَيْهِ حَلَّ مَقْشُودٍ (٥)  
 بِفَضْلِهِ، وَهُوَ حَيٌّ غَيْرُ مَأْسُودٍ (٦)  
 عَنْ مَشْهَدٍ مِنْ مَالِ الْخَيْرِ مَشْهُودٍ  
 أَطْبَاقُ لَيْلٍ كَثِيفِ السُّدِّ مَنضُودٍ (٦)  
 وَالْحَزْمُ يَعْدِلُ بِي عَنْ كُلِّ أُخْدُودٍ  
 مَا زَالَ دَائِي مِنْهَا دَاءً مَقْشُودٍ

(٢) ع ، لَد : أَنَاه .

(٤) ع ، لَد : عَنْ وَرْدٍ مَا إِنْ صَافٍ .

(٥) ع ، لَد : يَضْمَنُ لِي ، وَلَا يَدُ مِنْ حَلْفٍ لِي لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنُ .

(٦) ع ، لَد : وَإِنْ أَجَارَ عَلَيَّ أَنِّي تُخَسِّرُنِي .

(١) ع ، لَد : فَسَلَوْ غَيْرَ مَعْبُود .

(٢) لَد : وَمِنْ شَيْمِي .



- ٤٥ مَنَعَ وَمَنَعَ ، وَإِصْفَارٌ وَتَكْرِمَةٌ  
 ٤٦ فَإِنَّمَا أَنَا فِي لَبْسٍ وَذُبْذِبَةٍ  
 ٤٧ حَتَّى كَأَنِّي - وَمَا أَسْلَفْتُ سَبَّةً -  
 وَشَدُّ عَقْدٍ ، وَطَوْرًا نَقْضُ مَشْدُودٍ  
 وَخَوْفُ جَانٍ بِمَرِّ النِّقَمِ مَرَّ صُودٍ  
 مُطَالِبٌ تَحْتَ حَقْدٍ مِنْكَ عَقُودٍ

(٤٥٣)

(١)  
 وَقَالَ يَمْدَحُ سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ ، وَهِيَ مِمَّا نَحَلَ الدَّمَشْقِيُّ :

[الوافر]

- ١ يَمَانُ الْمُسْتَعِينُ بِكَ الْبَعِيدُ  
 ٢ وَمَا ذَنْبِي إِلَيْكَ سِوَى جَوَارٍ  
 ٣ وَوَدُّ بَيْنَ شَيْخَيْنَا قَدِيمُ  
 ٤ وَقُرْبِي نَحَلْتِي أَدَبٍ وَرَأْيٍ  
 ٥ وَأَنْتَى لَمْ يَزَلْ أَمَلِي قَدِيمًا  
 ٦ سَبَقْتُ بِهِ إِلَيْكَ لَدُنْ كَلَانَا  
 ٧ وَكَانَ الْقَلْبُ يُؤْنِسُ مِنْكَ رُشْدًا  
 ٨ وَيَشْهَدُ أَنَّ سَتَسْمُوَ لَعَالِي  
 ٩ فَمَا لَكَ حَادَ عُرْفٍ بِدِيكَ عَنِي  
 ١٠ وَمَالِي لَا أَزَالُ لَدَيْكَ أُحْبِي  
 ١١ دَمَانِي مِنْ جَفَائِكَ مَا دَمَانِي  
 ١٢ عَذْرَتُكَ لَوْ عَرَفْتُكَ خَارِجِيًا  
 ١٣ فَقُلْتُ : رَأَى قَدِيمِي فِيهِ تَقْصُ  
 وَحَظِّي مِنْ مَعُونَتِكَ الزَّهِيدُ  
 قَرِيبٌ ، مَثَلًا قَرَبَ الْوَرِيدِ  
 عَلَى الْأَيَّامِ مَعْقِدُهُ وَكَيْدُ  
 بِأَبْعَدَ مِنْهَا قَرُبَ الْبَعِيدِ  
 عَقِيدَتِكَ مَا تَقَدَّمَهُ مَقِيدُ  
 وَلَيْدٌ أَوْ يُضَارِعُهُ الْوَلِيدُ  
 وَلَيْسَ يَكَايِمُ الرُّشْدَ الرَّشِيدُ  
 فَتَبْلُغُهَا فَمَا كَذَبَ الشَّيِيدُ  
 وَمَا لِلْعَرَفِ عَنْ مِثْلِي عَمِيدُ  
 حَبَاءٌ يُجْتَوَى مِنْهُ الْمَزِيدُ  
 وَلَمْ يَكُ لِلزَّمَانِ بِهِ وَعِيدُ  
 طَرِيفَ الْمَجْدِ لَيْسَ لَهُ تَلِيدُ  
 فَلَسْتُ أَحْبُّهُ مَا عَادَ صِيدُ

(١) ق ، ع ، لذ : وقال يمدح سعيد بن حميد على لسان الدمشقي ويماتيه في حاجة آخرها .

(٢) ق : قديما .

- ١٤ فكيف ولست تعلمني عليا  
١٥ ألت المرء والده حميد  
١٦ ألت ابن الذين غنوا قديما  
١٧ أتحيبني زهاك الحظ عندي  
١٨ وما حسدي وشائك غير شاني ؟  
١٩ وكيف وما وقعت أمام ظني ؟  
٢٠ لئن أرضاك هذا الحظ حفا  
٢١ ألم تر أن نعى الله شئت  
٢٢ أفد ما شئت من جاءه ومال  
٢٣ أيزهي شخص مثلك عند مثلي  
٢٤ وليس ابن المقفع في تغير  
٢٥ ولا كلثوم المجموع فيه  
٢٦ ولا عبد الحميد وإن زهاه  
٢٧ فكيف أراك تقصر عن منال  
٢٨ يراك بتمثل تلك العين أضحى  
٢٩ وبعد : فقد ترى استغلاق أمري  
٣٠ وعندك إن أردت النفع نفع  
٣١ فهب لي محضرا يشفي ويكفي
- بنقص في قديمك يا سعيد ؟  
وحسبك من مناء لا أزيد ؟  
هم الأحرار والناس العبيد<sup>(١)</sup> ؟  
فخشو جوانحي حسد شديد<sup>(٢)</sup> ؟  
أتحسد صائدا ما لا يصيد ؟  
وكيف وما حظيت كما أريد ؟  
فلاني مسترئث مسترئد<sup>(٣)</sup>  
عليك فطالها شخص مديد  
فأنت لدى تزهي ما تفيد  
أبا عثمان سربال جديد ؟  
لديك إذا عيذت ، ولا يزيد  
إلى الخطب الرسائل والقصيد<sup>(٤)</sup>  
تقادم عهده ، شهيد الحميد<sup>(٥)</sup>  
وأنت ألفرد في الناس الوحيد  
وحاشا من له بصر حديد  
وطول حرايه ما يستفيد  
وعندي ضعفه شكر عبيد<sup>(٦)</sup>  
إذا أبدأت فيه لا تعيد

(٢) د : الحظ عنى .

(٤) ق ، ع ، ل : سنت .

(٥) يريد عبد الله بن المقفع ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وكلثوم بن عمرو العنابي ، وعبد الحميد بن يحيى ( انظر البيان للماحظ ) .

(٦) ع ، ل : متى أبدأت .

(١) ع ، ل : عتو ، وسقط البيت من ق .

(٣) د : أبحسد طائرا .

٣٢ تَهَزُّ بِهِ الْأَمِيرَ فَلَيْسَ يُغْنِي عَنْ الْمَهْزِ السَّرِيحُ الرَّدِيدُ<sup>(١)</sup>

٣٣ / أَرْضَى أَنْ حُرِمْتُ وَفَازَ غَيْرِي بِأَمَالٍ لَهَا طَلَعَ نَفْسِيدٌ ؟ ٦٩ د

٣٤ وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ عِمَادٌ أَجَلٌ ، وَلِكُلِّ ذِي كَرَمٍ عَمِيدٌ<sup>(٢)</sup>

(٤٥٤)

وَقَالَ فِي أَبِي سَهْلٍ بْنُ نُوبَخْتٍ :

[الكامل]

١ إِنْ أَسْرِقَ الشَّعْرَاءَ شَعْرُهُمْ بِخِزَاءٍ مَا سَرَقُوا مِنَ الْمَجْدِ

٢ سَرَقُوكَ مَجْدَكَ وَهُوَ مَذْنُورٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَى إِلَى الْمَهْدِ

٣ وَكَسَوَهُ قَوْمًا لَا يَلِيقُ بِهِمْ مِنْ مَاجِدٍ وَسَطٍ وَمِنْ وَغْدٍ

٤ فَرَدَدْتُ حَقَّكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ مِنْهُ إِلَى حُرٍّ وَلَا عَبْدٍ<sup>(٣)</sup>

(٤٥٥)

وَقَالَ يَهْنَى الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بِمَوْلُودٍ لَهُ ، وَالْمُعْتَضِدُ إِذَا ذَاكَ

وَلَى عَهْدٌ<sup>(٤)</sup> :

[الخفيف]

١ يَمَنَّ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمَوْلُودِ وَحَبَا أَهْلَهُ بِطُولِ السَّعُودِ

٢ فَهُمْ الضَّامِنُونَ حِينَ تَوَالَى مُنْشِئَاتُ الْعَهْدِ حِفْظُ الْعَهْدِ<sup>(٥)</sup>

٣ وَالْأَلَى إِنْ رَعَوْا حُلُوبَةَ تَجْمِدُ لِأَوَّلَى الْأَمْرِ لَمْ تَكُنْ بِجَدُودٍ<sup>(٦)</sup>

٤ فَلْيَقُلْ قَائِلٌ لَدَى الصَّدْرِ الْمَيِّمِ مَوْنٌ مِنْهُمْ فِي أَمْرِهِ وَالْوَرُودِ

(١) السريحي : النعم المنسوب لابن سريج المغني .

(٢) ق ، ع ، ل د : وَأَنْتَ لِكُلِّ ذِي كَرَمٍ .

(٣) د : فَرَدَدْتُ حَقَّكَ ، وَصَوْبَاءُ مِنْ ق ، ع ، ل د .

(٤) المختار ١ : ٦٢ ( ٢١٤٦ ) — ٣٠٠٢٣ ، ٤٢٦٣٢ ، ٦٨٤٤٧ ، ٦٨٤٧٦ ، ٩٦٤٧٨ ، ٩٦٤٧٩

(١١٧) ، مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ٩ : ٣٧٥ ( ٦٢٢ ، ٢٣٠ ، ٣٢٢ ، ٩٦ ) . ( ٥ ) ع ، ل د : تَوَالَتْ .

(٦) د : حُلُوبَةُ فِي . وفي هامشها حاشية تشرح جدودا تقول " الناقة التي قد فني لبنها " .

- ٥ أَمَتَعَ اللهُ ذُو الْمَوَاهِبِ بِالْمَوُ  
 ٦ بَدَّرَ طَلْقًا، وَشَمْسُ دَجْنٍ مِنَ الْأَمَدِ  
 ٧ وَأَفِيدَ زَارُ مُسْتَمَاحٍ وَفُودِ  
 ٨ سَلَّمَ اللهُ لِلْمُخْطُوبِ مِنَ الْغِيَةِ  
 ٩ فِيهِ صُرْفٌ، وَفِيهِ نُكْرٌ مُعَدًّا  
 ١٠ وَكَيْنُ الْحَرِيقِ فِي الْعُودِ مُخْفَى  
 ١١ تَجَلَّتْهُ بِيضَاءُ مِنْ مَلِكَايَ الرَّ  
 ١٢ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْأَيْدِ  
 ١٣ كَانَتْ نَحْسًا عَلَى تَمُودَ وَعَادِ  
 ١٤ فَالَّذِي فِيهِ إِنْ نَظَرْنَا مِنَ الشَّرِّ  
 ١٥ وَلَنَا خَيْرُهُ وَذِرْوَةُ مَنَاجَا  
 ١٦ وَهُوَ يَوْمُ الْمُظْفَرِينَ بَنَى الْعَبَا  
 ١٧ يَوْمَ صَدَقَ، بَنَتْ يَدُ اللهِ فِيهِ  
 ١٨ وَطُلُوعُ الْمَوْلُودِ فِيهِ بِشِيرٌ  
 ١٩ حَاقِدٌ أَمَرَهُمْ بِأَمْرِ بَنَى الْعَبَا  
 ٢٠ مُفْصِحٌ قَالَهُ يُخْبِرُ عَنْ أَزْ  
 ٢١ آلَ وَهَبٍ : فَوْزًا لَكُمْ بِسُلَيْمًا  
 ٢٢ قَدْ بَدَأَ فِي قِرَاسَةِ الْفَارِسِ الطَّا  
 ٢٣ وَكَذَا أَنْتُمْ لَكُمْ أَمْرَاتُ
- هُوبٍ غَيْرِ الْمُخْسِسِ الْمُنْكَودِ  
 بَلَائِكَ جَاءَا بِكُوكِبٍ مَسْعُودِ  
 مُرْتَجَى مِنْهُ مُسْتَمَاحٌ وَفُودِ  
 بِ كَسَلٍ الْمَهْنِدِ الْمَغْمُودِ  
 نِ لِأَهْلِ النَّهْيِ وَأَهْلِ الْمُرُودِ  
 وَخَقِينُ الرَّحِيقِ فِي الْعُنُقُودِ  
 رُومٌ تُدْعَى لِقِصْرِ مَعْبُودِ  
 يَوْمٌ مَا شَتَّتَ مِنْ مَحْمُودِ  
 وَسُعُودَا لَصَاحٍ وَلَهُودِ  
 رِ لِعَادٍ بِكُفْرَهَا وَثَمُودِ  
 هُ لَأَنَّا أَضْدَادُ أَهْلِ الْعُنُودِ  
 بِاسٍ سَقِيًّا لِظِلِّهِ الْمُدُودِ  
 مُلْكُهُمْ فَوْقَ رَأْسِهِ الْمُوْطُودِ<sup>(١)</sup>  
 بِسُرُورٍ لِأَهْلِهِ مَوْلُودِ  
 بِاسٍ عَقْدًا مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعُقُودِ  
 رِ بِأَزْرِ مِنْ شَكْلِهِ مَشْدُودِ<sup>(٢)</sup>  
 نَ وَكَبْنَا لِلْحَامِدِ الْمَقْدُودِ  
 لَعِ يَمْنٌ دَعَوَاهُ ذَاتُ شُهُودِ  
 يَتَكَلَّمْنَ عَنْكُمْ فِي الْمُهُودِ

(١) مَقْطَعُ الْبَيْتِ مِنْ ق . وَفِي د : فِيهِمْ ، خَطَأً .

(٢) فِي هَامِشٍ د حَاشِيَةٌ تَشْرَحُ الْمَقْدُودَ تَقُولُ : "الْوَجْعُ الْفُؤَادُ" .

٢٤ طَلَعَتْ مِنْهُ غُرَّةٌ كَسْنَا الْفَجْرَ  
 ٢٥ ثُمَّ سَمَاءُ بِأَسْمِهِ سَيِّدُ السَّاءِ  
 ٢٦ وَقَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا  
 ٢٧ لُسَيْمَانَ ، وَهُوَ فِي آلِ وَهَبٍ  
 ٢٨ وَقَعَ أَسْمُ مِنَ السَّلَامَةِ وَالسُّدِّ  
 ٢٩ بَلْ حَدَّثَهُ إِلَيْهِ حَادِيَةُ الْحِظِّ  
 ٣٠ يَا لَكَ أَبْنَاً وَوَالِدَيْنِ وَجَدِّدِ  
 ٣١ لِحَقُوا بِالْكَوَاكِبِ الزُّهَيْرِ ، وَالْعَيْدِ  
 ٣٢ خَيْرُ جُرُثُومَةٍ ، وَأَنْضَرُ فَرَجٍ  
 ٣٣ ذَلِكَ الْعُودُ قَاسِمٌ ، كَرَّمَ الْعُودُ  
 ٣٤ فَهُوَ يَهْتَرُ فَوْقَ مَنَاصِيهِ الْمَدَى  
 ٣٥ وَلِهَذَا الْمَوْلُودُ تَالٍ مِنَ الْحُرِّ  
 ٣٦ وَكَأَنَّ قَدْ أَتَى الْحُسَيْنُ بِشِيرَا  
 ٣٧ فَأَسْتَمِثَّ يَدٌ مِنَ اللَّهِ بَيْضَا  
 ٣٨ وَغَذَا الصَّفَرُ نَاهِضَا بِمَجْنَحِيهِ  
 ٣٩ بَلْ غَدَا السِّيفُ بَيْنَ حَدِيدِهِ عَضْبَا  
 ٤٠ بَلْ غَدَا الْعُودُ بَيْنَ رَكْنَيْنِ مِنْهُ  
 ٤١ بَلْ بَدَا الْبَدْرُ بَيْنَ سَعْدَيْنِ لَا يَجُودُ

(١) بر ، وسيسها كالمخلص المنقود  
 دات غير المدافع المجحود  
 وكنياً بلحده المجدود  
 كسليمان في بنى داود  
 يم عليه وقوع لا مقصود  
 خط حذاء ابن قفرة بقعود  
 بن يرون الجبال في أخذود  
 يوق نائى المنال من هبود  
 بين هذى وذاك أنجب عود  
 د ومرسى العروق غير الصلود  
 هود في ظل فسرعه اليمثود  
 رة ، إن الركوع فحوى السجود  
 باتصال الفتوح بعد السدود  
 ليضاء من يديه رفود  
 بن الى كل مرقب ذى كؤود  
 غير ذى نبوة ولا محدود  
 مشرقاً رعننه منيف الربود  
 هل عند الذكى والمبلود

٦٩ ظ

(١) ق ، ع : كالمخلص .

(٢) الميوق : نجم أحمر مضى . في طرف الهجرة الأيمن يتلو الثريا ويطلع قبل الجوزاء . هبود : مختلف

(٣) ق ، ع ، لده ، والمختار : هذا وذاك .

فيه فليل : ماء في بلاد نهم باليمامة ، وقيل جبل .

(٥) ع ، لده ، ق : مجرود .

(٤) ع ، لده : قال من .

- ٤٢ لَا عَقِيمَتُمْ بِالْآلِ وَهَبْ فَمَا الدُّنَى  
 ٤٣ كُلُّكُمْ مَا جَدُّ وَلَمْ يُرَ فِيكُمْ  
 ٤٤ أَنْصِلْ يُنْتَضِينَ مِنْ أَنْصِلِ بِهِ  
 ٤٥ وَبُدُورٌ طَوَالِعٌ مِنْ بَدُورٍ  
 ٤٦ تَجَلَّى أَتَجَا وَتَعَلَوْ بِدُورًا  
 ٤٧ مَاتَ أَسْلَافُكُمْ فَأَنْشَرْتُمُوهُمْ  
 ٤٨ لَا يَحِلُّونَ مِنْ خَوَاطِرِ نَفْسٍ  
 ٤٩ لَا يَقِيسُنْ قَائِسٌ بِكُمْ قَوْ  
 ٥٠ نَزَلَ النَّاسُ بِالتَّهَامِ كَرَهَا  
 ٥١ كَمْ مَدُودٍ بِكَيْدِكُمْ عَنْ حَبَا الْمُدَى  
 ٥٢ يَفْخَرُ الْجَنْدُ بِالنَّاقِبِ، وَالْأَعْدَاءُ  
 ٥٣ يَمْتَلِ مَا تَفْخَرُ الْيَهُودُ بِمُوسَى  
 ٥٤ وَكَأَيُّنَ لِحِيلَةٍ وَلِرَأْيٍ  
 ٥٥ وَلَقَدْ قُلْتُ قَوْلَ صَدَقَ سَيْشَنِي  
 ٥٦ أَرْقَدَ السَّاهِرِينَ أَنْ بَنَى وَهْدَ  
 ٥٧ وَأَسْتَهَبَّ الرُّقُودَ لِلشُّكْرِ فَالْأَمْدُ  
 ٥٨ عَضُدٌ قَعْمَةٌ لِمُعْضِدٍ بِالْأَمْدِ  
 ٥٩ حُرْسَتْ دَوْلَةُ الْكَرَامِ بَنَى وَهْدَ  
 ٦٠ دَوْلَةٌ عَادَ تَرْجِسُ الرُّوضِ فِيهَا
- يَا لِقَوْمِ أَمْثَالِكُمْ بُولُودٍ  
 مَا جَدُّ قَطُّ ذُو أَبٍ مَمْجُودٍ  
 بَعْضُ كَأَمْثَالِهِنَّ لَا مِنْ عُجُودٍ  
 وَشُمُوسٍ ، لَا مِنْ دَبَاجِيرِ سَوْدٍ  
 فِي نِظَامِ مُتَابِعِ مَسْرُودٍ  
 فَهَمُّ فِي الْقُلُوبِ لَا فِي اللُّحُودِ  
 مَعَ إِحْسَانِهِمْ حِمْلَةٌ مُودِي<sup>(١)</sup>  
 مَا فَلَيْسَ الْمَعْدُومُ كَالْمَوْجُودِ  
 وَنَزَلْتُمْ بِرَغْمِهِمْ فِي النُّجُودِ  
 بِكُمْ وَمَا مُعْتَفِيكُمْ بِمَدُودِ  
 حَالُ أَعْمَالِكُمْ ، نَحَارَ عَنُودِ  
 وَهُوَ لِلسَّامِينَ دُونَ الْيَهُودِ  
 مُحْصَدٍ مِنْ مُحِينٍ مُحْصُودِ  
 صِدْقُهُ كُلُّ مُدَنِّفٍ مَعْسُودِ<sup>(٢)</sup>  
 يَبِ مِنَ النَّائِبَاتِ غَيْرُ رُقُودِ  
 حَمَّةٍ مِنْ ذِي تَهَجُّدٍ أَوْ هُجُودِ<sup>(٣)</sup>  
 لَمْ بِالنُّصُجِ مِنْهُمْ مَعْصُودِ<sup>(٤)</sup>  
 بِ غِيَاثِ اللَّهَيْفِ وَالْمَنْجُودِ  
 مِنْ عَيُونٍ وَوَرْدَةٍ مِنْ خُدُودِ

(١) ق : إحصانكم . ع ، ل : أحسابكم .

(٢) ق ، ع ، ل : الوفود .

(٣) ع ، ل : سيشني بزده .

(٤) ق ، ع ، ل : عضد منهم .

- ٦١ أَصْلَحَتْ كُلَّ فَايَسِدٍ مُتَمَادٍ  
 ٦٢ فَتَحَتْ لِلْأَمِيرِ فَتْحًا مُبِينًا  
 ٦٣ أَيُّهَا الْأَمِيرُ : أَلْبَسَكَ اللَّهُ  
 ٦٤ أَنْتَ بِحَرٍّ ، وَأَلَّ وَهَبٌ مَدْرَدٌ  
 ٦٥ أَبَدُوا الْمَلِكَ ، فَهُوَ مَلِكٌ خُلُودٍ  
 ٦٦ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ مَا اسْتُعْمِلَ الرَّأْيُ  
 ٦٧ مَا بِنَاءٌ بُنِيَئُهُ أَلَّ وَهَبٌ  
 ٦٨ أَلَّ وَهَبٌ قَوْمٌ لَهُمْ عِفَّةٌ الْمَنْدُ  
 ٦٩ أَرْغَبْتَهُمْ عَنِ الْقَنَاءِ قَصَبَاتُ  
 ٧٠ لَا تَرَاهَا تَعِيثُ عَيْثَ الذَّنَابِ الْعَطْدُ  
 ٧١ حِينَ لَا تُنْجَتِي وَظِيفَةُ بَيْتِ الْإِلَهِ  
 ٧٢ صُحَّحُوا ، وَالْمَصَحَّحُ الْإِيمَنُ الْقَدْ  
 ٧٣ فَلَا قَلَامِيَهُمْ صَرِيرٌ مَهِيْبٌ  
 ٧٤ وَالْقِرَاطِيْسُ خَافَقَاتُ بَائِدٍ  
 ٧٥ وَهُمْ رَاكِبُو التَّمَارِقِ أَمْضَى  
 ٧٦ مِنْ أَنَايِسِ قُعُودِهِمْ كَقِيَامِ اللَّهِ  
 ٧٧ لَا إِلَهَ كَأَنَّ اسْتِعَارَ شَرٍّ وَلَا الْأَحَدُ
- يُجْنُودُ الدَّهَاءِ لَا بِالْجُنُودِ  
 كُلُّ بَابٍ فِي مُلْكِهِ مَسْدُودٌ  
 بقاء الموجود لا المفقود  
 عَمَّرَ الْبَحْرُ مَمْتَعًا بِالْمُدُودِ  
 لَا كَمَهْدِ الْكَفُورِ مَلِكٌ يَسُودُ<sup>(١)</sup>  
 يٌ وَيَمْنُ الْبُدُودِ ذَاتِ الصُّعُودِ<sup>(٢)</sup>  
 يَوْضِيعُ الذَّرَا وَلَا مَهْدُودُ<sup>(٣)</sup>  
 حَمْدِ أَظْفَارِهِ وَنَفْعُ الصُّبُودِ<sup>(٤)</sup>  
 مَغْنِيَاتٌ عَنْ كُلِّ جَيْشٍ مَقُودُ<sup>(٥)</sup>  
 طَلَسَ لَكِنْ تَصِيدُ صَيْدَ الْفُهُودِ<sup>(٦)</sup>  
 سَالٌ مِنْ مَرَهَقٍ وَلَا مَضْهُودُ  
 سِبْ خِلَافُ الْمُبْهَرَجِ الْمَزْدُودِ  
 يَزْدَرِي ضَنْدَهُ زَيْرُ الْأُسُودِ  
 يَهُمُّ كَرْمُوبٍ خَافَقَاتِ الْبُنُودِ  
 مِنْ نُكَاةٍ عَلَى خَنَازِيدَ قُودِ<sup>(٧)</sup>  
 نَاسٌ لَكِنَّهُمْ قَلِيلُو الْقُعُودِ  
 لَلَامُ فِيهِمْ مِنْ قَتَرَةٍ وَنَحْمُودِ

(٢) د : استعمر الرأي .

(٤) المختار : وهب غذا لم .

(٦) ق ، ع : حيث .

(٧) في هامش د حاشية شارحة تقول : « الخنازيد الطوال ، وفود : طوال الأعناق »

(١) ق ، ع ، د : أبدوا .

(٣) ق ، ع ، د : المهود .

(٥) د : ق : تراها .



- ٧٨ دِينَهُمْ أَنْ يَمَسَّ لَيْنٌ يَلِينِ  
٧٩ مِنْهُمْ الْغَيْثُ وَالصَّوَاعِقُ فِي النَّا  
٨٠ فَلَهُمْ تَارَةً عِدَاتُ بُرُوقِ  
٨١ وَلَقَدْ يُوعِدُونَ ثُمَّ يَذُوبُونَ  
٨٢ كَمْ وَعِيدَ لَهُمْ تَبْلُجٌ عَنْ صَفْ  
٨٣ وَوَعِيدَ لَهُمْ تَكْشَفٌ عَنْ بَطْ  
٨٤ بَرَزُوا فِي الْعُلَا وَنَامَ رِجَالُ  
٨٥ إِنْ يَفُوزُوا بِسَبْقِ كُلِّ مَجَارِ  
٨٦ فَلَقَدْ بَذَلَهُمْ أَخُوهُمْ إِشْأُو  
٨٧ مِذْرَهُ الْمُسْلِكِ أُمِيتَتْ قَدَمَاهُ  
٨٨ مَهْرَبُ النَّفْسِ، مَطْلَبُ الْعَيْسِ، مُلَقَى  
٨٩ / ذُو الْأَيْدِي عَلَى الْجَمِيعِ اللَّوَاتِي  
٩٠ مِنْ أَيْدِيهِ قَائِمٌ حَسْبُ مَنْ عِنْدُ  
٩١ أَخْدَمَ الْمَلِكِ مُرْهَقًا فِي مَضَاءِ السُّدِ  
٩٢ غَرَضُ الْعَيْنِ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ عِنْدُ  
٩٣ وَطَرُ النَّفْسِ غَيْرُ مُبْتَرَكٍ فِي  
٩٤ فَاصْطَفَاهُ أَمِيرُهُ وَجَرَى مِنْهُ
- وَيُصَكُّ الْجُمُودُ بِالْجَلْمُودِ<sup>(١)</sup>  
سِ ، وَفِي كُلِّ تَحَلَةٍ جَارُودِ  
وَلَهُمْ تَارَةً وَعِيدُ رُعُودِ<sup>(٢)</sup>  
نَ تَمَاحًا إِلَى أَوَانِ الْجَمُودِ  
يَحِ وَمَنْعِ تَبْلُجِ الْمَوْصُودِ  
يَشِ أَبِي حَدَّةِ اعْتِدَاءِ الْحُدُودِ<sup>(٣)</sup>  
بَرَزُوا فِي الْكُرَى عَلَى عُبُودِ  
بَجْدُودِ سَعِيدَةٍ وَجُدُودِ  
تَحْسِبُ الرِّيحَ عِنْدَهُ فِي الْقُبُودِ  
بِالْمُقَامِ الْمَوْطَا الْمُهْودِ<sup>(٤)</sup>  
كُلُّ رَحْلٍ، تَحْطُّ كُلُّ قُتُودِ  
تَمِلَتْ كُلُّ مَسِيدٍ وَمَسُودِ  
مَذْ بَذَاكَ الْمَعْدُودِ مِنْ مَعْدُودِ  
سَيْفِ صَلْتَا وَقَدَّهِ الْمُقْدُودِ  
هُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَا مَضْدُودِ  
هُ بِذَمِّ لَهْ وَلَا مَزْهُودِ  
هُ وَفَاقًا تَجْرَى الزَّلَالُ الْبُرُودِ

(١) ق : ويصد .

(٢) ق ، ع ، ل : يرعدون .

(٣) عبود : رجل نوام قيل إنه خرج محتلب فنام أسبوعاً وقيل سبع سنين ، فضرِبَ بِهِ الْمَثْلُ وَقِيلَ أَنَّهُمُ مِنْ عِبُودِ . وَفِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعِبُودِيَّةِ وَمِنْ التَّوَمَةِ الْعِبُودِيَّةِ (٢ : ١٢٢ عبود) .

(٤) ق : مطلب العيس .



- ٩٥ وَحَبَانَا بِهِ غِيَاثَا فَأُخْبِي  
 ٩٦ سَائِلِي عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَدَا الصُّبْحُ  
 ٩٧ نُورُ عَيْنٍ، مُرُورُ نَفْسٍ، وَقَانَا  
 ٩٨ صُفِّيتْ نَفْسُهُ وَظُرْفُ وَعَاها  
 ٩٩ وَالَّذُ الشَّرَابِ مَا كَانَ مِنْهُ  
 ١٠٠ لَا تَرَى الْقَاسِمَ الْمُؤَمِّلَ إِلَّا  
 ١٠١ مُنْشَدَ الْمَدِجِ تَحْتَ أَفْيَاءِ عُرْفٍ  
 ١٠٢ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَعْلِهِ كُلِّ قَوْلٍ  
 ١٠٣ وَمَنْ السِّيفِ مَأْوُهُ، وَمَنْ الطَّا  
 ١٠٤ سَيْدُ رُءُوسِهِ كَحُتْمٍ أَمْرِ آلٍ  
 ١٠٥ تَحْسَبُ الْعَيْنُ بَشَرَهُ فِي نِدَاءِ  
 ١٠٦ لَيْسَ بِنَفْسِكَ دَاعِيَا لِحُقُوقِ  
 ١٠٧ كَمْ رَأَيْنَا بِحُودِ كَفِّهِ مَضْفُو  
 ١٠٨ مَا قَلِيلٌ لَمْ يَنْسِقِهِ بِمَسَاعِدِ  
 ١٠٩ صَرَفْتَنِي عَنْ مَالِهِ بِدَأَةِ الْمُسَدِّ
- بِرْفُودٍ مَوْصُولَةٍ بِرْفُودٍ<sup>(١)</sup>  
 ح فَاغْنِي عَنْ جَذْوَةٍ فِي وَقُودِ  
 رَبُّنَا فَقَدَهُ وَلَوْ يَفْقُودُ  
 فَهُوَ صَافٍ كَالسَّلْسَلِ الْمُرُودِ  
 صَافِي الْعَيْنِ صَافِي النَّاجُودِ<sup>(٢)</sup>  
 بَاكَرَ الرَّفْدِ شَاكَرَ الْمَرْفُودِ  
 نَاشِدَ طَالِبِيهِ لَا مَنُشُودِ<sup>(٣)</sup>  
 قِيلَ فِيهِ فَمَالَهُ مِنْ نَقُودِ  
 وَوَسَّ ذِي الْوَشْيِ وَشْيُ تِلْكَ الْبُرُودِ  
 لَهُ يَأْتِيكَ غَيْرَ مَا مَرْدُودِ  
 لَمَعَ بَرَقٍ فِي عَارِضٍ مَنُضُودِ<sup>(٤)</sup>  
 تَعْتَرِيهِ وَنَاسِيَا لِحُقُودِ<sup>(٥)</sup>  
 دَا طَلِقَا مِنْ حِلْيَةِ الْمَضْفُودِ  
 وَجَدَّوْى يَدِيهِ بِالْمَبْرُودِ<sup>(٦)</sup>  
 بَرِيفَ صَرَفَ الْكَرِيمِ لَا الْمَطْرُودِ<sup>(٧)</sup>

(١) د : فاعنا ، ق : فاعنا برقود موصولة برقود .

(٢) ع ، لد ، ق : ما كان صافي العين صافي المزاج صافي النجود . وهو مخمل الوزن .

(٣) ع ، ق ، لد : بعد إصلافا عرف .

(٤) آخرت ع ، لد البيت على تاليه .

(٥) ق ، ع ، لد :

ليس ينسك ذاكرا كل وعد

كان منه ، وناسيا لحقود

(٦) د : يشفه .

(٧) ق ، ع ، لد : بدأة المشرب .

- ١١٠ أَجْزَلَ الْبَدَنِ لِي فَأَغْنِي عَنْ الْعَوْدِ  
 ١١١ فَتَرُ عَيْنِي إِلَى مُحَاسِنِ ذَاكَ أَلْ  
 ١١٢ وَابْتِهَاجِي بِهِ ابْتِهَاجِي بِالضُّسُوفِ  
 ١١٣ وَحَنِينِي إِلَى مَجَالِسِهِ الزُّهْدِ  
 ١١٤ وَاغْتِبَاطِي بِهِ اغْتِبَاطِي بِالْبُرْدِ  
 ١١٥ فِرَآتٍ - وَإِنْ غَنَيْتُ بِمَجُودَا  
 ١١٦ غُتْنِي نُسَيْبُهُ فَجَاءَ بِجِيءٍ أَلْ  
 ١١٧ لَسْتُ أَشْكُوهُ غَيْرَ أَنَّ لَهَا  
 ١١٨ وَأَسْتَكِلْتُ حَسِيرَ شَكْرِي فَشَكْرِي  
 ١١٩ حَاشَ لِلَّهِ لَيْسَ مِنِّي شَيْءٌ  
 ١٢٠ أَنَا مِنْ قَاسِمِ أَرْوَحٍ وَأَغْدُو  
 ١٢١ فِي تَسِيمٍ مِنَ السَّعَادَةِ مَطْلُو  
 ١٢٢ عَزَزْتُ عَنْهُ سَبَيْثَاتِي ، وَإِحْسَا  
 ١٢٣ رَدَّ كَالْبُكَرَةِ الْمِطِيرَةِ دَهْرًا  
 ١٢٤ فَكَأَنِّي لَدَيْهِ مِنْ جَنَّةِ الْفَرْ  
 ١٢٥ وَلَهُ بَعْدَ نِعْمَةِ الرَّفِيدِ نَعْنِي  
 ١٢٦ رَاضِي ظَرْفُهُ وَيَقْظُ مِنِّي
- ١١ دِ فَمَا بِي إِلَّا اخْتِلَالُ الْوُرُودِ<sup>(١)</sup>  
 ١٢ وَجْهٍ فَتَرُ لَا يَنْطَوِي فِي الْمَجُودِ  
 ١٣ وَرَوْحِ النَّسِيمِ بَعْدَ الرُّكُودِ  
 ١٤ حَنِينِي إِلَى الصَّبَا الْمَعْهُودِ  
 ١٥ وَمُطَفِّ الْحَبِيبِ بَعْدَ الصَّدُودِ  
 ١٦ مِنْهُ بِالْمَعْجَزَاتِ - شَكْوَى الْمَجُودِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ قَطْرِ وَالسَّيْلِ مُقْبِلًا مِنْ صُعُودِ  
 ١٨ كَلَّفَتْنِي إِحْصَاءَ رَمْلِ زُرُودِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩ يَسْتَفِثُ اسْتِفَاثَةَ الْمَجْهُودِ  
 ٢٠ فِي ذُرَاهِ الْعَيْنِي بِالْمَكْدُودِ  
 ٢١ يَمْرَادٍ مِنَ الرَّجَاءِ مَرُودِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٢ لِي كَأَنْفَاسِ ذَاتِ عِطْرَيْنِ رُودِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٣ نِي مِنْهُ بِمَنْظَرٍ مَرْمُودِ  
 ٢٤ كَانَ لِي كَالظَّهِيرَةِ الصَّيْخُودِ<sup>(٦)</sup>  
 ٢٥ دُوسٍ فِي ظِلِّ سُدْرِهَا لِلْمَخْضُودِ  
 ٢٦ فَوْقَ نَعْنَى الرِّقَادِ بَعْدَ الشُّهُودِ  
 ٢٧ عَلِمَهُ فَاذْكُرْتُ بَعْدَ سُمُودِ

(٢) د ، ع : أَنِ وَإِنْ غَنَيْتُ ... شَكَرَ .

(١) ق ، ع ، لَدَ : أَجْزَلَ الْبَدَلِ .

(٣) زُرُود : رَمْلَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ .

(٥) ق : وَنَسِيمَ .

(٤) ق : الرِّخَاءُ .

(٦) ع ، لَدَ : الْمَغْنَمَةُ .

- ١٢٧ وَغَدَتْ شَيْمِي أَرْقُ مِنْ الْكَأُ  
١٢٨ غَيْرُ نَكْرِ حُلُولُهُ مِنْ عُبُوبِ  
١٢٩ هَلْ تَرَى مِثْلَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهِ الْكَأُ  
١٣٠ أَوْ تَرَى مِثْلَ فَضْلِهِ فِي صُنُوفِ الْكَأُ  
١٣١ أَكْبَرَ الْحَسَنِ قَاسِمًا إِذَا رَأَاهُ  
١٣٢ وَغَدَا الْمَجْدُ عِنْدَهُ إِذَا رَأَاهُ  
١٣٣ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ : فَوْزَةٌ عِلْمِ  
١٣٤ زَادَكَ اللَّهُ فَوْقَ صَالِحِ مَا أَعَدَّ  
١٣٥ وَأَرَاكَ أَبْنِكَ السَّعِيدَ كَثِيرًا  
١٣٦ فِي حَيَاةٍ مِنَ الْوَزِيرِ الَّذِي أَضَدَّ  
١٣٧ وَالَّذِي اسْتَدْرَكَ السِّيَاسَةَ بِالْحَزْ  
١٣٨ مَسَدَتْ حَبْلَنَا يَدَاهُ ، جَزَى الْحَبْلُ  
١٣٩ لَا تَكُنْ كَانَ عِلْمُهُ - وَاقْلِبِ الْعِلْمُ  
١٤٠ / وَتَرَاهُ مِنَ الْفُرُوسَةِ يَغْلُو  
١٤١ فَهَيْبًا وَزِيرَنَا لِرَعَايَا  
١٤٢ وَهَيْبًا لَكَ الْعَطَاءُ وَمَا أُرَى  
١٤٣ يَا مُعِيرِي ثَوْبَ الْحَيَاةِ بَلَّ الْكَأُ  
١٤٤ بِكَ صَارَ السَّنَى حَظِّي ، وَقَدَّمَ
- ١٢٧ وَكَانَتْ أَجْنَى مِنَ الرَّاقُودِ<sup>(١)</sup>  
وَقُلُوبَ مَحَلَّةِ الْمَوْدُودِ  
نَاسٌ حُسْنًا أَوْ قَدَّهِ فِي الْقُدُودِ<sup>(٢)</sup> ؟  
فَضْلُ مَذْهَبِ حَالَةِ الْمَلُودِ ؟  
بَذَرَهُ فَوْقَ غُصْنِهِ الْأَمْلُودِ<sup>(٣)</sup>  
تَشَرُّهُ يَدَاهُ مِنْ مَلْحُودِ  
لَكَ نُقْلَتَهَا وَسَبْقَةُ جُودِ  
طَاكَ شُكْرًا وَغِبْطَةً فِي خُلُودِ<sup>(٤)</sup>  
بَيْتِهِ فِي الْمَحْفِلِ الْمَشْهُودِ  
عَمَى بِهِ الْمَلِكُ مُسْتَقِيلَ الْعَمُودِ  
يَمْ وَأَحْيَا التَّذْيِيرَ بَعْدَ الْمُنُودِ<sup>(٥)</sup>  
رُبَيْدِيهِ عَنْ حَبْلِنَا الْمَسُودِ  
سَمَ - يُرِيدُ الذَّيْجَ كَالْمَقْصُودِ  
خَيْلَهُ بِالسُّرُوجِ قَبْلَ اللَّبُودِ  
أَمْرَعَتْ بَعْدَ قَاعِهَا الْمَجْرُودِ  
دَفَّ مِنْ رَغَمِ شَانِيٍّ وَحَسُودِ  
مَيَّ بِالطُّوْلِ حُلَّةَ الْمُحْسُودِ  
كَانَ حَظِّي كَأُضْحَكَةِ الْمَعْمُودِ

٧٠ ظ

(١) ق ، ع ، لَدَ : أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ . (٢) ق ، ع ، لَدَ : النَّاسُ أَوْ مِثْلُ قَدِّهِ فِي الْقُدُودِ .  
(٣) لَفَقْتُ دَيْتًا وَاحِدًا مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَمِنْ الشُّطْرِ الثَّانِي مِنْ تَالِيهِ .  
(٤) ق ، ع ، لَدَ : مَا أَهْلَيْتُ .  
(٥) ق ، ع ، لَدَ : الرِّيَاسَةُ .

- ١٤٥ بك صبار المزور رجلي وقد كا  
١٤٦ ويمينا بكل شأو بطين  
١٤٧ لقد اخترت ذا وفاء ألوفا  
١٤٨ لم يكن بالكنود فيما تشا عذ  
١٤٩ ولعمري : لأثمدنك من مد  
١٥٠ لك بحر يمد بحري فيجري  
١٥١ ما كها كاعبا تخونها الإغ  
١٥٢ لم يضرها أن لم يقلها النواصي  
١٥٣ وشهودي بما تحلتك شتى
- ن بحال المريض غير المعود  
من مساعيك لي وشويط طرود :  
يضحك الدهر عن ثناء شرود  
ك ولا كنت في الجدا بكنود  
ج باسمائك العلى معقود  
غير ما مترف ولا تمثود  
جبال تكيل حسيها بالنهود  
ي ولا شيخ بخت بن عتود<sup>(١)</sup>  
من حسود ومن ودود حسود<sup>(٢)</sup>

(٤٥٦)

وقال يرثي ابنه<sup>(٣)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ بكاؤ كما يشفى وإن كان لا يجدى  
٢ بنى الذى أهده كفاى للترى  
٣ ألا قاتل الله المنايا ورميها  
٤ توخى حمام الموت أو سط صيتي  
٥ على حين شئت الخير من لحايتي
- بحودا فقد أودى نظيركما عندي  
فيا عزة المهدي ويا حسرة المهدي<sup>(٤)</sup>  
من القوم حبات القلوب على عمد  
فله كيف اختار واسطة العقد  
وآنت من أفعاله آية الرشد<sup>(٥)</sup>

(١) النواصي : أبو نواس الحسن بن هافه ، الشاعر العباسي المشهور المتوفى في ١٩٨ هـ . وشيخ محتر ، أبو عبادة الوليد بن عبيد البعري ، الشاعر العباسي ، المتوفى في ٢٨٤ هـ .

(٢) ق ، ع ، لذ : من حسود ومن ودود حسود .

(٣) المختار : ٢١٧ (١٩٠ ، ١٨٤ ، ٦٤ ، ٤٠ ، ٢٠١) . البيت : ٢ : ٢٧١ (١٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٤) .

سالك الأبحار : ٩ : ٣٩٤ (١٩٠ ، ١٨٤ ، ٦٤ ، ٤٠ ، ٢٠١) . وفي ع ، لذ : يرثي ابنه هبة الله .

(٤) ع ، لذ : كفى إلى الترى . (٥) ع ، لذ : من أسبابه . ق : من إنسانه .

- ٦ طَوَاهُ الرَّدَى عَنِّي فَأَضْحَى مَزَارُهُ  
٧ لَقَدْ أَنْجَزْتَ فِيهِ الْمَنَایَا وَعَيْدَهَا  
٨ لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ الْمَهْدِ وَاللَّحْدِ لُبُّهُ  
٩ تَنَقَّصَ قَبْلَ الرَّیِّ مَاءُ حَيَاتِهِ  
١٠ أَلَحَّ عَلَيْهِ التَّرَفُّ حَتَّى أَحَالَهُ  
١١ وَظَلَّ عَلَى الْأَيْدَى تَسَاقُطُ نَفْسُهُ  
١٢ قَبَالِكَ مِنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا  
١٣ عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْقَطِرْ لَهُ  
١٤ بَوْدَى أَنِي كُنْتُ قَدَّمْتُ قَبْلَهُ  
١٥ وَلَكِنَّ رَبِّي شَاءَ غَيْرَ مَشِيتِي  
١٦ وَمَا سَرَنِي أَنْ بَعَثَهُ بِشَوَابِهِ  
١٧ وَلَا بَعَثَهُ طَوْعًا وَلَكِنْ غَضِبْتَهُ  
١٨ وَإِنِّي وَإِنْ مُتُّ بِأَبْنَى بَعْدَهُ  
١٩ وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيُّهَا  
٢٠ لِكُلِّ مَكَانٍ لَا يَسُدُّ اخْتِلَالَهُ
- بَعِيدًا عَلَى قُرْبٍ قَرِيبًا عَلَى بُعْدٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَخْلَقْتَ الْآمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدٍ  
فَلَمْ يَنْسَ مَهْدَ الْمَهْدِ إِذْ ضُمَّ فِي اللَّحْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَبُغِّعَ مِنْهُ بِالْعُدُوبَةِ وَالْبَرْدِ  
إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِي عَنْ حُمْرَةِ الْوَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
وَيَذْوِي كَمَا يَذْوِي الْقَضِيبُ مِنَ الرَّندِ<sup>(٤)</sup>  
تَسَاقُطُ دُرٌّ مِنْ نِظَامٍ بِلا عَقْدِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْجَمْرِ الصُّلْدِ  
وَأَنْ الْمَنَایَا دُونَهُ صَمَدَتْ صَمَدِي<sup>(٦)</sup>  
وَلِلرَّبِّ إِمْرَاءُ الْمَشِيبَةِ لَا الْعَبْدِ  
وَلَوْ أَنَّهُ التَّخْلِيدُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ  
وَلَيْسَ عَلَى ظُلْمِ الْحَوَادِثِ مِنْ مُعْدِي<sup>(٧)</sup>  
لَذَاكَرُهُ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِي تَجْدِ  
فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعَ الْبَيْنَ الْفَقْدِ<sup>(٨)</sup>  
مَكَانُ أَخِيهِ فِي بَرْزُوعٍ وَلَا جِلْدِ<sup>(٩)</sup>

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ق : مكه ، وأشارت ع ، لذ إلى هذه الرواية في هامشها ، د : أروم .

(٣) ع ، لذ : حتى أماره . وأشارتنا في الهامش إلى الرواية المتبعة فوق .

(٤) ق ، ع ، لذ : وتلوى . (٥) انظر ديوان امرئ القيس ١٠٧ .

(٦) ع : بودى أن قد كنت . (٧) ع ، لذ : وما بعت ... على جور . ق : وما بعت .

(٨) ق : ومساك الأبصار : فأولادنا ... أيما . وأشارت ع ، لذ في هامشها إلى رواية أيما ،

وفي ع ، لذ : كان المولم الفاجع الفقْد . وفي المختار والمساك : كان البائن الموجه المقْد .

(٩) البنية : من بزوع ومن جلد .

- ٢١ هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَكْفِي مَكَانَهُ  
 ٢٢ لَعَمْرِي : لَقَدْ حَالَتْ بِي الْحَالُ بَعْدَهُ  
 ٢٣ نَكَلْتُ سُرُورِي كُلَّهُ إِذْ تَكَلَّمْتُ  
 ٢٤ أَرِيحَانَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْحَشَا :  
 ٢٥ سَأَسْقِيكَ مَاءَ الْعَيْنِ مَا أَسْعَدَتْ بِهِ  
 ٢٦ أَعْيَنِي : جُودًا لِي فَقَدْ جُدْتُ لِلرَّيِّ  
 ٢٧ أَعْيَنِي : إِنْ لَا تُسْعِدَانِي الْمُسْكَ  
 ٢٨ عَذَرْتُكَمَا لَوْ تُشْفَلَانِ عَنِ الْبُكََا  
 ٢٩ أَفْرَةَ عَيْنِي : قَدْ أَطَلَتْ بُكَاءَهَا  
 ٣٠ أَفْرَةَ عَيْنِي : لَوْ قَدَى الْحَيُّ مِنَّا  
 ٣١ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ  
 ٣٢ كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِضَمَّةٍ  
 ٣٣ أَلَا مَآ أَبْدَى عَلَيْكَ مِنَ الْأَمْسَى  
 ٣٤ مُحَمَّدٌ : مَا شَيْءٌ تُوَهَّمُ سَلْوَةٌ  
 ٣٥ أَرَى أَخَوَيْكَ الْبَاقِيَيْنِ فَإِنَّمَا  
 ٣٦ / إِذَا لَعِبَا فِي مَلْعَبٍ لَكَ لَذْعَا
- ٧١
- أَمْ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي <sup>(١)</sup> ؟  
 فَيَأْتِيَتْ شَعْرِي كَيْفَ حَالَتْ بِهِ بِمَدَى ؟  
 وَأَصْبَحْتُ فِي لَذَاتِ عَيْشِي أَخَا زَهْدٍ  
 أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتْ عَنْ عَهْدِي  
 وَإِنْ كَانَتْ السَّقِيَّاءُ مِنَ الدَّمْعِ لَا تُجِيدِي <sup>(٢)</sup>  
 بِأَنْفَسٍ مِمَّا تُسَالِنُ مِنَ الرَّفْدِ  
 وَإِنْ تُسْعِدَانِي الْيَوْمَ تَسْتَوْجِبَانِي حَمْدِي  
 بِنَوْمٍ ، وَمَا نَوْمُ الشَّجِيِّ أَخِي الْجَهْدُ ؟ <sup>(٣)</sup> !  
 وَغَادَرْتُهَا أَفْذَى مِنَ الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ  
 فَذَيْتُكَ بِالْحَوْبَاءِ أَوْلَ مِنْ يَقْدِي <sup>(٤)</sup>  
 وَلَا قُبْلَةَ أَحَلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَا شَمَّةٍ فِي مَلْعَبٍ لَكَ أَوْ مَهْدِ  
 وَإِنِّي لَا خُفِيَ مِنْهُ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى  
 لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنْ الْوَجْدِ <sup>(٦)</sup>  
 يَكُونَانِ لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الزُّنْدِ  
 فَوَادِي بِمِثْلِ النَّارِ عَنْ غَيْرِ مَا قَصْدِ <sup>(٦)</sup>

(١) ق ، ع ، لذ : يفتي غناه .

(٢) ع ، لذ : ما صححت به . وأشارت ع إلى الرواية المثبتة فوق .

(٣) في هامش ع رواية من نسخة أخرى ، تقول : بنوح وما نوح .

(٤) البيت ليس في د . وفي ق : أحل يفتي : وأشير إليها في هامش ع .

(٥) في هامش ع ، لذ رواية من نسخة أخرى في ( زاد ) هي : ذاب ، وهي ضعيفة .

(٦) سقط البيت من ق .

- ٣٧ فما فيهما لي سَلْوَةٌ بَلْ حَرَاةٌ  
 ٣٨ وَأَنْتَ وَإِنْ أُفِرِدْتَ فِي دَارٍ وَحْشَةٍ  
 ٣٩ أَوْدٌ إِذَا مَا الْمَوْتُ أَوْفَدَ مَعَشَرًا  
 ٤٠ وَمَنْ كَانَ يَسْتَهْدِي حَبِيبًا هَدِيَّةً  
 ٤١ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ تَحِيَّةٍ  
 يَهِيْجَانِيَا دُونِي وَأَشَقِّي بِهَا وَحْدِي  
 فَنَانِي بَدَارِ الْأُنَيْسِ فِي وَحْشَةٍ الْفُرْدِ<sup>(١)</sup>  
 إِلَى عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ أَنِّي مِنَ الْوَفْدِ  
 فَطِيفُ خَيَالٍ مِنْكَ فِي النَّوْمِ اسْتَهْدِي  
 وَمَنْ كُلُّ غَيْثٍ صَادِقِ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ

(٤٥٧)

وقال في عيد الله بن عبد الله [ بن طاهر ] وصُلِّحَ لِأَخِيهِ سُلَيْمَانَ  
 بَعْدَ الشَّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا حِينَ عُرِّلَ عِيْدُ اللَّهِ بِهِ :

[ البسيط ]

- ١ لِلنَّاسِ عِيْدٌ وَلِيَّ عِيْدَانٍ فِي الْعِيْدِ  
 ٢ إِذَا هُمْ عِيْدُوا عِيْدَيْنِ فِي سَنَةٍ  
 ٣ قَالُوا : اسْتَهْلْ هِلَالَ الْفِطْرِ ، قُلْتُ لَهُمْ :  
 ٤ بَدَا الْهِلَالُ الَّذِي اسْتَقْبَلْتُ طَلْعَتَهُ  
 ٥ أَجِدُّ وَأَخْلُقُ كَلَالِ الْعِيْدَيْنِ فِي نَعِيمٍ  
 ٦ إِنْ قَادَ صِنُوكَ جَيْشَ الْعِيْدِ عُقْبَتَهُ  
 ٧ بَلْ لَوْ تَوَحَّدَتْ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ٨ عَلَيْكَ أَهْبَةُ التَّامِيرِ وَاقِعَةٌ  
 ٩ أَنْتَ الْأَمِيرُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَمَّتُهُ  
 إِذَا رَأَيْتُكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الصَّيْدِ<sup>(٢)</sup>  
 كَانَتْ بِوَجْهِكَ لِي أَيَّامُ تَعْيِيدِ  
 وَجْهُ الْأَمِيرِ هِلَالٌ غَيْرُ مَفْقُودِ  
 مُقَابَلًا بِهَلَالٍ مِنْكَ مَسْعُودِ<sup>(٣)</sup>  
 تَأْتِي لَهْنُ اللَّيَالِي غَيْرَ تَجْدِيدِ  
 فَمَا اخْتَلَلَتْ لِفَقْدِ الْجَيْشِ فِي الْعِيْدِ  
 كُنْتُ الْجَمِيعَ وَكَانُوا كَالْمُوَاجِدِ  
 لَا بِالْجُنُودِ وَلَا بِالضُّمَرِ الْقُودِ  
 بِغَيْرِ عَهْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ مَعْهُودِ

(١) ع ، ل : دار غر .

(٢) زادت ق ، ع ، ل : رمى ما نحل العشيق . وانظر المختار ١٧ ( ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ،

( ٦٩ ، ٤٠ ) ومسالك الأبحار ٩ : ٣٧٦ ( ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٦٤ ، ٤٠ ) .

(٣) ع ، ل : في عيد . ( ١ ) ق ، ع ، ل : استعمل بطلعته . ع ، ل : ل هلال .



- ١٠ ولاية ليس يجني المال صاحبها  
 ١١ هل الأمير سوى المعدي بنائه  
 ١٢ وأنت تُعدي عليها كلما ظلمت  
 ١٣ فليصنع العزل والتأير ما صنعنا  
 ١٤ تلك الإمارة أعلاها مؤمرها  
 ١٥ عطية الله لا يبتزها أحد  
 ١٦ لو كنت أزمان وأد الناس ما أدوا  
 ١٧ فما يضرك ما دار الزمان به  
 ١٨ هذا على أنه لا فرق بينكما  
 ١٩ أضحي أخوك على رغم العدا جلا  
 ٢٠ تظاهرا إن على تقوى الهكما  
 ٢١ فالشمل مجتمعا، والشكل وتلف  
 ٢٢ والمرتاب إذا ما التفتنا وقتا  
 ٢٣ ما زاد كل ظهير أمر صاحبه  
 ٢٤ كلاً، ولا زاد كل مجد صاحبه  
 ٢٥ فالعز عزكما والمجد مجدكما  
 ٢٦ كل يرى لأخيه فضل سُودده  
 ٢٧ مات التحاسد والأضغان بينكما
- ١١ بل الرغيبين من حميد وتحميد  
 ١٢ على مداء صروف البيض والسود  
 ١٣ يابن الكرام يرفد منك مرفود  
 ١٤ فانت ما عشت وإلى إمرة الجود  
 ١٥ أن يملك الناس منها حل معقود  
 ١٦ ليست كشيء معاد ثم مردود  
 ١٧ أحبا سماحك فيهم كل مؤود  
 ١٨ وأنت حالك في سربال محسود  
 ١٩ وحق ذلك، والودان من عود  
 ٢٠ ينوء منك بركن غسير مهدود  
 ٢١ كلا الظهيرين معضود بمعضود  
 ٢٢ والأزد بالأزر مشدود بمشدود  
 ٢٣ بمستمير من الأمرايس ممسود  
 ٢٤ بأمره غير تثبيت وتأيد  
 ٢٥ بمجده غير توطيد وتشيد  
 ٢٦ ومن أبى ذاك موطوء اللغاديد  
 ٢٧ وكنما أهل تفضيل وتسويد  
 ٢٨ فأت كل حسود موت مكود

(١) ق، ع، ل: الرغيبين .

(٢) ق، ع، ل: على مدى بصروف . المختار، مسالك الأبصار: على بصروف .

(٣) المختار: نوالك .

(٤) ق، ع، ل: والشمل .



- ٢٨ وَرَدَّ كُلُّ تَمِيمٍ كَأَن يَنْفُثَهُ  
 ٢٩ لَا زَالَ تَمَلُّ أَجْتِمَاعُ تَمَلُّ أَمْرٍ كَمَا  
 ٣٠ إِنْ قِيلَ سَيْفَانِ يَأْبَى الْغَمْدُ جَمْعَهُمَا  
 ٣١ لَا تُنْجُو جَانِ إِلَى غَمْدٍ يَضُمُّكَ  
 ٣٢ مُجَرَّدَانِ عَلَى الْأَصْدَاءِ قَدْ رَغِبَا  
 ٣٣ مُؤَلَّفَانِ لِنَصْرِ اللَّهِ قَدْ شُغِلَا  
 ٣٤ مَا فِى الْحُسَامَيْنِ مَأْمُورٌ بِصَاحِبِهِ  
 ٣٥ لِلسَّيْفِ عَنِ قَطْعِ سَيْفٍ مِثْلِهِ ذَكَرٌ  
 ٣٦ قَلْبَيْنِ بِالمَثَلِ الْمَضْرُوبِ غَيْرُكَ  
 ٣٧ لَا تَعْجَبَا مِنْ خِصَامِى عَنْكُمَا مَثَلَا  
 ٣٨ فَمَنْ خَصَمْتُ مُحْكَمُ الْحَقِّ مِنْ مَثَلِ  
 ٣٩ هَذَا لِذَاكَ وَهَذَا بَعْدَهُ قَسَمٌ  
 ٤٠ مَا الْيَوْمُ يَمْضِى - وَعَيْنِ غَيْرِ فَائِزَةٍ  
 ٤١ / لَكِنْ تَطَاوَلَتِ الشُّكُوى بِقَائِدَتِى  
 ٤٢ شَغِلْتُ عَنْكَ بِعُورٍ أَكْبَدُهُ  
 ٤٣ وَلَوْ قَعَدْتُ بِلا عَذْرِ لَهْدَى لِي  
 ٤٤ قَامَيْتُ بَعْدَكَ - لَا قَامَيْتُ مِثْلَهُمَا -  
 ٤٥ أُنْسِى وَأُصْبِحْ فِى ظُلُمَاءٍ مِنْ بَعْرِى
- وَاقِ الْوُشَاةَ قَعَضُوا بِالْجَلَامِيدِ<sup>(١)</sup>  
 وَتَمَلُّ أَمْرَ الْأَعَادِى تَمَلُّ تَبْدِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَنْتُمَا مُنْصَلَا مَلٍّ وَتَجَرِيدِ  
 كِلَا كُمَا الدَّهْرَ سَيْفٌ غَيْرُ مَغْمُودِ  
 عَنِ الْخُفُونِ إِلَى هَامِ الصَّنَادِيدِ  
 عَنِ النَّبَاغَى بِطَاغُوتٍ وَمِرِيدِ  
 عَلَيْكُمَا بِرِقَابِ الْعُنْدِ الْجِيدِ  
 مَتَدُوحَةٌ فِى رِقَابِ ذَاتِ تَأْوِيدِ  
 فَلَيْسَ مَعْنَاكُمَا فِيهِ بِمَوْجُودِ  
 قَدْ سَارَ مَا سَارَ فِى الْعُمُرَانِ وَالْبِيدِ  
 قَدْ أَبَدَتْهُ اللَّيَالِى أَى تَأْيِيدِ  
 بِمَشْهَدٍ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَشْهُودِ  
 بِحَظَّتْهَا مِنْكَ - فِى عُمُرَى بِمَعْدُودِ<sup>(٣)</sup>  
 فَكُنْتُ شَهْرًا وَحَالِي حَالُ مَصْفُودِ<sup>(٤)</sup>  
 لَا بِالْمَسْلَامِى وَلَا مَاءِ الْعَنَاقِيدِ  
 بِجَمِيلٍ رَأَيْتُكَ حُذِرَى أَى تَمْهِيدِ  
 نَهَارَ شُكُوى يُبَارِى لَيْلَ تَسْهِيدِ  
 فَمَا نَهَارِى مِنْ لَيْلٍ بِمَحْدُودِ

(١) ع ، لذ : وعاد كل . (٢) تكرر هذا البيت فى صفحه ٦٣٤ أيضا .

(٣) ع ، لذ ، المختار ومسالك الأبحار : بلعظها منك . مسالك الأبحار : من عمرى .

(٤) ق ، ع ، لذ : وكنت .

- ٤٦ كَأَنِّي مِنْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْتَنِي  
 ٤٧ إِذَا تَمَعْتُ بِذِكْرِ الشَّمْسِ آسَفَنِي  
 ٤٨ وَلَيْسَ فَقَدْ ضِيَاءُ الشَّمْسِ أَجْزَعَنِي  
 ٤٩ لَا يَطْمَئِنُّ بَنِي لَيْنٍ مُضْطَجِع  
 ٥٠ أَرعى النُّجُومَ وَأَنَّى لِي بِرُغِيهَا  
 ٥١ وَإِنْ مَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يُوَاتِيَهُ  
 ٥٢ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ بِطَرَأِ بَارِحَتِ  
 ٥٣ فَلَمْ تَكُنْ رَاحَتِي إِلَّا مُلَاحَظَتِي  
 ٥٤ وَكَمْ دَعْوَتُكَ وَالْعَزَاءُ تَعْصِبُنِي  
 ٥٥ وَقَدْ تَبَدَّلْتُ مِنْ بَلَوَى حَافِيَةٍ  
 ٥٦ فَانْفَحْ لِعَبْدِكَ بَابَ الْعُذْرِ إِنْ لَهُ  
 ٥٧ يَأْمَنُ إِذَا الْبَابُ أَعْيَا فَتَحْ مُقْفَلِهِ  
 ٥٨ بَنَجْمَ رَأْيِكَ تُجَلِّ كُلِّ دَاجِيَةٍ  
 ٥٩ فَإِنْ تَمَارَيْتَ فِي عُذْرِي وَصَحَّتِهِ  
 ٦٠ وَمَا تَعَاقَبُ إِنْ عَاقَبْتَ مِنْ رَجُلٍ  
 ٦١ حَسْبِي يُجْرِمِي إِلَى نَفْسِي مُعَاقِبَةٌ  
 ٦٢ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَا تَنْفَكُ مُرَّتَهَا  
 ٦٣ تَطَوَّقُ الْمَنَّ يُوهِى الطُّودَ تَحْمَلُهُ
- فِي سَرْمِدٍ مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ مَمْدُودٍ  
 فَصَعَّدَتْ زَفَرَاتِي أَيْ تَصْعِيدُ<sup>(١)</sup>  
 بَلْ فَقَدْ وَجَّهَكَ أَوْهَى رُكْنٍ مَجْلُودِي<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا فَرَّاشُ أُنْحَى شَكْوَى بِمَمْهُودٍ  
 وَطَرَفُ عَيْنِي فِي أَمِيرٍ وَتَقْيِيدٍ؟  
 رَعَى النُّجُومَ لِمَجْهُودٍ الْمَجَاهِدِ  
 فَصَارَ حَظِّي مِنْهَا مِثْلَ مَلْجُودِي<sup>(٣)</sup>  
 إِيَّاكَ عَنْ فِكْرِ قَلْبٍ جَدٍّ مَجْهُودٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْتَ غَايَةُ مَدْعَى كُلِّ مُنْجُودٍ<sup>(٥)</sup>  
 بِمُحَدِّدٍ رَبٍّ عَلَى الْحَالَيْنِ مَحْمُودٍ  
 قَدَّمَ بِطُفْلِكَ بَابًا غَيْرَ مُسَدَّدٍ  
 أَلْقَى الدُّهَاءُ إِلَيْهِ بِالْمُقَالِيدِ  
 يَبْلُغُ النُّجُومَ فِيهَا كُلُّ تَبْلِيدٍ<sup>(٦)</sup>  
 فَأَجْعَلُهُ غُفْرَانًا ذَنْبٌ غَيْرَ مَجْهُودٍ<sup>(٧)</sup>  
 بِسَوِّطِهِ دُونَ سَوِّطِ النِّقَمِ - مَجْلُودٍ  
 إِنْ كُنْتُ أَطْرَدْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَطْرُودٍ  
 شُكْرًا بِتَقْلِيدِ نَعْمَى بِعَسَدِ تَقْلِيدِ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنَّهُ تَلْخِيفُ الطُّوقِ فِي الْحَبِيدِ

(١) ق ، ع ، لَد : تَجْلِيدِي .

(٢) ق : عَنْ ذِكْر .

(٣) ق ، ع ، لَد : تَارِبَتْ ، بِمَعْنَى تَأْيَبَتْ وَتَعَصَّرَتْ .

(٤) ع ، لَد : قَبْلَ سَوِّطٍ .

(٥) ق ، ع ، لَد : بَلْنِي .

(٦) ع ، لَد : تَقْضِيَتِي .

(٧) ق ، ع ، لَد : تَقْلِيدُ الْمَنِّ .

٦٤ تَمُنْ ثُمَّ تَمُكُ الْمُنَّ مَجْتَهِدَا  
٦٥ وَإِنْ سَطَوْتَ فَكَمْ قَوْمَتْ ذَا أَوْدِ  
٦٦ يَا بَنَ الْأَكَارِمِ خُذْهَا مِنْ حَاصِدَاتِ  
٦٧ لَا فَضْلَ فِيهِ سِوَى مَا أَنْتَ مُفِضُهُ  
٦٨ مَكْنُونٌ وَدَّ تَوَخَّاهُ الضَّعِيرُ بِهِ  
٦٩ تَوْحِيدُ مَذِيحِكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
٧٠ وَمَا قَصَدْتُ سِوَى حَظِّي وَمَسْعَدَتِي  
٧١ أَنْتَ الَّذِي كُلَّمَا رُمْتُ الْمَذِيحَ لَهُ  
٧٢ بِحَمِيرِي يَتَحَرَّكُ تَمْدُودٌ فَحَقُّ لَهُ  
٧٣ أَمَدَدْتُ شِعْرِي بِأَمْدَادِ مَظَاهِرِهِ  
٧٤ وَمَا رَمَيْتُكَ مِنْ وَدْيٍ بِخَاطِئَةٍ

( ٤٥٨ )

(۶) وقال يرفى محمد بن عبد الله بن طاهر:

[الباب]

١ إِنْ الْمَنِيَّةَ لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ  
٢ هَذَا الْأَمِيرُ أَتَتْهُ وَهُوَ فِي كَيْثِفٍ  
٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَعِذٍ لِلْوَيْتِ ، دَيْدَنُهُ

وَلَا تَهَابُ أَخَا عَزْ وَلَا حَشْدٍ  
كَالْإِلِّيلِ مِنْ عُدَدٍ مَا شَتَّتْ أَوْجَدِدِ  
بَرْزُ الْكُجَاةِ وَلِبْسُ الْبَيْضِ وَالزُّرْدِ

(١) سقط البيت من ق . ع ، لذ : غيرك فيه ، وقدما البيت على قاله .

(۲) هذا البيت في د وحدها . (۳) د : كلامت .

(۴) ع ، لذ : وحق . (۵) ق ، ع ، لذ : من ردی بخاطره کلا ولا فله .

(٦) المختار ٢١٦ (١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٦، ٢٧) النصف ٢١

(٣١) • مسالك الأبحار: ٩٩٣: (٢٧٦٢٦٠) •

(۷) ع ، لذ : كف . ق : ماثت من عدد .

- ٤ مُعْتَادَةٌ قَنْصَ الْأَبْطَالِ شَكَّتُهُ  
 ٥ كَأَنَّهُ اللَّيْتُ لَا تَنْبِي عِزِّمَتَهُ  
 ٦ وَلَمْ تَزَلْ طُوعَ كَفِّهِ يُصَرِّفُهَا  
 ٧ حَتَّى أَنَاهُ رَسُولُ الْمَوْتِ يُؤْذِنُهُ  
 ٨ اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ وَاقٍ الْجَمَامُ بِهِ  
 ٩ كَمْ مُقَلَّةٍ بَعْدَهُ عَبْرَى مُؤَرِّقَةٍ  
 ١٠ جَادَتْ عَلَيْهِ فَأَغْنَتْ أَنْ يُقَالَ لَهَا:  
 ١١ إِنْ لَا يَكُنْ ظَفَرُ الْهَيْجَا مَنِيَّتَهُ  
 ١٢ أَمَا تَرَى الْغُرْسَ لَا تَذْوَى كَرَامَتُهُ  
 ١٣ لِيَمِيتَةِ السَّيْفِ قَوْمٌ يَشْرُقُونَ بِهَا  
 ١٤ عِزُّ الْحَيَاةِ وَعِزُّ الْمَوْتِ مَا أَجْتَمَعَا  
 ١٥ / مَوْتُ السَّلَامَةِ لِلْإِنْسَانِ نَعْلَمُهُ  
 ١٦ لَمْ يُعْمِلِ السَّيْفُ ظُلْمًا فِي ضَرَائِبِهِ  
 ١٧ لَا تَبْعَدَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
- يرى الطراد غداة الرُّوع كالطَّردِ<sup>(١)</sup>  
 إلا عِزِّمَتُهُ أَوْ جُرْعَةُ النَّقْدِ<sup>(٢)</sup>  
 بين الأَنَامِ وَلَا تَعِصِيهِ فِي أَحَدٍ<sup>(٣)</sup>  
 أَنْ الْبَقَاءَ لَوَجْهِ الْوَاحِدِ الصُّمْدِ<sup>(٤)</sup>  
 أُخْرَى الْحَيَاةِ وَأُخْرَى الْمَجْدِ فِي أَمَدٍ<sup>(٥)</sup>  
 كَأَنَّمَا تُحِلَّتْ سَمًا عَلَى رَمَدٍ  
 يَا مَيَّنْ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ مُطْرَدٍ  
 فَأَكْرَمُ النَّبْتِ يَذْوِي غَيْرِ مُحْتَصِدٍ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَّا عَلَى سُوْقِهَا فِي سَائِرِ الْأَبَدِ<sup>(٧)</sup>  
 لَيْسُوا مِنَ الْمَجْدِ فِي غَايَاتِهِ الْبَعْدِ<sup>(٨)</sup>  
 أَسْنَى وَأَبْنَى لَبِيتِ الْعِزِّ ذِي الْعُمْدِ  
 وَإِنَّمَا الْقِتْلَةُ الشَّنْعَاءُ لِلْأَسَدِ  
 فَلَمْ يَسَاطِطْ عَلَيْهِ سَيْفٌ ذِي قَسْوَدٍ  
 وَإِنْ نَائِتٌ، وَإِنْ أَصْبَحَتْ فِي الْبَعْدِ<sup>(٩)</sup>

(١) ق : غداة الموت . (٢) ق ، ع ، لذ : جورة النقد .

(٣) ق ، ع ، لذ : فلا . ع ، لذ : بعصيه من أحد .

(٤) ق ، ع ، لذ : أرق الحمام به أخرى الليالي .

(٥) ق ، ع ، لذ :

إلا يكن ذاق في الهيجا منيته فأكرم النبات نبت غير محتصد

ومثله في المختار غير : منيته . . مختصد ، والشطر الأول فيه أوضح من .

(٦) ق ، ع ، لذ : ألا .

(٧) ع ، لذ والمختار : لعل البيت .

(٨) ق ، ع ، لذ والمختار : في بعد .

- ١٨ غَادَرْتَ حَوْضَ الْمَنَابَا إِذْ شَرِبْتَ بِهِ  
 ١٩ وَإِنْ فَضْلَةَ كَأْسٍ أَنْتَ مُفْضِلُهَا  
 ٢٠ مَامَتْ بِلِ مَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ  
 ٢١ فَأَنْتَ أَوَّلَى وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي جَدِّهِ  
 ٢٢ كَمْ مِنْ مَصَائِبَ كَانَ الدَّهْرُ أَخْلَقَهَا  
 ٢٣ مِنْ بَيْنِ بَاكِ لَهْ عَيْنٌ تُسَاعِدُهُ  
 ٢٤ قَمْبَرَةٌ فِي حُدُورٍ لَا رُقُوءَ لَهَا  
 ٢٥ سَوِّتَ فِي الْحُزْنِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ كَمَا  
 ٢٦ بَثَّتْ شَجْوَكَ فِيهِمْ إِذْ فَقَدْتَ كَمَا  
 ٢٧ عَدَلَا حَيَاةَ وَمَوْتَ مِنْكَ لَوْ وَزَنَا  
 ٢٨ قَدْ كُنْتَ أَنْسَيْتَهُمْ أَنْ يَذْكُرُوا حَزْنَا  
 ٢٩ نَكَاتَ مِنْهُمْ كُلُّوَمَا كَانَ يَكْلِمُهَا  
 ٣٠ عَجِبْتُ لِلْأَرْضِ لَمْ تَرْجُفْ جَوَانِبُهَا  
 ٣١ عَجِبْتُ لِلشَّمْسِ لَمْ تُكْسِفْ لِمَهْلِكِهِ  
 ٣٢ هَلَّا وَقْتُ كَوَفَاءِ الْبَدْرِ فَأَدْرَعَتْ  
 ٣٣ لَا ظُلْمَ، لَوْ شَاهَدَتْ مِنْ حَالٍ مَصْرَعَهُ
- (١) عَذَبَ الْمَذَاقَ كَذُوبَ الشَّهْدِ بِالْبَرْدِ  
 (٢) لَذَاتُ بَرْدٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ  
 (٣) إِذْ بَنَتْ مِنْهُمْ وَكُنْتَ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ  
 (٤) بَانَ تُعَزَّى بِأَهْلِ الْوَعْثِ وَالْجُدِّ  
 (٥) أَضْحَى بِكَ النَّاسُ فِي أَثْوَابِهَا الْجُدِّ  
 (٦) وَبَيْنَ آخِرِ مَطْوًى عَلَى كَدِّ  
 (٧) وَزُقْرَةٍ تَمْلَأُ الْأَحْشَاءَ فِي صَعْدِ  
 (٨) سَوِّتَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَيْشَةِ الرَّغْدِ  
 (٩) بَثَّتْ رَفْدَكَ فِيهِمْ غَيْرَ مُفْتَقِدِ  
 (١٠) هَذَا بِهَذَا لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدْ  
 (١١) فَالْيَوْمَ يَنْسَوْنَ ذِكْرَ الصَّبْرِ وَالْجُلْدِ  
 (١٢) رَيْبُ الزَّمَانِ فَتَأْسُوهُمَا بِخَيْرِ يَدِ  
 (١٣) وَلِلْجِبَالِ الرُّوَاسِي كَيْفَ لَمْ تَمِيدْ  
 (١٤) وَهُوَ الضِّيَاءُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَقْدِ  
 (١٥) ثَوْبَ الْكُفُوفِ فَلَمْ تُشْرِقْ عَلَى بَلَدِ  
 (١٦) مَا شَاهَدَ الْبَدْرُ لَمْ تَشْرِقْ وَلَمْ تَكْدِ ؟

(١) ق ، ع ، لذ والمختار : بها .

(٢) ع ، لذ : أنت شاربها . وفى ق وهامش ع : تاركها .

(٣) ق ، ع ، لذ والمختار : عنهم . لذ والمختار : للجسد .

(٤) ق ، ع ، لذ : فى خدره .

(٥) مسالك الأبصار : عدلا حياة بموت منك .. هذا بذلك

(٦) ق : أبستهم . ق ، ع ، لذ : فاليوم أنسيت .

(٧) البيت من د وحدها .

(٤٥٩)

وقال يهنئ القاسم بن عبيد الله بمولود ولد لأبي النجم بدر مولى

(١)  
المعتضد :

[البسيط]

- |    |                                  |                                |
|----|----------------------------------|--------------------------------|
| ١  | يا بن الوزيرين وابن السادة الصيد | يا سيِّداً غير مظلوم بتسويد    |
| ٢  | لك الهناء بمولودٍ أقر به         | عيني أبي النجم مولى كلِّ تمجيد |
| ٣  | وكان أهلاً لما يولاه من حسن      | بدر البدور وصنديد الصناديد     |
| ٤  | بدر حباه بنجم من حباه بكم        | يا آل وهب بنى الفرّ الأماجد    |
| ٥  | أعديته بركات منك في شعب          | شئ من الأمر حتى في الموالي     |
| ٦  | لما توالى لك النجمان في نسق      | وافاه نجم هدى السارين في اليد  |
| ٧  | وكان دهرًا عن الأذكار منغلًا     | (٣) فكان قالك من خير المقاليد  |
| ٨  | طرفت بأبنيك لابن جناه سرحا       | (٤) واليمن صاحب تطريق وتمهيد   |
| ٩  | كما تطرق بالآراء تفديحها         | برأيه قتلقي كل تسديد           |
| ١٠ | لقد جمعت وإياه على قدير          | (٥) والحمد لله أنواع التماميد  |
| ١١ | أصغى التلاؤم في الخيرات بينكما   | مثل التلاؤم بين الرأس والجيد   |
| ١٢ | فالجد بالجد مؤتمِّمٌ بمائله      | والرأي بالرأي في نقض وتوكيد    |
| ١٣ | لا زال شمل اجتماع شمل أمر كما    | (٦) وشمل أمر الأعدى شمل تبديد  |
| ١٤ | وكلكم فادام الله نعمته           | إدامة بين أعزاز وتأيد          |

(١) المختار ٦٤ (١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) . مسالك الأبحار ٩ : ٢٧٥

(٢) (٢٠ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢١)

(٣) ق : على الأذكار .

(٤) ق ، ع ، ل : وسيدا .

(٥) ق : فالجد ، ع : المحاميد .

(٦) ع ، ق : بابنين .

(٦) ورد هذا البيت بنصه في القصيدة التي قالها في عيد الله بن عبد الله بن طاهر ، أنظر البيت ٢٩

صفحة ٦٢٩ .

١٥ فكلُّكم يا بنى وهب ذؤو كرم  
 ١٦ من كان أهلاً لإمتاع بدولته  
 ١٧ أصلحتم الدين والدنيا يمينكم  
 ١٨ فالملك فى روضة منكم وفى عرس  
 ١٩ لا تتحدوني أن جودت مدحك  
 ٢٠ جودت فيكم كما أجودت أيديكم  
 ٢١ تحكى المكارم عنكم وهى شاهدة  
 ٢٢ وما يحكاية شئ لا خفاء به  
 ٢٣ بل إنما قلت قولى فيكم مقة  
 ٢٤ لا تحسبوني لشيء غير أنفسكم  
 ٢٥ لكن كما راقى القمرى جته  
 ٢٦ أجبكم لحلامكم لا لأنعمكم  
 ٢٧ / وليتيسر لي عذرى إن مالتكم  
 ٢٨ أفسدتموني لا إفساد نتيجة  
 ٢٩ وزهدتني أباديكم ونفلكم  
 ٣٠ تالله أسأل قوماً غيركم صفدا  
 ٣١ وما اعتفتكم إلا بتجربة

مردد في المعالي أى ترديد  
 فأنتم أهل إمتاع وتخليد  
 من بعد ما طال إفساد المناكيد  
 (١) والدين فى جمعة منكم وفى عيد  
 (٢) فإنما قام تشييد بتوطيد  
 (٣) ما حمد متبع أجواد بتجويد  
 (٤) ليست بغيث ولا تحصى بتعديد  
 جاء العيان فالوى بالأسانيد  
 منى لكم قبل شكرى للرافيد  
 أغرى بتجديد مدح بعد تجديد  
 فظل يتوسع تغريدا بتغريد  
 كلا وإن أصبحت غوث المجاهد  
 فإن ديني فيكم دين توحيد  
 للغير عنى بل إفساد تعويد  
 فى كل شئ سواها كل ترديد  
 (٥) يا عين الماء فى دهر الجلاميد  
 إذا اعتنى القوم ما فيهم بتقليد

٧٢ ظ

(١) د : والعيد فى جمعة . وهى رواية ضعيفة .

(٢) ق : ما جمع متبع أجواد بتجويد .

(٥) ق ، ع ، ل : الماء لاصم الجلاميد .

(٢) ق ، ع : فإنما هو .

(٤) ع : تغيب . د : يحكى .... تغيب .



(٤٦٠)

وقال في خالد القحطبي :

[السرير]

- ١ نَسَبْتُهُ كَاذِبُهُ كَاشِيهِ سُمِّيَ بِالْحُلْدِ وَلَنْ يَحُلْدَا  
٢ كَذَلِكَ قَالُوا : قَحْطَبِيٌّ ، وَلَمْ يُولَدْ لَطَائِيٌّ وَلَنْ يُولَدَا

(٤٦١)

وقال ، وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله [ بن طاهر ] قد قال : لي أربعون سنة وأربعون ولدا ، وقد قيل إن النفخة في الصور تُلْتَجُّ أربعين يوما ، فأحبُّ أن تجمع هذه الأربعينات في شعرٍ كأنى أنا قلته ، فقال :

[بجزءه الكامل]

- ١ لي أربعون من السَّيِّدِ      بن وأربعون من الولدِ  
٢ لا بِلَ عَلَى وَلَيْسَ لِي      ما بَانَ مَنِيَّ فَأَنْقَرَدُ<sup>(١)</sup>  
٣ أو ليس ما عَدَّتُهُ لِي      أيدي الحساب من العَدَدِ<sup>(٢)</sup>  
٤ مُتَخَوِّنَا مُتَقَصِّصَا      مَنِيَّ مَزِيدَا فِي الْأَبَدِ<sup>(٣)</sup>  
٥ أو ما أَرَى وَلَدِي قُوَى      مَنِيَّ ، بِنَقْضِي تُسْتَجِدُ<sup>(٣)</sup>  
٦ جُعِلَتْ - وَكَانَتْ كُلُّهَا      حَبَلَاتٍ - حَبَالَاتٍ بَدَدُ  
٧ كم من سُروِرٍ لِي بِمَوِّ      لُودٍ أَوْ مَلَهُ لِفَدِّ  
٨ وَبَانَ يَهْدَنِي الزَّمَانُ      نَ رَأَيْتُ مَتْنَهُ تُشَدُّ<sup>(٤)</sup>  
٩ ومن العجائب أن أُسَرَّ      رَبِّمَا يُشَدُّ بِأَنْ أَهْدُ<sup>(٤)</sup>

(٢) د ، ق : متخون متقص من مزيد .

(١) ق : فليس .

(٤) ق : بما أهد .

(٣) ع ، لَد : بنقص يستجد .



- ١٠ دع ذا خَلَقَكَ أربعو      ن ضحى طوبلات المَدَدُ  
 ١١ تلتجُ فيها نفخة      للصور تنخب ذا الجلد<sup>(١)</sup>  
 ١٢ شغاءُ في الآذان تُقد      ملق كل روح في جسد  
 ١٣ يا راكضا في لهوه      مهلا فقد جُزَّت الأمد  
 ١٤ في الأربعينات الثلاث      ث مواعظ لذوى العَقْد  
 ١٥ كم أربعين وأربعين      بن وأربعين تقول : قد  
 ١٦ في كلهن مواعظُ      تدعو الغوى إلى الرشَد  
 ١٧ فقيد بتوبة مخلص      للواحد الأحد الصمد<sup>(٢)</sup>

(٤٦٢)

وقال يهنئ عبيد الله بن عبد الله بعيد<sup>(٣)</sup> :

[البسيط]

- ١ قل للأُمير أدام الله غبطته      لا زال عيدك موصولا بأعياد  
 ٢ عيدُ تنافست الأيام زينته      واستشرفته بأبصار وأجساد  
 ٣ طلعت فيه طلوع البدر وافقه      طلوع سعيد فوافاه لميعاد  
 ٤ في موكب ظلت الدنيا تشيم به      مخيلة ذات إبراق وإرعاد  
 ٥ وقع الكراع ولمع البيض يوقده      لألاء وجهك فيه أى إيقاد<sup>(٤)</sup>  
 ٦ لله ذلك من عيد لقد وثقت      فيه النفوس بركن غير مُنَاد  
 ٧ في مثله عليم الجُهاال بعد عمى      أن الخلافة مُرساةٌ بأوتاد

(١) ق، ع، لـ : في الصور .

(٢) ق، ع، لـ : فاسعد بتوبة .

(٣) المختار ٦٦ (١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٧) . مسالك الأبصار ٩ :

٣٧٦ (١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٣٧) .

(٤) ق : مهلا بإيقاد .

- ٨ أَرَهَبْتَ فِيهِ عُدَاةَ الْمُلْكِ فَانْقَلَبُوا  
 ٩ فَاسْمَعْ بِهِ وَبِأَعْيَادٍ تُعْمَرُهَا  
 ١٠ يَا أَكْرَمَ النَّاسِ ، دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ١١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ بَلْ نَفْسِي وَأَسْرَتُهَا  
 ١٢ مَنْ كَانَ يُهْدِي عَلَى الْعَمِيَاءِ مِذْحَتَهُ  
 ١٣ فَمَا امْتَدَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ أَلْسِنَةٍ  
 ١٤ إِلَيْكَ سَاقَ تِجَارُ الْحَمْدِ عَيْرُهُمْ  
 ١٥ / لَهِمْ بِوَجْهِكَ هَادٍ مِنْ أَمَامِهِمْ  
 ١٦ عَلَى سَوَاهِمٍ يَذَرَعْنَ الْفَلَاحَ عَنَّا  
 ١٧ تَطْوِي الْفَلَاحَ مُثْقَلَاتٍ وَسَعَ طَاقَتُهَا  
 ١٨ مَعُولَاتٍ عَلَى غَيْثٍ تَيْمُمُهُ  
 ١٩ كَلْنَا يَدَيْكَ يَمِينٌ لَا شِمَالَ لَهَا  
 ٢٠ يَدَانِ لَا يَقْتَرَانِ الدَّهْرَ مِنْ صَفَدٍ  
 ٢١ إِنْ دَامَ جُودُكَ أَتَزَقْنَا قَرَائِمَنَا  
 ٢٢ تُعْطَى الْجَزِيلَ بِلا وَعْدٍ تُقَدِّمُهُ  
 ٢٣ تَبْنِي مَكَارِمَ مَرْسَاةٍ قَوَاعِدُهَا  
 ٢٤ يَا آلَ طَاهِرِ الْأَعْلِينَ مَرْتَبَةً
- ٧٣ ر
- مِنْهُ بِأَقْلَقِ أَحْشَاءٍ وَأَكْبَادٍ<sup>(١)</sup>  
 فِي ظِلِّ عَيْشٍ وَرَيْقِ الْعُودِ مَيَّادٍ  
 وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِي بِإِبْعَادٍ  
 بَلْ كُلُّ نَفْسٍ وَمَا أَغْلَى بِكَ الْفَادَى  
 إِهْدَاءَ مُسْتَسْلِمٍ لِلظَّنِّ مَنَقَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا اتَّجَعْتُكَ إِلَّا بَعْدَ رُودٍ  
 يُنْقَذَنَّ أَسْدَادَ لَيْلٍ بَعْدَ أَسْدَادٍ  
 وَمِنْ رَجَائِكَ حَادٍ أَيْمًا حَادِي  
 بِأَذْرِجِ شَدَنِيَّاتٍ وَأَعْضَادٍ  
 مِنَ الشَّاءِ ، تُخَفِّاتٍ مِنَ الزَّادِ  
 مَا أَبَ رَائِدُهُ إِلَّا بِإِحْمَادٍ  
 مَخْلُوقَتَانِ لِأَنْجَادٍ وَإِنْجَادٍ  
 يَفْنَى فَقِيرًا ، وَلَا مِنْ فَكٍّ أَصْفَادٍ  
 بَعْدَ الْجُؤُومِ وَأَذَنًا بِإِنْفَادٍ  
 وَلَا تَعَاقِبُ إِلَّا بَعْدَ إِيْمَادٍ  
 عَلَى مَكَارِمِ آبَاءٍ وَأَجْدَادٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَا زَلَمْتُ رَغْمَ أَعْدَاءٍ وَحَسَادٍ<sup>(٤)</sup>

(٢) ق ، ع ، خ ، ل : والخيار والمسالك : إلى العمياء .

(٤) ع ، ل : منزلة .

(١) ق ، ع ، ل : فانقلبوا فيه .

(٣) ق ، ع ، ل : المكارم .

- ٢٥ أمسى مجاوركم ياوي إلى جبل  
 ٢٦ من عاث في الأرض إفساداً فإنكم  
 ٢٧ أتم بنو ذى اليمين الذى هجعت  
 ٢٨ مسؤمين بسيا اليمن في غرير  
 ٢٩ أجلت لنا منكم الأيام عن خلف  
 ٣٠ من نجم رأي ، ومن بحر له بحر  
 ٣١ فكلما نزلت بالناس نازلة  
 ٣٢ لكم مقامان شتى طال ما ضينا  
 ٣٣ يفديكم الناس إذ تفدون أنفسهم  
 ٣٤ في كل هيجاء تكتى من فظاعتها  
 ٣٥ كم فيكم من شديد الدرة يومئذ  
 ٣٦ يغشى صدور العوالى دون حوزته  
 ٣٧ هذا ثنائى وهاتيك منابكم  
 ٣٨ تحمدت بكم الأيام فانكفات
- صعب المراق ، ويرعى جانبى وادى  
 بدلت الأرض إصلاحاً بإفساد  
 به السيوف وعادت ذات أغماد<sup>(١)</sup>  
 مولودة بنجوم غير أنكاد<sup>(٢)</sup>  
 حكام فصل وأبطال وأجواد<sup>(٣)</sup>  
 على العفاة ، ومن ضرفامة عادى<sup>(٤)</sup>  
 ألفت لها راصداً منكم بمرصاد<sup>(٥)</sup>  
 طى الكشوج على شكر وأحقاد<sup>(٦)</sup>  
 منكم بأفضل أرواح وأجساد  
 أم الدهاريس أو تدعى بمضواد<sup>(٧)</sup>  
 يصل الوغى بشهاب منه وقاد<sup>(٨)</sup>  
 بصدر حر عن السوات يحياذ<sup>(٩)</sup>  
 بأعين الناس ، ما أبعدت إثمادى  
 بعد الشكاة بحمد حاضر بادى<sup>(١٠)</sup>

(١) ذواليمين : طاهر بن الحسين من كبار الوزراء والقواد ، ولد في بوشنج من أعمال خراسان في ١٥٩ هـ وسكن بغداد واتصل بالمأمون وحاز الخلافة له ومات والياً على خراسان في ٢٠٧ هـ ولقب بذي اليمين لأنه دول العراق وخراسان ، أو لأنه ضرب وجلا بشماله ففقد نصفين (وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ - ١٥٢) .

(٣) ق : فضل . ع ، لذ : ختام فضل .

(٥) ق ، ع ، لذ : نزلت بالأرض .

(٧) ق ، ع ، لذ : أو تسمى .

(٩) ع ، لذ : منعاد .

(٢) ع ، لذ : بسيا المجد .

(٤) ق ، ع ، لذ : محض رأى .

(٦) ق ، ع ، لذ : له .

(٨) ق ، ع ، لذ : الذب .

(١٠) ع ، لذ : تمجدت بكم .

٣٩ ماحِدٌ بالناس عن منهاج مكرمة      إلا هداكُم إلى منهاجها هادي  
٤٠ فابقوا بقاءَ مساعيكمُ فقد بقيتُ      منهن أطوادُ مجيدٍ فوق أطواد

(٤٦٣)

وقال فيه :

[الربز]

- ١ قل للأمير الطاهري الماجد .
- ٢ نبّهك الله على المرّاشد
- ٣ ليس الجوّادُ مشتري الفصائد
- ٤ بل الجوّادُ مشتري المحامد
- ٥ من جائرٍ في مدحه وقاصد<sup>(١)</sup>
- ٦ بل الجوّاد باذلُ المرّافد
- ٧ لشاكرٍ نعمته وجاحد
- ٨ يُعطى العطايا ليس للعوائد<sup>(٢)</sup>
- ٩ لا كالمفيد طلبُ الفوائد
- ١٠ يُرْبِغُ بالمعروف حمدُ الحامد
- ١١ إراغةُ البائع تشدُّ النافد
- ١٢ أعلمُ - فذاك طارفي وتالدي -
- ١٣ أنّ الذي أثنى برّفد الرافد
- ١٤ فقد جزاء بالصّواع الزائد
- ١٥ واستويا على قرار واحد

(١) ق، ع، ل، ذ : أو قاصد . (٢) سقط البيت من ق، ع، ل، ذ .

(٤٦٤)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[مَجْرُورُ الْكَامِلِ]

- ١ يا سائلي بأميرنا وبآفية نَحَبَتْ فؤادَه
- ٢ أبدًا عليه هزيمةٌ في الحرب مُبْدَأُهُ مُعَادَه
- ٣ سَلَنِي فإني عالمٌ بأموره ، عَدُلُ الشَّهادَه
- ٤ وليَّ قَفَاء عِيْدُهُ واعتاد ذاك فصار مَادَه
- ٥ فلذلك صار مُوَلِّيًا أبدًا ولو لاقى بَرَادَه

(٤٦٥)

وقال يصف قلب الزمان بالإنسان<sup>(١)</sup> :

[المنسرح]

- ١ لا تحسبن الزمان يُنسِكُ إلّا بقرصٍ ، ولكنه يدا بيدٍ
- ٢ يعطيك يوما فيقتضيك به مَرِيرَةً من مرائر الجسدِ
- ٣ يَسْتَرِيقُ الشَّيءَ من قُوالِكَ وإن كان خفيًا عن أعين الرصدِ
- ٤ حالًا لحالًا حتى يُردِّدَكَ إلّا بِكِبَرَةٍ بعدَ الشَّبابِ والفَيْدِ

(٤٦٦)

/ وقال في عيسى<sup>(٢)</sup> :

[المقارب] ٧٣ ظ

- ١ يُقَرِّرُ عيسى على نفسه وليس بباقي ولا خالِدٍ
- ٢ فلو يستطيع لتقتيره تَنْفَسُ من منخرٍ واحدٍ<sup>(٣)</sup>

(١) المختار ٢٥٥ (البيتان الأول والثاني) .

(٢) المختار ١٧٩ ، أبو ملال : الصنائع ١٠٦ ، البغدادى : تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥ ، الصولى : أخبار البحري ١٢١ ، المرزبانى : معجم الشعراء ١٤٧ ، أوردت جميعها البيتين الأول والثاني . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩١ (٢) .

(٣) ق ، ع ، والمختار والصولى والبغدادى والمسالك : ولوه المرزبانى : ولو كان يستطيع من بخله .

- ٣ عذرناه أيام إعدامه فما عذر ذى بخل واجد؟  
٤ رَضِيتُ - لتفريق أمواله - يَدَى وارث ليس بالحامد

(٤٦٧)

وقال فيه :

[الرجز]

- ١ يَخْتَلُّ حَوْلًا بِخِلَالٍ وَاحِدٍ  
٢ ثُمَّ يَكْرُكُ صَكْرَةَ الْمُعَاوِدِ  
٣ عَلَيْهِ بَرِّيًّا يُمْدَى حَدَائِدُ<sup>(١)</sup>  
٤ عُوْدُنْ إِصْلَاحِ الْخِلَالِ الْفَاسِدِ<sup>(٢)</sup>  
٥ ثُمَّ يَقُولُ كَالْقَنُوعِ الزَّاهِدِ :<sup>(٣)</sup>  
٦ أَغْنَى عَنِ الطَّارِفِ حِفْظُ النَّالِ  
٧ لَا خَيْرَ فِي الْبَادِي غَيْرِ الْعَائِدِ<sup>(٤)</sup>  
٨ إِنْ أَبَا مُوسَى لَعَيْنُ الْمَاجِدِ

(٤٦٨)

وقال يذم الجبان :

[مجزوء الكامل]

- ١ عَجِبَا لِمَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ<sup>(٥)</sup> ب فَلَا يُقَاتِلُ أَوْ يَنَاجِدُ<sup>(٦)</sup>  
٢ لَا سِيْمَا مِنْ كَانَ يُوْ قَنَ أَنَّهُ إِنْ مَاتَ عَائِدُ  
٣ خَوْفًا وَإِشْفَاقًا ، وَإِرْ صَادُ الْخُتُوفِ لَهُ رَوَاصِدُ  
٤ إِنْ قَالَ : إِنْ النَّفْسُ وَآ حُدَّةٌ ، فَإِنَّ الْمَوْتَ وَاحِدُ

(٢) ق ، ع ، لَدَ : طَبْ بِإِصْلَاحٍ .

(٤) ق : الْقَائِدُ .

(٦) ق ، ع ، لَدَ : إِنْ كَانَ .

(١) ع ، لَدَ : عَلَيْهِ يَوْمًا .

(٣) ق : النَّاهِدُ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) ق ، ع ، لَدَ : بِطَاعِنٍ أَوْ يَجَاهِدُ .

(٤٦٩)

وقال في تفضيل النرجس على الورد<sup>(١)</sup> :

[الكامل]

- ١ تَحْمِلَتْ خُدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ      نَجْمًا تَوَزَّدُهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ لم يَنْجَلِ الْوَرْدُ الْمَوْرَدُ لَوْنِهِ      إِلَّا وَنَاحِلُهُ الْفَضِيلَةُ حَانِدُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ فَصَّلُ الْقَضِيَّةِ أَنْ هَذَا قَائِدُ      زَهْرِ الرِّيَاضِ وَأَنْ هَذَا طَارِدُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ شَتَّانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوَعِدُ      بِتَسْلُبِ الدُّنْيَا ، وَهَذَا وَاعِدُ

(١) المختار: ٢٣٧ (١٤٠١٣٠١٢٠٣٠٦٠١) . أمالي القالي ١: ٢٧٠ (٣٠٦٠٢٠١) —

٩٤٥ — (١٤) . سمط اللآلئ ٥٩٣ (١٣٠١٠٠١) . ديوان المعاني ٢: ٢١ . الحصري: زهر الآداب  
 ٥٢١ (٦٠٢٠١) . الجرجاني: أسرار البلاغة ٢٤٧ (٣٠٦٠٢٠١) (١٤ — ٩٤٤) .  
 النواحي: حلبة الكيث ٢٠٢ (١٤٠٩٠٦٠١) ، ثمار القلوب ٥٩٣ (١) .

البديع في وصف الربيع: ٦٠ (١٤) ٧٠ (١) ٧٢ (١٣٠١٢٠١٠٠٤٠٤) ٧٤ (١٤) .  
 وقيل في السمط: وقد رد عليه أحمد بن يونس الكاتب فقال:

يأمن يشبه نرجسا بنواظر      دمع تنبه إن فهمك راقد  
 إن القباس لمن يصح قياسه      بين العيون وبينه متباهد  
 والورد أشبه بالحدود حكاية      فعلام تجعد فضله بأجاعد  
 ملك قصير عمره متاهل      بخلوده لو أن حيا خاله  
 إن قلت إن السورد فرد في اسمه      مافي الملاح له سمى واحد  
 فالشمس تفرد في اسمها والمشتري      والبدر يشرك في اسمه وعطارد  
 زهر النجوم تروقنا بضائها      ولها منافع بعد ذا وعوائد  
 وخليفه إن غاب ناب ينفعه      يرتفعه أبدا مقيم راكم  
 إن كنت تنكر ما ذكرنا بعدما      وضحت عليه دلائل وشواهد  
 فانظر إل المصفر لونا منها      واطن لنا بصفرا لا الحاسد

ورد عليه ابن الحاجب في اللطائف: ٨٧ . ورد عليه غيرهما مثل أبي عثمان سعيد بن فرج الجبائي .

(٢) الثمار: غصون الورد من تقييلها .

(٣) ق ، المختار ، ع ، لند : زهر الربيع . وجعلت في البيت خامسا .

- ٥ وإذا احتفظت به فامتّع صاحب  
٦ للترجس الفضل المبين وإن أبي  
٧ من فضله عند الجحاح بأنه  
٨ يحكى مصابيح السماء وتارة  
٩ ينهى النديم عن القبيح بالحظه  
١٠ اطلب بعفوك في الملاح تميمه  
١١ والورد - لوقتشت - فرد في اسمه  
١٢ هذى النجوم هي التي ربتهما  
١٣ فتأمل الإثنين : من أدناهما  
١٤ أين العيون من الحدود نفاسة
- بجباته ، لو أن حيا خالد<sup>(١)</sup>  
آب وحاد عن الطريقة حائد<sup>(٢)</sup>  
زهر ونور وهو نبت واحد<sup>(٣)</sup>  
يحكى مصابيح الوجوه تراصد<sup>(٤)</sup>  
وعلى المدامة والسماع مساعد<sup>(٥)</sup>  
أبدا فإنك لا محالة واجد<sup>(٦)</sup>  
ما في الملاح له سمى واحد<sup>(٧)</sup>  
يحيا السحاب كما يربي الوالد<sup>(٨)</sup>  
شبهها بوالده ، فذاك الماجد<sup>(٩)</sup>  
ورياسة لولا القياس الفاسد<sup>(١٠)</sup>

(٤٧٠)

## وقال في الغزل :

[الحفيف]

١ سَعِدَت مَقْلِي بِوَجْهِكَ لَوْلَا أَنَهَا أَعْقَبَتْ بِطُولِ السَّهَادِ<sup>(١)</sup>

- (١) سقط البيت من ق . ح : تحبى به . البديع : ببقائه .  
(٢) لفقت د بيتا واحدا من الشطر الأول من هذا البيت والشطر الثاني من تاليه ، وحذفت الشطرين الباقيين . وفي الزهر : للترجس الفضل المبين إذا بدا بين الرياض طريقه والذالذ  
(٣) سقط البيت من ق . (٤) ق : توأصد .  
(٥) الأمالى : بعيشك . وفي السمط : اطلب بعينك . وقال : « وروى غيره (غير القالى) اطلب بعفوك . وهو أحسن لأن هذه الرواية تفيد معنى ، يريد أن ذلك كثير يجده بعفوه من غير جهد » .  
(٦) ق ، ع ، لذ ، الأمالى : إن قتشت .  
(٧) ق ، ح ، لذوا المختار والأسرار والبديع : فانظر إلى الأخوين . وفي الأمالى والسمط : فتأمل الأخوين . وقال : « وروى غيره : فانظر إلى الولدين » .  
(٨) ق ، ع ، لذ ، المختار والأسرار : أين الحدود من العيون رياسة ونفاسة .  
(٩) ق ، ع ، لذ : إلا أنها .



- ٢ نَظَرْتُ نَظْرَةً إِلَيْكَ فَامَسَى      مَا أَجَنَنْتُ مِنْكَ وَارِثًا لِلرَّقَادِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ لَيْسَ فِيهَا كُسَيْتٌ مِنْ حُلِّ الْحَسَدِ      بِنِ وَلَا فِي هَوَايَ مِنْ مُسْتَرَادِ  
 ٤ أَنَا فَرْدُ الْهَوَى كَمَا أَنْتَ فَرْدُ الْحَسَدِ      بِنِ مُسْتَكْبِرٌ عَنِ الْأَنْدَادِ

(٤٧١)

كان أحمد بن سليمان بن وهب سأل ابن أخيه القاسم بن غبيد الله الاجتماع معه فوعده بيوم الأحد، ومرت آحاد كثيرة لم يقع فيها الاجتماع فكتب إليه يستبطفه بأبيات يتمثل فيها بهذين البيتين<sup>(٢)</sup> :

[الرمز]

- ١ لَيْتَ هَذَا أَنْجَزْتَنَا مَا نَعِدُ      وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ  
 ٢ وَانْتَبَهَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً      إِنَّمَا الْعَاجِزُ مِنْ لَا يَسْتَبِدُ

ويذكر فيها تطلعه إلى يوم الأحد وإخفاقه مما رجا من التلاقى فيه .

/ فأجابه ابن الرومي عن القاسم في مجلسه بديهة :

٧٤ و

[الرمز]

- ١ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ شَيْئًا يُعْمَدُ      بَلْ أُمُورًا وَاقَّتْ يَوْمَ الْأَحَدِ  
 ٢ شَغَلْتَنَا عَنْ نَصِيبٍ وَافِرٍ      مِنْ سُرُورٍ بِكَ يَا ذُنُورَ الْأَبَدِ  
 ٣ وَسَعَفْنِي بِوَفَاءٍ صَادِقٍ      وَلَنَا الْحُظُوءُ فِيهِ وَالرُّشْدُ  
 ٤ وَكَفَانَا زَاجِرًا عَنْ غَدْرَةٍ      قَوْلُهُمْ : أَنْجَزْ حُرْمًا وَعِدَ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَكَفَانَا مُسْتَحْتَحًا قَوْلُهُمْ :      لَا تُؤَخِّرْ لَذَّةَ الْيَوْمِ لَغَدِ<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، لذ : ما اجتلت منك وارثا للرقاد .

(٢) البيتان لعمر بن أبي ربيعة (ديوانه — الشركة اللبنانية للكتاب — ص ٧٣) .

(٣) هذا مثل مرثي . (الناج : نجر) .

(٤) مثل مرثي حوله الشاعر ، وأصله : « لا تؤخر عمل اليوم لغد » . (جمع الأمثال ٢ : ٢٥٩) .

(٤٧٢)

(١)  
وقال في العباس بن القاشي :

[ البسيط ]

- |   |   |
|---|---|
| ١ كُفِّي الدموع وإن كان الفراق قَدَا        | فِرَحَلْتِي لتعيشي عيشة رَضَا             |
| ٢ قالت : أترحل والمشتاة قد حَضَرَتْ         | فقلتُ : مثلي في أمثالها انْجَرَدَا        |
| ٣ بُنِيَ : قد قعد الدهر الخوون بنا          | وليس مثلي في أمثاله قَعَدَا               |
| ٤ قالت : أتنتجع العباس ، قلتُ لها :         | بل الطليق مُحْيَا والجَوَادُ يَدَا        |
| ٥ ذاك أسمه ، وله معنى يخالفه                | إلا إذا هو سيم الضيم والضَمَدَا           |
| ٦ هناك سَمِّيَه عباسًا إذا حميت             | منه الحميا ، وكنيته إذا رَقَدَا           |
| ٧ ما زال للفضل بذالا ككُنيتيه               | لا يرحم المال حتى يَبَاغِ النُّقَدَا      |
| ٨ وبالمُعادين صَوَّالًا يَنَادِرُهُمْ       | صرعى ، وإن هو لاقى جمعهم وَحَدَا          |
| ٩ مما تراه لعافيه وشأنه                     | يروح غَيثًا ويغدو تارة أسدَا              |
| ١٠ كم من أناس رَجَّوْا مَسَاعِيَهُ رَكُضُوا | ثم انثنوا قد ونوا واستَبَعَدُوا الأَمَدَا |
| ١١ قالت : أليس الفتى القاشي ؟ قلتُ لها :    | بل الفتى الواضح المحمودُ مُتَقَدَا        |
| ١٢ قالت : صدقت ، ولكن هذه سَمِيَّة          | مثل المعاذة تثنى عين من حَسَدَا           |
| ١٣ معاذة الله ألفاها على رجل                | حفظًا له ودفاعًا عنه مُعْتَمَدَا          |

(١) المختار ٦٨، ١٣١ (٤، ١١، ١٢، ١٥، ٢٥ - ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٨)، زهر الآداب

٨٥٢ (٢٥، ٢٦). ق : وقال أيضا على لسان عباس بن الجعد يمدح عيسى بن القاشي : ومثله في ع مع

جملة «حياش» وفي لذهوله «جياش» . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٦ (٢٥، ٢٦، ٣٣، ٣٨) .

(٢) قدمت هذا البيت على سابقه .

(٣) المختار : الهيا .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) أنرت ق ، ع ، لذه البيت على تانيه .

- ١٤ والله حَلَّاهُ إِيَّاهَا لِبَحْمِيَّةُ  
 ١٥ يَأْمَنُ غَدَا مَالُهُ فِي النَّاسِ مُشْتَرَكَا  
 ١٦ وَمَنْ تَحْلَى مِنَ الْآدَابِ أَحْسَنَهَا  
 ١٧ أَشْكُو إِلَيْكَ خَطُوبًا قَدْ بَعَلْتُ بِهَا  
 ١٨ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَسْبَابُ أُمْتُ بِهَا  
 ١٩ وَأَنْتَ أَذْكَرْتَنِيهَا حِينَ أَذْهَلَنِي  
 ٢٠ وَقَدْ وَعَدْتَ بَفَكِّي مِنْ شِدَائِدِهِ  
 ٢١ إِنْ لَا يَكُنْ بَيْنَنَا قُرْبَى ، فَاصِرَةٌ  
 ٢٢ مَقَالَةُ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ تَجْمَعُنَا  
 ٢٣ وَبَيْنَ مُسْتَطَرَفِي غَيِّ مَرَّافِقَةٍ  
 ٢٤ كُنْ عِنْدَ أَخْلَاقِكَ الزُّهْرِ الَّتِي جُعِلَتْ  
 ٢٥ مَا عَذْرُ مُعْتَزِلِي مُوسَى مَنَعَتْ  
 ٢٦ أَيْزَعُمُ الْقَدَرَ الْمُحْتَوَمَ ثَبَّطَهُ ؟  
 ٢٧ أَمْ لَيْسَ مَسْنَاهِلًا جَدَوَاهُ صَاحِبُهُ  
 ٢٨ أَمْ لَيْسَ يُمَكِّنُهُ مَا يَرْضِيهِ لَهُ ؟  
 ٢٩ لَا عُذْرَ فِيمَا يُرِينِي الرَّأْيَ أَعْلَمُهُ  
 ٣٠ قَدْ كُنْتُ مُضْطَلَعًا بِالصَّيْفِ مَحْتِمَلًا  
 ٣١ وَلَا وَرَبِّكَ مَالِي بِالْشِّتَاءِ يَدُّ
- عَيْنَا تَصِيبُ ، وَكَفَّا تَعْقِدُ الْعُقْدَا<sup>(١)</sup>  
 وَمَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَعْرُوفِ وَانْفَرَدَا<sup>(٢)</sup>  
 فَمَا يَرَى أَحَدٌ فِي ظَرْفِهِ أَحَدًا  
 لَمْ تَتْرَكْ سَبْدًا عِنْدِي وَلَا لَبْدًا  
 لَوُرِّمَتْ إِحْصَاءُهَا لَمْ أَحْصَاهَا عَدْدًا  
 دَهْرٌ ، أَكَابِدُ مِنْهُ صَاحِبًا نِكَدًا  
 وَعَدَا فَأَنْجَزَ حُرُّ الْقَوْمِ مَا وَعَدَا  
 لِلدِّينِ يَقْطَعُ فِيهَا الْوَالِدُ الْوَلَدَا<sup>(٣)</sup>  
 دُونَ الْمُضَاهِينَ مِنْ ثَنَى وَمِنْ جَمْدَا  
 تُرْعَى ، فَكَيْفَ اللَّذَانِ اسْتَطَرَفَا رَشْدَا ؟  
 عَلَيْكَ مَوْقُوفَةٌ مَقْصُورَةٌ أَبَدَا  
 كَفَّاهُ مُعْتَزِلًا مُقْتَرًا صَفْدَا<sup>(٤)</sup> ؟  
 إِنْ قَالَ ذَاكَ فَقَدْ حَلَّ الَّذِي عَقْدَا  
 أَنَّى وَمَا حَادَ عَنْ قَصِيدٍ وَلَا عَنَدَا ؟  
 يَكْفِي أَخَا مِنْ أَخٍ مَيَّسُورٌ مَا وَجَدَا  
 لِلرَّءِ مِثْلَكَ أَنْ لَا يَأْتِيَ السَّدَدَا  
 تِلْكَ السُّمُومَ ، وَطَوْرًا ذَلِكَ الْوَمْدَا  
 وَقَدْ أَتَانِي يَسُوقُ الصَّرَّ وَالْجَمْدَا

(١) ق ، ع ، لَد : لَتَحْبِيهِ . (٢) الْخَنْدَار : تَوَحَّدَ فِي الْعِلْيَاء .

(٣) ق ، ع ، لَد : لَا تَكُن . ح ، لَد : فِي الدِّين .

(٤) الزُّهْر : مُوسَى ... مُعْتَزِلًا مِثْلَهُ . مَسَالِكُ الْأَبْصَار : مُوسَى ... مُعْتَزِلًا مَعْمُرًا .

- ٣٢ وخلف ظهري من لا يرتجى أحداً  
 ٣٣ جاء الشتاء ولم يُعيد أخوك له  
 ٣٤ أستغفر الله من حوبٍ نطقتُ به  
 ٣٥ فاعطف علينا والهنأ معنا كنفاً  
 ٣٦ إني أنا المرءُ إن نفلته نَفلاً  
 ٣٧ وإن أثرت إلى تقليده عملاً  
 ٣٨ لا تحرم امرأةً ساق الرجاء به  
 ٣٩ وكنت قدما يرى الراؤون كلهم
- سواك للدهر، إلا الواحد الصعدا  
 — يا ابن الأكارم — إلا الشمس والرعدا  
 بل أنت لي عُدَّةٌ تكفيني العُدا  
 من ريشك الوحف تنفي البؤس والصدأ  
 فليست تعدم منه الشكر ما خلدا  
 يُعني الرجال، بلوت الحزم والجلدا  
 وقد تسلف من جيرانه الحسدا  
 رجاء راجيك مالا حيزاً مُتقددا

(٤٧٣)

٧٤ ظ / وقال ، وهذا الشعر والذي قبله كان عملهما لحباش بن الجعد  
 في عيسى بن القاشي :

[الخفيف]

- ١ أيها السيد الذي ورت السؤ  
 ٢ والذي راح يحمل الظرف والنجو  
 ٣ غزلياً وتارةً جدلياً  
 ٤ أحي ما أبدأت يداك من العر  
 ٥ واذكري الجعد وارعته في واحفظ  
 ٦ فهما يجمعا نينا وولاء  
 ٧ عبد شمس أبوك وهو أبونا  
 ٨ عَقْدُنَا واحدٌ وهاتيك قُرْبِي
- دد عن كل سيد صديد  
 حجة حمل الذكي غير البليد<sup>(١)</sup>  
 مستعداً لكل خصم عنيد  
 ف يعود من مُبدئ ومُعيد<sup>(٢)</sup>  
 حُرْمَتِنَا بِالْعَدَلِ والتوحيد  
 ثالثٌ وهو قولنا بالوعيد<sup>(٣)</sup>  
 لا تُناديك من مكانٍ بعيد  
 مَسْهَاً مِثْلُ مَسِّ حَبِيلِ الوريد

(١) ق : يحمل الحجة والظرف .

(٢) ع ، ل : واحفظه ، نينا .

(٣) أخذ ابن الرومي هذا البيت من عبد الله بن عمر العجل ( الأغاني ١١ : ٢٠٧ ) .

- ٩ فَارَعَ شَيْخًا لَهُ اسْتَمَاحُكَ حَيًّا      مَا رَأَيْتَ الرِّضَا لَهُ بِالزَّهِيدِ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ وَتَوَقَّعْ شَافِعًا فِي مَكْرُو      ثَا لَضِيقُ أَصْبَحْتُ فِيهِ شَدِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 ١١ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ ، وَحَقِّي      بَاتَتْحَالُ الْمَقَالِ عَيْنِ السَّدِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ وَأَرَانِي إِلَيْكَ أَقْرَبَ مِنْهُ      يَمِيلُ إِلَى الْوَصِيِّ الشَّهِيدِ  
 ١٣ أَنَا مِنْ شَيْعَةِ الْوَصِيِّ عَلَيْهِ      صَلَّاتٌ مِنَ الْحَمِيدِ الْحَمِيدِ

(٤٧٤)

وقال يعاتب<sup>(٤)</sup>:

[الربز]

- ١ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْكَرِيمُ وَالِدَا  
 ٢ ذُو الْمَحْتَدِ الْمُسْتَفْرِغِ الْمَحَامِدَا<sup>(٥)</sup>  
 ٣ أَعَاذَكَ اللَّهُ أَخَا مُعَاضِدَا  
 ٤ مُحَامِيًا مِنْ حَوْزَتِي مُنَاجِدَا  
 ٥ مَتَصِرَا طُورًا وَطُورًا صَانِدَا  
 ٦ مَا زِلْتُ أَخْتَارُكَ الْهَامِدَا<sup>(٦)</sup>  
 ٧ وَأَعْمُرُ الْأَدَمَ بِهَا الْمَشَاهِدَا<sup>(٧)</sup>  
 ٨ نَعْمَرَانِ تَالِي السُّورِ الْمَسَاجِدَا<sup>(٨)</sup>

(١) ع ، لد : استماحك مالا . (٢) ع ، لد : شافعال .

(٣) ع ، لد : باتحال من المقال صديد .

(٤) ق ، ع ، لد : يعاتب أبا سهل النوبختي ويقتضيه كساء وعده به . المختار ٦٨ (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧) .

(٥) ق ، ع ، لد : الهامدا . (٦) ق ، ع ، لد : له .

(٧) ع ، لد : به . (٨) سقط البيت من ق .

- ٩ وأرتجى طارقه والتالدا  
 ١٠ وتتقى كفى به الشدائدا  
 ١١ إمادة تمحك أن تُناكدا  
 ١٢ أو أن ترى تلك العلى زوائد  
 ١٣ تُطيعُ في قطعكها الثرائدا  
 ١٤ إذا علت أنواعها الموائدا  
 ١٥ والحلل الخداعة البوائدا  
 ١٦ والكاعبات البيض والنواهدا  
 ١٧ الخائبات العهد والمعاهدا  
 ١٨ وإن تلبس لك المجاسدا  
 ١٩ يحكين غزلان اللوى العواقدا<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ حاذر - هداك الله - أن تعاندا  
 ٢١ فيخطيء النى بك المراشدا  
 ٢٢ ويسلك الجسور بك المأسدا  
 ٢٣ لا ينصب البنى لك المعصائدا  
 ٢٤ فتستخف بكتابي وافدا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥ أو بكلامى موعدا وواعدا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٦ ماكل من وافق جدًا صاعدا  
 ٢٧ وأصبح الدهر له مساعددا

(١) ق : المعائددا .

(٢) ق ، ع ، لذ : بكلامى ، تحريف .

(٣) ق ، ع ، لذ : أو واعدا .

٢٨ وأحرز الحظ له قَدَائِدًا<sup>(١)</sup>

٢٩ أعرَضَ من إخوانه لا رافدا

٣٠ ولا مجيبا كُتِبَهم بل جامدا

٣١ كأنما يجامد الجلامدا

٣٢ صَمًا ومنًا بادئا وعائدا<sup>(٢)</sup>

٣٣ يابن على إن شكا راصدا

٣٤ وإن شعرا يقطع القدائدا

٣٥ طورا وطورا يردُّ المواردا

٣٦ ولا يزال يقصد المقاصدا

٣٧ فيدرك الآثار والطرائدا

٣٨ ويَنحُلُ الأغلال والقلائدا<sup>(٣)</sup>

٣٩ وينقض الأوتار والحقائدا

٤٠ فلا تُثِرُ من لم يُثِرْكَ حامدا<sup>(٤)</sup>

٤١ ولا تُثِرُ من حَتَّبه الأساودا

٤٢ ليس بأن تمنعه المرافدا

٤٣ لكن بأن تحقير منه ماجدا

٤٤ ذا هِمِّمٍ قد ناغت الفراقدا<sup>(٥)</sup>

(١) ق ، ع ، لذ : الفرائدا .

(٢) ع ، لذ : أوعائدا .

(٣) ق ، ع ، لذ : ويحلل .

(٤) ق ، ع ، لذ : ولا .

(٥) الفرقدان : نجان في السماء لا يفران بطوفان بالجدى ، ويمتدى بهما ، وكل منهما يسمى فرقا .

٤٥ يَحْسِبُهُ عَطَارِدُ عَطَارِدَا<sup>(١)</sup>

٤٦ قَوْلًا وَحَوْلًا صَادِرًا وَوَارِدَا

٤٧ تَبْلُوهُ أَلْفًا وَتَرَاهُ وَاحِدَا

٤٨ تَلْقَى إِلَيْهِ الْعُضْلُ الْمَقَالِدَا<sup>(٢)</sup>

٤٩ قَدْ طَالَ بِالْعَفْوِ الْقِيَامُ قَاعِدَا

٥٠ أَجِبْ كِتَابِي بِاخْلَا أَوْ جَائِدَا<sup>(٣)</sup>

٥١ تَجِدْ أَخَاكَ عَازِرًا أَوْ حَامِدَا<sup>(٤)</sup>

٥٢ وَإِنْ خَدَوْتَ لَشِقَاقِي صَامِدَا

٥٣ مَسْتَبْطِنًا مِنْ دُونِي الْأَبَاعِدَا

٥٤ وَرُمْتَ أَنْ تُرْضِيَ مِنِّي حَاسِدَا

٥٥ مَعْتَمِدًا مَا سَاءَنِي لَا حَائِدَا

٥٦ عَنْهُ تَرَاعَى الْحُرْمُ التَّلَائِدَا

٥٧ وَلَمْ تُعْظِمْ أَنْ أَبَيْتَ وَاجِدَا

٥٨ أَلْفَيْتَنِي أَحْيَى مَحَلِّي حَاشِدَا

٥٩ ذَا شَبِيعَةٍ طَوْرًا وَطَوْرًا فَارِدَا

٦٠ أَلْقَى لِقَاءَ الْأَجْدِلِ الصُّفَارِدَا<sup>(٥)</sup>

٦١ مُنَازِلَا دُونَ الْحَمَى مُطَارِدَا

٧٥

(١) مطارد : كوكب لا يفارق الشمس . (٢) ع ، لث : المقاردا .

(٣) د : وجائدا . (٤) د : وحامدا .

(٥) الأجدل : الصقر . الصفارد : جمع مفرد ، وهو طائر جبان يألف البيوت .



- ٦٢ مُطَاعِنَا ذَا نَجْمَةٍ مُجَالِدَا  
 ٦٣ تَكْفَى هُوَيْنَاىَ الْمُشِيْعُ الْجَاهِدَا  
 ٦٤ مَبَارِزَا طَوْرَا وَطَوْرَا لَا يَدَا  
 ٦٥ كَالْقَسُورِ الضَّارِى تَرْبَى صَائِدَا<sup>(١)</sup>  
 ٦٦ وَلَمْ أَزَلْ عِضَا أِكْبِدُ الْكَائِدَا  
 ٦٧ وَلَا أَنْزِلُ لِّلْعَادَى مَاجِدَا  
 ٦٨ وَلَمْ أَقَارِبْ صَاحِبَا مُبَاعِدَا  
 ٦٩ قَطُّ وَلَا أَعْطَيْتُ رَأْسَى الْقَائِدَا  
 ٧٠ وَلَمْ أَكُنْ لِّلطَّيْمَاتِ حَابِدَا  
 ٧١ إِيَّاكَ إِيَّاكَ وَبَعْثَى حَارِدَا  
 ٧٢ فَيُخْطِئُ الْحِلْمُ الصِّرَاطَ الْقَاصِدَا<sup>(٢)</sup>  
 ٧٣ وَيَرْكَبُ الْجَهْلُ الطَّرِيقَ الْعَائِدَا  
 ٧٤ وَأَعْلَمُ وَإِنْ كُنْتَ صَلِيْبَا مَارِدَا  
 ٧٥ أَنْ الْكَرِيمَ يَتَّبِقِ الْقَصَائِدَا  
 ٧٦ إِذَا غَدَتِ أَعْنَاقُهَا شَوَارِدَا  
 ٧٧ قَدْ قُلِّدَتْ أَمْثَالُهَا الْإَوَابِدَا  
 ٧٨ هَبْكَ حَدِيدَا حَازِرِ الْمَبَارِدَا  
 ٧٩ وَأَعْلَمُ بِأَنْ الشَّعْرَ لَيْسَ بَائِدَا  
 ٨٠ بَلْ خَالِدٌ إِنْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدَا  
 ٨١ وَظَالِمِينَ اسْتَوْطَنُوا الْمَرَاقِدَا

(١) قى، ع : تراء عاندا . (٢) غ : العلم .

- ٨٢ ذَمَرْتُ أَطْفَالَهُمْ فَبَاتَ سَاهِدًا  
 ٨٣ أَصَوَاتٍ لَا يَسْتَوِي<sup>(١)</sup>رُ الْوَسَائِدَا  
 ٨٤ صَدَقْتُكَ الْحَقُّ فَأَعْتَبُ رَاشِدًا  
 ٨٥ وَلَيْشِيهِ الْغَائِبُ مِنْكَ الشَّاهِدَا  
 ٨٦ وَلَا تَيْتُ فَوْقَ شَفِيرِهَا جِدَا  
 ٨٧ وَلَا عَنْ السَّاهِرِ فِيكَ رَاقِدَا  
 ٨٨ وَلَا لِنَعْمَاءٍ مُجَلِّ جَاحِدَا<sup>(٢)</sup>  
 ٨٩ وَلَا تَدْعُ حُرَا حَيْثَا حَاقِدَا  
 ٩٠ يَحْزُقُ أَنْيَابًا لَهُ حَدَائِدَا  
 ٩١ وَأَشْخَنَ بِأَطْرَافِ الْغَنَى الْمَرَاوِدَا<sup>(٣)</sup>  
 ٩٢ تَتْرَكَ ضِرَامًا فِي الْقُلُوبِ خَامِدَا  
 ٩٣ وَلَا تَدْعُ أَفْئِدَةً مَوَاقِدَا  
 ٩٤ إِنْ الْبَذُورُ تُعْقِبُ الْحَصَائِدَا  
 ٩٥ وَكُنْتُ لَا أَكْذِبُ أَهْلِي رَائِدَا  
 ٩٦ وَأَعْلَمُ مَتَى أَعْتَبْتَنِي مُمَاجِدَا  
 ٩٧ مُرَاجِعًا بِرِّكَ بِي مُعَاوِدَا  
 ٩٨ وَكُنْتُ مِنْ حَازِرِ الْعَوَائِدَا  
 ٩٩ أَنْكَ إِنْ مَاطَلْتَنِي الْمَوَاعِدَا  
 ١٠٠ وَأَضْرَمَ الصِّيفُ الْأَجِيجَ الصَّائِدَا

(٢) ع ، لذ : نجل .

(١) ع ، لذ : لا يستوي .

(٣) ق ، ع ، لذ : القنا .

- ١٠١ جاء اليكساء عند ذاك باردا  
 ١٠٢ بردا على برد الشتاء زائدا  
 ١٠٣ لا باردا يفتشا حرا واقدا  
 ١٠٤ ولا لذيذا يشبه البواردا  
 ١٠٥ لكن مسيخا يشبه الجوامدا  
 ١٠٦ والرّم البالية الهوامدا  
 ١٠٧ ثقلا على الظهر ثقلا كاسدا  
 ١٠٨ ولا أحب الثحف الزهائدا  
 ١٠٩ ولا أربغ السلع الكواسدا  
 ١١٠ فالرأى أن تلتمس المحائد<sup>(١)</sup>  
 ١١١ من مطلقنا ، لُقيت عيشا راغدا<sup>(٢)</sup>  
 ١١٢ وأجمده لا يجنى لك المواجد  
 ١١٣ ولا أصادف فيك سلكا عاردا<sup>(٣)</sup>  
 ١١٤ فلست ممن يلبس البراجدا  
 ١١٥ رعدت فاستطمر حياي الراعدا<sup>(٤)</sup>  
 ١١٦ شكرى ولا تستصيق الرواعدا  
 ١١٧ مبنى ولا تستجلب العرايدا  
 ١١٨ حاشاك أن تستقره المكائدا

(١) و ، ع ، لذ : والرأى أن تلتمس المحامدا . (٢) ع ، لذ : غيثا راعدا .

(٣) ق ، ع ، لذ : فه . (٤) ق ، ع ، لذ : أرعدت .

- ١١٩ للنفس أو تَنْخَبَ المَكَايِدَا  
 ١٢٠ نَحَائِنُ يَنْتَهِسُ<sup>(١)</sup> الأَرَابِدَا  
 ١٢١ وَكُنْ صَدِيقًا حَفِظَ المَعَاهِدَا  
 ١٢٢ وَلَمْ تَنْحُنْ غَيْبَتُهُ المُعَافِدَا  
 ١٢٣ وَرَاقِبِ النَّشْدَةَ وَالمُنَاشِدَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٢٤ وَلَا تُعَذِّبْ بَعْدَ صُلَاحٍ فَاسِدَا  
 ١٢٥ وَأَغْدُ إِلَى سُوقِ العَلَا مُزَايِدَا  
 ١٢٦ قَسَلِكِ المَكَارِمَ القَوَائِدَا<sup>(٣)</sup>  
 ١٢٧ تَمْلِكِكَ الحِرَارَةَ الوَلَائِدَا  
 ١٢٨ وَلَا يَكُنْ أَمَلَكُ المُكَابِدَا  
 ١٢٩ كَلَا وَلَا سَائِلُكَ المَجَاهِدَا  
 ١٣٠ قَدْ وَطَّدَ اللهُ لَكَ الوَطَائِدَا  
 ١٣١ فَلَا يَجِدُكَ اللهُ إِلَّا شَائِدَا  
 ١٣٢ بُيَآنَ صَدَقَ يَحْفَظُ القَوَائِدَا  
 ١٣٣ وَلَا تُوَاغِدْ حَارِضًا مُوَاغِدَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٣٤ يَبِيتُ عَنْ مَعْرُوفِهِ مُرَاوِدَا<sup>(٥)</sup>  
 ١٣٥ نَفْسًا تَرَى فِي حُلِيِّهَا المَزَاوِدَا  
 ١٣٦ خَطْبًا يَنْصُ القُلُوصَ الجَلَاعِدَا<sup>(٥)</sup>

(١) ق : ينتهس . (٢) سقط البيت من ق ، ع ، لذ .

(٣) ع ، لذ : تملك . (٤) ق : ولا تواخذ . ع : ولا تواجد صاحباً . لذ : مواعدا .

(٥) سقط البيت من ق .

- ١٣٧ كأنما تركبُ وأدا وائبدا  
 ١٣٨ من والدٍ أغرى بها الحواسدا<sup>(١)</sup>  
 ١٣٩ لو خلتُ حالي تبتغي المُساندا  
 ١٤٠ عندك أعددتُ لكفَّ ساعدا  
 ١٤١ لكنني لم أَخَفِ المناكدا<sup>(٢)</sup>  
 ١٤٢ لديك بل أحسنت ظني سامدا  
 ١٤٣ مُراغما للشُّبهات طاردا  
 ١٤٤ يا آلَ تَوَبَّحْتَ أجيبوا ناشدا  
 ١٤٥ ودًا لكم أصبح عنه شاردا  
 ١٤٦ ألم أكنَ مونا لكم مُرافدا ؟  
 ١٤٧ وخادما ناهيكمُ وحافدا<sup>(٣)</sup> ؟  
 ١٤٨ وكنتَ لي يابنٌ على ماهدا  
 ١٤٩ مُغايبا للسرِّ لي مُشاهدا  
 ١٥٠ حابسٌ ظلٌّ لا يزال زاكدا  
 ١٥١ مُجسِّري ماءٍ لا يزال ماكدَا  
 ١٥٢ كن لي على الودِّ كمهدى عاقدا  
 ١٥٣ لازلْتُ للأسواء فيك فاقدا  
 ١٥٤ قَدَّ غدا حلي بلجهلى خامدا  
 ١٥٥ وحصنَ العهدَ بِسُورِ آيدا

(٢) ع ، له : المكاثدا .

(١) ه : من ولد .

(٣) ع ، له : وخامدا .

- ١٥٦ يا ساعدا أُلوى به السوامدا  
 ١٥٧ قد كنت عينا تُسَكِّتُ المناقدا  
 ١٥٨ فلا تُبْهِرْجُ قُتْسُوهُ<sup>(١)</sup> الناقدا  
 ١٥٩ فازت يدُ تُضْحِي لها مُعاقدا  
 ١٦٠ فوزَ يدٍ عانقت الخرائدا  
 ١٦١ / في جنة يُضْحِي جناها مائدا  
 ١٦٢ بحيث لا تلقى هناك ذائدا  
 ١٦٣ ولا ترى ضدا لها معاندا

٧٥ ظ

(٤٧٥)

وقال في المعتضد وصنعها لحادٍ له سألَه ذلك :

[ مشطور السريع ]

- ١ قل لأمير المؤمنين المعتاد  
 ٢ رعايةَ الله له بالمرصاد :  
 ٣ أبشر بكيد الله كل كياد  
 ٤ عنك ، وعمَّرَ كبتاء الأَطْواد  
 ٥ قد اعتضدت بأشد الأعضاد  
 ٦ بالله مولاك لقتل الأُضداد<sup>(٢)</sup>  
 ٧ يا عُرْسَ الدنيا ، وعيدَ الأعياد  
 ٨ مُلْكُك طول الدهر راسي الأوتاد

(١) وضعت ع ، لئلا هذا البيت بعد البيت :

لا زلت للأسواء فيك فاقدا

(٢) د : الله .

- ٩ مُسْتَمِكِنُ الْعِزِّ وَرَيْقُ الْأَعْوَادِ<sup>(١)</sup>  
 ١٠ هَذَا أَبُو النِّجْمِ كَنْجِيمٌ وَقَاد  
 ١١ وَابْنُ سَلِيمَانَ الْقَلِيلُ الْأَنْدَادِ  
 ١٢ كَلَامُهُمَا دُونَكَ جَمُّ الْأُمْدَادِ  
 ١٣ مَا شَلَّتْ مِنْ يَمْنٍ وَرَأْيٍ مَنَقَادِ  
 ١٤ وَسَوِّقِ أَمْوَالٍ ، وَقَوْدِ أَجْنَادِ  
 ١٥ آجَامُ نَصْرِ حَوْلِ ضَرْغَامٍ عَادِ  
 ١٦ مُوَكَّلِ الْحَدِّ بِضَرْعِ الْأَجْدَادِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ لَهُ إِلَى مَا شَاءَ مِنْ رَشِيدٍ هَادِ  
 ١٨ قَسُورَةِ الْغِيلِ وَتَنْشِينِ الْوَادِ  
 ١٩ غَيْثِ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ وَمِنْ بَادِ  
 ٢٠ ذِي عَارِضٍ يَمْطُرُ قَبْلَ الْإِرْعَادِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ هَيْبَتُهُ قَارِعَةٌ لِلْأَكْبَادِ  
 ٢٢ يَفْلِقُ أَرْوَاحَ الْعَدَا فِي الْأَجْسَادِ  
 ٢٣ رَجُودُهُ يَغْمُرُ جُودَ الْأَجْوَادِ  
 ٢٤ وَيَنْشُرُ الْمَوْتَى بِتِلْكَ الْأَرْقَادِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٥ أَقْدَى بِهِ اللَّهُ عَيُونََ الْحَسَادِ  
 ٢٦ وَعَاشٍ فِي حَالَةٍ نَامٍ مُزْدَادِ  
 ٢٧ بَيْنَ كُفَاةٍ وَرَجَالٍ أَنْجَادِ

(١) ق ، ع ، لث : وثيق الأعواد .

(٢) ق : الأخداد .

(٣) ق ، ع : ذر .

(٤) ق ، ع ، لث : الأرقاد .

٢٨ فهو إذا ما عُدَّ فردُ الأفراد

٢٩ وَلَيْسَتْ الفُتَاةُ أَهْلَ الإِلْحَادِ

٣٠ قد نسخ الإصلاحُ كلَّ إفساد

٣١ وأبعدَ الفِئَقَ أَشَدَّ الإِبْعَادِ

٣٢ وأستأثر الله بصدق الميعاد

(٤٧٦)

وقال فيه <sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

- |   |                             |   |   |
|---|-----------------------------|---|---|
| ١ | هنيئاً بنى العباس إن إمامكم | ٢ | إمام الهدى والجود والباس: أحمد <sup>(٢)</sup> |
| ٢ | كما بابي العباس أنشئ ملككم  | ٣ | كذا بابي العباس منكم يُجَدِّد <sup>(٣)</sup>  |
| ٣ | إمام يظل الأمس يُعِيلُ نحوه | ٤ | تلفتَ ملهوف ، ويشتاقه الغد                    |
| ٤ | يود الزمان المنقضى عنه أنه  | ٥ | عليه إِرْزَامٌ آخرَ الدهر سرمد                |

(٤٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله <sup>(٤)</sup>:

[ البسيط ]

- |   |                                |   |   |
|---|--------------------------------|---|---|
| ١ | دهر يُسَبِّحُ سَبَّهَ أَحَدُهُ | ٢ | متابع ما ينقضي آمَدُهُ                      |
| ٢ | والحال من سعد يساعدا           | ٣ | طورا ، ونحس مُقَبِّ نَكْدُهُ <sup>(٥)</sup> |
| ٣ | يومٌ يَبْكِينا ، وآوَنُهُ      | ٤ | يومٌ يَبْكِينا عليه غَدُهُ                  |
| ٤ | نبكى على زمن ومن زمن           | ٥ | فبكاؤنا موصولة مُدَدُهُ                     |
| ٥ | ونرى مكارهنا مغلدة             | ٦ | والعمرُ يذهب فانيَا عَدَدُهُ                |

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٤٦ (١ - ٣) . نبتة الدهر ١٤٢: ٣ (٢) .

(٢) السيوطي : الهدى والباس والجود . (٣) ق ، ع ، ل : أيضا يجدد .

(٤) المختار : ٢٥٣ (١ ، ٢ ، ٤) . (٥) ق ، ع ، ل : تساعدا .



- ٦ أنفلا سبيل إلى تَجَبُّحِنَا      في مرميد لا ينقضي أبدُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٧ سكرى شباب لا يعاقبه      هرم وعيش دائم رغدُهُ  
 ٨ لا خير في عيش تَحْوُنُنَا      أوقاته ، وتقولنا مُدَدُهُ  
 ٩ يُعطى الفتى الأيام يُنفقها      وقصاصها أن يُقْتَرَى جَلَدُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠ من أَقْرِضَ الأوقات أنفها      وفضى جميع قُرُوضها جَسَدُهُ  
 ١١ حتى يُغَيَّبَ في مَطْمَظَمَةٍ      لا أهلها فيها ولا وَلَدُهُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ وأجل ذلك أن تُرِكَتُ سُدَى      من قاسم ، وأقرنى بلده<sup>(٤)</sup>  
 ١٣ ملك إذا أسودت لدى يَدُ      من غيره أبيضت لدى يَدِهِ  
 ١٤ مهما عِدْنَا من سَدَى ونَدَى      عندَ الملوك فعنده نَجْدُهُ  
 ١٥ خلتِ الإساءة من إرادته      ويريد إحسانا ويعتمده  
 ١٦ ما انفك يرفعني وينفعني      حتى أضرب بحاسدى حسدُهُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٧ قالت فضائله لآمله :      نعم الفتى للدهر تعقيدُهُ

(٤٧٨)

وقال يعزى آل حماد بن إسحاق القاضي<sup>(٦)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ كل زرع فإنه للحصاد      والمنابا روائح وغوايد<sup>(٧)</sup>  
 ٢ رحم الله من مضى ، ووقاكم      نوب الدهر ، يا بني حماد

(١) ق : أمله .

(٢) د : يقنوى . ق : يعترى . ع ، ل : يعزى . ولعل الصواب ما أثبتناه فلاقرأ التبع .

(٣) القريب أنه أراد بالمطمطة القبور ، ولعله أخذ الكلمة من قولهم : طم السيل البر ، أى دفنها وسواها وإن كنا لم نجد الكلمة في المعاجم .

(٤) ق ، ع ، ل : وأقلى بلده . (٥) ق : يرفدني ويرفعني . ع ، ل : بحاسد .

(٦) ق ، ع ، ل : يعزى إبراهيم بن حماد . (٧) ق ، ع ، ل : لحصاد .

- ٧٦ ر ٣ / فلتن نلتُم سُعودُ جُدودِ ما حُرمتُم مكارمَ الأجدادِ  
 ٤ ولئن لم يكن من الموت بُدٌّ إن معروفكم لبالمرصادِ  
 ٥ فآسلموا وانعموا بخير متاعِ واسعدوا بعده بخير معادِ  
 ٦ جعل الله عيشكم خير عيشِ ما حَيَّيْتُم ، وزادكم خير زادِ  
 ٧ وأراكم في المال والحال والأثرِ نفيس ما تشتهون ، والأولادِ  
 ٨ ووقاكم كَيْدَ البغاة ولا قُدَّ بل أمدادكم من الحُسادِ  
 ٩ يابني النُّسكِ والحكومة والحك حية والعدل والنهي والرشاد<sup>(١)</sup>  
 ١٠ إن فعلتم ففعلكم لصوابٍ أو نطقتم فنطقكم لسداد

(٤٧٩)

وقال في قوم طعنوا في شعره : [السرير]

- ١ ما تَمَدَّتْ نارِي ولكني ألقى قلوبا نارها خامدة<sup>(٢)</sup>  
 ٢ قد حَدَثَتْ في دهرنا أنْفُسٌ تَسْتَبِرُّ السُّخْنَةَ لا الباردة  
 ٣ كما تعاف الطَّيِّبُ المَشْتَهَى من الطعام المَعْدَةُ الفاسدة  
 ٤ وليس بالبارد ما استبردت لكنها الباردة الجمامدة

(٤٨٠)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان<sup>(٣)</sup> : [الطويل]

- ١ لك الطائر الميمون والطالع السعد<sup>(٤)</sup> وطول بقاء ليس من بعده بعد

(١) ع ، لذ : النك والعبادة والحكومة ق : والحكومة والمعروف .

(٢) ق ، ع ، لذ : ولكنها تلقى .

(٣) ق : وقال فيه [القاسم بن عبيد الله] وفي أخيه . ع ، لذ : وقال في ابن عبيد الله بن طاهر . وانظر

الوساطة ٤٠٨ (٢٢) . المختار ١٢٩ (٢١ - ٢٥) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٥ (٣٦) .

(٤) ق ، ع ، لذ : والكواكب السعد .

- ٢ تأمل وانت المرء ينظر نظرة  
 ٣ ذكاء وإشرافا على كل غامض  
 ٤ ألم تر أن الجدد - مذ كان - سيد  
 ٥ وتكبل معروف الكريم بحشده  
 ٦ ولست براى منك مالمست راضيا  
 ٧ إذا ما قصدت الأمر أول قصده  
 ٨ ولا عمد لم يحفزه عمد مؤكّد  
 ٩ وعندى أمثال لذلك كثيرة  
 ١٠ إذا ما عقدت العقد ثم تركته  
 ١١ وما النهل دون العل شافى غلة  
 ١٢ ولا البرق دون الرعد ضامن مطرة  
 ١٣ وما العين عينا حين تفقد أختها  
 ١٤ وما اليد لولا أختها بقوة  
 ١٥ ولا كل محتاج إلى ما يشده  
 ١٦ فعزز كتابا منك وترا بشفعه  
 ١٧ ترفع عن التعذير غير مذمم  
 ١٨ وزدنا من الفعل الجميل فلم تزل
- فلا غور إلا وهو فى هينه نجمد  
 يقصر قداما دون عقومها الجهد  
 وأن الوئى فى كل عارفة عبّد  
 وأسديت معروفنا وقد بقى الحشد  
 ولست براى غير ما يرتضى المجد<sup>(١)</sup>  
 ولم تتلها أخرى فاحص حص القصد<sup>(٢)</sup>  
 من المرء إلا أشبه الخطأ العمّد  
 سيعدّوها فى البر والبحر من يحدّو  
 ولم يثنه عقد ، وهى ذلك العقد  
 وإن ساعد الماء العذوبة والبرد  
 ولكن إذا ما البرق عاضده الرعد<sup>(٣)</sup>  
 ولا الأذن أذنا ما طوى أختها الفقد<sup>(٤)</sup>  
 ولا الرجل لولا الرجل تمشى ولا تعدو  
 بسفسف إلا والوهاء له وكعد<sup>(٥)</sup>  
 فما عز إلا الله مستنجد فرد  
 إلى شريف الإعذار يخلص لك الحمد  
 تكرم حتى يعشق الكرم الوعد<sup>(٦)</sup>

(١) ق ، ع : رضى المجد . (٢) ق : ولم تلها . ع ، لذ : ولم تله .

(٣) ق : وما . ع ، لذ : وما ..... عاقبه الرعد .

(٤) ق ، ع ، لذ : إذ طوى .

(٥) ق : وما . . فسفسف ، لم نجد فى المعاجم الوهاء بمعنى الوهى والضعف .

(٦) ع : الفعل الكريم .

- ١٩ وَبَعْدُ، فَإِنِّي يَا قَرِيبَ زَمَانَا  
٢٠ أَلَا فَاسْمَعَالِي إِنْ شَكُوتُ فَعَالِ مَا  
٢١ عَمِيدِي مَا بَالِي حُرْمَتِ جَدَاكَ  
٢٢ أَعِنْدِي مُنْقَضُ الصَّوَاعِقِ مِنْكَ  
٢٣ وَتَحْتِي نَعْلِي تَخِيطُ الْأَرْضَ جُهْدَهَا  
٢٤ وَلَا تَغْرَوْ أَنْ تَحْطَى عَلَى عَصَابَةٍ  
٢٥ كَذَا الْوَهْدُ تَحْطَى بِالسَّيُولِ عَلَى الرُّبَا  
٢٦ مَتَى أَنْصِرِفَ بِالْوَجْهِ وَالْقَلْبِ عَنْكَ  
٢٧ شَهِدْتُ لَقَدْ أَشْقَيْتَانِي وَإِنَّمَا  
٢٨ أُرَجِّي فَمَا أَرْجُو ضَمَانٌ لَدَيْكَ  
٢٩ وَمَا هُوَ إِلَّا وَقَعَ الْعَنْبُ مِنْكَ  
٣٠ وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ بَرَاءَتِي  
٣١ أَنْتَبُو بِي الدُّنْيَا عَلَى حِينٍ لَيْنِهَا  
٣٢ وَقَدْ ضَمَّ عِزَّ الْأَهْلِ وَالذُّبَّ مَرْتَعٌ  
٣٣ أَمَالِي إِلَى أَنْ تَجْعَلَ لِي رِضَاكَ
- مُبَشِّرًا وَجَدِي فَمَا مِثْلُهُ وَجَدُ<sup>(١)</sup>  
شَدُوتُ بِمَدْحِي فَيَكَا فَوْقَ مَنْ يَشْدُو  
وَرَأَيْكَ رَأَى وَعَهْدُكَ عَهْدُ<sup>(٢)</sup>  
وَعِنْدَ ذِي الْكَفْرِ الْحَيَاوُ الثَّرَى الْجَعْدُ<sup>(٣)</sup> ؟  
وَتَحْتَ سِوَايَ السَّرِجِ وَالسَّابِجِ النَّهْدُ<sup>(٤)</sup> ؟  
لَوْتُ حَمْدَهَا، وَالْحَمْدُ عِنْدِي وَالْحَقْدُ<sup>(٥)</sup>  
وَيُعِشِبُنْ بَدَأَ قَبْلَ أَنْ يُعِشِبَ الْوَهْدُ<sup>(٦)</sup>  
وَأَعْدُ عَلَى حَرْدٍ فَحَقُّ لِي الْحَرْدُ  
تَقْدُمُ لِي بِالْحَفْظِ - لَا الشَّقْوَةَ - الْوَعْدُ  
وَإِخْشَى فَمَا إِخْشَاءُ عِنْدَكَ نَقْدُ  
وَهْلٍ مِثْلُهُ حَبْسٌ وَهْلٍ مِثْلُهُ جَلْدُ<sup>(٧)</sup> ؟  
وَعُذْرِي مِمَّا لَا يُغَيِّبُهُ الْجَحْدُ  
وَقَدْ مَكَّنَ الزَّلْزَالَ وَأَمْتَهْدُ الْمَهْدُ<sup>(٨)</sup> ؟  
وَأَصْبَحَ ظَلْمِي الرَّمْلُ صَالِحُهُ الْفَهْدُ<sup>(٩)</sup>  
مَسِيلٌ، وَلَا يَجْرِي بِذَلِكَ لِي سَعْدُ ؟

(١) ع ، لَد : أَبْشَكَ .

(٢) د : وَرَأَيْكَ عَمْدًا . ع ، لَد : وَرَأَيْكَ عَهْدَ وَعَهْدَكَ عَهْدُ .

(٣) الوَسَامَةُ : تَنْقُضُ .

(٤) ع ، لَد : نَعْلُ . الْخِتَارُ : جُهْدُهُ .

(٥) ق ، ع ، لَد : فَيُعِشِبُنْ . الْخِتَارُ : فَنُعِشِبُ .

(٦) مَقَطُ الْيَتِّ مِنْ ق . وَفِي ع ، لَد : وَمِثْلُهُ .

(٧) ع ، لَد : عَلَى حَالٍ .

(٨) ع ، لَد : عِزُّ الْأَرْضِ .

- ٣٤ أُمَالِي إِلَى أَنْ تَغْدُوا صَدْرَ مَجْلِسِ  
 ٣٥ / هُنَاكَ تَجْرِي لِي سُرُودِي كُلُّهَا  
 ٣٦ تَعَادِيَتَا وَالْحُسْنُ وَالطَّيِّبُ فَيَكَا  
 ٣٧ وَمَا الْحُسْنُ وَالطَّيِّبُ الَّذِي قَدْ حَوِيَتَا  
 ٣٨ وَعِلْمٌ وَحِلْمٌ لَا يُوَازِنُ بَعْضُهُ  
 ٣٩ عَذْلُكَمَا صَدْلِي وَلَيْسَ بِجَارِحِ  
 ٤٠ لَهُ النَّخْصَةُ الْأُولَى وَيَنْفَعُ غَيْبُهُ  
 ٤١ بُذُورُكَا فَامْتَصِلِيحَاهَا لَتَجْنِيَا  
 ٤٢ وَإِيَا كَا وَالْبَغْيَ يَخْذَنَا فَإِنَّهُ  
 ٤٣ وَعَلَيْكَا بِالرُّشْدِ مَا قَدْ عَلِمْتَا  
 ٤٤ وَبِاللَّهِ مَا مَقْدَارُ دُنْيَا تُتَوَفَّسَتْ  
 ٤٥ وَمَا أَنَا إِلَّا نَاصِحٌ مُتَحَرِّقٌ  
 ٤٦ وَمَا زِلْتُ عَنْ رَأْيٍ وَلَا حُلْتُ عَنْ مَسْئَلَةٍ  
 ٤٧ وَفَدْتُ وَأُمَالِي وَمَدْحِي مَلِيكَا
- ٥٧٦ مَسَاغٌ فَلَا يَغْدُو ابْنُ حِفْظٍ كَمَا أَغْدُو<sup>(١)</sup>  
 فَيَحْيَا الشَّبَابَ اللَّذْنَ وَالزَّمْنَ الرَّغْدَ  
 كَمَا يَتَعَادَى النَّرْجِسُ الْفَضُّ وَالْوُورْدُ  
 سِوَى فَضْلِ أَخْلَاقٍ مَحَامِدَهَا سَرْدُ<sup>(٢)</sup>  
 شَرُّورِي وَلَا رَضْوَى وَعَرُورِي وَلَا رَقْدُ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنْ كَانَ مَذَلًا جَارِحًا فَهُوَ الْقَصْدُ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَا زَالَ مِنِّي نَحْوُ نَفْعِكَا صَمْدُ  
 صِلَاحًا إِذَا مَا الرَّيْعُ حَصَلَهُ الْحَصْدُ<sup>(٥)</sup>  
 ذَمِيمٌ دَمِيمٌ فِي أَحَادِيثٍ مِنْ يَتْدُو<sup>(٦)</sup>  
 وَنَحْوَكُمَا نَصُّ الْمَشَاوِيرِ وَالْوُخْدُ<sup>(٧)</sup>  
 يُمَثِّلُ وَلَا عَدِلَ لِبَعْضِ الَّذِي يَبْدُو  
 بِحَبْكَا حَتَّى يُشَقَّ لَهُ اللَّحْدُ<sup>(٨)</sup>  
 وَلَا قَلْتُ حَتَّى قَبِلَ لِي : حَجَرُ صِلَدٍ  
 وَلَا عَذَرَ مَا لَمْ يَغْشَ وَفَدَكَا وَفْدُ

(١) ع : ولا .

(٢) شروري : جبل مطل على تبوك في شرقها . رضوي : جبل بين المدينة وينبع ، هل مسيرة يوم من الأخيرة . وعروى : جبل في ديار وبيعة بن عبد الله بن كلاب أو خثعم . ورقد : جبل في بلاد قيس . رقي ق ، ع : رضوي المنيف .

(٣) د : وإن ... خارجا .

(٤) د : وإياكم . تحريف ، ع : ذميم لثيم ، ق : ذميم ذميم .

(٥) سقط البيتان ٤٣ ، ٤٤ من ق .

(٦) ع : لي .

(٤٨١)

وقال في القاسم بن عبيد الله، وكان قد خلع عليه المعتضد بالله وضم  
إليه بعض أعماله :

[الكامل]

- |    |                               |  |
|----|-------------------------------|--|
| ١  | لا زلت أبيض غيرةً وأيادٍ      | تبدو لنا في سُودد وسوادٍ                   |
| ٢  | خلعٌ عليك جمالها وجلالها      | أيامها للناس كالأعياد <sup>(١)</sup>       |
| ٣  | قسماً لقد رضيتك أعينُ معشر    | من وامقين وشائين أعادى                     |
| ٤  | أقبلت في جيش يُظلك ليله       | واليك منك لكل عين هادى                     |
| ٥  | متدراً خلماً أنت بلبيها       | أنس المعود لبسها المعتاد <sup>(٢)</sup>    |
| ٦  | طرفاً هلت شرقاً تليداً لم تزل | متعهداً من مثلها بتلاد <sup>(٣)</sup>      |
| ٧  | خلع الإله عليك يوم لبستها     | هذى الشكور وبهجة المزداد <sup>(٤)</sup>    |
| ٨  | وكساك من خلع القلوب محبة      | كمحبة الآباء للأولاد                       |
| ٩  | فظللت في خلع تفاوت تجرّها     | خاف تلاحظه العقول ، وباد                   |
| ١٠ | عمرت تنهض في مراق عفوها       | عفو الحُدور ، وأنت في إصعاد <sup>(٥)</sup> |
| ١١ | تغدو وأنت جوى لأكباد العدا    | وقلوبهم ، وندى على أكباد                   |
| ١٢ | وإخال أن عداك قد عطفتهم       | كفأك بالإرفاد فالإرفاد                     |
| ١٣ | ولقد أردت جزاءهم بفعالهم      | فعلمت أن العُرف بالمرصاد <sup>(٦)</sup>    |
| ١٤ | يا من أرى حساده استحقاقه      | للحظ ، فاستدعى هوى الحساد                  |

(١) ع : جلالها وجمالها . (٢) ق ، ع : لم يزل .

(٣) ق : خلع الشكور ، د : هدى السكون ، تحريف .

(٤) ع : منح القلوب .

(٥) ق : على الأكباد . ع : ندى على أكباد .

(٦) ق ، ع : رأى حساده .

- ١٥ حُسْنٌ وإِحْسَانٌ إِذَا مَا عُوِينَا رَدَا عَلَيْكَ وَلَاءُ كُلِّ مَعَادَى  
 ١٦ مِنْ ذَا يِعَادَى الْبَدْرُ أَمْسَى مِنْهَا نَعْمَى عَفُوٌّ لِلذُّنُوبِ جَوَادٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٧ كَمْ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ قَدْ أُولِيَتْهَا تَنَنَى إِلَيْكَ عَنَانٌ كُلُّ وَدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١٨ شَكَرَ الْإِلَٰهَ صَنَائِعًا أَسَدِيَّتَهَا مَلِكْتُ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ  
 ١٩ وَعَفَا نُبُوكَ عَنْ وَلِيِّكَ إِنَّهُ أَحَدُوتهُ فِي جَانِبِي بَغْدَادِ  
 ٢٠ وَمَنْ الزِّيَادَةُ فِي الْبَلِيَّةِ أَنَّى أَصْبَحْتَ فِي الْبَلَوَى مِنْ الْأَفْرَادِ  
 ٢١ أَرِنِي سِوَاىَ مِنَ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ رَجُلًا نَسَخْتَ صِلَاحَهُ بِفُسَادٍ  
 ٢٢ إِنِّى أَعُوذُ بِمَنْ جَدَّكَ أَنْ أُرَى بَعْدَ الدُّنُوِّ رَهِينَةَ الْإِبْعَادِ

(٤٨٢)

وَقَالَ فِي زَرْعٍ أَصِيبَ بِهِ<sup>(٣)</sup> :

[الْخَفِيفُ]

- ١ لَى زَرْعٍ أَتَى عَلَيْهِ الْجَرَادُ عَادَنِى مَذْ رُزْتُهِ الْعُورَادُ  
 ٢ كُنْتُ أَرْجُو حَصَادَهُ فَأَتَاهُ - قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحَصَادَ - حَصَادُ

(٤٨٣)

وَقَالَ فِي عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

[السَّرِيعُ]

- ١ عِيدَانِ مَجْمُوعَاتٍ فِي عِيدٍ دَلِيلُ تَاكِيدٍ وَتَأْيِيدٍ  
 ٢ مَا جُمِعَ الْفَطْرُ إِلَى جُمُعَةٍ إِلَّا لِمُلكٍ وَلِتَخْلِيدٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٣ وَلَمْ أَقْلُ مِنْ ذَاكَ مَا قَلْتُهُ إِلَّا بِتَوْفِيقٍ وَتَسْدِيدٍ<sup>(٥)</sup>  
 ٤ وَلَيْسَ مِنِّى ذَاكَ بَلْ مِنْكُمْ يَا نَجَلَ صَنْدِيدٍ فَصَنْدِيدٍ<sup>(٦)</sup>

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) ع : غمور للذنوب .

(٣) يفهم من ق ، ع أن اليتيم في رثاء ابنه هبة الله ، وهو الصواب .

(٤) ع : في ذاك .

(٥) ق : أو لتخليد .

(٦) ق : صنديد لصنديد . ع : صنديد الصناديد .

- ٧٧ ر ٥ / حَبَشَكَ بِالزَّجِيسِ أَيَّامُهُ وَالرَّاحَ، فَاشْرَبْ غَيْرَ تَصْرِيدِ  
 ٦ عَلَى سَمَاعٍ مُطَرَّبٍ مَعْجِبِ أَلَذَّ مِنْ نُجْمِجِ الْمَوَاعِيدِ  
 ٧ وَأَجْمَلُهُ يَأْمَنُ لَمْ يَزَلْ مَا جَدَا فِي الْفَعْلِ مَوْصُولًا بِتَمْجِيدِ  
 ٨ لَا مِنْ خُدُودٍ سَوَّدَتْهَا اللَّحَى بَلْ مِنْ خُدُودِ ذَاتِ تَوْرِيدِ  
 ٩ تَجْمَعُ لَعِينٍ وَفَسْمٍ طَاهِرٍ مَاءً يَخْدُودِ وَعَنَاقِيدِ  
 ١٠ دُونَكَ يَا سَيِّدَ أَكْفَاءِهِ عَزَفَ الْحَسَانَ الْخُرْدَ الْغِيدِ<sup>(١)</sup>  
 ١١ مِنْ صَوَابِ الرَّأْيِ لُقَيْتُهُ جَمْعُكَ بَيْنَ الْعِيدِ وَالْغِيدِ  
 ١٢ وَأَخْلَقَ الْعِيدَ وَأَمْثَالَهِ فِي ظِلِّ نَعْمَى ذَاتِ تَجْدِيدِ  
 ١٣ لَا زَالَتِ الدُّنْيَا وَأَمْلَاكُهَا تُلْقَى إِلَيْكُمْ بِالْمَقَالِيدِ  
 ١٤ وَشَيْدَ اللَّهِ الَّذِي أُسِّسَتْ لَكُمْ سَعَادَاتُ الْمَوَالِيدِ

(٤٨٤)

وَقَالَ يَهْنَى الْمُعْتَضِدُ بِعِيدِ الْفَطْرِ<sup>(٢)</sup> :

[الْخَفِيفُ]

- ١ قَدِيمُ الْفَطْرِ صَاحِبًا مَوْدُودًا وَمَضَى الصُّومُ صَاحِبًا مَحْمُودًا<sup>(٣)</sup>  
 ٢ ذَهَبَ الصُّومُ وَهُوَ يَحْكِيكَ نُسْكَا وَأَتَى الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودًا  
 ٣ وَشَبِيهَكَ لَا يَتَحَوَّنَاكَ الْعَهْدُ لَدَ لَعْمَرَى بَلْ يَرْعِيَانِ الْعَهْدَا  
 ٤ وَسَتَبْقَى عَلَيْهِمَا وَيُعُودَا نَ كَمَا أَنْتَ مُشْتَهَى أَنْ يَعُودَا<sup>(٤)</sup>  
 ٥ جَعَلَ اللَّهُ عَمْرَ شَانِكَ الْمَقْدُ صَوْرَ حَتْمًا، وَعَمَرَكَ الْمَهْدُودَا

(١) ع : حرف القبان . وأشارت في الحاشية إلى الرواية المثبتة .

(٢) مجموعة الممان ١١٥ (٢٠١) .

(٣) المجموعة :

قد مضى الصوم صاحباً محموداً رأتى الفطر صاحباً مودوداً

(٤) ن ، ع : تشهى .



(٤٨٥)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ لا تزل أيها الإمام السعيدُ لك نعمى تنمى ، وعمر يزيد<sup>(١)</sup>
- ٢ فلأنت الرشيدُ أمرا ، وأنى يخطئ الرشد من أبوه الرشيد ؟
- ٣ ومن الرشد أن تنادم عبدا حقه الكأس والسباع السديد
- ٤ إن هيدا حيا الخليفة بالنز جس والعريس والعروس لعيد

(٤٨٦)

وقال في خالد القحطبي :

[المربع]

- ١ خَسَّاتُ كلباً مرَّ بي مرة فقال : مهلاً يا أخا خالد
- ٢ حسبكم خزيًا ، بنى آدم شركنكم إياه في والد

(٤٨٧)

وقال في أحمد بن إسرائيل<sup>(٢)</sup> :

[مجزوء الكامل]

- ١ إن كنتَ تعطيني عطا لك للهِلال إذا بدا
- ٢ فيحسب لي في كل ما لا قيتني أن أرفدا<sup>(٣)</sup>
- ٣ لي من جبينك بدر سعد مد طالع لن يُفقد
- ٤ فتى نظرتُ إلى سنا هُ فحق لي أن أسعدا<sup>(٤)</sup>
- ٥ فعلام أُمْنَع واجبي ؟ وعلام أُمْطَلُ سرمدًا<sup>(٥)</sup>
- ٦ ولما لعبيدك واجب لكن لكونك سبيدا

(١) ق ، ع : تمو .

(٢) محاضرات الأدباء ، ١ : ٣٤٧ (٥) . أحمد بن إسرائيل : وزير العز من ٢٥٣ إلى ٨٢٥٥ .

(٣) ع : يحق لي أن أرفدا . ق : فحق لي أن أرفدا . (٤) ق ، ع : أن أرفدا .

(٥) ق ، ع : المحاضرات : واجبا .

(٤٨٨)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ يرى ما وأى عنه الرجاء كما وأى وما وعدت منه الظنون كما وعدت<sup>(١)</sup>  
 ٢ ويعطى فيكفى بدء جدواه عودها ألا ما كذا فليمنع اليوم وقد غد<sup>(٢)</sup>  
 ٣ يعاقب ما أدنى العقاب من التقى ويعفو فلا يعفو قعودا على صمد

(٤٨٩)

وقال يندب الشباب :

[البسيط]

- ١ بان الشباب ونعم الصاحب الغادى وكان ما شئت من أنس وإسعاد<sup>(٣)</sup>  
 ٢ بان الشباب حميدا ، ما ذممت له عهدا ، ولا ذم ما زودت من زاد  
 ٣ وكان والله مقرونين في قرن فانبث حبلى منى لميعاد  
 ٤ وقد تخالفت في سرباله عصرا أعود فيه من اللذات أعيادي  
 ٥ إذ للشباب جبالا أصيد بها وغرة تدري وحشى لمصطادى<sup>(٤)</sup>  
 ٦ أصبى الفتاة وتصبيني الفتاة به كلا الحبيين منقاد لمنقاد

(٤٩٠)

/ وقال يهجو ثقيلًا :

[الحفيف]

- ١ رجل وجهه كضرع المريد حاش لله ، أو كسحر المغد  
 يقال للنافقة إذا اشتكى ضرعها ووريم : قد أردت ، فهي مريد . قال أبو النجم :

\* تمشى من الردة مشى الحقل \*

والمغد : الذى به غدة ، وهو داء يأخذه فينتفخ سحره فيموت .

(١) ق : وعدت عنه . (٢) ق ، ع : عوده .

(٣) ق : ونعم الراح الغادى . ع : كان الشباب ونعم الراح الغادى ، وكان محرقة .

(٤) ق : إذ الشاب جبالا . ع : إذا الشباب .

- ٢ جَدَلِي إِذَا تُنْزَعَ شِعْرُ شَاعِرٍ حَضْرَةَ الْجِدَالِ الْأَلَدِّ  
 ٣ مُسْتَجِيرٍ مِنْ ذِكْرِ هَذَا بِهَذَا مَا لَدَيْهِ لِسَائِلٍ مِنْ مَرَدٍّ  
 ٤ وَبَغِيضٍ سَبْعَانَهُ مِنْ بَغِيضٍ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ مِثْلٍ وَبِنَدٍّ<sup>(١)</sup>  
 ٥ حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ ثَقَلَهَا وَعَلَامَا بِثَالِثٍ مِنْهُ إِدٍّ

(٤٩١)

وقال : وكان عبيد الله بن عبد الله قال له : اعمل أبياتا تصحفها  
 وتكون على وزن هذا البيت وهو : [ مجزوء الربز ]

١ يَا فَتْكَ يَا سِيدَتِي إِنْ لَمْ تُشَبِّهِ قَعْدِي

(٢)

فقال ابن الرومي غير مصحف :

١ شَبَّهْتُهَا إِذَا أَقْبَلْتُ تَمَيَّسَ يَوْمَ الْأَحَدِ

٢ بَغُضْنٍ غَضُّ نَدٍ وَظِيَّةٍ بِالْحَرَدِ

تصحيفه :

٣ بَغُضْبٍ عَضُّ يَدِي وَطِيَّةٍ بِالْحَرَدِ

٤ وَقُلْتُ لَمَّا بَجَلْتُ عَنْ عِبْدَهَا بِالْصَّفَدِ :

٥ يَا فَتْكَ يَا سِيدَتِي إِنْ لَمْ تُشَبِّهِ قَعْدِي

تصحيفه :

٦ بَاقِي كِتَابِي بِيَدِي إِنْ لَمْ يَنْ سَيْفُ عَدِي

(٤٩٢)

وقال في خالد القحطبي<sup>(٣)</sup> : [ مجزوء الكامل ]

١ لَوْ كُنْتَ تَخْلُدُ خَلْدَ لَوْ مِثْلُكَ كُنْتَ كَأَسْمَكَ خَالِدًا<sup>(٤)</sup>

(١) ق : شكل وند .

(٢) اختل التنبيه على تصحيف الأبيات أو عدم تصحيفها في النسخ كلها فأثبتنا ما تبين صحته لنا

(٣) المختار ١٧٨ (١١٦١) . (٤) ق ، ع : المختار : خلد نزلك .

- ٢ أَوْ لَوْ عَلَوْتَ عَلُوَّ قَرٍّ      نَكَ كُنْتَ شَيْخًا مَاجِدًا<sup>(١)</sup>  
 ٣ أَتُنِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ مَدًّا      لَكَ لِلصَّلِيعَةِ جَاحِدًا<sup>(٢)</sup>  
 ٤ إِنِّي وَجَدْتُ الشِّتْمَ فِي      مَكِّ مَوَاتِيَا وَمُسَاعِدًا  
 ٥ لَوْ لَمْ تَكُنْ عَوْنِي عَلَيَّ      لَكَ لَقِيتُ جُهْدًا جَاهِدًا<sup>(٣)</sup>  
 ٦ فَلَا هَجْوَتَكَ شَاكِرًا      نَعْمَى الْمَعْسُونَةِ حَامِدًا<sup>(٤)</sup>  
 ٧ أَهْجَوْتَنِي ، وَحَسْبَتَنِي      يَا أَبْنَ الْخَيْثَةِ رَاقِدًا ؟  
 ٨ أَحْسَنْتَ ظَنَّنَا بِالْأَمَا      فِي الْكَاذِبَاتِ مَوَاعِدًا  
 ٩ فَلَا تُرَكِّنْكَ بَعْدَ ظَنِّ      نِيكَ لَا تَصَدِّقْ وَاعِدًا  
 ١٠ وَلَا تُحْدِثَنَّ بِكَ الْقَوَا      فِي وَالْكَلَامِ الشَّارِدَا  
 ١١ يَا أَبْنَ اللَّثَامِ بَنَى اللَّثَا      مِ بَنَى اللَّثَامِ فَصَاعِدَا  
 ١٢ هَلَا تَذَكَّرْتَ الْمَصَا      دِرَ إِذْ تَقَحُّمُ وَارِدًا<sup>(٥)</sup>

(٤٩٣)

وقال بيتا مفردا :

[الكامل]

- ١ لَا تَحْمَلَنَّ مَسُومَ أَيَّامٍ عَلَى      يَوْمٍ لَعَلَّكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْ غَدِهِ<sup>(٦)</sup>  
 و يروى :

فَعَلَّكَ أَنْ تَقْصُرَ فِي غَدِهِ<sup>(٧)</sup>

و يروى :

عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ غَدٌ

(١) ق ، ع : صمحا ماجدا .

(٢) ق : وليس مثلك .

(٣) سقط البيت وما بعده من د . وفي ق : عيني عليك . تحريف .

(٤) لذ : فلا هجرتك ، تحريف .

(٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع : يقصر .

(٧) لا توجد هذه الرواية في ق ، ع .

(٤٩٤)

## وقال فى الزهد :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ ذَكَرَ الْحَيِّبَ فَقَامَ فَرْدًا      وَجَفَا الْكِرَى شَعْفًا وَوَجَدَا
- ٢ ذِكْرًا تَصِيبُ لَوْقَعِيهِنَّ      مِنْ عَلَى غَلِيلِ الْقَلْبِ بَرْدًا
- ٣ وَأَسْتَهْضَ الْبَدَنَ الْكَلْبَ      لَمْ فَزَادَهُ نَهَّكَ وَكَدًا<sup>(١)</sup>
- ٤ لَمْ يَضْطَجِعْ إِلَّا لِيَدِّ      غِرَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ خَدًّا
- ٥ يَا حَسَنَهُ يَدْعُو الْحَيِّدَ      بَبَ إِذَا رَوَّاقِ اللَّيْلِ مَدًّا
- ٦ يَا صَيْدِي : إِنِّى رَضِيتُ      نَكَ مِيدَا فَلَأَرْضَ عِيدَا<sup>(٢)</sup>
- ٧ يَا صَيْدِي : أَنْتَ الَّذِى      يَمُتُ دُونَ الْحُورِ قَصْدَا<sup>(٣)</sup>
- ٨ وَلَقَدْ أَحْبَبْتُ مَعِشَرَ      لِتَثِيهِمْ مُلْكًا وَخُلْدَا

(٤٩٥)

وقال فى الغزل<sup>(١)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ النَّارُ فِي خَدَيْهِ تَنْقُدُ<sup>(٥)</sup>      وَالْمَاءُ فِي خَدَيْهِ يَطْرُدُ<sup>(٦)</sup>
- ٢ ضِدَانِ قَدْ جُمِعَا كَانَهُمَا      دَمْعِي يَسْبِغُ وَلَوْحَتِي تَقْصِدُ<sup>(٧)</sup>
- ٣ يَا نَاقِدَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ أَخُ      لِلْحَسَنِ ، لَا مَا أَنْتَ مُتَقَصِدُ<sup>(٨)</sup>
- ٤ يَا مَنْ أَرِقُّ وَحُلَّ جَوْهَرُهُ      فَاغْمَحْ حَتَّى كَادَ يَنْعَقِدُ

- (١) ق ، ع : فاستهض بدن العليل .  
 (٢) ق ، ع : يمت ، للغائب . د : دون الحوب . (٤) جمع الجوامر ١٣٧ (١) (٢ ، ١) .  
 (٥) الجمع : من برديه . ق ، ع :  
 (٦) ق ، ع : دمعى يفيض .  
 (٧) ق ، ع : رأيت أخ لحسن ، تحريف .  
 (٨) ع : أدق وجل جوهره . ق : أدق .

(٤٩٦)

وقال في الثقي كاتب عيسى بن هارون الهاشمي<sup>(١)</sup>:

[ المتقارب ]

- ١ / أيا ثقي أراك الذي  
٢ فيالثقيف بقايا ثممو  
٣ قبيلة سوء رماها الإله  
٤ أصابتهم فآبادتهم  
٥ وما كان يخطيء منهم رمي  
٦ نذار نذار وإلا نظا  
٧ فإما أرعوت فرشدا أثبت  
٨ وإما أبيت فإت القضا  
٩ ومن أجل ذلك تجرى النجو  
١٠ وكنت إذا ما هجاني اللئيم
- سُلحِقُ أخرى ثمود ثمودا<sup>(٢)</sup>  
دأذرت مدخولكم أن يعودا  
بصاعة تركتهم همودا  
سوى نفر حسبتهم قرودا<sup>(٣)</sup>  
به الله إلا القليل الزهيدا  
ر مني قوارع توهي الحديد<sup>(٤)</sup>  
وأنى يكون غوى رشيدا؟  
يُشقى جدودا ويحظى جدودا  
م طورانحوسا وطوراسعودا  
سم أرهقته من هجائي صمودا

(٤٩٧)

وقال في ذم الحاسد<sup>(٥)</sup>:

[ مجزوء الوافر ]

- ١ ليكيفك حاسدا حسده  
٢ فلو أضرته نارا  
٣ وذى حسد يكاشرنى  
وما تصلى به كيد<sup>(٦)</sup>  
لكانت دون ما يجده  
وتحت جناحه رصده

(١) كذا في ق، ع، وفي د: هارون بن عيسى.

(٢) ع: سُلحِق ق: إن أراك سُلحِق.

(٣) ق، ع: أماتهم.

(٤) ق: بدار بدار. ونبت ع على أن الرايتين معا في البيت.

(٥) المختار ٢٥٤ (١-٣، ٦).

(٦) ق: فلو أضرته... تجده. ع، المختار: فلو أضرته نارا لكنت فوق؛

- ٤ يَبِيتُ إِذَا تَذَكَّرْنِي وَحَى خَيْبَرٍ تَرِدُهُ  
٥ وَيَرْمَدُ حِينَ يَبْصُرْنِي قَدَامَ بَعِينِهِ رَمَدُهُ  
٦ أَصِيبُ سِوَاهُ مَقْتَلِهِ عَلَى أَنْ لَسْتُ أَعْتَمِدُهُ<sup>(١)</sup>

(٤٩٨)

وقال فى المعتضد :

[ الخفيف ]

- ١ أَقْبِلِ الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودَ مُطْعِمًا ، مُطْلِعًا عَلَيْكَ سَعُودًا  
٢ فَاشْرِبِ الرَّاحَ ، وَأَقْرَحْ أَنْ تُفْنَى : قُلْ لِيَوْمِكَ فِى ذُرَا النَّخْلِ : عُودًا  
٣ فَهُوَ قَالَ بَانَ يَعُودُ لَكَ الْفِطْرُ بَرُّ وَأَصْحَاءُ بِحِلَانِ الْبَنُودَا  
٤ وَعَدْتُنَا الْأَخْبَارَ فِىكَ بَقَاءَ حَقَّقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْعُودَا<sup>(٢)</sup>

(٤٩٩)

وقال يهجو أبا بكر الرقى :

[ مجزوء الرمل ]

- ١ لِأَبَى بَكْرٍ كَلَامٌ وَاحِدٌ لَا يَتَعَدَّى  
٢ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ دُونَ لَفْظِ الْخَلْقِ حَدًّا  
٣ بَعْضُهُ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَأَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا<sup>(٣)</sup>  
٤ لَا يَرَى مِنْ وَصْفِهِ الْبُسُّ ثَانٌ بِالْبَصْرَةِ بُدَا  
٥ وَيَكْدُ الْمَوْضِعَ الْمَسَّ كَيْنَ بِالتَّكْرِيرِ كَدًّا  
٦ وَإِذَا نَظَرَ خَصْمًا ذَاتَ يَوْمٍ فَالَسَدَا<sup>(٤)</sup>  
٧ مَطَّ لِلنَّعْمِ جِينَا بِكَيْنِ الْأَيْرِ صَلْدَا

(١) ق ، ع : أصبت سواد مقلته . المختار : أصبت سواد مهجته .

(٢) ق ، ع : وعدتنا الأخبار عنك قديما . (٣) ع : أفسدت بالله .

(٤) كذا فى ق ، ع . وفى د : فأجدا .

- ٨ وأدعى الإجماع فيما كان للإجماع ضدا  
 ٩ وله أبيات شعر ألفت زوجا وفردا<sup>(١)</sup>  
 ١٠ مقويات مكفيات صلت للفرد عقدا  
 ١١ جمع الإغراب طرا في قوافين عمدا  
 ١٢ وحروف المعجم الخذا فة أحصاهن حدا  
 ١٣ سرد الكافات والمية حات والدالات مردا<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ مثل ما ضمت مهيل من شعوب الناس وفدا  
 ١٥ وترى المنفوخ منها يطرد المرفوع طردا  
 ١٦ ثم من أحلف خلي ال له أن لا يتفدى  
 ١٧ وأبج الناس ما دا م يحمي ويفدى  
 ١٨ فاذا أمرضت عنه جاء نحو الزاد شدا  
 ١٩ كصبي السوء يلقى منه من قاساه جهدا  
 ٢٠ من أحد الناس طرا وأفل الناس حدا  
 ٢١ واصل من صد عنه فإذا أقبل صدا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢ وإذا قال : رسول ال له ، مد الصوت مدا  
 ٢٣ فعل ساسي من القصص صاص أعمى يتكدى<sup>(٤)</sup>

(١) ع : أنشدت زوجا .

(٢) ق ، ع :

يسرد الكافات والمية \* حات واللامات مردا

(٣) أنبل : أى أقبل من صد عنه . وفى ق ، غ : وإذا وصل .

(٤) كذا فى ق ، غ . وفى د : ينجدى . ولم نجد هذه الصيغة فى المعاجم بمعنى يسأل ، وصامى :

نسبة إلى بنى ساسان وهو لقب أطلقه العباسيون على الشعاذين .



( ٥٠٠ )

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[ المجت ]

٧٨ ظ

- ١ / أبا الحسين، وأنت الـ
  - ٢ ويسمع المدح فيه
  - ٣ يا من جانا به الله
  - ٤ وألقت في ذراه
  - رأيت بالأمس ما را
  - ٦ ومن سياسة ملك
  - ٧ ونعمة قد أتمت
  - ٨ ودولة لن يراها
  - ٩ بفعل ذلك حتى
  - ١٠ فصدق كل جليل
  - ١١ فكيف للعلم والحد
  - ١٢ بل كيف للدهى والإر
  - ١٣ بل كيف للعفو والجو
  - ١٤ بل كيف للحزم والعز
  - ١٥ أنى يندك يا من
  - ١٦ ولم يكن قط ضدا
  - ١٧ فليعطك الحظ ما شا
- مليك يُنصف عبده  
ولا يحس رُفده<sup>(١)</sup>  
كفى نكث حننه  
من العلا كل فرد<sup>(٢)</sup>  
ق من مديد وعده  
أصبحت تهديه قصده  
ونعمة مستجده  
أعداؤها مستردة<sup>(٣)</sup>  
مثلت قدرك عنده<sup>(٤)</sup>  
لحسن وجهك وحده<sup>(٥)</sup>  
م حين تلبس برده<sup>(٦)</sup>  
ب حين تصيد صمده  
د حين تُجزّ وعده  
ح حين تُحكّم عقده  
لم يخلق الله نده  
إلا لمن كان ضده  
وليكأثرك جهده

(٢) البيت صافط من ق .

(٣) نيه في هامش ع على رواية أخرى في كلمة قدرك هي « رفدك » .

(٥) ق : ع : وكيف .

(٦) ق : تكن . ع : ضدك .

- ١٨ فقد أبى الله إلا أنه  
 ١٩ يا من تحلى من السيد  
 ٢٠ ولو نشاء لقلنا :  
 ٢١ ولو نشاء لقلنا :  
 ٢٢ وحيثما عند ذوى الحدا  
 ٢٣ يا من حكى فى المعالى  
 ٢٤ خذها فما زلت تعطى  
 ٢٥ ومن بنى لك سوءا  
 ٢٦ وفى المساعى فكن قبـ  
 ٢٧ فليس يُطريك مُطر  
 ٢٨ لكن على كل حال
- يتلاء مجيدك مجدة  
 فى صفحته وقده  
 (١) بل شفرته وحده  
 مهزّه وفيرنده  
 (٢) ثم حين يلبس غمده  
 (٣) أباه طرا وجده  
 بنقده ألف تقده  
 فلا تحلى أشده  
 لله ، وفى العمر بعده  
 على طريق المودة  
 (٤) إذا تيمم رثده

(٥٠١)

وقال فى القاسم بن عبيد الله وقد قدم من بعض أسفاره<sup>(٥)</sup> :

[الطويل]

- ١ قدمت قدوم البدر بيت سُعوده  
 ٢ لبست سناء واضليت اعتلاءه  
 ٣ وأقبلت بحرا زانرا فى مدوده  
 ٤ وأقسم بالمُعَلِّيك قدرا ورتبة
- وأمرُك حال صاعد كصعوده  
 (٦) ونامل أن تحلى بمثل خلوده  
 على متن بحر زانر فى مدوده  
 لجودك بالمعروف أضعاف جوده

(١) البيت سائط من ق ، ع ، د .  
 (٢) طرا : جميعا ، يبنى آباءه وأجداده . وفى د : طورا . وفى ع ، ق : طرا آباء .  
 (٣) ق ، ع : تيمم فعده . (٥) المختار ٦٣ (٢٤١) . مجموعة المعاني ١١٥ (٢٤١) .  
 (٦) المختار : وجدك . (٧) ع : علوه . المجموعة : علاه .

- ٥ وما رَفُدَكَ المَحْمُودُ من رَفْدٍ رَافِدٍ      تُعَدُّ عِيُوبٌ جَمَّةٌ في رَفُودِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٦ نَذُوبٌ رَفُودُ البَحْرِ بَعْدَ جَمُودِهَا      وَمَالَكَ رَفْدٌ ذَابَ بَعْدَ جَمُودِهِ  
 ٧ وَأَنْتَ مَتَى بُحِزَّتِ الحُدُودُ نَفَعْتَنَا      وَكَمْ ضَرَّ بِحَرٍّ جَازَ أَدْنَى حُدُودِهِ  
 ٨ وَمَا زِلْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَبْزُهُ      بِمَا يَعْجِزُ الحُسَابَ ضَبْطُ عَقُودِهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٩ وَقَدْ عَرَفَ البَحْرُ الَّذِي أَمَّا عَارِفٌ      فَطَاطًا مِنْ طُفْيَانِهِ وَمُرُودِهِ  
 ١٠ وَأَضْحَى ذُلُولًا ظَهَرُهُ إِذْ رَكِبْتَهُ      لِمَجْدٍ يَلِيدِ الدَّهْرِ قَبْلَ بَيُودِهِ  
 ١١ وَمَنْ أَجَلَّكَ أَمْسَكَسَى الشَّمَالَ بَرُودَهُ      وَأَقْبَلَ مَرْقُوفًا بِهَا فِي بَرُودِهِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ وَلَوْلَاكَ لَأَسْتَكْسَى الجَنُوبَ سَلَاحَهُ      فَكَانَ وَرُودُ الحَرْبِ دُونَ وَرُودِهِ<sup>(٤)</sup>  
 ١٣ وَلَكِنْ رَأَى سَعْدَ الكَوَاكِبِ فَوْقَهُ      فَسَارَ وَدِيمًا ، سِيرُهُ كَرَكُودِهِ  
 ١٤ فَهَنَّاكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ قَادِمًا      بِرَغْمِ مُعَادِي حَقِّكَم وَحَسُودِهِ<sup>(٥)</sup>  
 ١٥ وَهَنَّاكَ اللَّهُ الكَرَامَةَ خَافِضًا      وَفِي كُلِّ حَالٍ يَا أَبْنَ تَجْدٍ وَعُودِهِ<sup>(٦)</sup>  
 ١٦ وَبَعْدَ ، فَلَأَنِّي الْمَرْءُ أَجْدَيْتُ قَاعِدًا      وَلَمْ يَجِدْ قَبْلَ قَاعَتِكَ بِقَعُودِهِ<sup>(٧)</sup>  
 ١٧ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ أَرُوعَ مَا جَدَا      وَفِي لِي بِمَهْدٍ مِنْ كَرِيمِ عَهْدِهِ  
 ١٨ عَلَى أَنَّ صَبَا مِنْهُ حَوْلَ حَالَتِي      لِبَعْضِ عُنُودِي لَا لِبَعْضِ عُنُودِهِ  
 ١٩ وَكَانَ تَحَلَّى فِي النَجُودِ بِفَضْلِهِ      فَبَدَّلَنِي أَفْوَارَهُ مِنْ نَجُودِهِ  
 ٢٠ فَهَلْ قَائِلٌ غَنَى لَهُ مَتَوَسَّلٌ      بِلَيْنِ سَجَايَاهُ وَبِمَجْدِ جُدُودِهِ

(١) ق ، ع : من رفوده .

(٢) ق ، ع : تعده بما يعجز الحساب حفظ عقوده .

(٣) ق : لما .

(٤) البيت ساطع له .

(٥) أخرت ع البيت على تاليه .

(٦) ع : حافظ .

(٧) ق : وقيل فلاني . ق . ع : أجدي وما سقى .

- ٢١ / لِعَبْدِكَ حَقٌّ بِالتَّحَرُّمِ وَاجِبٌ ٧٩ ر  
 ٢٢ وَفِي جِيدِهِ طَوْقٌ لِنَعْمَاكَ لَا زِبُّ  
 ٢٣ وَأَنْتَ الَّذِي يَا بِي أَنْحَلَّالَ عَقُودِهِ  
 ٢٤ بِقَسْدٍ لَهُ نَعْمَى بَعْفُو وَنَائِلِ  
 ٢٥ وَبَشْرَى مِنَ الْبَشِيرِ الْجَمِيلِ فَلَمْ يَزَلْ  
 ٢٦ خَصَصْتُ وَأَنْتَ بِالْعَمُومِ وَلَمْ أَكُنْ  
 ٢٧ وَلَكِنِّي بَدَأْتُ أَبْلَجَ لَمْ أَزَلْ  
 ٢٨ بَقِيتُمْ بَنِي وَهْبٍ بَرِغَمِ عَدُوِّكُمْ  
 ٢٩ وَلَا بَرَحْتُ بِيضُ الْأَيَادِي عَلَيْكُمْ  
 ٣٠ دَفِئْتُمْ إِلَى مُلْكٍ كَثِيرٍ سُدُودِهِ  
 ٣١ بِكَيْدٍ لَكُمْ قَدْ زَايَلْتَهُ غُمُودِهِ  
 ٣٢ وَالْفَيْتُمْ الْمَرْعَى كَثِيرًا أُسُودُهُ  
 ٣٣ وَلَمْ يَرْكَمْ أَمْرٌ طَلَبْتُمْ مَصْلَاحَهُ  
 ٣٤ فَأَعْرَضَ عَنَّا كُلُّ شَيْءٍ بِوَجْهِهِ  
 ٣٥ فَزَادَ مُصَلِّينَا بِكُمْ فِي رُكُوعِهِ  
 ٣٦ إِلَّا لَا عَدَمْنَا طِبَّكُمْ وَشَفَاءَهُ  
 ٣٧ وَلَا عَدَمَ الْعَرْفُ الَّذِي تَصْنَعُونَهُ
- أَبَى لَكَ طَيْبُ الْخَلِيمِ لَوْمْ جُودِهِ  
 أَبَى رَبُّهُ إِلَّا قِيَامَ شَهَادِهِ  
 وَإِنْ كَانَ لَا يَأْبَى أَنْحَلَّالَ حُقُودِهِ  
 فَازَلْتَ أَهْقَى سَنِيْدٍ بِمَسُودِهِ  
 (١) يَبْشُرُ بِالصَّبْحِ انْبِلَاجُ عَمُودِهِ  
 كَصَاحِبِ نَوْمٍ هَبَّ بَعْدَ هَجُودِهِ  
 (٢) أَقَاتِلْ أَسْبَابَ الرَّدَى بِمَجْنُودِهِ  
 وَشُدَّةَ بُلُوَاهُ ، وَطُولَ مَسُودِهِ  
 وَمَنْكَمْ ، مَدَى بِيضِ الزَّمَانِ وَسُودِهِ  
 (٣) فَعَادَتْ قُتُوحُ الْمَلِكِ ضِعْفِي سُدُودِهِ  
 يُوَيْدُهُ كَيْدٌ لَكُمْ فِي غَمُودِهِ  
 (٤) فَأَنْصَفْتُمْ نَحْرَفَانَهُ مِنْ أُسُودِهِ  
 (٥) تَكَادَكُمْ مَا دُونَهُ مِنْ كَثُودِهِ  
 وَأَقْبَلَ وَجْهَ الْخَيْرِ بَعْدَ مَسُودِهِ  
 وَزَادَ مُصَلِّينَا بِكُمْ فِي سَجُودِهِ  
 فَقَدْ بَرَدَتْ أَحْشَاؤُنَا بِبُرُودِهِ  
 (٦) مِدَادًا ، نَقُودُ الْبَحْرِ قَبْلَ نَفُودِهِ

(٢) ق : لم أكن . ع : أقابل .

(٤) البيت سقط من ق .

(٦) ق ، ع : ولا عدم العرف ... مداد .

(١) البيت ساقط من ق . د : ابتلاج .

(٣) ق : فعاد . . . . . بعد مسوده .

(٥) ع ، ل : ولم تركم أمر ... فكادكم .

- ٣٨ إِلَيْكُمْ رَأَى الرَّابِعَى مَشَدَّ قُتُودِهِ      وَفِيكُمْ رَأَى السَّارَى عَحْطَ قُتُودِهِ  
٣٩ أَنَاكُمْ وَلَمْ يَشْفَعْ فَلَقَاهُ طَوْلُكُمْ      نَسِيَّاتٍ مَا رَجَّاهُ قَبْلَ نَقُودِهِ  
٤٠ وَقَدْ كَانَ تَأْمِيلُ النُّفُوسِ مُقَيَّدًا      فَأُطْلِقْتُمْ تَأْمِيلَهَا مِنْ فَيُودِهِ

هناك بهذه القصيدة حين قدم المعتضد من الموصل في العام الذي كان المعتضد .  
نقل النوروز فيه إلى حزيران ، ودخل بغداد في أيام الورد في الماء ، وكانت دجلة  
زائدة وكان دخوله في يوم هادٍ ساكن .

(٥٠٢)

وقال يعاتب<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١      تَأَخَّرَ مِنْ ثَوَابِكَ مَا أَرْجَى      وَمَا بَعْدَ الَّذِي أَنْظَرْتَ بَعْدُ  
٢      أَعِيدَكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ بَاتِي      وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدُ  
٣      وَذَاكَ بَانَ تَطِيلُ الْمَطْلِ حَتَّى      يَنْسَالُ النَّفْسَ مِنْهُ أَذَى وَجْهْدُ  
٤      هُنَالِكَ لَا يُسَاعِدُ فَيْكَ حَمْدُ      وَهَلْ لِمُكَدَّرٍ الْمَعْرُوفُ حَمْدُ ؟

(٥٠٣)

وقال يهجو بعض ولد ابن سيرين<sup>(٢)</sup> :

[المرح]

- ١      تُرَى ابْنَ سِيرِينَ مَا رَأَى حُلْمًا      يَبْدُو لَهُ فِيهِ غَيٌّ مَا يَلِدُ  
٢      فَيُنْقَى اللَّهُ فِي مَشِيئَتِهِ      فَيَخْتَصِي أَوْ يَشِمُ أَوْ يَشُدُّ<sup>(٣)</sup>

(١) وردت هذه الأبيات في قصيدة آتية مطلعها :

خبا نحس وأعقب منه سعد      وليس لطالبي المعروف سعد

(٢) المختار ١٧٧ . وابن سيرين : هو أبو بكر محمد الأنصاري بالولاء . من أئمة الدين بالبصرة ، نشأ بها

وتفقه وروى الحديث وفسر الأحلام وله كتاب في ذلك ، ولد سنة ٢٢٢ هـ ومات سنة ١١٠ هـ .

(٣) ق ، ع ، ل . المختار : فتنق الله أو مسبتكم .

(٥٠٤)

وقال ينتجز موعدا :

[المقارب]

- ١ بدا مسره رأيك في مشهدي فصرّح برأيك في موعدى  
٢ ويحّ بالذى أنت لى مضمرك فسا كل ما أشتهى مسعدى

(٥٠٥)

وقال فى محمد بن العباس بن نوبخت :

[المقارب]

- ١ يخالف إخوانه فى الطريق إلى أن تضمهم المائدة  
٢ فبينا كذلك إذ هم به مع القوم كالحية الراصده<sup>(١)</sup>  
٣ يلين الطعام على ضرسه ولو كان من صخرة جامده  
٤ وياكل زاد الورى كله ولكنها أكله واحده  
٥ ولو ماينته جحيم الإله نخرت لمعدته ساجده<sup>(٢)</sup>

(٥٠٦)

وقال يمدح على بن أحمد :

[الطويل]

- ١ / ساحمد - بعد الله - فى كل مشهد أبا حسن أصفى على بن أحمد  
٢ واشكره شكرين : شكرا لحاجة قضاها ، وشكرا أنها لم تنكده  
٣ قضى حاجتى سمحاً بها متيسراً فعّال امرئ بالصالحات معود  
٤ وما ذاك بدما من أفاعيل ماجد له بيت مجد فى القديم وسودد  
٥ فنى الصلح بل بغداد بل سر من رأى وما هو مما فوق ذاك بمبعيد<sup>(٣)</sup>

(١) ق ، ع ، ل : كذلك إذا ... الرامده .

(٢) ق : نخر . ع ، ل : نخرت .

(٣) الصلح : كورة مركز فوق وأسط شرقى دجلة لها نهر يستمد منه يسمى فم الصلح .

- ٦ لَعَمْرِي لئن دارت رحاى بإذنه صبوحا برغم من أعادٍ وحُسَدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٧ لقد أصبحت أرحاء فكرى دوائرًا له بفنونٍ من مديحٍ مؤبَدٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٨ وكل امرئ يَبْقَى جَمِيلٌ ثَنائه - وإن كان يمضى - فهو مثلُ المخلدِ  
 ٩ فقى جاور النعماء حق جوارها عفافا وبرًا باللسان وباليد  
 ١٠ فأغنى عليه ثوبها وهو ساخٍ فلا زال منها في لبوسٍ مجدَدٍ<sup>(٣)</sup>  
 ١١ ويا حبذا النعماء ثوبا لمنعمٍ وصولٍ كريمٍ ، في الكرامِ مرددٍ  
 ١٢ تردى عليها حمدٌ حرٌّ ولم تكن لتكُلَّ إلا وهو بالحمد مُرْتَدٍ<sup>(٤)</sup>

(٥٠٧)

(٥)  
وقال يصف روضة :

[الخفيف]

- ١ ورياضٌ تخالِبُ الأرض فيها خِيَلُ الفَناءِ في الأبرادِ<sup>(٦)</sup>  
 ٢ ذاتٌ وشيٍ تمايَجَتْهُ سَوارٍ لَبَقَاتٌ بِمَحْوِكِهِ وَغَوادِ<sup>(٧)</sup>  
 ٣ شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْءِ حَيٌّ ثُمَّ الْيَهَادِ بَعْدَ الْيَهَادِ  
 ٤ فَهِيَ تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً طَيِّبُ الشَّرِّ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ

(١) ع، لذ، مديح مؤبد. وفي هامشها رواية عن نسخة أخرى هي: مجود. (٢) ق: فكل.  
 (٣) ق، ح، لذ:

ويا حبذا النعمى ثوبا لمنم . كريم وصول في الكرام مردد  
 (٤) ق: يرتدى.

(٥) المختار ٢٣٧ (١، ٣، ٥). الوساطة ٢٣٧ (٣-٥). محاضرات الأدباء ٢: ٢٥٤ (٥).  
 ينمية الدهر ٢: ١٢٤ (٢، ٤، ٣) ١٤٠: ٣ (٣-٥). النحلة البية ٢٣٩ (٥).  
 (٦) المختار: كاختيال الفناء.

(٧) ق، ع، لذ:

ذات وشي تمايجه سوار لبقات محوكة وغواذى

ظ: تكلفه سوا.

- ٥ من نسيم كأنَّ مسراه في الارز  
٦ حَمَلَتْ شَكْرَهَا الرِّيحُ فَادَتْ  
٧ مَنْظَرَ مُعْجَبٍ تَحِيَّةُ أَنْفٍ  
٨ مَسَمَعَ مُطْرِبٍ إِذَا شَلَّتْ مَلَهُ  
٩ تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى  
١٠ مِنْ مَثَانٍ مُتَمَتَاتٍ قِرَائِنِ  
١١ تَتَغْنَى الْقِرْآنُ مِنْهُنَّ فِي الْأَيِّ  
١٢ فَهَتَافِ الْمَتَمَتَاتِ أَهَازِي  
١٣ وَهَتَافِ الْمَفْجَعَاتِ أَرَايِي  
١٤ فَلَاذَا مَا الْقِرَانُ حَشَعَتْ الْأَهْ  
١٥ حَرَكْتُ لَوَذْعِيَةِ الْفَتْنَةِ الْأَزْ  
١٦ وَإِذَا مَا الْفَرَادِ رَجَعَتْ الْإِرْ  
١٧ حَرَكْتُ شَجْوِ كُلِّ فَاقِدٍ الْإِفْ  
١٨ وَكَلَا الْمُسَمِّعِينَ يُلْتَدُّ مِنْهُ
- وَأَحْ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ<sup>(١)</sup>  
مَا تُؤَدِّيهِ أَلْسُنُ الْعُشَادِ  
رِيحُهَا رِيحُ طَيْبِ الْأَوْلَادِ  
لَكَ عَنْ كُلِّ طَارِفٍ وَتَلَادِ  
كَالْبَوَاكِ وَكَالْفَيَّانِ الشَّوَادِي  
وَفِرَادٍ مَفْجَعَاتٍ وَحَادٍ<sup>(٢)</sup>  
مَكَ وَتَبْكِي الْفَرَادِ شَجْوِ الْفَرَادِ  
حُجُّ بِقَفِّينَهُنَّ بِالْمَهَادِ  
سُمُّ شَجَا الْبَائِسَاتِ فَبَيْنَ بَادِي  
زَاجٍ فِي كُلِّ نَاعِمٍ مِيَادِ  
بِجَادٍ أَوْ أَرِيحِيَةِ الْأَجْرَادِ<sup>(٣)</sup>  
نَانَ تَبْكِي لَوْحْشَةِ الْإِفْرَادِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنْحَى مَعَشَقٍ عَمِيدِ الْفَوَادِ  
فَرَعَهُ لِلْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ

(٥٠٨)

(٥)  
وقال بمدح:

[مخلع البسيط]

١ لَمْ يُطَرِّفْ طَارِفُ الْمَسَاعِي مِنْ لَمْ يُؤْتَلِ لَهَا تِلَادَا<sup>(٦)</sup>

- (١) ق : في نسيم . التحفة : ونسيم . تحريف .  
(٢) ق ، ع ، ل : لودعية الأبياد منهم أو أريحية .  
(٣) ق ، ع ، ل : صرحت أن القصيدة في مدح القاسم بن عبيد الله . المختار ٦٣ ( ٦٠٥ ) .  
(٤) د : إن لم تؤتل له . تحريف .  
(٥) ق ، ع ، ل : لودعية الأبياد منهم أو أريحية .  
(٦) ق ، ع ، ل : لودعية الأبياد منهم أو أريحية .



- ٢ لكنه يستريد منها  
 ٣ فعل أمرى للعلا كسوب  
 ٤ يمضى على نهج أوليه  
 ٥ وما علا شأنه لجُود  
 ٦ مثل السماء التى استقلت  
 ٧ لم يُعلها السقى بل تعالت  
 ٨ شرفها بالعلو بارين  
 ٩ فأحدثت للإله شكرا  
 ما وجد السقى مُستزادا  
 يرى العلا خير ما استفادا  
 مشمرا يطلع النجادا  
 كلا ، ولكن علا بفادا  
 فأصبحت تمطر البلادا<sup>(١)</sup>  
 من قبل أن تسقى العبادا  
 لم يتكلف لها عمادا  
 بسقى من تحتها العهادا

(٥٠٩)

وقال يحض على شرب الراح :

[ المديد ]

- ١ صَبْعةُ النَّورُوزِ فى الأَحدِ  
 ٢ فِصْبَاحُ الفِطْرِ موعِدا  
 ٣ مِنْ كُنَيْتِ اللونِ صافية  
 ٤ فوقها مما تَجِيشُ به  
 ٥ / خُندريسُ عُنَّتْ فُقدت  
 ٦ رُوحَ راجٍ أو حُشاشَتُها  
 ٧ صِعبَةٌ فى الراسِ جاعِمة  
 ٨ وسماعِ صيغٍ من كَلِمِ  
 ٩ صافِهٍ صَواغُه صيغًا  
 غَلَّ عَنْكَ الصَّومُ كُلُّ يَدِ<sup>(٢)</sup>  
 بِصَبْجٍ كاملِ العُدَدِ<sup>(٣)</sup>  
 تَرْتَمَى فى الكاسِ بالزُّبْدِ  
 حَبِّ كاللؤلؤِ البَدَدِ  
 مِنْ بَناتِ الكَرَمِ والأَبَدِ  
 فَهِيَ أختُ الرُّوحِ فى الجَسَدِ<sup>(٤)</sup>  
 سَهْلَةٌ فى كُلِّ مُزْدَرَدِ  
 فَيَمِّ ما فيه مِنْ أودِ  
 يَدَعَا لَمْ تُلقَ فى خَلَدِ

٨٠

(٢) ق ، ع : النيروز . والروايتان صحيحتان .

(٤) ق : فهى مثل .

(١) المختار : العبادا .

(٢) ع : وصباح .

- ١٠ فله في عقل سامعه      عمل كالنفت في العقيد<sup>(١)</sup>  
 ١١ من ظباء غير نافرة      غاية في الحسن والغيد  
 ١٢ رائحات ما رثمن سوى      أدوات اللهو من وليد  
 ١٣ وعلينا إذ قضى حكم<sup>(٢)</sup>      أن سبقت الفطر في الاميد  
 ١٤ يا ذجارات سلسر بها      لك فيه جمعة العد<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ تخلفي يوم كيومك ما      فيه من بؤس ولا نكد  
 ١٦ منثنى النيروز ثانية      لا ذوى لثم ولا فنب  
 ١٧ معمل كأس يطوف بها      غلصة كالآدم بالجرود  
 ١٨ ذاك أقصى جهيدنا لك إذ      نات في النيروز كل دد  
 ١٩ فاعذرينا إنه قدر      ليس يعطى اليوم حظ غد<sup>(٤)</sup>

(٥١٠)

وقال وقد نخرج المعتضد لصيد الأسد :

[التسرح]

- ١ يا صائد الأسد : إن صيدكها      لجامع خلتين من رشيد  
 ٢ ملذة تبتنى ، ومنفعة      للسالكين السبيل والقعيد  
 ٣ وأي شيء أجل منفعة      من أسد قاسط على أسند ؟  
 ٤ وأي لص أجل مرزاة      من متلف الروح متلف الجسد ؟

(١) ق ، ع ، : في قلب . وأشارت إلى الرواية المثبتة في الهامش .

(٢) ق ، ع : إن قضى .

(٣) يا دجار : كلمة فارسية بمعنى التذكار أي الهدية التي تعطى للتذكرة .

(٤) ع : حق غد . وفي هامش « حاشية تقول » يخاطب صبيحة النيروز .

(٥١١)

(١)  
وقال يعاتب القاسم :

[البسيط]

- ١ الحمد لله حتى ينقذ العُدُّ<sup>(٢)</sup> يُشْتاقُ غيري ولا يشْتاقني أحد<sup>(٢)</sup>  
 ٢ خان الزمان فأعددت الكرام له<sup>(٣)</sup> فمن أُعِدُّ إذا ما خانت العُدُّ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ والحمد لله أعلاني وشرفني حتى تعاليت أن تُسدى إلى يد<sup>(٤)</sup>  
 ٤ لِّلْعُرفِ نحو أناسٍ مسلك صَبَّ<sup>(٥)</sup> ومسلك العرف نحوى مسلك صَبَّ<sup>(٥)</sup>

(٥١٢)

وقال في قوم من قُطاع الطريق أسرهم السلطان فقتل بعضهم ،  
 وعاقب آخرين ، وفي الحلال زوج قسطنطين :

[الطويل]

- ١ يبيع الكاة الذائدون دماءهم<sup>(٧)</sup> بأوكيس أثمان من الضُرِّ والجهد<sup>(٧)</sup>  
 ٢ فإن طلبوها أو أفاضوا بذكرها لقوا المُنون من حبس طويل ومن جَدَّ  
 ٣ وأنت ابن دَنِّ الخِلِّ في ظل نعمة وعيش رقيق مثل حاشية البرد  
 ٤ تُظاهر بين الخَزِّ والوشى تُرفَّة<sup>(٦)</sup> فيالك من سيف ، ويالك من غمد !  
 ٥ بنوهاشم رَجُلٌ ، وأنت مُجَنَّبٌ لك الخيل تَرْدِي من كبت ومن وَرْد

(١) المختار ١٣٢ ، ٢٥٥ ، (٣٤٤ ، ٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٦ (٣٤٤ ، ٢) .

(٢) ق : ينقذ الأبد .

(٣) ق ، ع : المختار ، ومسالك الأبصار : فما احتياي إذا .

(٤) مسلك الأبصار : الحمد لله .

(٥) د : ومسالك العرف عندي .

(٦) ق ، ع : أحمد بن خلف الحلال زوج قسطنطين .

(٧) ق ، ع : نفوسهم .

- ٦ بلغت سُكَّاءَ النجم عِزًّا وثروة      بلا طائل إلا يُقَرِّمُوكَ التَّهْدِ<sup>(١)</sup>  
 ٧ رَأَيْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمَ زُلْفَةً      من الأنبياء المصطفين ذوى الرُّشْدِ  
 ٨ أَوْلَكَ أُعْطُوا جَنَّةً بِنَسِيبَتِهِ      وأنتَ ابنُ دَنِّ الخُلِّ في جنةِ النَّدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٩ لك الحمد ، مولانا ، وإني لَقَائِلُ      لك الحمدُ عن نفسِ تَقَاصُّ بِالْحَمْدِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٠ وكيف تكون النفس بالحمد سمحةً      على حالة تدعو إلى الكفر والمجد ؟

(٥١٣)

وقال يأمر بالاعتصام في الوصف<sup>(٤)</sup> : [المقارب]

- ١ إذا ما وصفتَ امرأةً لأمرئٍ      فلا تَغْلُ في وصفه واقصد  
 ٢ فإنك إن تَغْلُ تَغْلُ الظنُّ      ن فيه إلى الغرض الأبعد<sup>(٥)</sup>  
 ٣ فيضُول من حيث نَفَمَتِهِ      لَفَضْلِ المغيب على المشهد<sup>(٦)</sup>

(٥١٤)

وقال في الخلال<sup>(٧)</sup> : [الطويل]

- ٨٠ ظ ١ / أجدُّ بربات الجبال صُدُودُهَا      وقصر الفواني أن تُذَمَّ عهودُهَا<sup>(٨)</sup>  
 ٢ غدت تتقيني بالحدود عيونها      وقد تتقيني بالعيون حدودُهَا<sup>(٩)</sup>  
 ٣ لئن نفرتُ مني الأطباءُ لربما      يكون قريباً من سهاى بعيدُهَا<sup>(١٠)</sup>

(١) ق ٤ ع ١ :

بلغت علو النجم عزاً ورفعة

- (٢) ق ٤ ع : جنة نقد . (٣) ع : من نفس . والرواية المثبتة أجود .  
 (٤) عز تلو عبد الرحمن نعيم : هدية الأم ١٩ : (١ - ٣) . (٥) هدية الأم : إلى الأبد .  
 (٦) هدية الأم : فيصفر ... عظمت . ق ٤ ع : بفضل .  
 (٧) المختار ٦ (١١٤٨) . الموشح ٤٠٤ (١١٤١٠) . مجموعة المعاني ١٠٣ (٢٩٠٢٨) .  
 مسالك الأبصار ٩ : ٣٦١ (١١٤٨) . (٨) ع : أن تزل .  
 (٩) البيت ساقط من د . (١٠) ع : مني المها فربما .

- ٤ لِبَالَى لَا تَجْوَ بَنَى حَرِيدَةً  
٥ إِذَا مَا رَمَتْنِي ذَاتُ دَلٍّ رَمِيَّتْهَا  
٦ وَلَيْسَ بِمَتَبُولٍ كَرِيمٍ تَصِيدُهُ  
٧ وَلَكِنَّمَا الْمَتَبُولُ مِنْ لَيْسَ بِأَرْحَا  
٨ سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الْوُشَاةِ فَلَانَهَا  
٩ هُنَاكَ صَاحِبَةُ الشُّبُهَةِ فَضَّةُ  
١٠ وَهَلْ خُلَّةٌ مَعْسُولَةُ الطَّعْمِ تَجْتَنِّي  
١١ مَعَ الْوَاصِلِ الْوَاشِي، وَهَلْ تَجْتَنِّي يَدُ  
١٢ لَيْسْتَ خَلِيفَ الْجَهْلِ النَّهَى فِي دِيَارِهِ  
١٣ أَلَا إِنَّ فِي الدُّنْيَا أَعْجَبَ جَمَّةً  
١٤ أَرَى النَّاسَ مَخْسُوفًا بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
١٥ وَمَا الْخُسْفُ أَنْ تَلْقَى أَسَافِلَ بَلَدَةٍ  
١٦ غَدَا النُّكْرَيْنِ النَّاسَ، وَالرَّبُّ وَاحِدُ  
١٧ فَيَالَيْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ صَاحٍ صَانِعٍ  
١٨ عَذِيرِي مِنَ الدُّنْيَا تَحْيَبُ سَعَاتِهَا  
١٩ نَظَرْتُ فَمَا تَنفَكَ لِلدَّهْرِ وَطَاةُ  
٢٠ فَا مَا أَيْادِيهِ عَلَى كُلِّ حَارِضٍ
- وَأِنْ حَزَّ حَامِيهَا وَجَمَّ عَدِيدُهَا  
بَعَيْنِ لَهَا مِنْهَا مُقْبِدٌ يُقِيدُهَا<sup>(١)</sup>  
سَهَامُ الْغَوَانِي تَارَةً وَيَصِيدُهَا  
عَلَى يَرَّةٍ مِنْهُمْ لَا يَسْتَفِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
هِيَ الْعَاصِلَاتُ الطَّالِعَاتُ مُعَوِّدُهَا  
تَنَافَسْنِي بَيْضُ السُّوَالِفِ غَيْدُهَا  
مِنْ الْبَيْضِ إِلَّا حَيْثُ وَاشٍ يَكِيدُهَا ؟  
جَنَى النُّحْلُ إِلَّا حَيْثُ نَحْلٌ يَذُودُهَا ؟  
إِذَا اسْتَخْلَفْتَ بَيْضَ الْمَفَارِقِ سُوْدُهَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَعْجَبُهَا أَنْ لَا يَشِيبُ وَلِيدُهَا  
عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَقْلَبْ عَلَيْهِمْ صَعِيدُهَا  
أَعَالِيهَا ، بَلْ أَنْ يَسُودَ صَيْدُهَا  
كَمَا كَانَ ، وَالْأَحْيَاءُ شَتَّى عُبُودُهَا<sup>(٤)</sup>  
بِهَا صَبِيحَةٌ فَاسْتَلَحَقَتْهَا ثُمُودُهَا  
وَيَحْظَى بِمَنْفُوسِ الْأَحَاطِلِ قُعُودُهَا !  
شَدِيدٌ عَلَى خَدِّ الْكَرِيمِ وَمَيْدُهَا<sup>(٥)</sup>  
لَشَيْمٍ فَتَرَى لَا يُمْنٌ مَزِيدُهَا

(١) ق ، ع : معبد بميدها ، محريف .

(٢) ق ، ع : ترة منه ولا .

(٣) ع : ديارنا . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٤) ق ، ع : والعرف واحد كما كان . ع : والأشياء شتى معودها ، محريف .

(٥) ق ، ع : وميدها .

- ٢١ أرى كل نعمى ذات رَنقٍ يُسَوِّبُهَا      سوى نعمة الخلال قَلَّ حِسودُهَا  
٢٢ على أنه بادی العُبُوسِ كأنه      حديثه تُكَلِّيْ قد تَوَالَتْ قُودُهَا<sup>(١)</sup>  
٢٣ وما ذاك إلا أن نفساً لثيمة      عليها من النعماء ثِقَلُ يَثُودُهَا  
٢٤ أَمَفَرَشَ النعمى التى لست كُفَاهَا      وأَكْفَاؤُهَا هَلْكَى نِيَامُ جُدُودُهَا<sup>(٢)</sup>  
٢٥ أَتَصْبِحُ مَوْفُوراً سَلِيماً وَهَذِهِ      قُرُومُ بَنِي الْعَبَّاسِ تَخْطِرُ صَيْدُهَا<sup>(٣)</sup>  
٢٦ سَأَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا الدُّنْيَا كَأَسْمَاهَا      فلم يبق - أَيْمُ اللهِ - إلا زَهِيدُهَا<sup>(٤)</sup>  
٢٧ وَأَنْصِبُ لِلْأَيَّامِ فِيكَ عِدَاوَةً      وَلَمْ لَا أُعَادِيهَا وَأَنْتَ سَعِيدُهَا<sup>(٥)</sup>  
٢٨ إِذَا ذَلَّ فِي الدُّنْيَا الْأَعْزَةُ وَاکْتَسَتْ      أَذْلَتْهَا عِزًّا ، وَسَادَ مَسُودُهَا<sup>(٦)</sup>  
٢٩ هُنَاكَ فَلَا جَادَتِ سَمَاءٌ بِصَوِّبِهَا      وَلَا أَمَرَتْ أَرْضٌ وَلَا اخْضَرَّ عَوْدُهَا<sup>(٧)</sup>  
٣٠ لَعَمْرِي لَقَدْ نَبِهْتُ مَا اسْتَطَعْتُ هَاشِمًا      لِكَشْفِ الْخَازِي لَوْ يَهْبُثُ وَقُودُهَا

(٥١٥)

وقال يهجو العميان :

[المقارب]

- ١ مَجَالِسَةُ الْعُمَى تُعَدِّى الْعُمَى      فَلَا تَشْهَدُنَّ لَهُمْ مَشْهَدًا  
٢ فَإِنْ أَنْتَ شَاهَدْتَهُمْ مَرَّةً      فَكُنْ مِنْهُمْ الْأَبْعَدُ الْأَبْعَدَا  
٣ بِحَيْثُ تَفُوتُ إِيَّاهُمْ      وَإِلَّا فَإِنَّكَ مِنْهُمْ غَدَا  
٤ لَأَنْ إِيَّاهُمْ لَا تَرَا      لَقَدْ نَفَضْتُ نَحْوَهُنَّ يَدَا<sup>(٧)</sup>

(١) ق ، ع : على أنه كره الحياء . وأشارت إليها د في الهامش .

(٢) ق : النعماء من ليس . ع : أيفترش النعمى التى ليس .

(٣) ق : أيصبح . ع : ويصبح ... ملوك بنى العباس . وأشارت في الهامش إلى رواية قروم .

(٤) ع : نصب عداوة . وأشارت في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) ق ، ع ، ومجموعة المعاني : الأمراء .

(٦) مجموعة المعاني : بجودها . (٧) ق ، ع : فإن .

- ٥ فَيُعْمُونَ مِنْ شِلْتِ فِي سَاعَةٍ      وَلَمْ يَحْتَسِبْ قَطُّ أَنْ يَرْمَدَا  
٦ أَلَا رَبُّ عَيْنِ دَنْتٍ مِنْهُمْ      فَمَدَا لَهَا لِبَلَهَا سَرْمَدَا  
٧ وَأَضْحَتْ تَرَى كُلَّ مَا حَوْلَهَا      — لظلمتها — جَبَلًا أَسْوَدَا

(٥١٦)

وقال يهنىء ويعزى :<sup>(١)</sup>

[الوافر]

- ١ صَبَرْتُ فَأَخْلَفَ الْمَلِكُ الْحَمِيدُ      أَلَا فَلَيْتَنِكَ الْخَلْفُ الْجَدِيدُ<sup>(٢)</sup>  
٢ صَبَرْتُ عَلَى مَغِيبِ الْبَدْرِ حَتَّى      أَهْلٌ أَخُوهُ ، وَاللَّهُ الْحَمِيدُ  
٣ فَذَاكَ مَضَى لِأَنْحَرَةٍ ، وَهَذَا      لَدُنِّيَا عَمْرُهُ فِيهَا مَدِيدُ<sup>(٣)</sup>  
٤ أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ : أَلَا فَشُكْرَا      فَإِنَّ الشُّكْرَ يَتَّبِعُهُ الْمَزِيدُ  
٥ سَعِدْتُ سَعَادَتَيْنِ بِغَيْرِ شَكِّ      وَلَمْ يَجْمَعُهَا إِلَّا سَعِيدُ  
٦ سَعِدْتُ بِأَجْرِ ذَاكَ وَأَنْتِ هَذَا      كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ

(٥١٧)

وقال فى محمد بن على حين قيده صاعدا :

[الكامل]

- ١ / وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ وَآلِيَا مُسْتَعْلِيَا      وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْحَدِيدِ مُقِيدَا  
٢ إِذْ لَمْ تَزِدْكَ وَلايَةً فِي سُودِدِ      كَلَّا وَلا الْآخَرَى مَحْتٌ لَكَ سُودِدَا  
٣ أَنْتَ ابْنُ جُسُودِ الَّذِي فَرَعَ الْعَلَا      حَتَّى لَحَالَتَهُ الْفَرَاقْدُ فَرَقِدَا  
٤ لَا يَسْتَطِيعُكَ بِالتَّنْقِصِ حَادَثُ      وَأَبَى لَكَ التَّكْبِيلُ أَنْ تَتَرِيدَا  
٥ فَكَأَنَّنِي بِكَ قَدْ نَجَحْتَ مَحْدَا      فِي النَّاسِئَاتِ كَمَا دُعِيتَ مَحْدَا<sup>(٤)</sup>

(١) ع : وقال يهنىء المرتضى محمود ولد له ويهزبه فى مولود مات له .

(٢) ق : الله الحميد .

(٣) ق ، ع : جديد .

(٤) ق ، ع : وكأني .

- ٦ فطلعت كالسيف الحسام مجردا  
٧ شهد النهار وكشفه غمم الدجى  
٨ سيريك وجها منه أبيض مشرقا  
٩ ولدى الوزارة والإمارة صاعد  
١٠ وأبو العلاء يراك نصلا قاطعا  
١١ وهو المنقف فاصطبر لنقابه  
١٢ سيراك بالعين التي قد عودت  
١٣ وإذا أقامك لم يزد في غمزه  
١٤ حاشا الموفق في جميع أموره  
١٥ بل ما رأى عوجا فظل يقيمه  
١٦ ولربما امتحن الولي وليه
- للحق أو مثل الهلال مجددا  
أن الزمان مبيض ما سودا<sup>(١)</sup>  
عقبى بما لقاك أسود أريدا  
رأى أبى أن لا يكون مسددا<sup>(٢)</sup>  
يأبى عظيم غنائه أن يغمدا<sup>(٣)</sup>  
ولحد مبرده لى تحظى غدا  
أن لا ترى إلا الرشاد الأرشدا  
إياك ملتصبا لأن تتأودا  
أن يصلح الأشياء كما تفسدا<sup>(٤)</sup>  
لكن بلاك أبو العلاء فأحمدا  
ليرى له جلدًا يغيظ الحسدا

## (٥١٨)

- وقال يصف طول الليل<sup>(٥)</sup> :  
١ رب ليل كأنه الدهر طولا  
٢ ذى نجوم كأنهن نجوم الشد
- [ الخفيف ]  
قد تنامى فليس فيه مزيد  
شيب ليست تزول لكن تزيد<sup>(٦)</sup>

## (٥١٩)

- وقال ينتجز وعدا :  
١ أيها الواعد المماطل بالبر
- [ الخفيف ]  
ذون : ماذا أحال ودك بعدى ؟

(١) ق ، ع : غم الورى .

(٢) ق : ولدى الوزارة صاعد رأى أبى

في الناس إلا أن يكون مسددا

(٣) ق ، ع : سيفاً قاطعا .

(٤) ق ، ع : يفسدا .

(٥) المختار ٢٣٨ . أمالي القالى ١ : ١٠١ . زهر الآداب ٧٤٦ . حلة الكميت ٣٠٥ من نهاية الأرب

(٦) الزهر : ليست تغيب . الحلية : ليست تبید .

١ : ١٣٧ .



- ٢ إن طول المطال يُؤذن بالحد  
٣ كيف أنسأت حاجتى مستجيزا  
٤ جرّت فى الحكم بأنى كلّ جور  
٥ دون ما قد مّطّلت يُنتج فيه  
٦ فأريحنى من المطال بإنجا
- فولست الظنين بالخلف صدى  
ذاك فيها وقد تسلفت حمى ؟  
حين قابلت بالنسيئة نقى  
مثل رذونك الذى أنت مهدى  
ز وشيك محلل عنك حقدى

(٥٢٠)

وقال يعتذر إلى القاسم :<sup>(١)</sup>  
[الكامل]

- ١ بلغ البغاة على حيث أرادوا<sup>(٢)</sup>  
٢ وهو الشهيد على أنى لم أقل  
٣ وهب السعاة أتوا بحق واضح  
٤ أين الذى قد عوّدوا من عفوهم  
٥ عفو الملوكة عن الهجاء مدائح  
٦ مدحوا نفوسهم بحلم راجح  
٧ ولقد أبوا إلا العقاب فقادهم<sup>(٣)</sup>  
٨ وهبوا لحايتها الذنوب وأفسموا<sup>(٤)</sup>
- والله كائدهم بما قد كادوا<sup>(٥)</sup>  
بعض الذى قد أبدأوا وأعادوا  
أين الكرام : أبدلوا أم بادوا ؟  
عن من يزل حلومهم ، واعتادوا ؟<sup>(٦)</sup>  
مدحوا نفوسهم بها فأجادوا<sup>(٧)</sup>  
لولا عوائد مثله ما سادوا<sup>(٨)</sup>  
نحو التطول خيمهم فانقادوا<sup>(٩)</sup>  
أن لو يعود إلى الذنوب لعادوا<sup>(١٠)</sup>

(١) المختار ١٢٨ (١٢٠٩، ٦٤٥، ٣١١) ومساك الأبصار ٩ : ٣٨٥ (١٢٠٩، ٦٤٥، ٣١١)

وفى ق ، ع : وقال بعاتبه ، وهو خطأ .

(٢) المختار : بلغ السعاة .

(٣) ق ، ع : أين الألى ، د : عن يزور ، تحريف . ع : فاعتادوا .

(٤) المختار ، مسالك الأبصار : الهجاء . ق ، والمختار ومساك الأبصار : ومدح الملوكة نفوسهم .

(٥) المختار ، مسالك الأبصار : بحلم راجح . ق : لولا غواية مثلهم . ع : مثلهم .

(٦) د : خيمهم فانقادوا . (٧) ع : فافسموا . ق : ألا يعودوا للذنوب فعادوا ، تحريف .

- ٩ ولما رَضُوا بالعفو عن ذى زَلَّةٍ حتى أُنالوا كَفُّه وأفادوا<sup>(١)</sup>  
 ١٠ منُوا عليه ، وشيّدوا من ذكره وبمثلها رفعوا البيوت وشادوا  
 ١١ ولئن هم منُوا عليه لقد شَفَوْا منه النفوس بمنّهم وأفادوا  
 ١٢ قطعوا لسان سَفَاهِهِ فاستوثقوا منه ، وأما عن أذاه فحادوا<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ فإذا هم قد عاقبوه وقد عفا عنه لقد فعلوا الجميل وزادوا

(٥٢١)

وقال يهجو :

[ الخفيف ]

- ١ يا أبا القاسم الذى ليس يَدْرِ أَرَصَاصٌ كِيَانُهُ أم حديدٌ ؟<sup>(٣)</sup>  
 ٢ أنت عندى كما بترك فى الصِّيدِ ف ثقيل يعلوك بردٌ شديد<sup>(٤)</sup>

(٥٢٢)

وقال فى ذم الجبن :

[ البسيط ]

- ١ / لا تَجُبْنَنَّ لأن النفس واحدة فلأنما الموت أيضا واحد، فقد  
 ٢ ما يَجُبْنُ المرء إلا وهو معتقد أو مُشْفِق أنه إن مات لم يَعُدْ

(٥٢٣)

وقال فى الخزاعى شاعر إسماعيل بن بلبل :

[ الرجز ]

- ١ يا بائع البيت بزقٌ واحد  
 ٢ يَفْنَى عَرْضِي بَيْعَ حُرٍّ ماجِد  
 ٣ بالف زق وزق زائِد

(١) ع ، لذ : المختار ، ومنالك الأبصار : فأفادوا .

(٢) ق ، المختار : كفروا لسان ، وهو تحريف . مسالك الأبصار : كفروا سان ... واستوثقوا

(٣) ق ، ع : لست أدري . (٤) ق ، ع : يعلوه . وهو تحريف .

٤ أصبحت كالخزير في الطرائد

٥ ليس لمن يقتله من حامد

٦ وربما أنلف نفس الطارِد

٧ تُشاتم الناس بغير والد

٨ إلا دعاوى بغير شاهد<sup>(١)</sup>

٩ تربي بما فيك ذوى المحاند<sup>(٢)</sup>

١٠ ولست كفؤا لمغيظ حافد<sup>(٣)</sup>

١١ فينتحى عرضك بالقصائد<sup>(٤)</sup>

١٢ فالناس في جهد لذك جامد<sup>(٥)</sup>

١٣ من الأداني ومن الأبعاد

(٥٢٤)

وقال يمدح<sup>(٥)</sup>:

[الكمال]

- |                                |   |
|--------------------------------|---|
| ١ ما أنت بالمحسود لكن فوقه     | إن المبين الفضل غير محسد                  |
| ٢ ميات فت الحاسدين فاذعنوا     | لك بالمكارم والفعال الأجمد                |
| ٣ يتحاسد القوم الذين تقاربت    | طبقاتهم وتواءموا في السؤدد <sup>(٦)</sup> |
| ٤ فإذا أبرمهم وبدا لهم         | تبريزه في فضله لم يحسد <sup>(٧)</sup>     |
| ٥ من ذا تراه وإن توكل في العلا | يسمو بهمته محل الفرقد ؟                   |

(١) ق ، ع : دعاواك .

(٢) ق ، ع : القصائد .

(٣) المختار ٦٩ (٢٤١) . محاضرات الأدباء ١ : ١٦٣ (١ ، ٢ ، ٤) .

(٤) ق ، ع : تتحاسد ... وتقاوموا . المحاضرات : فتحاسد ، محريف .

(٥) ق ، ع : المحاضرات : أبر أميرهم .

(٦) ق ، ع : الهامد .

(٧) ق ، ع : والناس .

(٥٢٥)

وقال يعاتب القاسم<sup>(١)</sup>:

[البسيط]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | النَّجْعُ سُؤْلِي ، فَإِنْ أَلَوِي بِهِ قَدْرُ | فَالْيَأْسُ سُؤْلِي ، وَتَرْحًا لِلْمَوَاعِيدِ               |
| ٢ | يَا حَبْذَا ظِلٌّ خَالٍ غَيْرِ مُطِيعَةٍ       | أَوْ صَوْبٌ تِلْكَ الْمَبَارِقِ الْمَوَاعِيدِ <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | لَقَوْتُ مَا أَمْلَتْهُ النَّفْسُ أَرْفُقُ بِي | مِنْ حَبْرَةٍ بَيْنَ تَقْرِيْبٍ وَتَبْعِيدِ                  |
| ٤ | أَصْبَعْتُ فِي مَا تَمُّ مِنْ سُوءٍ رَأَيْكُمْ | وَالنَّاسُ فِي عُرْسٍ مِنْكُمْ وَفِي حَيْدِ                  |

(٥٢٦)

وقال يهجو:

[السرير]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | لَا تَخْشُ مِنْ لَا يَقْتْنِيكَ الْأَمْسَى | وَلَا تَخَفْ مِنْ يَقْتْنِيكَ الْحَسَدُ |
| ٢ | يَا أَصْدَقَ النَّاسِ إِذَا مَا أَبَى      | وَأَكْذَبَ النَّاسِ إِذَا مَا وَعَدَ    |
| ٣ | يَا مَنْ إِذَا عَنَّ لَهُ سَائِلٌ          | ذَابَ وَإِنْ حَاوَلَ بِذَلَا بَحْدَ     |
| ٤ | يَا مَنْ إِذَا جَاءَ يَخْوَانُ لَهُ        | حَفَّ بِهِ خَوْفَ الْغَوَاشِي رَصْدَ    |

(٥٢٧)

وقال في ابن أبي طاهر<sup>(٣)</sup>:

[المرج]

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | لَوْ كُنْتُ مِثْلَ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ | لَمْ أَدْعِ الشَّعْرَ بِلِ النَّجْدَةِ <sup>(٤)</sup> |
| ٢ | جَسْبُكَ مِنْ نَجْدَتِهِ أَنَّهُ       | يُنْشِدُ مِثْلَ شَعْرِهِ وَحَدَّهُ                    |
| ٣ | أَمَا تُرَاهُ خَافَ خَسْفِي بِهِ       | عَنْ لَطْمَةِ مِثْنِي أَوْ قَفْدِهِ                   |
| ٤ | لَشَدُّ مَا أَقْدَمَ بَوْسًا لَهُ      | بَلَا سَلَايَ وَبَلَا عُدَّهُ                         |

(١) المختار ٢٥٥ (١، ٣).

(٢) ق : لاصوت .

(٣) ق ، ع ، ل : وقال يهجو أحد بن أبي طاهر .

(٤) د : لما ادمى ، تحريف .

(٥٢٨)

وقال في رئيس مُسْتَضْعَف : [الخفيف]

- ١ لا أحب الرئيس ذا العز يُضْحَى جَارُهُ وَالرَّجَالُ مُسْتَعِيدُوهُ
- ٢ حَامِلٌ مِثْلَهُمْ إِنْ كَفَّوهُ شَرُّهُمْ ، دَاخِرٌ إِنْ اضْطَهَدُوهُ
- ٣ كَالْيَتِيمِ الْمَسْحُوحِ الرَّأْسِ إِنْ شَا ذُو مَسْحٍ رَأْسَهُ قَقَدُوهُ

(٥٢٩)

وقال في الغزل : [المقارب]

- ١ يقول الحبيب وطالبته : تَمَنَيْتَ مَا النِّجْمُ فِي بُعْدِهِ
- ٢ يطيعك قلبي في غيِّهِ وَقَلْبُكَ يَعْصِيكَ فِي رَشْدِهِ<sup>(١)</sup>

(٥٣٠)

وقال في مثل ذلك<sup>(٢)</sup> : [البسيط]

- ١ قلبي إليك - وإن أعرضت - مُنْقَادُ لَيْسَتْ عَلَيْكَ - وَإِنْ أَذْنِبْتَ - أَحْقَادُ
- ٢ أنت الحياة فأني عنك منصرفي ؟ وَإِنْ بَدَا مِنْكَ إِفْصَاءٌ وَإِبْعَادُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ / أَحْبَبْتُ مَذْ عَلَقْتُ نَفْسِي بِحَبْكُمُ صَوْتًا يَغْنَى لِقَلْبِي فِيهِ إِفْصَادُ
- ٤ شوقى إليك على الأيام يزدد والقلب بعدك للأحزان معتاد<sup>(٤)</sup>
- ٥ يا لهف نفسي على إلفٍ جُمِعَتْ بِهِ كَأَنَّ أَيَّامَهُ فِي الْحَسَنِ أَعْيَادُ<sup>(٥)</sup>

٨٢ د

(٥٣١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله : [مجزوء الرمل]

يَا عُبَيْدَ اللَّهِ لَا زَلَّ تِ مَوْفَى كُلِّ كَيْدٍ

(١) ق ، ع ، لذ : ويعصبك قلبك . (٢) الزهرة ٣٢١ ( ٤ ، ٤ ) بدون عزو .  
 (٣) ظ : منصرف . (٤) ق : مع الأيام . ظ : والقلب منك للفظ الحزن . الزهرة : منقاد .  
 (٥) البيت عن الزهرة وحدها .

- ٢ كم يَدٍ مثل أيدٍ      عن يدٍ منك كأيدٍ  
 ٣ تَحْتِلُ العافين حتى      يَعْتَفُوها خَلَّ صَيِّدٍ  
 ٤ عَشَتْ ماعشت كعبد ال      له والعُرفُ كزَيْدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٥ لو تُجَارَى الرِّيحُ في الهج      د نَحِلَتْ ذاتَ قَيْدٍ  
 ٦ أنت سعد في المعالي      لست فيها بسُعيدٍ  
 ٧ سرت حتى نلت أعلى      سَوْرَةَ المجد بأيدٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٨ بل تدلّيت عليها      من شمَارِيخٍ قُدَيْدٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٩ لم تنلها بأحتيالٍ      لا ولا مَشْيٍ رَوَيْدٍ  
 ١٠ قَرَّتِ الأرض بتدبير      يرك فيها بعد مَيْدٍ  
 ١١ ولأفلامك أمضى      من شبا رَحِ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>  
 ١٢ أو شبا رَحِ ابن مَعْدِي      ي أنى الحرب زُيَيْدٍ<sup>(٥)</sup>  
 ١٣ وإذا العفة عُدَّتْ      كنت عمرو بن عَيْدٍ<sup>(٦)</sup>  
 ١٤ أي عبد منك لَدَّ      يدٍ يُسَمَّى بِعَيْدٍ<sup>(٧)</sup>

(١) ق ، ع : أنت ماعشت . (٢) ع : ذروة المجد .

(٣) قد يد : موضع قرب مكة .

(٤) دريد : أراد به دريد بن الصمة القشيري ، شاعر هوازن وفارمهم وصاحب الرأي فيهم ، مات سنة ٨٨ هـ وقد طعن في السن .

(٥) أراد عمرو بن معد يكرب الزبيدي فارس البين الذي شهد نوح العراق ومات في سنة ٨٢١ هـ .

(٦) عمرو بن عبيد النيمي بالولاء شيخ المعتزلة في عصره وأحد الزهاد المشهورين له رسائل وخطب وكتب ولد في ٨٨٠ هـ ومات في ٩٤٤ هـ .

(٧) ق ، ع ، لَدَّ :

أي عبد منك أخفى وهو يسمى بعبيد

(٥٣٢)

## وقال في الخلاعة :

[السريع]

وإن غدا في رِبْقَةِ الْعَبْدِ

كَأَنَّهُ غَضَنُ<sup>(١)</sup> مِنْ الرُّنْدِحَمْرَاءَ ، كَالزَّجْسِ فِي الْوَرْدِ<sup>(٢)</sup>أَوَّلَى لَأَنِّي صَاحِبُ الْوَجْدِ<sup>(٣)</sup>

حَدَّقَ فِي مُسْتَشْرِطِ جَلْدِ

وَيَنْظُرُ الْفُطْبَى إِلَى الْفَهْدِ

مَعْرِفَةَ الْغَمَزَةِ وَالْوَعْدِ

يَهْدِي ذَوِي الْحُنْكَةِ لِلْقَصْدِ

تَهْدِيكَ فِي غَوْرٍ وَفِي نَجْدِ<sup>(٤)</sup>

إِذَا افْتَحَتِ الْأَمْرَ بِالسَّعْدِ

كُفَيْتَ مَطْلَ الْوَعْدِ بِالنَّدِ

مَا لَمْ يَكُنْ يُبْلَغُ بِالْجُهْدِ

وَلَمْ يَكُنْ بِالصَّاحِبِ الْوَعْدِ

عُجْبًا بِذَاكَ الشَّادِنِ الْفَرْدِ

مُسْتَحْوِزٌ فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ<sup>(٥)</sup>

وَالسِّرُّ لَا يَنْمَى عَلَى الْجَمْدِ

١ يَا رَبِّ عَبْدٍ تَمَالِكِ سَيِّدَا

٢ حَدَّقْ نَحْوِي مَرَّةً شَادِنٌ

٣ بِمَقْلَةٍ حَمْرَاءَ ، فِي سَخْنِيَّةِ

٤ قُلْتُ لَهُ : أَنْتِ تَحْدِيقَتِي

٥ فَقَالَ : لَا تَعْجَبْ لِمُسْتَشْرِطِ

٦ قَدْ يَنْظُرُ الْفَهْدُ إِلَى ظِيَّةِ

٧ لَوْ لَمْ أَلْحَظْكَ عِدْمَنَا مَعَا

٨ فَقُلْتُ : مَا أَعْجَبَ ذَا غَيْرَةٍ

٩ فَقَالَ : مَا زَالَتْ نَجْمُومُ الدَّبِجِ

١٠ قُلْتُ : أَخْتَمُ بِالسَّعْدِ يَا سَيِّدِي

١١ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مَتَى ، قَالَ لِي :

١٢ بِغَاءِنِي بِالْعَفْوِ مِنْ طَوْلِهِ

١٣ وَسَاعَدَ الشَّيْخَ عَلَى أَمْرِهِ

١٤ فَنِيَكْتُهُ فَرْدَيْنِ فِي وَاحِدِ

١٥ يَا لَكَ مِنْ نُعْمَى أَبُو مَرَّةٍ

١٦ بَرُّ فَلَا أَتَحَدُّهُ بِرِّهِ

(١) ق ، ع : شادن مرة .

(٢) ق : إني بحدقتي .

(٣) ع : لمشروط . مشروط .

(٤) د : إذا فتحت .

(٥) في د حاشية تفسر « أبو مرة » تقول : « يعني إبليس » .

- ١٧ كانت ذنوبي خطا كلها      وذلك الذنب على عميد  
 ١٨ استمتع الله بأمثاله      وليت مولاي على العهد  
 ١٩ واستعذ الله من عاذل      فيه ضعيف العقل والعقد  
 ٢٠ لرائق الرائق أندى على      قلبي من هند ومن دعد<sup>(١)</sup>  
 ٢١ قضيب باين ، سبط قدّه      يمس في فرع له جعد  
 ٢٢ يرضيك من مرأى ومن تحبير      يا لك من قبل ومن بعد  
 ٢٣ وجدت طعم العيش مذكنته      لا زال محبا من الفقد

(٥٣٣)

(٢)  
وقال يصف نفسه :

[الرجز]

- ١ شكرى عتيد وكذاك يحقدي  
 ٢ للخير والشر بقاء عندي  
 ٣ فانظر إذا أسدبت ماذا تُسدي  
 ٤ فإن شكى مثله وشكدي  
 ٥ كالأرض مهما استودعت تؤدي<sup>(٣)</sup>  
 ٦ وأين عن طينتنا نعددي<sup>(٤)</sup>  
 ٧ وما طباعى بالطباع الصلدي  
 ٨ لا ينبت البذر ولكن يكدي<sup>(٥)</sup>  
 ٩ / أحفظ للأعداء والأود

٨٢ ظ

(١) ذ : رائق . ع ، ل : رائق .  
 (٢) المختار : ٢٥٤ (١٠٢٤١ - ١٥٤٧) .  
 (٣) المختار : فالأرض .  
 (٤) المختار : طينتها .  
 (٥) ع ، ل : ينبت النبات .



- ١٠ ما استودعوا من بَغْضَةٍ وودَّ  
 ١١ وما أتوا من غَبِيَةٍ ورشد  
 ١٢ وخيرُ حوض من حياض نجد  
 ١٣ أحفظها للاء يوم الورد  
 ١٤ من طَيِّبٍ وآجن وُسْخِد<sup>(١)</sup>  
 ١٥ ماذا يقول القائلون بمدى ؟

(٥٣٤)

وقال فى أبى بشر المرثدى<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ هنيئاً مريئاً غير داءٍ نخامر<sup>(٣)</sup>      مواقفهُ الشَّبَوطِ للتفرد<sup>(٢)</sup>  
 ٢ ولا تبعدن من أكلة سبقت بها      يداً سابقاً فى حلبة المجد مُبعد<sup>(٢)</sup>  
 ٣ ولا كان فى استبداده متعمداً      وما كنتُ فى الإخلال بالمتعمد<sup>(٤)</sup>  
 ٤ خلا أن هذا البختَ يجرى مبلداً      بصاحبه طسوراً وغير مبلد  
 ٥ ويندر فى الأخيان جِدٌّ مُحَرَّر<sup>(٥)</sup>      ويندر فى الأخيان جِدٌّ مُبرِد<sup>(٥)</sup>  
 ٦ فبعداً له من طالب مُتمنِّع      ويُنحفا له من راغب مترمِّد  
 ٧ فلا يبعد الشَّبَوطُ من متلبس      ظهارته الحسنى ومن متجَرِّد<sup>(٦)</sup>

(١) ق ، ع : من طيب وآسن وسخد .

(٢) ق ، ع : وقال يستهدى شبوطاً ، وهو نوع من السك .

(٣) أخذ الشطر الأول من قول كثير فى تأنيته المشهورة :

هنيئاً مريئاً غير داء نخامر      لعة من أمراضنا ما اسعلت

(٤) ق ، ع : ولا كنت .

(٥) البيت ساقط من ق ، ع : ولا .

(٥) البيت ساقط من ق ، ع .

- ٨ إذا نَشَّ في سَفُودِهِ عند نُضْجِهِ (١)  
 ٩ فَنَتِي رَعَى مَرَعَى بدجلة مُخَصِّبَا  
 ١٠ إلى أن أصابته من الدهر نوبة  
 ١١ فأصدوه الصياد عن خير مَوْرِدِ  
 ١٢ وجاء به الجمال أطيب مطعم  
 ١٣ وياحبذا إمعاننا فيه ناضجا  
 ١٤ وإني لمشتاق إلى عَوْدِ مثله  
 ١٥ فهل يا أنى من مِثْنَةٍ بتغمد  
 ١٦ وإن تك عَوْدَاتِي قِياحا فلم يكن  
 ١٧ صفحتَ فعاودنا وطال دلائنا  
 ١٨ فانت شريكى فى الذى قد جَئِنْتِه  
 ١٩ وقد أملت نفسى لديك إقالة  
 ٢٠ وكم قائل فى مثلها وهو طالب  
 ٢١ وأنت امرؤ فى ظل كل مُسَمِّحِ  
 ٢٢ وإن لا تكن لى سيدا فى إقالتي
- وأخرج من سر باله المتسورِدِ (١)  
 أبى أن يراه رائدٌ غيرَ مُحَمَّدِ (٢)  
 وقد صار أفعى مُنية المتجودِ (٣)  
 وأورده الشَّوَاءُ خبث موردِ (٤)  
 إلى الطَّيِّبِ المِنْفَاقِ غيرِ المَصْرِدِ (٥)  
 كما جاء من تَتُورِهِ المتوقِّدِ (٥)  
 وإن كنتُ أبدى صفعة المتجلِّدِ  
 فما زلتَ تسدى منة المتغمدِ  
 لمعتادِهِنَّ الذَّنْبُ دون المعوِّدِ (٦)  
 وكم مُسْتَنِدٌ فى ذُرا مُتَحَمِّدِ  
 وإن كنتُ عينَ الجارِمِ المتمردِ  
 فهل ماجدٌ مستهدفٌ للمجدِ (٧)  
 فهل ساقطٌ مستهدفٌ لمفندِ  
 فَسَمَّحٌ ونَكْبٌ عن طريق المنكدِ  
 فلى من أبى العباس أكرمُ سَيِّدِ (٨)

(١) ق : بعد نضجه . ع : المتجرد ، وأشير فى هامشها إلى الرواية المثبتة فوق ، ويبدو أن ظر  
 الناصخ زاع من البيت السابق إلى هذا البيت .

(٢) ع : المتودد . (٣) ق ، ع : فى غير مورد .

(٤) ع : المفضال . (٥) ق ، ح : قيا .

(٦) ق ، ع : فلم أكن المعتاد من الذنب بالتمود .

(٧) ع : للمجد . (٨) ق ، ع : فإن .

(٥٣٥)

وقال في ابن خنساء<sup>(١)</sup>:

[الحنيف]

- ١ خَبَرُونَا أَنْ قَدْ هَجَوْتَ ابْنَ رُوَيْحٍ      يَ وَمَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِ جِهَادَةٍ
- ٢ وَلَهُ حُرْمَةٌ بِخَنَسَاءٍ تُقَرِّى      كُلُّ نَفْسٍ تَوَدُّهَا بِوُدَادَةٍ
- ٣ لَمْ يَزَلْ قَبِيحًا لَهَا ذَا اخْتِبَاطٍ      يَتَأَنَّى لَصْدِيعِهَا بِسَدَادَةٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ خَنَسَاءٍ فِي حُرٍّ      مَتَّةَ شَيْخٍ عَسَاكَ مِنْ أَوْلَادِهِ<sup>(٣)</sup>

(٥٣٦)

وقال يقتضى وعداً<sup>(٤)</sup>:

[الرجز]

- ١ يَا سَيِّدِي أَنْجِزْ حُرٍّ مَا وَعَدَ
- ٢ وَالْحُرُّ مِنْ أَعْطَى أَخَاهُ مَا وَجَدَ
- ٣ وَلَمْ يَكُنْ لِيَوْمِهِ فِي الْوَعْدِ فَدَ
- ٤ لَكِنْ لَهُ فِي الْعَوْدِ بِالْفَضْلِ الْآبَدَ
- ٥ يَا مَنْ لَهُ السُّودُّ قَبِينَا وَالسُّدَدُ
- ٦ وَذِكْرُهُ أَطِيبُ مِنْ رِيحِ الْوَلَدِ
- ٧ سَوْفَ تَرَى أَنِّي فِي شُكْرِي أَحَدَ
- ٨ وَمِنْ مَسَاعِيكَ يُوَافِينِي الْمَدَدَ
- ٩ تِلْكَ الَّتِي تَبْقَى عَلَى طُغُولِ الْآبَدِ

(١) ق : يهجو أحمد بن أبي طاهر بن خنساء .

(٢) د : ذَا اخْتِبَاطٍ . ق : يَتَأَنَّى لَصْدِيعِهَا ، تحريف .

(٣) النصف ٦ : ظ. (٢٤١) .

(٤) ع : دال .

(٥٣٧)

وقال يهني<sup>(١)</sup>:

[مطلع البسيط]

- ١ جرى لك الطائر السعيدُ      فيمنُ تمنى بما تُريدُ
- ٢ فاستقبِلَا العيشَ ألفَ عامٍ      في نعمة ثوبها جديد
- ٣ يُصدِّقُ الدهرُ كلَّ وعدٍ      فيها، ولا يصدِّقُ الوعيدُ
- ٤ يخذني شباب إذا تقضى      أعاده المبدى المعيدُ
- ٥ خولتها كوكبا منيرا      من تحته سرورة تُميد<sup>(٢)</sup>
- ٦ أبد إحسانها بحسن      هي الأمانى بل تزيدُ
- ٧ فاليومُ في ظلها قصيرُ      والعمرُ في قربها مديد
- ٨ كلُّ ليالى الزمانِ عرسُ      وكل أيامهنَّ عيد
- ٩ / لو لم تكن مُقبلا سعيدا      ما قُربَ المطلبُ البعيد<sup>(٣)</sup>
- ١٠ أبشر أبا أحمدٍ بمقبى      محمودٍ أيها الحميد<sup>(٤)</sup>
- ١١ فلا تخف للزمانِ فولا      يا أيها السيدُ السيدُ<sup>(٥)</sup>
- ١٢ قد سهَّلَ الوعرُ وهو حزنُ      فيك وقد هونَ الشديد<sup>(٥)</sup>

٨٣

(٥٣٨)

وقال ينتجز وعدا:

[الكامل]

- ١ أنجز مواعدك التي قدّمتها      يا مُسدي النعمى بغير مواعد<sup>(٦)</sup>

(١) ق، ع: وقال أيضا يمدح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ويهته بجارية.

(٢) ق: تحتها.

(٣) في هامش ع من نسخة: السعيد.

(٤) ق، ع: ولا.

(٥) ق، ع: فيها.

(٦) ق، ع: يا مبدى.

- ٢ ما دَفَعُ أَمْرِي بَعْدَ مَا أُولَيْتَنِي  
 ٣ وَلَقَيْتَنِي فَلَقَيْتَنِي مَهْلًا  
 ٤ إِنْ الْمَطَالُ - وَلَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ -  
 ٥ وَرَأَيْتُهُ خُلْفًا لِكُلِّ مُحَاوَلٍ  
 ٦ لَا بَلْ لِكُلِّ مُزَاوِلٍ مِنْ نَفْسِهِ  
 ٧ وَلَكِ الْمَعَاذَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنْهُمَا  
 ٨ حَاشَاكَ مِنْ خُلُقِ الْمُجَاهِدِ لِقَوْمِهِ  
 ٩ يُنْمَى وَيُصْبَحُ فِي رِيَاضَةِ نَفْسِهِ
- يُرُّ الشَّقِيقَ إِلَى جُنُبِ الْوَالِدِ<sup>(١)</sup>  
 كَالْفَيْثِ بِشَرِّ الْمَعَاشِ الرَّاغِدِ  
 كَدَّرُ الصَّنِيعَةِ وَالْفَعَالِ الْمَاجِدِ  
 مِنْ نَفْسِهِ إِيْقَاطَ جُودٍ رَاقِدِ  
 أَحْيَاءَ مَيْتٍ مِنْ طِبَاعِ هَامِدِ  
 يَحْتَايِدُ لَكَ مِنْ خَيْرِ عَمَّاتِدِ  
 وَاللُّؤْمُ شَرُّ مُجَاهِدٍ لِمُجَاهِدِ<sup>(٢)</sup>  
 لَتَطِيبَ مِنْ رِفْدٍ وَلَيْسَ بِرَافِدِ

(٥٣٩)

وقال يهجو حمّالا :

[السريع]

- ١ رَأَيْتُ حَمَّالًا مُبِينَ الْعَمَى  
 ٢ مُخْتَمِلًا ثِقِلًا عَلَى رَأْسِهِ  
 ٣ بَيْنَ حِمَالَاتٍ وَأَشْبَاهِهَا  
 ٤ أَخْضَى بِأَخْزَى حَالَةٍ بَيْنَهُمْ  
 ٥ وَكُلُّهُمْ يَقْضِيهِ عَامِدًا  
 ٦ وَالْبَائِسُ الْمُسْكِينُ مُسْتَسْلِمٌ  
 ٧ وَمَا أَشْتَهَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ
- يَعْتَرِ بِالْأُتْمِ ع. وَف. الْوَهْدِ<sup>(٣)</sup>  
 تَضَعُفُ عَنْهُ قُوَّةُ الْجُلْدِ  
 مِنْ بَشَرٍ نَامُوا عَنِ الْمَجْدِ<sup>(٤)</sup>  
 وَكُلُّهُمْ فِي عَيْشَةٍ رَغْدِ<sup>(٥)</sup>  
 أَوْ تَائِهَ اللَّبِّ بِلا عَمَدٍ  
 أَذُلٌّ لِلْكُرْهِ مِنْ عَبِيدٍ  
 فَرَّ مِنَ اللَّؤْمِ إِلَى الْجَهْدِ

(١) ق، ع : إلى حنين .

(٢) ع : والدهم شرير وهو تحريف .

(٣) ق، ع : وبالوهد ، وهي جملة .

(٤) ع : مقطع البيت من ق، ع .

(٥) ق، ع : حالة في الشقا .

- ٨ فَرُّ إِلَى الْحَمْلِ عَلَى ضَعْفِهِ  
 ٩ فَعُذْتُ مِنْ أَمْثَالِ أَحْوَالِهِ  
 ١٠ السَّيِّطِ الْكَفِّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ  
 ١١ الصَّادِقِ الْوَعْدِ عَلَى أَنَّهُ  
 ١٢ الْوَارِثِ السُّودِّدِ أَسْلَافُهُ  
 ١٣ الْعَامِفِ الْمَالَ لِسُؤَالِهِ  
 ١٤ الدَّائِمِ الْعَهْدِ وَلَكِنَّهُ  
 ١٥ مُسْتَبَدِلًا عَهْدًا بِمَا دُونَهُ  
 ١٦ الْمُبْرِقِ الْبَشَرَ الْمِلْثُ الْجَدَا  
 ١٧ يَسْتَكْتُمُ الْعُرْفَ عَلَى أَنَّهُ  
 ١٨ مِنْ أَتْحَادِ النَّاسِ لِنَعْمَى لَهُ  
 مِنْ كَلَّحَاتِ الْمُكْثَرِ الْوَعْدِ<sup>(١)</sup>  
 بِاللَّهِ وَالْحُرِّ أَبِي سَعْدِ  
 مُسْتَمِطِرُوهُ فِي ثَوَى جَعْدِ  
 مَا زَالَ فَعَالًا بَلَا وَعْدِ<sup>(٢)</sup>  
 ذِي الْمَجْدِ مِنْ قَبْلِي وَمِنْ بَعْدِ<sup>(٣)</sup>  
 وَالسَّالِكِ الرَّأْيِ عَلَى الْقَصْدِ  
 يَضَعُ مِنْ عَهْدٍ إِلَى عَهْدِ  
 وَالْعَزْمِ مِنْهُ ثَابِتُ الْعَقْدِ  
 مُجَانِبًا قَعْقَعَةَ الرَّغْدِ  
 يُفْشِيهِ فِي غُورٍ وَفِي نَجْدِ  
 تَزْدَادُ إِسْفَارًا عَلَى الْجَحْدِ

(٥٤٠)

وقال يمدح عبيد الله بن سليمان، ويعذله على تقديم ابنه القاسم على الحسن، ويحضه على إلحاقه به في المرتبة<sup>(٤)</sup> :  
 [الخفيف]

- ١ أَنْصَابٍ إِلَى ذَوَى إِسْعَادِ  
 ٢ بَلْ تَنَاهٍ ، وَهَلْ صَبَى بَعْدَ قَوْلِ  
 ٣ قَالَتِ الْغَادَتَانِ - إِذْ أَوْقَدَ الشَّدِ  
 أَمْ تَنَاهٍ إِلَى ذَوَى إِرْشَادِ ؟  
 جَاءَ عَنْ أُمِّ عَمْرَةَ وَسُعَادِ ؟  
 بُ سَنَاهٍ فَلَجَّ فِي إِبْقَادِ :

(١) ق ، ع ، لذ : من أحوال أمثاله .

(٢) ق : القاسم المال .

(٤) المختار ٢٥ ، ٦٠ (٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ١٢٦ ، ١٣٠)

(١٣٠ - ١٣٢) مسالك الأبصار ٩ ، ٣٦٦ (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٧) ، ٣٧٥ (٦١ ، ١٢٦) .

(٥) ع : جاء من ... عمره . ق : عمره . ولكن الراء مفتوحة فيها .

- ٤ فَرَّ مِنْكَ الْغَزَالُ يَا لَإِبْسِ الشَّيْبِ  
 ٥ وَإِذَا اضْطَادَكَ الْمَشِيبُ فَطَارِدُ  
 ٦ لَسْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ قَانَصِيهِ  
 ٧ فَعَزَاءُ إِنْ أَبْنِ سَتِينَ يَغِي  
 ٨ وَمَنْ الشُّكْرُ لهُوَ شَيْخٌ وَلَوْ أَمَدُ  
 ٩ كَيْفَ يَهْتَرُ لِلْمَلَاهِي نَبَاتُ  
 ١٠ وَلَقَدْ أَمْتَعَ الزَّمَانُ شَبَابِي  
 ١١ / سَوَاءٌ لِلْبَقَاءِ وَهُوَ رَهِينُ  
 ١٢ وَلَمْ يَنْ عَاشْ غَايَةً فَلْيُيَادِرْ  
 ١٣ سَوَاءٌ لِلْحَيَاةِ ، وَالْمَوْتِ حَتْمُ  
 ١٤ إِنْ لِلْعَيْشِ بُكْرَةٌ فَابْتَكِرْهَا  
 ١٥ مَتَّعَ الظُّبَى مِنْ جَنَى غُصْنِكَ اللَّذِّ  
 ١٦ مِنْ عَنَاقِيدِهِ وَتَفَاحِهِ الْغَضِّ  
 ١٧ لَيْسَ فِي كُلِّ دَوْلَةٍ لَكَ جَاهُ  
 ١٨ طَلَعَ الشَّيْبُ ضَاحِكًا نَحْضِبُنَا  
 ١٩ فَارْضَ بِالشَّيْبِ ، إِنْ مِنْ أَعْظَمِ الْحَسَنِ
- ب فِرَارُ الْغَزَالِ مِنْ صَيَادِهِ<sup>(١)</sup>  
 ت غَزَالًا فَلَسْتَ بِالْمُصْطَادَةِ  
 أَنْتَ عِنْدَ الطَّرَادِ مِنْ طَرَادِهِ  
 مِنْ طَرَادِ الْغَزَالِ عِنْدَ طَرَادِهِ<sup>(٢)</sup>  
 كَنَّهُ الظُّبَى مَنُوءَةً مِنْ قِيَادِهِ  
 أَصْبَحَ الشَّيْبُ مَوْذَنًا بِمَحْصَادِهِ ؟  
 مَتْعَةً مِنْ سِبَاطِهِ وَجَعَادِهِ  
 بِابْيَضَاضِ الْقِنَاعِ بَعْدَ اسْوَدَادِهِ<sup>(٣)</sup>  
 سَيرَ إِعْدَامِهِ إِلَى إِيْجَادِهِ  
 وَلَبَّيْذِلِ الزَّمَانِ وَاسْتِرْدَادِهِ<sup>(٤)</sup>  
 هَلْ سَعِيدٌ بِالْعَيْشِ مَنْ لَمْ يُغَادِهِ ؟  
 ن يُمَتِّعُكَ مِنْهُ قَبْلَ انْخِصَادِهِ  
 يَضُ وَرُمَانِهِ وَمِنْ فِرْصَادِهِ  
 عِنْدَ رِثْمِ مُهْفَهِفِ الْخَلْقِ غَادِهِ<sup>(٥)</sup>  
 هُ فَزَالِ ابْيَضَاضُهُ بِارْمَدَادِهِ  
 رَانَ يَتَّعِ لِنَبْلَاجِهِ بِارْبِدَادِهِ<sup>(٦)</sup>

(١) ع : من صياده . ق أدجبت البيت وسأيقه في بيت واحد كما يلى :

قالت الغاديتان إذ أوقد الشيب ب فِرَارُ الْغَزَالِ عَنْ صِيَادِهِ

(٢) ع . ق : جاف من . (٣) سقط البيت وتآله من ق .

(٤) سقط البيت من ع . (٥) ع : مهفّف القد .

(٦) ع . ق : أعظم الحسن أن يبيع .

- ٢٠ أَيْهَا الْأَشْيَبُ الْمَسُودَ لَمَّا  
 ٢١ لَا تُخَادِعْ بِلَوْنِ خَطِيرِكَ ظَلِيمًا  
 ٢٢ حَدُّ مِنْ أَتْبَعَ الشَّبَابَ يَخْضَابَا  
 ٢٣ حَسْرَتِي لِلطَّرَاءِ فِي حُلَّتَيْهِ  
 ٢٤ لَا تَرَى مُنْشِدَ الشَّبَابِ يَدَ الدَّهْرِ  
 ٢٥ وَرَأَيْتُ الزَّمَانَ يَمْشِي رَوْبِدَا  
 ٢٦ لَا أَشْتَكِي يَا أُنْحَى فُؤَادِكَ مَا أَحْضَى  
 ٢٧ قَسْوَةً مِنْ خَلَائِلَ بَلْ أَخْلَا  
 ٢٨ بِتَحْسُونِي كَبَخْسٍ دَهْرِي حُقُوقِ  
 ٢٩ أَتَقَاضِي مَرَاضِي مِنْ صَبَابَا  
 ٣٠ لَا شَرَابَا وَلَا سَمَاعَا ، وَأَمَّا  
 ٣١ آلَ وَهَبٍ قَدْ اسْتَقَرَّ هَوَاكُمْ  
 ٣٢ فَأُمْنُوا دَهْرَكُمْ فَقَدْ عَشَقَ الدَّهْرُ  
 ٣٣ وَلِمَاذَا يَقُولُكُمْ غَائِلُ الدَّهْرِ  
 ٣٤ مِنْ يَكُنْ مِنْ زُيُوفِهِ وَنَقَايَا  
 ٣٥ زَيْدٍ فِي فَيْئِنَا بِكُمْ فَاغْتَطَى الْمُنْدُ  
 ٣٦ لَمْ تَكُونُوا كَعَشْرِ جَرْدُوا النَّفَى  
 ٣٧ وَبَعِيدِ الْمَنَالِ مِنْ مُتَعَا طِي
- آلَ إِنْصَافُهُ إِلَى إِكْسَادِهِ  
 فَهُوَ أَقْدَى لِلظُّلَمِيِّ مِنْ تَسْهَادِهِ  
 أَنَّهُ تَاكُلٌ ضِدَا فِي حَدَادِهِ  
 لَهْفَتِي لِلشَّبَابِ فِي قُودَادِهِ  
 يَرِ وَتَلَقَى مِنْ ثَلَّتَ مِنْ نُشَادِهِ  
 وَاللَّحَاقُ الْوَشِيكَ فِي إِرْوَادِهِ  
 حَى فُؤَادِي يَشْكُو إِلَى عُوَادِهِ <sup>(١)</sup>  
 ءَ أَعَانُوا الزَّمَانَ فِي إِرْصَادِهِ  
 وَاسْتَعْدُّوا عَلَى كَاسْتِعْدَادِهِ <sup>(٢)</sup>  
 تِ صَدِيقٍ وَذَكْرِهِ وَافْتِقَادِهِ <sup>(٣)</sup>  
 زَادُهُ - إِنْ جَفَا - فَأَهْوَنُ بَزَادِهِ <sup>(٤)</sup>  
 فِي حَسَا الدَّهْرِ ثَابِتًا بَلْ فُؤَادِهِ  
 سُرُ بِحَقِّ بِيَاضِكُمْ فِي سَوَادِهِ  
 يَرِ وَأَنْتُمْ عَمَادُهُ مِنْ عَمَادِهِ ؟  
 هَ فَمَا زِلْتُمْ جِيَادَ جِيَادِهِ  
 نَفَقَ مِنَّا الْإِسْرَافَ بَعْدَ اقْتِسَادِهِ  
 ءَ ، وَهَلْ نَحْنُ كَعَشْرِ كَثَلِ جَرَادِهِ ؟  
 هَ قَرِيبِ النَّوَالِ مِنْ مُرْتَادِهِ

(٢) د : مواضي : وهو تحريف .

(١) سقط البيت من ق .

(٣) ق ، ع : فأما .

(٤) المنار : ثابتًا في سواده ، والمرجح أن ظره زاغ من هذا البيت إل تاليه .



- ٣٨ وغريب مستبشر النفس بالغر  
 ٣٩ فله في القلوب ما لا نراه  
 ٤٠ جعل نبلا ودق لطفًا وأضحى  
 ٤١ لا يُسمى في هنزل شعري ولكن  
 ٤٢ بل أسمى بل أكنيه بل أذ  
 ٤٣ جبل الحلم، بحمة العلم، لا يط  
 ٤٤ تستفيد الوقار منه الروامي  
 ٤٥ أحنف الحلم، قيسه به حين يهفو  
 ٤٦ لا رمى الله ذلك الطود واليم  
 ٤٧ أي ضد من أجله لم يخالذ  
 ٤٨ لا ترى خائف المغالة منه  
 ٤٩ وإذا ما أرتدى صناعته الده  
 ٥٠ ظل يختال بهجة لا افتخارا  
 ٥١ حبه شمة له يعشق الحر  
 ٥٢ مستقيم لذاته لمعاله  
 ٥٣ فالهدى من سبيله، والحميدى  
 ٥٤ ذو انحلال وذو انعقاد إذا شد  
 ٥٥ وإذا راصد الغيوب يظن
- بـ فسر مستأنس بانفراد<sup>(١)</sup>  
 في قلوب الهوى ولا أكباد<sup>(٢)</sup>  
 والهوى والعقول طوع آفاده<sup>(٣)</sup>  
 في أجل الجليل من أجداده  
 سبه نسبا إلى ذرا أطواده  
 مع في نسفه ولا استنفاده<sup>(٤)</sup>  
 وتفسر البحار لأتمداده  
 كل حلم - عمرو الدهاء، زياده<sup>(٥)</sup>  
 سم بتنضيه ولا بانهداده  
 وغل من أجله لم يعاده؟  
 لا ولا آمنة من استطراده  
 ر ولاحت حلاه في أجياده  
 كاختيال الربيع في أبراده  
 ر ويقفو إعتاقه باعتياده  
 به مذيّل معاشه لمعاده  
 من نواه، والبر من أزواده  
 ت حميد انحلاله وانعقاده  
 فكان الغيوب من أرصاده

(١) ق : مستأنس ... مستبشر .

(٢) ع ، ق : تراه .

(٣) ق : فأضحى فالهوى .

(٤) سقط البيت من ق .

(٥) يريد الأحنف بن قيس ، وقيس بن حاصم المنقري اللذين عرفا بالحلم ، وعمرو بن العاص ، وزباد

ابن أبيه اللذين عرفا بالدهاء . د : العلم .

- ٥٦ صَفَدُ الْمَسِيحِ مَا فِي يَدَيْهِ  
٥٧ فِيهِ سَهْلٌ، وَفِيهِ حَزَنٌ وَفِيهِ  
٥٨ يَتَّقِي الْخُلُفَ فِي الْعِدَايَةِ وَلَكِنْ  
٥٩ وَلَطْعَمُ اكْتِحَالَةٍ مِنْهُ بِالزَّأِ  
٦٠ مُعْرِقٌ بَلْ مُرَدِّدٌ فِي الْوَزَارَا  
٦١ / ذَنْبُ إِجْسَانِهِ الْعَظِيمِ لَدَيْنَا  
٦٢ لَا عَدَمْنَا ذَاكَ الْعَنَاءَ فَإِنَّا  
٦٣ مِنْ ثِقَاتِ النَّدَى وَمِنْ نَاصِرِيهِ  
٦٤ قُتِنَ النَّاسُ بِالْفَضَائِلِ وَالْفَضْدِ  
٦٥ لِيَقْلَ فِيهِ مَادِحٌ فَالْعَطَايَا  
٦٦ مَا احْتِشَادَ الْمَدِيحِ كُفٌّ هُوَيْنَا  
٦٧ كَمْ أَعَدْنَا وَكَمْ أَعَادَ وَهِيهَا  
٦٨ عَائِدُ الْقَوْلِ بِالْخُلُوقَةِ وَهْنٌ  
٦٩ وَيَخَافُ الْإِنْفَادَ مُمْتَدِّحُوهُ  
٧٠ وَعَجِيبٌ تَعَجُّبٌ مِنْ نَدَاءِهِ  
٧١ وَهُوَ كَالدَّهْرِ حِينَ يَجْرِي وَنَجْوَى  
٧٢ كُلِّ مُسْتَبْرِجٍ فَأَنْتَ مِنَ الْأَرْ  
٧٣ إِنِّ بَكْنَ لِلزَّمَانِ حَيْدٌ فَأَيًّا
- ويدا من بقاء في أصفاده<sup>(١)</sup>  
ما كفى من ذعافه وشهاده  
يتوحن الإخلاف في إيعاده  
تراحلي في عينه من رقاد  
ت معنى قد مل من ترداده<sup>(٢)</sup>  
أنا عاجزون عن تعداد  
مستريحون رودة في مراده  
من ظهور الجفا ومن أعضاده  
ل وما فتنة لكنه مراده<sup>(٣)</sup>  
والمنايا هناك في أشهاد<sup>(٤)</sup>  
فأني يكون كفة احتشاده ؟  
ت بيد معادنا من معاده  
ويعود العطاء لاستجداده  
ولديه الأمان من إنفاده  
إن جرى لانقطاعنا وامتداد  
فتقضى الأعمار في أمدا  
واح فيه ، والناس من أجساده  
مك عند الزمان من أعباده

(١) سقط البيت من ق .

(٢) المختار ، ع ، مسالك الأبحار : إلينا .

(٣) ع ، ق ، بالتواضل ، وكذا في هامش د .

(٤) ع ، ق : من أعباده .

- ٧٤ يا أبا القاسم الذى لا يحارى  
 ٧٥ تأمن النار لا الحريق بل الأذ  
 ٧٦ كم ضياء شبيته فتعالى  
 ٧٧ يا أجل الذين ناديت فى الجم  
 ٧٨ ليس من حق من أتبع لإنجا  
 ٧٩ لا ولا حق من حبأك بإسعا  
 ٨٠ قد تولى الأمور مُعتضد بال  
 ٨١ وله حق من الرّفد فارقد  
 ٨٢ وتيقن أن ليس يُرقد مالا  
 ٨٣ ولديك الدهاء فى محتواه  
 ٨٤ سبّطك الأكبر المبارك رأيا  
 ٨٥ لا تُباعده من أمامك ما استطع  
 ٨٦ قبه سيفاً أعدته قلعيّا  
 ٨٧ يرتديه فى السّلم زينا ، وطورا  
 ٨٨ فاستلّه على الخطوب تُحقّق  
 ٨٩ ولتذيره أحد من السيّد  
 ٩٠ سورة الصّل فى تعاطيه لا بل  
 ٩١ نجدة لم تكن لعنترة العبّ
- عند إصداره ولا إيراد  
 وار طرا من واريات زئاده  
 وشواظ بالفت فى إحماده  
 لمة من امره ومن لم أناده  
 دك أن لا تُجد فى إنجاده  
 دك أن لا تزيد فى إسماعده  
 له أصبحت ثانيا لا عضاده  
 وكن من مُبادرى استرفاده  
 بل رجلا يضحون آدا لآده  
 بل لديك الصّفيح فى أغماده<sup>(١)</sup>  
 رواء ، وحقّ طيب ولآده<sup>(٢)</sup>  
 ت فليس الصواب فى إبعاده<sup>(٣)</sup>  
 للإمام النّجيد فى إنجاده<sup>(٤)</sup>  
 يتنّضيه فى الحرب عند جلاده  
 ما أراك الرجاء فى إعداده  
 ف وأمضى فى بدنه وعوآده<sup>(٥)</sup>  
 نورة الليث فى حسا ألباده  
 حى فى عصره ولا شدّاده

(١) ع : ولديك . (٢) هامش : من نسخة : من أمامك .

(٣) القلى : السيف الجيد ، نسبة إلى القلعة من بلاد الهند أو اليمن .

(٤) هامش : « [ مراده ] مصدر عاود مثل جاور جوارا » .

- ٩٢ وأبْرَثَ عَلَى كُلِّبٍ وَجَسًا  
٩٣ وتَعَالَتْ مِنَ الْمَهْلَبِ قَدَمًا  
٩٤ وَإِذَا مَا بَعِلَتْ بِالْعَبَاءِ ذِي الثَّقَدِ  
٩٥ يَحْتَمِلُ أَوْقَهُ وَيَنْهَضُ بِرَضْوَى  
٩٦ فَائِثًا قِدْحَهُ عَلَى حَاسِدِيهِ  
٩٧ عَقٌّ - مِنْ عَقِّ مِثْلَهُ - اللَّهُ وَالْحَقْدُ  
٩٨ فَاتَّقِ اللَّهَ وَالْعَوَاقِبَ وَالسُّلْدَ  
٩٩ طَالَمَا اسْتَعْلَمَتْ يَدَاكَ لَهُ الْمُدَّ  
١٠٠ لَا يَقُولُنَّ حَاسِدٌ : خَانَ مِنْ كَا  
١٠١ غَشٌّ مِنْ أَنْوَ النَّصِيحَةِ عَمْدًا  
١٠٢ لَيْسَ يُوهَى أَخَاهُ شُدُّكَ إِيَّا  
١٠٣ أَهْدِ لِلْقَاسِمِ الْوَحِيدِ أَخَاهُ  
١٠٤ وَمَعَانِي أَبِي الْحُسَيْنِ كَوَافٍ  
١٠٥ رُكْنٌ صَدَقَ تُدْعَى إِلَى الشَّدَمَةِ  
١٠٦ وَكُلُّ الْإِتْقَانِ فَضْلُ مَزِيدٍ  
١٠٧ وَتَرَى الْخَيْرَ لَا نَقِصَةَ فِيهِ  
١٠٨ وَلَقَدْ جُدَّتْ لِلْإِمَامِ بِكَافٍ
- مِنْ جَمِيعَا وَحَارِثٍ وَعُبَادَةٍ<sup>(١)</sup>  
فِي أَيَّازِيدِهِ وَعَنْ أَزْيَادِهِ<sup>(٢)</sup>  
لَمْ يَضَعْ ثَقْلَهُ عَلَى أَكْتَادِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَشَرَّوَرِي وَيَذْبُلُ وَنَضَادِهِ<sup>(٤)</sup>  
ظَاهِرًا حَقُّهُ عَلَى جُحَّادِهِ  
بِقُ وَرَبِّ الْجَزَاءِ فِي مَرَصَادِهِ  
طَانٍ وَاشْدُدَّ سُلْطَانَهُ بِوِكَادِهِ  
لَكَ فَلَا تُفَرِّقَنَّ بِاسْتِفْهَادِهِ  
تَمَّ سُلْطَانُهُ أَصْدَ عَنَادِهِ  
عَنْ إِمَامٍ عَلَيْهِ جُلُّ اعْتِمَادِهِ  
• بِهِ بَلَّ يَزِيدُهُ فِي اشْتِدَادِهِ  
إِنَّ إِيحَاشَهُ أَخُو إِيحَادِهِ  
وَهُوَ وَافٍ مِنْ ثَغَرِهِ بِسَدَادِهِ  
لَا ضَعِيفٌ تُدْعَى إِلَى إِسْنَادِهِ<sup>(٥)</sup>  
فِي عِمَادِ الْبِنَاءِ أَوْ أَوْتَادِهِ  
غَيْرَ أَنْ لَا مَلَالَ مِنْ مُسْتَرَادِهِ  
أَتَمَّجَ الْقَلْبُ شَهِيمِهِ وَقَادَهُ

(١) كليب بن وائل ، وجساس بن مرة ، والحارث بن عباد من أبطال حرب البسوس في الجاهلية والمهلب بن أبي صفرة وابنه يزيد من أبطال الإسلام .

(٢) هاشم د : « يزيد بن المهلب وزيد الخليل » .

(٣) ع : بالأمر .

(٤) رضوى وشروري وبذبل ونضاد : جبال معروفة .

(٥) ق ، ع : إسداده .

- ١٠٩ قَدْ كَالسَيْفِ : قَدَّهُ ، وَغَرَارِيذَ  
 ١١٠ أَفْلا جُدَّتْ بِالظَّهِيرِ قُتِلَتْنِى  
 ١١١ / لِيُعَيِّنَ الْإِمَامَ عَوْنًا تَمَامًا  
 ١١٢ لَيْسَ فِي الْفِعْلِ عَائِبٌ لَكَ لَكِنْ  
 ١١٣ وَالْمُعَابَ أَطْرَاحُكَ أَبْنُكَ لَأَمْدُ  
 ١١٤ بَلْ مُحِقًّا بَعْدَ حَكْمِكَ قَامَهُذُ  
 ١١٥ أَنْكَرَ الْمُنْكَرُونَ إِفْرَادَ نَجْمِهِ  
 ١١٦ مَا رَأَى الْعَالِمُونَ بِالْحِظِّ حِظًّا  
 ١١٧ أَيُّهَا النَّاسُ : خَبِّرُونَا وَأَدُّوا  
 ١١٨ هَلْ نَبَأٌ مِنْكُمْ كَبِيرٌ سَدِيدٌ  
 ١١٩ مَا الْهَوَى فِي حُدُورِهِ يَتَهَاوَى  
 ١٢٠ فَاتَّبِعِ الْعَقْلَ إِنَّهُ حَاكِمُ الدِّ  
 ١٢١ مَا الْهَوَى فِي لَفِيفِهِ إِنَّ تَأَمُّدُ  
 ١٢٢ كَيْفَ وَالْمَكْرُومَ سَرَايَاهُ وَالرَّأَى  
 ١٢٣ لَا تُعَرِّضْ سَدَادَ رَأْيِكَ لِلطَّعْنِ  
 ١٢٤ قَدْ يَعُودُ الْحَمِيدُ غَيْرَ حَمِيدٍ  
 ١٢٥ بِالْحَدِيدِ الْحَمِيدُ يُفْلَحُ قَدَمَا
- ه ، وِرْقَرَاقٍ مَائِهِ ، وَإِطْرَادِهِ  
 مُعْتَبِدًا مَا الْكَمَالُ فِي إِعْتَادِهِ ؟  
 ٥٨٤ مُنْجِدًا كَيْدَهُ عَلَى كُبَّادِهِ  
 لَكَ فِي التَّرْكِ غَائِبٌ لَمْ تُصَادِهِ  
 حُكَّ جَنَّتِي أَخِيهِ لِيَنْ مِهَادِهِ  
 لِأَخِيهِ وَزِدَهُ فَوْقَ وَسَادِهِ  
 كَ ، وَحَزْمٌ أَصْبَحَتْ مِنْ أَفْرَادِهِ  
 لِكُلِّ الْفُرْقَدِينَ فِي إِفْرَادِهِ<sup>(١)</sup>  
 حَقٌّ مُسْتَشْهِدٌ لَدَى شُهَادِهِ<sup>(٢)</sup>  
 بِالْكَبِيرِ السُّدِيدِ مِنْ أَوْلَادِهِ ؟  
 يَكْفِي لِلْعَقْلِ فِي إِصْعَادِهِ  
 ه وَلَا تَمْشِ فِي طَرِيقِ عُنَادِهِ  
 تَ يَقْرُنُ لِلْعَقْلِ فِي أَجْنَادِهِ  
 يُ أَخُوهُ وَالنَّصْرَ مِنْ أَمْدَادِهِ ؟  
 مِنْ عَلَيْهِ مِنْ نَاقِصٍ فِي مَدَادِهِ  
 إِنْ عَكَسْتَ الْعَقُولَ عَنْ إِحْمَادِهِ  
 فَاتَّقِهَا مِنْ حَدِيدِهِ بِحَدَادِهِ<sup>(٣)</sup>

(١) ق ، ع : الْعَامِلُونَ الْحِظَّ ... مِنْ إِفْرَادِهِ .

(٢) ق ، ع : إِلَى شُهَادِهِ .

(٣) ضَمِنَ النَّاصِرُ فِي النَّظَرِ الْأَوَّلِ الْمَثَلَ : « إِنْ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ » (بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١ : ١١)

- ١٢٦ هَاتِكهَا لَا يَضِيرُهَا أَنْ جِلْفَا  
 ١٢٧ مِنْ مُعَادَى الْقَرِيبِضِ يَدْعَى عَلَيْهَا  
 ١٢٨ مِنْ مُقْدَاهِ لَا الْمَلْعِنِ مِنْهُ  
 ١٢٩ تُنْشِدُ النَّاسَ نَفْسَهَا وَهِيَ فِي الْمَهْ  
 ١٣٠ لَمْ يَكِلْهَا إِلَى النِّشِيدِ مُجِيدٌ  
 ١٣١ قَبَّحَ اللَّهُ كُلَّ قَائِلِ شَعِيرِ  
 ١٣٢ يُنْشَفُ الْقَلْبُ مَاءً حِينَ تُمَلَى  
 ١٣٣ كُلُّهَا مُطْرِبٌ وَإِنْ لَمْ تَحْرُكْ  
 ١٣٤ كُلُّهَا سَجْدَةٌ وَإِنْ كَفَرَ الْجَهْدُ  
 ١٣٥ اطْبَيْتِ، اطْرَبْتِ، أَفَادَتْ، أَجَادَتْ  
 ١٣٦ غَيْرَ أَنِّي قَرَنْتَهَا بِعَلَاءِ
- لم يقلها مُزْمَلًا في بِجَادِهِ<sup>(١)</sup>  
 بَقَالَ الْإِلَهِ مِنْ مُسْتَعَادِهِ  
 بَلْ مِنْ الْمُسْتَجَادِ مِنْ مُسْتَجَادِهِ  
 رَقٍ مِثْلَ الْغِنَاءِ مِنْ أَوْحَادِهِ  
 صَاغَهَا مِنْ رُقَادِهِ بَلْ مُهَادِهِ  
 شَعْرُهُ عَيْلٌ عَلَى إِنْشَادِهِ<sup>(٢)</sup>  
 قَبْلَ نَشْفِ الْهَوَاءِ مَاءَ مَدَادِهِ  
 طَرَبَ الْمَيْتِ الطَّبَاعِ الْجَمَادِ<sup>(٣)</sup>  
 بَلْ بِخَلِّ الْإِحْسَانِ عَنْ إِسْجَادِهِ  
 فِي جُجَادٍ مُسْتَأْهِلٍ لِمُجَادِهِ  
 تَنْفُدُ الْمُطْبَيَاتُ قَبْلَ نَفَادِهِ

(٥٤١)

وقال يهجو بعض الكتاب :

[ الخفيف ]

- ١ عَيْبُكَ الصُّلْعَ لَيْسَ مِمَّا يُغْنِي  
 ٢ قَدْ تَزَقَّتْ الْمَنِيَّ وَأَسْتُكَ غَرَّتِي  
 ٣ طَالَ تَجْدِيدُكَ الْقَوَالِبِ لَأَسْتُ
- حُبَّكَ الصُّلْعَ مِنْ أَبْوَرِ الْعَيْبِ<sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ وَقْتٍ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟<sup>(٥)</sup>  
 غَيْرِ مُحْتَاجَةٍ إِلَى تَجْدِيدِ<sup>(٦)</sup>

(١) يشير في البيت إلى امرئ القيس الفاضل في معلقته :

كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَدَقِهِ كَبِيرَ أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزْمَلٍ

(دبرانه : ٢٥) ويريد بالهلف : امرأ القيس .

(٢) المختار : حيلة على .

(٤) د : ما يمس . وفي هامشها : يعني .

(٦) سقط البيت من ق . وفي ع : القوالب .

(٣) ع ، ق : بجاده .

(٥) ق ، ع : كل يوم . وفي البيت إشارة إلى

الآية المعروفة في وصف جهنم

- ٤ صَبْرُهَا لِلْأَيْسُورِ يُوهِنُهَا  
٥ لَيْسَ تَخْفَى بِلِ الْفِيَاثِلُ تَخْفَى  
٦ ذُبَّتْ مِنْ شِدَّةِ التَّفَكُّكِ إِلَّا  
٧ لَوْ عَدَا صَبْرُهَا إِلَى الْيَتِيهَا  
٨ وَأَمَّا لَوْ حَذَقَتْ مَا تَتَعَاطَى  
٩ بِاسْرَاةِ الْكِتَابِ إِنْ عَبِيدَ الْ-  
١٠ فَادْحُرُوهُ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْكُمْ  
١١ لِبُنَائِنَا ، وَلِلَّهِ يُبْقَى بُنَانَا
- خُلِقَتْ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ حَدِيدٍ  
وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ تُخْفَى الْبَرِيدُ  
كُوَّةٌ فِيكَ ذَاتَ أَسْرٍ شَدِيدٍ  
كَنْتَ تَحْتَ السَّيَاطِ عَيْنَ الْجَلِيدِ<sup>(١)</sup>  
حَذَقَكَ النَّشْرُ كُنْتَ عَبْدَ الْحَمِيدِ<sup>(٢)</sup>  
لَهُ يُعْدَى بِدَائِهِ مِنْ بَعِيدِ  
وَأَحِلُّوهُ بِالْمَحَلِّ الْحَرِيدِ<sup>(٣)</sup>  
سِنَّةٌ أَنْتَ كُلُّهُمْ بِالْوَصِيدِ<sup>(٤)</sup>

(٥٤٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[ مجزوء الوافر ]

- ١ عَيْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ  
٢ رَأَى فِيهِ شِمَائِلَهُ  
٣ وَآثَرَهُ لِمَا قَدْ كَا  
٤ فَسَمَاءُ أُمِّهِ الْأَسْلَى  
٥ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَكْنَهُ
- هُ سُوْدُدُهُ وَطَوْلُ يَدِهِ<sup>(٦)</sup>  
فَفَضَّلَهُ عَلَى وَلَدِهِ  
نَ يُونُسَ فِيهِ مِنْ رَشْدِهِ<sup>(٧)</sup>  
لِيُقْذَى عَيْنَ ذِي حَسَدِهِ  
مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِهِ<sup>(٨)</sup>

(١) ق ، ع : تحت المعصى جَدَّ جَلِيد .

(٢) ع : فَأَمَّا . وعبد الحميد يريد عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية

الذي قتل معه . (٣) ق ، ع : الطريد .

(٤) يشير إلى قصة أهل الكهف (سورة الكهف ١٨ - ٢٢) .

(٥) مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٦ (٨٤٧) .

(٦) ق ، ع : سوده بطول يده .

(٨) ع : في جسده .

(٧) ع : بما .

- ٦ فَنِّي لَيْسَتْ تُفَكُّ يَدُ طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ صَفَدِهِ  
 ٧ جَرَى حَتَّى إِذَا مَا قَصَدَ صَرَّالاً كَفَاءً عَنْ أَمْدِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٨ أَقَامَ عَلَى مَكَارِمِهِ يَبَارَى أَمْسَهُ بِغَدِهِ<sup>(٢)</sup>

(٥٤٣)

وقال في أبي المهند بن عيسى بن شيخ<sup>(٣)</sup>:

[ مجزؤه الكامل ]

- ١ / مَا ضَرَّ مَدْحًا فِي جَوَا د بَارِعٌ أَنْ لَا يَجُودَ  
 ٢ لِأَبِي الْمَهْنَدِ فِي الْمَوَا طُنْ كُلُّهَا صِفَةُ الْمَهْنَدِ  
 ٣ لِأُلَاؤِهِ وَمَضَاؤِهِ وَغَنَاؤُهُ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
 ٤ وَلَهُ حَلَاوَةٌ قَدَّ وَالْحِلْمُ مِنْهُ حِينَ يُغَمَّدُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ فَلَاذَا تَجَرَّدَ لِلشَّيَا ح فَإِنَّهُ سَيْفٌ مَجْرَدُ  
 ٦ فَتَى رَأَى زَلَلًا أَقَا ل، وَإِنْ رَأَى خَلَا تَغَمَّدُ  
 ٧ وَيُعَدُّ ظَلَمًا أَنْ يُعَدَّ د الْمَخْطِئِينَ كَمَنْ تَعَمَّدُ  
 ٨ يَعْطَى بِلَا وَعْدٍ، وَيَخْ لَفٌ فِي الْوَعِيدِ إِذَا تَوَعَّدُ<sup>(٥)</sup>  
 ٩ فَلَاذَا تَمَرَّدَ حَائِنٌ صَدَقَ الْوَعِيدُ وَمَا تَمَرَّدُ<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ وَيَخَافُهُ الْقُومُ الْبُرَا ء وَمَا أَخَافَ وَمَا تَهْدَدُ  
 ١١ لَكِنَّهُ لِبَسِ الْمَهَا بة، فَالْفَرَائِصُ مِنْهُ تُرْعَدُ  
 ١٢ وَإِذَا أَرْتَأَى فَكُنْ رَأَى وَإِذَا سَهَا فَكُنْ تَفْقَدُ

(١) ع : قصر الأملاك ، وهي جمعة .

(٢) ق : يومه لغده ، ع ، مسالك الأبصار : يومه بغده .

(٣) المختار ٦٨ (١٤ ، ١٥ ، ١٨) .

(٤) ع : تجرد .

(٥) ق ، ع : ولا تهدد .

(٥) ع : وإذا .



- ١٣ وإذا تفقد أمره فهو الشهاب إذا توقد  
 ١٤ أكثر من معرويه إذ لم يقل : رجل تزود  
 ١٥ وهمت أن أغنى بذا لك فقال : عد فالعود أحمد<sup>(١)</sup>  
 ١٦ وسألته نصرى على زمنى ، فأنجد ثم أنجد  
 ١٧ وكانى بى قائل : زرت الحيا فبا وأجد  
 ١٨ هذا لعمرك سؤدد لكنه أيضا مؤكّد<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ يا ابن المقيم بامد بابى أبوك ومن تأمّد<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ جدّدت مجدا لم يزل يبنى عى مجد يؤبد<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ وكفأك من مجد إذا اجتمع المؤبد والمجدد

( ٥٤٤ )

وقال يهجو القاسم<sup>(٤)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ وصديق أجبتُهُ إذ دمانى نحو معرويه فلم ألق رُشدا  
 ٢ لم يدغ لى عز القنوع ولا جا د برفد يحدّه الناس وفدا<sup>(٥)</sup>  
 ٣ حاد ثم التوى فلا أنا بالرا غى ولا المشتكى فأشقى وجدا  
 ٤ هاض حريقى ، وأوثق بالمدّ زور من نيله لسانى عتدا  
 ٥ فإلى الله أشتكى ما ألاق من زمان يجمّش الحرّ جهدا  
 ٦ حرمت لسدة الشكاية نفسى وجدا صاحبي وأصبحت عبدا<sup>(٦)</sup>

(١) ع : والعود أحمد . المختار : وأردت أن . . . والعود . وفى البيت تضمين لئلا المعروف  
 (مجمع الأمثال ٢ : ٣٤) .

(٢) آمد : بلد قديم حصين تحيط بأكثره دجلة من مدن الجزيرة .

(٣) ق ، ع : مؤبد . (٤) المختار ٢٥٤ (٢٤١) .

(٥) و ، ع : عز القناعة لا جاد . (٦) ق ، ع : فأصبحت .

- ٧ ولقد قلتُ عند ذاك وأضمِر  
٨ شكر الله ماجداً جاداً أو وَغْدُ  
٩ ولحّا الله بين هذين من غَرَّ  
١٠ يبذل التافه الذي يلبس الحرَّ  
١١ باخلٌ حين يبذل القوم رِفداً  
١٢ يشتري بالنسيئة المِـدَحَ الغرَّ  
تُ على باخسي حقوقاً حقداً:  
دَا كفى الناس نائلاً منه وَغْدَاً<sup>(١)</sup>  
رَ عفيفاً من نفسه ثم أ كدى  
رَ خشوعاً ، ولا يَسُدُّ مَسَدَاً<sup>(٢)</sup>  
ماطلٌ حين يُنجز القوم وَصداً  
رَ وأثمانهن يُنقذن تقداً

( ٥٤٥ )

وقال في أسد بن جهور:

[الشرح]

- ١ يا أسدا يا ابن جهورٍ طَرَقَتْ  
٢ وفك أشياء من خلّائه  
٣ لا الغشُّ منه بل البسالة والنذ  
٤ فانت يومٌ لآملٍ وَغْدُ  
٥ حقّ ظني بك الجميل إذا  
٦ لا نترك العيث من أبي حسن  
٧ فلم تزل عند كل مُظْلِمَةٍ  
دهياءُ يغني في مثلها الأسدُ  
محمودةٌ لا يذمها أحدُ  
سجدةٌ عند الحفاظ والجلدُ<sup>(٣)</sup>  
وأنت يومٌ لخائفٍ وَغْدُ  
سأت ظنوني وخانت العُدُ  
يُميلُ عرشي وأنت لي سند  
سوداء تَبْيَضُ من يدك يد

( ٥٤٦ )

وقال يعاتب ويمدح:

(٤)

[الكامل]

- ١ / أني تماطلني وأنت جَوَادُ      والشكر يُبْدأ نارةً ويُعَادُ<sup>(٥)</sup>

٨٥ ظ

(١) ع : ووغدا . (٢) ق ، ع : يدخل التافه ، تحريف .

(٣) ع : البسالة والشدة .

(٤) محاضرات الأدباء ، ١ : ٢٤٢ ( ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ) .

(٥) ق ، ع : مرةً ويعاد . وأشير في هامش ع إلى الرواية المثبتة .

- ٢ إني إخالك تستقل من الجدا  
 ٣ لا تحقرن من الصلوات قليلة  
 ٤ لاسيما والعذر في تفليها  
 ٥ تالله ما خست خسيصة رافد  
 ٦ إن الذي يعطي خسيصة ماله  
 ٧ لا تنس أن الله قد وعد الندي  
 ٨ من لم يزل والبر أكبر هميه  
 ٩ والحر من أضفى وقرة عينه  
 ١٠ ولقد رأى كل الرياح معاشر  
 ١١ والجلد أن تلقى تجود وتعتلى  
 ١٢ فبتي بذلت للبقاء تنفس  
 ١٣ يبقى الفتى بعد المسات بفعله  
 ١٤ فأشد بنيتك الجميلة قبضة  
 ١٥ واعلم بأن الله في ملكوته  
 ١٦ من كان خاب، فاجب متحقق  
 ١٧ لو لم يكن في الصرف إلا أنه  
 ١٨ خلفت أهل في ذراك وإنه  
 ١٩ أضحوا بمتزلة الضياع وإنما
- ميسوره فتكبح حين تكاد<sup>(١)</sup>  
 تكفى ، بخودك بالسداد سداد<sup>(١)</sup>  
 أن امتنانك مبدأ ومعاد  
 أفنت كرائم ماله الأرفاد<sup>(٢)</sup>  
 — إذ لا كريمة عنده — لجواد<sup>(٢)</sup>  
 أن لا تحون وليه الأمداد<sup>(٣)</sup>  
 وصلت سواعد أمره أعضاد<sup>(٣)</sup>  
 في المال ينقص والعلا تزداد<sup>(٤)</sup>  
 في الوفر يهدم والثناء يشاد  
 والموت أن تلقى وأنت جماد  
 ومتى كثرت للبقاء نفاذ  
 أبدا ، ويدثر بذبل ونضاد  
 فلينجزن — وعيشك — الميعاد  
 لم يخل منه — لمحسن — مرصاد  
 بالعرف زراع له حصاد  
 جند يقاتل منك بل أجناد<sup>(٥)</sup>  
 للاجئين لماجا ومعاد<sup>(٥)</sup>  
 أهل الفتى لرئيسه أولاد

(٢) د : كريمة ماله .

(١) ع : من النوال قليل ما يكفى .

(٣) ق : ع : سوا - به .

(٤) ع : في المال تنقص في العلا وتزداد .

(٥) ع : للاجئين .

- ٢٠ وقد آتفتضوا أرزاقهم وترددوا  
 ٢١ فتعذرت طلباتهم وتنتهتوا  
 ٢٢ فاهب بشاردنهم إليك وأروهم  
 ٢٣ وأحل غنائهم كحملك كلهم  
 ٢٤ ولذلك قيل : منول ومهيء  
 ٢٥ الله في أهل فلانك جارهم  
 ٢٦ إكف الضعاف اللائ أنت ثمالهم  
 ٢٧ لا تجشمن أهل إليك وفادة  
 ٢٨ وأنف السواد عن البياض فإنه  
 ٢٩ يُسدى السحاب إلى البعيد يغيثه  
 ٣٠ ولأنت أولى أن يجود لمجديب  
 ٣١ هاند أثرت عليك وحشي الملا  
 ٣٢ نبهت للكرم العزيز ولم يكن  
 ٣٣ بل أنت أولى أن تكون منبهي  
 ٣٤ فابدأ مكارمك التي عودتها  
 ٣٥ علم غرائبك الرجال فطلما  
 ٣٦ لا يكبرن عليك في جنب العلا
- حتى لشق عليهم الترداد  
 مثل الحوائم زادها الذواد  
 من جملة يروى بها الورد  
 فلذلك عدك وحدك العداد<sup>(١)</sup>  
 نعماء حين ينكد الانكاد  
 لا تضر بن عليهم الأسداد  
 مؤن العناء فلانهم شداد  
 ليفد عليهم برك الوفا<sup>(٢)</sup>  
 ما في بياض يد الكريم سواد  
 فيطل منه وادعاً ويجهاد<sup>(٣)</sup>  
 عفوا ، ولم تشدد له افتاد<sup>(٤)</sup>  
 فاصطد فلانك للملا صياد  
 بك — قبل تنبيهك عنه — رقاد  
 بمذاهب لك كلهن رشاد  
 وابدأ فلانك بادي عواد  
 علمت كيف تمجد الأجداد  
 ما قد سالتك فالعلا أطواد<sup>(٥)</sup>

(١) ع : وحدك عدك العداد .

(٢) المحاضرات : ليد .

(٣) ق ، ع : يسرى . المحاضرات : يسرى ... بنبه فيطل منه .

(٤) ق ، ع ، المحاضرات : تجود .

(٥) ع : والملا .

- ٣٧ ولقد أحسك الثقيل لأنى  
 ٣٨ ولكى ترى نقتى بطولك أو يرى  
 ٣٩ ولتشهدن بأننى بك وائق  
 ٤٠ يا من يعادى الأصدقاء ملاءه  
 ٤١ حسدا لمن يمسى ويصبح حاملا  
 ٤٢ ممن يبذ الناس مفوسم العلا  
 ٤٣ صب نحب المكرمات منم  
 ٤٤ يفدو جميعا ما غدا وعطاؤه  
 ٤٥ فإذا اشتكى طلل النوال نواله  
 ٤٦ وغدا مريض النفس وهو صحيحها  
 ٤٧ وبدت عليه من الحياء غضاضة  
 ٤٨ لله طولك يا محمد إنه  
 ٤٩ تعطى الجزيل فتسرق رقابنا  
 ٥٠ لاتعدم الطول الذى انفردت به  
 ٥١ / يا من تفرقت العلا فى غيره  
 ٥٢ وإذا غدا حساده وعداته  
 ٥٣ من ذا يعادى الغيث أم من ذا يرى  
 ٥٤ يجد المذاهب مادحوك ولم يزل  
 ٥٥ حتى إذا ما قال فيك كأنه
- (١) خبير بأنك حامل معاد<sup>(١)</sup>  
 كيف احتمالك معشر أوفاد  
 ولتشهدن بفضلك الأشهاد  
 أبدا ، ويشنا مجده الوداد  
 كنداء ما لا تحمل الأكباد<sup>(٢)</sup>  
 وعليه من نفوسها أبراد  
 ما تيمنه فرقتى وسعاد  
 متيسر ، وشاؤه منقاد  
 أعداء ذاك فعاده العواد  
 حتى يشوب الوقر والمرتاد  
 أو يرجع المرتاد وهو مفاد  
 ليثور منه الشكر والأحقاد<sup>(٣)</sup>  
 قتلين ثم وتغلظ الأكباد  
 كفاك ، وازدوجت له الأفراد  
 واستجمعت فيه العلا الأضداد  
 ظلم العداة وأنصف الحساد<sup>(٤)</sup>  
 إلا من الحساد حين يساد<sup>(٥)</sup>  
 لمريخ مدحك مذهب ومرآد  
 قطعت به الأشنباه والأنداد

(١) سقط البيت من ق . (٢) ق : الأكباد . ع : يحمل الأطواد . وكله مخوف .  
 (٣) ق ، ع : منك . (٤) ق : فإذا . (٥) سقط البيت من ق .

- ٥٦ تَوَمَّ الرِّجَالُ فزَهَّدُوا ذَا رَغْبَةٍ وَكَرُمْتَ حَتَّى اسْتَرْغَبَ الزَّهَادُ  
 ٥٧ لو أَصْبَحَ السَّادَاتُ مِثْلَكَ سَوَّدُوا وَفَتَ الْعِدَاتُ وَأَخْلَفَ الْإِيمَادُ  
 ٥٨ خَذَهَا فَإِنَّكَ فِي الرِّجَالِ وَإِنَهَا مِنْ صَفْوٍ مَا يَنْقُدُ النِّقَادُ  
 ٥٩ وَلئنْ غَدَوْتَ كَمَا دُعِيتَ مُحَمَّدًا إِنِّي لَمَّا أَوَّلَيْتَ لِلْحَمَادِ<sup>(١)</sup>  
 ٦٠ وَلئنْ قَصَدْتَكَ مَا قَصَدْتُكَ خَاطِبًا بِالظَّنِّ ، بَلْ رَادَتْكَ لِي رُوَادُ<sup>(٢)</sup>

(٥٤٧)

وقال في محمد بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ يَا طَامِرَيْنِ لَا طَهْوَرَ لَكُمْ مِنْ حَيْضَةِ الْغَدْرِ آخِرَ الْأَيِّدِ  
 ٢ جَرَيْتُمْ سَابِقِينَ شَاوَكُمُ ثُمَّ كَبَّوْتُمْ فِي آخِرِ الْأَمَدِ  
 ٣ قُلْ «لِكُتَابٍ» إِذَا مَرَرْتَ بِهَا : لَيْتَكَ لَمْ تُولَدْ وَلَمْ تَلَدْ

(٥٤٨)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ عَذِيرِي مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ لِحَظَّتُهُ فَوَكَّلْ إِنْسَانِي بِرَعْيِ الْفِرَاقِدِ  
 ٢ وَآنَسِيْتُهُ فَازْدَادَ نَفْرًا كَأَنَّهُ إِيَّايَ ظَلَمِي قَدْ أَحْسَنَ بَصَائِدِ  
 ٣ لَيْتَكَ مَا أَشْكُو بِخَلْوَةٍ قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَشَكْوِي وَاجِدٌ غَيْرُ وَاجِدِ<sup>(٣)</sup>

(٥٤٩)

وقال يهني القاسم بن عبيد الله بمولود ولد له :

[المنسرح]

- ٢ بَلِّغْكَ اللَّهُ أَنْ يَهْنَأَ مَوْ لُودُكَ يَا بَنِي وَأَنْتَ شَاهِدُهُ

(١) د : إذا أوليت . (٢) ق ، ع ، الرماد . (٣) د ، ق : واحد .

- ٢ حامد رب أراك مثلهما حمدا يُثاب المزيّد حامد  
٣ بحسنا كاشفا عواقبه أن شهاب الظلام والده  
٤ وأن جدّ الفتى الوزير أبو الـ قاسم، فردّ الجلال واحد

(٥٥٠)

وقال فى خالد القحطى<sup>(١)</sup>:

[المنسرح]

- ١ أصبح ذا والد وذا ولد من بعد ما كان بيضة البلد  
٢ لما ادعى والدا بغاز له تطلعت نفسه إلى ولد  
٣ ولم يكن خالد ومته تلك ليرضى بدعوة، فقد<sup>(٢)</sup>  
٤ حتى تراه العيون تكنفه ثنان كالعقدتين فى مسد  
٥ فلا تلوموه إن نفى شها قد كان فيه بالواحد الصمد  
٦ كان بلا والد ولا ولد فردا وحيدا فصار ذا عدد

(٥٥١)

(٣)

وقال فيه:

[الطويل]

- ١ أخالد لا تكذب فلست بخالد هنالك، بل أنت المكنى بخالد<sup>(٤)</sup>  
٢ وللكلب خير منك، لؤمك شاعدى بذلك دهرى، ما أباعد شاعدى<sup>(٥)</sup>  
٣ جمعت خلال الشر والعرق كلها وشنع المخازى من طريف وتالد  
٤ فلولم تكن فى صلب آدم نطفة لحسره إبليس أول ساجد

(١) المختار ١٧٧ (١ - ٤) . (٢) ق، ع، المختار: لترضى .

(٣) المختار ١٧٨ (٤٤٣)، ثمار القلوب ٢٥٢ (٢٤١) . (٤) ثمار القلوب: ولست بخالد .

(٥) د: عليك وما دهرى بإبعاد شاعدى، ق: بذلك دهرى بإبعاد شاعدى . ثمار القلوب: شاعدى

عليك وما دهرى بإبعاد شاعدى .

- ٥ ولو كنت عينا في الرجال وُغرة  
٦ فكيف وقد حُزَّتْ المعاييب كلها  
٧ رُقَادَكَ لَا تَسْهَرُ إِلَى اللَّيْلِ ضَلَّةً  
٨ أَبِي وَأَبُوكَ الشَّيْخُ آدَمُ نَلْتَقَى  
٩ فَلَا تَهْجُنِي حَسْبِي مِنَ الْخَزَى أَنْتَى  
١٠ أَمَا وَالْفَوَاقِي الْمَحْكَمَاتُ لَقَدْ رَعَى  
١١ تَنْظُونُهُ سَعْدَانَا مَرِيثًا فَصَادَفُوا  
١٢ وَكَمْ شَاعِرٌ غَادَرَتْ تَشْيِيبُ شَعْرَهُ  
١٣ / لَهَتْ نَفْسُهُ عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهِ  
١٤ إِنْذَا ذَكَرَ اسْتَفْشَاهُ النَّوْمَ آمَنَّا  
١٥ وَلَيْمَ لَا يُبَكِّي مِنْ يَبِيتْ كَأَنَّهُ  
١٦ تَهِيَجُ بِهِ مِنْ مَبْعَثِ الْفِكْرِ لَوْعَةٌ
- (١) لَكُنْتُ زَيْمًا شَتَّ شَيْنِ الزَّوَانِدِ  
(٢) فَلَمْ تَتْرَكْ مِنْهَا نَصِييَا لَوَاجِدٍ ؟  
(٣) وَلَا تَتَجَشَّمُ فِي حَسْرَتِكَ الْقَصَائِدَ  
مَنَاسِبُنَا فِي مُلْتَقَى مِنْهُ وَاحِدٍ  
وَإِيَّاكَ ضَمْتَنَا بِوِلَادَةٍ وَالِدِ  
سَوَامِ الْعِدَا مِنْهُ بِأَنكَدَ رَائِدِ  
ذُعَافَا وَذِيْفَانَا وَتَجِيمِ الْعَوَائِدِ  
بَكَاءٍ عَلَى سَلَمِي بِعَوْلَةٍ فَاقِدِ  
بِلَاقِلَاعِ سَلَمِ أَمْسُهُ غَيْرُ عَائِدِ  
بَحْرَتِ مَقْلَتَاهُ بِالْدمُوعِ الْخَوَاشِدِ  
سَلِيمُ أَفَاعٍ أَوْ سَلِيمُ أَسَاوِدِ ؟  
تُوَكِّلُ عَيْنِيهِ بِرَعَى الْفِرَاقِ قَدِ

(٥٥٢)

وقال فيه :

[ السريع ]

- ١ مَا حَكَّرُمُ اللَّهُ بَنِي آدَمِ  
٢ وَاللَّهُ لَوْ أَنَّهُمْ خُلِدُوا  
إِذَا كَانَ أَمْسِي نَهْمُ خَالِدٍ  
حَتَّى يَبِيدَ الْأَبَدُ الْأَبَدُ

- (١) د : وكننت . تحريف .  
(٢) ع : لواحد . وهي بجدة .  
(٣) ق ، ع : ل الدهر .  
(٤) ق ، ع : متى .  
(٥) السعدان : نبت من أفضل مراعى الإبل يضرب به المثل يقال : مرعى ولا كالسعدان .  
(٦) ق ، ع : بتأبين سلم .  
(٧) الفرقد : النجم يهتدى به ، وهما فرقدان ، ولذا جمعهما الشاعر .  
(٨) ق ، ع : عمروا .



- ٣ وَيَخْرُ الْبَرُّ لَهُمْ مَرْكَبًا<sup>(١)</sup> وَالْبَحْرُ أَنَّى قَصِدُ الْقَاصِدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَدَوَّخُوا الْجَنِّ فِدَانَتْ لَهُمْ وَأَذَعْنَ الْيَغْفَرِيَّةُ وَالْمَارِدُ  
 ٥ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ حَفِيًّا بِهِمْ كَلَّهَ مِنْ بَرٍّ وَالِدُ  
 ٦ وَأَسْتَوَتْ الْأَقْدَارُ فِي خُطَّةِ<sup>(٣)</sup> فَلَيْسَ مُحْسُودٌ وَلَا حَامِدُ  
 ٧ وَلَمْ يَكُنْ دَاءٌ وَلَا عَاهَةٌ فَالْعَيْشُ صَافٍ شَرِبُهُ بَارِدُ<sup>(٤)</sup>  
 ٨ وَدَامَتْ الدُّنْيَا لَهُمْ غَضَّةً كَانَهَا جَارِيَةً نَاهِدُ  
 ٩ مَا كَفَّفُوا الشُّكْرَ وَقَدْ ضَمَّهُمْ وَخَالَدُ اللَّؤْمُ أَبُّ وَاحِدُ<sup>(٥)</sup>

(٥٥٣)

وقال في أبي حفص الوراق<sup>(٦)</sup> : [ المتقارب ]

- ١ هَجَانِي حُفَيْصٌ وَلَمْ أَهْجِ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ قَرِيدَا  
 ٢ غَدَا ظَالِمًا بَاحِدًا نَعَمْتِي وَمَا كَانَ حَقِّي أَنْ أُجْحِدَا  
 ٣ أَلَمْ تَكُ كَفَى مُشْطَا لَهُ وَأَيُّ لَزُوجَتِهِ مِرْوَدَا ؟  
 ٤ أَحْكُ بِفَيْشَتِهِ كَيْتَهَا وَأَتَحُلُّ جَارَا سَتَهَا الْأَرْمَدَا<sup>(٧)</sup>  
 ٥ بِحَضْرَتِهِ كَانَ مَا أَدْعَى وَمَا كُنْتُ بِالزُّورِ مُسْتَشْهِدَا  
 ٦ إِذَا مَا يَدِي سُمْتُ قَفَّدُهُ تَبَوَّاتُ مِنْ عَرْسِهِ مَقْعَدَا<sup>(٨)</sup>  
 ٧ فَمَا لِي جُنَيْتُ وَمَالِي هُجِي مَتُ حَتَّى كَأَنِّي أَعْدَى الْعَدَا ؟  
 ٨ أَضَاعَ إِخَائِي وَلَمْ يَرْغَبْنِي وَأَشْمَتَ بِي مَعْشَرًا حُسْدَا

(١) ع : البحر... البر ، وهي جيدة .

(٢) د : الأقدام .

(٣) ق ، ع : والدهر صاف .

(٤) المختار ١٧٩ (٣٤٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩١ (٣٤٢) .

(٥) ق ، ع : بفَيْشَتِي ، وبها يَحْتَلُّ الْوِزْنُ . د : استه . ق ، ع : جفن استها ، وكله محو ينف .

(٦) د : بدا .

- ٩ أما يتذكر لي أني تخيرت صلته مقفدا ؟  
١٠ واني كنت أباي بها من اسلم الحجر الأمودا ؟

(٥٥٤)

وقال في خالد :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ أضحت حليمة خالد ذل اللسان بمجدها<sup>(١)</sup>  
٢ غمت أيور النائي من ينلها ورفدها  
٣ شفعت إليهم في عميد مرة فاتهموا عن جلدها  
٤ أغنتهم عن ذاك لا ذافوا مرارة فقدها !

(٥٥٥)

وقال في أبي حفص :

[ البسيط ]

- ١ قالوا: هجاءك أبو حفص، فقلت لهم: لا تدخلوا بيثنا يا معشر الحسدة<sup>(٢)</sup>  
٢ ما استأثرت دونكم كفى بصلته فتحسدوني عليها معشر القفده<sup>(٣)</sup>  
٣ كم ركلة ركب الصفعان تحت يدي ولم يقل: « سمع الله لمن حمده »

(٥٥٦)

وقال في خالد :

[ السريع ]

- ١ انظر إلى بنتك يا خالد يُخبرك عن غائبك الشاهد  
٢ معروفة الأم ولكنها مثلك لم يعرف لها والد  
٣ إلا فراش غير ما طاهر ينابه الصادر والوارد<sup>(٤)</sup>  
٤ ميلادك المدخول ميلادها وهو كما تعلمه فاسد<sup>(٥)</sup>  
٥ واحدة الأم ولكنها مثلك حاشاها أب واحد

(١) د : خلية . (٢) هامش د : يا أيها الحسدة . (٣) ق ، ع : عليه .

(٤) ق ، ع : بنت فراش ، وأخرنا البيت عن قايه . (٥) ق ، ع : نام ميلادك .

(٥٥٧)

وقال في ابن الخبازة :

[ البسيط ]

- ١ تَبَيَّتْ مَوْرِدَ فُسْقٍ لَا مَزِيدَ بِهِ      تَغْشَاهُ أَوْرَادُ نَيْكَ بَعْدَ أَوْرَادِ  
٢ تُصْعَدُ الزَّفْرَاتِ اللَّيْلَ تَحْتَهُمْ      كَأَنَّ فِي الْبَيْتِ مِنْهَا كَبِيرُ حَدَادِ<sup>(١)</sup>

(٥٥٨)

وقال مجيبا لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء<sup>(٢)</sup> :

[ الرسل ]

- ١ / مَا عَلَى الْأَحْرَارِ مِنْ رِقٍّ إِذَا      تَقَدَّوْا شُكْرَهُمْ مَوْلَى أَيْدِي  
٢ إِنَّمَا الرِّقُّ سِجَابٌ لِأَمْرِي      لِبَسِ النِّعْمَاءِ، وَالْكَفْرَانُ بَادِي  
٣ وَكَذَا رِقُّ الْأَيَادِي لِأَزْمِ      جَيْدٍ مِنْ أَنْكَرِهِ حَتَّى التَّنَادِي  
٤ وَالْمَقْرُوتِ بِهِ قَدْ خَلَعُوا      طَوْقَهُ عَنْهُمْ بِحُكْمٍ غَيْرِ عَادِي<sup>(٣)</sup>  
٥ إِنَّمَا النِّعْمَى صِفَادٌ فَإِذَا      لَقِيتُ شُكْرًا فَلَيْسَتْ بِصِفَادِ  
٦ وَلَقَدْ كَافَا بِالنِّعْمَى أَمْرُؤُ      كَأَنَّا النِّعْمَى بِإِخْلَاصِ الْوَدَادِ  
٧ إِنْ يَكُنْ نُؤْلَ نَيْلًا مِنْ يَدِ      فَلَقَدْ نُوْلَ نَيْلًا مِنْ قُوَادِ  
٨ فَاعْذُ فِي أَمْنٍ مِنَ الرِّقِّ وَمِنْ      سَطْوَةِ الدَّهْرِ وَذُلِ الْإِضْطِهَادِ  
٩ قَدْ أَوَى جَارُ الذِّى جَاوَرْتَهُ      خَيْرَ مَأْوَى، وَرَعَى فِي خَيْرِ وَادِ  
١٠ الْعَلَاءُ الْمُبْتَنَى شُمُّ الْعُسْلَا      مُنْجِدُ الْمُنْجُودِ، طَلَّاعُ النَّجَادِ  
١١ يَمُمَّتْ هِمَّتُهُ فُصُوى الْمَدَى      بِفَجْرِى بَحْرِى جِسْوَادِ الْجَوَادِ  
١٢ تَجَمُّدُ الْمُتَلَفِّ مِنْ أَمْوَالِهِ      وَاقْعَا مِنْهُ وَقُوعُ الْمُسْتَفَادِ  
١٣ فَهُوَ لَا يَفْتَرُّ مِنْ سَخِّ النَّدَى      بِنَائِبِ سَيْطَاتِ لِاجِمَادِ

(١) ق : منه كور حداد . ع : منهم كور . (٢) المختار ٢٥٣ (١، ٧٤٦) .

(٣) د : غير بادي ، وعدلنا عنها لئلا يقع في الشعر إبطاء .

- ١٤ غير لاه باللهي بل عالما  
١٥ مستريدا في معالي جملة  
١٦ لا ترى استطراف ملق طارف  
١٧ كل ذكر لمعاش عنده  
١٨ بذل الدنيا بكف سمحة  
١٩ وتولأها بعقل راجح  
٢٠ مالكا في كل فج وحده  
٢١ غانيا عن كل ارشاد بما  
٢٢ وكذاك البدر يسرى في الدجى  
٢٣ لم يكاتفه على الأمر امرؤ  
٢٤ حسبه من كل رأى رأيه  
٢٥ أصبح الناس سوادا حالكا  
٢٦ فليعش ما بقيت آثاره
- أق بذل العرف من خير عتاد  
ليس فيها لامرئ من مستزاد  
شيمة منه ، ولا إلف تلاد  
مقتنى من فضل زاد لمعاد  
مثلها ضمن أرزاق العباد  
مثله قلد إصلاح البلاد  
حين لا يوحشه طول انفراد  
فيه من فضل رشاد وسداد  
وله من نفسه نور وهادى  
لانه أوحّد من قوم واحد  
مستشارا في الملمات الشداد  
وهو الغرة في ذاك السواد  
وهى أبقى من شرورى ونضاد<sup>(١)</sup>

(٥٥٩)

وقال في محمد بن السمرى ، وكان يلزم لبس مبطنة ملحم قد طراها  
مرة بعد مرة :

[الطويل]

- ١ فجنك رسوم دارسات بثميد  
٢ تنادى رسوم كل يوم محمدا :  
٣ بليت وأليت الرجال وأصبحت  
٤ وصنحت إلى الرحمن من تن يرمه
- كلحمة ابن السمرى محمد  
أيا لابسى قد طال عهدي بخدد  
سنون طوال قد أتت دون مولدى<sup>(٢)</sup>  
ومن ذفر في باطن الرقع والبسد

(٢) د : بلوت : ع : بليت ... فأصبحت .

(١) ع : نهى .

- ٥ وقالت له أيضا مرارا كثيرة : أما حان إطلاقُ الأسيرِ المقيّد ؟  
 ٦ فقال لها : مهلا رسومُ فما أنا بمُعفبك منّي أو أحلّ بمُلحدى<sup>(١)</sup>  
 ٧ فقالت له : هل أنت أيضا مكفّن ؟ - إذا مت - بي يا بن البخلِ المصدّر ؟  
 ٨ فقال : نعم ما إن تzáلى قرينتى إلى يوم بعثى من ضريح وجامد

(٥٦٠)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ ما زلت تُشركُ في ثرائك حاسدا حتى غدوتَ ولستَ بالمحسودِ  
 ٢ إلا على ما لستَ تملك بذله من صدق باس أو براعة جود

(٥٦١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاك أبو حفص ، فقلت لهم : عرضى على ذاك وقف آخر الأبد  
 ٢ بحاجة إن قضاهما وهى هينة يتزّه الشيخُ في تلك الصّحون يدي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ من لى بذاك وعرضى ما حييت له بلا قصاص ولا عقل ولا قود ؟  
 ٤ تبارك الله ما أحلّ معافاة على<sup>(٣)</sup> على البنان وأنداها على الكبد

(٥٦٢)

وقال في أبي يوسف الدقاق :

[الوافر]

- ١ / أدارَ العامرية بالوحيّد سفاك مجلجل هزج الرعود<sup>(٤)</sup>  
 ٢ إذا هضبت هواضبه جنابا تولت منه عن أثر حميد<sup>(٥)</sup>

(١) ق ، ع : أبوه ملحدى . (٢) ق : حاجة . ع : ليتزه . . . النعمون .  
 (٣) ق ، ع : على الأكف . (٤) الوحيد : جبل ومل بالدهناء .  
 (٥) ع : إذا وليت .

- ٣ كما ظهرت على العضب اليماني  
٤ يجود صبيبه كدموع عيني  
٥ تودّع بالإشارة من بعيد  
٦ ألا يا حبذا نفحات نجد  
٧ ومن أخشى - إذا ما زرت - منه  
٨ أليس الله صيرني عذابا  
٩ لأقع كل عفريت وجن  
١٠ أنا النار التي بالخلق تُفدى  
١١ إذا نضجت جلود القوم فيها  
١٢ يقال : هل امتلأت ؟ وكل خلق  
١٣ إذا عطشوا سقيهم صديدا  
١٤ فأين - هبت - تهرب من هجائي ؟  
١٥ ولو في است التي ولدتك مي  
١٦ أصم بها صدك وأنت فيه  
١٧ إليك سلالة الطحان أحدو
- ماثر من بدى صنع مجيد<sup>(١)</sup>  
غداة ترحلت أم الوليد  
فياحسن الإشارة من بعيد  
ومن أمسى بنعرج الصعيد  
صدودا ، بالمنية في الصدود  
لأقع كل شيطان مريد ؟  
بكل مسفازة وبكل بيد<sup>(٢)</sup>  
وتوقد بالحجارة والحديد<sup>(٣)</sup>  
أعيد لهم سوى تلك الجلود<sup>(٤)</sup>  
بها ، فتقول : لا هل من مزيد ؟<sup>(٥)</sup>  
فويل القوم من شرب الصديد<sup>(٦)</sup>  
وأين - هبت - تهرب من قصيدي ؟  
هربت أتك بائقة النشيد<sup>(٧)</sup>  
وأمنع مقلتك من الهجود<sup>(٨)</sup>  
بها صماء كالجر الصلود

(١) د : من ندى ، تحريف . (٢) ق ، ع : واقع .

(٣) يشير في البيت إلى قوله تعالى « وقودها الناس والحجارة » البقرة ٢٤ ، التحريم ٦ .

(٤) يشير إلى قوله تعالى « كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها » (النساء ٥٦) .

(٥) يشير إلى تعالى « يوم نقول لجهنم : هل امتلأت ، ونقول : هل من مزيد » (ق : ٣٠) .

(٦) يشير إلى قوله تعالى « ويسئ من ماء صديد » (إبراهيم : ١٦) .

(٧) ق ، ع : فلو . (٨) ع : وأنت حي .

- ١٨ تَرُمُّ عظام لابسها وتُبلى  
 ١٩ إذا قلت : اللبالي أهرمها  
 ٢٠ تَنُتُّ حديث أمك ذا المخازى  
 ٢١ لبالي لا يزال لها خليلٌ  
 ٢٢ يشك خلال حاذيها بعبل  
 ٢٣ فكم من نطفة قد أعجلتها  
 ٢٤ وكم لك من أب لم تحتسبه  
 ٢٥ تركض حين تم فازلقتـه  
 ٢٦ وكيف تضيق عن ملق جنين  
 ٢٧ فالتقت شلوه من رأس طود  
 ٢٨ فكم من قسلة وجبت عليها  
 ٢٩ ألم تخبرك لم ولدتك أعمى ؟  
 ٣٠ عييت لأنها جعلتك نصبا  
 ٣١ وكيف تراك تسلم من أيور  
 ٣٢ أترعم فعل ربك كان ظلماً  
 ٣٣ بيتيك الذين يخبرانا
- ولا تبلى على أبد الأبد<sup>(١)</sup>  
 بدت شعاء في سن الوليد  
 وبأخرزيها نجل اليهود<sup>(٢)</sup>  
 ويعملها كإعمال القعود<sup>(٣)</sup>  
 عظيم الرأس متفخ الوريد<sup>(٤)</sup>  
 وما حالت إلى العلق العقيـد<sup>(٥)</sup>  
 وكم لك من أخ منها شهيد  
 بلا عسر ولا تعب شديد  
 وكعنيتها بريد في بريد ؟  
 فعال الجاهلية بالوئيد  
 وكم في ظهر أمك من حدود  
 هوت في النار من أعلى صعود<sup>(٦)</sup>  
 تهده غرايل العبيد<sup>(٦)</sup>  
 تماقب فيك بالطن الشديد ؟  
 بأمة صالح وبقوم هود ؟  
 معحض الكفر عنك وبالجود<sup>(٧)</sup>

(١) ع : لابسها وتبقى . ق ، ع : الأبد .

(٢) ق ، ع : تيت . . . ذى المخازى . ق : وتذكر بطلها نجل . ع : وتنسب بطلها .

(٣) د : خيلا . ق : خليل ، وهما محريف .

(٤) ع : بريد ، وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) ق وهامش ع : وما آلت .

(٦) ع : جعلتك رفقا ، وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٧) ع : بنيالك اللذان . . مع الجود . وقدمت اليه على سابقه .

- ٣٤ فما أرجو بتهلك قوم عاد  
ومن صب العذاب على ثمود<sup>(١)</sup> ؟  
٣٥ فإين محمد أم أين عيسى ؟  
ألسا مثلهم تحت الصعيد ؟  
٣٦ عجبت - وقد خلوت تدير هذا -  
لحكم الله ذي العرش المجيد  
٣٧ ألم يلحقك أو شك ما لحاق<sup>(٢)</sup>  
بإخوتك المسوخ من القروء ؟  
٣٨ خسرت الدين والدنيا جميعاً  
كذلك تكون منجسة الحدود<sup>(٣)</sup>

(٥٦٣)

وقال في القاسم وقد وجد علة<sup>(٤)</sup> :

[الطويل]

- ١ تجافت بنا - منداشتكيت - المرافد<sup>(٥)</sup>  
بنا لابلك الشكو الذي أنت واجد<sup>(٥)</sup>  
٢ عجبت لدهر ينتحيك صروفه<sup>(٦)</sup>  
وليس لها إلا بعرفك حامد<sup>(٦)</sup>  
٣ أتهدى لك الأيام غولاً وإنما<sup>(٧)</sup>  
مساعدك في أعناقهم - قلائد ؟  
٤ تجنني عليك الدهر ذنبا فلم يجد<sup>(٨)</sup>  
لك الدهر ذنبا غير أنك ماجد<sup>(٨)</sup>  
٥ سيعلم ، إن لم يتزجر عنك ، أنه<sup>(٩)</sup>  
كطارف عني نفسه وهو حامد<sup>(٩)</sup>  
٦ ولو كان يدرى أن خلدك زينة<sup>(١٠)</sup>  
له وحمال ود أنك خالد<sup>(١٠)</sup>

(٥٦٤)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ حلفت برمان الشدي النواهد<sup>(١)</sup>  
إذا ما تناغى في صدور الخرايد<sup>(١)</sup>

(١) ع : البلا .

(٢) ع : ولم يلحقك . ق : وما يلحقك .

(٤) المختار ٦٥ (١، ٢، ٤، ٥)، مسالك الأبصار ٩: ٣٧٦ (٢، ٤، ٥)

(٥) ق : ع : الشكوى .

(٦) ق : ع : والمختار والمسالك : بعرفه ... وليس له .

(٨) ع : خلدك خلد . إذا رد هذا الدهر أنك خالد .

(٧) ع : أجيادهم .

(٩) ق : من صدور .



٢ لَمَّا وَجَدَتْ وَجْدِي بِكُمْ أُمُّ وَاحِدٍ تَعُوذُ مِنَ الْأَسْوَءِ فِيهِ بِوَاحِدٍ

٨٨ و

٣ / وإني - وإن أضحي لسانى جاحدا - لذو مدمع يضحى وليس بجاحد

٤ فكيف بإقرار الحب وإنما يروح ويفسدون باغ وحاسد<sup>(١)</sup>

(٥٦٥)

وقال في خالد القحطبي :

[ الرجز ]

١ رَبُّ فَتَاةٍ حُرَّةٍ الْمُقْلَدِ

٢ تَحْتَالُ فِي زِيٍّ غَلامٍ أَمْرِدِ

٣ حِينَ بَدَأَ لِلْحُلْمِ أَوْ كَانَ قَدِ

٤ إِنْ لَا تَمَسُ فِي مَشْيِهَا تَأْوِدِ

٥ غِيْدَاءٍ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ

٦ كَأَنَّمَا تَرْنُو بِعَيْنِي فَرَقِيدِ

٧ بِيضَاءٍ لَمْ تَسْجُبْ وَلَمْ تَخْذُدِ

٨ تَضْرِبُ مَثْنِيًّا بِوَحْفِ أَسْوَدِ

٩ يَتَمَّى إِلَى دِغْصٍ لَهَا مُنْضَدِ

١٠ تَكْسُو عَقْوَدَ الدَّرِّ وَالزُّبْرَجِدِ

١١ تَحْرَأُ كَصَرْجِ الْمَرْمَرِ الْمُتْرَدِ

١٢ دَافَعْتُهَا فَمَا اتَّقَنِي بِالْيَدِ

١٣ لَكِنْ بِرَجْلَيْهَا وَلَمْ تَنْكُدِ

١٤ فَبِتُّ مِنْهَا مَطْمَئِنٌّ الْمَقْعَدِ

١٥ أَشْكُ حَاضِيَهَا بِعَرْدِ أَبْرَدِ

(١) د : وليس بإفراد ... وحامد ، تحريف .

- ١٦ مَلَمَ مِثْلَ الرِّشَا المَحْصِدِ<sup>(١)</sup>  
 ١٧ مَعَاوِدُ أَمْثَالِهَا مَعَوِدُ  
 ١٨ فِي بَيْتِ طَائِيٍّ كَرِيمٍ المَحْنَدِ  
 ١٩ سَمَحَ بِعِيرَسِيهِ حَلِيمٍ المَشْهَدِ  
 ٢٠ خَالِدُ يَا ذَا السُّودِ المَوْطِدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢١ كَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ لَمْ تُجْمَدِ  
 ٢٢ تُثْنِي عَلَيْكَ بِالْفِعَالِ الأَجْمَدِ

(٥٦٦)

وقال فيه<sup>(٣)</sup>:

[السرير]

- ١ كَلَامَكَ قَدْ آذَنَكَ العُودُ<sup>(٤)</sup> وَمُسَمِّعُ أَصْحَلُ غُرَيْدُ  
 ٢ نَارِغِبٍ عَنِ النُّومِ إِلَى قَهْوَةٍ تَحْيِي بِهَا السَّرَاءُ والجُودُ  
 ٣ حَسْبُكَ بِالرَّاحِ صَبَاحًا وَإِنْ قُلْتَ رَوَاقُ اللَّيْلِ مَمْدُودُ  
 ٤ يَا عَاذِلِي فِي شُرْبِهَا نَاصِحًا نَضْعُكَ فِي جَيْبِكَ مَرْدُودُ  
 ٥ لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ مَا جَادَ بِالصَّبَاءِ عُنُقُودُ  
 ٦ يَا خَالِدَ السُّوءَاتِ لَا تَهْجُنِي فَاثَتْ فِي شَعْرِكَ مَكْدُودُ  
 ٧ وَكُلَّ كَيْدٍ يَكْدَتُهُ رَاجِعُ عَلَيْكَ ، وَالمَحْدُودُ مَحْدُودُ  
 ٨ إِذْ أَنْتَ لَا تَنْفَكُ مِنْ قَائِلٍ يَقُولُ - وَالمَحْفَلُ مشهود - :  
 ٩ لَوْ كُنْتَ مِنْ قَطْعَانٍ لَمْ تَهْجُهُ وَقَوْمُهُ الْفُرْسُ الصَّنَادِيدُ<sup>(٥)</sup>

(٢) ع : الخلد . .

(٤) المختار : أغيد .

(١) الأبيات من ١٦ إلى ١٩ ساقطة من د .

(٣) المختار : ٢٣٦ (٥٤٤، ١) .

(٥) ق ، ع : الروم الصناديد .

١٠ فكلما عارضتني هاجيا <sup>(١)</sup> فهو لقولى فيك تأكيد

١١ كذاك من حاربى خانه <sup>(٢)</sup> سلاحه ، والله عمود

( ٥٦٧ )

وقال فى وهب بن سليمان : [ مجزوه الرمل ]

١ انت وهب بن سليما ن بن وهب بن سعيد

٢ متكت شرطته سئد رأييه من بعيد

٣ ان كشف الخبر المس تور من شأن البريد

( ٥٦٨ )

وقال فيه أيضا <sup>(٣)</sup> : [ المنسرح ]

١ يا شرطة يخلق الزمان وما تبرح إحدى الطرائف الجدد <sup>(٤)</sup>

٢ أرسلها صاحب البريد كما قوض بعض الهضاب من أحد

٣ سارت بلا كلفة ولا تعب سير القوافى الأوابد الشرد

٤ كأنما طارت الريح بها فالحقها بكل ذى بعد

٥ لو انت أخباره كضبطه إذن كفته مؤونة البرد

( ٥٦٩ )

وقال فيه أيضا <sup>(٥)</sup> : [ البسط ]

١ ما شرطة بدرت وهبا بواهبية لمن هجاه كخط ناله أبدا

٢ ياليتنى نلت مما نال طائفة <sup>(٦)</sup> وأتني ضارط عند الوزير غدا

٣ قد أكثر الناس فى وهب وضبطه حتى لقد مل ما قالوا وقد بردا <sup>(٧)</sup>

(١) ع : وكلما . (٢) المختار ٢٣٥ (٥٤٣، ٢٤١) . (٣) ق، ع، المختار : ولا تنك .

(٤) المختار ٢٣٦ (٥ - ٣) . شرح لامية النجم للصفدى ٦١ (٣ - ٥) .

(٥) ق وهامش ع : عند الأمير . (٦) المختار : وما بردا .

- ٤ لَا تَعْلُ ضَرْطُهُ هَاجِيَهُ كَضَرْطِنِهِ      فِي الذَّاكِرِينَ وَلَا يُحْسَدُ كَمَا حُسِدَا  
٥ يَا وَهْبُ لَا تَكْثُرْ لِلْعَائِيكِ بِهَا      فَإِنَّمَا أَنْتَ غَيْثٌ رُبَّمَا رَعَدَا  
٦ وَلَمْ يَزَلْ عَيْبٌ مِنْ قَلَّتْ مَعَايِبُهُ      يُحْصَى وَيُتْرَكُ مَا قَدْ أَعْجَزَ الْعَدَا  
٧ / انْظُرْ إِلَى أَحْمَدٍ ضَرَّاطٍ عَسْكَرِهِ      هَلْ عَابَهُ أَحَدٌ أَوْ عَدَّهُ أَحَدًا ؟  
٨ يُعَيِّرُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا مُعَيَّرُهُ      وَلَا يُعَيِّرُ آتَى الْعَارِ مُعْتَمِدَا

٨٨ ظ

( ٥٧٠ )

وقال في شتطف<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ تُكَادِنَا بِالنَّشْرِ أَنْفَاسُ شُتْطِفٍ      وَبِالْبَرْدِ أَصْوَاتُ لَهَا تَتَرَدَّدُ<sup>(٢)</sup>  
٢ وَفِي قُبْحِهَا كَافٍ لَهَا مِنْ كِيَادِمَا      وَلَكِنِهَا فِي فَعْلِهَا تَتَبَرَّدُ<sup>(٣)</sup>  
٣ وَلَوْ حَقَّقْتَ مَا كَادِتَنَا لِأَنِّهَا      بِأَنْفَاسِهَا وَالْوَجْهِ وَالطَّبْلِ أَكِيدُ<sup>(٤)</sup>  
٤ وَلَكِنِهَا تَبْنِي التَّسْبِرْدَ أَنِّهَا      تُكَادِي نَارًا فِي اسْتِهَا تَتَوَقَّدُ  
٥ سَنَعْلَمُ إِنْ أَتَمَى الْهِجَاءُ وَطَيْسَهُ      عَلَى مَنْ غَدَا شَيْطَانُهَا يَتَمَرَّدُ

( ٥٧١ )

وقال في إبراهيم بن المدبر<sup>(١)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ يَا بَنَ الْمَدْبَرِ غَرَّنِي الرَّوَادُ      عَمِّرُوا وَلَيْسَ لَكُمْ سِوَاكَ مَرَادُ  
٢ أَدْعُو عَلَى الشُّعْرَاءِ أَخْبَثَ دَعْوَةٍ      إِذْ جَعَدُوكَ ، وَغَيْرُكَ الْأَجَادُ  
٣ قُلْ لِي بَايَةَ حَيْلَةٍ أَعْمَلْتُهَا      هَتَفُوا بِأَنْكَ - لَا حُفِظْتَ - جَوَادُ ؟  
٤ فَلَيْتَكَ أَحْسَنَ مِنْ نَوَالِكَ مَوْعَا      وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرَاهُ يُفَادُ

(١) محاضرات الأدباء، ١ : ١٤٦ (٣، ٢) .

(٢) المحاضرات : لنا . . لم تتردد .

(٣) المحاضرات : علمت ما كادتنا لقبها . . واليد .

(٤) الخنار : ١٧٨ (٦٠، ٥٨، ٤٨) .

- ٥ لقد استفاض لك الشاءُ بحيلةٍ  
 ٦ لو أنها عندي غدوتُ غلداً  
 ٧ حتى كأتى في صرارك درهمٌ  
 ٨ بل ما عهدتُك وأرتيادك بالغٌ  
 ٩ أنى وأنتَ مضللٌ لا تهدي  
 ١٠ ما كان مثلكَ يهتدى لمحالة  
 ١١ لكنَّ جذبَ الناس طال فأصبحوا  
 ١٢ فحللتك حمداً الحامدين مَواعِدُ  
 ١٣ بل ليس في الأفقين منك سخابة  
 ١٤ ولأنتَ أحسمُّ للطامع والمنى  
 ١٥ أنت الذى آلى بكلِّ البية  
 ١٦ بل أنت أجدر حين تُسأل أن ترى  
 ١٧ ما أنت والمعروف أو مفتاحه  
 ١٨ لكن إخال معاشرا خيبتهم  
 ١٩ أثنوا عليك ليستمبحك خيرهم  
 ٢٠ أعبي عليهم صيدُ مالك فأغندوا  
 ٢١ ولهم أسى متقدماَتُ جمَّةٌ  
 ٢٢ أثنى عليك بمثل ريمك ميتاً  
 ٢٣ ولما صدالك إذا نُبشت لثالك
- صنَّبُ الأمورِ بمثلها ينقلدُ  
 ما خلَّتْ أمُّ الهضابِ نَفْسِيادُ<sup>(١)</sup>  
 أو في مزاودك الحريزة زادُ  
 بك حيلةٌ يرتادها المرتادُ<sup>(٢)</sup>  
 رُشداً ولا يَهْدِيكَ إرشادُ ؟  
 حاشاك ذاك وأن تكون تُكادُ  
 يرضيهم الإبراقُ والإرصادُ  
 كُذِّبُ تجودُ بها وأنت حمادُ<sup>(٣)</sup>  
 للوعيدِ يبراقُ ولا مرعادُ  
 من ذاك حين يَشِمُّكَ الروادُ  
 ألا يَبْلُ بريقه ميعادُ  
 ومكان وعدك سائلاً إيعادُ  
 ذهبتْ بذيتك دونك الأبيوادُ<sup>(٤)</sup>  
 نصبوا الحبائل للآسى فأجادوا<sup>(٥)</sup>  
 فيخيبَ خيبتهم ، وتلك أرادوا<sup>(٥)</sup>  
 يتعلَّلون بأسوة تُصطادُ  
 لكن أحبَّ القوم أن يزدادوا  
 في غب يوم تزفك الأعوادُ  
 من ملحدٍ وخبيعك الإلحادُ

(٢) ق : في أرتيادك . ق ، ع : مرتاد .

(٤) ع : وأجادوا .

(١) ق ، ع : عمرت غلداً .

(٣) ق ، ع : الحامدين .

(٥) ق ، ع : وذلك أرادوا .

- ٢٤ يوما باتن منك حيا تجتدي (١)  
 لا زال تنسك دائبا يزدا<sup>(١)</sup>  
 ٢٥ وعدت بمجودك شبهة خداعة (٢)  
 قامت يخلق بعدها الأشهاد<sup>(٢)</sup>  
 ٢٦ أرويت بالإصدار عنك حوائى  
 لما أطال غليلها الإيراد<sup>(٣)</sup>  
 ٢٧ وسلوت ذكراك التى من مثلها  
 تجوى القلوب وتفرح الأكباد  
 ٢٨ آنت صدرًا طالما أوحشته  
 لا زال يؤنس رحلك العواد<sup>(٣)</sup>  
 ٢٩ وكان ذاك الذكر أسود يعتري  
 منسه سويداء الفؤاد سواد<sup>(٣)</sup>  
 ٣٠ بل إنما اتصلت بذكرك خطرتى  
 أيام صدرى ليس فيه فسؤاد<sup>(٣)</sup>  
 ٣١ فأذهب كما ذهب السقام إلى التى  
 ما بعدها للذاهين مصاد<sup>(٣)</sup>  
 ٣٢ لا تبعدن من الذى تُكنى به  
 وهو الذى تفسيره الإبعاد<sup>(٣)</sup>  
 ٣٣ شاورت فى وفى ثوابى خاليا  
 رأيا - لعمرك - لا يليه سداد<sup>(٣)</sup>  
 ٣٤ فأراك حرمانى وقال : قوارص<sup>(٤)</sup>  
 تأنيك أنت لمثلها معاد<sup>(٤)</sup>  
 ٣٥ خيبتني ثقة بلؤمك إنه  
 - لمن استعد لشاتم - لعتاد<sup>(٤)</sup>  
 ٣٦ عن مثله نكص الهجاء مقهقرا  
 ونبت سيوف الشتم وهى حداد<sup>(٤)</sup>  
 ٣٧ لا أن لؤمك جنة ، لكنه  
 تجس يعاف وروده السوراد<sup>(٤)</sup>  
 ٣٨ كم زاد عنك من الهجاء غريبة  
 لا يستطيع زيادها الذواد<sup>(٤)</sup>  
 ٣٩ / فأشكره إن خلأك تشكر منعما  
 سد أمامك منه بل أسداد<sup>(٤)</sup>  
 ٤٠ لورمت صالحه لغالك دونها  
 سجن وقيد منه بل أقياد<sup>(٥)</sup>

٨٩ و

(١) ق : وبرى : يجتدى فى مجلس وجليلك الأنكاد

(٢) بهامش د : وعدت .

(٣) د : ولكان ذاك .

(٤) ع : قوارض .

(٥) ع : إن رمت .

- ٤١ لا زال ذاك السجن منك مظنة  
 ٤٢ لؤم أبى لك شكرًا ما أولاه<sup>(١)</sup>  
 ٤٣ وأما وذاك اللؤم لؤما إنه  
 ٤٤ لئن اجتوتك له شتائم أصبحت  
 ٤٥ لتُلاقين شتائمى نارية<sup>(٢)</sup>  
 ٤٦ فكذلك نارالمون تَرَامُ أهلها  
 ٤٧ فأهرُب، وأين بهارب من طالب  
 ٤٨ خذها إليك من الملابس ملهسا  
 ٤٩ ضنكا إذا زدت عليك زورره  
 ٥٠ ولئن شقيت بلبس بردي مثلها  
 ٥١ ولتخزين بها إذا ما أنشدت  
 ٥٢ لا تفرحن بحسنها وجمالها  
 ٥٣ ولأرمينك بعدها بقصائد  
 ٥٤ لو خيبت فرعون ذل أوقعها  
 ٥٥ عتباك منها - أن غضبت مقاتلى -  
 ٥٦ من كل سائرة بذمك يرتضى  
 ٥٧ شتاء تُضرم فيك نار شناعة  
 ٥٨ تحبوك بذاتها بذكرى نايه  
 ٥٩ ولقل ما يُجدى على متبجح  
 ٦٠ ما ينفع الخطب المحرق فى الصلا
- وتضاعفت فيه لك الأصفاد<sup>(١)</sup>  
 والشر منه لنفسه أمداد<sup>(٢)</sup>  
 لؤم سبقت به الزمان تِلَادُ  
 من شتمها إياه وهى تعاد<sup>(٣)</sup>  
 لا يجتويك حريقها الوقاد  
 حتى كأنهم لها أولاد<sup>(٤)</sup>  
 فى كل مطلق له مرصاد ؟  
 تشقى به الأرواح والأجساد  
 ضاق الخناق فلم يسعك بلاد  
 فطالما شقيت بك الأبراد  
 أضعاف ما يزعم بها الإنشاد<sup>(٥)</sup>  
 فليرحمك فيها الحساد  
 فيها لكل رمية إقصاد  
 فرعون ذو الأوتاد، والأوتاد  
 ستراد يابن مدبر وتزاد  
 يركابها الأغوار والأنجاد  
 تبقى نواترها وأنت رماذ  
 عقباء إنمالة هو الإنماد  
 ذكرى يمات بنشره فياد  
 صوء جريته عليه فساد

(٢) د، ق : شها .

(٤) ق، ع : يزمو .

(١) ق، د : أمداد، ومعناها غير واضح .

(٣) ق، ع : وكذلك . ع : نار اللؤم .

( ٥٧٢ )

وقال يعاتب<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ يا أبا أحمد ومثلك لا يند
- ٢ أنا حر وهبت نفسي عبدا
- ٣ وعلى العبد أن يرى نصيح مولا
- ٤ ومن النصيح أن أبشك ما يق
- ٥ ليس من جاء عاثذا فتطو
- ٦ ليت من جاءه رسولك عمدا
- ٧ قالت المكرمات : لست لمجتا
- ٨ فأكتب الكتب وأبعث الرسل في حا
- ٩ ولو أستر كبتك حاجة ملهو
- ١٠ أنت من لم يزل كذاك وما زا
- ١١ لم يزل طرقة حبيسا على العرو
- ١٢ وينكد الجثمان والروح والحا
- ١٣ أكرم الناس في العداة اعترافا
- ١٤ وتراه لا يقتضى الحمد رغب
- ١٥ ليس إلا لأن تكون أيادي
- ١٦ رب وعيد مقدم لعل
- ١٧ وكثيرا ما كان يفعل ما يح
- ١٨ فإذا كان منه وعد رأى الإخ
- فل أن يستفيد بالجاه حمدا
- لك بالحق فأتخذني عبدا
- ه سبيلا فيها هدا ووكما
- بج إن كان عندي عندا<sup>(٢)</sup>
- ت بتكليمه يرى ذاك قصدا
- بكتاب ضخم يرى العمد عمدا
- ز ولكن لصامد لي صمدا
- جة راجيك ، إن في ذاك مجدا
- ف لما كان ذاك عندك إدا
- ل على كذاك سعيًا وحشدا
- ف يرى النفي في المكارم رشدا
- ه طويلا ولا يرى الكد كدا
- للمرجى ، وفي الصنائع حجدا<sup>(٣)</sup>
- منه فيه يخاله الناس زهدا
- نه زلالا لا غول فيه وشهدا<sup>(٤)</sup>
- تتج الله منه غوثا ورفدا<sup>(٥)</sup>
- سن من غير أن يقدم وعدا
- لاف نكتا كما رعى الوعد

(١) النصف هـ ظ (١٧) .

(٢) ع : أن أبشك ما عندي .

(٣) ق ، ع : والصنائع .

(٤) ق ، ع : وسعدا .

(٥) سقط البيت من د .



- ١٩ ولأنت ابنه المورث ذاك الز  
٢٠ فتوخ الإعذار وأرغب عن التّع  
٢١ لا تكون كالذي نبذ النّص  
٢٢ وثوكتك على أبي الحسن المح  
٢٣ ولتجده نواب العرف شهما  
٢٤ لا يقولن قائل لمرجيه  
٢٥ وهو الوعد فليصنه وما زا  
٢٦ لا يكونن ما رجوت من الدّيه  
٢٧ وليحاذر أخطوئة السوء لا يمن  
٢٨ / والفقى ملبس من الأمر يسعى  
٢٩ فليكن ما استطاع ساعى المساعى  
٣٠ ليس للنفس دونك ابن علي  
٣١ ومتى خفت من زمانى نحسا  
٣٢ جعل الله جندك العرف ما عشا
- زند ، أكرم بذلك الزند زندا  
(١)  
يذريابن المعدود في المجد فردا  
بل معرى وهنّ للحرب غمدا  
يسن في أن يكون في الخير نجدا  
ناهضا بالثقل منهن جلدنا  
به - وقد خاب - : زاده الله بعدا  
(٢)  
ل بعيدا أن يجعل الوعد وغدا  
حمة والوبل منه برقا ورعدا  
خى لكن من أهل حضر ومبدي  
(٣)  
فيه بردا ، مقلد منه عقدا  
أحسن اللابسين عقدا وبردا  
(٤)  
مقصر ، لا ولا وراءك معدى  
أطلع الله لى بوجهك سعدا  
(٥)  
ت وحسبى بذلك الجند جندا

٨٩ ط

( ٥٧٣ )

وقال في علي بن سليمان الأخفش<sup>(٦)</sup> :

١ رقاب أهل الحُلوم مُعْتَبَدَةٌ      مقصودةٌ بالهوان مُعْتَمَدَةٌ

- (١) ق ، ع : في الجود .      (٢) ع : تنضيه ... وماذاك .  
(٣) ق ، ع : مقلدا .      (٤) ع : مفدى .      (٥) ع : جندك المز .  
(٦) المختار ١٧٦ (٢٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٨) زهر الآداب ٤٨٧ (٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٦١) أصرار البلاغة ١٢٢ (٢٠ - ٢٣) محاضرات الأدباء ١ : ٢٤ (٢٣)  
الأخفش : هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل نحوى من أهل بغداد أقام بمصر من ٢٨٧ إلى ٣٠٠ هـ  
ونرج إلى حلب ثم عاد إلى بغداد حيث توفي في ٣١٥ هـ ألف شرح سيويه والأنواء والمهذب .  
(الوفيات ٢ : ٤٦٢ ، معجم الأدباء ١٣ : ٢٤٦ ، البقية ٢ : ١٦٨) .

- ٢ فاذرع الجهل فوقهن ولا  
٣ وعامل الجاهل السفيد بما  
٤ من صونك الحلم أن تدعه إل  
• ولا يرين ثعلب أسدا  
٦ تالله ما يأمر السداد بأن  
٧ اعتقت هبدي في القريض معا  
٨ إن أنا لم أجيز بالإساءة من  
٩ فقل لمن أبرق العذاب له :  
١٠ استغفر الله من غفالتني  
١١ عمرت دهرأ أراهم عقتا  
١٢ ثم تينت أنهم قذرو  
١٣ أقسمت : لا زلت هاجيا لهم  
١٤ . ويل لمن نام عن مرأشده  
١٥ لا يلحنى جارم مطوت به  
١٦ لست بباغ على المشاغب ذى ال  
١٧ جعلت عدل القصاص ملتحدي  
١٨ كذاك إني خلقت ذا لدد
- يُنْقَلُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلِهِ عُدَّةُ<sup>(١)</sup>  
يقيم من متن عوده أودَّة  
جَهْلٌ ، فظاهر من دونه زَرْدَةٌ  
إلا قَرَاه رَدَاه أو طرده  
أُسْلِمَ عودى لكل من خضده  
عبدة<sup>(٢)</sup> والفعل من بنى عبده  
زاع<sup>(٣)</sup> عن القصد أو أبى رشه  
إن أنت لم تحش يومه فغده  
إخوان سوء أدقفة زهده  
لنائبات الزمان معتقده<sup>(٤)</sup>  
ليست لدى فقدها بمفتقده<sup>(٥)</sup>  
ما التطم البحر قاذفا زبده  
سينقضى ليله ، وما رفته  
من زرع الشر عامدا حصده<sup>(٥)</sup>  
بني ، ولا عزتي بمضطهده  
فليكن البنى ثم ملتسده  
حتى أرى الخضم تاركا لدده

(١) ق ، ع : دونين .

(٢) يشير إلى الشاعر بن عبدة بن الطيب وعلقمة بن عبدة الفعل (الشر والشعراء ٢١٨ ، ٢٢٧) .

(٣) د : أرى رشه . ق : أرى سده . ع : أبى سده . وفي هامش ع من نسخة أخرى :

من الحق ، الزهر : لم أرم ... أبى سده . (٤) ق ، ع : أنهم مررو .

(٥) ق ، ع : ذرع الشوك . وفيه في هامش ع على الرواية المثبتة .

- ١٩ لا سُبْحًا من عَفْوَتُ عنه فَاطُ  
 ٢٠ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِي: عَرَضْتُ عَلَى الـ  
 ٢١ قَصَّرْتُ بِالشَّعْرِ حِينَ تَعْرِضُهُ  
 ٢٢ مَا قَالَ شَعْرًا وَلَا رَوَاهُ ، فَلَا  
 ٢٣ فَإِنْ يَقُلْ : إِنِّي رَوَيْتُ فَكَأَلِد  
 ٢٤ أُرْمَتْ زَيْنَى بَانَ تُعْرِضَنِي  
 ٢٥ أَمْ رَمَتْ شَيْئِي بَانَ تَعْرِضَنِي  
 ٢٦ أَنشَدْتَهُ مَنْطِقِي لِشَهِيدِهِ  
 ٢٧ وَقَالَ قَوْلًا بَغِيرَ مَعْرِفَةٍ  
 ٢٨ شَعْرِي شَعْرًا إِذَا تَأَمَّلْتَهُ أَلـ  
 ٢٩ لَكِنَّهُ لَيْسَ مَنْطِقًا بَعَثَ أَلـ  
 ٣٠ وَلَا أَنَا الْمَفْهِمُ الْبِهَاتِمُ وَالطُّ  
 ٣١ مَا بَلَغْتُ بِي الْمَطْلُوبَ رَتَبَةً مِنْ  
 ٣٢ وَحَسَبَ قَسْرِي أَرَاهُ يَحْسَدُنِي  
 ٣٣ لَا خَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَسَدِي  
 ٣٤ وَلَا تَزَلْ صُورَتِي إِذَا طَلَعْتَ  
 ٣٥ مَا ضَرَّ شَعْرِي أَعَابَهُ سَفْهًا
- نَفْسُهُ أَنَا تَنِي وَهَيَّجَتْ صَبْدَهُ<sup>(١)</sup>  
 أَخْفَشَ مَا قُلْتَهُ فَا حَمْدَهُ :  
 عَلَى مُبِينِ الْعَمَى إِذَا انْتَقَدَهُ<sup>(٢)</sup>  
 تَعَلَّبَهُ كَانَ لَا وَلَا أَسَدَهُ<sup>(٣)</sup>  
 دَفَعَتْ جَهْلًا بِكُلِّ مَا أَعْتَقَدَهُ<sup>(٤)</sup>  
 لَمَدَحِهِ ؟ فَالذَّلِيلُ مِنْ عَضْدِهِ  
 لَثْلَبُهُ ؟ فَالسُّلَيْمُ مِنْ قَصْدِهِ<sup>(٥)</sup>  
 نَقَابَ عَنْهُ عَمَى وَمَا شَهِدَهُ<sup>(٦)</sup>  
 إِنْكَافَا حَلَّ إِنْكَافُ عَقْدَهُ  
 إِنْسَانِ ذَوِ الْفَهْمِ وَالْجَمْعِ عَبْدَهُ  
 لَهُ بِهِ آيَةٌ لِمَنْ بِحَمْدِهِ<sup>(٧)</sup>  
 طَيْرَ سُلَيْمَانَ قَاهِرَ الْمَرْدَةِ<sup>(٨)</sup>  
 فَهَمَّ عَنْهُ الْكَلَابُ وَالْقَرْدَةُ<sup>(٩)</sup>  
 أَنْ يُسْكِنَ اللَّهُ قَلْبَهُ حَسَدَهُ  
 وَزَادَهُ اللَّهُ فَوْقَهُ كَدَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 لِنَظَرِيهِ قَذَاءُ بِلَ رَمَدِهِ<sup>(١١)</sup>  
 أَمْ دَسَ فِي جُحْرِ أُمِّهِ وَتَدَهُ

(١) البيت ساقط من ق .

(٢) الزمراء : إِنِّي حَفَلْتُ . المحاضرات : فَإِنْ تَقُلْ .

(٤) ع : لِشَهِيدٍ لِي .

(٥) ق : سَائِسَ الْمَرْدَةِ .

(٦) المختار : بِي الْأُمُورِ .

(٧) سقط البيت من ق .

(٢) ق : فَلَا رَوَاهُ . ع : وَلَا تَعْلَبُهُ

- ٣٦ أُرْعِدْتُ إِرْعَادَهَا بِجِيَّةٍ  
 ٣٧ يَا عَجِبَا مِنْهُ وَالْعَجَائِبُ لَا  
 ٣٨ أَيُغْتَدَى ذَا عَمَى وَذَا صَمَمٍ  
 ٣٩ لَا رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ أَخْفَشَكُمْ  
 ٤٠ مَاذَا عَلَيْهِ ، وَقَدْ رَأَى وَلَدَا  
 ٤١ مَا الْبِنْتُ أُولَى بِذَاكَ مِنْهُ إِذَا  
 ٤٢ قَبِحا لِمُخْتَارِهِ وَمِصَاحِبِهِ  
 ٤٣ / يَا عَجِبَا مِنْ مُشْوِهِ نَطِيفٍ  
 ٤٤ أَسْقَطَهُ الْجَهْلُ وَالسَّفَالُ فَا  
 ٤٥ يَخِطُبُ حَرْبِي عَلَى تَمَرْدِهَا  
 ٤٦ مَسْتَمَطِرًا عَارِضِي صِرَاعِقِهِ  
 ٤٧ بَعْدًا لِمَنْ أُنْذِرَ الدُّخَانُ وَقَدْ  
 ٤٨ يَقْدَحُ فِي أُنْثَى وَيَنْتَحِبُهَا  
 ٤٩ يَقْفِدُهُ مَعِشْرٌ وَيَشْتَمُنِي  
 ٥٠ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ مَقْفَعَةً  
 ٥١ مَوْضِعٌ يَسْتَكْدُّ فُتْحَتَهُ  
 ٥٢ أَقْسَمْتُ لَوْ أَوْلَدَ الرِّجَالُ لَقَدْ  
 ٥٣ وَلَيْسَ يَأْتِي الْبَنُونَ مِنْ رَحِمِ الْ
- إِنْ لَمْ أَكْثَرُ مِنْ ابْنِهَا رِعْدَةً  
 تَنْفِدُ مَا مَدَّ دَهْرُنَا مَدَدَةً<sup>(١)</sup>  
 مِنْ فَتَحَتْ كُلُّ فَيْشَةٍ سُدَّةً ؟  
 وَلَا سَقَى قَبْرِ وَالِدٍ وَلَدَهُ  
 أَعُورَ جَمِّ الْعُورِ ، لَوْ وَادَ ؟  
 هَزَاهُ الزُّنَيْكُ هَزَهَزَتْ عَمَدَهُ  
 وَبِجْتَبِيهِ فَا رَأَى رَشْدَهُ  
 وَاجِدُهُ فِي الْوَرَى كَنْ فَقْدَهُ<sup>(٢)</sup>  
 يَصْلُحُ إِلَّا لَكَفٍّ مِنْ قَفْدِهِ<sup>(٣)</sup>  
 لِمَوْعِدٍ كَانَتْ ظَنَّهُ وَعَدَهُ  
 جَهْلًا وَحَيْنًا وَلَمْ يُطَقْ بَرْدُهُ  
 أَوْ قَدْ شَرَى فَا اتَّقِ وَقْدَهُ<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ غَيْرِ وَثَرٍ - عَلِمْتَهُ - حَقْدَهُ  
 وَثَارُهُ فِي أَصَابِعِ الْقَفْدِهِ  
 أَذَلَّ لِلصَّافِعِينَ مِنْ تَقْدِهِ<sup>(٥)</sup>  
 مُلْتَمَسًا لِلْبَنِينَ وَالْحَفْدَهُ  
 أَوْلَدَ أَلْفًا وَحَقُّ أَنْ يَلْدَهُ<sup>(٦)</sup>  
 فِقْقَعُهُ إِنْ ذَادَ عَقْلُهُ فَنْدَهُ<sup>(٧)</sup>

٩٠

(١) ق ، ع : يا عجبى . واختل ترتيب الأبيات في ق  
 (٢) ق ، ع : أوقد حربى .  
 (٣) ق ، ع : رقل .  
 (٤) ق ، ع : لمأفميه أذل من فقدته .  
 (٥) ق ، ع : لو ذاد رشده .  
 (٦) ق : يا عجبى . واختل ترتيب الأبيات في ق  
 (٧) ق ، ع : أوقد حربى .

- ٥٤ وشر عُصِيو يكون في رَجُلٍ  
 ٥٥ أقول لما رأيتُ أخفَّكم  
 ٥٦ ماذا يُرِيعُ الضَّيرُ مجتهدا  
 ٥٧ عصا من اللحم والعروق له  
 ٥٨ مَسْكُنُها في حشا أبي حَسَنِ  
 ٥٩ أُمجِدُ من هدهد إذا برزت  
 ٦٠ ممن أبي الله أن ينقله  
 ٦١ لا يشتهي من مُهَفِّفٍ جَيِّدا  
 ٦٢ مازال لا يشتهي النواهد مذ  
 ٦٣ سَأُشَمِّعُ الناس ذمه أبدا
- مُقَدَّة لا تزال مُتَمَدَّة  
 يجيل في مُقَدِّم الغلام يده :  
 قالوا : عَصَاهُ لَنَازِلٍ جَهْدُهُ<sup>(١)</sup>  
 يحسُّ تَلْيِذُهُ بها كبده  
 لا أسكن الله روحه جسده  
 فَيْشَةُ فحلٍ عَظِيمَةِ العَكَّةِ  
 أجرا، وما إن يزال في السَّجْدِ  
 بل يشتهي من عُجَارِمٍ جَيِّدِ<sup>(٢)</sup>  
 كان غلاما، ويشتهي النَهْدَ  
 ماسمع الله حمد من حمده

(٥٧٤)

وقال يعاتب<sup>(٣)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ من ظن أن الإستزادة في الهوى  
 ٢ ألا فليهاجر حبه وعزيره  
 ٣ ولكنكم كنتم تريدون علة  
 ٤ عبرتم زمانا تطلبون قطيعي  
 ٥ رجوت صلاح القبل بالبعد فأبدي  
 ٦ ومن حرك المغنل عَرْضَ وصله
- تُؤدِّي إلى طول العداوة والحقد<sup>(٤)</sup>  
 ويصبر على بعد يؤدي إلى القصد<sup>(٥)</sup>  
 فهيجكم أدنى عتاب إلى الصدد  
 فأوجدتكم ما تطلبون بلا عمد  
 لنا ظلمكم فاستفسد القبل بالبعد  
 وخلته للصرم والغدير بالعهد

(٢) ق : مهفف غدا .

(١) د ، ق : قال : محريف .

(٤) ق ، ع : تؤول بمشوق إلى الضغن والحقد .

(٣) ثمار القلوب ٣٢٣ (٩) .

(٥) سقط البيت من د .

- ٧ لعمري لقد غررت حين استردتكم<sup>(١)</sup> بما كان من عهد ضعيف ومن عقد<sup>(٢)</sup>  
 ٨ وكنت وما حاولته من زيادة وما نالني من ذاك في جملة الود<sup>(٣)</sup>  
 ٩ كطالب ربح في سبيل مخوفة فأردى بأصل المال، والحرص قد يردى<sup>(٤)</sup>  
 ١٠ ولم طالب ربحا إلى أصل ماله فأب حريبا أوبة الخائب المكدي  
 ١١ ومن رام تشييد البناء - وأسه ضعف - فإ يئيه أول منه<sup>(٥)</sup>  
 ١٢ وكنتم أعرتم فارتجعت وإنما تقول عواري المعير إلى الرد

(٥٧٥)

- وقال فيمن ترك شرب النبيذ : [ الطويل ]  
 ١ أيا تارك الصبياء لا زلت تاركا رشادك في طيب المعيشة زاهدا  
 ٢ فلانك ما أوحشت حين تركتها نديما ولا أوجدت فقدك فاقدا  
 ٣ لما زاد في الشرب الذي قد تركته من الراح خير منك في الشرب زائدا

(٥٧٦)

- وقال في بني طاهر : [ الرمل ]  
 ١ يا بني طود المعالي طاهر يا ثقاتي وثقات المعتمد<sup>(١)</sup>  
 ٢ أتم السادات والقوم الألى تعبد الآمال عنهم ما تعبد<sup>(٢)</sup>  
 ٣ إن أكن أحسنت في مدحك فأخو الإحسان أولى من رُفد<sup>(٣)</sup>  
 ٤ أو أكن قصر جهدي عنكم فأثيبوني ثواب المجتهد<sup>(٤)</sup>  
 ٥ أو فردوا المدح مستورا ولا تشمتوا بي أعيتنا نحوى نقد<sup>(٥)</sup>  
 ٦ هو باز صائد أرسلته فارجموه مالم إن لم يصد

(١) ثمار القلوب : فأهلك رأس المال .

(٢) ق ، ع : يمكن .

(٣) ق ، ع : لئن غررت ، تحريف .

(٤) ق ، ع : الألى تجز الآمال فيهم ما تعد .

(٥) د : تشمتوا ، تحريف .

(٥٧٧)

/ وقال في أبي حفص الوراق : [ السريع ] ٩٠ ظ

- ١ أصبحت قردا يا أبا حفص<sup>(١)</sup> ولست أيضا من ملاح القروذ<sup>(٢)</sup>  
٢ تلك قروذ غير ممسوخة وأنت قرد من مسوخ اليهود<sup>(٣)</sup>

(٥٧٨)

وقال في علي بن يحيى المنجم : [ الوافر ]

- ١ أقول لسائل بك يا ابن يحيى : حماد لمن سألت به حماد<sup>(٤)</sup>  
٢ ولم أحمد به إلا حميدا بإجماع المصالح والمعادى<sup>(٥)</sup>  
٣ فقال : وإن مِطَلَّتْ زُهَاءَ حَوْلٍ؟ فقلت : وإن مِطَلَّتْ إلى التناد  
٤ متى يَمِطُّ أَبُو حَسَنِ عَلِيٍّ فِعْلَةٌ مَطْلِيهِ عَوَزُ الجِوَادِ  
٥ ومَحْبِسُهُ العُطِيَّةُ مستزيدا نَدَى يَدِهِ وليس بمستزاد<sup>(٦)</sup>  
٦ وما ضُرَّ الْمُؤَمَّلُ مِطْلُ وَغِيدِ تَظَلُّلُ له العُطِيَّةُ في آزدياد  
٧ فكل فتى كريم فيه مِطْلٌ ببذل نواله فرط احتشاد  
٨ يُزَايِدُ نَفْسَهُ في الرَفْدِ حتى يطول المِطْلُ من طول الزِيَادِ<sup>(٧)</sup>  
٩ ولم يَمِطُّ جِوَادٌ قَطُّ إِلَّا أَنَاكَ حَبَاؤُهُ خَنَمُ السُّوَادِ<sup>(٨)</sup>  
١٠ إذا ما حَامِلٌ جُرْتُ بِجَمَلِ أتمت شخصه عند الولاد<sup>(٨)</sup>  
١١ وما مِطْلُ ابْنِ يَحْيَى سَائِلِهِ ليوحشهم بذاك من العِوَادِ

(١) ق : ولست عندي . (٢) ق : مسوخ القروذ ، انتقل نظره بين القافيتين

(٣) المختار ١٣٠ (١٤٤، ٨٤، ٤٤، ٣٤، ١) محاضرات الأدباء ١ : ٣٤٩ (١٠٤٩) .

(٤) ق ، ع ، المختار : لسائل . (٥) ق ، ع : المعادق والمعادى .

(٦) ع : تظل به . (٧) ع : نواله . المحاضرات : جدازه .

(٨) ق ، ع : أجلت شخصه .

- ١٢ ولا ليروض نفسا ذات شُحٍّ ولا ليفك عزما ذا صفاد  
 ١٣ وما من شأنه امتكثار عودٍ ولا استئقال معروفٍ معاد<sup>(١)</sup>  
 ١٤ فداء الماطلون لكي يفكوا وثاق البخل عن أيدي جماد<sup>(٢)</sup>  
 ١٥ ولا عدم المؤمل منه مطلا تسم به الصنائع والأيادي

(٥٧٩)

وقال يعاتب :

[الكامل]

- ١ مالي أُسِّلُ من القِرَابِ وأُغمدُ لم لا أُجربُ في الضرائب مرة  
 ٢ بل قد حكى التجريبُ أني صارم ذكرٌ فليمُ ألقَى ولا ألقُدُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ لم لا أحلّ حلبةً أنا أهلها فيزان بي بطلٌ ويكفني مشهدٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٤ إن الحللَ عند الحسام وديعةٌ ليست تضيع لديه لكن توجد  
 ٥ صرج أبا موسى على فلاني فيمن تليه ومن يليك مرددٌ  
 ٦ أنا من علمت مكانه وابنُ الذي ما زال فيكم يستعان فيحمدُ<sup>(٥)</sup>  
 ٧ لا تبتروا عندي وعند أبي يدا بيضاء ما بحدثت وليست تُحمد<sup>(٦)</sup>  
 ٨ إن الأيادي لا تُحمدُ لديكم لكن تدرعُ عندكم وتعضدُ<sup>(٧)</sup>  
 ٩ أولوا وليكم حديثاً، مثله يصل القديم، وتُسْتَمُّ به اليد  
 ١٠ يشرُّ لكم حمدين : حمدا منكم لهماً وحمدا منهما لا ينفد  
 ١١ لا بل دعونا وأنظروا لصنيعكم فينا فلم يك مثله يُستفسد

(١) ق ، ع : استنظار عود .

(٢) المخنار : رباقي البخل .

(٣) ق ، هاشم ع عن نسخة أخرى : صارم غضب .

(٤) ق ، ع : بي خل . وفي هاشم ع عن نسخة أخرى : ملك . (٥) ق : ويحمد .

(٦) ع : عند أنسي ، وأشير بهامش ع إلى الرواية المكتبة . (٧) د ، ق : لا تُحمد .



- ١٣ أرعوا زروعكم عيونَ تعهد<sup>(١)</sup> منكم فمثل زروعكم تتعهد<sup>(١)</sup>  
 ١٤ لا تبرئوا داءَ الحسود بجفوة مست أخا لكم عليكم يحسد  
 ١٥ ما بال عزمك حين تنظر نظرة في باب مصلحتي يحل ويعقد؟  
 ١٦ ما هذه الوقفات فيما ترتني ولك البصيرة والزمامع الأرشد؟  
 ١٧ فكرت لقيت الرشد - في فلم يزل لك رأى صدق في الأمور مسدد  
 ١٨ أاجور عن رشدني وشيبي شامل وقد أهديت له ورأسي اسود؟  
 ١٩ أنى وكيف تفضلني شمس الضحى قصدي ويهديني الظلام الأربد؟  
 ٢٠ أنا من عرفت وفاءه وصفاءه وولاءه إياك مذ هو<sup>(٢)</sup> أمرد  
 ٢١ فأسعد بفضل أمانتي وكفايتي ونصيحتي مع أنني بك أسعد  
 ٢٢ إن لا أكن في كل ذلك أوحدا فردا فإني في المودة أوحدا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٣ هبني أمراءاً ليست له بك حرمة تُرعى ، أما لي زلة<sup>(٤)</sup> تتعمد؟

(٥٨٠)

وقال في وهب بن سليمان :

[ المتقارب ]

- ١ / أنت من بريدنا ضربة تعلمها من يقال البريد  
 ٢ وكان أبوه على شقة فصك بها أذنه من بريد  
 ٣ لقد هتكت ما أتى دونه بحسد حديد وبأس شديد

(١) د : تنهد .

(٢) ق ، ع : صفاءه وولاءه وفاءه .

(٣) ق ، ع : واحدا .

(٤) ق ، ع : أمان .

(٥٨١)

وكتب إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرثدي  
يطلب منه نبذا :

[الرجع]

- |    |                           |                                     |
|----|---------------------------|-------------------------------------|
| ١  | يا ذا الذي قد حال عن عهدي | وحل ما أكدت من عقيد <sup>(١)</sup>  |
| ٢  | أفضت فيض البحر حتى إذا    | بلغتني أظمائي وحدي ؟                |
| ٣  | يا ليت شعري أتكرت لي      | فأرقع الكتب وأستعدي ؟               |
| ٤  | أم صنتي من سني دسنيجة ؟   | أم لم يساعدي بها جدي ؟              |
| ٥  | أم صنت مقدارك من أن ترى   | تهدي حقيرا في الذي تهدي ؟           |
| ٦  | إن كان هذا فأحبني بدرة    | أو لا فعجل محسنا ردي <sup>(٢)</sup> |
| ٧  | إن لم أكن أهلا لدسنيجة    | تصغر عن شكري وعن حمدي               |
| ٨  | يا حسرتا أصبحت من يخسني   | يفرق في دسنيجة ودي                  |
| ٩  | خسستم القيمة يا سادتي     | كأنما قومتم عدي                     |
| ١٠ | إن كان قدري هكذا عندكم    | فليس قدرى هكذا عندي                 |

(٥٨٢)

وقال في خالد القحطبي<sup>(٣)</sup> :

[مجزوء الكامل]

- |   |                       |                      |
|---|-----------------------|----------------------|
| ١ | من قال يوما خالد قليد | تدي عجيلا بلعنة خالد |
| ٢ | رجل ينادي عياله       | جهرا ويحضر كالمشاهد  |
| ٣ | وينال أجرة نيكهم      | من بعد ذلك كالمساعد  |
| ٤ | تباله من حاضر         | ولنسوة معه فواسد     |

(١) ق : ع : أ كد . (٢) ق : ع : ولا تعجل .

(٣) الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطوعة من مجزوء الكامل ولكن البيت الأول يزيد عنها تعبيلا .

ولعل الناصح خلط فيه بين بيتين . والقطعة غير موجودة ، في ق ، ع .

(٥٨٣)

وقال يعاتب أبا سهل بن نوبخت ، وقد كان دعاه إلى بعض التزه

فأركبه دابة قبيحة المنظر :

[ المتقارب ]

- |    |                              |    |   |
|----|------------------------------|----|---|
| ١  | ركبتُ فصاحوا ، الصلاة الصلاة | ١  | ة ، من بين كهيل ومن أمرٍ <sup>(١)</sup> |
| ٢  | كأنهم أبصروا آية             | ٢  | جلاها النيبون في مشهد                   |
| ٣  | ومن قبل ذلك ما راعهم         | ٣  | سواد خضاب أبي الأسود                    |
| ٤  | كذا يعجب الناس من كل ما      | ٤  | يكون إذا كان لم يعهد                    |
| ٥  | بدأت فكانت لهم قرة           | ٥  | وان عدت عادوا مع العود                  |
| ٦  | ولا بأس بالقول ما لم يكن     | ٦  | مع القول كائنة من يد                    |
| ٧  | فلان كنتم حاملي رجلي         | ٧  | ألا فاحرسوني من الجلمد                  |
| ٨  | فما الرجم بالمعوزي منهم      | ٨  | وما ذاك بالأجود الأجود                  |
| ٩  | أكلفكم مؤنا جمّة             | ٩  | من العرف والشكر بالمرصد                 |
| ١٠ | وكل مؤونة ذي حرفة            | ١٠ | مضاعفة الثقل <sup>(٢)</sup> للأنكد      |

(٥٨٤)

وقال يمدح المبرد [ ويسأله أن يحسن محضره عند صاعد ] :

[ الرمل ]

- |   |                         |   |  |
|---|-------------------------|---|--|
| ١ | طارقت أسماء والركب مجود | ١ | والمطايا جنح الأزوار قود                   |
| ٢ | طارقتنا فانالت نائلا    | ٢ | شكره لو كان في النبه المجود <sup>(٣)</sup> |

(١) ق : فقالوا الصلاة . (٢) ق ، ع : مضاعفة الأجر .

(٣) المختار ٤٥٧ ، ١٧٦ ( ٣٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٠ ،

٤٢ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ) ، نهاية الأرب ٢ : ٢٣٨ ( ٢ - ٤ ) النصف

٤٥ ظ ( ٤٥ ) ، مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ ( ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٢٠ ) ٣٧٤ ( ٧٩ ، ٨٨ ) ،

٣٩١ ( ٤٢ ) ، ثمار القلوب ٦٥٢ ( ٤ ) . ( ٤ ) ق ، ع : حقه لو .

- ٣ ثم قالت ، وأحسنت عجبى  
 ٤ : لا تعجب من مرانا فالسرى  
 ٥ عجبى من بذلها ما بذلت  
 ٦ نسولت وفى منيع نيلها  
 ٧ عادة لو هبت الريح لها  
 ٨ يشهد الطرف المراعى أنها  
 ٩ أمكن الخنص وقد خاليتها  
 ١٠ فاعتقنا والحشا وفق الحشا  
 ١١ / ولمهدى قبل هاتيك بها  
 ١٢ تُسأل الأذى فتحكى أنها  
 ١٣ ظبية تصطاد من طافت به  
 ١٤ وأبيها : لقد أخال بها  
 ١٥ أرجت منها فلاة جردة  
 ١٦ قلت : لما صيقت أرواحها  
 ١٧ أثناء ابن يزيد بيننا
- من سراها حيث لا تسرى الأسود :  
 (١) عادة الأبقار والناس مجود  
 وسراها وفى مشامس خروء  
 وسرت وفى قطع الخطو روء  
 آدها من مسها ما لا يؤود  
 (٢) سرقث من قدها الحسن القدود  
 من عناق كاد يأباه النهود  
 (٣) ونبا عن صدرها صدر ودود  
 وفى زوراء عن الوصل حيود  
 من ظباء لا تدرأها الفهود  
 (٤) ربما طاف بك الظبي الصيود  
 - يوم ذات مائل - أود أود  
 (٥) وأضاءت ووجوه الليل سود  
 بالملا - : لا درمت هذى المهود  
 أم نسيم يشه روض مجود ؟  
 (٦)

٩١ ظ

- (١) المختار ومالك الأبقار : مرانا إنا عادة . . وقود .  
 (٢) ع ، ق : من مشيا . المختار والمالك : بها آدها من حملها  
 (٣) سقط البيت من ق ، ع .  
 (٤) المختار ومالك الأبقار : وقد عاقتها .  
 (٥) ق ، ع : واعتقا . ع : فرق الحشا . (٦) د : تسأل الأذى .  
 (٧) د : ألت مائلى . ق ، ع : يوم ذات مائلى آد وأود . ولعل الصواب ما أثبتناه .  
 (٨) سقط البيت من ق ، ع .  
 (٩) ق ، ع : تلك المهود .  
 (١٠) ع ، ق : أنسيم . وهو خطأ .

- ١٨ أَيْ يَظِلُّ مِنْ نَعِيمٍ فَأَيْ لِي  
 ١٩ يَالْبِأْسَ مِنْ خَلْوَةٍ أُعْطِيَتْهَا  
 ٢٠ أَصْبَحْتُ فَقْدًا وَكَانَتْ نِعْمَةً  
 ٢١ لَا كُنْتُ بَيْنَ ابْنِ يَزِيدٍ وَإِنِّهَا  
 ٢٢ مَا جِدُّ لَمْ يَسْتَيْبَ قَطُّ يَدَا  
 ٢٣ رَبِّ آبَاءٍ مُرَاجِبِجٍ لَهُ  
 ٢٤ حِينَ يَغْرَى بَطْنُ كَحْلٍ كُلُّهُ  
 ٢٥ صُفْعٌ عَنْ جَارِمِهِمْ كَرَمًا  
 ٢٦ يُطَلِّبُ الْإِغْضَاءَ مِنْهُمْ وَالْبَنَدَى  
 ٢٧ مَا خَلَوْا مِنْ شَرَفٍ يَنْشَوْنَهُ  
 ٢٨ مِنْهُمْ مَنْ يُصَرِّحُ الْحَقُّ بِهِ  
 ٢٩ أَيْ قَرَنَ بَادَ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ  
 ٣٠ لَوْ تَرَاهُمْ قُلْتَ : أَسَادُ الشَّرِّ  
 ٣١ شَبَدَتْ أَسْلَافَهُ بَنِيَانَهُ  
 ٣٢ وَأَتَقَى قَوْلَ الْمُسَامِينِ لَهُ :  
 ٣٣ نَسَى يَطْلُبُ عَلِيًّا أَهْلِيهِ  
 ٣٤ مَالِكًا مِنْهَا جَهْمٌ يَتْلُو الْهُدَى
- لِيَلْقَى لَوْ كَانَ لِلظِّلِّ رُكُودٌ ؟  
 (١) لَوْ أَحَقَّتْ أَوْ عَدَا اللَّيْلَ النَّفُودُ  
 وَالْعَطَايَا حِينَ يُسَلِّبْنَ قُفُودُ  
 أَبَدًا حَيْثُ يَلَاقِيهَا الْوُجُودُ  
 وَهُوَ إِنْ أَبَدَيْتَ بِالشَّكْرِ رُصُودُ  
 كُلُّهُمْ أَرْوَعٌ ، لِلْعَمَلِ طَرُودُ  
 وَظُهُورُ الْأَرْضِ شَبَاءَ جُرُودُ  
 وَكَذَا السَّادَاتُ تَعْفُو وَتَجُودُ  
 حَيْثُ لَا تُنْسَى حُقُوقُ بِلِّ حُقُودُ  
 مَذْ خَلَّتْ مِنْهُمْ تَجَسُّورُ وَمُهودُ  
 إِذْ مِنَ الْأَوْتَانِ لِلنَّاسِ حُبُودُ  
 حَقُّهُ - لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ بِلِّ الْيُودُ  
 أَوْ سُبُوفُ خُسْرَتْ عَنْهَا الْقُمُودُ  
 فَوْقَ تَجَمُّدٍ لَا تُضَاهِيهِ النَّجُودُ  
 إِنَّمَا بِالْإِرْثِ أَصْبَحَتْ تَسُودُ  
 مَسْنَى جَدُّ لَمْ يَخَالِطَهُ مُمُودُ  
 صَائِبَ السَّيْرِ مَا فِيهِ حَيُودُ

(٢) ع : لبخل .

(١) الخنار : قود .

(٤) ق ، م ، الخنار : جارمهم منع .

(٢) ع ، ق : كفه .

(٥) د : لا يخالطه ، ويهاشع : «سود» : أي رفع الرأس تكبرا .

(٦) ق ، ع : نحو الهدى .

- ٣٥ كُلُّمَا حُمِّلَ أَعْبَاءُ الْعُلَا  
 ٣٦ فَتَى اسْتَهْضَمَتْهُ اسْتَحْمَشَتْهُ  
 ٣٧ وَعَرَّتُهُ هِزَّةُ تَابِي لَهُ  
 ٣٨ أَيُّهَا السَّائِلُ مِنْ أَخْلَاقِهِ  
 ٣٩ كَمْ مَرَى الدُّنْيَا لَهُ إِنْ سَاسَهُ  
 ٤٠ لَا كَقَوْمٍ هَامِدٍ مَعْرُوفُهُمْ  
 ٤١ مَعْرِفُهُمْ نُكُولُ إِنْ نَوَّوْا  
 ٤٢ لَيْتَهُمْ كَانُوا قُرُودًا فَحَكَّوْا  
 ٤٣ وَلَقَدْ قُلْتُ لِدَهْرِي إِذَا خُذَا  
 ٤٤ يَسْلَمَ الْوَعْدُ عَلَيْهِ، وَلَهُ  
 ٤٥ يَا زَمَانَا عُكِّسَتْ أَحْوَالُهُ  
 ٤٦ إِنْ يُجَسِّرْنِي أَبْنُ يَزِيدَ مَرَّةً  
 ٤٧ الثَّمَانِي ثِمَالُ الْمَرْجَمِي  
 ٤٨ أَضْحَتْ الْأَزْدُ وَأَضْحَى بَيْنَهَا  
 ٤٩ نَاعِشًا مَنْ حَيٍّ، مِنْهُمْ، نَاشِرًا  
 ٥٠ قَتَلَ لِمَنْ أَنْكَرَ بَغْيًا فَضْلَهُ  
 ٥١ إِنَّمَا صَانَدْتُ إِذْ عَانَدْتَهُ
- ذَلَّ فِي عَزٍّ كَمَا ذَلَّ الْقُعُودُ  
 (١) مَثَلٌ مَا يَسْتَحِمُّشُ النَّارَ الْوَقُودُ  
 أَنْ يُرَى فِيهِ عَنِ الْمَجْدِ جُمُودُ  
 (٢) فِي الْجَدَا ذُوبٌ، وَفِي الدِّينِ جُمُودُ  
 (٣) وَاسْتَجَابَ الدُّرُّ وَالْدُّنْيَا جَدُودُ  
 (٤) بَلْ هُمْ مَوْتَى عَنِ الْعُرْفِ هُمُودُ  
 فَعَلَّ خَيْرٌ، وَعَلَى الشَّرِّ مَرُودُ  
 (٥) يَشِيمُ النَّاسُ كَمَا تَحْكِي الْقُرُودُ  
 (٦) وَهُوَ لِلْأَخْيَارِ ظَلَامٌ ضُهُودُ  
 - إِنْ رَأَى حُرًّا - هَرِيرٌ وَشُدُودُ  
 (٧) فَسُرُوجُ الْخَيْلِ تَعْلُوهَا اللَّبُودُ  
 مِنْكَ لَا يُلْمُ يَعْنِي سُهُودُ  
 مُطْلَقُ الْأَصْفَادِ، وَالطَّلُقُ الصَّفُودُ  
 جَبَلًا وَهِيَ رِيعَانٌ وَرِيودُ  
 (٨) مِنْ أَجْتَنَّهُ مِنَ الْقَوْمِ اللُّهُودُ  
 (٩) مَثَلٌ مَا أَنْكَرْتَ الْحَقَّ يَهُودُ  
 حَقُّكَ الْأَوْفَرُ، فَابْعَدْ وَثْمُودُ

(١) د، ق: استهضمت. (٢) ع: أخلاقه في الندى ذوب وفي المجد جمود. واختل البيت في ق.  
 (٣) ع، ق: كم دعا الدركا لإيساره فاستجاب. (٤) المختار: وأنام هامد.  
 (٥) المختار ومساك الأبقار: ليت إذا كانوا قروذا أو حكوا.  
 (٦) ق، ع: لدهر... للأحرار... (٧) ق، ع: فكست أحذابه. المنصف: حكمت أحكامه.  
 (٨) ق، ع: من الموت. (٩) ق، ع: يفتنا حقه.

٥٢ وَاِنَّهٗ بَرٌّ يُحْصِي حَصَاهُ اِنَّهٗ  
 ٥٣ يَا اَبَا الْعَبَّاسِ : اِنِّى رَجُلٌ  
 ٥٤ وَيَمِينَا : اِنَّكَ الْمَرْءُ الَّذِى  
 ٥٥ لَمْ اَزَلْ قَدَمَا وَقَلْبِى وَيَدِى  
 ٥٦ شَاهِدُ اَنَّكَ بِحَرِّ زَاخِرٍ  
 ٥٧ يُجْتَنِّى دُرُكَ رَطْبَا نَاعِمَا  
 ٥٨ غَيْرَ اَنْ الْبَحْرَ مَلَحَ اَسْنُ  
 ٥٩ وَلَنْ اَقْعِدَنِي عَنْكَ الَّذِى  
 ٦٠ اَنَا صَادٍ ذَادَنِ عَنِ مَشْرَبٍ  
 ٦١ / قَتَّهَتْ عَلِيمَا اُنِّى  
 ٦٢ الْحَظُّ الرِّىَّ وَحَشَوِى ظُلَّةً  
 ٦٣ وَمِنَ الْبَرِّحِ لِحَاطِى مَشْرَبَا  
 ٦٤ فَاَعْرَنِي سَبِيَا يُورِدُنِي  
 ٦٥ وَهُوَ اَنْ تَنْهَضَ لِي فِي حَاجَتِي  
 ٦٦ وَتُخَلِّينِي لِمَا اَمْسَاخُهُ  
 ٦٧ اَزِلِ السَّدَّ الَّذِى قَدْ عَاقَنِي  
 ٦٨ يَا اَخَا النَّهْضِ الَّذِى مَا مَثَلُهُ  
 ٦٩ لِي مَدِيحٌ قَلْتُهُ فِي مَسِيدٍ  
 ٧٠ مِنْ حَبِيرِ الشُّعْرِ مِنْ اَشْمَعَةٍ

(١) ق ، ع : مَلَحَ مَازَه . وَهِيَ جَيِّدَةٌ .

(٢) ق ، ع : بَا .

(٥) ق ، ا مِنْ اَشْدَدَ . ع : حَيْرَ كُلِّ مَنْ اَشْدَدَ .

ضَعُفٌ مَا ضَمُّ مِنَ الرَّمْلِ زَرُودٌ  
 فِي عَمْرٍ عَانِدِ الْحَقِّ غُنُودٌ  
 حَبَّةٌ عِنْدِي سَوَاءٌ وَالسُّجُودُ  
 وَلِسَانِي لَكَ - مَذْكُوتٌ - جُنُودُ  
 لَكَ مِنْ تَقْسِكَ مَذٌّ بَلْ مَدُودُ  
 فَلَنَا مِنْهُ شُغُوفٌ وَعُقُودُ  
 وَلَآنَتْ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ الْبَرُودُ<sup>(١)</sup>  
 سَاقِي نَحْوِكَ مَا اخْتِيرَ الْقُعُودُ  
 مَائِعٌ يَشْفِي الْعَصْدَى دَهْرٌ كَنُودُ  
 اِنْ تَطَعَّمْتُكَ بَدَا سَاعُودُ  
 غَيْرَ اَنْ لَيْسَ بِوَاتِنِي الْوُرُودُ<sup>(٢)</sup>  
 اَنَا مَشْغُوفٌ بِهِ عَنْهُ مَذُودُ  
 بِحَرِّكَ الْغَمْرَ، اَمَانَتِكَ السُّعُودُ  
 نَهْضَةٌ يَكْوِي بِهَا الْجَارُ الْحُسُودُ  
 مِنْكَ فَالْأَشْغَالُ بِالْحَالِ قِيُودُ<sup>(٣)</sup>  
 عَنْكَ، زَالَتْ دُونَ مَا تَهْوَى السُّدُودُ  
 حِينَ لَا تَنْهَضُ بِالْقَوْمِ الْجُسُودُ  
 لَمْ تَزَلْ تُهْدِي لَهُ الشُّعْرَ الْوُفُودُ<sup>(٤)</sup>  
 فَرَوَاهُ قَالَ : رَوْضٌ أَوْ بَرُودُ<sup>(٥)</sup>

(٢) ق ، ع : غَيْرَ اَنْ لَا يَوَاتِنِي .

(٤) ق ، ع : لَهُ الْمَدْحُ .



- ٧١ كلما أنشده في محفل  
٧٢ هلت الأسماع من لفظ له  
٧٣ ولدته فطنة إنسية  
٧٤ يتلظى بين وصلي شاعر  
٧٥ أذعن المدح له في شاعر  
٧٦ بخسرى في القول وأمتد له  
٧٧ فاستمع شعري فإن أحمده  
٧٨ فاختب حدي بإسماعك  
٧٩ لي في مدحى فيه أمل  
٨٠ عارض أطر غيرى ودعت  
٨١ العلاء المبتى شم العلاء  
٨٢ وابن من حقق تأويل اسمه  
٨٣ حاجتى ثقل وقد حملتها  
٨٤ وتعلم غير ما مستأنف  
٨٥ أن للجد سبيلا وعرة  
٨٦ وبما يولى مسودا سيد  
٨٧ وبأن أحسن ذا أذعن ذا  
٨٨ ليس تثنى بالأباطيل الطلى
- ذلق المقول جياش شرو<sup>(١)</sup>  
واقشعرت لمعانيه الجلود<sup>(٢)</sup>  
تدعيها الحر، غراء ولود<sup>(٣)</sup>  
لذ قول الشعر، والشعر لدود<sup>(٤)</sup>  
يفزر المنطق فيه ويجود<sup>(٥)</sup>  
وتتاهى حين رذته الحدود<sup>(٦)</sup>  
حين يرعى الفكر فيه ويرود  
ملكاً يملكه حلم وجود<sup>(٧)</sup>  
وبلاغ، وله فيه خلود  
رائدى منه بروق ورعود  
فوق ما أثل لخطان وهود  
فله في كل عياء صعود  
فأحتملها لا تكاء ذلك كزود  
علم شيء أيها العبد المبكود  
ضيقاً سلكها فيه صعود  
أمر السيد فاتقاد المسود  
قل ما قيد بلا شيء مقود  
لا ولا توطأ بالهزل الحدود<sup>(٨)</sup>

(١) ق، ع، هاشم د: مرود . (٢) ق، ع: من الفاظه . . من معانيه .

(٣) الشعر الأول في ع، ق: بين وصلي شاعر ذى حكمة .

(٤) هاشم د: في عالم . ق، ع: في ماجد يعزب . والمبرد جدير بالصفات الثلاث .

(٥) ع، ق: فرعى في القلب ما أمتد له \* حين يرعى الفكر فيه ويرود

(٦) سقط البيت من ق، ع . (٧) ع، المختار، وممالك الأبصار: ثنى بالأباطيل العلاء .



- ٨٩ بل بَانَ يُنْصِبُ حُرٌّ نَفْسَهُ      وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ  
 ٩٠ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ      وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ  
 ٩١ وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ      وبَانَ يَلْقَى بَضَاحِي وَجْهِهِ  
 ٩٢ كل ما عَدَّدْتُ أَمَانَ الْعَمَلِ      كل ما عَدَّدْتُ أَمَانَ الْعَمَلِ  
 ٩٣ فَأَتَّخِذْ عِنْدِي - لَكَ الْخَيْرُ - يَدَا      فَأَتَّخِذْ عِنْدِي - لَكَ الْخَيْرُ - يَدَا  
 ٩٤ مِنْ أَيْدِيكَ الَّتِي لَوْ جُحِدَتْ      مِنْ أَيْدِيكَ الَّتِي لَوْ جُحِدَتْ  
 ٩٥ تُجْتَلَى فِي غَمَّةِ الْكُفْرِ كَمَا      تُجْتَلَى فِي غَمَّةِ الْكُفْرِ كَمَا  
 ٩٦ وَتَأَلَّفَتِي تَأَلَّفَ صَاحِبَا      وَتَأَلَّفَتِي تَأَلَّفَ صَاحِبَا  
 ٩٧ وَأَسْتَعِينُ فِي حَاجَتِي وَانْدُبْ لَهَا      وَأَسْتَعِينُ فِي حَاجَتِي وَانْدُبْ لَهَا  
 ٩٨ يَسْعَ فِي الْحَاجَةِ حُرٌّ مَاجِدٌ      يَسْعَ فِي الْحَاجَةِ حُرٌّ مَاجِدٌ

(٥٨٥)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[الشرح]

- ١ يَا مَدْدِي حِينَ خَانَنِي مَدْدِي      وَعُدَّتِي إِذْ تَعَذَّرْتُ عُدْدِي<sup>(٤)</sup>  
 ٢ نَاشِدُكَ اللَّهُ وَالْحِفَاطُ وَإِحْدُ      سَانَكَ بِي أَنْ تَفُتَّ فِي عَفْدِي<sup>(٥)</sup>  
 ٣ أَنْتَ الشَّرَابُ الَّذِي أَسَفْتُ بِهِ الْإِ      خُصَّةَ يَاسِيدِي وَيَاسِنْدِي<sup>(٦)</sup>  
 ٤ وَلَمْ أَخَفْ أَنْ تَكُونَ لِي شَرْفَا      كَلَّا ، وَلَا غُلَّةً عَلَى كَبْدِي<sup>(٦)</sup>  
 ٥ فَلَا تَصُدَّنْكَ الْوِشَايَةُ عَنْ      شَدِّكَ أَزْرِي وَمُنْتَقَى وَيَدِي

(١) أَرَجْعْ أَنْ (م) محرفة من (منها) . (٢) ع ، ق : غمة الفكر .

(٣) د : شكر شكر لا شرد . وهو تحريف .

(٤) ق ، ع : إن تعزرت . وترتيب الأبيات مختلف في دعه في ق ، ع .

(٥) ع : الله والولاء . ق : في الولاء وإحسانك .

(٦) ق : فلم . ولا غصة .

- ٦ وُدُّمَ عَلَى كُلِّ مَا ابْتَدَأَتْ بِهِ  
 ٧ فَلَانِّي بَيْنَ خُطَّتَيْنِ هُمَا  
 ٨ إِنْ أَنْتَ أَعَزَّزْتَنِي عَزَّزْتُ وَإِنْ  
 ٩ أَنِّي ، وَمِنْ أَيْنَ مِنْكَ لِي عَوْضٌ  
 ١٠ هَبْنِي لَا حَقُّ لِي سِوَى يَمَقِّي  
 ١١ / أَنْتَ الَّذِي أَصْبَحْتَ مَحِبُّهُ ٩٢ ظ  
 ١٢ وَلَا تُلُومْنِي عَلَى جَزَعِي  
 ١٣ لَوْ أَسَدٌ نَالَنِي بِمُخْلَبِهِ  
 ١٤ لَكِنَّهُ ثَلَبٌ أُمِرْتُ لَهُ  
 ١٥ قَدْ كَبَّتِ الْحَاسِدُ انتِصَارُكَ لِي
- مُؤَكَّدًا مَا شَدَّدْتَ مِنْ عُقْدِي<sup>(١)</sup>  
 عِزِّي دَهْرِي أَوْ ذِلَّتِي أَبَدِي  
 أَسَامَتِي لِلْعَدَى وَهَتْ عَمْدِي<sup>(٢)</sup>  
 وَأَنْتَ ظَهْرِي وَأَنْتَ مَعْتَمِدِي ؟  
 إِيَّاكَ ، حَسْبِي بِذَلِكَ مِنْ رَشْدِي  
 حَلَّتْ مَعْلَ الْحَيَاةِ مِنْ جَسَدِي  
 قَدُوتٌ مَا بِي أَتَى عَلَى جَلْدِي<sup>(٣)</sup>  
 مَا نَالَنِي مَا تَسْرَاهُ مِنْ كَدِي  
 فَنَالَ مِنِّي وَحْسَبُهُ أَسَدِي<sup>(٤)</sup>  
 بَدَاءً ، فَلَا تُشْمِتُنْ ذَا حَسْدِي

( ٥٨٦ )

وقال في ابن الدجاجي :

( السبع )

- ١ صُورَتُهُ نَاعِمَةٌ خَيْرُهُ  
 ٢ يُذَكِّي عَلَى رُغْفَانِهِ عَيْنُهُ  
 ٣ لَا تَعْدِلُوهُ لَوْ حَمَى فَرْجَهَا  
 ٤ قَاتَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كَاتِبِ  
 ٥ وَاجْتَنَّهُ الْخَالِقُ مِنْ خَلْقِهِ  
 ٦ أَعْدَى دَجَاجًا عِنْدَهُ بِمُخْلِهِ
- مُوعِدَةٌ بِالشَّرِّ لَا وَاعِدُهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَصِيْنُهُ عَنْ عِرْسِهِ رَاقِدَةٌ  
 لَا أَصْبَحْتُ فَفَحَّضُهُ كَاسِدَةٌ  
 تُحْزَنُ فِيهِ الْكُتُبُ الْوَارِدَةُ  
 فَإِنَّهُ فِي خَلْقِهِ زَائِدَةٌ  
 وَلُؤْمُ تِلْكَ الشَّيْئَةِ الْجَاهِدَةُ<sup>(٦)</sup>

(٢) ق ، ع : وهت عهدي

(٤) ق : أسرت به .

(٦) ق ، ع : الجاهدة .

(١) ق ، ع : على ما بدأت منك به .

(٣) ق ، ع : فلا . . . بأن .

(٥) ق : ناعية خيره ، وهي جهدة . ع : باغية خيره .

- ٧ فأصبحت شبر دجاجاته تبيضُ فيما بينها واحدة  
 ٨ وصار لا يعلفها ذرة تعلم إلا فضلة المائدة  
 ٩ بل فضلة المعدة وهي التي تنثرها معدته الفاسدة  
 ١٠ يا عشر أسنائه لها بيضة هنت عذوى الشيعة الماجدة  
 ١١ لا تمحل من أمثاله حفرة ولا تقسم عن مثله والده!!<sup>(١)</sup>

(٥٨٧)

وقال يمدح أبا العباس أحمد بن سعيد ، ويشكره على أمر قام له به:<sup>(٢)</sup>

[الطويل]

- ١ أراني سعيد الجدد يا ابن سعيد وما هو من شكرى له ببعيد<sup>(٣)</sup>  
 ٢ سأبدئ شكرى تارة وأعيد على مبدئ للعارفات معيد  
 ٣ فتى بدأتني بدأة من فعالة أنست بها أنسى صبيحة عيد<sup>(٤)</sup>  
 ٤ تطيب به الأرض الخيث صعيدا وترداد ذات الطيب طيب صعيد<sup>(٥)</sup>  
 ٥ فلا تسترث حمدى مع الشكرانه لبين قعيد منها وقعيد<sup>(٦)</sup>  
 ٦ إذا أمنت نفسى وعيد زمانها على ابن سعيد لم ترع بوعيد

(٥٨٨)

وقال فى ابن البركان :

[الطويل]

- ١ لئن حجبا عنى أبا الفضل ضلة لما حجبا عنى به لاجع الوجده<sup>(٧)</sup>  
 ٢ وما زاده إلا دنوا بماده على ححق من حاسديه على ودى

(١) د : أمثاله قبره .

(٢) ع : يا ابن سعيد .

(٣) د : ذاك الطيب .

(٤) (٢) المختار ٦٨ (٤) .

(٥) (٤) ق : ع : بصيحة عيد .

(٦) (٦) ق : ع : يسترت . (٧) ق : ع : على بحدى .

- ٣ يقولون تنسأ إذا طال فهدد<sup>(١)</sup> وما زادني إلا اشتغالا به فقدي<sup>(٢)</sup>  
 ولا علم الرحمن أني سلوته<sup>(٣)</sup> ولا زال بي كيد الوشاة عن العهد<sup>(٤)</sup>

(٥٨٩)

وقال فيه :

[البسيط]

- ١ لا تكذبن فما وجدى بمفقود<sup>(٥)</sup> يوم الفراق ولا صبرى به وجود<sup>(٦)</sup>  
 ٢ وليس عيشي وإن دامت غضارته<sup>(٧)</sup> علي بعد أحي النائي بمحمود  
 ٣ كنا قرينين كالروحين في جسد بين الأنام ، وكالفصنين في عود<sup>(٨)</sup>  
 ٤ ألفين خذنين لم يرم اجتماعهما ريب الزمان بتشتيت وتبديد<sup>(٩)</sup>  
 ٥ فغالي الدهر فينته بالفراق كما قد غال طعم كرى عيني بتسديد<sup>(١٠)</sup>  
 ٦ والله أسأل أن يذني بقدرته منه المزار إلى حراب مأمود<sup>(١١)</sup>

(٥٩٠)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ يا خلاص الأسير، يا صخرة المد<sup>(١٢)</sup> نف ، يا زورة على غير وعيد<sup>(١٣)</sup>  
 ٢ يا نجاة الفريق ، يا فرحة الأرو<sup>(١٤)</sup> بة ، يا قفلة أنت بعد كد<sup>(١٥)</sup>  
 ٣ يا حيّا عم نفعه بعد جذب<sup>(١٦)</sup> يا هلال الإفطار، يابث عندي  
 ٤ أرض مني فليست أنكر أني لك عبد أذل من كل عبد

(١) ق ، ع ، طال فده .

(٢) ق ، ع : أن نبت .

(٣) ق ، ع : وما صبرى .

(٤) ق ، ع : يرم شياها .

(٥) ق ، ع : طعم الكرى .

(٦) ع : فاقه .

(٧) كذا ورد البيت مضبوطا في د ، وفي ق لم ينقط غير الناء من بيت ، وأملت ع نقط الكلمة كلها .

(٥٩١)

/ وقال في آل وهب :

٩٣ ر

[الطويل]

- ١ تركنا لكم دنياكم، وتخاصعت  
 ٢ لئن نلت منها حظوظا لقد قدت  
 ٣ كسوتكم جنوبا منكم لبسة القلى  
 ٤ فإن نخرت بالحدود السن معشر  
 ٥ تسميت فينا ملوكا وانتم  
 ٦ ومكنتم اذقاكم من تحوركم  
 ٧ فلو ان احنافا تمد لخيركم  
 ٨ متى - آل وهب - يرتجى الرى حاتم  
 ٩ لقد ددتمونا من مشارب حمة  
 ١٠ واحييت دين الصليب وقتم  
 ١١ وابطال ما كان الخليفة جعفر  
 ١٢ وملكتم ليشا كنوزا مصونة  
 ١٣ فكل الذى اظهرتم من فعالكم
- بناهم قد كن فوق الفراقيد  
 نفوسكم مذمومة فى المشاهد  
 ومرتيموها من لباس المحامد<sup>(١)</sup>  
 حففتهم على صغرىهم الجلامد  
 ميد لما تحوى بطون المزاود<sup>(٢)</sup>  
 كانكم اولاد يحيى بن خالد<sup>(٣)</sup>  
 لقد تموها خاملات القلائد<sup>(٤)</sup>  
 اذا كنتم ملاك سبل الموارد<sup>(٥)</sup>  
 وخرقتهم فى غمرها كل جاحد  
 بتشيد اغمار وهدم مساجد  
 تحيرة زيا لكل معاند<sup>(٦)</sup>  
 يبذل لأعراض ومنع موايد<sup>(٧)</sup>  
 دليل على تصديق خبث الموالد<sup>(٨)</sup>

(١) د : لبسة الملا . ع : كسوتكم جسوما . . . الفنى .

(٢) د : لما ، وهى تحريف .

(٣) د : ومكنتم اذا فانكم من يهودكم . ولا يستقيم المعنى بها . ويحيى بن خالد هو البرمكى ابو جعفر والفضل .

(٤) ق : ولو . . . مخزبات القلائد . وفى ع : ولو . . . فانخرات القلائد ، تحريف .

(٥) ق ، ع : يرتجى الرى حوما . . . ملاك .

(٦) ق ، ع : ذبالكل .

(٨) د : طيب الموالد ، ولا تصلح .

- ١٤ لَكُمْ نِعْمَةٌ أَصْحَحْتُ لِضَيْقِ صُدُورِكُمْ  
 ١٥ كَتَبْتُمْ بِسَارًا وَأَكْتَسَبْتُمْ بِمِخْلِكُمْ  
 ١٦ فَإِنْ هِيَ زَالَتْ عَنْكُمْ فِزْوَاهُهَا  
 ١٧ وَلَوْ أَنَّ وَهْبًا كَانَ أَغْدَى أَكْفَكُمْ  
 ١٨ لَظَلْتُ عَلَى الْعَافِينَ أَسْمَحَ بِالْنَدَى  
 ١٩ وَعَلَّ سَمِيَّ الْمَبْتَلِ فِي جَيْبِهِ
- مُبْرَأَةٌ مِنْ كُلِّ مَثْنٍ وَحَامِدٌ<sup>(١)</sup>  
 شَنَارًا عَلَيْكُمْ بِأَقْبَا غَيْرِ بَائِدٍ<sup>(٢)</sup>  
 يُجَدِّدُ إِنْْعَامًا عَلَى كُلِّ مَا جَدَّ  
 عَلَى الْبُخْلِ مِنْ جُودِ آسَتِهِ بِالْأَوَابِدِ  
 مِنَ الْمَاطَلَاتِ الْبَارِقَاتِ الرُّوَاعِدِ  
 سَيَأْخُذُ بِالثَّارَاتِ مِنْ كُلِّ فَاسِدٍ<sup>(٣)</sup>

(٥٩٢)

وقال في وحيد المغنية جارية عمهمة<sup>(٤)</sup> :

[المنهف]

- ١ يَا خَلِيلِي تَيْمَنِي وَحِيدُ  
 ٢ غَادَةٌ زَانِهًا مِنَ الْفُضْنِ قَدُ  
 ٣ وَزَهَايَا مِنْ قَرَعِهَا وَمِنْ الْخَدِ  
 ٤ أَوْقَدِ الْحَسَنُ نَارَهُ مِنْ وَحِيدِ  
 ٥ فَهِيَ بَرْدٌ بِنَحْدِهَا وَسَلَامُ  
 ٦ لَمْ تَضُرْ قَطُّ وَجْهَهَا وَهَوَامُ  
 ٧ مَا لِمَاءٍ تَصْطَلِيهِ مِنْ وَجَنَّتِيهَا  
 ٨ مِثْلُ ذَلِكَ الرِّضَابِ أَطْفَأَ ذَلِكَ أَلْ
- فَقُودِي بِهَا مَعْنَى عَمِيدُ  
 وَمِنْ الظُّبْيِ مُقْلَتَانِ وَجِيدُ  
 دَيْنِ ذَلِكَ السُّوَادُ وَالتُّورِيدُ  
 فَوْقَ خَدٍّ مَا شَانَهُ تَحْدِيدُ  
 وَهِيَ لِلْعَاشِقِينَ جُهْدُ جَهْدِ<sup>(٥)</sup>  
 وَتُذِيبُ الْقُلُوبَ وَهِيَ حَدِيدُ  
 غَيْرُ تَرَشَافٍ رِيْقِيهَا تَبْرِيدُ  
 وَجَدَ لَوْلَا الْإِبَاءُ وَالتَّصْرِيدُ

(١) د : بضيق . (٢) ق ، ع : واكتسبتم بمحولة عليكم شنارا .

(٣) في هامش حاشية شارحة تقول : « يعني إسماعيل بن بلبل » .

(٤) المختار ٥ (١٣، ١٠، ٤١) .

(٥) يشير إلى الآية القرآنية التي تصور النار التي ألقى فيها سيدنا إبراهيم ﴿لَنَّا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا

على إبراهيم﴾ . سورة الأنبياء ، (الآية ٦٩) .

- ٩ وغرير بحسبها قال : يصفها  
 ١٠ يسهل القول إنها أحسن الأش  
 ١١ شمس دجن ، كلال المنيرين من شم  
 ١٢ تجلى للناظرين إليها  
 ١٣ ظلية تسكن القلوب وترها  
 ١٤ تتغنى كأنها لا تغنى  
 ١٥ لا تراها هناك تجحظ من  
 ١٦ من هدو وليس فيه انقطاع  
 ١٧ مد في شأو صوتها نفس كا  
 ١٨ وارق الدلال والغنج منه  
 ١٩ فتراه يموت طورا ويحيا  
 ٢٠ فيه وثى ، وفيه حل من النذ  
 ٢١ طاب فوها وما ترجع فيه  
 ٢٢ ثقب ينقع الصدى ، وغناء  
 ٢٣ فلهما الدهر لايم مستريد  
 ٢٤ فى هوى مثلها يخف حليم  
 ٢٥ ما تعاطى القلوب إلا أصابت
- (١) قلت : أمران : هين وشديد  
 (٢) ياء طرا ، ويعسر التحديد  
 يس وبذر من نورها يستفيد  
 (٣) فشنى بحسبها وسعيد  
 ها ، وقريبة لها تغريد  
 من سكون الأوصال وهى تجيد  
 لك منها ولا يدير ويريد  
 (٤) وشجو وما به تبيد  
 فى كأنفاس عاشقها مديد  
 (٥) وبراء الشبا فكاد يبيد  
 (٦) مستلذا بسيطه والنشيد  
 يم مصوغ يختال فيه القصيد  
 كل شئ لها بذاك شهيد  
 عنده يوجد السرور الفقيد  
 ولها الدهر سامع مستعيد  
 راج حله ، ويتغوى رشيد  
 بهواها منهن حيث تريد

(١) د : بين ، تحريف .

(٢) ع : التعديد ، ونص بها مشا على الرواية المثبتة . المختار : التعديد .

(٣) سقط البيت من ق ، ع .

(٤) ق : ليس فيها . . بها . ع : منها . . ما .

(٥) ق ، ع : الغنج فضا .

(٦) د : مستلذة

- ٢٦ وَتَرَّ الْعَرْفُ فِي يَدَيْهَا مُضَاهٍ  
 ٢٧ / وَإِذَا انْبَضَّتْهُ لِلشَّرِبِ يَوْمًا  
 ٢٨ مَعْبَدٌ فِي الْغِنَاءِ وَابْنُ مَرْيَجٍ  
 ٢٩ غَيْبُهَا أَنَّهَا إِذَا غَنَّتِ الْأَحَدَ  
 ٣٠ وَأَسْتَرَادَتْ قُلُوبَهُمْ مِنْ هَوَاهَا  
 ٣١ وَحَسَانٍ عَرَضْنَ لِي قُلْتُ : مَهْلًا  
 ٣٢ حُسْنُهَا فِي الْعَيُونِ حَسَنٌ وَحِيدٌ  
 ٣٣ وَنَصَبِيحٌ يَلُومُنِي فِي هَوَاهَا  
 ٣٤ لَوْرَايَ مِنْ يَلُومٍ فِيهِ لِأَضْحَى  
 ٣٥ ضَلَّةٌ لِلْفُؤَادِ يَخْنُو عَلَيْهَا  
 ٣٦ سَحَرَتْهُ بِمَقْلَتَيْهَا فَاضْطَحَتْ  
 ٣٧ خُلِقَتْ فِتْنَةً : غِنَاءٌ وَحُسْنًا  
 ٣٨ فَهِيَ تُعْنَى بِمَعْدٍ مِنْهَا كَبِيرٌ  
 ٣٩ لِي حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ عَنْهَا رَفِيقٌ
- (١) وَتَرَّ الزَّحْفُ فِيهِ سَهْمٌ شَدِيدٌ  
 (٢) أَيْقَنَ الْقَوْمُ أَنَّهَا سَتَصِيدُ  
 (٣) وَهِيَ فِي الضَّرْبِ زَلْزَلٌ وَعَقِيدٌ  
 رَارَ ظَلُّوا وَهُمْ لَدَيْهَا عَيْدٌ  
 بِرُقَاهَا ، وَمَا لَدَيْهِمْ مَزِيدٌ  
 (٤) عَنْ وَحِيدٍ ، فَخَفُّهَا التَّوْحِيدُ  
 فَلَهَا فِي الْقُلُوبِ حُبٌّ وَحِيدٌ  
 (٥) خَصِلٌ عَنْهُ التَّوْفِيقُ وَالتَّسْدِيدُ  
 (٦) وَهُوَ الْمُسْتَرِثُ وَالْمُسْتَرِيدُ  
 (٧) وَهِيَ تَزْهَوُ حَيَاتُهُ وَتَكْبِدُ  
 (٨) عِنْدَهُ وَالذَّمِيمُ مِنْهَا حَمِيدٌ  
 (٩) مَا لَهَا فِيهَا جَمِيعًا نَبِيدٌ  
 وَهِيَ بَلَوَى يَشِيبُ مِنْهَا وَلِيدٌ  
 (١٠) مِنْ هَوَاهَا ، وَحَيْثُ حَلَّتْ قَعِيدٌ

(١) ق ، ع : وترى العود . ه : وتر الزحف . ع : شديد .

(٢) ق : متصيد . ع : في الشرب . ه : تستفيد .

(٣) معبد وابن مريج مغنيان ، وزلزلة وعقيدة عازقان .

(٤) ق ، ع : لخبها .

(٥) مقط البيت من ق ، ع .

(٦) ق ، ع : فيها .

(٧) مقط البيت من ق ، ع .

(٨) ق ، ع : فيها .

(٩) ق ، ع : بهفاء وحسناء ، مخربف .

(١٠) د : منها . ق ، ع : وحيث كنت .



- ٤٠ عن يمينى وعن شمالى وقد  
 ٤١ سد شيطان حبها كل فج  
 ٤٢ ليت شعرى إذا أدام إليها  
 ٤٣ أمى شئ لا تسأم العين منه  
 ٤٤ بل هى العيش لا يزال متى استعد  
 ٤٥ منظر، مسمع، معان، من الله  
 ٤٦ لا يدب الملال فيها ولا يث  
 ٤٧ حسنها فى العيون حسن جديد  
 ٤٨ أخذ الله يا وحيد لقلبي  
 ٤٩ حظ غبرى من وصلكم قرّة العيد  
 ٥٠ غير أنى معلل منك نفسى  
 ٥١ ما تزالين نظرة منك مموت  
 ٥٢ نتلاقى فلحظة منك وعد  
 ٥٣ قد تركت الصبح مرضى يمدو  
 ٥٤ والهوى لا يزال فيه ضعيف  
 ٥٥ ضاقتى حبك الغريب فالوى  
 ٥٦ عجباً لى أن الغريب مقيم  
 ٥٧ قد مللنا من ستر شئ مليح  
 ٥٨ هو فى القلب وهو أبعد من نجد
- مى وخلفى ، نأين عنه أحيّد ؟  
 إن شيطان حبها لمريد  
 كره الطرف مبدئ ومعيد  
 أم لما كل ساعة تجديد ؟  
 (١) مرضى يملى غرائباً ويفيد  
 (٢) و قتاد لما لمحب قيسد  
 قص من عقد سحرها توكيد  
 فلها فى القلوب حب جديد  
 منك ما يأخذ المديبل المقيسد  
 من وحظى البكاء والتسميد  
 يعيدات خلاهن وعيد  
 (٣) لى مبيت ، ونظرة تخليد  
 (٤) بوصال ، ولحظة تهديد  
 ن نحولا ، وأنت خسوط يمسد  
 بين الحاظه صريع جليسد  
 (٥) بالرقاد النسب فهو طريد  
 بين جنبي والنسب شريد !  
 نشتهيه ، فهل له تجريد ؟  
 (٦) سم الثريا ، فهو القريب البعيد

(١) سقط البيت من ق . (٢) ق ، ع : لما لمحب . (٣) ق ، ع : منك لى موت ميت .

(٤) ق : بلحظة منك . . . تعديد . ع : بنظرة منك وعد . كله تحريف .

(٦) ق ، ع : فهو فى .

(٥) ق : ضاقتى . ع : ساقى .

(٥٩٣)

وقال في الشباب :

[ البسيط ]

- ١ وللشباب حبالاً يُصيدها      وَغُرَّةٌ يَدْرِيهَا كُلُّ مُصْطَادٍ  
٢ يُضَيِّ بِضَبْوَتِهِ الْمُضَيِّ بِرُوثِهِ      كَلَّا جَنِيْبِهِ مُنْقَادٌ لِمُنْقَادِ

(٥٩٤)

وقال في الانخفش :

[ البسيط ]

- ١ تَعِيبُ شَعْرِي وَقَدْ طَارَتْ نَوَافِدُهُ      فِي الْقَلْبِ مِنْكَ وَفِي الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ  
٢ كَالْكَلْبِ يَعْذِمُ أَمْلُ الرُّوقِ مُنْقِضًا      فِي حَالِكَ اللَّوْنِ صَدَقَ غَيْرِذِي أَوْدِ

(٥٩٥)

وقال في بعض إخوانه :

[ المقارب ]

- ١ خَلِيلُ أَظْلُ إِذَا زَارَنِي      كَأَنِّي أَنْشَأَ خَلْقًا جَدِيدًا  
٢ أَرَانِي وَإِن كَثُرَ الْمُؤَنَسُو      ن - مَا خَابَ مِنِّي - وَحِيدًا فَرِيدًا<sup>(١)</sup>  
٣ بَلَوْتُ سَجَايَاهُ فِي النَّائِبِ      ت فَلَمْ أَبْلُ مِنْهُنِ إِلَّا حَمِيدًا

(٥٩٦)

وقال في بعض أسفاره يذكر بغداد<sup>(٢)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ بَلَدٌ تَحَبَّبْتُ بِهِ الشَّبِيْبَةَ وَالصَّبَا      وَلَبَسْتُ فِيهِ الْعِيْشَ وَهُوَ جَدِيدُ<sup>(٣)</sup>  
٢ فَإِذَا تَمَثَّلَ فِي الضَّمِيرِ رَأْيُهُ      وَطَيْبُهُ أَفْنَانُ الشَّبَابِ تَمِيدُ<sup>(٤)</sup>

(١) ق ، ح : فريدا وحيدا .

(٢) المختار ٢٥٥ . معجم الشعراء ١٤٦ ، زهر الآداب ٦٨٣ ، شرح المقامات للشريشي ١ : ٢٢٩ ، رقيات الأمان ٣ : ٤٣ ، شذرات الذهب ٢ : ١٨٩ ، مجرمة المعاني ٥٨ ، تمام المتون ٢٤٩ ، المصون ٢٨٠ ، معاهد التنصيص ١ : ١١٦ .

(٣) معجم الشعراء والزهر والشريشي والوفيات وتمام المتون والمصون ومعاهد التنصيص : ثوب العيش . الشذرات : ثوب العز .

(٤) الزهر ومعجم الشعراء والشريشي والوفيات وتمام المتون والمصون ومعاهد التنصيص : أخصان الشباب . الشذرات : وإذا ... أخصان الشباب . المختار : وجدته ... أخصان الشباب .

( ٥٩٧ )

/ وقال في الفراق<sup>(١)</sup> :

٩٤ ر

[ المشرح ]

- ١ ما يومُ يَينِ الحبيبِ بالسَّعدِ      ولا مُحِبُّ عليه بالِحَـلـدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ لو كنتَ يومَ الفراقِ حاضِراً      وهن يطفئن غُلَّةَ الوجدِ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ لم تر إلا دموعَ باكية      تَقْطُرُ من مقلَّةِ على خدِّ<sup>(٤)</sup>  
 ٤ كَأَنَّ تلكَ الدموعَ قَطَرُ ندى      يَقْطُرُ من نرجسٍ على وردِ<sup>(٥)</sup>

( ٥٩٨ )

وقال في أبي الحسن النصراني كاتب القاسم :

[ المبحث ]

- ١ وقائل : كيف تهجو      عمراً ، وعمرو مُعَدُّ<sup>(٦)</sup>  
 ٢ له زُوجٌ حضور      هَزَلْتُ وهو مُجَدُّ<sup>(٧)</sup>  
 ٣ فقلتُ : في الله ربي      وقاسمٍ لي رَدُّ<sup>(٨)</sup>  
 ٤ هل أستمَدُّ بعون      سواهما مُسْتَمَدُّ<sup>(٩)</sup>

(١) وردت الأبيات الثلاثة في المختار ٦ ، زهر الآداب ٥٣٠ ، وأمال المرتضى ٢ : ١٢٧ ، أسرار البلاغة ١٨٨ ، مجموعة المعاني ٢٠٧ ، قحط الأزهار ١٩٨ ، وورد البيت الثالث منها في النصف ٧ ، الوساطة ٣٢٠ ، العمدة ١ : ٢٦٢ ، والبيت الأول في شرح المقامات للشريشي ١ : ٥٠ ومسالك الأبصار ٩ : ٣٦١ (٤ ، ٣) . (٢) سقط البيت من د . ع : بين يوم . (٣) ع ، ق ، أسرار البلاغة : يوم الوداع . زهر الآداب ، قحط الأزهار ، الشريشي : يوم الوداع شاهدناه . ق ، هـ : وهن يبدن لوعة . (٤) ع ، ق ، زهر الآداب ، مجموعة المعاني ، قحط الأزهار ، المسالك والمختار : تسفع من . أسرار البلاغة : الدموع غاكبة . أمال المرتضى : الدموع سالحة من . (٥) المختار ، مجموعة المعاني : تقطر . (٦) ق ، ع : يحمد . (٧) ع : مرد ، وأشير في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٨) ق ، ع : هل يستمد .

- ٥ . أو أستعد عتاداً سوامها مُسْتَعِدُّ<sup>(١)</sup>  
 ٦ . يا سَيِّدا لم يزل وهـ حو بالأعلا مُسْتَبِدُّ ؟  
 ٧ . اجعل لِعَبْدِكَ رِفْداً فَمَزَحْ رِفْدَكَ جِدُّ<sup>(٢)</sup>  
 ٨ . لا تُطِيعَنَّ فِي عَمْرَا فَمَانِهَ لِي ضِدُّ<sup>(٣)</sup>  
 ٩ . لا زِلْتَ تُبَلِّ أُنُوفَا كَأَنفِهِ ، وَجِيْدُ  
 ١٠ . مُقَدِّمًا أَلْفَ نِدِّ لَه ، وَمَا لَكَ نَدُّ<sup>(٤)</sup>  
 ١١ . تَحِبُّوْهُ وَتُحِبِّي وَمَالُ الْكَرِيمِ جَزْرٌ وَمَدُّ<sup>(٥)</sup>  
 ١٢ . تُعْطِيكَ أَيْدِي اللَّيَالِي عَفَا وَلَا تَسْتَرِدُّ  
 ١٣ . وَنِعْمَةُ اللَّهِ حَسْبِي تَبْقَى ، وَنُعْمَاكَ عَدُّ<sup>(٦)</sup>  
 ١٤ . أَشْبَعْتَ عَبْدًا فَمَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَكِدُّ<sup>(٧)</sup>  
 ١٥ . أَسْنَدَ إِلَى تَهْمَدَنِي كَبَعُضَ مِنْ تَسْنِيدُ

( ٥٩٩ )

وقال فيه :

[المقارب]

- ١ . أبا حسن إني ناصح <sup>(٨)</sup> وقل لك النصيح أن تُرْقِدَهُ  
 ٢ . أما تنظير من أن تكون <sup>(٩)</sup> ن تُقْصِيْ أَمْرًا وَأَمِّهَ مَسْعَدَهُ

(١) ق ، ع : أو يستعد .  
 (٢) د : يطيعن ... عمرو .  
 (٣) ق : تحبوه وتحبي . ع : تحبي وتحبوه .  
 (٤) ق ، ع : ند وما لك .  
 (٥) ق ، ع : نعمة .  
 (٦) د : أسبت .  
 (٧) د : نصي ، ق : تقضي ، وهما تحريف .  
 (٨) ع : وحق . وأشار في الهامش إلى الرواية المثبتة .  
 (٩) د : نصي ، ق : تقضي ، وهما تحريف .

- ٣ بلى إن في ذاك مُطْبِئاً      فقرَّبُهُ تَبَعْدُهُ بِهِ الْمُنْكَدُ<sup>(١)</sup>  
 ٤ أفي تَزْرِي رَفَضَتْ أَمْرُهَا      يَقِيلُ لَهُ أَنْ لَوْ اسْتَعِيدَ  
 ٥ فَيَالَيْتَ شَعْرِي إِذَا غَابَ مِنْ      لَكَ مِنْ ذَا كَفَى بَعْدَهُ مَشْهَدُهُ ؟  
 ٦ أُعِيدَكَ مِنْ أَنْ يَرَى حَاسِدُ      صِنَائِعُكَ الْفُرُ مَسْتَفْسِدَةٌ  
 ٧ وَمَا قُلْتُ قَوْلِي لَشَكْرِي يَدَا      يَدَاهَا وَلَا مُسْتَمِيعَا يَدَهُ

(٦٠٠)

وقال في خالد القحطبي<sup>(٢)</sup> : [المجنث]

- ١ وسائل ذات يوم :      علام مادالك خالد ؟  
 ٢ فقلت : جَمَشَ أَيْرَى      فَا رَأَاهُ يَسَاعِدُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَكَانَ مَا رَامَ سَهْلًا      لَوْ كَانَ يَرْضَى يَوَاحِدُ  
 ٤ لَكِنْ هَمَّ أَخِينَا      مِنْ الْهَمُومِ الْإِبَاعِدُ

(٦٠١)

وقال في أبي علي بن أبي قرة : [بجزء الكامل]

- ١ أَقْصَرُ وَعَوْرُ      وَصَلَعُ فِي وَاحِدٍ ؟  
 ٢ شَوَاهِدٌ مَقْبُولَةٌ      نَاهِيكَ مِنْ شَوَاهِدٍ  
 ٣ تُخْبِرُنَا مِنْ رَجُلٍ      مُسْتَعْمَلِ الْمَقَافِدِ  
 ٤ أَقْمَاءُ الْقَفْدُ فَاضِدٌ      حَى قَائِمًا كَقَاعِدِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ فَكُفُّ مِنْهُ بَصْرًا      مِثْلُ السَّراجِ الْوَاقِدِ<sup>(٥)</sup>  
 ٦ وَحَتَّ مِنْهُ شَعْرًا      أَسْوَدَ كَالْعِنَاقِدِ

(١) ع : تبعده من . (٢) المختار : ١٧٧ . (٣) ق : ع : قلم يحده مساعد . (٤) ق : ع : أقام المفعول . (٥) ق : ع : وكف .

(٦٠٢)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ / قالوا : هجاءك أبو حفص ، فقلت لهم : أعاش بقدي سليمان بن داود ؟  
 ٢ أني فهمتم كلام الطير ويحكم والتربحمان الذي سميت مودى<sup>(١)</sup> ؟  
 ٣ لو كان حياً سليمان الذي اعترفت له الفؤاة وألقت بالمقاليد<sup>(٢)</sup>  
 ٤ أعياء شعر أبي حفص يلكته حتى يبلد فيه أي تبليد<sup>(٣)</sup>

(٦٠٣)

وقال يعاتب بعض إخوانه<sup>(٤)</sup> :

[الطويل]

- ١ توددت حتى لم أجد متودداً وأملت أفلامي عتاباً مردداً<sup>(٥)</sup>  
 ٢ كائن استدني بك ابن حنية إذا التزع أدناه إلى الصدر أبداً<sup>(٦)</sup>

(٦٠٤)

قال أبو عثمان الناجم : أنشدت ابن الرومي أبيات أبي مسلم صاحب الدولة وهي :

[البسيط]

- ١ أدركت بالحزم والتدير ما عجزت عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا<sup>(٧)</sup>  
 ٢ ما زلت أسمى عليهم في ديارهم والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا  
 ٣ حتى علوتهم بالسيف فانتبهوا من رقدة لم ينمها قبلهم أحد<sup>(٨)</sup>

(١) د : فهمتم ، وضرب عليها وكتب فوقها فقد تم ، وهي تغير المعنى .

(٢) ق : ع : له اللناة . (٣) ق : ع : تبليد .

(٤) المختار : ١٣٢٤٦ ، زهر الآداب : ٦٩٤ ، مجموعة المعاني : ١٠٧ ، مسالك الأبصار : ٩ : ٣٦١ .

(٥) ع ، المختار : لم أدع . الزهر : وأتعبت أفلامي . المجموعة : وأفتيت .

(٦) ع ، الزهر والمجموعة والمسالك والمختار : من الصدر . (٧) ق : ع : بالحزم والكتمان .

(٨) ع : من نومة . والشطر الثاني في ق : والقوم في نومة ماناعها أحد .

فزاد فيها وغير مضراع هذا البيت :

- ١ حتى علوئهم بالسيف فانتبهوا من بعد أن كان قد هبوا كأن هجدوا<sup>(١)</sup>
- ٢ تنبهوا عن كرامهم بعد أن حلموا يحلم سوء مليء<sup>(٢)</sup> بالذي يعد
- ٣ رأوا تلافى أمر فات أوله وكيف يرجع أمس قد محاه قد؟
- ٤ أنى، وقد أنشبت فيهم مخالبها تلك الدواهي وقلت منهم العدد؟
- ٥ ومن رعى غنما في أرض مسبعة ونام عنها، تولى رعيها الأسد<sup>(٣)</sup>

(٦٠٥)

وقال في المعتضد :

[الرجز]

- ١ يا أيها المعتضد المعضود
- ٢ بربه ، والملك المحمود
- ٣ ميدك عبدًا أبدًا يعسود
- ٤ وأنت حى سالم مسعود
- ٥ بين يديك العمر الممدود
- ٦ والخليل والخلبة والخنود
- ٧ ترهاهم الأعلام والبنود
- ٨ وخلفك المثنون والشهود
- ٩ بأنك السيد لا المسود
- ١٠ بما تحامي وبما تجسود

(١) ق : أن هبوا . ع : أن كاد أن هبوا . (٢) ق ، ع : من كرامهم .

(٣) كذا ورد البيت في ق ، ع على أنه من نظم ابن الرومي . ووضعت د رابع أبيات أبي مسلم ،

وسباق الخبر يضعف ذلك .

- (١)  
١١ يا من فدا وجوده بوجود<sup>(١)</sup>  
(٢)  
١٢ من حَقَّكَ الغبطةُ وانحللود<sup>(٢)</sup>  
(٣)  
١٣ وكل من تشنَّوه مفقود<sup>(٣)</sup>  
(٤)  
١٤ أو كانع في كبله مضافود<sup>(٤)</sup>  
١٥ حَلَّتْهُ الأفلال والقُيود  
(٥)  
١٦ أو يشفعُ الحلمُ له والحدود<sup>(٥)</sup>  
١٧ إليك حتى ينفذَ المجهود<sup>(٦)</sup>  
١٨ وسعيك المشكور لا المجحود<sup>(٦)</sup>  
١٩ يحمدُ العابدُ والمعبود<sup>(٧)</sup>  
٢٠ وأنت في أعلى العلا محسود<sup>(٧)</sup>  
٢١ عليك تاجُ السؤدد المعقود<sup>(٨)</sup>

(٦٠٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(٦)</sup>:

[الوافر]

- ١ خبا تخسُّ وأعقب منه سعد<sup>(٧)</sup>      ولاح لطالبي المعروف قصد<sup>(٧)</sup>  
٢ وردَّتْ كُلُّ صالحَةٍ عليهم      وكانت قبل ذلك تُسترد<sup>(٧)</sup>

(١) سقط الياء من د .  
(٢) ق ، ع : من حقه ... والسعود .  
(٣) ق ، ع : يشنَّوه .  
(٤) ق ، ع : ويشفع .  
(٥) ق ، ع : ويشفع .  
(٦) محاضرات الأدباء ١٠ : ٣٤٧ (٤٤ ، ٤٥) ، مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٤ (١٦ ، ١٥ ، ١٧) ،  
٣٨٥ : ٩ (٤٩ ، ٤٥) وسهت الأبيات ٤٩ — ٥٢ مستقلة في صفحة ٦٨١ ، المختار ٥٨ .  
(٧) ق ، ع : وليس لطالبي .  
(٨) ق ، ع : ١٢٧ (٢٥) .



- ٣ بأبيض من بني شيان يحرق  
٤ لمصقلة الذي أبدى وأبدى  
٥ هبزي أطاب الله منه  
٦ نظيف السر عف حين يخلو  
٧ كأن الله خير السجايا  
٨ له خلقات من بأس وجود  
٩ هما قدران من رزق وموت  
١٠ ينادى بأسمه غيث وليث  
١١ هو الخضم الألد لكل ضد  
١٢ أعدته بنو العباس ذخرا  
١٣ / سلاحهم الأحد إذا تصدى  
١٤ أب لرعية السلطان بر  
١٥ كفى فقد الكفاة مخلفهم  
١٦ ومهد للجُنب بخير كف  
١٧ فدا سبط البنان بكل حرف  
١٨ يحل عليه بالرغبات وقد
- (١) رفيع البيت قد علمت معد  
(٢) أباد في المعاشر لا تعد  
(٣) وحسن كل ما يتحنى ويبدو  
جميل الجهر حلوحين يبدو  
فكان من الرجال كما يود  
يسوس كليهما الرأي الأسد  
إذا عزما ، فما لها مرد  
هزبر يفرس القصرات ورد  
من الأضداد ، والقرن الأعد  
كهمك ، ذلك الذعر المعد  
لمم باغ ، وركنهم الأشد  
معاش الناس في كنفه رغد  
فليس يحس للفقود فقد  
مضاجعها ، فكل الأرض مهد  
ترى العاقين منه الدهر جعد  
ويرحل بالرغائب عنه وقد

٩٥ د

(١) المختار : وأبيض .

(٢) مصقلة : ابن هيرة الشيباني القائد الذي ولاه معاوية بن أبي سفيان طبرستان فتوغل في بلادها فاتحاً لحاصره الأعداء عند هودته وقذفوه بالحجارة والصخور حتى قتل في محروسة . هو أكثر جيشه .

(٣) ح ، وحسن من ما يتحنى . (٤) ح ، ينادى .

(٥) المختار ومساك الأبصار : للجُنب بكل أرض .

- ١٩ وَفُودٌ لَا يَزَالُ لَهُمُ إِلَيْهِ  
 ٢٠ يَهَادٍ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ طُرًّا  
 ٢١ بَلَوْتُ لَهُ خَلَاتِقِي لَيْسَ فِيهَا  
 ٢٢ فَتًى مَهْلَتْ مَحَافِرُهُ لِقَبِيرِي  
 ٢٣ خَلَا وَفِدٍ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عَيْنِي  
 ٢٤ فَمَنْ ذَا مَبْلَغِ إِيَاءِ عَنِّي  
 ٢٥ قَتَى شَيْبَانٍ : لِمَ أَتَمَلَّتْ مَطْلِي  
 ٢٦ تُجِدُّ لِي الْمَوَاعِدُ كُلَّ يَوْمٍ  
 ٢٧ أَكُنْتُ وَعَدْتَنِي خَطَا فَأَصْنِي  
 ٢٨ وَأَنْتِ ، وَالْمَكَارِمُ بَاقِيَاتُ  
 ٢٩ وَقَدْ حَكَمْتُ بَانَ الْخَلْفَ فُذْرُ  
 ٣٠ وَأَنْتِ سَمِيَّ أَمْدِقِ ذِي لِسَانٍ  
 ٣١ وَلَمْ تَكْ ، وَاعِدَا خَطَا وَأَنْتِ  
 ٣٢ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَشْمَتُ بِشَعْرِي  
 ٣٣ قَتَى شَيْبَانٍ : لَا يَفْرَحُ بَعْتِي  
 ٣٤ أَتُسَلِّمُنِي وَأَنْتِ أَمْرٌ جَارٍ  
 ٣٥ أَتَخِطُّنِي فَوَاضِلُكَ اللَّوَاتِي  
 ٣٦ أَيْضَلُّ بَعْدَ طَوْلِ الْقَدَحِ زَنْدِي
- على أنصائهم عَنَقُ وَوَعْدُ  
 وحاد من رجاء القوم يحدو  
 سوى ما سامني خَلَلُ يَسْدُ  
 وَتَحْفَرُهُ لَدَى الدَّهْرِ صِلْدُ<sup>(١)</sup>  
 فَأَعْرِضْ دُونَهُ مَطْلٌ يَمْدُ<sup>(٢)</sup>  
 عَتَابًا تَحْتَهُ قَتَبٌ وَوَجْدُ ؟  
 بِلَا حَدٍّ ، وَلِلْأَعْمَارِ حَدُّ ؟  
 إِذَا أَمَلْتُ حَارِفَةً تُجِدُّ<sup>(٣)</sup>  
 إِلَى الْإِخْلَافِ عَزَمُ مِنْكَ عَمْدُ ؟  
 تَرُوحُ عَلَيْكَ أَوْجُهِهَا وَتَقْدُورُ ؟  
 كَمَا حَكَمْتُ بَانَ الْوَعْدَ عَهْدُ<sup>(٤)</sup>  
 فَهَلْ بِالْصَّدَقِ دُونَكَ مُسْتَبَدُّ ؟  
 وَمَالِكَ غَيْرُ بَذْلِ الْعُرْفِ وَكَدُّ ؟  
 عَدُوُّكَ ، غَالَهُ عَنْ ذَاكَ لَحْدُ<sup>(٥)</sup>  
 عَلَيْكَ مُنَافَسٌ لِي فِيكَ وَفْدُ<sup>(٦)</sup>  
 لَدَهْرِ لَا يَزَالُ عَلَى يَفْدُو ؟  
 كَثُرْنَ ، فَلَيْسَ يَحْصِيهِنَّ عَدُّ ؟  
 وَلَمْ يَصْلُدْ لِمَنْ رَجَاكَ زَنْدُ ؟

(١) د : بعد .

(٢) ق ، ع : بَانَ الْخَلْفَ وَعَد . تحريف

(٣) الْبَيْتُ مَائِلٌ مِنْ ق ، ع .

(١) ق ، ع : مل .

(٢) ق ، ع : المعارف .

(٥) ع : عدو .

- ٣٧ أَمَلْتُ أَنْ حُرِمْتُ نَدَاكَ إِلَّا  
 ٣٨ يُحَدِّثُنِي بِمَجُودِكَ كُلِّ رَكْبٍ  
 ٣٩ يَا عَجَبًا مَدِيحِي نَيْسِكَ مَرْدُ  
 ٤٠ صَدَدْتُ وَمَا تَقَدَّمُ مِنْكَ عَطْفُ  
 ٤١ جَزَرْتُ وَمَا تَقَدَّمُ مِنْكَ مَدُّ  
 ٤٢ أَمَا تَأْوِي لَصَبْرٍ كَرِيمٍ قَوْمُ  
 ٤٣ يُكَدُّ وَلَا يُنَالُ وَكَانَ يَرْجُو  
 ٤٤ أَرْفَهُ مَا أَرْفَهُ فِي التَّقَاضِي  
 ٤٥ إِذَا انْجَازُ وَعْدِكَ كَانَ وَمَدَا  
 ٤٦ وَهَبَكَ شَفَعْتُ لِي وَعَدَا بَوْمَدُ  
 ٤٧ أَلَيْسَا كَافَيْنِ ؟ بَلَى ، لَعَمْرِي  
 ٤٨ أَمَا حَسْبُ أَمْرِي مِنْ وَعْدَ فَيْثُ  
 ٤٩ جَدَاكَ جَدَاكَ أَوْ يَأْسَا مَرِيحَا  
 وَيُرَوِي : تَأْتِي مِنْ ثَوَابِكَ مَا أُرْجَى  
 ٥٠ أَعْبَذَكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ يَأْتِي  
 ٥١ وَذَاكَ بَأَن تَطِيلَ الْمُطْلَ حَتَّى  
 ٥٢ هُنَاكَ لَا يُسَاعِدُ فَيْكَ حَمْدُ  
 ٥٣ رَأَيْتُ الرَّفْدَ عُرْفًا حِينَ يُعْفَى  
 ٥٤ وَلَيْسَ الْعُرْفُ عُرْفًا حِينَ يَأْتِي
- حديثا ليس فيه عِلٌّ رَدٌّ ؟  
 وَكُلُّهُمْ بِشَعْرِي فَيْكَ يَشْدُو  
 وَعُرْفَكَ فِي الْأَنَامِ سِوَايَ مَرْدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَيْسَ يَكُونُ قَبْلَ الْعَطْفِ صَدُ  
 وَقَدْ مَا كَانَ قَبْلَ الْجَزْرِ مَدُّ  
 بِيَابِكَ لَا يُثَابُ وَلَا يَرْدُ ؟  
 بِفَضْلِكَ أَنْ يُنَالُ وَلَا يُكَدُّ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَيْسَ لَدَيْكَ خَيْرَ الْمُطْلِ تَقْدُ  
 فَيَكْفِينِي مِنَ الْوَعْدَيْنِ وَمَدُّ  
 لَتُحْكَمَ مِرَّةً وَيُشَدَّ عَقْدُ  
 وَقَدْ يَكْفِي مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَرْدُ  
 بِصَائِبٍ وَذَفْعِهِ بَرْقُ وَرَمْدُ ؟  
 لَهَا بَعْدَ الَّذِي أَنْظَرْتُ بَعْدُ  
 وَمَا بَعْدَ الَّذِي ... ..  
 وَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدُ  
 يَمَسُّ النَّفْسَ مِنْهُ أَذَى وَجَهْدُ  
 وَهَلْ لِمُكَدَّرِ الْمَعْرُوفِ حَمْدُ ؟  
 بِهِ الْمَعْطَى ، وَمَا لِلْحَقِّ بِخَمْدُ  
 وَحُرِّ الْقَوْمِ مِمَّا كَدَّ عِبْدُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت ساقط من ق، ع . (٢) ق، ع : فَيَا عَجَبِي . (٣) المختار : وَلَا يَفُوزُ .

(٤) لَقِيتُ ق، ع من هذا البيت وسابقه بيتا واحدا ، روايته : —

رَأَيْتُ الرَّفْدَ عُرْفًا حِينَ يَأْتِي وَحُرِّ الْقَوْمِ مِمَّا كَدَّ عِبْدُ

- ٥٥ أَرْضِي أَنْ يَكُونَ أَخَاهُ مَطْلُ  
٥٦ جَزُوعٌ أَنْ يَنَالَ الدَّمُ مِنْهُ  
٥٧ لَحَانٌ لَمَّا غَرَسْتُ لَدَيْكَ حَمْلُ  
٥٨ فَلَا تُوقِعْ بِحَرَمَانِي أَصْذَارَا  
٥٩ وَلَيْسَ يَضِيرُ مِنْ رَجَاكَ نَحْسُ  
٦٠ وَقَائِلَةٍ : تَحَرُّقَتْ ، فَقُلْتُ : مَهْلَا  
٦١ أَخْلَيْتَ رِيَّاحَ جَهْلِي طَائِرَاتِ  
٦٢ إِذَا جَارَ الْعَنَابُ طَيْبُهُ أَفْضَى  
٦٣ / وَلَكِنْ حَلُمٌ ذِي خُلُقٍ عَظِيمِ  
٦٤ تَطَامِنُ بِالتَّوَاضُعِ فَهُوَ غَبُورُ  
٦٥ مَنَعَتْكُمَا كِسَافِيَةَ النَّدَامَى  
٦٦ أَمْتُكَ مُقَرَّرَةٌ بِالْعَجْزِ بِحَكِي  
٦٧ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهَا فِي الْوَصْفِ حَشْدُ  
٦٨ تُقَرِّظُ غَيْرَ أَنْكَ لَا تُؤَوِّقُ
- ٩٥ ظ
- قِي أَبِوَاهُ مَكْرَمَةٌ وَمَجْدُ ؟  
عَلَى الْإِزْرَاءِ إِلَّا تِلْكَ جَعْلُ  
وَأَنْ لَمَّا زَرَعْتُ هُنَاكَ حَصْدُ<sup>(١)</sup>  
فَلَنْ نَدَاكَ لِلْحَرُومِ جَدُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ وَأَنْتَ سَعْدُ<sup>(٣)</sup>  
فَرَكْنَا حُلْمَهُ حَضْنُ وَرَقْدُ<sup>(٤)</sup>  
بَطُودٌ لَا يَهْزُ وَلَا يَهْدُ ؟<sup>(٥)</sup>  
لَهُ جَفْنَا وَمَا فَضَاءُ ضَهْدُ<sup>(٦)</sup>  
لَهُ نَحْوُ الْعُلَا وَالْمَجْدِ ضَمْدُ  
وَأَشْرَفُ بِالسِّيَادَةِ فَهُوَ نَجْدُ  
زَهَايَا بَيْنَهُمْ وَجْهُ وَقْدُ<sup>(٧)</sup>  
حَيَاءُ ضَمِيرِهَا طَرْفُ وَخَدْ  
وَلَكِنْ لَا يَنَالَ نَدَاكَ حَشْدُ<sup>(٨)</sup>  
وَتَوْصِفُ غَيْرَ أَنْكَ لَا تُنْحَدُ<sup>(٩)</sup>

(٦٠٧)

وقال في الزهد :

[ المديح ]

- ١ بَاتَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الصَّمْدَا فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مُنْفَرِدَا
- (١) ع : زرعت لديك .  
(٢) البيت ماقط من ق ، ع .  
(٣) ع ، ق : أفضاء .  
(٤) ع ، ق : وقف .  
(٥) ق : تقرظ إلا أنك .  
(٦) ع ، ق : فلا تدفع . . المعروف :  
(٧) حَضْنُ يَرْقُدُ : جِلْدَان .  
(٨) ع ، ق : ولكن خلق .  
(٩) ع ، ق : في الوصل .

- ٢ خادم لم تُبقي خدمته منه لا روحاً ولا جسداً  
 ٣ قد جفت عيناه غمضهما والخلي القلب قد رقداً  
 ٤ في حشاه من مخافته حرقاً تلذع الكيدا  
 ٥ لو تراه وهو متصب مشعر أجفانه الشهدا  
 ٦ كلما مر الوعيد به سمع دمع العين فاطردا  
 ٧ ووهت أركانه جزعا وارتقت أنفاسه صعدا  
 ٨ قائل : يا منتهى أملى نجي مما أخاف غدا  
 ٩ أنا صيد غرنى أملى وكان الموت قد وردا  
 ١٠ وخطيئاتي التي سلفت لست أحصى بعضها عددا  
 ١١ فلي الويل الطويل غدا ليت عمري قبلها نقدا  
 ١٢ ويح عيني ساء ما نظرت ويح قلبي ساء ما اعتقدا  
 ١٣ ليت عيني قبل نظرتها تكلمت أجفانها رمدا  
 ١٤ فإذا مر الوعيد به كاد يفنى روحه كدا  
 ١٥ وإذا مر الوعود به شد منه القلب والعضدا<sup>(١)</sup>

(٦٠٨)

وقال في خالد القحطبي<sup>(٢)</sup> :

[مجزوء الربز]

- ١ قاتله الله فـ أبعدته من رشده  
 ٢ يوجب في زوجته أير مساواة بيده<sup>(٣)</sup>

(١) ق : يفنى روحه . لفقت ديلاً واحداً من هذا البيت وسابقه روايته :

وإذا مر الوعيد به شد منه القلب والعضدا

(٢) محاضرات الأدباء ٢ : ١٤٢ (٢)

(٣) المحاضرات : بدخل .

- ٣ يكفُّ سوء، يُتَكَّتْ ذراعُها من عضده  
 ٤ يبرِّكُها في بيته على حشايا مهده  
 ٥ يُعَمِّلُهُ في مَرِيَسِهِ لِيَتَّه إلى غده  
 ٦ ولو رأى ذا غِرِّه في بيته أو بَلَدِه  
 ٧ أُرْعِدَ أو حَسِبْتَه ذا جَنَّة من رِعَدِه  
 ٨ من ذا يَضَاهِي خالدا في صبره أو جلدِه ؟

(٦٠٩)

وقال يذم الدنيا ويمدح الحسد :

[الخفيف]

- ١ أي شيء يكابد الطفل في الدنِّ يا ؟ لأمرٍ ما يستهلُّ الوليدُ !  
 ٢ لا تلومن حاسداً ، ألم النَّفِّ من من البعْض - يا أنحى - شديدُ

(٦١٠)

وقال يمدح<sup>(١)</sup> :

[البسيط]

- ١ له مواعيد بالخيرات ناجزة<sup>(٢)</sup> لكنه يسبق الميعاد بالصفد<sup>(٣)</sup>  
 ٢ يعطيك حق غدٍ في اليوم مبتدئاً وليس يجهل بعد اليوم حق غدٍ

(٦١١)

وقال في أبي حفص الوراق :

[المرج]

- ١ قل لأبي حفص إذا جئتَه قول أنحى نصيح وإرشاد :  
 ٢ أني تزوجت على صلعة كأنها يندان حداد ؟

(١) زهر الآداب ٣٢١ . (٢) في ع : زاجرة . الزهر : مواعيد . . . بادرة لكنها تسبق .  
 (٣) الزهر :

يعطيك في اليوم حق اليوم مبتدئاً ولا يضيع بعد اليوم حق غد

- ٣ لا تعذلوهُ، ليس عن رأيه تزوج المشقوقة الصَّادِ  
٤ أمر أبي حفص إلى خالد يالك من فردٍ وقرادٍ

(٦١٢)

وقال بيتا مفرداً<sup>(١)</sup> :

[المتقارب]

- ١ يُبارى الرياح بمثل الرِّيا ج من كاذبات مواعيدِهِ

(٦١٣)

[الكامل]

وقال في إبراهيم بن المدبر :

- ١ لا تَبْعِدَنَّ قصائدُ ذهبتْ سُدَى جَارَتْ بِهَا المَفْوَاتُ عَنْ سَنَنِ الهُدَى<sup>(٢)</sup>  
٢ مِدَحٌ كَأَرْدِيَةِ الرِّياضِ جَعَلْتُهَا بِالْجَهْلِ أَرْدِيَةً لَشَرٍّ مِنْ ارْتَدَى  
٣ يَا بْنَ الْمَدْبَرِ بِالْأَيُّورِ فَلَانِهَا أَقْصَى مَدَى لَكَ حِينَ يَبْتَدِرُ<sup>(٣)</sup> الْمَدَى<sup>(٤)</sup>  
٤ لا تَجْلُنَّ عَلَى أَمْرِي خِيَّتَهُ بِجَوَابِ مَسْأَلَةِ كُبُخْلِكَ بِالْجَدَا  
٥ قُلْ لِي : بَايَةَ خِيَلَةٍ أَعْمَلْتُهَا هَتَفُوا بِأَنَّكَ مَا جَدَّ غَمْرُ النَّدَى ؟

(١) المختار ١٧٩ ، مسالك الأبحار : ٩ : ٣٩١ .

(٢) سبقَت هذه الأبيات في ظهر صفحة ٨١ من الأصل .

(٣) د : جازت ؛ ق : شأن الهدى . د ، ق : به . (٤) ق ، ع : ولانها .

- ٦ لقد استفاض لك الشاءُ بحيلةٍ      لو أنها عندى نجوتُ من الردى<sup>(١)</sup>
- ٧ أثنى عليك بمثل ريمك ميتاً      ولقد أنصدمت وأنت منبوش الصدى
- ٨ ولما صدك يسيل منه صديدهُ      يوما بأنتن منك حياً تجتدى
- ٩ أسلمت نفسك للهجاء ولو غدا      أوراخ يملك فدية منك افتدى
- ١٠ قد كنت لا آلوك صوغاً للخل      فالآن لا آلوك شحذاً للُدَى<sup>(٢)</sup>
- ١١ شاورت في مدي وفى حرمانها      رأيا - لعرايك - ضل وما اعتدى
- ١٢ فلابيكين لك الصديق بعسولة      ولاضحكن بك العدو إلى العدا
- ١٣ بوارم لا ذنب لى فى نسجها      إذ كان ما أسدت يدك لها سدى
- ١٤ ألحمتها بالقول إذ أسديتها      بالفعل، ما جار الهجاء ولا اعتدى<sup>(٣)</sup>
- ١٥ فدع الملامة للهجاء فإنه      إن كان جاراً أو اعتدى فبك افتدى<sup>(٤)</sup>

(١) اختلت الأبيات ابتداءً من هنا فى ع .

(٢) ق ، ع : قالوم . (٣) ق ، ع : سديتها .

(٤) ق : اعتدى . وبعد القصيدة فى ق ، ع : « هذه القصيدة تصلح أن تكون ألفية منصورة ، لكـ

لما لم يدار الـ « دال » حرف الروى ، وصار الألف خروجاً » .





- ١٤ قَسَمًا يَا أَبَا الْحُسَيْنِ بَآلَا  
 ١٥ وَقَدِيمًا وَطَلَّتْهَا قَبْلَ تَجْرِيدِ  
 ١٦ لَا يَغِيظُنْ مَعْشَرًا حَسَدُونِي  
 ١٧ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلشَّبَابِ الَّذِي بَا .  
 ١٨ يَا شَبَابِي : أَبُو الْحُسَيْنِ زَصِيمِ  
 ١٩ وَلَقَدْ قُلْتُ لِلْحَمَامِ وَقَدْ غُرِ  
 ٢٠ أَيُّهَا الطَّائِرُ الْمَغْرُدُ فِي الْأَيْدِ  
 ٢١ إِنَّهُ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ وَمَا أَحَدُ  
 ٢٢ وَلَوْ أَسْتَيْقَنْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي  
 ٢٣ وَلِمَا شَدْتُ مِنْكَ غَيْرَ مَشِيدِ  
 ٢٤ قُلْتُ قَوْلِي لَهُ ، وَقَالَ كَمَا قَدْ  
 ٢٥ وَبِتَسْدِيدِكَ اسْتَفِدْتُ سِدَادِي  
 ٢٦ لَا تُصَيِّغَنَّ نَحْوَ شَهْرِي وَنَحْوِي  
 ٢٧ أَنْتَ أَبَدْتَ فِي الْمَعَانِي قَابِدُ  
 ٢٨ لَمْ يُقَالِدْكَ شَاعِرُ جَوْهَرِ الْفَخْرِ  
 ٢٩ بَلْ رُؤَاءُ وَتَخْبِرُ وَقَعَالِ  
 ٣٠ فَاعْتَدِدْ لِلثَّلَاثِ بِالصَّنْعِ فِيهِ  
 ٣١ أَنْتَ زَنْتَ الْقَلَائِدَ الزُّهْرَ قَدَمَا  
 ٣٢ كَمْ مَيِّهِينَ غَدَا عَلَيْكَ بَظْلَمِ
- نَكْ مَا دَمْتَ لِلْعُلَا تَشِيدُكَ  
 حَمَكُ عَشْرًا فَمَا اشْتَكْتَ تَوَطِيدُكَ  
 أَنْ تَوَالَتْ إِجَادَتِي تَمْجِيدُكَ  
 ن : قَلِيلٌ مِنْ قَاسِمٍ أَنْ يَعِيدُكَ  
 وَنَدَاهُ بَأَنْ تُمِيدَ مُمِيدُكَ  
 رَدَّ فِي أَيْكِهِ ، يُضَاهِي نَشِيدُكَ  
 مَك : قَصِيدِي يَبْذُ حَسَنًا قَصِيدُكَ  
 سَبَّ إِلَّا بِمَدْحِهِ تَغْيِيرُكَ  
 لَمْ أَدْعُ مَا حَيْتُ أَنْ أَسْتَعِيدُكَ  
 إِنَّ مَا قُلْتُ قَدْ يُنَاغِي مَشِيدُكَ  
 مَت ، وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُشِيدَ مَشِيدُكَ  
 وَلِحَسْبِي بَأَنْ أَكُونَ سَدِيدُكَ  
 أَنْتَ جَوْدَتْ فَاسْتَمِعْ تَجْوِيدُكَ  
 نَا الْأُمَادِيحُ تَقْنِي تَأْيِيدُكَ<sup>(١)</sup>  
 رَوَلَا صَاغَ مَا دَحَوَكَ فَرِيدُكَ  
 مَقَدْتُ دُونَ غَيْرِهَا تَسْوِيدُكَ  
 وَاحْمِدِ اللَّهَ وَاصِلًا تَحْمِيدُكَ  
 ضَعَفَ مَا زَانَتْ الْقَلَائِدُ جِيدُكَ  
 حِينَ لَا يَظْلَمُ الْعَزِيزُ وَلِيدُكَ

- ٣٣ أنت أبدعت من طريف المعاني  
 ٣٤ فهو من كل جانب مستفيد  
 ٣٥ ولما تلك ضَعْفَةٌ أنطق الله  
 ٣٦ لكن الجودُ سنٌ في كل يوم  
 ٣٧ تسمع الشعرُ مُعِيلاً فيه تهويد  
 ٣٨ مُصْفياً من معايب فيه شتى  
 ٣٩ وإذا قام قائل الشعر أرسد  
 ٤٠ حائداً عن سبيل كل لثم  
 ٤١ لم تُخَيِّبْ ، ولم تؤثِّبْ ، ولم تح  
 ٤٢ قلتُ للدمر حين أعتبني فيه  
 ٤٣ وحقيقٌ من أصطفاك على الأشد  
 ٤٤ أرض فيه الندى وزده ، فإن نا  
 ٤٥ قد بعثت المبهشات بريدنا  
 ٤٦ هب لعبد غدا سعيدك بالحر  
 ٤٧ لدنني شداً فاجزني  
 ٤٨ أى معنى سواك بعدك يؤود  
 ٤٩ ومتى مارايت وجهاً من الرأ  
 ٥٠ وأعتدنى قُلتُ ، هل مُستجيد  
 ٥١ أنت زهدت في الكرام فلا أع  
 ٥٢ ما نذمُ أمراً حمداً ولكن
- ما تحلى به بخاز تليدك  
 منك خيرا به وليس مُفيدك  
 ه قديماً بغير تلك شهيدك<sup>(١)</sup>  
 لك عبداً فانت نعتادُ عيدك<sup>(٢)</sup>  
 منك صفحا ، وفي الندى تشديدك  
 حقها أن تُدرّ فيظا وريدك  
 مت إليه مع اللهى تسديدك  
 شكر الله عند ذاك محيدك  
 رم نصيباً من أنبأ بليدك  
 بك : لحا الله بعدها مُستريدك  
 بيا أن لا تسوء فيه عقيدك  
 بع قولاً : حبي ، فتابع مزيدك  
 بقناه ، فلا تكذب بريدك  
 مة تغداه للبسار سعيدك  
 لا أطالت شداً تلديدك  
 نى والناس يطردون طريدك ؟  
 ى رأى كل سَيِّدٍ تقليدك  
 بدلا منك من غدا مُستجيدك ؟  
 مدنا الله فيهم عزه يدك  
 هل حميدٌ وقد بترنا حميدك ؟

(٢) ع : لك عائدا .

(١) سقط البيت من ق .

- ٥٣ هاكها من جلائب الفكر السف  
 ٥٤ وأخلع العشر واليس الدهر واستف  
 ٥٥ جاعلا للتواضع الحر تصوي  
 ٥٦ وأدبر عني إلى الإمام مقالا  
 ٥٧ أيها السيد الجليل أطال ال  
 ٥٨ يا إمام الهداة في كل أرض :  
 ٥٩ ولدت الغيث بعد قط ندى كف  
 ٦٠ ولقد رام أن يكون نديدا  
 ٦١ خد في الأرض حين خدت في الها  
 ٦٢ قسما : ما رجا العدو هويننا  
 ٦٣ لا ، ولا سمت مجتديك إذا جد  
 ٦٤ كم رأى الله منك عرفا وصرفا  
 ٦٥ فأبقى ، لا قل جدك الله عن حد  
 ٦٦ قسيم الملك يمنع الشمل تالي  
 ٦٧ وتلق الطريد ينزرك أيوا  
 ٦٨ مغيلا في الوري بلحيتك بل هي  
 ٦٩ تستمبح البدور منك ولا يه  
 ٧٠ ويمينا : لقد ثقلت مهدي  
 ٧١ إن توحد في الصنعة والصن
- ير اللواتي زودتها تزويدك  
 بيل صحيفا في غبطة تيسدك  
 بك طورا ، وللملا تصعيدك  
 فيه لي خطبة تكيد مكيدك  
 له في طول مدة تأييدك<sup>(١)</sup>  
 جعل الله من عصاك حصيدك  
 فبك ، لا يعدم الحيا توليدك  
 فإني الله أن يكون نديك  
 م بيض صواريم تحديك  
 ك ولا خاف أمل تنكيدك  
 ت عليه بنائل تضريدك  
 لا يرى شكر بعضه تخليدك  
 د ، ولا فقص عن عديد عديدك  
 فك لال والهي تبديك  
 لك إياه ، والعدا تطريدك  
 حك ما أحسنوا ، وطورا حديدك<sup>(٢)</sup>  
 بلغ مجهود واصف تحديك  
 بك في أمر قاسم ، ورشيدك  
 ج فقد راح مخلصا توحيدك

(١) ورد هذا البيت وحده مطلقا لمقطوعة وضعت في لافية الكاف في د ص ٢١٠ ر .

(٢) المختار ورسالك الأبصار : بيل تبرك .

- ٧٢ سُدَّتْ أَنْتَ الْمُلُوكَ حَزْمًا وَهَزْمًا  
 ٧٣ فَإِذَا اسْتَغْلَقَتْ أُمُورُكَ فَاجْعَلْ  
 ٧٤ وَأَبَاهُ الَّذِي أَفْتَدَى بِكَرَاهُ  
 ٧٥ جَرَّدَ الرَّأْيَ قَبْلَ تَجْرِيدِكَ السَّيِّئِ  
 ٧٦ وَحَقِيقُ بَأْسٍ تُنْقَلُ تَقْرِيبُ  
 ٧٧ قُلْتُ لِلْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ مَوْلَا  
 ٧٨ حَلَّ فِيكَ الذِّكَاةُ شَخْصًا وَأَخْصَى  
 ٧٩ لَا أَصَابَ الرَّدَى جَوَادِكَ يَارَبِّ  
 ٨٠ فَاثْبِقْ وَالشُّمُخُ الرُّوَاسِي عَلَى الْمَسَدِ  
 ٨١ فَمَا أَيُّهَا الْحَلُّ : لَقَدْ شَأ  
 ٨٢ وَأَفَاقِيهِلَهُ تَمَاطِيلُكَ الزَّهْدِ  
 ٨٣ لَا تَزَلْ وَالْوَفُودُ تَغْفِرُ أَفْنَا  
 ٨٤ حَوْلَكَ الصَّيْدُ مِنْ رَجَالِكَ كَالْخَيْلِ  
 ٨٥ تُسْتَقَلُّ الْعِمَادُ ، مُعْتَصِدٌ بِالْ  
 ٨٦ فَتَى كَانَتْ مَغْرَمٌ وَمُقَامٌ  
 ٨٧ وَمَنْ كَانَتْ مَا تَمُّ أَوْ مَلَامٌ  
 ٨٨ قَاسِمَ الْخَيْرِ : أَمْضِ أَمْرَكَ فِي أَمَدٍ  
 ٨٩ وَأَفْذِنِي مِنَ اللَّيَالِي مُثَبِّيًا
- وَمُلُوكِيَّةً ، وَسَادَ عَيْدَكَ  
 ١٠ لِمَفْلَاقٍ بِأَيِّهَا إِقْلِيدَكَ  
 وَتَشْهِيدُ عَيْنِهِ تَشْهِيدَكَ  
 مَفَّ فَاغْنِي تَجْرِيدَهُ تَجْرِيدَكَ  
 بَكَ شُكًّا وَضَدَّهُ تَبْعِيدَكَ  
 ١١ : لَقَدْ مَطَّحَ الْإِلَهِ صَعِيدَكَ  
 كُلَّ لَوْثٍ طَرِيدَهُ وَشَرِيدَكَ  
 ١٢ ، وَلَا فَاجَأَ الْجَمَامُ نَجِيدَكَ  
 تَنْدَ تَنْشِيكَ ثُمَّ تَنْشَى بَيْدَكَ  
 كُلَّ تَنْضِيدُهُ الْعُلَا تَنْضِيدَكَ  
 رَ وَتَمْرِيدُ هَزْهُ تَمْرِيدَكَ  
 ١٣ هَكَ مَا عَشَتْ وَالْأَسْوَدُ وَصِيدَكَ  
 نَانٍ وَالْهَاشِمِيُّ يَفْرَعُ صِيدَكَ  
 ١٤ لَهُ أَضْحَى عَضِيدَنَا وَعَضِيدَكَ  
 كَانَ مِنْ بَيْنِ أَحْسَلِهِ صُنْدِيدَكَ  
 كَانَ مِنْ خَوْفِ ذَا وَذَاكَ عَدِيدَكَ  
 مَرَى فَا جَرَّبَ النَّدَى تَبْلِيدَكَ  
 عَنْ إِمَامٍ وَلَا كَهَا لَيْبِيدَكَ

(١) ع : كل يوم ، تحريف .

(٢) ع : تنشيك . ق : تنشيك ثم تنشى . والكلمة الأولى غير مقررة في النسخين .

(٣) ق : تعفوا فناءك ، تحريف .

- ٩٠ أنا من كل ناصر غير نعمة لك وحيدٌ فلا تُضَيِّعْ وحيدَكَ  
 ٩١ أنت وكُذِّتَ حرمتي بك فأنف أن ترى الغدرَ ناقِضًا توكيدَكَ  
 ٩٢ وأغفر لي تورِّدِكَ أغفارا من رأى حُسْنَه رأى توريدَكَ  
 ٩٣ أنت عَوَّدَتَنِي التَّسَحُّبَ بالحدِّ م فلا تَمْنَعْنِي تَعْوِيدَكَ

(٦١٥)

وقال أيضا يمدح القاسم :

[الكامل]

- ١ أسدى إلى أبو الحسين يدا<sup>(١)</sup> أرجو الثواب بها لديه غذا  
 ٢ وكذلك عاداتُ الكريم إذا<sup>(٢)</sup> أسدى يدا حُسِبَتْ عليه يدا  
 ٣ فيرى إجازة ما يُسام ولا يلقى مُطالبُهُ به نكدا  
 ٤ إن كان يَحْسُدُ نفسه أحدٌ فلا زُعْمُكَ ذلك الأحدا  
 ٥ يوم يُشار به ندى غده لا زال دأْبُكَ هكذا أبدا  
 ٦ يا من يُساجِلُ نفسه حسدا أحسنت حين حسدتها الحسدا  
 ٧ يا ربَّ آئِسُهُ فأجسبه مستوحشا مما قد أنفردا

(٦١٦)

وقال أيضا يمدح المعتضد بالله ويهنته :

[الطويل]

- ١ تمجِّدُ من غمدين سيفٌ مهتدٌ همامٌ مضت أسلافه فهو أوحدٌ  
 ٢ شهابٌ أجاد البدرُ والشمسُ نجمه وغابا فأنسى وهو في الأرض مفردٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ قد اعتضدت بالله والحق نفسه فأصبح معضودا وما زال يعضدُ  
 ٤ فلا يفرحنُ الشامتون وإنما يصممُ حد السيف حين يمجردُ

(١) جعلت ق « غذا » قافية للخطرين وهو خطأ .

(٢) ق : إذا أول . (٣) ق : دمانا . تحريف .

- ٥ ولا يُعْثَرَنَّ العائرون فلانما  
 ٦ مضى شافعا من كان يخطيء مرة  
 ٧ أناكم صريح العدل لا ظلم عنده  
 ٨ أراكم ولي العهد حامى حماكم  
 ٩ أناكم أبو العباس لا تنكروته  
 ١٠ كريم يظل الأمس يعمل نحوه  
 ١١ يؤد زمان ينقضى عنه أنه  
 ١٢ تواضع إذ نال التي ليس فوقها  
 ١٣ سوى غُرُفات أصبحت تُصبَّهمة  
 ١٤ وذاك إذا مرت له ألف حجة  
 ١٥ ستفتح أبواب السماء برحمة  
 ١٦ وبالعدل أو بالحق من أمرائنا  
 ١٧ إليك ولي العهد أهدى مقالة  
 ١٨ وليت بنى الدنيا فَنَكَّرَ مُنْكَرُ  
 ١٩ وأنت أبو العباس إن حاص حائض
- لم جندل يدمى الوجوه وجاهد<sup>(١)</sup>  
 فلا تُحْطَن رِجْلُ ولا تُحْطَن يَدُ  
 ولا خَلَقُ للظالمين مُهْدُ  
 ومردى عداكم والمائم شهْدُ  
 يسأل فيكم تارة ويجردُ  
 تلفت ملهوف ويشاقه الفدُ  
 عليه إلى أن ينفذ الدهرُ سرمد<sup>(٢)</sup>  
 منال ، وهل فوق التي نال مضعد ؟  
 له في جوار الله منهن مفعد  
 وسلطانه في كل يوم يؤكد<sup>(٣)</sup>  
 وتنزل عن بر له يتصعد  
 تفتح أبواب السماء وتوصد  
 مسددة لا يجتويها مسدد  
 وعرف معروف وأدفع مفسد<sup>(٤)</sup>  
 وإن لزم المثلى فلأنك أحمد<sup>(٥)</sup>

(١) ق : فلا . ع : يرمى . وتبه في هامشها على الرواية المثبتة .

(٢) ق : أنه مقيم . (٣) ع : به .

(٤) كرر الشاعر هذا البيت في القصيدة التي مدح بها صاعد بن مخلد . انظر البيت ١١٠

(ص ٥٩١) .

(٥) ق : فانت أبا العباس إن جاض جائض . وإنت كرم

وما في هذه الرواية من نداء جيد .



- ٢٠ نذير لما تُكْنَى به لذوى النهى  
٢١ لك أسم وجدناه بخيرك واعد  
٢٢ عدات لمن يأتى السداد، وراءها  
٢٣ ألا فليخف غاؤه، ولا يخش راشد  
٢٤ وعش والذي كُنِّيَتْهُ بِمُحَمَّدٍ  
٢٥ ولا برحت من ذى الأيادى عليكُم  
٢٦ ومن لا تخلدُه الليالى فكلُّكم  
٢٧ وسما أبا العباس قولا مُسَدِّدا  
٢٨ لعمري لقد حجَّ الولاة خَصِيمُهُمْ  
٢٩ فما يَنَقِمُونَ الآن، لا دردرهم  
٣٠ وفي العدل ما أرضاهم غير أنهم  
٣١ وقد كان منهن الكفور ابن بلبل  
٣٢ كفور أبى إلا الجحودا لنعمة  
٣٣ ألا فعليه لعنة الله ديمة  
٣٤ ألا وعلى أشياعه مثل لعنة  
٣٥ حباك بها عن شكر أصدق نية  
٣٦ يرى أن إهلاك الكفور ابن بلبل  
٣٧ ويُسأل للعظم الذى كان هاضمه
- بشير لما تُسَمَّى به لا تُفْنَدُ  
وان فارتته كنية تتوعد  
وعيد لمن يظنى ومن يتمرد  
فعدلك مسلول، وجورك مُفْعَدُ  
ذوى غبطة حتى يشيخ محمد  
أيادٍ توالى في شباب مُجَدِّد<sup>(١)</sup>  
يُخَلِّدُ الذى يبنى ويبنى مُخَلِّدُ<sup>(٢)</sup>  
أتى من ولى مجتبه مُسَدِّدُ  
وأنى لسيف أمكن الجور مُفْعَدُ؟  
وقد قام بالعدل الرضى المحمد  
خصائد سيف الله، لا بد تُحْصَدُ  
فهل راشد يهديه غاؤه فيسعدُ؟  
تُكذِّبُه شهادها حين يمحَّد  
ووبلا كثيرا شر به لا يَصْرُدُ  
رماه بها داع عليه وأوكَّد  
ولى ومولى فى الولاة مُرَدِّدُ<sup>(٣)</sup>  
حياة له أسبابها لا تُنْكَدُ  
جُبورا يرفد والمرجيك يرفد

(٢) ق : فن ... يبنى وبينك .

(١) ق : فلا . ع : يجدد .

(٣) ق : أمدق نية ، وكله تحريف .



(٦١٧)

وقال أيضا يمدحه، ويدكر فتح آمد، ويتشوق إلى بغداد :

[ الطويل ]

- ١ رقدت وما ليلُ الغريب براقد
  - ٢ وكيف رقاد الصَّبِّ ما بين سائق
  - ٣ إذا ما تدانينا مُنعتُ، وإن تبين
  - ٤ تبيتُ ذراعى لى رسادا ومُنصل
  - ٥ أحنُّ إلى بغدادَ، واليُدُّ دونها
  - ٦ وأنزكها قَصدا لآيدَ طائما
  - ٧ ألا هل لأيام تعلَّتْ عيشها
  - ٨ بلى، ربما عاد الزمان بمثل ما
  - ٩ فما مثلها للسُّكِّ دار خلافة
  - ١٠ وما خلَّتْنا مستبدلِ بقعة بها
  - ١١ أظنُّ أميرَ المؤمنين كغيره
  - ١٢ ألم ير أن الأمر فى الأرض أمره
  - ١٣ وما عذر من ضلَّ الهدى وأمامه
  - ١٤ لقد رآبَ الله الثَّأى، وجلا العى
  - ١٥ حلِيم، عليم، للرعية ناظر
  - ١٦ يريحهم أنسابه نفسه لهم
  - ١٧ إذا ما العدا لم يستجبروا بعفوه
- وما راقدٌ لم يرَّع نجما كساهد  
من الشوق يُقرِّيه الزَّاعَ، وقائد  
جرَّعتُ، وما فى المنع عذرٌ لواجد  
ضحيجا إذا ما بتُّ فوق الومائد  
حينئذٍ عميدُ القلب حرَّانَ فاقد  
وقلبى إليها بالهوى جدُّ قاصد  
بها عودةٌ أم ليس دهرٌ بعائد ؟  
بدا فحمدنا فعله خيرَ عامد  
أجلُّ، لا ولا للطيب مرتاد رائد  
من الأرض لولا شؤمُ صاحبِ آمد  
من الناس ؟ تبَّأ للغوى المعاند  
وأن الذى يعصيه ليس بخالد ؟  
ضياءُ شهاب فى دُجى الليل واقد ؟  
بمغتضدٍ بالله ، للدين عاضد<sup>(١)</sup>  
رؤوفٌ بهم ، يحنو عليهم كوالد  
ويُسهره إصلاحُ أحوالِ هاجد  
ويُلْقوا إليه — خضعا — بالمقالد

- ١٨ سرى بجحفل من بأسه قاصدا لهم  
 ١٩ وإن أُرصدوا منه لإدراك غرة  
 ٢٠ وما غرهم - لا يبعد الله غيرهم -  
 ٢١ إذا ما انتفى للعزم صارم رأيه  
 ٢٢ ويكشف أعقاب الأمور صدورها  
 ٢٣ ألسنت الذي ساد الورى وحوى العلا  
 ٢٤ منعت حى الإسلام ممن يكيد  
 ٢٥ وبارت فيه كل لين وشدة  
 ٢٦ غلاما أميرا ، ثم كهلا خليفة  
 ٢٧ وكم مارق من ربة الدين ، خائن  
 ٢٨ دلفت إليه فاستبحت حريمه  
 ٢٩ وأسلفت إنذارا ، وقدمت عذرة  
 ٣٠ ولو شئت أطعمت المنية روجه  
 ٣١ وقد فغرت فاهها له غير أنها  
 ٣٢ وأنت تراعى الله فيمن نضمه  
 ٣٣ فلم يعصم ابن الشيخ تشييد سوره  
 ٣٤ بل افتتر بالإحصار منه ، وسولت  
 ٣٥ وما الحازم التحرير إلا الذى يرى  
 ٣٦ وقد كان فى الغيث المواسل غوثه
- فساقهم قهرا كسوق الطرائد  
 لقوا دونها أسيافه بالمراصد  
 بليت على لجب المحجة صائد ؟  
 رأيت جميع الناس فى موك واحد  
 له فيراها غائبا كمشاهد  
 على رغم أنف من عدو وحاسد ؟  
 وضاربت عنه قائما غير قاعد  
 وجاهدت عنه فوق جهد المجاهد  
 بهمة ماضى العزم يقظان ماجد  
 لنعمى الإله ، عنده فيك جاحد  
 بجيش هُام كالمُدود الزوائد  
 لتقويم معوج وإصلاح فاسد<sup>(١)</sup>  
 بأدنى غلام أو بأصغر قائد  
 تراقب إذنا منك غير مساعد  
 مدينته من مسلم ومعاهد  
 على رأس نيق بالصفا والجلامد  
 له النفس غيا ، ليس غاو كراشد  
 مصادرها يأتيه قبل الموارد  
 يدافعنا عنه دفاع المكايد

- ٣٧ فلما تقضى حينه وتفرغت  
عز إليه ثرنا كالليوث اللوايد<sup>(١)</sup>
- ٣٨ بخادته من وبلى السهام سحابة  
تسع دُعاقا من سمام الأساود
- ٣٩ وأمطره جذبُ المجانيق جندلا  
ونارا تلظى كأنقضاض الفراقد
- ٤٠ ودب إليه الموت غضبان مسرعا  
بآياته من محكمات المصائد
- ٤١ ثلاثة أيام قَطَّ عددها  
به ساهرا في ليله غير راقد
- ٤٢ فأخرجته مستخزيا راجلا بما  
بثت عليه من صنوف المكاييد
- ٤٣ ولو لم يَعدْ بالعفو منك لأرقلت  
إليه المنايا في رؤوس المطارد
- ٤٤ فأنبته لما إستقاد وقد دنت  
ظبات السيوف من مناط القلائد
- ٤٥ وأصبحت تحوى أرضه ودياره  
وكل طريف من حماه وتالد
- ٤٦ أباح وما قامت عليه لسفكه  
شهادة قاض فهو أعدل شاهد
- ٤٧ بنقض شروط كان أحق ناقص  
صراها ولكن كنت أحزم عاقد
- ٤٨ فآب ذمِّم الفعل خزيان نادما  
وأبت كريم العفو جَمُّ المحامد
- ٤٩ وأبنا هزاز النصر تشكو ركابنا  
وجاها، ونشكو طول هجر الخرائد
- ٥٠ بابه ملاح مغنا وسلامة  
حواها رفيع العيش خوض الشدائد<sup>(٢)</sup>
- ٥١ وليس كإغذاذ المسير وحته  
لتقريب لقيان الصديق الأبعاد
- ٥٢ ولم أر مثل الشعر ينظم للعلا  
فنون الحلى لو أنه غير كاسد

(١) ق : كالأسود .

(٢) كذا في الأصل .

(٦١٨)

وقال أيضا يمدح بني طاهر ويعاتبهم<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

(٢)

- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| بحكم الندى والطول والبأس والمجد              | ١ بني طاهر: مدحى لكم دون غيركم   |
| بكم معشرا أشركت بالله في الحمد               | ٢ كائن إذ أشركت في المدح مرة     |
| سوى؟ فلا من نوالكم مكدي                      | ٣ فما بال أيديكم على الناس ثرة   |
| لحظي وميض البرق أو زجل الرعد                 | ٤ إذا كان حقد الناس سقيا سمائمكم |
| ولكنه شيء خصصت به ومدى <sup>(٣)</sup>        | ٥ فلو كان منعا شاملا لعذرتكم     |
| وليا لكم يصفىكم بهوى فرد؟                    | ٦ أن عدلكم أن تفردوا بجفائكم     |
| بأنى ما أخطأت في مدحك رشدى                   | ٧ وإنى على ما كان منكم لعالم     |
| فإن يك حرمان فذاك على جدى                    | ٨ لأنى أتيت الحظ من نحو بابه     |
| رجاهما، ولكن أن يجور عن القصد <sup>(٤)</sup> | ٩ وليس ضلال المرء فوت غنيمة      |
| بلا صدر بادی السبيل ولا ورد                  | ١٠ أطلتم وقوفى بين يأس ومطمع     |
| بجلم يرد اليأس عنى وبالرفد                   | ١١ ولا مثلكم من قال طالب رفته:   |

(٦١٩)

وقال أيضا يمدح:

[الوافر]

- |                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| نقصر بعد أن أحيا البلاد | ١ أراد الغيث أن يحبك جودا |
| يقصر عن مداه من أراد    | ٢ فقلت: خلطت، جود أبى على |

(١) المختار ١٣٠ (١، ٢، ٥، ٨) - مجموعة المغانى ١٠٧ (البيت الثالث) - مسالك الأبيصار ٩:

(٢) المختار: الندى والبأس والطول.

٣٨٥ (٨، ٧، ٥).

(٤) ق: يجور على.

(٣) المختار والمسالك: رلو.

- ٣ لأن الجود منه كل يوم وأنت تجود أياما عِدادا  
٤ وأنت تجود أرضا بعد أرض وكفاه يَعمَانُ البلادا

(٦٢٠)

- وقال في ابن بشر المرثدي :  
١ يا مُظهرا نَحْوَةَ عند اللقاء لنا  
٢ أما علمتَ باني عنك في سَنَةِ  
٣ فهبك أُوتيتَ ما لم يؤته أحد  
٤ أَلستَ من لبسة الأحرار منسلخا  
٥ لا خير في نعمة لا شكر يتبعها  
٦ إن كنت أصبحتَ محسودا على بَحْلِ  
٧ من جاد ساد، ومن لم يات عارفة
- [البسيط]  
وكأصرا طرقه من غير ما رمد :  
وفي فني من عطايا الواحد الصمد ؟  
من فاضل جاء، ومن مال، ومن ولد  
وكأسيا من لبوس الشؤم والنكد ؟  
ولا يدِ عُرِّيَتْ من أصطناع يد  
انذو السماحة أولى منك بالحسد  
ولم يَجْدُ لا كُنساب المجد لم يَسُدْ

(٦٢١)

- وقال يهجو خالدا القحطبي :  
١ لعن الله خالدا  
٢ الأمَ اللأئمين نفد  
٣ رجل لا يرى إلّا  
٤ كلّا ذرّ شارق  
٥ ويرى كلّ من لحا  
٦ يفقد الأير ساعة  
٧ لو خلا منه ليلة
- [مجزوء الخفيف]  
بادئا ثم عائدا  
سا وأما ووالدا  
ها سوى الأير واحدا<sup>(١)</sup>  
خسر للأير ساجدا  
على ذاك حامدا  
فقرى الشيخ فاقدا  
بات يرعى الفراقدا

(١) ع : رجلا .

- ٨ فيه عادي صديقه والحسان الحرائدا  
 ٩ وله كابد الأذى والأكف القوافدا  
 ١٠ اعذروا الشيخ قاسته أوردته الموارد<sup>(١)</sup>

(٦٢٢)

وقال يهجو أبا حفص الوراق<sup>(٢)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ قالوا: هجاءك أبو حفص، فقلت فأم: استبطأت هامة الصفعان عادتها  
 ٢ فأبلغوها سلامي لأعدمتكم: وأستظروها ساعطيها إرادتها  
 ٣ لولا النبيذ وأشغال شغلت بها إذن لما أغفلت كفى عيادتها  
 ٤ إني أرى خوزة الصفعان قد صدمت ترفقوا سوف أعطيكم جرادتها

وهذه الأبيات دالية في الحقيقة ، والتاء للتأنيت ، والماء صلة ، وحركتها نفاذ ، والألف خروج .

(٦٢٣)

وقال أيضا يهجو:

[ السريع ]

- ١ إن أبا حفص سيستعدي على القوافي حين لا معدي  
 ٢ يالك من أضلّع ذى هامة قد قرعتها خلّع القفد  
 ٣ زوجة الدهر على سته زمردة صادقة الوعد  
 ٤ فأخلف الله عليه بها قرنا مكان الشعر الجعد

(١) ع : أعلو .

(٢) المختار : ١٧٩ (٤٤١)

( ٦٢٦ )

وقال أيضا يهجو :

[ مغلغ البسيط ]

- ١ غَيْرُهُ الْكَوْنُ وَالْفَسَادُ      ولاح في خده سوادٌ  
٢ كَأَنَّهُ دَمْنَةٌ ائْتَتْ      فكلُّ آثَارِهَا رَمَادٌ<sup>(١)</sup>

( ٦٢٥ )

وقال أيضا :

[ الكامل ]

- ١ أَصِفِ الْحَيِّبَ وَلَا أَقُولُ كَأَنَّهُ      كلا لقد أمسى من الأفرادِ  
٢ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مُحَاسِنَ وَجْهِهِ      ألا أترحمه عن الأندادِ

( ٦٢٦ )

وقال أيضا :

[ الكامل ]

- ١ الْحَزَنُ مَنَعْلٌ وَمَنْعَقِدٌ      لَأَتْنِيْعَ : ذَا بَاكِ ، وَذَا كَيْمِدُ  
٢ فُقِيقُضٌ تَشْقَى الْجُفُونَ بِهِ      وَمُفَتَّتٌ تَشْقَى بِهِ الْكَبِدُ  
٣ لَيْتَ الَّذِينَ لَحَوْا عَلَى شَفْعِي      بِمَعْدَبِي يَجِدُونَ مَا أَجْدُ<sup>(٢)</sup>

( ٦٢٧ )

وقال أيضًا :<sup>(٣)</sup>

[ البسيط ]

- ١ وَيَحِ الطَّبِيبُ الَّذِى جَسَّتْ يَدَاهُ يَدُكَ      ما كان أشجعَه فَمَا بِهِ اعْتَمَدُكَ  
٢ لَوْ أَنَّ الْحَاظَةَ كَانَتْ مَبَاضِعَهُ      ثم انتحاك بها من رِقَّةِ فِصْدِكَ

(١) ع : وكل .

(٢) ق : شفعى .

(٣) مسالك الأبحار ٩ : ٣٦٠ (٤، ٣) . وأورد صاحب النيمة ٣ : ١٨٢ البيتين الأول والثاني

مع ثالث لهما ونسبهما إلى ابن العميد .

- ٣ [ يا واضح الثغر كم تُدُلُّ على العُبدِ      سب كان قد أذقته بردك<sup>(١)</sup> ]  
 ٤ عجبت من قتلِكَ النَجْدَ القويَّ ولو      يشاء رِخوُ القوي ثَناك أو عقدك<sup>(٢)</sup>

( ٦٢٨ )

وقال أيضا ، وأراها منحولة إلا أنها تكررت في نسخ<sup>(٣)</sup> :

[ المنسرح ]

- ١ في كبدى جمرَةٌ نَكَتْ كبدى      وفي غد مُنَى لبغيد غد  
 ٢ وبى سقام جوى الفؤاد كما      عندى صنوف له من الكد<sup>(٤)</sup>  
 ٣ تعي يدي والظلام معتكر      من طول مدى إلى السماء يدي  
 ٤ واكبدا قد ضنيتُ فما      أقدرُ ضعفا أقول : واكبدى

( ٦٢٩ )

وقال :

[ مجزوء الخفيف ]

- ١ كمدٌ ليس ينفذ      وهموم تجدد  
 ٢ وفؤاد به من ال      وجد نار توقد  
 ٣ يا بديعا أبا البرد      ية بالحسن تشهد<sup>(٥)</sup>  
 ٤ كم إلى كم تصدُّ عند      نى ظلما وتبعد  
 ٥ نم هنيئلا فقلتى      فيك بالشوق تشهد

( ٦٣٠ )

وقال أيضا :

[ البسيط ]

- ١ ما زادنى نظرى يا من سررت به      إليك إلا اشتيافا فوق ما أجد

(١) البيت عن المسالك وحده وونه مختل (٢) ع : أرمضك . المسالك : ظلمك القوي ولو شاء ضعيف .  
 (٣) المختار ٦ (٤،٣) (٤) ق : له صنوف . (٥) ع : شهد .



- ٢ حَجَبْتُ - لما حَجَبْتُ - النوم عن بصرى وخائنى فى هواك الصبر والجَلْدُ  
 ٣ رأيت حظى من الدنيا وإن حَسُنْتُ لغيرنا فيك حظا عابه النكد<sup>(١)</sup>  
 ٤ فالحمد لله ما ينفك من كمد قلبي عليك فقد أودى بى الكمد<sup>(٢)</sup>

(٦٣١)

وقال أيضا : [ الوافر ]

- ١ سأنظر نحو دارك حين أخشى على كبدى التفتت من بعيد  
 ٢ كما نظر الأسير إلى طليق يؤم بلاده لحضور عيسد  
 ٣ سيتلف فى الهوى وجدا فؤادى ولو كان الفؤاد من الحديد

(٦٣٢)

وقال أيضا : [ المنسرح ]

- ١ ألف بين الفؤاد والكبد وحال دون العناء والجَلْدُ  
 ٢ ظي غيبر كأن ريقته نكهة نمر تزل فى برد  
 ٣ يامنية النفس لو أبوح بها ويا شفاء السقام والكبد  
 ٤ أصبر حتى أموت فيك ولا أشكو الذى شفى إني أحد  
 ٥ خشيت أنى ومن كلفت به لا تتلاقى ونحن فى بلد  
 ٦ لعل دهرنا بجمت فيه بكم يعقب حتى أراك طوع يدي

(٦٣٣)

وقال أيضا : [ البسيط ]

- ١ يا آل نوبخت كفوا من غز الكم<sup>(٣)</sup> عني فلم يترك قلبا ولا جسدا

(١) ق : شابه النكد ، وحفظ الثانية فى جميع النسخ مرفوعة ، ولا يصح المعنى عليها .  
 (٢) ق : به .  
 (٣) فى كل النسخ " من غز الكم " والمعنى عليه غامض ؟



- ٢ لقد دافع المفقودُ عنك بنفسه  
 ٣ ومن قبلت منه اللبالي فداءه  
 ٤ على أن من تقدمت عالي مكانه  
 ٥ وما مات منه أسوة الناس ميتٌ  
 ٦ وما كان - لو خُيرت - عرضة فدية  
 ٧ وما كان لو حُكمت جنةً بذله  
 ٨ بل النفس تُفدى بالنفوس وتُشترى  
 ٩ ولكن أبي إلا آفتداءً بنفسه  
 ١٠ عظيم ، وفي النعمى عظيما ، وما جد  
 ١١ سوى البدر والنجمين والعترة التي  
 ١٢ أولئك كانوا قدوةً بل مواهباً  
 ١٣ مضى أبك والآمالُ تكتفُ نعمة  
 ١٤ ولو عاش عاشت في ذراه وأورقت  
 ١٥ فما عندنا إلا شؤون حوافل  
 ١٦ وإلا تأسينا مرارا وقولنا :  
 ١٧ قرى ما تمج النحل ثم استرده  
 ١٨ ومن ذاك ذم الصالحون أموره  
 ١٩ ومن ذاك ما أولاكه وهو بادئ  
 ٢٠ وبيناه من فرط الموالة قابل
- صراما ، فلا يُحزنك أنك فاقدُ  
 حق بأن يلقينه وهو حامد  
 بحيث الثريا أو بحيث الفراقدُ  
 بل انقض من المشتري أو عطارد<sup>(١)</sup>  
 ولا ولدا يشريه بالأجر والد  
 ولو خوذرت أنياب دهر حائد  
 فتبدل منها المنفسات التلائد  
 لنفسك ، جادته الغيوث الرواعد  
 فدى ماجدا ، لا زال يفديه ماجد  
 نصلح فيها دهرنا ونفسد  
 فذاد الردى عنهم يد الدهر ذائد  
 وتبكيه للمعروف وهي حواشيد  
 لها من عطاياه غصون موائد  
 تجود عليه ، أوعيون سواهد  
 هو الدهر لا تبقى عليه الجلامد  
 وأصبح يقرى ما تمج الأساود  
 وقالوا جميعا : صالح الدهر فاسد  
 ومن ذاك ما أبلاكه وهو حائد  
 إذا هو من فرط المعاداة عائد<sup>(٢)</sup>

(١) تسالك الأبصار : المشتري وعطارد .

(٢) غاشق ع : رواية أخرى في « فرط » الأولى هي : صدق : ن : مائل .

- ٢١ ومن عقده عند العطايا ارتجاعه  
 ٢٢ وما أبئك إلا من بنى النشء والبل  
 ٢٣ وما أبئك إلا مُستعارٌ ردّته  
 ٢٤ وما أبئك إلا وافدٌ نحو ربه  
 ٢٥ فلأما اشتراه الله منك، فما اشترى  
 ٢٦ فصبرا، فإن الصبر خيرٌ مغبة  
 ٢٧ وقد فُزت أن أصبحت عبداً مسلماً  
 ٢٨ لك الأجر تعويضاً من الله وحده  
 ٢٩ وقته لطفٌ في العزاء لعبده  
 ٣٠ هو الجارح الآسى ولا شك أنه  
 ٣١ ويحبوك بالعمر الطويل مُتابعاً  
 ٣٢ أخا العلم والحلم اللذين كلاهما  
 ٣٣ ألم تك من هذا المصائب بمنظر  
 ٣٤ ولا تحسبن الرزء لم يك واقعاً  
 ٣٥ ونحن بذور الدهر والدهر زارع  
 ٣٦ وتالله ما مولى لمولاه خالد  
 ٣٧ غدا الموت والسلوان حتماً على الوري  
 ٣٨ فلا تجعلن المسوت نُكراً فإنما  
 ٣٩ ولا تحسبن الحزن يبقى فإنه
- وأن ينقض العتد الذي هو عاقد  
 لكل على حوض المنون موارد  
 وكل عواري الزمان ردائد  
 ومن أوفدته عزمة الله وافد  
 ضنين<sup>(١)</sup> بارغاب، ولا باع زاهد  
 وهل من تحيد عنه إن حاد حائد؟  
 لما أوجبته في الرقاب الثلاث  
 ومن خلقه حسن الثنا والمحامد  
 وإن مسه جهد من الحزن جامد  
 سيشفى الحشا المجروح ممّا يكابد  
 لك الرقد، والمبتز إن شاء رافد  
 يؤازره في أمره ويُعاصد:  
 ليألي كان ابن النذور يجاهد؟  
 ولا نعتقده طارفاً، فهو نالد  
 ونحن زروع الدهر والدهر حاصد  
 ولا الحزن من مولى لمولاه خالد  
 كلاذا وهذا للفريقين راصد  
 حياة الفتي سيرا إلى الموت قاصد<sup>(٢)</sup>  
 شهاب حريق واقصد ثم خامد<sup>(٣)</sup>

(٢) ق، والمختار ومسالك الأبحار: ولا.

(١) لئ: فلا اشترى، ق: بارغاب.

(٢) بمحومة المعاني: تحسبن الشر، تحريف.

- ٤٠ ستألف فقدان الذي قد فقدته  
 ٤١ على أنه لا بد من لدع لومة  
 ٤٢ ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره  
 ٤٣ وللشر إقلاع ، وللهم فرجة  
 ٤٤ وكم أعقت بعد البلاء ما هب ؟  
 ٤٥ وكم سيء يوما سيففوه صالح  
 ٤٦ تعزججا قبل السلو على المدى  
 ٤٧ وما أنت بالمرء المعلم رشده  
 ٤٨ وبش في نماء والوزير كلا كما  
 ٤٩ ترودون منه بين حظي سعادة  
 ٥٠ وجد الذي يبغيكم الشر هابط  
 ٥١ وزارتكم بالمدح كل قصيدة  
 ٥٢ أرى كل مدح قيل فيمن سواكم  
 ٥٣ وكل مدح قيل فيكم فإنما  
 ٥٤ وما أنكرت تلك المشاهد فضلكم
- (١) ستألف فقدان الذي قد فقدته  
 (٢) تهب أحايينا كما هب رافد  
 (٣) على مهل هانت عليه الشدائد  
 (٤) وللهم فرجة  
 (٥) وكم أعقت بعد الرزايا فوائد ؟  
 (٦) وكم شامت يوما سيففوه حامد  
 (٧) فشك للحسنى من الأمر عامد  
 (٨) لعمري ، ولكن قد يذكرك راشد  
 (٩) وكلكم والدهر طوع مسامد  
 (١٠) لكم حاصل منها عبيد وواعد  
 (١١) وجد الذي يبغيكم الخير صامد  
 (١٢) ولا قصدكم بالمرأى القصائد  
 (١٣) فليست له إلا اليبوت مناشد  
 (١٤) مناشده دون ألقاع المساجد  
 (١٥) وهل ينكر المعروف تلك المشاهد ؟

(٦٣٧)

وقال :

[ الكامل ]

- ١ لو يعلم الأعداء أين تجلني  
 ٢ أو تبغض الدنيا كبغضك عشتري  
 ٣ ولو أطلعت على هواي جعلتني  
 ٤ لعدوا بأظفار على حداد  
 ٥ أصبحت معدودا من الزهاد  
 ٦ تجل روح من صميم فؤاد

- (١) الخاروساك الإيثار الذي أنت قائده .  
 (٢) ع : تردون ، تحريف .  
 (٣) ع : أميت بعد الرزايا ، تحريف .  
 (٤) الملامح : فزاركم .

(٦٣٨)

وقال<sup>(١)</sup>:

[ السريع ]

- ١ شيخ لنا من آل مسعود من أحذق الأمة بالعود  
٢ تستانس الطير إلى قوسه كأنه محراب<sup>(٢)</sup> داوود

(٦٣٩)

وقال :

[ المديد ]

- ١ لا أزال الله نعمته من جواد آخر الأبد  
٢ ورمى بالفقر من بخلت كفه بالعرف عن أحد  
٣ أيصون المال للولد ثم يبقيه حذار غد ؟

(٦٤٠)

وكتب إلى ابن المسيب والتاجم<sup>(٣)</sup>:

[ المتقارب ]

- ١ تعمركم لو أطقت السلو ك لم ننتجر هذه المدة  
٢ ولكنه ليس في طاقتي قتال السماء بلا عُدّه

وتحتّه :

الْعُدّة : شهرى أيزارى وبنل طخارى ومطر وشاكرى<sup>(٤)</sup> .

(١) المختار ٢٣٨ . ثمار القلوب ٥٦ . (٢) الثمار : كأنها .

(٣) التاجم : أبو عثمان سعد بن الحسن بن شداد السمعى ، شاعر صاحب ابن الرومى وروى شعره ٤

مات ٣١٤ (فوات الوفيات ١ : ١٧٠ ، معجم الأدباء ٤ : ٢٣١) .

(٤) ق : أبرادى

## (٢) زيادات عن ع وحدها

(٦٤١)

وقال يهجو :

[البسيط]

- ١ ملكتم - يا بنى العباس - من قَدَرٍ      بغير حقٍّ ولا فضل على أحدٍ
- ٢ تُقَدِّمونَ أمامَ الناسِ كلِّهمُ      وأنتم - يا بنى العباس - كالنَّقَدِ
- ٣ شبهتكم إن بنى باغ لكم مثلاً :      صُفْرِى الأصابع تُثنى أوَّلَ العددِ

(٦٤٢)

(١)  
وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ يا ابن الزَّئيمِ ويا ابن أَلْفَى والدٍ      يا ابن الطريق لصادر ولوارد<sup>(٢)</sup>
- ٢ ما فيك موضع لسعة لبعوضة      إلا وفيه نطفة من واحد

(٦٤٣)

وقال يهجو :

[المسرح]

- ١ فسق على خُبْرِهِ ونائله      أشفق من والد على ولده
- ٢ رَغِيفُهُ منه حين يُسأَلُهُ      مكانُ روح الجبان من جسده

(١) الكناية للجرجاني ١٣ .

(٢) الكناية : يا ابن الطريق ... وابن الطريق .

## (٣) عن المصادر الأخرى

(٦٤٤)

[التوغل]

وقال يتغزل<sup>(١)</sup>:

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | تَوَرَّدُ خَدَّيْهِ يَذْكُرُنِي الْوَرْدَا   | ولم أر أحلى منه شكلا ولا قدَا                       |
| ٢ | وَأَبْصَرْتُ فِي خَدَّيْهِ مَاءَ وَخَضِرَةَ  | فما أملح المرعى، وما أعذب الوردَا                   |
| ٣ | كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي جَيْبِنِهِ | وَبَدْرُ الدَّجَى فِي النَّحْرِ صَبِغَ لَهُ عِقْدَا |
| ٤ | وَأَهْدَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ ضِيَاءَهَا | فمر بثوب الحُسْنِ مرتديا بُردَا                     |
| ٥ | وَلَمْ أَرْ مِثْلِي فِي شَقَائِي بِمِثْلِهِ  | رَضِيتُ بِهِ مَوْلَى، وَلَمْ يَرْضَ بِي عَبْدَا     |

(٦٤٥)

[الوافر]

وقال<sup>(٢)</sup>:

- |   |   |                                     |
|---|---|-------------------------------------|
| ١ | أَرَى مَاءَ وَبَى عَطَشٍ شَدِيدٍ        | ولكن لا سبيل إلى الوردِ             |
| ٢ | أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي    | وَأَنْ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَيْدِي؟ |
| ٣ | وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي | لقلت من الهوى: أحسنت زَيْدِي        |

(١) الموشى، ظ ٦٢، ١٧٤، ٣٢٨

(٢) الموشى، ٥٤.



( ٦٤٨ )

ذی نجومٍ كأنهنَّ نجومُ الشَّـ شَيْبٍ لیسْتَ تغورُ لابلُ تزیدُ

( ٦٤٦ )

وقال يرثي سيار بن مكرم ويخاطب أحد أبنائه<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

١ فإن يك سيار بن مكرم انقضى فإنك ماء الورد إن ذهب الوردُ  
٢ مضى وبنوه وانفردت بفضلهم وألف إذا ما جمعت واحد فردُ

( ٦٤٧ )

وقال<sup>(٣)</sup> :

[ البسيط ]

١ ما أنصف الآس بالياسمين مشبهه والآس منه مكان الياء مفقود  
٢ والياسمين إذا حصلت أحرقة فاليأس منه مكان الياء معدود  
٣ إن الدليل على هذا تناثرُ ذا وأن ذاك على الأيام موجود

( ٦٤٨ )

وقال<sup>(٤)</sup> :

[ الطويل ]

١ فإن تسألني ما الخضابُ فإني لبستُ على فقد الشباب حداً

(١) ثمار القلوب للنعالي ٦٥٣ ، الزهر ٣ : ١٦٤ .

(٢) زهر الآداب ٢٧٥ .

(٣) محاضرات الأبناء ٢ : ٣٣٨ والنظر الأول من البيت الأول مختل الوزن

(٤) محاضرات الأدباء ٢ : ١٩٩ .

( ٦٤٩ )

[ الطويل ]

وقال<sup>(١)</sup>:

١ مَنْ سَرُّهُ أَلَا يَرَى مَا يَسُوُّهُ      فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا

( ٦٥٠ )

[ البسيط ]

وقال في الشيب<sup>(٢)</sup>:١ كَفَاكَ مِنْ ذَلَّتِي لِلشَّيْبِ حِينَ أَنِي      أَنِي تَوَلَّيْتُ نَتْفًا لِحَيْتِي بِيَدِي<sup>(٣)</sup>

( ٦٥١ )

وقال<sup>(٤)</sup>:

[ الكامل ]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | يَرْتَاحُ لِلنَّيْلِوْفَرِ الْقَلْبَ الَّذِي   | لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ وَجَهْدِهِ                 |
| ٢ | وَالْوَرْدُ أَصْبَحَ فِي الرِّوَائِحِ عَبْدَهُ | وَالزَّجْسُ النَّيْلُ خَادِمُ عَبْدِهِ <sup>(٥)</sup>      |
| ٣ | يَا حَسَنَهُ فِي بَرَكَةٍ قَدْ أَصْبَحَتْ      | مَحْشُوءَةً مَسْكَائِشَابَ بَنَدَهُ                        |
| ٤ | وَكَاثَهُ فِيهَا وَقَدْ لَحِظَ الصَّبَا        | وَرَمَى الْمَنَامَ بِبُعْدِهِ وَبَصْدِهِ <sup>(٦)</sup>    |
| ٥ | مَهْجُورٌ حُبٌّ ظَلَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ        | كَالْمُسْتَجِيرِ بِرَبِّهِ مِنْ صَدِّهِ                    |
| ٦ | وَكَاثَهُ إِذَا غَابَ عِنْدَ مَسَائِهِ         | فِي الْمَاءِ وَانْحَجَبَتْ نَضَارَةُ قَدِهِ <sup>(٧)</sup> |
| ٧ | صَبٌّ يَهْدِيهِ الْحَبِيبُ بِهَجْرِهِ          | ظَلْمًا ، فَفَرَّقَ نَفْسَهُ مِنْ وَجْدِهِ                 |

(١) محاضرات الأدباء ١ : ٣١٩ .

(٢) معجم الأسماء ٢ : ٩٢ (طبعة رفاعي) وأوردته البنية ٢ : ٢٩٩ بدون نسبة .

(٣) البنية : حين بدا .

(٤) مباحج الفكر ٣ / ١٨٨ ، ظ : ١٤٧ ، ٣٥ ، ٣٢٤ .

(٥) ظ : والزجس المسكى .

(٦) لم تورد مباحج الفكر هذا البيت وأوردته ظ .

(٧) ظ : فأنحجبت .

(٦٥٢)

وقال<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

- ١ بعثت بـبرنيّ جـنّى كأنه مخازن تبر قد ملئن من الشهد
- ٢ مـخـتـمـة الأطراف تنقـد قـصـها عن العسل الماذى والعنبر الهندى
- ٣ ينقل من خضر الثياب وصفـها إلى حـمـرها ما بين وشى إلى برد
- ٤ فكـم لبثت فى شـاهق منه لا ترى ولا تـجـنّى بالـلـحـظ إلا من البعد
- ٥ ألدّ من الشكوى وأحـل من المـنى وأعذب من وصل الحبيب على الصـد

(٦٥٣)

وقال فى السراج<sup>(٢)</sup>:

[المربع]

- ١ وحية فى رأسها دُرّة تسبح فى بحر قصير المدى
- ٢ إن بـعدت كان العمى حاضرا وإن دنت بان طريق الهدى

(٦٥٤)

وقال يعتذر عن الخضاب<sup>(٣)</sup>:

[مطلع البسيط]

- ١ لم أخضب الشيب للفوانى أبنى به عندهم وداداً<sup>(٤)</sup>
- ٢ لكن خضابى على شبابى لـيـسـتُ من بعـده حـدادا

(١) مباحج الفكر ٣/٢/١١٥ .

(٢) حلبة الكتب للنزاجى : ١٨٤ .

(٣) مجموعة المغانى ١٢٦ .

(٤) المجموعة : عندهم .

(٦٥٥)

وقال يفتخر بأصحابه<sup>(١)</sup> :

[البسيط]

- |   |                                    |                                   |
|---|------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | فلو شهدتُ مقامي ثم أنديتي          | يوم الخصاص وماء الموت يطردُ       |
| ٢ | في فتية لم يلاق الناس - إذ وجدوا - | لهم شبيها، ولا يلقون إن فُقدوا    |
| ٣ | مجاورو الفضل أفلاك العلا سُبُل الـ | تنقوى محل الهدى عمدا. النهى الوطد |
| ٤ | كانهم في صدور الناس أفئدة          | تحسن ما أخطأوا فيها وما عمدوا     |
| ٥ | يُسَدُّون للناس ما تُخفى ضمائرهم   | كانهم وجدوا منها الذي وجدوا       |
| ٦ | دلوا على باطن الدنيا بظاهرها       | وعلم ما غاب عنهم بالذي شهدوا      |
| ٧ | مطالع الحق ما من شبهة غسقت         | إلا ومنهم لديها كوكب يقْدُ        |

(٦٥٦)

وقال يهجو أباه<sup>(٢)</sup> :

[الكامل]

- ١ لو كان مثلك في زمان محمد ما جاء في القرآن بر الوالد

(٦٥٧)

وقال يهجو<sup>(٣)</sup> :

[البسيط]

- لئن نخرتُ بأبائي ذري حسب لقد صدقت، ولكن بئس ما ولدوا

(١) هدية الأم ٠ ٥٠٢

(٢) ظ ٣٤١٠١٥٤٠٤٢

(٣) ظ ٣٤٢٠١٥٧٠٤٥

(٦٥٨)

وقال<sup>(١)</sup>:

[ الوافر ]

- ١ وإخوانٍ اتخذتهمُ دروعاً فكانوها ، ولكن للأعدى
- ٢ وخیلتهمُ سهاماً صائبات فكانوها ، ولكن في فؤادی
- ٣ وقالوا : قد صفت منا قلوب لقد صدّقوا ، ولكن من ودادی

(٦٥٩)

وقال<sup>(٢)</sup>:

[ المنسر ]

- ١ إذا مقلت امرأً بحاجته فامضِ على منعه ولا تحيدِ
- ٢ فليست تلقاه شاكراً ليدٍ قد كدّها المظلّ آخر الأبدِ

تم حرف الدال

(١) ظ : ٤٠ ، ٣٣٩

(٢) ظ : ٦٣ ، ١٧٥ ، ٣٢٩

# حرف الذال

(٦٦٠)

قال ابن الرومي في إسماعيل بن بلبل : [ السرج ]

- ١ هذا مقامُ يا بني وائل . من مستجيرٍ بكمُ حائِذٍ
- ٢ أنشب فيه الدهرُ أظفاره . ومضَّه بالناب والناجذ
- ٣ فأنصفوا منه أخا حرمة . لاذ بكم منه مع اللائذ
- ٤ فما أرى الدهر على حكمة . يخرج من حكمكم النافذ<sup>(١)</sup>

(٦٦١)

وقال في سليمان بن عبد الله [ بن طاهر ] : [ المزج ]

- ١ إذا حاولت تطفيلاً . فكن في ذلك أستاذاً
- ٢ ألا واجعله تطفيلاً . ذليق الحد نفاذاً
- ٣ . كتطفيل سليمان . على إمرة بغداداً
- ٤ تعالى الله ما أمضا . في التطفيل ، يا هذا
- ٥ أغدُ السير من آمُ . ملّ للتطفيل إغذاذاً<sup>(٢)</sup>
- ٦ وخلي طبرستان . على الديلم آزاذاً<sup>(٣)</sup>

(١) ق ، ع : على جوره ، وهي جيدة .

(٢) أمل : أكبر مدن طبرستان ، بين الري وقومس والبحر وبلاد الديلم .

(٣) آزاذا : كلمة فارسية معناها حرطابق ، ومن لا يهتم بالعرف ، ولعل أقرب هذه المعاني إلى البيت طابق

أراد منطلقاً .

- ٧ ولما جاء بغداد رأيت الناس أنبأذا<sup>(١)</sup>  
 ٨ فا ألف أشنانا ولا شئت شُذًاذا<sup>(٢)</sup>  
 ٩ ولا استطاع لمن ربي به الإنفاذ إنفاذا<sup>(٣)</sup>  
 ١٠ بلى شارك في الطعممة قوادا ونبأذا<sup>(٤)</sup>  
 ١١ أباح النيك أحراما وأستأها وأنفاذا<sup>(٥)</sup>  
 ١٢ فقي بغداد حانات تباهى طيزنا باذا<sup>(٦)</sup>  
 ١٣ أمور لم تكن ترضى بها بنا وكلواذا<sup>(٧)</sup>

( ٦٦٢ )

وقال في المحبون :

[ غلام البسيط ]

٩٦ ظ

- ١ / اطمئن بحمد القمذ قذما<sup>(٥)</sup> ما استطاع في مطن نفاذا<sup>(٥)</sup>  
 ٢ في أم هذا وبنت هذا وأخت هذا وعمرس هذا<sup>(٦)</sup>  
 ٣ فلست تعدو هناك إما إدراك نار أو التذاذا<sup>(٧)</sup>  
 ٤ لا جعل الله للزواني من حيلي للزنا معاذا<sup>(٨)</sup>

(١) ق : ولا شذب . (٢) ق : الانفاذ إنفاذا .

(٣) ق ع : تضاهى . وطيزنا باذ : موضع بين الكوفة والقادسية على طريق الحاج ، بينها وبين القادسية ميل .

(٤) بنا : قرية على دجلة بينها وبين بغداد نحو فرسخين ، تحت كلواذا . وكلواذا : قرية على الجانب الشرقى من بغداد بينهما فرسخ .

(٥) ق ، ع : في منفذ . (٦) ق ، ع : وعمرس هذا وأخت هذا .

(٧) ق ، ع : تعدو بذاك .

(٨) ع : في الزنا . ق : في الزنا ملاذا . وأشير في هامش ع إلى هذه الرواية .

( ٦٦٣ )

## وقال في رذاذ المغنى :

[ الرسل ]

- |    |  |  |
|----|--|--|
| ١  | رَبِّ هَبْ لِي فِي أَبِي الْفَضْلِ رِذَاذِ | عُودَةَ الصَّحَةِ يَا خَيْرَ مَعَاذِ                     |
| ٢  | وَاصْطَنَعَهُ ، وَاتَّخَذَهُ لِلْعَالَا    | إِنَّهُ أَهْلُ اصْطِنَاعٍ وَاتَّخَاذِ                    |
| ٣  | مَاجِدٌ ، يَنْفُذُ فِي حِكْمَتِهِ          | وَمَسَاعِي بَرِّهِ ، كُلُّ النَّفَاذِ <sup>(١)</sup>     |
| ٤  | أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَخْلَاقِهِ         | وَعِذَاهُ بِنَعِيمِ الْعَيْشِ غَاذِي                     |
| ٥  | فَهُوَ مِنْ ظَرْفٍ وَحَلَمٍ وَنَدَى        | تَسْتَوِي أَفْعَالُهُ مِثْلُ الْقِيَاذِ                  |
| ٦  | بِلِجَابِ الْعُودِ مِنْهُ حَقُّهُ          | حِينَ يَهْدِي فِي جَوَابِ الْعُودِ هَاذِي                |
| ٧  | اسْقِنِي وَاشْرَبْ عَلَى صَحْتِهِ          | إِنَّهُ عَيْدُ اصْطِبَاحٍ وَالتَّذَاذِ                   |
| ٨  | مِنْ شَمُولِ ذَاتِ صَبْغٍ قَانِي           | نَحْلَتِهَا اللَّوْنُ أَحْجَارُ بَحَاذِي <sup>(٢)</sup>  |
| ٩  | يَنْزِلُ الْهَمُّ عَلَى أَحْكَامِهَا       | فَتَرَى أَحْكَامَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ <sup>(٣)</sup>     |
| ١٠ | تِلْكَ أَوْ صَفْرَاءَ صَافٍ لَوْنِهَا      | عُتِّقَتْ مِنْ عَهْدِ كَسْرَى بْنِ قُبَاذِ               |
| ١١ | وَأَبَى الْفَضْلُ ، يَمِينَا ، إِنَّهُ     | لَوْصُولُ غَيْرِ ذِي حَبْلِ جُذَاذِ                      |
| ١٢ | عَاذَ أَهْلَ الظَّرْفِ مِنْهُ بِفَتِي      | مُتَّقِبِ الزُّنْدِ ، وَلَاذُوا بِمَلَاذِ <sup>(٤)</sup> |
| ١٣ | عَمَرَ اللَّهُ اللَّذَاذَاتِ بِهِ          | تَحْتَ أَيَّامِ اسْمِهِ ذَاتُ الرُّذَاذِ                 |

(١) ع : ومساعي يده .

(٢) الجاذي : جهر كريم أحمر ، مائل إلى البنفسجية ، شبهه بالياقوت ، فيه خاصية الكهرباء .

(٣) ق : تنزل . ويشير في البيت إلى حكم سعد بن معاذ الأنصاري في بني قريظة بقتل الرجال وتقسيم

الأموال وسبي الذراري والنساء لغدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق .

(٤) ق ، ع : تأقب الزند .



(٦٦٤)

وقال في إبراهيم بن المدبر حين أفلت من صاحب الزنج :

[ الطويل ]

- ١ سَمِي خَلِيلُ اللَّهِ : لَا زَلَّتْ مِثْلُهُ يُعِيدُكَ مِنْ كَيْدِ الْعِدَاءِ مُعِيدُهُ
- ٢ نَجُوتَ كَنَجَاهُ ، كَمَا اسْمُكَ كَاسِمِهِ فَأَنْتَ نَقِيدُ اللَّهِ وَهُوَ نَقِيدُهُ
- ٣ تَشَابَهْتُمَا هَذَا فَأَنْتَ مُحِبُّ لَذِيذِ مَذَاقِ الذَّكْرِ وَهُوَ لَذِيذُهُ
- ٤ كَمَا اشْتَبَهَ النَّمْرُودُ وَالْحَاشِنُ الَّذِي سَيِّبَعُهُ ، وَالْبَغِيُّ جَمٌّ وَقَيْدُهُ<sup>(١)</sup>
- ٥ تَخَذْتَ مِنَ الْمَعْرُوفِ دِرْهَمًا حَصِينَةً وَقَتَّكَ مِنَ الْبَاطِلِ وَأَنْتَ أَخِيذُهُ<sup>(٢)</sup>

(٦٦٥)

وقال في الخمر<sup>(٣)</sup> :

[ المختار ]

- ١ وَصَافِيَةٌ مَا بَهَا مِنْ قَذَى لَهَا نَفْحَاتٌ تَذُودُ الشُّدَا
- ٢ تُبَيِّتُ الْهَمُومَ ، وَتُحْيِي السَّرُورَ وَتَشْفِي السَّقَامَ ، وَتَنْفِي الْأَذَى
- ٣ كَأَنَّ الْأَمَانِيَّ مِثْلَهَا فَقَالَ لَهَا اللَّهُ : كُونِي كَذَا
- ٤ تَفَادِرْ عَيْنَكَ مَطْرُوفَةً وَأُذُنَكَ حِمَاءَ فِيهَا خَذَا

(٦٦٦)

وقال يعبت :

[ الطويل ]

- ١ شَحَا فَا هِ كَالْتَيْنِ نَحْوَى شَحْوَةٍ فَقُلْتُ لَهُ : يَا اللَّهِ مِنْكَ أَعْوَدُ<sup>(٤)</sup>
- ٢ وَأَقْرَبُ بِنَصْرِ اللَّهِ مِنْ مُتَضَعِّفٍ يَصُولُ عَلَيْهِ الْقِرْنُ وَهُوَ يَلُودُ

(١) النمرود : هو ملك بابل الذي جادل إبراهيم عليه السلام في دعوته إلى التوحيد ، وورد ذكره

في سورة البقرة .

(٢) د : حدثت من ، ولا ينفق معناها مع سائر اليت . ق ، ع : من الباغى .

(٣) المختار ٢٣٨ (٣٤١) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٩ (٩٤٧) . (٤) ع : نحوى مقبلا .

## (٦٦٧)

وقال مجيبا لعبيد الله بن عبد الله عن العلاء بن صاعد<sup>(١)</sup> :

السرج ا

- |    |                          |  |
|----|--------------------------|--|
| ١  | ما أوجب العفو على سيد    | ما لا مرئ منه مواه ملاذ                  |
| ٢  | وأوجب الشكر على مُنقذ    | من سطوة لم يك منها معاذ <sup>(٢)</sup>   |
| ٣  | إن الصناديد بنى تحاد     | لهم بإحياء النفوس التذاذ                 |
| ٤  | فارجع إليهم واتخذ منهم   | ردءا فقيهم للأريب اتخاذ <sup>(٣)</sup>   |
| ٥  | واسألهم تمطرُك أيديهم    | عرفا خلال الويل منه رذاذ <sup>(٤)</sup>  |
| ٦  | لا تتبذ عنهم فاعنهم      | لطالب الحظ الجزيل انتباذ <sup>(٥)</sup>  |
| ٧  | واقصد أبا عيسى فتم الندى | والحلم والعلم وثم النفاد <sup>(٦)</sup>  |
| ٨  | الحاظه فضل ، والفاظه     | فصل ، وإن هز فسيف هذاذ <sup>(٧)</sup>    |
| ٩  | تكافأت في الفضل أحواله   | كما استوت في سهم رام قذاذ <sup>(٧)</sup> |
| ١٠ | كم هنية لولاه لم تنصرف   | إلا وأشلاء أناس جذاذ                     |

## (٦٦٨)

/ وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(٨)</sup> :

[ السرج ]

- |   |                         |                    |
|---|-------------------------|--------------------|
| ١ | رأيت في المائق مالا يرى | ورأيه في نفسه أنقذ |
| ٢ | إذا تذكرت مديحي له      | حسبته من كبدي يفسد |

٩٧ ر

(١) المختار ٦٩ (٩٤٧) .

(٢) د : فيها .

(٣) الشطر الثاني في ق ، ع : فقيهم للاجئين اتخاذ ، تحريف .

(٤) ع : خلال العرف ، تحريف .

(٥) المختار : والعلم والحلم .

(٦) ع : فإن .

(٧) ع : رأس سهم قذاذ . المختار : كأنها في رأس سهم قذاذ .

(٨) ق ، ع : في سليمان بن طاهر .

(٦٦٩)

وقال في أبي حفص الوراق :

[ البسيط ]

- ١ يا صلعة لأبي حفص مُمرّدة
- ٢ ترن تحت الأكف الواقعات بها
- ٣ كم من غناء مسمعا في جوانبها
- ٤ لا شيء أحسن منها حين تأخذها
- كان ماحتها مرآة فولاذ<sup>(١)</sup>
- حتى ترن لها أكناف بغداد
- من حاذق بلحون الصفع أستاذ
- من الأكف سماء ذات إرذاذ

(٦٧٠)

وقال في القاسم بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> :

[ المشرح ]

- ١ لم اتخذ منك غير متخذ
- ٢ ما إن أرى رقية تقربني
- ٣ يكفيك أني أراك تجتبد<sup>(٣)</sup>
- ٤ عبة لا قربت منك متى
- ٥ لا تسليني إلى الزمان وقد
- ٦ إن كنت بعض الثقال فاحتمل<sup>(٤)</sup>
- ٧ لا تحقرني فربما نفذت
- ٨ صني أكن كالحسام أخلصه الـ
- ٩ مطرد المتن كل مطرد
- فما لحظي غدا بمتبذ
- منك ولا أخذه من الأخذ
- ناس وآتيك غير مجتبد
- لم يتمثل بها ولم يشذ
- أنفذني منه أيما نفذ
- ثقل تجذني في السدّ ذا نفذ
- في هدم ياجوج حيلة الجرد<sup>(٤)</sup>
- يقين فاضحي من خير متخذ
- منشيد الحد كل منشعذ

(١) في هامش ع رواية أخرى في ترن هي : تطن .

(٢) المختار ١٣٣ ( ٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ) .

(٣) سقط البيت من ق . وقدم في ع على سابقه .

(٤) ق : ف ، ردم . ع : في سد ، وأشارت في الهامش إلى رواية ق .

- ١٠ هبني بعض المثقلات حوا      ليك وهب خلقتي من العوذ  
 ١١ بل كم ثقال تطعموا بسجا      ياك فاضحوا في خفة الفذ  
 ١٢ يا آل وهب غدا عدوكم      مفترس الشلو غير متقد<sup>(١)</sup>  
 ١٣ من ذا الذي عاذ من جفائك      بلين أعطافكم فلم يعد؟  
 ١٤ أنا الذي حجكم ، وكعبكم      لم يتطوف بها ولم يلد  
 ١٥ فلا يقطع جفاؤكم كبدي      فحجكم بين تلكم الفلد

(٦٧١)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[المنسرح]

- ١ يا أيها السيد الذي طهرت      به من المنكرات بغداذ  
 ٢ ومن غدا وهو للنبات تر      رأك وللطيبات أخاذ  
 ٣ مبارك في يديه للال إه      ملاك وللهالكين إنقاذ  
 ٤ أعوذ من عسرتي بيسرك وال      أحرار بالأكرمين عواذ

(١) د : مستند ، محريف .

تم حرف الذال ويليه حرف الراء

إن شاء الله تعالى

الكشافات



أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعاً لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجموع . وعزمتنا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات ، فوجدناها تثقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتماداً على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، وأطمئناننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .





## القوافي

### (الناء)

٥٠٤	المسرح	وهبد من يرتجى لاحتجيه
٧٩٤	البسيط	استبطات هامة الصفهان عادتها

### (الجسيم)

٤٨١	الطويل	نقلت لها : غيري إلى القرن أحوج
٤٩٢	»	طريقان شتى : مستقيم وأعوج
٥٠٥	الكامل	لمجرد يكسوه ما لا ينسج
٤٩١	»	لييك إن الحق أزهر أبلج
٥٠٠	السريع	ليس لها من كربها مخرج
٥٠٠	المنسرح	ينجل من حسن لونه العاج
٤٨١	»	والصبر عن حسن وجهه سمج
٥٠٥	الخفيف	حل رامي جيلان : روم وزنج

٤٨٣	الطويل	فلا تلحيني إن هجوتك محرجا
٥٠٠	البسيط	ماضر معقبكم لو أنه درجا
٤٧٦	الرجز	من ذا رأت عيناه مثلي في الشجا

البحر	عجز البيت
المنسرح ٥٠١	مدحك يستطيع تقض ما نسجا
البسيط ٤٧٥	كيا تكون رؤوسا للدساتيج
الكامل ٤٩٠	في خالد شها من الججاج
الرجز ٥٠٠	أغنى به كواسد النوايج
» ٤٨٢	لو صادت البقة فيل الزنج
السريع ٤٨٤	على أو من بلغم هائج
المنسرح ٤٧٥	في صدغيه اللذين من دج
الخفيف ٤٨٧	ليس للقلب دونها من معاج
مجزوء الكامل ٤٨٥	أولى به هدم الدرج
مجزوء الخفيف ٤٨٥	قيد والقار والسبع
مخلع البسيط ٤٨٤	اقض لنا حاجة بحاجة
الرجز ٤٨٣	بهجة تلك الصورة البهيجة
السريع ٥٠١	تظل منها النفس في ضجة
» ٤٨١	ما أنت والله بمفتوحة
المنسرح ٥٠٤	ذمية القد في الوري شمة

## (الحاء)

الطويل ٥٢١	يحاسنها سار وفاد ورائح
» ٥٢٢	وقال : صه ، وجه المحرش أفتح

بجز البيت	حتى إذا ما أبرز المفتاح	البحر	صفحة
		الكامل	٥١٣
فإنهن مراوح		مجزوء الكامل	٥٦٢
ومجيدات ملاح		مجزوء الرمل	٥٤٨
مستقبل آمنه المنح		السريع	٥٣١
وعجبت فهى للورى سيج		المنسرح	٥٤٠
من الغنم ما لا تنفى الرياح		المتقارب	٥١٦
أطال القصيد له المادح		»	٥١٦
فما فيك من خلعة تمدح		»	٥٦٢
حبائس عندى قد أنى أن تسرحا		الطويل	٥١٨
والنفر منك يمج المسك والراحا		البسيط	٥٦٣
سم القبيح من الأسماء ما قبحا		»	٥٦٣
وعاد معتذرا من كل ما اجترحا		»	٥٠٦
ليل الشكوك عن القلوب فأصبعا		الكامل	٥٤٢
وشكا العشق والفرام وباحا		الخفيف	٥٦٨
وهجوت الأنام هجوا قبيحا ؟		»	٥٦٩
أوسعت قبل خلفها تقييحا		»	٥١٣
منيعا متى لم ترقه بالمدايح		الطويل	٥٦٠
بعينيك صرعاها مساء صباح		»	٥٤٠
وللبديهة نار ذات تلويح		البسيط	٥٦٧

البحر	صفحة	عجز البيت
مخلع البسيط	٥٢١	ركب في مغرم رداح
الرافر	٥٦٢	تطعمه سوى طعم السماح
»	٥١٥	لأن الراح تامر بالسماح
»	٥١٧	لتحصر عنه السنة المديح
الكامل	٥٥٢	يلقى المساء إناؤها بصباح
»	٥٣٣	لا زال رأيك سيئا في الراح
»	٥١١	أخللت فاقصد في العتاب وأسجع
»	٥٦٩	شهدت بذاك لطافة الكشف
»	٥١٦	نبته بفتى أغر صريح
»	٥٣٥	فدع الغراب يصيح كل مصيح
مجزوء، الكامل	٥١٥	ولم أخف رهق الجناح
السريع	٥٥٨	من نافع بالخير منفوح
المترشح	٥١٥	عوقب ، هلا يثاب بالمدح
»	٥٤١	فقد مضت عنك دولة الترح
الخفيف	٥٣٤	بل تعاطيته بلا مفتاح
»	٥١٧	وفي النظم غير ما مستريح
المتقارب	٥١٧	فأعدد له الشتم قبل المديح
الهنج	٥٥٠	والمطنب في المدح
المجث	٥٤٨	وماني قوت روى
الكامل	٥٦٤	حتى متى يعطى سوى وأمدخ ؟

مفحة	للبحر	عجز البيت	واشك الموم إلى المدامة والقدح
٥٦٨	الكامل		
٥٥٧	مجزوء الكامل		بين الخليفة قد. فضح
٥٥٧	الرملى		واردع الطرف إذا الطرف طمع
٥٦٩	السريع		والهم من قلبى تقضى وراح
٥٣١	مخلع البسيط		مقبح ظاهر قبو حة
٥٦١	الرجز		رب غلام وجهه لا يفضحه
٥١٣	السريع		فلا تجمشها بتفاحه
٥١٤	الكامل		قد حان يابن الأكرمين سراحه
٥٢٤	»		واليه — إن شحطت نواه — طماحه
٥١٦	المتقارب		فقد يئس الناس من فتحه
٥٤٠	الطويل		وإن تزحت فالموت دون تزوحها

## (الخاء)

٥٧٠	البسيط	للظالمين غدا فى النار مصطرخ
٥٧٧	الرجز	حسناء والحق دواع تصمخ
٥٧٣	الخفيف	يزرع الرفر فيه وهو سباخ
٥٧٣	الطويل	كما كشفت ربح غماما تطخطنا
٥٨٠	مجزوء الوافر	تعرب بعد ما شاخا

البحر	عجز البيت
اللطيف ٥٨٣	بان في قامه الذي كان مباحا
الطويل ٥٧١	لسيد تركستان طرا وخرج
الوافر ٥٧٨	وما لحناقه فيها مراعى
الهزج ٥٨١	وبالشبوط والفرخ ؟
الرجز ٥٨٠	هل لي على الأيام من صريح
السريع ٥٨١	كنفخة النافخ في المنفخ
» ٥٧٠	من ألم الذبح ولا السلخ
المقارب ٥٧٦	مقالا إذا قيل لم يفسخ
البسيط ٥٧٢	بذاك أمكنني من فقد يافوخه
السريع ٥٧٦	تعرضا منا لتو بينه
» ٥٧٦	فكيف ما يحمل في ذبحه ؟

## (الدا ل)

الطويل ٧٣٢	بنا لابلك الشكو الذي أنت واجد
» ٧٩٨	ولا بدع ! قد يحمى العشيرة واحد
» ٧٨٦	همام مضت أسلافه فهو واحد
» ٥٨٤	على ما مضى أم حسرة تتجدد ؟
» ٧٣٦	وبالبرد أصوات لها تردد
» ٨٠٥	فإنك ماء الورد إن ذهب الورد
» ٦٦٢	وطول بقاء ليس من بعده بعد

عجز البيت	البحر	صفحة
إمام الهدى والحوذ والبأس : أحمد	الطويل	٦٦٠
ليست عليك — وإن أذنبت — أحقاد	البسيط	٦٩٧
إليك إلا اشتياقا فوق ما أجد	»	٧٩٦
من بعد أن قد هبوا كأن هجدوا	»	٧٧١
يشتاق غيرى ولا يشتاقنى أحد	»	٦٨٧٠
يوم الخصاص وماء الموت يطرد	»	٨٠٨
عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا	»	٧٧٠
لقد صدقت ، ولكن بئس ما ولدوا	»	٨٠٨
والآس منه مكان الباء مفقود	»	٨٠٥
ولاح فى خده سواد	مخلم البسيط	٧٩٥
فيمنى بما تريد	»	٧٠٤
ولاح لطالبي المعروف قصد	الوافر	٧٧٢
وما بعد الذى أنظرت بعد	»	٦٨١
ألا فليهنك الخلف الجديد	»	٦٩١
وحظى من معونتك الزهيد	»	٦١٣
عمروا وليس لهم سواك مراد	الكامل	٧٣٦
والشكر يبدأ تارة ويبدأ	»	٧١٨
والله كائدهم بما قد كادوا	»	٦٩٣
لم لا أجرد والسيوف تجرد ؟	»	٧٤٨
لأثنين : ذاباك ، وذاكمد	»	٧٩٥

صفحة	البحر	عجز البيت
٦٤٣	الكامل	نَجْلا تَوَرَّدَها عَلَيْهِ شَاهِدُ
٧٦٦	»	وَلَبِستَ فِيهِ العِيشَ وَهُوَ جَدِيدُ
٧٧١	الربز	يَا أَيُّهَا المَعْتَصِدُ المَعْضُودُ
٧٥١	الرمل	والمَطَايَا جُنَّحُ الأَزْوَارِ قُودُ
٦٧٣	السريع	والماءُ فِي خَدَّيْهِ يَطْرُدُ
٧٢٤	»	إِذْ كَانَ أَمْسَى مِنْهُمْ خَالِدُ
٧٢٦	»	يُخْبِرُكَ عَنْ غَائِبِكَ الشَّاهِدُ
٧٣٤	»	وَمَسْمَعُ أَصْهَلُ غَرِيدُ
٧١٨	المنسرح	دَهْيَاءُ يُغْنِي فِي مِثْلِهَا الإِسْدُ
٦٨١	»	يَبْدُو لَهُ فِيهِ غَيٌّ مَا يَلْدُ
٦٦٧	الخفيف	عَادَنِي مَذْرُوثَتُهُ العَوَادُ
٦٩٤	»	أَرْصَاصُ كَيَانِهِ أُمُّ حَدِيدُ ؟
٦٩٢	»	قَدْ تَنَاهَى فُلَيْسُ فِيهِ مَزِيدُ
٦٦٩	»	لَكَ نَعْمَى تَتَمَّى ، وَغَمْرِي زِيدُ
٧٧٨	»	لَأَمْرٍ مَا يَسْتَهْلُ التَّوَلِيدُ !
٧٦٢	»	فَقَوَادِي بِهَا مَعْنَى وَحِيدُ
٧٦٧	المجث	عَمْرًا ، وَغَمْرٍ وَمُعْدُ ؟
٧٧٠	الطويل	وَأَمَلْتُ أَقْلَامِي عَنَابًا مَرْدَدًا
٨٠٤	»	وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْهُ شَكْلًا وَلَا قَدًا
٨٠٦	»	فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا



مغز البيت	البحر	صفحة
رشادك فى طبيب المعيشة زاهدا	الطويل	٧٤٦
فى ظلام الليل منفردا	المديد	٧٧٦
لمن هجاه كحظ ناله أبدا	البسيط	٧٣٥
عنى فلم يترك قلبا ولا جسدا	»	٧٩٧
فرحلتى لتعيشى عيشة رغدا	»	٦٤٦
أبنى به مندهم ودادا	مخلع البسيط	٨٠٧
من لم يؤثّل لها تلادا	»	٦٨٤
فقصر بعد أن أحيا البلادا	الوافر	٧٩٢
وقد دئست ملبسه الحديدا	»	٦٠٣
أرجو الثواب بها لديه غدا	الكامل	٧٨٦
جارت به المفوات عن سنن الهدى	»	٧٧٩
ولقد رأيتك فى الحديد مقيدا	»	٦٩١
لللهال إذا بدا	مجزوء الكامل	٦٦٩
وجفا الكرى شعفا ووجدا	»	٦٧٣
كنت كاسمك خالدا	»	٦٧١
يا أيها المرء الكريم والدا	الرجز	٦٤٩
واحد لا يتعدى	مجزوء الرمل	٦٧٥
سمى بالخلد ولن يخلدا	السريع	٦٣٦
تسبح فى بحر قصير المدى	»	٨٠٧
نحو معروفه فلم ألق رشدا	الخفيف	٧١٧

عجز البيت	البحر	صفحة
أن يستفيد بالجاه حمدا	الخفيف	٧٤٠
مُطعما ، مطلقا عليك سعودا	»	٦٧٥
ومضى الصوم صاحبا محمودا	»	٦٦٨
بادئا ثم عائدا	مجزوء الخفيف	٧٩٣
ولكنه رجل هربدا	»	٧٢٥
فلا تشهدنَّ لهم مشهدا	»	٦٩٠
سيلحق أخرى عمود ثمودا	»	٦٧٤
كأنى أنشا خلقا جديدا	»	٧٦٦
إذا ما تنهى في صدور الخرائد	الطويل	٧٣٢
لبستُ على فقد الشباب حدادى	»	٨٠٥
بحكم الندى والطول والبأس والمجد	»	٧٩٢
لما حجبا عني به لاجع الوجد	»	٧٥٩
مواقعة الشبوط للتفرّد	»	٧٠١
غويتُ وما أبصرتُ في حبه رشدى	»	٦٠٨
بنا همٌّ قد كن فوق الفراقيد	»	٧٦١
فوكّل إنسانى برعى الفراقيد	»	٧٢٢
تؤدى إلى طول العداوة والحقد	»	٧٤٥
هنالك ، بل أنت المكنى بخالد	»	٧٢٣
أبا حسن أعنى على بن أحمد	»	٦٨٢

عجز البيت	البحر	صفحة
كلمحة ابن السمرى محمد	الطويل	٧٢٨
بغودا فقد أودى نظير كما عندي	»	٦٢٤
وما رافد لم يرع نجما كساهد	»	٧٨٩
باوكس أمان من الضر والجهد	»	٦٨٧
وجدتهم أحلى مذاقا من الشهيد	»	٦٠٩
مخازن تبر قد ملئن من الشهيد	»	٨٠٧
وما هو من شكرى له ببعيد	»	٧٥٩
عن جواد آخر الأبد	المديد	٨٠٢
غل عنك الصوم كل يد	»	٦٨٥
تغشاء أوراد نيك بعد أوراد	البسيط	٧٢٧
وغرة يدر بها كل مصطاد	»	٧٦٦
وتستفز حشا الرائي بإرعاد	»	٧٩٨
وكان ما شئت من أنس وإسعاد	»	٦٧٠
لا زال عيدك موصولا بأعياد	»	٦٣٧
عرضى على ذاك وقف آخر الأبد	»	٧٢٩
في القلب منك وفي الأحشاء والكبد	»	٧٦٦
بنير حق ولا فضل على أحد	»	٨٠٣
ولا تهاب أخا عز ولا حشد	»	٦٣١
في اليوم بالمتلافى في غداة غد	»	٦٠٧
لكنه يسبق الميعاد بالعفد	»	٧٧٨

صفحة	البحر	عجز البيت
٦٩٤	البسيط	فلانما الموت أيضا واحد ، فقد
٧٩٣	»	وكاسرا طرفه من غير ما ريد
٧٦٠	»	يوم الفراق ولا صبرى بموجود
٦١٠	»	بين الرجاء وبين اليأس مكدود
٧٧٠	»	أعاش بعدى سليمان بن داوود ؟
٨٠٦	»	أنى توليت نتفا لحيتى بيدي
٦٢٧	»	إذا رأيتك يا بن السادة الصّيد
٦٩٦	»	فاليأس سُؤلى ، وترحا للواعيد
٦٣٤	»	يا سيدا غير مظلوم يتسويد
٨٠٩	الوافر	فكانوها ، ولكن للأعادي
٧٤٧	»	حماد لمن سألت به حماد
٨٠٤	»	ولكن لا سبيل إلى الورود
٧٢٩	»	سفاك مجلجل هزج الرعود
٧٩٧	»	على كبدي التفّشت من بعيد
٧٩٨	»	تغير منه مسموم الصعيد
٨٠١	الكامل	لعدوا بأظفار على حداد
٧٩٥	»	كلّا لقد أمسى من الأفراد
٦٦٦	»	تبدولنا في سؤدد وسواد
٦١٥	»	بجزاء ما سرقوا من المحيد
٨٠٣	»	يا بن الطريق لصادر ولوارد

مجموعة	البحر	مجز البيت
٦٩٥	الكامل	إن المبين الفضل غير محسّد
٧٠٤	»	يا مسدى النعمى بغير مواعيد
٨٠٨	»	ما جاء فى القرآن برُّ الوالد
٧٢٩	»	حتى قدوت ولست بالمحسود
٧٥٠	مجزوء الكامل	عجلاً بلعنة خالد
٦٤٠	الرجز	قل للامير الطاهرى الماجد
٦٩٤	»	يا بائع البيت بزق واحد
٦٤٢	»	ينخل حولاً بنخل واحد
٧٠٠	»	شكرى عتيد وكذاك حقدى
٧٣٣	»	رب فتاة حرة المقلد
٦٧١	مجزوء الرجز	تميس يوم الأحد
٧٦٩	»	وصلع فى واحد ؟
٦٧١	»	وطيه بالحرد
٦٧١	»	بان لمن سيف عدى
٦٧١	»	إن لم تُشبي فعدى
٧٢٧	الرملى	تقدوا شكرهم مولى أبادى
٧٣٥	مجزوء الرمل	ابن وهب بن سعيد
٦٩٧	»	لا زلت موقى كل كيد
٧٧٨	المريخ	قول أنى نصع وإرشاد
٦٩٩	»	وإن غدا فى ربة العبد

مفحة	البحر	عجز البيت
٧٩٤	السريع	على القوافي حين لا معدى
٧٥٠	»	وحل ما أكدت من عقد
٦٦٩	»	فقال : مهلا يا أخا خالد
٧٠٥	»	يعثر بالأشتم ، وفي الوهد
٧٤٧	»	ولست أيضا من ملاح القروء
٨٠٢	»	من أحذق الأمة بالعود
٦٦٧	»	دليل تأكيد وتأيد
٧٢٢	المنسرح	من حيضة الغدر آخر الأبد
٨٠٩	»	فأَمْضِ على منعه ولا تَحِدْ
٧٣٥	»	تبرج إحدى الطرائف الجدد
٧٥٧	»	وعُدَّتْ إذ تعذرتُ عُدَى
٦٨٦	»	لجامع خلتين من رشِدْ
٧٩٦	»	وفي غدٍ مُنَى لبعْدِ غِدْ
٧٢٣	»	من بعد ما كان بيضةً البلدِ
٧٩٧	»	وحال دون العناء والجلدِ
٧٦٧	»	ولا محب عليه بالجلد
٦٤١	»	القرض ولكنه يداً بيدِ
٦٨٣	الخفيف	خِلاء الفتاة في الأبراد
٦٤٤	»	أنها أعقبت بطول السهاد
٦٦١	»	والمنايا روائج وغواذى

البحر	صفحة	مجز البيت
الخفيف	٦٠٩	غائراً موقياً على أهل نجد
»	٦٧٠	حاش لله ، أو كسحير المفد
»	٦٩٢	ماذا أحال ودك بعدى ؟
»	٧٦٠	يا زروة على غير وعد
»	٦١٥	وحبا أهله بطول السعود
»	٧١٤	حُبِّكَ الصلح من أيور العبيد
»	٦٤٨	عن كل سيد صنديد
المقارب	٧٥١	من بين كهل ومن أمرد
»	٦٨٨	فلا تغل في وصفه واقصد
»	٦٧٢	فصرخ برأيك في موعدى
»	٦٤١	وليس بباقي ولا خالدي
»	٧٤٩	تعلمها من بغال البريد
الطويل	٦٧٠	وما وعدت منه الظنون كما وعد
مجزوء الكامل	٦٤٢	فلا يقا تل أو يناجد
»	٦٣٦	وأربعون من الولد
»	٧١٦	بارع أن لا يجود
الرجز	٦٥٨	قل لا مير المؤمنين المعتاد
»	٧٠٣	ياسيدى أنجز حرماً وعد
الرمل	٦٤٥	وشفت أنفسنا مما تجد
»	٦٤٥	بل أمورا وانفت يوم الأحد

البحر	صفحة	عز البيت	يا ثقاتي وثقات المعتمد
الرمل	٧٤٦		ولا تخف من يقتنيك الحسد
السريع	٦٩٦		وهموم تجدد
مجزوء الخفيف	٧٩٦		علام عاداك خالد ؟
المجث	٧٦٩		مثناع ما ينقضي أمدّه
الكامل	٦٦٠		وما تصلى به كبده
مجزوء الوافر	٦٧٤		لا تدخلوا بيتنا يا معشر الحسده
البسيط	٧٢٦		وبآفة نخبث فؤاده
مجزوء الكامل	٦٤١		لم أذع الشعر بل النجده
السريع	٦٩٦		ألقي قلوبا نارها خامده
»	٦٦٢		مقصودة بالهوان معتمده
المنسرح	٧٤١		المليك ينصف عبده
المجث	٦٧٧		إلى أن تضمهم المائدة
المتقارب	٦٨٢		لم نهتجر هذه المده
»	٨٠٢		وقل لك النصيح أن تُرفده
»	٧٦٨		موعده بالشر لا واعدّه
الرجز	٧٥٨		سؤدده وطول يده
مجزوء الوافر	٧١٥		يوم لملك أن تقصر عن غده
الكامل	٦٧٢		أشفق من والد على ولده
الهمزج	٨٠٣		



البحر ضئعة	عجز البيت
مجزوء الرجز ٧٧٧	أبعده من رشده
٦٠٨ »	فى صبره وجلده
الخفيف ٧٠٦	أم تناه إلى ذوى إرشاده ؟
٧٠٣ »	وما أنت من رجال جهاده
المنسرح ٧٢٢	مولودك بأبن وأنت شاهده
الخفيف ٦٩٧	جاره والرجال مستعبدوه
الطويل ٦٧٨	وأمرك عال صاعد كصعوده
الكامل ٨٠٦	لا يستفيق من الغرام وجهده
المتقارب ٦٩٧	تمنيت ما النجم فى بعده
٧٧٩ »	من كاذبات مواعيده
الطويل ٦٨٨	وقصر الفوانى أن تدم عهدهما
٦٠٤ »	وأقبلت الخيرات بعد صدودها
مجزوء الكامل ٧٢٦	ذل اللسان بحمدها

## (الذال )

الطويل ٨١٣	فقلت له : بالله منك أعود
السريع ٨١٤	ورأيه فى نفسه أنقذ
المنسرح ٨١٦	به من المنكرات بغداد
مطلع البسيط ٨١١	ما استطاع فى مطعن نفاذا

عجز البيت	البحر	صفحة
فكن في ذاك أستاذًا	المزج	٨١٠
لها نقعات تذود الشذا	المقارب	٨١٣
كأن ساحتها مرآة فولاذ	البسيط	٨١٥
موذة الصعة يا خير معاذ	الرملي	٨١٢
من مستجير بكم عائذ	السريع	٨١٠
فما لحظي غدا بمنّيبذ ؟	المنصرح	٨١٥
ما لامرئ منه سواء ملاذ	السريع	٨١٤
يعيدك من كيد العداة معيد <sup>ر</sup>	الطويل	٨١٣

## (الكاف)

ما كان أشجعه فيما به اعتمدك	البسيط	٧٩٥
بمشيب ، كفى النّهي تفنيدك	الخفيف	٧٨١

## الألفاظ الخاصة

الدستيجة - دساتيج ٤٨٢ ، ٤٧٥

٧٥٠

ديزج ٤٩٨

ريخاخ ٥٧٢ ، ٥٧٩

الزرنيج ٥٨٠

زرنجة ٥٠٢

سبيج ٤٧٥ ، ٤٨٥

سكيج ٤٧٩

سمانجون ٤٧٩

الشاه - شاهات ٥٧٠ ، ٥٧٩

شاهرج ٥٠٥

شبح : شبح ٥٤٧

تشبيح ٥٢٨

مُشبح ٥٤٧

شجو : شجوا ٤٩٦٠

الشطرنج ٤٨٢ ، ٥٠٥

صفع : صفعان ٧٢٦ ، ٧٩٤

طيلسان ٥٧٢

صاج ٥٠٠ ، ٥٠٠

عذر : عذري ٤٩٦

آزاد ٥٧٦ ، ٨١٠

أترج ٤٧٩

أترجة ٥٠١

أنبيج ٤٧٨

البرستوجه ٤٨١

بطن : بطنان ٤٩٢

بنج ٤٨٢ ، ٥٠٥

بنفش ٤٧٩

بهرم : تبهرم ٥٩٢

بيارشوخ ٥٠٩

جدح : مجدح ٥٤٦

جلب : جلب ٤٧٩

جود : تجودي ٥٠٥

حلج : حلجه ٥٠٥

حمد : حمدي ٧٠٩

خرنخ ٥٧١

داح ٥١٢ ، ٥٤٩

دحلج : المدحلبة ٥٠٥

دستند ٦٠٩

دستبويه ٥١٢

ماح ٥١٣ ٥٤٩	عطرْد : تَعَطَّرْد ٥٩٣
مرج : مُرْج ٤٧٩	فج : فَجَّة ٥٠٢
النَّيلج ٤٧٩	فلج : فَلَّيْج ٤٧٥
نِيَانَجَة ٥٠٢	فَيَّرُوزِج ٥٠٥
هَرْزِج ٤٩٦	قَرَاطِيس ٤٧٥
الْمَفْت ٤٨٢	قرع : أَقْرَع ٤٧٩
الْمَفْشَرَج ٤٧٨	قهد : أَقْهَد ٥٨٧
الْمَلِيلَج ٤٧٩	قُوهاخا ٥٨١
هُمَيَّاء ٥٦٤	قياخا ٥٨٠
الْمِيلَاج ٤٩٠	الْكُذْخَذاه ٤٩٠
ولاسِما ٦٠٤	كفع : كَفَيْج ٥٣٧
ياذجارات ٦٨٦	كلخ : تَكْلِيخ ٥٨٠
الْبِرَنْدَج ٤٩٥	كون : تَكُونِي ٥٠٥

## أعلام

أحمد بن القاسم بن الخليل أبو العباس

الدمشقي ٦١٣، ٥٠٤

أحمد = محمد (ص)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشر المرتضى

أبو العباس ٧٩٣، ٧٥٠، ٧٠٢

أحمد = المعتضد بالله

أبو أحمد = الموفق

أحنف الحلم = الأحنف بن قيس

الأحنف بن قيس ٧٠٩

الأخفش (علي بن سليمان) ٧٤٣، ٧٤١

٧٦٦، ٥٠٠ - ٧٤٤

أزد (بنو) ٧٥٤

أزياد ٧١٢

إسحاق بن إبراهيم (ص) ٥٤٢

أبو إسحاق = إبراهيم البيهقي

إسحاق بن إبراهيم بن سعد القطريلي ٥٤٢،

٥٤٧ - ٨

أسد بن جهور ٧١٨

أسماء ٧٥١

إسماعيل بن إبراهيم (ص) ٦٠٧، ٥٢٩

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه ٥٧٣

آدم (بنو) ٧٢٤، ٦٦٩

إبراهيم (ص) ٨١٢

إبراهيم = إبراهيم البيهقي

ابن إبراهيم = إسحاق

إبراهيم البيهقي ٥٨٢، ٥٨١

إبراهيم بن المدبر ٥٦٢، ٥١٤، ٧٥٠

٨١٣، ٧٧٩، ٧٣٩، ٧٢٦، ٦٠٣

إبليس ٧٦٥، ٧٣٦، ٧٣٠، ٧٢٢، ٦٩٩

أحمد (من جيش وهب بن سليمان)

٧٣٦

أحمد = أحمد بن عيسى بن شيخ

أحمد بن إسرائيل ٦٦٩

أحمد بن سعيد أبو العباس ٧٥٩

أحمد بن سليمان بن وهب ٦٤٥

أحمد بن شيخ = أحمد بن عيسى

أحمد بن أبي طاهر ابن خنساء ٦٩٦،

٧٠٣

أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر

أبو أحمد بن علي ٧٤٠ - ١

أحمد بن عيسى بن شيخ ٥٥٥، ٥٥٢

حضر ٧٠٦

خطب = خطبة

خطبة ٧٨٤، ٦١٤

خلاصة ٦٩٩

نهر ٨١٣

درية (قصيدة) ٥٥٨

ذم ٦٠٨، ٥١٥ - ٦١١، ٦٢٠

٧٧٨، ٧٤٥، ٦٩٤، ٦٧٤، ٦٤٢

رثاء ٦٣١، ٦٢٤، ٥٤٠، ٤٩٤، ٤٩٢

٨٠٥، ٨٠١

رجز ٦٠٢

رسائل ٦١٤

رواية ٧٤٣

زهد ٧٧٦، ٦٧٣، ٥٥٧، ٥٢١

سرقة ٦١٥

سماع ٦٦٨، ٦٤٤، ٥٤٩، ٥٤١ - ٩

٧٣٤، ٧٠٨، ٤٥ - ٦٨٤

شاعر = شعر

شدو ٧٧٥، ٦٦٤، ٤٨٩

شعر ٤٨٣ - ٤٠٤، ٦٥٠، ٦٥٠، ٥١١

٥١٣ - ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٩، ٥٣٩

٤١ - ٥٥٠، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦

٥٧٠ - ٥٧٩، ٥٨٢، ٦٠٢، ٦١٥

٦٣١، ٦٣٦، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٣

٦٦٢، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٩٦، ٧٠٩

٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٣، ٧٥٥ - ٦

٧٦٦، ٧٧٠، ٧٧٤ - ٧٨٢، ٧٨٢ - ٣

٧٩١

شعراء = شعر

ضرب ٧٦٤، ٤٩٠

طبل ٧٣٦

عبث ٨١٣

عتاب ٥٤٨، ٥٦٤، ٦٤٩، ٦٨١، ٦٨١

٦٨٧، ٦٩٦، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٤٨

٧٩٢، ٧٧٠

عذل ٧٠٦

عزاء = تغزية

عزف ٧٦٤

عوارم (قصائد) ٧٨٠

عود ٨١٢، ٨٠٢، ٧٣٤، ٥٥٩

غريد = تغريد

غزل ٤٧٥، ٥٠٠، ٥٤٠، ٥٦٣

٦٤٤، ٦٧٣، ٦٩٧، ٧٣٢، ٨٠٤

غناء ٤٨٢، ٤٨٧، ٥٢٢، ٥٣٥، ٥٤٨

٥٥٢، ٥٥٨، ٧١٤، ٧٦٣ - ٤

٨١٥

فراد ٦٨٤

فكاهة ٥١٥

قران ٦٨٤

قريض ٥٠٤، ٥٤٥، ٥١٨، ٥٦٤

٧١٤، ٧٤٢

قصائد = قصيد

قصيد ٤٨١، ٥١٦، ٦٠٢، ٦١٤، ٦٨٠

٦٥٣، ٦٨١، ٦٩٥، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٣٩

٧٦٣، ٧٧٩، ٧٨٢، ٨٠١

قصيدة = قصيد

قوارص (قصائد) ٧٣٨

قوافي ٧٣٥، ٧٢٤، ٦٧٦، ٦٧٢، ٥٧٧  
٧٩٤

قيان = قينة

قينة ٥٥٣، ٥١٣، ٥ — ٥٠٤، ٥٠١  
٦٨٤

كاتب = كتابة

كتابة ٥٥٦، ٥٣٦، ٥٠٨، ٥٠٦، ٥٠٤  
٧٥٨، ٧١٥، ٥٩٤

كُتاب = كتابة

كلام ٦٧٢

لحون ٨١٥، ٥٥٨

مادح = مدح

مادحون = مدح

مثنان ٦٨٤، ٤٩٠

مجون ٨١١، ٥٦١

محكات (قصائد) ٥٧٩

مدايح = مدح

مداخبة ٤٨٤

مدح ٥٠١، ٤٩١، ٤٨٣، ٤٨ — ٤٧٧

٥٠٦ — ٥١٥، ٤٨ — ٥٢٣، ٢٠

٥٢٧ — ٥٣٠، ٤٨ — ٥٣٩، ٤٣

٥٤٣ — ٥٥٣، ٥٥٠، ٥٤٨، ٥٠ — ٥٤٣

٥٥٦ — ٥٥٩، ٤٧ — ٥٦٦، ٤٦٠

٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٣ — ٥٧٧، ٤٥ — ٥٨٢

٥٩١، ٥٩٩، ٦٢ — ٦٣، ٦١١

٦١٣، ٦٢١، ٦٢٤، ٦٣١، ٦٣٥

٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٤ — ٦٧٧، ٥٠

٦٧٩، ٦٨٢، ٦٩٣، ٦٩٥

٧٠٦، ٧١٠، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢١

٧٤٦، ٧٥٥ — ٧٥٩، ٧٧٥، ٧٧٨

٨٠٠ — ٧٨٢، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٢

٨١٤، ٨٠١

مدح = مدح

مدحة = مدح

مداح = مدح

مديح = مدح

مراث = رثاء

مزاح ٥١٥

مسمع = سماع

مسمع = سماع

مسمعات = سماع

مضراع ٧٧١

مقالة ٠٨٨٧

مقويات (قصائد) ٦٧٦

مكفئات (قصائد) ٦٧٦

ممدح = مدح

ممدح = مدح

ممدح = مدح

ممدح = مدح

مدوح = مدح

مُنْشَد = إِنْشَاد

مُنْشِدُونَ = إِنْشَاد

مُهْجِي = هِجَاء

نَثْر ٥١٧

نَحْل ٧٩٨، ٧٩٦، ٦١٣

نَدَب ٦٧٠

نَسِيب ٥١٥

نَشِيد = إِنْشَاد

نَظْم ٥١٧

نَعْم = نَعْمَة

نَعْمَة ٧٦٣، ٥٨٧، ٤٩٠

هَاج = هِجَاء

هَتَاف ٦٨٤

هِجَاء ٥١٥، ٥٠٤، ٤٨٥، ٤٨٣، ٤٨١

٥٦٩، ٥٦٠، ٥٥٧، ٤٤٠ - ٥٢٣، ٥١٧

٦٧٠، ٦١١ - ٦١٠، ٥٨١، ٥٧٢، ٦٧٠

٦٩٣، ٦٩٠، ٦٨١، ٤٥٠ - ٦٧٤، ٦٧٢

٧٢٩، ٦٦٠ - ٧٢٤، ٦٧٠، ٥٦٩، ٦٤٤

٦٧٦، ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢ - ٧٣٤، ٦٣٠

٨٠٨، ٨٠٣، ٤٥٠ - ٧٩٣، ٦٧٨، ٦٧٧٠

هُجَاة = هِجَاء

هَدَاهِد ٦٨٤

هَزَج ٦٨٤، ٤٩٤، ٤٩٠، ٤٨٧

وِثْر ٧٦٤

وَصَف ٦٨٣، ٦٤١، ٦٠٩، ٤٨٧

٧٠٠، ٦٩٢، ٦٨٨



## الفنون

انتجاز ٧٠٤ ٦٩٢ ٦٨٢	آداب = أدب
إنشاد ٥١٨-٥٨٠ ٦٠٣ ٧١٤	أبيات = بيت
٧٣٠ ٧٣٩ ٧٤٣ ٧٥٦ ٧٦٣	أدب ٦٤٧ ٦١٣
٨٠١ ٧٨٢	إدراج ٤٩٠
أماجي = هجاء	أرانيم ٦٨٤
أمازيج = مزج	أرمال ٤٩٠
أمزاج = مزج	إرغان ٨٦٤
بسيط ٧٦٣	استبطاء ٤٨٣ ٦٤٥
بيت ٥٠٠ ٥١٨ ٦٧١-٦٩٤	استنجاز ٥١٤
٧٧٩ ٧٣١	أشعار = شعر
تجدير ٥٣٩	أصهل ٧٣٤
ترتيل ٤٩٠	أصوات ٧٣٦
تشبيب ٧٢٤	إطراء ٥١٧ ٥٢٠ ٥٣٦
تصحيف ٦٧١	اعتذار ٨٠٧ ٦٩٣
تعزية ٦٦١ ٦٩١ ٧٩٨	إغراب ٦٧٦
تغريد ٦٣٤-٥ ٧٦٣ ٧٨٢	افتخار ٨٠٨
تقريض ٨٥٩	اقتصاد ٦٨٨
تقريظ ٣ ٥٣٢	اقتضاء ٧٠٣
تمداح = مدح	أماديج = مدح
تهنئة ٦١٥ ٦٣٤ ٦٣٧ ٦٦٨	امتداح = مدح
٧٠٤ ٦٩١	أمداح = مدح
ثناء ٦٣٩ ٦٢٤	

ابن أبي بكر = أبو عبد الله عمر بن محمد

بنان ٧١٥

البين ٥٨٢

الترك ٥١٠، ٤٩٩

ابن تكسين = سعيد بن تكسين

الثقفي (كاتب عيسى بن هارون الهاشمي)

٦٧٤

ثقيف (بنو) ٦٧٤

الثمالي = المبرد

ثمود (بنو) ٦١٦، ٦٧٤، ٦٨٩، ٧٣٢

٧٥٤

ابن ثوبة أبو العباس ٥٦٤ — ٥٧٦

ابن جؤذر ٦٩١

جساس بن مرة ٧١٢

الجعد أبو عباس ٦٤٨

جعفر بن محمد = المتوكل

جعفر الهاشمي ٥٦٢

الجن ٦٠٦، ٧٢٥، ٧٣٠، ٧٥٦

جنة ٥٠٨

ابن أبي الجهم ٥٣١

ابن جهور = أسد

الحارث بن عباد ٧١٢

حباش بن الجعد ٦٤٨

الحجاج بن يوسف الثقفي ٤٨٩ — ٩٠

إسماعيل بن بلبل ٤٨٣، ٥٠٦، ٥٠٧ — ٥٧

٥١٦ — ٥١٨، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٣٣ — ٥٣٥

٥٧ — ٥٨٠، ٥٨٤، ٦٠٧، ٦٩٤

٧٧٢، ٧٨٨، ٨١٠، ٨١٤

ابن إسماعيل = الحسن

إسماعيل بن صبيح ٥٣٦

إسماعيل بن علي = أبو سهل

أبو الأسود الدؤلي ٧٥١

إفرنجة ٥٠٣

إمام الحق ٤٩٧

أمرؤ القيس بن حجر ٧١٤

أنبياء ٦٨٨

أنصار ٥٩٣

أوس (بنو) ٤٩٧

أيازيد ٧١٢

بأنرزي ٧٣١

بحتر بن عتود (بنو) ٦٢٤

البحترى ٥٧٠، ٦٢٤

ابن البركان ٧٥٩

بزرجهر ٥٠٨

بسظام ٥٠٨

ابن بشر = أحمد بن محمد

أبو بشر المرتدي ٤٨٤، ٧٠١، ٧٩٣

بعواها ٤٨١

أبو بكر = ابن حريث

أبو بكر الرقي ٦٧٥

الخدوى = إسماعيل بن إبراهيم

بن حمدويه

حماد بن إسحاق القاضي (آل) ٥٢٩،

٦٦١

حماد بن زيد ٥٢٩

حميد أبو سعيد ٦١٤

الحور ٦٧٣، ٤٨١

خالد القحطبي ٦٠٨، ٤٩٠ - ٤٩

٤ - ٧٢٢، ٦ - ٧٢٣، ٦٦٩، ٦٣٦

٧٩٣، ٤٩ - ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٥٠

ابن الخبازة ٧٢٧

نُزْلُخ ٥٧١

الخزاعي (شاصر إسماعيل بن بلبل)

٦٩٤

نُزْرَج ٤٩٧

الخلال ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٠

ابن الخلال ٥١٦

خليل الله = إبراهيم (ص)

الخنساء ٧٠٣

ابن خنساء = أحمد بن أبي مظاهر ابن

خنساء

داود (ص) ٨٠٢

ابن الدجاني ٧٥٨

دريد بن الصَّبَّاء الشَّيْبَرِي ٦٩٨

دُريرة ٤٨١

ابن حرب = محمد

ابن حريث ٥٢٢ - ٢

أبو حسن ٧١٨

أبو الحسن ٧٤١

الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي

٥٢٦، ٥٢٤ - ٥٣١، ٤٨

الحسن بن عبيد الله بن سليمان ٦٦٢،

٧١٣، ٧٠٦

أبو حسن = علي بن أحمد

أبو حسن = الأخفش

أبو حسن = علي بن أبي طالب

أبو حسن = علي بن يحيى المنجم

أبو الحسن = عمرو والنصراني

الحسن بن موسى بن جعفر ٤٨٢

الحسن بن هاني = أبو نواس

أبو الحسين = إسحاق بن إبراهيم

أبو الحسين بن ثوبة ٥٧٦ - ٧

الحسين بن القاسم بن عبيد الله ٦١٧

أبو الحسين = القاسم بن عبيد الله

أبو الحسين = يحيى بن عمر

أبو حفص الوراق ٧٢٥، ٥٧٢، ٤٨١

٦٧٧٩، ٧٧٨، ٧٦٨، ٧٤٧، ٧٢٦

٨١٥، ٧٩٤

أبو حفص = أبو حفص الوراق

حُفَيْص = أبو حفص الوراق

سجاح بنت الحارث بن سويد التميمية

المتنبئة ٥٥٦

ابن سريج = عبيد الله

السفاح عبد الله بن محمد أبو العباس ٦٦٠

سطيح ٥٣٧

سعاد ٧٢١، ٧٠٦

أبو سعد ٧٠٦

سعد بن معاذ ٨١٢

ابن سعيد = أحمد

سعيد بن تكسين ٥٧١ - ٢

سعيد الحاجب ٥٧٠

سعيد بن الحسين بن شداد أبو عثمان

٥١٣ - ٨٠٢، ٧٧٠، ٤٤

سعيد بن حميد ٦١٣ - ٤

سلمى ٧٢٤

سليمى ٥٨٦

سليمان بن داود ٦١٠، ٦١٧، ٧٤٣،

٧٦٩

سليمان = سليمان بن داود

سليمان بن عبد الله بن طاهر ٥١٦،

٥٦٣، ٦٢٧، ٦٤١، ٨١٠

ابن سليمان = عبيد الله

سليمان بن القاسم بن عبيد الله ٦١٦ - ٧

سليمان (جد القاسم بن عبيد الله) ٦١٦

أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت

٦١٥، ٦٥١، ٧٤١، ٧٥١

أبو سهل بن نوبخت = أبو سهل إسماعيل

دعد ٧٠٠

الدمشقي = أحمد بن القاسم

الديلم ٨١٠

ذبيح الله = إسماعيل بن إبراهيم

ابن ذريح = قيس

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

رذاذ أبو الفضل المفتي ٨١٢

رستم (بطل الفرس) ٥٠٨

رسول الله = محمد

رسول الله (آل) ٤٩٢

الرشيد (هارون الرشيد) ٦٦٩، ٨٨٤

الروم ٤٩٨ - ٦١٦، ٥٠٥، ٩

ابن الرومي (علي) ٥٠٢، ٦٤٥، ٦٧١،

٧٠٣، ٧٧٠، ٨١٠

رياً ٥٨٦

زبيد (بنو) ٦٩٨

زلزل ٧٦٤

زنج ٤٨٢، ٥٠٥، ٥٩٦، ٨١٣

زياد = زياد ابن أبيه ٧٠٩

زيد ٦٩٨

سامى ٦٧٦

الصنفى ٥٨٣	سوار بن أحمد أبو الفياض القيسى =
أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل	سوار بن أبي شراة
طاهر (آل — بنو) ٥٧٥ ، ٦٣٨ ،	سوار = سوار بن أبي شراة
٧٩٢ ، ٧٤٦ ، ٧٢٢	سوار بن أبي شراة ٥٧٨ — ٩
ابن أبي طاهر = أحمد	سيار بن مكرم ٨٠٥
طاهر بن الحسين ٦٣٩	ابن سيرين ٦١١
ابن طاهر = عبيد الله بن عبد الله	شاجي ٤٨٧ ، ٤٨٩
ابن طاهر = محمد بن عبد الله	شظف ٧٣٦
الطاهري = عبيد الله بن عبد الله	شيبان (بنو) ٥٠٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ،
الطاهريون = بنو طاهر	٥٨٠ ، ٦٠٧ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤
الطحان ٧٣٠	شيخ (آل) ٥٥٤ ، ٧٩٠
طى ٦٠٢	شيخ بختري بن عتود = البختري
عاد (بنو) ٦١٦ ، ٧٣٢	الشیطان = إبليس
العامرية ٧٢٩	صاحب الألواح = موسى
عبادة ٧١٣	صاحب الأمساح = عيسى
أبو العباس ٧٠٢	صاحب الزنج = علي بن محمد العلوي
العباس (بنو) ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٩ —	صاعد = صاعد بن مخلد
٧٧٣ ، ٦٩٠ ، ٦٦٠ ، ٦١٦ ، ٥٠٨	صاعد بن مخلد ٥٥١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ — ٣
٨٠٣	٥٩٧ — ٦٩١ ، ٩ — ٧٥١ ، ٢
أبو العباس = أحمد بن سعيد	صالح (ص) ٦١٦ ، ٧٣١
أبو العباس = أحمد بن محمد بن عبيد الله	أبو صالح = عبد الله بن محمد بن يزداد
ابن بشر المرتضى	ابن صبيح = إسماعيل
أبو العباس = ابن ثوابة	

أبو العباس = السفاح عبد الله بن محمد

العباس بن القاشي ٦٤٦

أبو العباس = محمد بن يزيد

أبو العباس = محمد بن عبد الله بن طاهر

أبو العباس = المعتضد بالله

عبود (يضرب به المثل في النوم) ٦٢٠

أبو عبد الإله ٦٩١، ٥٦٠

عبد الحميد = عبد الحميد بن يحيى

عبد الحميد بن يحيى الكاتب ٥٠٦

٧١٥ ٦١٤

عبد الله ٦٩٨

عبد الله بن حرذابة ٥٤٨ — ٩

عبد الله بن طاهر ٦٩٨، ٧١٥

أبو عبد الله = عمر بن محمد بن عبدوس

عبد الله بن محمد بن يزداد أبو صالح

٥١٧

عبد الله بن المقفع ٦١٤

عبد شمس ٦٤٨

عبدة (بنو) ٧٤٢

عبدة بن الطبيب ٧٤٢

عبيد الله ٥١٥

عبيد الله بن سريج ٧٦٤

عبيد الله بن سليمان ٧٠٦، ٧١١، ٦٥٩

٧٢٣

عبيد الله بن العباس أبو القاسم ٤٨٥

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٤٩١،

٥٧٣، ٥٥٥ — ٥٧٧، ٦٢٧

٦٣٦ — ٦٤٠، ٦٦٧، ٦٧١

٦٩٧، ٧٠٤، ٧١٥، ٧٢٧، ٧٢٩

٨١٤، ٨١٦

عبيد الله بن عبد الله = عبيد الله ابن

عبد الله بن طاهر

عبيد الله الكاتب ٧١٥

أبو عثمان = سعيد بن تكسين

أبو عثمان = سعيد بن الحسين بن شداد

المسمى الناجم

أبو عثمان = سعيد بن حميد

عدنان ٥٣٢

العرب ٤٩٨، ٦٠٧

عزرائيل ٥٥٦

العزير ٥٧١

عفراء ٥٤٠

عفريت ٧٢٥، ٧٣٠

عقيد ٧٦٤

العلاء بن ضاعد ٤٩١ — ٥٥٠، ٥٠٢

٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٢ — ٦٣

٧١٤، ٧٢٧، ٧٥٦، ٨١٤

أبو العلاء = ضاعد

العلاء = العلاء بن ضاعد

علقمة بن عبدة الفعل ٧٤٢

ابن عمار ٤٨٤، ٥٧١-٢	أبو على ٧٩٢
عمهمة ٧٦٢	على أبو أحمد ٧٤٠
عميد الزنج = على بن محمد العلوى	على بن أحمد أبو حسن ٦٨٢
عنزة بن شداد ٧١١	أبو على = الحسن بن إسماعيل
عنزة العيسى = عنزة بن شداد	على = ابن الرومى
عيسى (ص) ٥٤٠، ٥٥٦، ٦٥٦، ٧٣٢	على بن سليمان = الأخفش
أبو عيسى = العلاء بن صاعد	ابن على = أبو سهل
عيسى = عيسى بن هارون الهاشمى	على بن أبى طالب ٤٩٥، ٦٤٩
عيسى بن القاشى ٦٤٨	على بن أبى طالب (بنو) ٤٩٩
عيسى بن هارون الهاشمى ٦٤١ - ٦٢	على بن العباس النوبختى ٥٧٦
٦٧٤	أبو على بن أبى قره ٧٦٩
الفريض ٥٨٧	على بن محمد العلوى ٥٩٦، ٨١٣
غنجة ٥٠٤	ابن على النوبختى = أبو سهل إسماعيل
ابن غياث (كاتب سعيد الحاجب)	على بن يحيى المنجم ٧٤٧
٥٧٠	عمر بن محمد بن عبدوس أبو عبد الله
فارس ٤٩٩، ٧٣٤	٥٤١ - ٢
فتك ٦٧١	عمرو ٥٣٠
الفحل = علقمة بن عبدة الفحل	عمرو الدهاء = عمرو بن العاص
قرتنى ٧٢١	عمرو بن العاص ٧٠٩
الفرس = فارس	عمرو بن عبيد التيمى ٦٩٨
فرعون ٧٣٩	عمرو بن معد يكرب الزيدى ٦٩٨
أبو الفضل = ابن البركان ٧٥٩	عمرو النصرانى أبو الحسن ٧٦٧ - ٨
أبو الفضل = رذاذ	أم عمرة ٧٠٦
أبو الفياض = سوار بن أبى شراة	

كتاب ( أم محمد بن عبد الله بن طاهر )

٧٢٢

كسرى ٤٨٤ ، ٤٨١

كسرى بن قباذ ٨١٢

كلثوم بن عمرو العتابي ٦١٤

كليب بن وائل ٧١٢

كنيزة ٥٠١

لبنى ( محبوبة قيس بن ذريح ) ٥٢٨

لحية الليف ٥٠٠

لقمان ٥٧٣

ابن ليث ٥٣٠

مؤرج ٤٩٣

مارد ٧١٣ ، ٧٢٥

مالك بن أنس ٥٢٩

المبرد = محمد بن يزيد

المتوكل على الله جعفر بن محمد ٧٦١

محمد (ص) ٤٩٢ — ٤٩٥ ، ٤٩٩

٥٢٩ — ٥٣٠ ، ٥٥٦ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥

٦٧٦ ، ٧٣٢ ، ٨٠٨

محمد ٧٢١ — ٢

محمد بن أحمد المعتضد بالله ٧٨٨

محمد بن حرب ٥٧٣

محمد بن السمرى ٧٢٨

محمد بن العباس بن نوبخت ٦٨٢

قابض الأرواح = عزرائيل

القاسم ( المريج أنه القاسم بن عبيد

الله بن سليمان ) ٥٦١ ، ٦٨٧ ، ٦٩٦

٧١٧ ، ٧٢٢

أبو القاسم ٦٩٤

القاسم بن عبيد الله بن سليمان ٥٥٨ —

٥٦١ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧

٦٢٠ — ٦٤٥ ، ٦٦٠ — ٦٦٦

٦١٧ — ٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦

٧٠٦ ، ٧١٢ — ٧٢٢ ، ٧٠٢

٧٥٧ ، ٧٦٧ ، ٧٨١ — ٧٨٤

٨١٥

أبو القاسم = عبيد الله بن سليمان

أبو القاسم عبيد الله بن العباس

القاسم بن عبيد الله = القاسم بن

عبيد الله بن سليمان

قاسم = القاسم بن عبيد الله

القاشي = العباس

قحطان ٧٣٤ ، ٧٥٦

القحطبي = خالد

قسطنطين ٦٨٧

قياخ ٥٨٠

قيس بن ذريح ٥٣٨

قيس بن عاصم المنقرى ٧٠٩

قيصر ٦١٦



المصطفى (بنو) ٤٩٣  
 مصعب (بنو) ٤٩٩ — ٥٠٠  
 المصعبيون = مصعب  
 مصقلة بن هبيرة الشيباني ٧٧٣  
 معبد المغنى ٧٦٤ ، ٥٨٧ ، ٥٤٩  
 المعتزلى ٦٤٧  
 المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة  
 ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٣٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ،  
 ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٥ ، ٦٨١ ، ٦٨٦  
 ٧١١ ، ٧٧١ ، ٧٨٥ — ٩  
 المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن جعفر  
 ٧٤٦  
 معد ٧٧٣  
 ابن معدى = عمرو بن معد يكرب  
 الزبيدى .  
 ابن المقفع = عبد الله  
 ملاح قن ٥٩٨  
 من عطل (المعطلة) ٥٠١  
 المهتدى ٥٣٦  
 المهدي ٧٨٤  
 المهلب بن أبي صفرة ٧١٢  
 أبو المهند بن عيسى بن شيخ ٧١٦  
 موسى (صن) ٥٢٠ ، ٥٥٦ ، ٦١٨  
 أبو موسى ٧٤٨ ، ٦٤٢

محمد بن عبد الله بن طاهر ٤٩٩ ،  
 ٦٣١ ، ٥١٥ — ٧٢٢ ، ٢  
 محمد بن عبد الله = محمد بن عبد الله ابن  
 طاهر  
 محمد بن علي ٦٩١  
 محمد بن علي بن العباس الرومي ٦٢٦  
 محمد بن يزيد المبرد أبو العباس ٧٥١ — ٥  
 مخلد (بنو) ٦٠٢ ، ٨١٤  
 مخلد أبو صاعد ٥٩١  
 ابن مخلد = صاعد  
 ابن المدبر = إبراهيم  
 مذجج (بنو) ٥٩١ ، ٥٩٣  
 المذحجي = صاعد بن مخلد  
 مرّدة = مارد  
 أبو مرّة = إبليس  
 مروان (بنو) ٧٧٠  
 مزيد ٥٩٨  
 مسعود (آل) ٨٠٢  
 أبو مسلم الخراساني ٧٧٠  
 المسامون ٦١٨  
 المسيح = عيسى  
 ابن المسيب ٧٠٢  
 المشرف (آل) ٠٠

الموفق أبو أحمد طلحة بن جعفر ٥٩٢،

٦٩٢، ٥٩٥

الناجم = سعيد بن الحسين

النبي = محمد

النبيون ٧٥١

نُجَح الخادم ٥٣٤ - ٥

نجم بن بدر مولى المعتضد ٦٣٤

أبو النجم بدر مولى المعتضد ٦٥٩، ٦٣٤

أبو النجم الراجز ٦٧٠

النمرود ٨١٣

أبو نواس الحسن بن هاني ٦٢٤

النواصي = أبو نواس

نوبخت (آل) ٧٩٧، ٦٥٧

نوح (ص) ٥٦٠

هاشم (بنو) ٦٩٠، ٦٨٧، ٤٩٨

الهاشمي = المعتضد بالله

الهاشميون = هاشم

هند ٧٠٠

هند (في شعر عمر بن أبي ربيعة) ٦٤٥

هود (ص) ٧٥٦، ٧٣١، ٦١٦، ٦٠٧

وائل (بنو) ٨١٠

الوائلي = إسماعيل بن بلبل ٥٣٢

وحيد المغنية ٧٦٤، ٧٦٢ - ٥

وَدَّان ٥٣٤

الوصي = علي بن أبي طالب،

أم الوليد ٧٣٠

وهب (آل) ٥٦٠، ٦١٠، ٦١٦ - ٩

٦٣٤ - ٥٥٠، ٦٨٠، ٧٠٨، ٧٦١، ٨١٦

وهب بن جامع الصيدلان ٤٧٦ - ٧

وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد

٥٥٧، ٧٣٥ - ٦، ٧٤٩، ٧٦٢

وهب = وهب بن سليمان

يا جوج ٨١٥

يارشوخ ٥١٠

ياقوت ٥٨٨

يحيى بن خالد البرمكي ٧٦١

ابن يحيى = علي ٧٤٧

يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن علي

أبو الحسين ٤٩٢ - ٤، ٤٩٦ - ٧

يزيد بن أبان الرقاشي ٦١٤

ابن يزيد = محمد

يزيد بن مزيد الشيباني ٥٩٨

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٧١٢

اليهود ٥٩٦، ٦١٨، ٧٣١، ٧٤٧، ٧٥٤

٧٥٤

أبو يوسف الدقاق ٧٢٩

## جسم الإنسان وما اتصل به

أظفار ٨٠١، ٨١٠	آذان = أذن
أعضاء = عضد	أبصار = بصر
أعطاف ٤٨٨، ٥٣٩، ٨١٦	أجساد = جسد
أعناق ٤٩٧، ٦٥٣، ٧٣٢	أجسام = جسم
أعين = عين	أجفان = جفن
أفئدة = فؤاد	أجياد = جيد
أنخاد ٨١١	أحراح ٨١١، ٥٣٥
أنفواه = فوه	أحشاء = حشا
أكباد = كبد	أديم الوجه ٥٠٦
أكتاد ٧١١، ٧٢١	أذقان ٧٦١
أكفال ٤٩٨	أذن ٨١٣، ٧٤٩، ٦٦٣، ٦٣٧، ٥٥٤
أكف = كف	أرجل = رجل
ألحاظ = لحظ	أرداف = ردف
السن = لسان	أرواح = روح
السنة = لسان	است ٤٨٦ - ٥١٦، ٥٨٢، ٧
إلتان ٧١٥	٥٧٥٩، ٧٣٦، ٧٣٠، ٧٢٥، ٧١٤
أنامل ٥٠٥، ٥١٢، ٦٠٢	٨١١، ٧٩٤، ٧٦٢
إنسان العين ٥٩٨، ٧٢٢	أستاه = است
أنف ٥٢٧، ٦٢٦، ٦٨٤، ٧٦٨	أسماع = سمع
٧٨١، ٧٩٠	أشباح ٥٥٥
	أصابع ٨٠٣، ٧٤٤

جثمان ٧٤٠، ٥٩٧  
 جرم ٧٢٨  
 جسد ٦٣٧، ٦٣٣، ٦٠٩، ٦٠٧  
 ٦٣٩، ٦٦٧، ٦٦١، ٦٥٩، ٦٤١  
 ٦٨٤ — ٦ — ٧١٠، ٧٣٩، ٧٤٠  
 ٨٠٣، ٧٩٧، ٧٧٧، ٧٦٠، ٧٥٨  
 جسم ٥٤٨، ٥٠٠، ٤٩٦، ٤٨٨  
 ٦٦٧، ٥٩٥، ٥٦٣  
 جفن ٥٣٧، ٥٢١، ٤٩٤، ٤٨٦  
 ٧٩٥، ٧ — ٧٧٦، ٥٩٨  
 جفون = جفن  
 جلد ٧٣٠، ٥٧٠، ٥١٥، ٥٠٢  
 جلود = جلد  
 جناح ٥٣٣ — ٤  
 جنان ٦٧٤  
 جنب ٧٧٣، ٧٦٥، ٧٦١، ٥٦١  
 جنبان = جنب  
 جنوب = جنب  
 جوارح ٦٢٥  
 جوانح ٦١٤، ٥٢١  
 جيد ٦٣٤، ٦٣٠، ٥٩٥، ٤٨٨  
 ٧٨٢، ٧٦٢، ٧٢٧، ٦٨٠، ٦٣٧  
 ٧٩٨  
 حاجب ٤٨٦، ٤٧٦  
 حاذان ٧٢٣، ٧٣١  
 حبل الوريد ٦٤٨

أنفاسن = نفس  
 أنفس = نفس  
 أنوف = أنف  
 أنياب = ناب  
 أوجه = وجه  
 أوداج = ودج  
 أوصال = وصل  
 أياد = يد  
 أيدي = يد  
 أير ٤٨٦ — ٧، ٥٣٤، ٥١٦، ٥٠٣  
 ٦٠٨، ٧٢٥، ٧١٤، ٦٧٥، ٦٩  
 ٧٣١، ٧٧٧، ٧٦٩، ٧٩٣  
 أيور = أير  
 بدن ٦٧٣، ٥٠٢  
 بصر ٦٣٧، ٦٢٩، ٦١٤، ٤٩٦  
 ٧٩٧، ٧٦٩  
 بطن ٥٣٤، ٥٠١  
 بنان ٧٧٣، ٧٢٩، ٧٢٧، ٥٥٨، ٤٨١  
 ندي ٧٣٢، ٥٩١  
 ندي = ندي  
 نغر ٥٤٥، ٥٢٥، ٥٢٢، ٤٨٤، ٤٧٦  
 ٧٩٦، ٥٦٩، ٥٦٣  
 جبة ٥٥٦، ٤٨٢  
 جبين ٤٩٨، ٤٩٥، ٤٨٨، ٤٧٦  
 ٨٠٤، ٦٧٥، ٦٦٩

دم ٤٧٥ ٤٨٨ ٤٩٢ ٤٩٩  
 ٥٩٤ - ٦٨٧ ٦٩٨  
 دماء = دم  
 دمع ٤٩٣ - ٥٠٨ ٥٢٤ ٥٥٨  
 ٥٨٥ ٦٢٦ ٦٤٦ ٦٧٣  
 ٧٧٧ ٧٦٧  
 دَمْعَة = دمع  
 دموع = دمع  
 ذراع ٦٠٩ ٧٧٨ ٧٨٩  
 رأس ٤٨٥ - ٤٩٠ ٥٠٥ ٥٣٢  
 ٥٤٧ ٥٥٢ ٥٦٨ ٥٧٣ ٥٨٥  
 ٥٩٧ ٦١٦ ٦٣٤ ٦٥٣  
 ٦٨٥ ٦٩٧ ٧٠٥ ٧٣١ ٧٤٩  
 ٨٠٦ ٧٧٩  
 رؤوس = رأس  
 راح ٥٥٣  
 رجل ٤٩٠ ٥٠٥ ٦٦٣ ٧٨٧  
 ٨٠٤  
 رجالان = رجل  
 رحم ٧٤٥  
 ردف ٤٨٨ ٥٠٠ ٥٠٢  
 رضاب ٧٦٣  
 رفع ٧٢٨  
 رقاب ٥٤٨ ٥٩١ ٦٢٩ ٦٣٠  
 ٨٠٠ ٧٤١ ٧٣١ ٦١ -

حجا ٥٢٦ ٧١٠ ٧٤٣ ٧٨٩  
 حبور ٧٥٣  
 حشا ٤٧٦ ٤٨٨ ٥٠٢ ٥٢٤  
 ٥٥٣ ٥٦٣ ٥٧٠ ٥٩٤ ٦٢٦  
 ٦٣٣ ٦٣٨ ٦٨٠ - ٧٠٨ ٧٠٨  
 ٧٤٥ ٧٥٢ ٧٦٦ ٧٧٥ ٧٧٧  
 ٨٠٠ ٧٩٨  
 حشاشة ٥١١ ٥٧١ ٥٩٥  
 حلق ٥٠١ ٥٧٩  
 حلم ٦٩٣ ٧٤١ ٧٦٣  
 حلوم = حلم  
 حوَّباء ٦٢٦  
 حُوق ٦٠٩  
 حيا ٥٣٥  
 حيازم ٤٩٨  
 خد ٤٧٥ ٤٨٩ ٥٢١ - ٥٣٤ ٥٥٨  
 ٥٦٣ ٥٦٦ ٦٠٦ ٦١٨ ٦٤٣ - ٦٤  
 ٦٦٨ ٦٧٣ ٦٨٨ - ٧٥٦ ٧٥٦  
 ٧٦٢ ٧٦٧ ٧٧٦ ٧٩٥ ٨٠٤  
 خدان = خد  
 خدود = خد  
 خصر ٥٠٠ ٥٤٦  
 خَظْم ٤٨٦  
 خلق ٤٧٦ ٥١٣ ٥٢٦  
 د  
 دبر ٤٨٢ ٤٨٦ ٥٠٢

شواة ٥٨٦	روح ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥
صاد ٧٧٩	٤٠٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥
صدر ٥١٢ ، ٥٥١ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨	٥٦٢ - ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٦٠٠
٥٩٤ ، ٦٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٥٢ ، ٧٦٢	٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩
٨٠٨ ، ٧٧٠	٦٦٧ ، ٦٨٨ - ٦٧٠ ، ٧١٠ ، ٧١٥
صدغ ٧٠٣ ، ٤٧٥	٧٣٩ - ٤٠ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠
صدغان = صدغ	٧٧٧ ، ٧٩٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣
صدور = صدر	ريق ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٥٠١ ، ٥٢٢
صلعة ٧٢٦ ، ٧٧٨ ، ٨١٥	٦٠٠
صماخ الأذن ٥٧٩	زند ٧٤١
ضرم ٦٨٢	ساعد ٦٥٢ - ٧٩٨
ضلوع ٥٨٤	سالفه ٧٩٨
ضمائر = ضمير	سبال ٥٠٩
ضمير ٥١٢ ، ٦١١ ، ٦٣١ ، ٧٦٦	سبة ٤٩٨
٨٠٨ ، ٧٧٦	سحر ٦٧٠
طبّاخ ٥٧٩	سحنة ٦٩٩
طرف ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧	سلح ٥٠١ - ٢
٥١١ ، ٥٢١ ، ٥٥٧ - ٥٦٣ ، ٨	سمع ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٦٢٦ ، ٧٥٦ - ٧
٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٣ ، ٧٤٠ ، ٧٥٢	سنة ٥٠٧ ، ٥٨٨
٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٧٩٣	سواعد ٦٥٨ ، ٧١٩
طلى ٧٥٦	شؤون ٧٩٩
طيز ٤٨٢	شرح ٤٨٦
ظفر ٦٢٢	شعر ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٥٠٥ ، ٧٦٩ ، ٧٩٤
ظهر ٥١١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٩٧	شعرات = شعر
٧٥٨ ، ٦٤٨	شلو ٤٩٣ ، ٥٩٧ ، ٧٣١ ، ٨١٦

٦٨٩ — ٦١٠ ٦٢٢ — ٦٤٤  
 ٧٣٠ ٧٢٢ — ٧٤٦ ٧٤٩  
 ٧٥٤ ٧٥٨ — ٧٦٣ ٧٧٤  
 ٧٧٧ ٧٨٥ ٧٩٩ ٨١٣  
 عينان = عين  
 عيون = عين  
 غراميل = غرمول  
 غرر = غرة  
 غرة ٥٨٨ ٥٩٨ ٦٠٥ ٦١٧ ٦٢٩  
 ٦٦٦ ٧٦٦  
 غروب ٤٩٤  
 غرمول ٦٨٨ ٧٣١  
 فؤاد ٤٩٤ ٥٠٢ ٥١٤ ٥٢٤ ٥٢٧  
 — ٥٤٣ ٥٦٨ ٥٦٦ ٥٦١  
 ٦٥٤ ٦٨٤ ٧٠٨ ٧٣٨ ٧٤٢  
 ٧٦٤ ٧٩٦ — ٨٠١ ٨٠٨ — ٩  
 فرائص ٥٩٠  
 فرج ٥٦٦ ٧٥٨  
 فرع ٥٢١ ٧٠٠ ٧٦٢  
 فقاح = فقحة  
 فقحة ٤٨٢ ٥٠٢ ٥٠٥ ٥٣٥  
 ٧٥٨ ٧٤٤  
 فلذ ٨١٦  
 فم — فو  
 فو ٤٨٢ ٤٨٦ ٥٠١ ٥٠٦ ٥٣٨  
 ٥٦٩ ٦١٠ ٦٦٨ ٧٦٣ ٧٩٠  
 ٨١٣

عارضان ٥٨٥  
 عانة ٥٣٥  
 عبرة ٦٢٣  
 عبل ٧٣١  
 عجارم ٧٤٥  
 عرد ٧٢٣  
 عروق ٧٤٥  
 عضد ٦٠٩ ٦١٨ ٧١٩ ٧٥٧  
 ٧٧٧ — ٨  
 عظم ٥٠٢  
 عظام = عظم  
 عظم ٤٩٨ ٥٧٥ ٥٨٦ ٧٣١  
 عقل ٤٧٦ ٥١٤ ٥٧٩ ٦٦٦  
 ٦٨٦ ٦٩٩ ٧٠٩ ٧١٣ ٧٢٨  
 عقول = عقل  
 عكدة ٧٤٥  
 عميرة ٧٢٦  
 عين ٤٧٥ — ٤٨١ ٤٨٣ ٤٨٦  
 ٤٨٩ ٤٩٤ ٤٩٧ ٥٠٤ ٥٠٧  
 ٥١١ ٥١٦ ٥٢٦ ٥٢٨ ٥٣٠  
 ٥٤٠ ٥٥٤ ٥٥٨ — ٥٧٤ ٥٧٢ ٥٧٤  
 ٥٨١ ٥٨٥ ٥٩٠ ٥٩٧ — ٥٨  
 ٦٠٦ — ٦١٨ ٦١٤ ٦٢٠  
 ٦٢٩ ٦٢٦ ٦٣٠ — ٦٣٢ ٦٤٠  
 ٦٣٩ ٦٤١ ٦٤٤ ٦٤٦ — ٦٥٨ ٦٧  
 — ٦٦٣ ٦٦٦ ٦٦٨ ٦٧٥

فودان ٥٦٣

فياشل ٧١٥

فيشة ٧٤٤٦٧٢٥٤٥٦١٠٥٠٢٤٤٨٧

٧٤٥

قُبَل ٤٨٢

قَد ٦٧٠٠٦٦٢٣٦٠٦٥٣٤٦٥٠٤

٨٠٦٦٨٠٤٦٧٧٦٦٧٦٢٦٧٥٢

قُدود = قَد

قراخ ٦٣٨

قفا ٦٤١٠٥٦١

قلب ٦٩-٤٨٧٦٤٨١٦٤٧٧٦٤٧٥

٢-٥٣١٦٥٠٤٦٥٠٠٦٤٩٩٦٤٩٥

٦٣-٥٥٢٦٥٤٢٦٥٣١٦٥-٥٢٤

٥٨٥٠٥٧١٦٥٦٩٦٥٦٦٦٨-٥٥٧

٦١٣٦٦١١٦٨-٦٠٧٦٥٩٠

٦٥٤٦٣٠٦٦-٦٢٣٦٩-٦١٨

٦٨٤٦٧٣٦٦٦٦٦٤٦٦٢

٦٧٤٢٦٧٣٨٦٧١٢٦٧٠٩٦٦٩٧

٦٧٨٩٦٧٧٧٦٦-٧٦٢٦٧٥٥

٨٠٩٦٨٠٦٦٨-٧٩٧

قلوب = قلب

قُد ٨١١

قناة ٥٨٦

قناة الظهر ٥٩٧٦٥٧٤

كبد ٦٣٨٦٣٣٦٠٩٦٠٤٦٥٦٩

٦٧٠٩٦٨٤٦٧٤٦٦٦٦٥٩

٦٧٥٧٦٧٤٥٦٧٣٨٦٧٢٩٦٧٢١

٨١٦٦٨١٤٦٧-٧٩٥٦٧٧٧٦٧٦٦

كبدان = كبد

كشع = كشوح ٦٣٩٦٥٦٩٦٥٥١

كشوح = كشع

كعشب ٧٣١٦٥١٣٦٤٨٢

كف ٥١١٦٥٠٨٦٥٠٦٦٤٩٠-

٦٧-٥٣٦٦٥٣٠٦٥١٥٦١٢

-٥٨٨٦٥٧٥٦٧-٥٦٥٦٥٤١

٦٦٠٥٦٠٢٦٥٩٤٦٥٩٠٦٩

٦٦٣٢٦٦٤٦٦٢١٦٦١٢٦٦٠٩

٦٦٩٤٦٦٦٦٦٥٧٦٦٥٠٦٦٤٧

٧٤٤٦٧٢٨٦٦-٧٢٥٦٧٢١٦٧٠٦

٦٤-٧٩٣٦٧٨٤٦٧٧٨٦٧٧٣٦٧٦٢

٨١٥٦٨٠٢

كفان = كف

كَيْن ٧٢٥

كلاكل ٥١٩

لب ٧٠٥٦٥٤٩

لحى = لحية

لحاظ = لحظ

لحظ ٦٧٩٥٦٧٦٥٦٥٨٩٦٥٢٥٦٥١٨

٨١٤٦٨٠٧

لحظة = لحظ

لحم ٧٤٥٦٤٨٧

لحية ٨٠٦٦٦٨٦٥٩٧٦٥٨٥٦٥٠٠

لسان ٦٨-٥١٧٦٥١٠٦٥٠٦٦٥٠٠

٦٤-٦٨٣٦٦٣٨٦٦١١٦٥٤٠

٧٧٤٦٧٦١٦٧٥٥٦٧٣٣٦٧١٧٦٦٩٤



مقتان = مقلة	لَفَادِيد ٦٢٨
مَقُول ٧٥٦ ، ٥٤٤ ، ٥٠٠	لُهَا ٧٢٨ ، ٥٥٥ ، ٥٤٠
منخر ٦٤١	متجرد ٥٩٥
مَنَى ٧١٤	متن ٧٤٢ ، ٧٢٣ ، ٤٨٨
مَهَج = مهجة	مَشان ٦٠٦
مهجة ٤٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٤٨٦ ، ٤٧٥	مُجاجة ٤٨٤
٥٦٩	محاجر ٥٣٩
ناب ٨١٠ ، ٦٥٤ ، ٥١٠	مَحْيَا ٦٤٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٦
ناجد ٨١٠	مُحَيَّ ٥٤٩
ناظر ٤٧٦ ، ٥٣١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٤	منع ٥٢٩
٧٤٣ ، ٥٨٨	مدمع ٧٢٣ ، ٥٢٥
ناظران = ناظر	مَسَامِع ٥٧٩
نحر ٤٩٥ ، ٥٢٢ ، ٧٣٣ ، ٧٦١	مُشَاش ٤٩٨
٨٠٤	مَضْرُط ٥٠١
نحور = نحر	معدة ٧٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٦٢
نطفة ٧٢٣ ، ٧٣١ ، ٨٠٣	مَفَارِق ٦٨٩
نظر ٧٩٦ ، ٥٣٧	مَقْسَى ٤٨٧
نفس ٦٠٦ — ٧ — ٦١٠ ، ٦١٨	مَقَانِد ٧٦٩
٦٢٠ — ٦٢٥ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧	مُقْبَى ٥٤٩
٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦	مُقَدِّم ٧٤٥
٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، ٦٩٣ — ٧	مَقْعَدَة ٧٤٥
٧٠٢ — ٣ ، ٧٠٩ ، ٧٢٢ ، ٧٤٠	مَقْلَة ٥٢٤ ، ٥٦٢ ، ٦٣٢ ، ٦٤٤
٧٤٧ — ٨ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩	٦٩٩ ، ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٦٢
٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٣	٧٦٤ ، ٧٦٧ ، ٧٩٦
٧٩٧ ، ٨٠٦ ، ٨١٤	

نَفَس ٥٥٩ ٥٩٤ ٦٢٢ ٧٣٦

٧٧٧ ٧٦٣

نَفَس = نفوس

نُود ٧٥٢

نَهَى = نية

نُهَيْة ٥٣٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٧٨١

٨٠٨ ٧٨٨

هَام = هامة

هَامَة ٥٠٩ ٥٧٨ ٥٩٩ ٦٠٦

٧٩٤ ٧٨٤ ٦٢٩

وتد ٧٤٣

وجنة ٤٧٥ — ٦ — ٥٢٤ ٦٥ — ٧٦٢

وجتَان = وجنة

وجه ٤٨٤ ٤٨١ — ٤٨٨ ٤٩٥

٤٩٨ ٥٠١ ٥٠٦ — ٥١١ ٥١٧

٥١٣ — ٥١٧ ٥٢١ ٥٣١

٥٣٤ — ٥٣٧ ٥٣٩ ٥٤٣

٥٤٥ ٥٤٧ ٥٥٩ ٥٦١ — ٥٦٤

٥٧٩ ٦٠٦ ٦٠٨ ٦٢٢ — ٦٣٠

٦٣٧ ٦٣٢ ٦٣٠ — ٦٣٧

٦٤٤ ٦٦٤ ٦٧٠ ٦٧٧ ٦٨٠

٦٩٢ ٧٣٤ ٧٣٦ ٧٤١ ٧٥٧

٧٦٢ ٧٧٤ ٧٧٦ ٧٨٧ ٧٩٢

٧٩٥

وجوه = وجه

وَحَف ٧٢٢

ودج ٤٨٨ ٤٨٦

وريد ٦١٣ ٦٤٨ ٧٣١ ٧٦٢ ٧٨٣

وصل ٤٧٦ ٥٠٢ ٧٦٣

يا فوخ ٥٠٧ ٥٠٢

يد ٥٠٧ ٥١٢ ٥١٧ ٥٢٤ ٥٣٧

٥٤٣ — ٥٥٦ ٥٥٨ ٦١٣

٦١٧ ٦١٩ — ٦٢١ ٦٢٣ ٦٢٥

٦٣٥ ٦٣٨ ٦٤٢ ٦٤٨ ٦٦٦

٦٨٠ ٦٨٩ ٦٩٨ ٧٠١ ٧١٠

٧١٢ ٧١٨ ٧٣٠ ٧٤٠ ٧٤٨

٧٥٧ ٧٧٣ ٧٨٠ ٧٨٦ — ٧٨٦

٧٩٣ ٧٩٥ — ٨٠٤ ٨٠٦

٨٠٩ ٨١٤ ٨١٦

يدان = يد

يَمْنَى ٥٤٦

## الأدوات

جُرَّاز ( سيف ) ٥٩٠	أَرْج = رَحَى
جُنَّة ٧٩٩، ٧٣٨	أَرْحَاء = رَحَى
حِبَائِل = حِبَالَات	أَرْمَاح = رَمَح
حِبَال = حَبَل	أَسْهَم = سَهْم
حِبَالَات ٧٦٦، ٧٣٧، ٦٧٠، ٦٣٦	أَسْيَاف = سَيْف
حَبَل ٨١٢، ٦٧٠، ٦٣٦، ٦٢٣، ٦١٢	أَصْفَاد ٥٨٩، ٦٣٨، ٧١٠، ٧٣٩، ٧٥٤
حَسَام ٨١٥، ٧٤٨، ٦٢٩، ٥٨٩	أَعْلَام ٧٧١
حَشَايَا ٧٧٨، ٦٠٩	أَغْلَال ٧٧٢، ٦٥١
خَاتَم ٥١٤	أَقْتَاد ٧٢٠، ٦٨١، ٦٢٠، ٦٠٧
خَطَى ٦٣١	أَقْلَام = قَلَم
خَوَان ٦٩٦	إَقْلِيد ٧٨٥
دَسْتَبَوِيَّة ٥١٣	أَقْيَاد = قَيْد
دَسْتِيجَة ٤٨٣	إَكْلِيل ٥٩٩
دَمْنَة ٧٩١	أَمْرَاس ٦٢٨
رَحَى ٦٨٣، ٥٥١، ٥٤٦، ٥١٠	أَنْصُل = نَصْل
رَحْل ٧٣٨، ٦٢٤، ٦٢٠	أَوْتَاد ٧٣٩، ٧١٢، ٦٥٨، ٦٣٧
رَدِّيَنِي ٤٩٧	بَنُود ٧٧١، ٦٧٥، ٦١٩
رَشَاء ٥١٦	بَيْض ( سَيْوَف ) ٦٨٠، ٦٣٧، ٦٣١
رَمَاح = رَمَح	تَاج ٧٧٢، ٥٩٩، ٥٠٠، ٤٨٨، ٤٨٤

٦٢٠، ٦١٧، ٦٠٦، ٦٠٠، ٥٩٩ —  
 ٦٧١، ٦٣٩، ٦٣٢، ٦٢٩، ٦١٦  
 ٧١٣، ٧١١، ٦٩٢، ٦٨٧، ٦٧٨  
 ٧٧٠، ٧٥٣، ٧٤٨، ٧٣٨ — ٦١  
 ٧٨٥ — ٧٨٨، ٧٩١، ٧٩٤  
 سيف = سيف  
 شطرنج ٤٨٢، ٥٠٥  
 صارم ٧٨٤، ٧٤٨  
 صِفَاد ٧٢٧  
 صور ٦٣٦ — ٧  
 طوق ٦٨٠، ٥١٩  
 ظبا ٥٩٨  
 عرش ٧٣٢  
 عصا ٧٤٥، ٥٠٨، ٦٥٢٠  
 عَضْب ٧٣٠  
 عقد ٨٠٤، ٧٤١، ٧٣٣، ٥٩٥، ٤٨٨  
 عَقْد ٧٤٣، ٦٨٦، ٦٧٦، ٦٤٧  
 عقود = عقد  
 عمود = عمود  
 عمود ٨٠٧، ٦٢٣  
 عنان ٦٦٧  
 عَوَالٍ ٦٣٩  
 عود ٤٨٤  
 قَتِيل ٤٩٧

رُح ٥١٥ — ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٥  
 ٦٩٨، ٥٩٤، ٥٨٧، ٥٥٤  
 روق ٧٦٦  
 زجاج ٤٩٧  
 زَرْد ٧٤٢  
 زناد ٧١١، ٥٥٥  
 زند ٨١٢، ٧٧٤، ٦٢٦، ٥٦٦  
 سَبْع ٥٥٨، ١ — ٥٤٠، ٥٠٧  
 سَنَاب ٧٢٧  
 سرج ٧٥٤، ٦٦٤، ٦٢٣، ٤٨٢  
 مروج = سرج  
 سفود ٧٠٢  
 سكين ٤٨٧  
 سلاح ٥٢٦، ٥٢٢، ٥١٦، ٤٩٧  
 ٧٣٥، ٦٩٦، ٦٧٩، ٥٤٥، ٥٣٥  
 ٧٧٣  
 سنان ٥٨٧  
 سندان ٧٧٨  
 سهام = سهم  
 سهم ٦٧٤، ٥٨٥، ٥٣٦، ٥١٠، ٤٩٣  
 ٨١٤، ٨٠٩، ٧٩١، ٧٦٣، ٩ — ٦٨٨  
 سوط ٦٣٠  
 سيف ٥٢٧، ٥٠٨، ٥٠٥، ٤٩٧  
 ٥٥١، ٥٤٣، ٥٣٧، ٥٣٢، ٥٢٩  
 ٦ — ٥٩٥، ٥٩٣، ٥٩٠، ٦

لجسام ٥٥١	نخاخ ٥٧٨
لذن ٦٢١	فراش ٧٢٦ ، ٦٣٠
مائدة ٧٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٥٠	فزاعة ٥٣٤
مبارد = مبرد	قتود = اقتاد
مباضع ٧٩١	قداح = قدح
مبرد ٦٥٣ ، ٥٩٦	قدح ٧١٢ ، ٥٥٤ ، ٥٣٥
مجانيق = منجنيق	قراطيس ٦١٩
مجداح ٥٥٤	قرن ٧٩٤ ، ٦٧١ ، ٦٧٠
محراب ٨٠٢	قصبات ٢١٩
مدى ٧٨٠ ، ٦٤٢	قطب ٥١٠
مدار ٥٥٨	قفل ٥٢٩
مدوره ٦٢٠	قلائد ٨٠٠ ، ٧٩١ ، ٧٨٢ ، ٧٦١ ، ٧٣٢
مدج = ( حبل ) ٦١٢	قلم ٥٠٨ - ٥٩٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٥ ، ٣٩٦ ، ٩ -
مرافد ٧٢٢ ، ٦٥٣	٧٧٠ ، ٦٩٨ ، ٦١٩ ، ٤٤
مرآة ٨١٥ ، ٥١٤	قنا ٦١٩
مرايا = مرآة	قناع ٧٠٧
مردى ٥٣٤	قوس ٨٠٩ ، ٨٠٢ ، ٥٢٦
مرمر ٧٢٢	قيد ٧٥٥ ، ٧٣٨ ، ٦٩٨ ، ٦٨١ ، ٦٢٠
مرهف ٦٢٠	٧٧٢
منزود ٧٢٥ ، ٥٩٨	قيود = قيد
مساج ٥١٥	كبل ٧٧٢
مسرد ٥٨٧	كير ٧٢٧
مشط ٧٢٥	ليود ٧٥٤ ، ٦٢٢

مَهْد = مَهْد	مضاجع ٧٧٣
مَهْد ٥٩٠ ، ٦١٦ ، ٧١٦ ، ٧٤٨	مُضْطَجِع ٦٣٠
مِهْد = مَهْد	مطارِد ٧٩١
مَوَائِد = مَائِدَة	مَعَاذَة ٦٤٦
مَوَائِس ٥٠٣	مغلاق ٧٨٥
نَبِل ٥٠٩ ، ٥٨٥ ، ٦٨٩	مِفْتَاح ٥١٣ — ٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤
نَصِل ٦١٨ ، ٦٩٢ ، ٧٤١	٥٤١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٧٣٧
نَعَش ٧٩٩	مَقَالِد ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٥٢ ، ٦٦٨ ، ٧٧٠
نَعْل ٦٠٦ ، ٦٦٤	٧٨٩
نَمَارِق ٦١٩	مَقَالِد = مَقَالِد
هِنْدَوَانِيَات ٥٥٥	مُكْمُول ٥٩٨
وَسَائِد ٧٨٩	مَتَاصِل = مَنَصِل
وَسَاد ٧٨٩	مَنْجَنِيْق ٥٨٢ ، ٧٩١
وَكَاد ٧١٢	مَنَشَار ٥٠٤
	مَنَصِل ٥٢٧ ، ٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨
	٦٢٩ ، ٧٨٩
	مَهْد ٦٠٩ ، ٦١٥ ، ٦ — ٦٢٥ ، ٦ — ٦٧٨
	٦٦٤ ، ٧٥٣ ، ٧٧٣ ، ٧٧٨

## الأواني

سجل ٥١٢	إبريق ٥٨٨ ، ٥٤١
سراج ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٧٦٩ ، ٨٠٧	أغماد ٧١١ ، ٦٣٩
صحون ٧٢٩	أقداح - قدح
صواع ٦٤٠	أكواب - كوب
صوان ٤٨٢	أوان ٤٩٢
عتر ٥٠١	ثقاف ٤٨٣
عياب ٤٩٦	جفون ٦٢٩
غروب ٥٤٢ ، ٤٩٤	خرائط ٥٣٤
غضارة ٥٠٤	دلاء ٥٦٤
غمد ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٩ ، ٦٧٨ ، ٧٨٦ ، ٧٥٣ ، ٧٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٨٠	دون ٥٨٦ ، ٦٨٧ - ٨
غمود = غمد	دواة ٥٤٦
فلوجة ٤٨٢	ذنوب ٥٤٦
قداح - قدح	راقود ٥١٦ ، ٦٢٣
قدح ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤	زجاج - زجاجة
٥٦٨ ، ٥٥٨	زجاجة ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤
قراب ٧٤٨	زقاق - زق
قربة ٤٨٢	زق ٥٣٤ ، ٥٥٩ ، ٦٩٤

مرأوح ٥٦٢	قعب ٦٠٨
مرشق ٥٨٨	قناني ٤٨٢
مزود ٥٩٩	كأس ٦٤٨٢ ٦٤٩٠ ٦٥١٠ ٦٥٤٠
مصاييح = مصباح	٦٥٥٢ ٦٥٥٨ ٥٦٨ — ٦٩ ٦٥٨٧
مصباح ٦٤٩٣ ٦٥١٤ ٦٥٢١ ٦٥٣٠	٦٦٣ ٦٦٣ ٦٦٩ ٦٨٥ — ٦٦
٦٥٣٤ ٥٥٢ — ٣ ٦٥٦٣ ٦٥٦٨	٧٣٤
٦٤٤ ٦٠٠ ٦٥٨٧	كاسات = كأس
ناجود ٦٢١ ٦٥٥٩	كوب ٦٥٠٤ ٥٨٨
	كؤوس = كأس



## الحيوان

بمخرج ٤٩٣	آساد ٦٠٦ - ٦٤٦٠٦٣٢٠٦١٩٠٧
برذون ٦٩٢ - ٣	٠٣ - ١٤٢٠٧١٨٠٦٨٦٠٦٨٠
برستوجة ٤٨١	٧٩٨٠٧٨٥٠٧٧١٠٧٥٨٠٣ - ٧٥٢
برغوث ٤٨٢	أجلد ٦٥٢
بريج ٥٥٤٠٥٣٩	أجباد ٧٠٩
بعوضة ٨٠٣	أذواد ٥١٩
بقة ٤٨٢	أرابد ٦٥٦
بهائم ٧٤٣	أساود ٧٩٩٠٧٩١٠٧٢٤٠٦٥١
بهم ٤٩٨	أسد = آساد
بيضة ٥٧٩	أسد = آساد
بيضة البلد ٧٢٣	أسود = آساد
تنين ٨١٣٠٦٥٩	أشبال ٥٩٧٠٤٩٥
تليس ٦٠٨	أصل ٥٨٧
تعلب ٧٤٢٠٥٢٣٠٥٠٩ - ٣	أطلاح ٥٥٧
٧٥٨	أفاج ٧٢٤٠٥٣٦
نور ٥٨٧	الأنوق ٥٧٥
جؤذر ٦٩١	أوهال ٥٩١
جراد ٧٠٨٠٦٦٧٠٦٤١٠٤٩٧	أيطل ٤٩٦
جرادة = جراد	بارج ٥١٢
	باز ٧٤٦

الجرذ ٨١٥	دهم ٥٩٧
جماليات ٧٠٥	ديك ٥٠٤٠٤٨٤
جنايب ٦٠١	ذئاب ٦٦٤٠٦١٩
جواد ٥٨٥٠٥٧٢٠٥٤٥٠٥١١٠٤٩٥	ذئب = ذئاب
٧٢٧٠٥٩١	ذباب ٥٣٤
حمام ٧٨٢٠٦٨٤٠٥٨٣٠٤٩٤	ذر ٥٥٨
حمامات ٥٢٤	رثم ٧٠٧
حمام = حمام	رخاخ ٥٧٩٠٥٧٢
حوت ٥٢٩	رشا ٧٣٤
حيثان ٤٨٤	ركائب ٧٩١٠٦٠٣٠٥٢٩
حية ٨٠٧٠٦٨٢	ركاب = ركائب
حرفان ٦٨٠	ساج ٦٦٤
خف ٦٠١	سانح ٥٥٤٠٥٢٩٠٥٢١
خناذيد ٦١٩	سرح ٦٠٦
ختير ٦٩٥	سمك ٤٨٤
خوص ٦٠١	سنيح = سانح
خيل ٧٥٤٠٦٨٧٠٦٢٣٠٧-٤٩٥	سوام ٥٦٠
دارج ٤٨٤	سواهم ٦٣٨
دجاج = دجاجة	شاة ٥٧٠
دجاجات = دجاجة	شادن ٦٩٩٠٨٤٩
دجاجة ٩-٧٥٨٠٥٠٤٠٤٨٤	شاهمرج ٥٠٥
	شبوط ٧٠١٠٥٨١

هنس ٦٢٠ ٥٧٢	شبل = أشبال
عير ٦٣٨	صفارد ٦٥٢
عيس ٦٠٧ ٥٢٧	صقر ٦١٧
غراب ٥٣٥ ٥٠٥	صقعاء ٥٢٣
غزال ٧٩٧ ٧٠٧ ٦٥٠ ٥٤٩	صقور ٦٠٧
غزالان = غزال	صل ٧١١ ٥٤٦
غنم ٧٧١	صوار ٦٠١
فراخ = فرخ	ضأن ٥٠٩
الفرخ ٥٨١ ٥٧٩ ٥٧٣ ٥٤٠	ضرغام ٦٥٩ ٦٣٩
٥٨٣	ضمير ٦٢٧
فروج = فروجة	طاووس ٦٢١
فروجة ٤٨٢ ٤٧٧	طرف ٥٧٥
فرقة ٧٣٣	طلائح ٩-٥٣٨
فهد ٧٥٢ ٦٩٩ ٦٦٤ ٦١٩	طليح = طلائح
فهود = فهد	ظباء ٦٦٤ ٥٨٨ ٥٥٣ ٥٢٥
فيل ٤٨٦ ٤٨٢	٦٧١ ٦٨٨ ٦٨٦ ٦٩٩
قبيجة ٥٠١	٧٠٧ ٧٢٢ ٧٥٢ ٧٢٢
قرد ٦٧٤ ٦٠٨ ٥٨٢ ٥٥-٥٣٤	٧٩٧ ٧٨١ ٨-٧
٦٧٦ ٧٣٢ ٧٤٣ ٧-٧٥١	ظبي = ظباء
٧٧٩	ظبية = ظباء
قردة = قرد	ظليم ٤٩٥
قروء = قرد	عصفور ٥٧٨
	عتر ٦٦٤

مطايا ٠٠٧٥٠٠٢٧٠٠١٢٠٠١٠

٧٥١٠٠٦١٠

مطى = مطايا

مُغَدَّ ٦٧٠

مها ٠٤٩٠٠٤٨٨

مهاة = مها

ناقَة ٦٧٠

نجية ٦٠١

نخل ٧٩٩٠٧٠٨٠٠٦٨٩٠٥٢٤

نسر ٥٧٢

نسر = نسور

نجاج ٠٨٧٠٠٥٢٣٠٠٠٢

نعام ٦٠١

نعجة = نجاج

نقد ٨٠٣٠٠٧٤٤٠٠٦٨٨

نقدة = نقد

نَيْب ٦٢٥٠٠٤٩٩

هدهد ٧٤٥

وحش ٦٧٠٠٠٥٨٧٠٠٤٩٦

وحوش = وحش

ورد ٦٨٧٠٠٠٠

يعاسيب

يعملات

يمامة ٧٩

قَسُور ٦٥٣

قَسُورَة ٦٥٩

قطاة ٥٤٠

قَعُود ٠٧٣١٠٠٦١٧٠٠٥٧٩٠٠٥١١

٧٥٤

قلص ٦٥٦٠٠٥٧٨

قمرى ٧٦٣٠٠٦٣٥

قل ٤٨٥

كباش = كبش

كَبَش ٠٤٤٣٠٠٥٣٦٠٠٠٨٠٠٠٠٢

كراع ٦٣٧

كلاب = كلب

كلب ٠٥٥١٠٠٥٤٤٠٠٥١١٠٠٥٠١٠٠٤٩٨

٧٦٦٠٠٧٤٣٠٠٧٢٣٠٠٧١٥٠٠٦٦٩

كلبة = كلب

كيت ٦٨٧

ليث ٠٥٩٧٠٠٥٧٥٠٠٠٩٠٠٤٩٧٠٠٤٩٥

١-٧٩٠٠٠٧٧٣٠٠٧٦١٠٠٧١١٠٠٦٣٢

ليوث = ليث

مَذاك ٠٤٦٠٠٠٧

مذاكى = مذاك

مرد ٦٧٠

مضرى ٥٧٨

## النبات وما اتصل به

روضة = روض	آجام ٢٥٩
رياض = روض	آزاد ٥٧٦
ريحان ٤٩٤ ٥٢٤ ٥٤٤ ٥٤٨ ٥٥٩	آزادة ٥٧٦
ريحانة = ريحان	آس ٨٠٥
زهر ٥١١ ٥٢١ ٥٦٨ ٥٦٩ ٦٤٣ ٤	أترجة ٥٠١
زهرات = زهر	أفاح ٥٦٩ ٤٩٤
سدر ٦٢٢ ٥٥٥	أخوان = أفاح
سروة ٧٠٤	أكلاء ٥١٩
سعدان ٧٢٤	أيك ٧٨٢ ٦٨٤
سمرات ٥٣٦	بان ٧٠٠ ٥٢١
سيال ٤٩٤	بنفسج ٤٧٦
شيع ٥٣٦	بنفش ٤٧٩
صاب ٤٨٢	ثومة ٥٠١
ضال ٥٩٤	حدائق ٥٨٨ ٥٣٨
طلع ٥٥٠ ٥٩٤	حديقة = حدائق
عرج ٤٩٤ ٤٩٧	خلا ٤٨٩
عريض ٦٠١	رند ٦٩٩ ٦٢٥
علقم ٤٨٢	روض ٢٨٨ ٥٠٧ ٥١٩ ٥٢١ ٥٢٨ ٥٥٨ ٥٦٨ ٥٦٩ ٦١٨ ٦٢٥ ٦٨٣ ٧٥٢ ٧٥٥ ٧٧٩

نبعة ٥٠٧	عناقد ٤٨٥ ٦١٦ ٦٢٩ ٦٦٨ ٦
نخل ٥٣٦ ٥٧٠ ٥٧٦ ٦٧٥ ٦	٧٠٧ ٧٣٤ ٧٦٩ ٦
نحلة = نخل	عناقد = عناقد
نرجس ٤٧٦ ٥٤١ ٥٥٣ ٥٥٨ —	عنقود = عناقد
٩ ٦١٨ ٦٤٣ — ٤ ٦٦٥ ٦	عويج ٤٨٠ ٤٩٤ ٦
٨٠٦ ٧٦٧ ٦٩٩ ٦٦٨ ٦	
نور ٥٢١ ٥٥٩ ٦٤٤ ٦	غرقه ٥٩٤ ٦
نوارات = نور	فرصاد ٧٠٧ ٦
نيلج ٤٧٩ ٦	قرع ٥٨٠ ٦
نيلنجة ٥٠٢ ٦	قمح ٥٣٣ ٥٥١ ٦
نيلوفر ٨٠٦ ٦	
ورد ٥٢٥ ٥٣٣ ٥٥٨ — ٩ ٦	كرم ٤٨٠ ٥٥٣ ٥٦٨ ٦٨٥ ٦
٥٦٩ ٦١٨ ٦٢٥ ٦٤٣ — ٦	كرمة = كرم
٤ ٦٦٥ ٦٨١ ٦٩٩ ٧٦٧ ٦	
٨٠٥ ٦	لفاح ٥٣٤ ٦
ياسمين ٨٠٥ ٦	مرخ ٥٧٠ ٦

## الأوقات

حول ٧٤٧ ٦٤٢ ٥٨٨ ٥٠٧

دهر ٥٣٠ ٥٠٤ ٤٩٦ ٤٩٣

— ٥٧٢ ٥٦٦ ٥٥٥ ٥٣٩

— ٦٠١ ٥٩٩—٥٨٨ ٥٨٦ ٥٧٧ ٤٤

٦٢٤ ٦٢٢ ٨ — ٦٠٧ ٦

٦٣٨ ٥ — ٦٣٣ ٦٣١ ٦٢٩

٦٤٦ — ٦٦٠ ٦٥٨ ٥٠٠ — ٦٤٦

٦٧٩ ٦٨٩ ٦٩٢ ٧٠٢

٧٠٤ ٧٠٨ ١٠ — ٧١٦

٧٢٣ ٧٢٥ ٧٢٧ ٧٣٢

٧٤٢ ٧٤٤ ٧٥٣ — ٥٥

٧٥٨ ٧٦٠ ٧٦٣ ٧٧٤

٧٨٣ ٧٨٤ ٨٨٧ ٧٨٩

٧٩٤ ٧٩٧ ٧٩٩ ٨٠٠

٨١٠ ٨٠٥

ربيع ٧٠٩ ٤٨٩

رواح ٥٣٠ ٥٢٤ ٥١٤

رواق الليل ٧٣٤ ٦٧٣

زمان ٥٢٣ ٥١٥ ٥١٢ ٥٠٦

٥٥٩ ٥٥٤ ٥٤٣ ٥٣٨ ٥٢٦

٥٦٨ ٥٧٥ ٦٠٩ ٦١٣ ٦٢٨

٦٣٣ ٦٣٦ ٦٤١ ٦٤٤ ٦٦٠ — ٦٦٤

٦٨٠ ٦٨٧ ٦٩٢ ٧٠٤ ٧٠٧

آحاد ٦٤٥

الآن ٧٨٨ ٥٨٥

الأبد ٦٣٢ ٦٣٦ ٦٤٥ ٧٠٣

٧٢٩ ٧٣١ ٧٣٥ ٧٥٨ ٨٠٢

٨٠٩

الأحد ٦٦٠ ٦٧١ ٦٨٥

الأربعاء ٦١٦

أزمان = زمان

إصباح = صباح

أعياد = عيد

أمس ٤٨١ ٥٨٦ ٥٩١ ٦٦٠

٦٧٧ ٦٧١ ٧٣٠ ٧٢٤

٧٨٧

إمساء = مساء

أيام = يوم

أيام الورد ٦٨١

بكرة ٧٠٧ ٦٢٢ ٥٨٨

التنادى ٧٤٧

جمعة ٦٣٥

حزيران ٦٨١

ضجى ٤٩٦ ٥٢١ ٥٦٢ ٦٠٤ ٦٤٩

٦٣٧ ٧٤٩

ظهيرة ٦٢٢

عام ٦٨١ ٧٠٤

عصران ٥٤٠

عهد ٦٠٥

عيد ٦٠٢ ٦٢٧ ٦٣٥ ٦٤٧ ٨ —

٦٥٨ ٦٦٦ ٧٠ — ٩٦ ٧

٧٠٤ ٧١٠ ٧٥٩ ٧٧١ ٧٨٢

٨١٢ ٧٩٧

عيد الفطر ٦٦٨

عيدان = عيد

غد ٥٩١ ٦٠٧ ٦٠٩ ٦٣٦

٦٤٥ ٦٦٠ ٦٧٠ ٦٧٢

٦٩٠ ٦٩٢ ٧٠٣ ٧٠٨ ٧١٦

٧١٨ ٧٣٥ ٧٤٢ ٧٦١ ٧٧٧ —

٨ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٩٦ ٨٠٢

غداة ٥٥٤ ٦٠٧ ٦٣٢

غداة ٥٢٤

غداؤ ٥١٤ ٦١٤

بخر ٤٨٣ ٦١٧ ٦٣٩

فطر ٦٢٧ ٦٦٧ ٦٨٥ ٦٧٥ ٦ —

ليال = ليل

٧٠٨ ٧١٠ ٧١٧ ٧٣٥ ٧٣٩

٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٥ ٧٥٤

٧٥٩ ٧٦٠ ٧٨٧ ٧٨٩

٨٠٠ ٨٠٨ ٨١٥

زمن = زمان

ساعة ٥٠٣ ٥٨٦ ٧٦٥ ٧٩٣

السبت ٦٦٠

شخير ٥٦٨

سرمه ٥٨٦ ٦١١ ٦٣٠ ٦٦٠ ٦١ —

٦٦٩ ٦٩١ ٧٨٧

سنة ٦٢٧ ٦٣٦ ٧٢٨

سنون = سنة

شتاء ٦٤٧ ٨ — ٦٥٥

شهر ٦٢٩

صباح ٤٧٧ ٤٨٦ ٤٩٦ ٥١٤

٥١٩ ٥٢٦ ٥٣٠ ٥٤٠

٥٤٧ ٥٤٩ ٥٥٢ ٥٥٥ ٥٦١

٥٦٨ ٥٧٣ ٦٢١ ٦٨٠ ٦٨٥

٧٣٤ ٧٥٩

صبيح = صباح

صَبُوح ٥٤٨ — ٩

صبيحة = صباح

صوم ٦٦٨ ٦٨٥

صيف ٦٤٧ ٦٥٤ ٦٩٤





## المواضع

آمد ٧٨٩، ٧١٧	جنة الفردوس ٦٢٢
أمل ٨١٠	جهنم ٥٩٧
أحد ٧٣٥	المجر الأسود ٧٢٦
أضاح ٥٧٩	حَضَن ٧٧٦
البصرة ٩٧٥	الحطيم ٥٥٧
بغداد = بغداد	خاخ ٥٧٩
بغداد ٤٨٩، ٦٠٤، ٦٦٧، ٦٨١ — ٤٢	خان الديزج ٥٠٠
٧٦٦، ٦٨٩، ٨١٠ — ٨١٥	نرخ ٥٧١
٨١٦	خير ٦٧٥
بنا ٨١١	دجلة ٧٠٢، ٦٨١، ٦٠٥، ٤٨٤
تركستان ٥٧١	الديلم ٨١٠
تهلان ٥٩٧	رضوى ٧١٢، ٦٦٥، ٥٩٠
تهمد ٧٢٨	رقد ٧٧٦، ٦٦٥
تجيم ٦٨٢	زرد ٢٥٥، ٦٢٢، ٦٠٧
الحنان ٥٧١، ٥٥٢، ٤٩٣	سرمن رأى ٦٨٢
جنان الخلد ٤٩٣	الشام ٧٠٧، ٦٠٩
جنات ٦٠٢	الشري ٧٥٣
جنة ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٥٨، ٦٨٨	
جنة الخلد ٦٢٥	

شروری ۷۲۸، ۷۰۲	گلواذا ۸۱۱
صرخد ۵۸۸	المقام ۵۵۷
الصلح ۶۸۲	مهدد ۵۸۶
صندد ۵۹۷	الموصل ۶۸۱
طبرستان ۸۱۰	النباج ۴۸۹
طنجة ۵۰۲	نجد ۷۰۶، ۷۰۱، ۶۹۹، ۶۲۵، ۶۰۹، ۷۰۳، ۷۳۰
طیزنا باز ۸۱۱	نضاد ۷۲۸، ۷۱۹، ۷۱۲
عدن ۶۰۲	همیناء ۵۶۴
عروى ۶۶۵	الوحيد ۷۲۹
قَدِيد ۶۹۸	يذبل ۷۱۹، ۷۱۲، ۵۹۶
قن ۶۹۸	الجمامة ۵۷۹
الكرخ ۵۸۱	
الكعبة ۴۸۲	

## الأجرام السماوية

عيق ٦١٧	أبراج ٤٩٠
فراقده ٥٩١، ٦٥١، ٦٩١، ٦٩٥، ٢٢-٤٣	أقمار ٧٥٢
٧٢٤، ٧٦١، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٩	أنجم ٦١٨
فرقد = فراقده .	بدر ٤٣٤، ٥١١، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٧٤
فرقدان = فراقده .	٦١٦-٨، ٦٢٣، ٦٣٣-٦٣٧، ٤
قر ٥٠٠، ٥٦٣	٦٦٩، ٦٧٨، ٦٩١، ٧٢٢، ٧٢٨
قوس قزح ٥٠٩	٧٦٢، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٩٩، ٨٠٤
كواكب = كوكب	بدور = بدر .
كوكب ٥٨٧، ٦١٦-٧، ٦٧٩، ٧٠٤	ثريا ٥٧٦، ٥٩٤، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٦٥
٨٠٨	سماء ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥١٩
مشتى ٧٩٩	٥٢٤، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٤٤-٥
مريخ ٥٠٨، ٥٠٨، ٥٩٣، ٧٩٩	٦٨٣، ٦٨٥، ٦٩٠، ٧٢٢، ٧٨٧
نجم ٤٨١، ٤٩٠، ٥٩٣، ٦٣٠، ٦٣٤	٧٩٢، ٨٠٢، ٨١٥، ٧٩٦
٦٣٩، ٦٤٤، ٦٥٩، ٦٧٤، ٦٨٨	شارق ٧٩٣
٦٩٢، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٦٥، ٧٨٩	شمس ٤٨٨، ٤٩٦، ٥٠٧، ٥٦٣، ٥٦٨
٧٩٩، ٨٠٤	٥٨٨، ٦٠٨، ٦١٦، ٦١٨، ٦٣٠
نجوم = نجم	٦٢٣، ٦٤٨، ٧٤٩، ٧٦٢، ٧٨٦، ٨٠٤
نسران ٥٧٣	شموس = شمس .
هبود ٦١٧	شهاب ٤٧٧، ٦٣٩، ٧٢٣، ٧٨٦
هلال ٦٢٧، ٦٦٩، ٦٩٢، ٧٦٠	٧٨٩، ٨٠٠
	عطارد ٥٠٨، ٥٠٨، ٥٩٣، ٦٥٢

## الطعام

طَبَاخ = طَبِيخ	أَرَى ٥٢٤
طَبِيخ ٦٥٧٧ ٦٥٧٥ ٦٥٧٢ ٦٥٧٠	أَشْوَى = شَيْءٌ
٢ - ٥٨١	أَطْبَخ = طَبِيخ
طَعَام ٧٠٢ ٦٨٢ ٦٦٢ ٤٤٨٧ ٤٤٨٤	أَقْبَاض ٥٢٨
٧١٠	أَكَلَة ٧٠١ ٦٨٢
طَعْم ٦٨٩ ٩٦٥ ٨٥٤ ٥٧٩ ٥٦٢	أَحْمَاح ٥٥٥ ٤٥٢٨
٧٠٠	ثَرَائِد = ثَرِيد
طَعْمَة ٥٨٥	ثَرِيد ٦٥٠ ٤٥٠٤
طَعُوم = طَعْم	جَنَى النَحْل ٦٨٩
عَجَة ٥٠٢	خَبَز ٨٠٢
عَسَل ٨٠٧	رَغْفَان = رَغِيف
غَدَاء ٤٨٤	رَغِيف ٨٠٢ ٧٥٨
قَيْض ٢٥٥	زَاد ٦٧٦ ٦٧٠ ٦٦٢ ٦٣٨ ٦٠٣
لَحْم ٧٤٥ ٤٥٠٤	٧٣٧ ٧٠٨ ٦٨٢
مَذَاق ١٣ ٦٣٢ ٦٢٦ ٦٠٩	شَهِد ٦٧٤ ٥٦٣٣ ٦٦٦ ٦٠٩ ٥٢٦
مَطْبَخ = طَبِيخ	٨٠٧
مَطْعَم = طَعَام	شَوَاء = شَيْءٌ
مَنْتَسِجَة = نَضِيج	شَيْءٌ ٧٠٢ ٥٧٥ ٥٧٠
نَضِيج ٧٠٢ ٥٦٧	

## الشرباب

أَمْوَاءٌ = مَالٌ

081 607A 6002 

## نبات الأبد ٦٨٥

## بنات الكرم ٦٨٠

۷۲۰ شمال

٦٨٨٦٨٧ خل

81267976079 

۶۸۰ خندزیریں

راج ٦٥٢٢ - ٦٥٢٢

6 0796 072600A6002603A

6 YF257A0 67Y0 679A60AY

449

رحیق ۶۱۶۶۰۰

وَيَا ۙ ۙ ۙ

٧٤٠٠٦٢٠ زلال

ملحق ۶۲۹

شراب ۶۷۰۸ ۶۶۲۱ ۶۵۹۲ ۶۵۱۵

YOV6V576V20

شراب = شراب

شمول ۸۱۲۶۵۵۲۶۲۹۰

صافى ۸۱۳

صَبُوح ٦٨٠٥٦٨٢٦٥٠٨

صوبہ ۷۳۶۷۳۴۶۹۸

• ٦٩ •

عجوز ۱۹۰

۶۶۴ حَلّ

غیور ۵۰۸

قوة ۷۴۱۶۵۷

60-46087-000-762 AA 26

6 078 6009 60876022 6010

—701609760A960—0A760Y9

672967-7206721671262

67VF677A 677F 670V 67F0

6 V1E 6 V1F 6 V01 6 79E

A-A-A-76A-86Y7Y68-VZY

ماء العناقيد ٦٦٨٦، ٦٦٩

## ماء الورد ۸۰۰

## مراجعة الكوب ٥٠٤

٧٤٤٦٠٧٨٦٠٠٢٦٤٩. ٢١٢

مقدمة ٥٥٨

٧٩٤٦٧٥-٦٧٤٦ ٧٩٤٦٧٥-٦٧٤٦

نہل ۶۶۲

## اللباس والحلي

حلي ٤٨٨ ٦ ٧٤٨ ٦ ٧٨٠	أتراد = برد
حلل = حلة	أتمسى ٦٠٢
حلة ٦٢٣ ٦ ٦٤٥ ٦ ٦٥٠	أنواب = ثوب
نخر ٤٨٩ ٦ ٦٨٧	أردية ٢٢٩
خلخال ٤٩٧	إزار ٥٢٧
خلع ٦٦٦	أكفان ٦٠٤
دُر ٥٥٣ ٦ ٥٦٩ ٦ ٥٨٨ ٦ ٦٢٥ ٦ ٧٢٣	أمساح = مسح
٧٥٥	براجد ٦٥٥
دُرّاعة ٤٨٢	برد ٦٠٥ ٦ ٦٢١ ٦ ٦٧٧ ٦ ٦٧٩
درع ٥٠٩ ٦ ٥٩٨ ٦ ٨٠٩ ٦ ٨١٣	٦٨٣ ٦ ٦٨٧ ٦ ٧٠٩ ٦ ٧٣٩ ٦ ٧٤١
دروع = درع	٧٥٥ ٦ ٨٠٤ ٦ ٨٠٧
ذملج ٤٩٧	برود = برد
ديباج ٤٨٩	تبر ٥٥٣
رِيط ٥٢٠	ثوب ٥٠٥ ٦ ٥٢٧ ٦ ٥٣٧ ٦ ٥٧٧ ٦ ٥٧٩
زبرج ٤٩٣ ٦ ٥٩٤	٦٢٣ ٦ ٦٢٣ ٦ ٦٨٣ ٦ ٧٠٤
زبرجد ٥٨٨ ٦ ٧٢٣	ثياب = ثوب
زرد ٦٣١ ٦ ٧٤٢	جيب ٥٠٠ ٦ ٥٥١ ٦ ٧٢٤
زمرّدة ٧٩٤	جيوب = جيب
مراويل ٩٠٠	حناء ٥٢٧

لؤلؤ = لؤلؤة	سربال ٦٠٩٥ ٦١٠ ٦١٤ ٦٢٨
لؤلؤة ٧٩٨ ٦٨٥ ٥٠٧	٧٠٢ ٦٧٠
لبوس = ملابس	شكة ٦٢٢
لجين ٥٨٩	شنوف ٧٥٥
مبطنة ٧٢٨	طيلسان ٥٧٣
مجامد = مجسد	عسجد ٥٨٩
مجدد ٦٥٠ ٥٩٧	عقد ٦٢٤ - ٧٥٥ ٦٥
مسح ٥٢٥ ٥٠٠	عقود = عقد
ملابس = ملابس	غلائل = غلالة
ملابس ٧٣٩ ٦٤ - ٦٠٣ ٥٤٨ ٤٨٨	غلالة ٥٥٣ ٤٨٨
واسطة العقد ٦٢٤	قلائد ٦٥١
وشاح ٥٥٣ ٥٢٤	قص ٨٠٧
وشي ٨٠٧ ٦٨٧ ٦٨٣ ٥٢٠	



# الألوان

٦١٦ - ٨ ٦٢٨ ٦٣١ ٦٣٧

٦٥٠ ٦٦١ ٦٦٦ - ٧ ٦٨٩

٧٩٢ ٧٠٧ ٨ - ٧٣٣ ٧٤٨

٧٧٢ ٧٨٤

بيض = بياض

بيضاء = بياض

تورد = ورد

توريد = ورد

حائل ٥٣٤

حالك ٧٦٦

حمر = حمرة

حمراء = حمرة

حمرة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩

٦٢٥ ، ٦٩٩ ، ٨٠٧ ، ٨١٣

خضر ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٥٢ ، ٥٨٧

٨٠٧

خضراء = خضر

دعج ٥٠٥

ديزج ٤٩٨

زرق ٤٩٨ ، ٥٩٨

أبيض = بياض

أبيضاض = بياض

أترجة ٥٠١

أحمر = حمرة

أخرج ٤٩٦

أخضر = خضرة

أدكن ٤٨٩

أدم ٥٨٨

أربد = أربداد

أربداد ٥٩٥ ، ٦٩٢ ، ٧٠٧ ، ٧٤٩

أرمداد ٧٠٧

أزرق = زرق

أسمر ٥٩٧

أسود = سواد

أقهد ٥٨٧

انبلاج ٧٠٧

أنمش = نمشة

بهم ٤٩٨

بياض ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥

٥٨٧ - ٨ ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٠



# الروائح

عنبر ٨٠٧	أرج ٧٥٢٤٥٢١٤٤٩٤
مسك ١٤٤٥٣٣٤٥٣٠٤٥٠١٤٤٧٦	أرواح ٥٥٩٤٥٣٣٤٥٢٨
٨٠٦٤٥٧٨٤٥٧٥٤٥٦٣٤٥٥٩	وياً ٥٧٥٤٥١١
تن ٧٨٠٤٧٣٨٤٧٣٦	شذار ٨١٣٤٥٦٨
ند ٨٠٦	طيب ٥٧٨٤٥٣٥٤٤٩٤
نشر ٧٣٩٤٥٥٣٤٥٢٨	عبق ٧٥٢
نشرة = نشر	عرف ٥٦٨
نفحات ٨١٣٤٥٥٨	عطر ٥٢١
نكهة ٥٥٣	

# الرياح

شمال ٥٦٨ ٦٧٩٤

نسيم ٥٠١ ٥٣١ ٥٥٨ ٥٦٨٤

٦٢٢ ٦٨٤ ٧٥٢

جنوب ٦٧٩

شموم ٦٨٧